السار والأحكام كوالمصطفى

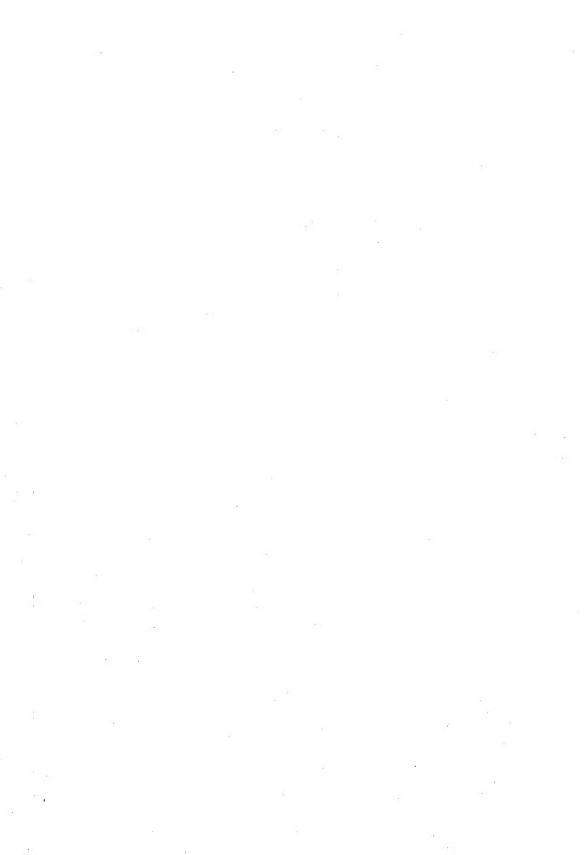
عَلَيْهِ أَفْضَل الصَّلَاة وَالسَّلَام

لِهُلِمَامِ الْحَافِظ ضِيَاء الدِّي المقدسيِّ أَبِي عَبْداللَّمُ مَمَّدَيْنِ عَبْلِوَاحِدُ صَاحِث المُخْذَارَة "(٦٦٥ - ١٤٣ ج)

> تَعْدَمُ ضَيْهَ الرَّمَةُ أَجْمَدَ بَن مَعْبِ لَجَعْبُ وَالكَرِّن هُرُّ جُحْقِيق أَبِي عَبُولِللَّهُ حُسِّينُ بِن مُعِكَاشَة أَبِي عَبُولِللَّهُ حُسِّينُ بِن مُعِكَاشَة

المُجَلَّدُلُلُقِكُ الطَّهَادَةُ -الطَّبَلَاةُ

> النَّاشِرُ دَارُمَا جِدْعَبِ يِرِي



بِينَمْ لِآلِكُمْ الْمُخْذِلُ الْمُحْدَلُ الْمُحْدَلُونَا لِمُحْدَلُونَا لَمُحْدَلُونَا لِمُحْدَلُونَا لَمُحْدَلُونَا لِمُحْدَلُونَا لِمُحْدَلُونِ لَمُعْدَلُونِ لِمُحْدَلُونِ لَمُعْدَلُونِ لِمُحْدَلُونِ لِمُحْدَلُونِ لِمُعْدَلُونِ لِمُحْدَلُونِ لِمُعْدَلُونِ لِمُحْدَلُونِ لَمُعْدَلُونِ لِمُعْدَلُونِ لِمُعْدَلُونِ لِمُعْدَلُونِ المُعْدَلُونِ لَمُعْدَلُونِ لَمُعْدِلُونِ لَمُعْدِلُونِ لَمُعْدِلُونِ لِمُعْدِلُونِ لِمُعْدِلُونِ لِمُعْدِلُونِ لِمُعْدِلُونِ لِمُعْدِلُونِ لَمُعْدِلُونِ لَمُعْدِلُونِ لَمْ المُعْدِلُونِ لِمُعْدِلُونِ لَمْعِيدُ لِمُعْدِلُونِ لِمُعْدِلُونِ لَمْ المُعْدِلُونِ لِمُعْدِلُونِ لَمْعِيدُ لِمُعْدِلُونِ لِمُعْدِلُونِ لِمُعْدِلُونِ لَمْعِيدُ لِمُعْدِلُونِ لِمُعْدِلُونِ لِمُعْدِلُونِ لِمُعْدِلُونِ لِمُعْدِلُونِ لِمُعْدِلُونِ لِمُعْدِلُونِ لِمُعْدِلُونِ لِمْعِيدُ لِمُعْدِلُونِ لِمُعْلِقِيلًا لِمُعْدِلُونِ لِمُعْدِلُونِ لِمُعْلِقِيلُ لِمُعْدِلُونِ لِمُعْدِلُونِ لِمُعْدِلُونِ لِمُعْدِلِكُونِ لِمُعْلِقِيلًا لِمُعْدِلُونِ لِمُعْلِقِيلًا لِمُعْدِلُونِ لِمُعْلِقِيلًا لِمُعْمِلِكُونِ لِمُعِلَّا لِمُعْلِقِيلًا لِمُعْمِلُونِ لِمُعْلِقِيلًا لِمُعْمِلُونِ لِمُعْلِقِيلًا لِمُعْلِقِيلِيلِيلِ لِمُعْمِلِكُونِ لِمُعْلِقِيلًا لِمُعْمِلِكُونِ لِمُعِلِكُمْ لِمُعِلِمُ لِمُعِلِمُ لِمُعِلِمُ لِمُعِلِمُ لِمُعِلِمُ لِمِنْ لِمُعِلِمُ لِمُعِلِمُ لِمُعِلِمُ لِمُعِلِمُ لِمُعِلِمُ لِمِنْ لِمُعِلِمُ لِمِنْ لِمُعِلِمُ لِمِنْ لِمُعِلِمُ لِمِنْ لِمُعِلِمُ لِمُعِلِمُ لِمُعِلِمُ لِمُعِلِمُ لِمِنْ لِمُعِلِمُ لِمِنْ لِمُعِلِمُ لِمِنْ لِمُعِلِمُ لِمِنْ لِمِنْ لِمُعِلِمُ لِمِنْ لِمُعِلِمُ لِمِنْ لِمُعِلِمُ لِمُعِلِمُ لِمِنْ لِمِنْ لِمُعِلِمُ لِمِنْ لِمِنْ لِمُعِلِمُ لِمِنْ لِمِلْمُ لِمِنْ لِمِ

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ الناقد محمد بن عبد الواحد بن أحمد ابن عبد الرحمن أبو عبد الله المقدسي _ رحمه الله ورضي عنه _ في كتابه قال: الحمد للله الذي شرفنا بالإسلام، وارتضاه لنا دينًا، وخصنًا به، وذلك من تمام الإنعام، أحمده على جميع نعمه ما ظهر منها وما بطن في الليالي والأيام، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة تُطَهِّر قائلها من جميع الآثام، وتُبوئه دار السلام، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله المصطفى على جميع الأنام، والمخصوص بلواء الحمد والمقام، والمبعوث إلى كافة الخلق بالسنن والأحكام، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة دائمة من غير انقطاع ولا انعدام.

أما بعد: فقد سئلت غير مرة من أجل جمع أحاديث السنن والأحكام بغير إسناد لأجل الحفظ والمعرفة، والإشارة إلى من رواها من الأئمة الأعلام، مثل: أبي عبد اللَّه أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، وأبي عبد اللَّه محمد بن إسماعيل البخاري، وأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، وأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، وأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، وأبي عبد اللَّه محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، وأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، وأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، وأبي بكر أحمد أبن الحسين البيهقي، وغيرهم، فإن كان الحديث في البخاري ومسلم أو في أحدهما لم أذكر له راويًا غيرهما؛ لأن المقصود صحة الأخبار وربما جاء الحديث بألفاظ كثيرة فربما اقتصرت على رواية بعض الأئمة وذكرت أن ذلك لفظه، وربما بألفاظ كثيرة فربما الألفاظ، فإن جاء حديث لم يكن في هذه الكتب ذكرته بإسناد

إن وقع لي، وباللَّه التوفيق والعون، وأسأل اللَّه _ تعالى _ أن يجعل ذلك خالصًا لوجهه، وأن ينفعنا به ومن كتبه أو سمعه، أو قرأه أو نظر فيه بفضله وكرمه، إنه على كل شيء قدير، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

* * *

[۱] كتساب الطهارة باب الميساه

١ ـ باب ذكر ماء الثلج والبرد

١ عن عائشة _ رضي اللَّه عنها _ أن رسول اللَّه علَيْكِم قال: «اللَّهم/ اغسل (١/ق١-ب)
 خطایاي بماء الثلج والبرد» (١) .

 $Y = e^{(Y)}$. هريرة نحوه

أخرجهما خ م

٣ _ وعن عبد اللَّه بن أبي أوفى _ رضي اللَّه عنه _ أن رسول اللَّه عليَّا كان يقول: «اللَّهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد».

أخرجه م^(۳) .

٤ _ وعن عوف بن مالك _ رضي اللّه عنه _ قال: «صلى رسول اللّه على على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول: اللّهم اغفر له وارحمه، وعافه واعف عنه، وأكرم نزله، وأوسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد».

رواه **م**^(ئ) .

⁽۱) صحیح البخاري (۱۱/ ۱۸۰ رقم ۱۳۲۸)، وصحیح مسلم (۲۰۷۸ ـ ۲۰۷۹ رقم ۵۸۹).

⁽٢) صحيح البخاري (٢/ ٢٦٥ رقم ٧٤٤)، وصحيح مسلم (١/ ٤١٩ رقم ٥٩٨).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧ رقم ٤٧٦).

⁽٤) صحيح مسلم (٢/ ٢٦٢ _ ٦٦٣ رقم ٩٦٣).

الطهارة الطهار

٢ ـ باب ذكر ماء البحر

• عن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ أنه قال: «سأل رجل رسول اللَّه علَيْكِم فقال: إنا نركب البحر، ونحمل معنا القليل من الماء، فإن توضأنا به عطشنا، أفنتوضأ من ماء البحر؟ فقال النبي عليَّكِم : هو الطهور ماؤه الحل ميتته».

أخرجه الإمام أحمد (١) وأبو د (٢) ت (٣) ق (١) س (٥) وقال ت: حديث حسن صحيح.

٦ عن جابر بن عبد الله _ رضي الله عنهما _ عن النبي عليك ما قال في البحر:
 «هو الطهور ماؤه الحل ميتته»(١)

رواه الإمام أحمد $^{(\vee)}$ وابن ق $^{(\wedge)}$ والدارقطني $^{(\circ)}$.

٣ ـ باب ذكر ماء زمزم وجواز الوضوء به

٧ - عن علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ «أن النبي عاليك وقف بعرفة وهو مردف أسامة بن زيد. . » فذكر الحديث، وفيه: «ثم أفاض رسول اللَّه عاليك فدعا بسجل من ماء زمزم فشرب منه وتوضأ» (١٠٠) .

⁽١) المسند (٢/ ٢٣٧، ٣٩٣).

⁽۲) سنن أبى داود (۱/ ۲۱ رقم ۸۳).

⁽٣) جامع الترمذي (١/ ١٠٠ _ ١٠١ رقم ٦٩).

⁽٤) سنن ابن ماجه (١/ ١٣٦ رقم ٣٨٦).

⁽٥) سنن النسائي (١/ ٩٨ رقم ١٥٩، ١/١٧٦ رقم ٣٣١، ٧/٢٣٦ رقم ٤٣٦١).

⁽٦) صححه ابن حبان ـ موارد الظمآن (۱/ ۸۲ رقم ۱۲۰).

⁽٧) المسند (٣/ ٣٧٣).

⁽۸) سنن ابن ماجه (۱/ ۱۳۷ رقم ۳۸۸).

⁽٩) سنن الدارقطني (١/ ٣٤ رقم ١ ـ ٣).

⁽١٠) قال الحافظ جمال الدين المرداوي في «كفاية المستقنع لأدلة المقنع» (رقم ٢): رواه =

رواه عبد اللَّه بن أحمد مما زاده في المسند عن غير أبيه(١) .

؛ ـ باب ذكر ماء العيون والآبار وذكر القلتين وأن الماء لا ينجسه شيء

٨ عن أبي سعيد الخدري _ رضي اللّه عنه _ قال: «قيل: يا رسول اللّه، أيتوضأ من بئر بُضاعة، وهي بئر تلقى فيها الحيض والنتن ولحوم الكلاب؟ قال: «إن الماء طهور لا ينجسه شيء».

رواه الإمام أحمد $^{(7)}$ د $^{(7)}$ ت $^{(3)}$ س $^{(6)}$ والدارقطني $^{(7)}$.

وفي رواية لأحمد (٧) وأبي داود (٨) والدارقطني (٩) : "يطرح فيها محايض النساء ولحم الكلاب وعَذر الناس»/ قال الإمام أحمد (١٠) : حديث بئر بضاعة (١/ق٢-١) صحيح. وقال الترمذي: حديث حسن.

9 - وعن أبي سعيد الخدري قال: «مررت بالنبي عاليكي وهو يتوضأ من بئر بضاعة، فقلت: أتتوضأ منها وهي (يُطرح فيها ما يُكره)(١١) من النتن؟! فقال:

⁼ عبد اللَّه بن الإمام أحمد بإسناد صحيح.

⁽١) زوائد المسند (١/ ٧٦).

⁽٢) المسند (٣/ ٣١).

⁽٣) سنن أبي داود (١٧/١ رقم ٦٦).

⁽٤) جامع الترمذي (١/ ٩٥ _ ٩٦ رقم ٦٦).

⁽٥) سنن النسائي (١/ ١٧٤ رقم ٣٢٥).

⁽٦) سنن الدارقطني (١/ ٢٩ _ ٣٠ رقم ١٠).

⁽۷) المسئد (۳/ ۸۸).(۸) سنن أبي داود (۱/ ۱۸ رقم ۲۷).

⁽٩) سنن الدارقطني (١/ ٣٠ رقم ١١).

⁽١٠) ذكره أبو بكر عبد العزيز في كتاب الشافي. تنقيح التحقيق (١/٥٠١).

⁽١١) ضبط الفعلان في «الأصل» بضبطين الأول: بضم الباء على البناء للمجهول، والثاني: =

٨

الماء لا ينجسه شيء».

رواه الإمام أحمد(١) س(٢) واللفظ له.

رواه الإمام أحمد (٢) والدارقطني (١) ، من رواية محمد بن أبي يحيى عن أمه - ولم يسمها - عن سهل.

11 - عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: «سمعت رسول الله على الله على الله على الله على الله على الله عنهما وهو يُسأل عن الماء يكون بالفلاة من الأرض، وما ينوبه من الدواب والسباع، فقال النبي على الله عنه الماء قلتين لم ينجسه شيء»، وفي رواية: «لم يحمل الخبث»(٥).

رواه الإمام أحمد $^{(7)}$ _ واللفظ له _ $\mathbf{c}^{(\vee)}$ $\mathbf{c}^{(\wedge)}$ $\mathbf{d}^{(\circ)}$ والدارقطني $^{(\circ)}$.

⁼ بتبديل الياء بنون مفتوحة، وكتب الناسخ فوقهما: معًا. أي: جاء فيهما الضبطان معًا.

⁽١) المسند (٣/ ١٥).

⁽٢) سنن النسائي (١/ ١٧٤ رقم ٣٢٦).

⁽٣) المسند (٥/ ٢٣٧ _ ٢٣٨).

⁽٤) سنن الدارقطني (١/ ٣٢ رقم ١٧).

⁽٥) حاشية: حديث ابن عمر هذا خرجه ابن حبان في صحيحه.

قلت: هو في موارد الظمآن (۱/ ۸۱ رقم ۱۱۷، ۱۱۸).

⁽٢) المسند (٢/ ٢٦ _ ٢٧، ٣٨).

⁽٧) سنن أبي داود (١/ ١٧ رقم ٦٣ _ ٦٥).

⁽٨) جامع الترمذي (١/ ٩٧).

⁽٩) سنن ابن ماجه (١/ ١٧٢ رقم ١٥٥).

والحديث في سنن النسائي (١/ ١٧٥ رقم ٣٢٧) أيضاً.

⁽١٠) سنن الدارقطني (١/ ١٣ _ ٢١ رقم ١ _ ١٥).

١٢ ـ عن جابر بن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه عَيْنِهِمْ: ﴿إِذَا بِلْغَ المَاءَ أَرْبِعِينَ قَلْةَ
 لم يحمل الخبث».

رواه الدارقطني (١) وقال: كذا رواه القاسم ـ هو ابن عبد اللّه العمري ـ عن ابن المنكدر، عن جابر، ووهم في إسناده، وكان ضعيفًا كثير الخطأ.

17 _ عن سهل بن سعد _ رضي اللّه عنه _ عن النبي علين الله قال: «الماء لا ينجسه شيء».

رواه الدارقطني (۲) ، من رواية فضيل بن سليمان، وقد تُكلم فيه: قال يحيى بن معين (۳) : ليس بثقة . وقال أبو زرعة (٤) : لين الحديث . وقد روى له خ $\mathbf{q}^{(\circ)}$.

و ـ باب في ذكر الماء الدائم الذي لا يجري

14 _ عن أبي هريرة _ رضي اللَّه عنه _ عن النبي عَلَيْكُم قال: «لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه»، وقال مسلم: «ثم يغتسل منه».

أخرجه **خ**^(۱) م^(۷) .

ولمسلم (^): «لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب. فقال (٩): كيف يفعل يا أبا هريرة؟ قال: يتناوله تناولاً».

⁽۱) سنن الدارقطني (۲۱/۱ رقم ۳٤).

⁽٢) سنن الدارقطني (١/ ٢٩ رقم ٤).

⁽٣) تاريخ الدوري (٤/ ٢٢٩ رقم ٩٣ ٤٠).

⁽٤) الجرح والتعديل (٧/ ٧٣ رقم ٤١٣).

⁽٥) قال المزي في تهذيب الكمال (٢٣/ ٢٧٥): روى له الجماعة.

⁽٦) صحيح البخاري (١/ ٤١٢ رقم ٢٣٩).

⁽٧) صحيح مسلم (١/ ٢٣٥ رقم ٢٨٢).

⁽٨) صحيح مسلم (١/ ٢٣٦ رقم ٢٨٣).

⁽٩) القائل هو أبو السائب مولى هشام بن زهرة، الراوي عن أبي هريرة.

1.

وفي رواية: «لا يبولن أحدكم في الماء الدائم، ولا يغتسل فيه من الجنابة». رواه د(۱) ق(۲) والإمام أحمد(۳) س(٤): «ثم يتوضأ منه».

(١/ق ٢ ـ ب) • ١ ـ عن جابر بن عبد اللَّه ـ رضي اللَّه عنهما ـ عن النبي عَلَيْكُم : «أنه نهى أن/ يبال في الماء الراكد». رواه م(٥) .

٦ ـ باب في الماء المسخن

17 - 1 أخبرنا أسعد بن سعيد بأصبهان، أن فاطمة بنت عبد اللَّه أخبرتهم، أبنا أمحمد بن عبد اللَّه $\{^{(1)}\}$ أبنا سليمان بن أحمد، ثنا أسهل بن موسى $\{^{(2)}\}$ شيران الرَّامَهُرْمُزي، حدثنا محمد بن مرزوق، ثنا العلاء بن الفضل بن أبي سوية، ثنا الهيثم بن رُزيق المالكي أمن بني $\{^{(4)}\}$ مالك بن كعب بن سعد عاش مائة وسبع

⁽١) سنن أبي داود (١/٧ رقم ٢٧).

⁽٢) سنن ابن ماجه (١/ ١٤٤ رقم ٣٤٤).

⁽T) مسند أحمد (٢/ ٩٥٧، ٥٢٧، ٢٤٣، ٢٢٣).

⁽٤) سنن النسائي (١/ ١٢٥ رقم ٢٢١).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٢٣٥ رقم ٢٨١).

١٦ ـ خرجه الضياء في المختارة (٤/ ٢١٥ ـ ٢١٦ رقم ١٤٣٠).

⁽٦) انقلب في «الأصل» إلى عبد اللَّه بن محمد. ومحمد بن عبد اللَّه هو أبو بكر بن زيدة، راوي معجمي الطبراني: الكبيروالصغير، ترجمته في السير (١٧/ ٥٩٥ ـ ٥٩٦) وهو في المختارة على الصواب.

⁽٧) انقلب في «الأصل» إلى موسى بن سهل. والتصويب من معجم الطبراني الكبير، وقد ذكر الطبراني شيخه سهل بن موسى شيران الرامهرمزي فيمن اسمه سهل من شيوخه في معجميه الصغير (١/ ١٧٢)، والأوسط (٤/ ٦٩)، وهو في المختارة على الصواب.

⁽٨) تحرفت في «الأصل» إلى: عن بُني. وكتب فوقها الناسخ: صح. والتصويب من معجم الطبراني، فقد ترجم ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨٣/٩ ـ ٨٤) للهيثم فقال: الهيثم بن رزيق المالكي من بني مالك بن كعب بن سعد عاش مائة وسبع عشرة سنة، روى عن أبيه عن الأسلع بن شريك، روى عنه الفضل بن أبي سوية المنقري، سمعت أبي يقول ذلك. اهـ، وهو في المختارة على الصواب.

رواه الطبراني في معجمه (٣) .

٧ ـ باب ذكر طهارة

الماء الفاضل من الوضوء والمستعمل في رفع الحدث

۱۷ _ عن جابر بن عبد اللَّه _ رضي اللَّه عنهما _ قال: «جاء رسول اللَّه عَيَّ اللَّهِ عَيَّ اللَّهِ عَلَى اللَّه الللَّه اللَّه اللَّهُ اللللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللِّهُ اللللِّهُ اللللِّهُ اللللْمُ الللِّهُ الللللِّهُ اللللْمُ الللْمُ اللَّهُ اللللْمُ الللّهُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ الللْمُ اللْمُلْمُ الللْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الللْمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ الللّهُ

أخرجه **خ**^(١) م^(۵) .

⁽١) سورة النساء، الآية: ٤٣.

⁽٢) قال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (٢٦/١): والهيثم بن رزيق الراوي له عن أبيه عن الأسلع هو وأبوه مجهولان، والعلاء بن الفضل المنقري راويه عن الهيثم فيه ضعف، وقد قيل أنه تفرد به.

⁽٣) المعجم الكبير (١/ ٢٩٩ رقم ٨٧٧). (٤) صحيح البخاري (١/ ٣٦٠ رقم ١٩٤).

⁽٥) صحيح مسلم (٣/ ١٢٣٤ ـ ١٢٣٦ رقم ١٦٦٦).

أخرجه خ(٢) م(٣) ، وهذا لفظ البخاري.

19 - عن السائب بن يزيد - رضي اللَّه عنه - قال: «ذهبت بي خالتي إلى النبي (١/ق٣-١) عَلَيْكُم ، فقالت: يا رسول اللَّه/ إن ابن أختي وجع. فمسح رأسي ودعا لي بالبركة، ثم توضأ فشربت من وضوئه، ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زرِّ الحَجَلة (١٠) ».

رواه **خ**^(ه) .

• ٢ - عن المسور بن مخرمة - رضي اللَّه عنه - ذكر في حديث صلح الحديبية قال: «فواللَّه ما يتنخم رسول اللَّه عَيْمِ اللَّهِ عَلَى وضوئه».

رواه **خ**(۱).

٢١ - عن الربيع بنت معوذ بن عفراء «أن النبي عليك مسح برأسه من فضل ماء
 كان في يده».

⁽١) الهاجرة والهجير: اشتداد الحر نصف النهار. النهاية (٥/ ٢٤٦).

⁽٢) صحيح البخاري (١/ ٣٥٣ رقم ١٨٧).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٣٦٠ رقم ٥٠٣).

⁽٤) الحَجَلَة بالتحريك: بيت كالقبة يستر بالثياب، وتكون له أزرار كبار، وتجمع على حِجَال. النهاية (١/ ٣٤٦).

⁽٥) صحيح البخاري (١/ ٣٥٤ _ ٣٥٥ رقم ١٩٠).

⁽٦) صحيح البخاري (٣٨٨/٥ ـ ٣٩٢ رقم ١٧٣١، ١٧٣٢) عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم معًا.

السنن والأحكام _______ ١٣

رواه **د**(۱).

٨ ـ باب في الماء إذا وقع فيه شيء من الطهارات ولم يغيره

٢٢ ـ عن أم هانئ بنت أبي طالب ـ رضي اللَّه عنها ـ «أن رسول اللَّه علَيْكُم اللَّه علَيْكُم اللَّه علَيْكُم اللَّه علَيْكُم المُتَعلَّم المُتَعلَّم هو وميمونة من إناء واحد، في قصعة فيها أثر العجين (٢) .

رواه الإمام أحمد $^{(7)}$ ق $^{(1)}$ س $^{(6)}$.

٩ ـ باب في الماء المتغير

۲۲ ـ عن أبي أمامة الباهلي ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه علي ٢٣ ـ عن أبي أمامة الباهلي ـ رضي اللَّه على ريحه وطعمه ولونه» (١٦) .

رواه $\mathbf{\tilde{o}}^{(v)}$ والدارقطني (۱۵ وقال: لم يرفعه غير رشدين بن سعد عن معاوية ابن صالح، وليس بالقوي.

قال يحيى بن معين (٩) : رشدين ليس بشيء.

سنن أبى داود (۱/ ۳۲ رقم ۱۳۰).

⁽٢) صححه ابن خزيمة (١/ ١١٩ رقم ٣٣٧) وابن حبان، موارد الظمآن (١/ ١٢٠ رقم ٢٢٧).

⁽٣) المسند (٦/ ٢٤٣).

⁽٤) سنن ابن ماجه (١/ ١٣٤ رقم ٣٧٨).

⁽٥) سنن النسائي (١/ ١٣٠ ـ ١٣١ رقم ٢٤٠).

⁽٦) قال النووي: اتفق المحدثون على تضعيفه.

⁽٧) سنن ابن ماجه (١/٤/١ رقم ٥٢١).

⁽۸)سنن الدارقطنى (۱/ ۲۸ _ ۲۹ رقم ۳).

⁽٩) تاريخ الدارمي (١١٠رقم ٣٢٧).

١٠ ـ باب في ذكر الماء الذي تصيبه المرأة

٢٤ - عن عبد اللّه بن عباس - رضي اللّه عنهما - «أن النبي عليَّ وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد».

رواه خ(١) من حديث ابن عباس، ورواه م(٢) عنه عن ميمونة.

٢٥ ـ عن عائشة _ رضي الله عنها _ قالت: «كنت أغتسل أنا ورسول الله على ال

أخرجه **خ**^(۳) م^(٤) .

٢٦ - عن عبد اللّه بن عمر - رضي اللّه عنهما - قال: «كان الرجال والنساء يتوضئون - في زمان رسول اللّه عليّ م جميعًا».

أخرجه **خ**(٥) .

٢٧ = عن أنس بن مالك _ رضي اللَّه عنه _ قال: «كان النبي عَلَيْكُم والمرأة من الله عنه يغتسلان/ من إناء واحد».

رواه **خ**(۲) .

٢٨ - عن أم صُبية الجهنية قالت: «اختلفت يدي ويد رسول اللَّه عَلَيْكُم في إناء واحد في الوضوء».

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٤٣٦) رقم ٢٥٣).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢٥٧ رقم ٣٢٢).

⁽٣) صحيح البخاري (١/ ٤٣٣) رقم ٢٥٠).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٢٥٦ رقم ٣٢١).

⁽٥) صحيح البخاري (١/ ٣٥٧ رقم ١٩٣).

⁽٦) صحيح البخاري (١/ ٤٤٦ رقم ٢٦٤).

رواه الإمام أحمد^(۱) د^(۲) ق^(۳) .

١١٠ ـ باب ذكر فضل طهور المرأة

٢٩ ـ عن عمرو بن دينار قال: علمي والذي يخطر على بالي أن أبا الشعثاء أخبرني أن ابن عباس أخبره «أن رسول اللَّه عَرَّاكُ اللَّهِ عَالَى اللَّهِ عَرَّاكُ اللَّهِ عَرَّاكُ اللَّهِ عَرَّاكُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ عَلِي عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمِ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْ

رواه م(٤)...

• ٣ - عن عبد اللَّه بن عباس ـ رضي اللَّه عنهما ـ «أن امرأة من نساء النبي علَيْكُمُ استحمت من جنابة، فجاء النبي علَيْكُمُ يتوضأ من فضلها، فقالت: إني اغتسلت منه. فقال النبي علَيْكُمُ : إن الماء لا ينجسه شيء »(٥) .

رواه الإمام أحمد^(٦) من غير طريق، ورواه د^(٧) **ت^(٨) ق^(٩) س**^(١٠) : «الماء لا يجنب» قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

• ٣ م ـ وروى ابن ماجه(١١) أيضًا عن ابن عباس «أن امرأة من أزواج النبي عَلَيْكُم

⁽۱) المسند (٦/ ٢٦٦ - ٣٦٧).

⁽۲) سنن أبي داود (۱/ ۲۰ رقم ۷۸).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١/ ١٣٥ رقم ٣٨٢).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٢٥٧ رقم ٣٢٣).

⁽٥) حاشية: حديث ابن عباس هذا أخرجه ابن حبان في صحيحه وفيه: «فقالت: إني كنت حناً...».

قلت: هو في الإحسان (٦/٤٥ ـ ٥٧ رقم ١٢٤٨).

⁽٦) المسند (١/ ٥٣٧ ، ١٨٤ ، ٢٠٨) ٢٣٧).

⁽٧) سنن أبي داود (١٨/١ رقم ٦٨).

⁽٨) جامع الترمذي (١/ ٩٤ رقم ٦٥).

⁽٩) سنن ابن ماجه (١/ ١٣٢ رقم ٣٧٠).

⁽١٠) سنن النسائي (١/ ١٧٣ رقم ٣٢٤).

⁽۱۱) سنن ابن ماجه (۱/ ۱۳۲ رقم ۳۷۱).

اغتسلت من جنابة فتوضأ ـ أو اغتسل ـ النبي عاليك من فضل وضوئها».

٣١ ـ عن ميمونة زوج النبي علينها ـ رضي اللّه عنها ـ «أن رسول اللّه علينها توضأ بفضل غسلها من الجنابة»(١) . رواه الإمام أحمد(٢) ق(٣) والدارقطني(١) .

١٢ - باب في ذكر كراهية فضل طهور المرأة

٣٢ ـ عن الحكم بن عمرو الغفاري ـ رضي اللَّه عنه ـ «أن النبي عَلَيْظِيْهِم نهى أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة»(٥) .

رواه الإمام أحمد^(۱) د^(۷) ق^(۸) س^(۹) ت^(۱۱) وقال: حديث حسن. وزاد فيه: «أو قال: بسؤرها».

ورواه **ق**(۱۱) «نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة».

٣٣ ـ عن عبد اللَّه بن سرجس قال: «نهى رسول اللَّه عَلَيْكُم أن يغتسل الرجل

⁽١) قال أبو زرعة الرازي: الصحيح عن ابن عباس بلا ميمونة. «علل ابن أبي حاتم» (٣/١) رقم ٩٥).

⁽Y) Ihuit (T/ · mm).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١/ ١٣٢ رقم ٣٧٢).

⁽٤) سنن الدارقطني (١/ ٥٣ رقم ٧).

⁽٥) حاشية: قال الترمذي في العلل الكبرى ﴿٤٠ رقم ٣٣﴾: سألت محمدًا _ يعني: البخاري _ عن هذا الحديث فقال: ليس بصحيح. وهذا هو الحكم بن عمرو بن مجدع بن حذيم بن حلوان الغفاري، ولاه زياد خراسان توفي إسنة إخمسين، وقيل: إحدى وخمسين.

⁽٦) المسند (٤/ ٢١٣، ٥/ ٢٦).

⁽٧) سنن أبي داود (١/ ٢١ رقم ٨٢).

⁽٨) سنن ابن ماجه (١/ ١٣٢ رقم ٣٧٣).

⁽٩) سنن النسائي (١/ ١٧٩ رقم ٣٤٢).

⁽١٠) جامع الترمذي (١/ ٩٣ رقم ٦٤).

⁽۱۱) سنن ابن ماجه (۱/ ۱۳۲ رقم ۳۷۳).

بفضل وضوء المرأة، والمرأة بفضل وضوء الرجل، ولكن يشرعان جميعًا»(١).

رواه ق(٢) وقال: هو وهم. يعني: أن الصواب حديث الحكم بن عمرو.

ورواه الدارقطني^(۳) وقال: خالفه شعبة، فرواه^(١) من رواية شعبة، عن عاصم، عن عبد اللَّه بن سرجس قال: «تتوضأ المرأة وتغتسل من فضل غسل الرجل وطهوره، ولا يتوضأ الرجل بفضل غسل المرأة ولا طهورها» قال: هذا (موقوف وهو أولى)^(٥).

٣٤ ـ عن/ حميد الحميري قال: لقيت رجلاً صحب النبي عَيَّاكُمْ أربع سنين كما (١/ق٤-أ) صحبه أبو هريرة قال: «نهى رسول اللَّه عَيَّاكُمْ أن تغتسل المرأة بفضل الرجل، أو يغتسل الرجل بفضل المرأة، وليغترفا جميعًا».

رواه الإمام أحمد^(٢) د^(٧).

١٣ ـ باب ذكر الماء الذي يمسه القائم من النوم

٣٥ ـ عن أبي هريرة _ رضي الله عنه _ أن النبي عليك قال: «إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثًا؛ فإنه لا يدري أين باتت يده».

لفظ مسلم (^) ، وعند البخاري (٩) : «وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه؛ فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده».

⁽١) حاشية: قال البخاري: حديث ابن سرجس هذا موقوف، ومن رفعه أخطأ. وقال أيضًا في تاريخه.اهـ.

⁽٢) سنن ابن ماجه (١/ ١٣٢ رقم ٣٧٤).

 ⁽٣) سنن الدارقطني (١/٦١٦ _ ١١٦ رقم١).
 (٤) سنن الدارقطني (١/١١٦ رقم ٢).

⁽٥) في سنن الدارقطني: موقوف صحيح، وهو أولى بالصواب.

⁽٢) المسند (٤/ ١١١، ٥/ ٢٦٩).

⁽٧) سنن أبي داود (١/ ٢١ رقم ٨١).

⁽٨) صحيح مسلم (١/ ٢٣٣ _ ٢٣٤ رقم ٢٧٨).

⁽٩) صحيح البخاري (١٦٢١ رقم ١٦٢).

وفي رواية (١): «إذا كان أحدكم نائمًا ثم استيقظ فأراد الوضوء، فلا يضع يده في الإناء حتى يصب على يده؛ فإنه لا يدري أين باتت» ذكر مسلم (١) إسناده.

وروى ت (٢) ق (١٤): «إذا استيقظ أحدكم من الليل فلا يدخل يده في الإناء حتى يفرغ عليها مرتين أو ثلاثًا»، وقال ت: حديث حسن صحيح.

وروى د^(ه): «إذا قام أحدكم من الليل فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات».

٣٦ ـ عن عبد اللَّه بن عمر ـ رضي اللَّه عنهما ـ قال: قال رسول اللَّه عليَّكُم : «إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها»(٦)
رواه ق(٧).

٣٧ - وعن جابر بن عبد اللَّه - رضي اللَّه عنهما - قال: قال رسول اللَّه على الله على الله على الله على الله على النوم فأراد أن يتوضأ فلا يدخل يده في وضوئه حتى يغسلها؛ فإنه لا يدري أين باتت يده، ولا علام وضعها (^) .

⁽۱) هي رواية الإمام أحمد في مسنده (۲/ ۲۷۱) قال: ثنا عبد الرزاق وابن بكر أنا ابن جريج، أخبرني زياد، أن ثابتًا مولى عبد الرحمن بن زيد _ وقال ابن بكر أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول، فذكره..

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤ رقم ٢٧٨) من طريق عبد الرزاق ومحمد بن بكر به.

⁽٣) جامع الترمذي (٦/ ٣٦ رقم ٢٤).

⁽٤) سنن ابن ماجه (١/ ١٣٨ _ ١٣٩ رقم ٣٩٣).

⁽٥) سنن أبي داود (١/ ٢٥ رقم ١٠٣).

⁽٦) وصححه ابن خزيمة (١/ ٧٥ رقم ١٤٦) ورواه الدارقطني في سننه (٤٩/١ ـ ٥٠ رقم ٣) وقال: إسناد حسن. وأعله في «علله» (٧٨/٨ رقم ١٤١٩) وقال: لا يثبت والمحفوظ عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة.

⁽٧) سنن ابن ماجه (١/ ١٣٩ رقم ٣٩٤).

⁽٨) رواه الدارقطني في سننه (١/ ٤٩ رقم ٢) وقال: إسناد حسن.

رواه **ق**(۱) أيضًا.

١٤ ـ باب ذكر سُؤْر الحائض وطهارة يدها وطهارة الجنب

٣٨ ـ عن عائشة ـ رضي اللَّه عنها ـ قالت: «كنت أشرب وأنا حائض، ثم أناوله النبي عَلَيْكُ ، فيضع فاه على موضع في فيشرب، وأتعرَّق العَرْقُ (٢) وأنا حائض، ثم أناوله النبي عَلَيْكُ فيضع فاه على موضع في ».

رواه م^(۳) .

٣٩ _ وعن عائشة _ رضي اللَّه عنها _ قالت: «قال لي رسول اللَّه عَلَيْكُمْ : ناوليني الخُمْرة (٤) من المسجد. فقلت: إني حائض. قال: إن حيضتك ليست في يدك».

رواه م^(ه) .

• 3 _ عن/ أبي هريرة _ رضي اللَّه عنه _ قال: «بينما رسول اللَّه عَلَيْظِهُم في (١/ق٤-ب) المسجد فقال: إن حيضتك المسجد فقال: إن حيضتك ليست في يدك. فناولته».

رواه م^(٦) أيضًا .

⁽١) سنن ابن ماجه (١/ ١٣٩ رقم ٣٩٥).

 ⁽۲) العَرْقُ بالسكون: العظم إذا أُخذ عنه معظم اللحم، وجمعه عُراق، وهو جمع نادر،
 يقال: عرقت العظم واعترقته وتعرقته إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك. النهاية (٣/ ٢٢).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦ رقم ٣٠٠).

⁽٤) الخمرة: مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات. النهاية (٢/ ٧٧).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٢٤٤ _ ٢٤٥ رقم ٢٩٨).

⁽٦) صحيح مسلم (١/٢٤٥ رقم ٢٩٩).

13 - عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي عَلَيْكُم قالت: «كان رسول اللَّه عَلَيْكُم يَكُلُكُم عَلَى وَعَلَى اللَّه عَلَيْكُم يَكُمُ اللَّه عَلَيْكُم يَكُمُ اللَّه عَلَيْكُم يَكُمُ اللَّه عَلَيْكُم وتقوم إحدانا بخمرته إلى يضع رأسه في حجر إحدانا فيتلو القرآن وهي حائض». رواه سن (۱) .

٧٤ - عن أبي هريرة «أنه لقي النبي عَيَّا في طريق من طرق المدينة وهو جنب، فانسل فذهب فاغتسل ففقده النبي عَيَّا في فلما جاء قال: أين كنت يا أبا هريرة؟ قال: يا رسول اللَّه، لقيتني وأنا جنب فكرهت أن أجالسك حتى أغتسل. فقال: رسول اللَّه، يَسْبحان اللَّه، إن المؤمن لا ينجس»(٢).

أخرجه خ (٢) م (١) وهذا لفظ مسلم.

 $^{(7)}$ وقال ابن عباس: «المسلم لا ينجس حيًّا ولا ميتًا» ($^{(7)}$.

٤٣ ـ عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه عارضي : «لا تنجسوا موتاكم؛ فإن

⁽١) سنن النسائي (١/ ١٤٧ رقم ٢٧٢).

⁽٢) حاشية: حديث أبي هريرة هذا رواه مسلم من طريق حميد الطويل عن أبي رافع عن أبي هريرة، كذا في عدة أصول و{كذا} في «الأطراف» وقد سقط من إسناده رجل بين حميد وأبي رافع، وهو بكر بن عبد اللَّه المزني، كذلك خرجه أخ ت دس ق وأبو بكر بن أبي شيبة وأحمد في مسنده، وزعم أبو مسعود وخلف أن مسلمًا رواه أكذلك أ.

قلت: هو ساقط من نسخة صحيح مسلم المطبوعة، قال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (١٠/ ٣٨٥): قلت: سقط «بكر بن عبد اللَّه» في السند عند م في أكثر النسخ من م، وثبت في بعضها من رواية بعض المغاربة، و كذا هي عندي بخط أبي الحسن المرادي الراوي عن الفراوي.

قلت: انظر تقييد المهمل (٨٠٧/٣) ٨٠٨) وشرح العمدة لابن الملقن (٦/٢).

⁽٣) صحيح البخاري (١/ ٤٦٤ رقم ٢٨٣).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٢٨٢ رقم ٣٧١).

⁽٥) صحيح البخاري (٣/ ١٥٠) كتاب الجنائز، باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر.

⁽٦) قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٣/ ١٥٢): وصله سعيد بن منصور، إسناده صحيح.

المسلم ليس بنجس حيًّا ولا ميتًا»(١).

رواه الدارقطني $^{(7)}$ قال الحافظ _ رحمه اللّه _: وإسناده عندي على شرط الصحيح، واللّه أعلم.

عن حذیفة ـ رضي اللّه عنه ـ «أن رسول اللّه عنیه وهو جنب فحاد عنه، فاغتسل ثم جاء، فقال: كنت جنبًا. قال: إن المسلم لا ينجس».

رواه **م**^(۳) .

١٥ ـ باب الماء الذي يقع فيه الذباب وما لا دم له

20 ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه عَيَّا أَنْهِ اللّهِ عَلَيْكُم: «إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه؛ فإن في إحدى جناحيه شفاء وفي الآخر داء».

رواه **خ**(^{ئ)} .

⁽۱) رواه الحاكم في المستدرك (١/ ٣٨٥) وقال: صحيح على شرط الشيخين. وأسنده الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٤٦٠) من طريق الدارقطني، وذكر رواية الحاكم، ثم قال: وقال الضياء في «الأحكام»: إسناده عندي على شرط الصحيح. قلت: وأخرجه في «المختارة» من طريق الدارقطني كما أوردناه، والذي يتبادر إلى ذهني أن الموقوف أصح؛ فقد رواه كذلك عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس موقوفًا، أخرجه البيهقي بإسناد صحيح، وهكذا رواه ابن أبي شيبة في المصنف من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس. اهـ.

قلت: قال البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٠٦/١): والمعروف موقوف.

⁽۲) سنن الدارقطني (۲/ ۷۰ رقم۱).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٢٨٢ رقم ٣٧٢).

⁽٤) صحيح البخاري (٦/ ٤١٤ رقم ٣٣٢٠ وطرفه في: ٥٧٨٢).

⁽٥) من سنن ابن ماجه.

22

فامقلوه (١) فيه؛ فإنه يقدم السم ويؤخر الشفاء ١٤٠٠) .

رواه الإمام أحمد (٣) س (٤) ق (٥) ، وهذا لفظه وهو أتم.

اللَّه على الله وشربه (١/ق ه ـ أ) طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس لها دم فماتت فيه فهو حلال/ أكله وشربه ووضوءه».

رواه الدارقطني (١) وقال: لم يروه غير سعيد بن أبي سعيد الزبيدي، وهو ضعيف، وقال ابن عدى (٧) : مجهول.

١٦ ـ باب في سؤر الهر

٤٨ ـ عن كبشة بنت كعب بن مالك ـ وكانت تحت ابن أبي قتادة ـ «أن أبا قتادة دخل عليها قالت: فسكبت له وضوءًا قالت: فجاءت هرة تشرب فأصغى لها الإناء حتى شربت، قالت كبشة: فرآني أنظر إليه فقال: أتعجبين يا ابنة أخي؟ فقلت: نعم. قال: إن رسول اللَّه عَلَيْكُم قال: إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم أو الطوافات».

⁽١) أي: اغمسوه فيه، يقال: مَقَلْت الشيء مقلاً إذا غمسته في الماء ونحوه. النهاية (٢٤٧/٤).

⁽٢) صححه ابن حبان، موارد الظمآن (١/ ٥٨٤ رقم ١٣٥٥).

⁽٣) المسند (٣/ ٢٤، ١٧).

⁽٤) سنن النسائي (٧/ ٢٠٢ رقم ٤٢٧٣).

⁽٥) سنن ابن ماجه (۲/۱۱۹۹ رقم ۲،۳۵۰).

⁽٦) سنن الدارقطني (١/ ٣٧ رقم١).

⁽٧) الكامل (٤٦٣/٤) ونص كلامه: شيخ مجهول ـ وأظنه بصريًا أو حمصيًا ـ عنه بقية وغيره، حديثه ليس بالمحفوظ.

 ⁽A) حاشية: قال أبو الفتح القشيري: حديث كبشة هذا أخرجه ابن خزيمة وابن حبان في
 صحيحيهما. انتهى. وقال خ: جوده مالك بن أنس _ يعني: حديث كبشة _ وروايته أصح=

السنن والأحكام ________ ١٣

رواه الإمام أحمد (١) $\mathbf{c}^{(7)}$ ق $\mathbf{o}^{(7)}$ س (٤) تا وقال: حديث حسن صحيح.

أخرجه د(٧) والدارقطني(٨) .

• ٥ _ وعن عائشة _ رضي اللَّه عنها _ عن النبي عَلَيْكُم : «أنه كان يصغي إلى الهرة الإناء حتى تشرب، ثم يتوضأ بفضلها» (٩) .

رواه الدارقطني (١٠) .

⁼ من رواية غيره. وكذلك قاله الترمذي . اهـ.

قلت: أبو الفتح القشيري هو شيخ الإسلام ابن دقيق العيد، وكلامه في «الإلمام» (٨ ـ ٩ رقم ١٠) و «الإمام» (١/ ق٢٢ ـ ب)، والحديث في صحيح ابن خزيمة (١/٥٥ رقم ١٠٤) وموارد الظمآن (١/ ٨٢ رقم ١٢١).

⁽۱) المسند (٥/ ٣٠٣، ٣٠٩).

⁽۲) سنن أبي داود (۱/ ۱۹ ـ ۲۰ رقم ۷۵).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١/ ١٣١ رقم ٣٦٧).

⁽٤) سنن النسائي (١/٤٥ _ ٥٥ رقم ٦٨، ١٧٨/١ رقم ٣٣٩).

⁽٥) جامع الترمذي (١/٣٥١ ـ ١٥٤ رقم ٩٢).

⁽٦) حاشية: حديث عائشة هذا قال فيه الدارقطني: تفرد به الدراوردي عن داود بن صالح التمار عن أمه.

⁽٧) سنن أبى داود (١/ ٢٠ رقم ٧٦).

⁽۸) سنن الدارقطني (۱/ ۷۰ رقم ۲۰).

⁽٩) قال الحافظ ابن عبد الهادي في التنقيح (١/ ٢٦٩): وفي الإسناد الواقدي، وهو ضعيف.

⁽۱۰) سنن الدارقطني (۱/ ۷۰ رُقم ۲۱).

١٧ ـ باب ذكر سؤر الكلاب والسباع والحمر

١٥ - عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله عليه قال: «إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعًا».

رواه خ (۱) م (۲) .

وفي لفظ لمسلم^(٣) : «فليرقه ثم ليغسله سبع مرات».

وله (٤) : «طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب».

وفي رواية الترمذي (٥): عن أبي هريرة عن النبي علي الله قال: «يغسل الإناء إذا ولغ فيه الكلب سبع مرات أخراهن ـ أو قال: أو لاهن ـ بالتراب، وإذا ولغت فيه الهرة غسل مرة (٢) ، وقال: حديث حسن صحيح. قال: وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي علي ولم يذكر فيه: «إذا ولغت فيه الهرة غسل مرة».

الله على الله على الكلب في إناء (إذا ولغ الكلب في إناء الكلب في إناء (الله على الكلب في إناء الكلب في إناء (١/ق ه ـ ب) أحدكم فليغسله سبع/ مرات إحداهن بالبطحاء»(١٠).

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٣٣٠ رقم ١٧٢).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢٣٤ رقم ٢٧٩).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٢٣٤ رقم ٢٧٩/ ٨٩).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٢٣٤ رقم ٢٧٩/٩١).

⁽٥) جامع الترمذي (١/ ١٥١ رقم ٩١).

⁽٦) حاشية: أخرج أبو داود قوله: "إذا ولغ فيه الهر غسل مرة» موقوفًا، وقال أبو بكر البيهقي: أدرجه بعض الرواة مرفوعًا، ووهموا فيه، والصحيح أنه في ولوغ الكلب مرفوع، وفي ولوغ الهرة موقوف.

⁽٧) قال ابن سيده: وقيل: بطحاء الوادي: تراب لين مما جرَّته السيول، لسان العرب «بطح».

رواه الدارقطني (١) ، قال أبو حاتم الرازي (٢) : هبيرة شبيه بالمجهولين. قال الحافظ أبو عبد اللَّه: فقد صحح الترمذي (٣) حديثين من طريقه (١٤) .

90 _ عن عبد اللَّه بن مغفل _ رضي اللَّه عنه _ قال: «أمر النبي علَّ اللَّه بقتل الكلاب، ثم قال: ما بالهم وبال الكلاب، ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم، وقال: وإذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات، وعفروه الثامنة بالتراب».

رواه **م**^(ه) .

⁽١) سنن الدارقطني (١/ ٦٥ رقم١٢) وقال: الجارود هو ابن أبي يزيد، متروك.

⁽۲) الجرح والتعديل (۹/ ۱۱۰ رقم ٤٥٨).

⁽٣) جامع الترمذي (٣/ ١٦١ رقم ٧٩٥، ١٠٨/٥ رقم ٢٨٠٨).

⁽٤) حاشية: هذا هو هبيرة بن يريم، وثقة أبو حاتم بن حبان، وقال ابن سعد: ليس بذاك. وأشار إلى توثيقه الكوفي في تاريخه.

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٢٣٥ رقم ٢٨٠).

⁽٦) هو نحو الخباء، قال القاضي، والمراد هنا بعض حجال البيت. شرح مسلم (٨/ ٤٠٠).

⁽۷) صحیح مسلم (۳/ ۱۲۱۶ _ ۱۲۲۵ رقم ۲۱۰۵).

00 - عن أبي سعيد الخدري - رضي اللَّه عنه - «أن رسول اللَّه عليَّا مثل عن الحياض التي بين مكة والمدينة تردها السباع والكلاب والحُمُر، وعن الطهارة بها، فقال: لها ما حملت في بطونها ولنا ما غبر طهور».

رواه ق(۱) من رواية عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه، وهو متكلم فيه، ضعفه أحمد وعلى بن المديني وغيرهما(۲) .

حن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: «سئل رسول الله عنه الحياض التي تكون بين مكة والمدينة، فقيل له: إن الكلاب والسباع ترد عليها فقال: لها ما أخذت في بطونها، ولنا ما بقى شراب وطهور».

أخرجه الدارقطني (٣) من رواية عبد الرحمن بن زيد بن أسلم أيضًا.

٥٧ ـ عن جابر بن عبد اللَّه _ رضي اللَّه عنهما _: «أن النبي علَيْكُم سئل أنتوضأ عالم الله عنهما علم الله عنهما عنهما عنهما عنها الحمر؟ قال: نعم، وبما أفضلت السباع كلها».

(١/ق٦-أ) رواه الدارقطني (١) من رواية إبراهيم بن إسماعيل/ بن أبي حبيبة، وهو متكلم فيه: قال البخاري (٥): عنده مناكير. وقال النسائي (١): هو ضعيف.

١٨ - باب في نجاسة الحمر الأهلية

٥٨ ـ عن أنس بن مالك ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: «لما كان يوم خيبر جاء جاء

⁽۱) سنن ابن ماجه (۱/۱۷۳ رقم ۵۱۹).

⁽۲) الجرح والتعديل (٥/ ٢٣٣ _ ٢٣٤ رقم ١١٠٧).

⁽٣) سنن الدارقطني (١/ ٣١ رقم١٢).

⁽٤) سنن الدارقطني (١/ ٦٢ رقم٢).

 ⁽٥) في التاريخ الكبير (١/ ٢٧١ _ ٢٧٢ رقم ٨٧٣) والضعفاء الصغير (٢٥ رقم٢): منكر الحديث.

⁽٦) كتاب الضعفاء والمتروكين (٣٩ رقم٢).

فقال: يا رسول الله، أكلت الحمر. ثم جاء جاء، فقال: يا رسول الله، أفنيت الحمر. فأمر رسول الله على الله

أخرجه خ(١) م(٢) ، واللفظ لمسلم.

١٩ ـ باب في ذكر النبيذ

90 ـ عن عبد اللَّه بن مسعود ـ رضي اللَّه عنه ـ «أن رسول اللَّه عَلَيْكُم قال له ليلة الجن: عندك طهور؟ قال: لا، إلا شيء من نبيذ في إداوة. قال: تمرة طيبة وماء طهور».

رواه الإمام أحمد (٢) ق(٥) _ واللفظ له _ والترمذي (٢) ، وقال: أبو زيد رجل مجهول عند أهل الحديث لا تعرف له رواية غير هذا الحديث، وليس في رواية الترمذي «ليلة الجن» وعنده «فتوضأ منه».

• 7 - عن عبد اللَّه بن عباس - رضي اللَّه عنهما - «أن رسول اللَّه علَيْكُم قال لابن مسعود ليلة الجن: معك ماء؟ قال: لا إلا نبيذ في سَطِيحة (٧). فقال رسول اللَّه علَيْكُم : تمرة طيبة وماء طهور، صب عليّ. قال: فصببت عليه فتوضأ به».

رواه ق(^) من رواية ابن لهيعة.

⁽١) صحيح البخاري (٦/٦٥١ رقم ٢٩٩١).

⁽۲) صحیح مسلم (۳/ ۱۵۶۰ رقم ۱۹۶۰).

⁽٣) المستد (١/ ٢٠٤، ٤٤٩، ٥٥٠، ٥٥١).

⁽٤) سنن أبي داود (١/ ٢١ رقم ٨٤).

⁽٥) سنن ابن ماجه (١/ ١٣٥ رقم ٣٨٤).

⁽٦) جامع الترمذي (١/ ١٤٧ رقم ٨٨).

⁽٧) السَّطيحة من المزاد: ما كان من جلدين قوبل أحدهما بالآخر فسطح عليه، وهي من أواني الماء. النهاية (٢/ ٣٦٥).

⁽٨) سنن ابن ماجه (١/ ١٣٥ ـ ١٣٦ رقم ٣٨٥).

ورواه الدارقطني^(۱) بنحوه عن ابن عباس، عن ابن مسعود، ومن رواية ابن لهيعة، وقال: ابن لهيعة لا يحتج بحديثه، وقيل: إن ابن مسعود لم يشهد مع النبي عَلَيْكُم ليلة الجن، كذلك رواه علقمة وأبو عبيدة بن عبد اللَّه وغيرهما عن عبد اللَّه.

71 ـ قال علقمة: «أنا سألت ابن مسعود فقلت: هل شهد أحد منكم مع رسول اللَّه عَلَيْظِيْم ليلة الجن؟ قال: لا». رواه م(٢).

77 ـ عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم : «النبيذ وضوء لمن لم يجد الماء».

رواه الدارقطني^(۱) ، وقال: ووهم المسيب بن واضح في موضعين: في ذكر ابن عباس، وفي ذكر النبي عليه الله من قول عكرمة غير مرفوع إلى ابن عباس.

٢٠ ـ باب في الماء المسخن بالشمس

77 - عن عائشة ـ رضي اللَّه عنها ـ قالت: «دخل عليَّ رسول اللَّه عليَّ وقد سخنت ماء في الشمس، فقال: لا تفعلي يا حميراء (١) ؛ فإنه يورث البرص».

رواه الدارقطني (٥) من طريق خالد بن إسماعيل، وعمرو بن محمد الأعسم، وقال: متروكان.

⁽۱) سنن الدارقطني (۲٫/۱ رقم ۱۰، ۱۱).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣ رقم ٤٥٠).

⁽٣) سنن الدارقطني (١/ ٧٥ رقم١).

⁽٤) تصغير حمراء، يريد بيضاء. النهاية (١/ ٤٣٨).

 ⁽٥) سنن الدارقطني (١/ ٣٨ رقم ٢، ٣)، وقال الدارقطني: خالد بن إسماعيل متروك، وعمرو
 ابن محمد الأعسم منكر الحديث، ولم يروه عن فليح غيره، ولا يصح عن الزهري.

السنن والأحكام

بابالآنية

٢١ ـ باب في ذكر آنية الذهب والفضة

75 - عن حذيفة بن اليمان _ رضي اللَّه عنهما _ أن النبي عَلَيْكُم قال: «لا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تأكلوا في صحافها؛ فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة»(١).

رواه **خ**(۱) م(۲) .

70 ـ عن أم سلمة زوج النبي علين الله عنها ـ قالت: قال رسول الله عنها ـ قالت: قال رسول الله عليه الله عنها ـ الله عنها ـ قال رسول الله عليه الله الله عنه ا

77 ـ عن البراء بن عازب ـ رضي اللَّه عنهما ـ قال: «أمرنا رسول اللَّه عَلَيْكُمُ بسبع ونهانا عن سبع» فذكر فيه «وآنية الفضة».

رواه خ (١٠) ، وقال مسلم (٥) : «وعن شرب بالفضة». وفي مسلم (١٦) : «فإنه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة».

77 ـ وعن أبي بردة قال: «انطلقت أنا وأبي إلى علي بن أبي طالب ـ رضي اللَّه عنه ـ فقال لنا: إن رسول اللَّه عَلَيْكِم نهى عن آنية الذهب والفضة أن يشرب فيها

⁽۱) صحيح البخاري (۱۰/ ۹۸ رقم ٥٦٣٣).

⁽٢) صحيح مسلم (٣/ ١٦٣٧ ـ ١٦٣٨ رقم ٢٠٦٧).

⁽۳) صحیح البخاری (۹۸/۱۰ رقم ۹۳۵)، وصحیح مسلم (۳/۱۳۳۱ _ ۱۹۳۵ رقم ۲۰۲۵).

⁽٤) صحيح البخاري (١٠/ ٩٨ _ ٩٩ رقم ٥٦٣٥).

⁽٥) صحيح مسلم (٣/ ١٦٣٥ _ ١٦٣١ رقم ٢٠٦١).

⁽٦) صحيح مسلم (٣/ ١٦٣٦ رقم ٢٠٦٦).

وأن يؤكل فيها، ونهى عن القَسِّى (١) والمِيثَرة (٢) وعن ثياب الحرير وخاتم الذهب» (٣).

٦٨ ـ وعن ابن عمر أن النبي عَرَّاكُم قال: «من شرب في إناء من ذهب أو فضة أو إناء فيه شيء من ذلك فإنما يجرجر في بطنه نار جهنم» (١٠) .

رواهما الدارقطني.

79 - عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - «أن قدح رسول الله عليه انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة».

⁽۱) القَسِي: ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر، نسبت إلى قرية على شاطئ البحر قريبًا من تنيس، يقال لها: القس، بفتح القاف، وبعض أهل الحديث يكسرها، وقيل: أصل القسي القزي بالزاي منسوب إلى القز، وهو ضرب من الإبريسم، فأبدل من الزاي سينًا. النهاية (٤/ ٥٩ - ٦٠).

⁽٢) الميشَرة بالكسر: مفعلة من الوثارة، يقال: وثر وثارة فهو وثير: أي وطيء لين، وأصلها موثرة، فقلبت الواو ياء لكسرة الميم، وهي من مراكب العجم، تعمل من حرير أو ديباج، ويتخذ كالفراش الصغير ويحشى بقطن أو صوف، يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال. النهاية (٥/ ١٥٠ ـ ١٥١).

⁽٣) سنن الدارقطني (١/١١ رقم٢) وبعضه في صحيح مسلم (٣/١٦٥٩ _ ١٦٦٠ رقم (٣) سنن الدارقطني (١/١٨ رقم٢) وبعضه في صحيح مسلم (٣/٢٠٩٩ _ ١٦٦٠ رقم

⁽٤) سنن الدارقطني (١/ ٤٠ رقم١) وقال: إسناده حسن.

وقال الحافظ ابن عبد الهادي في «التنقيح» (١/ ٣٢١): وقال ابن القطان: حديث ابن عمر لا يصح، وزكريا هو وأبوه لا يعرف لهما حال. وقال شيخنا أبو العباس في الفتاوى: إسناده ضعيف.

⁽٥) صحيح البخاري (٦/ ٢٤٥ رقم ٣١٠٩).

⁽٦) صحيح البخاري (١٠١/١٠ رقم ٥٦٣٨).

قال الحافظ المقدسي ـ رحمه اللّه ـ: قيل إن الذي سلسله أنس بن مالك، واللّه أعلم. وفي رواية/ الإمام أحمد (١) : «رأيت عند أنس قدح النبي عَلَيْكُم فيه (١/ق٧-١) ضبة من فضة».

٧٠ عن أنس بن مالك _ رضي الله عنه _ قال: «كانت قبيعة (١) سيف رسول الله عليه فضة».

أخرجه **د**^(۳) **س**^(٤) **ت**^(٥) ، وقال: حديث حسن غريب.

٧١ عن عرفجة بن أسعد _ رضي اللّه عنه _ «أنه قطع أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفًا من ورق، فأنتن عليه، فأمره رسول اللّه عائيا إلى الله عائيا إلى الله عائيا إلى الله عائيا الله عائم الله عائم

أخرجه الإمام أحمد $^{(1)}$ د $^{(4)}$ س $^{(A)}$ ث $^{(9)}$ ، وقال: حديث حسن.

٧٧ _ عن مزيدة العصري _ رضي الله عنه _ قال: «دخل النبي عَلَيْكُم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة».

أخرجه **ت**^(۱۰) ، وقال: حديث غريب.

⁽١) المسند (٣/ ١٣٩، ١٥٥، ٢٥٩).

٧٠ خرجه الضياء في المختارة (٦/ ٣٤٧ رقم ٢٣٧٥).

 ⁽٢) هي التي تكون على رأس قائم السيف، وقيل: هي ما تحت شاربي السيف، النهاية
 (٧/٤).

⁽۳) سنن أبى داود (۳/ ۳۰ رقم ۲۰۸۳).

⁽٤) سنن النسائي (٨/ ٦١٠ رقم ٥٣٨٩).

⁽٥) جامع الترمذي (٤/ ١٧٣ ـ ١٧٤ رقم ١٦٩١).

⁽٢) المسئد (٥/ ٢٣).

⁽۷) سنن أبي داود (٤/ ٩٢ رقم ٤٣٣٢ ــ ٤٣٣٤).

⁽۸) سنن النسائی (۸/۲۳ه _ ۶۶۵ رقم ۱۷۲۵، ۱۷۷۵).

⁽٩) جامع الترمذي (٤/ ٢١١ رقم ١٧٧٠).

⁽۱۰) جامع الترمذي (۱۷۳/۶ رقم ۱۶۹۰).

۲۲ ـ باب في آنية الصفر « نيا يتلوه باب في آنية الحجارة

٧٧ ـ عن عبد اللَّه بن زيد المازني قال: «أتانا رسول اللَّه عَلِيْنِ فَاخْرَجْنَا له ماء في تَوْرُ (٢) من صفر، فتوضأ فغسل وجهه ثلاثًا، ويده مرتين مرتين، ومسح برأسه فأقبل بهما وأدبر، وغسل رجليه».

أخرجه $\dot{\boldsymbol{\tau}}^{(T)}$ ، وقد أخرج $\boldsymbol{q}^{(1)}$ حديث عبد اللَّه، غير أنه لم يذكر التور.

٧٤ - عن عائشة قالت: «كنت أغتسل أنا ورسول اللَّه عَلَيْكُمْ في تور من شبه (٥)».

رواه **د**(۱).

٧٠ ـ عن زينب بنت جحش ـ رضي اللَّه عنها ـ «أن النبي علَيْكُ كان يتوضأ في مِخْضَب (٧) من صفر ».

رواه الإمام أحمد^(٨).

٧٦ ـ عن عبد اللَّه بن مغفل ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: «أصبت جرابًا من شحم يوم

⁽١) الصفر: النحاس الجيد، وقيل: ضرب من النحاس، وقيل: ما صفر منه. لسان العرب: «مادة: صفر».

⁽٢) التور: إناء من صفر أو حجارة كالإجانة، النهاية (١/ ١٩٩).

⁽٣) صحيح البخاري (١/ ٣٦١ رقم ١٩٧).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٢١٠ _ ٢١١ رقم ٢٣٥).

⁽٥) الشُّبه محركة: النحاس، ويكسر. القاموس المحيط.

⁽٦) سنن أبي داود (١/ ٢٤ رقم ٩٨ ، ٩٩).

⁽٧) المخضب بالكسر: شبه المركن، وهي إجانة تغسل فيها الثياب. النهاية (٢/ ٣٩).

⁽٨) المسند (٦/ ٢٢٤).

السنن والأحكام ______ ٣

خيبر، قال: فالتزمته، وقلت: لا أعطي اليوم أحدًا منه شيئًا، فالتفت فإذا رسول اللَّه عَلَيْظِيم متبسمًا».

رواه خ (۱) م (۲) لفظ مسلم، ولفظ البخاري: «كنا محاصري قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم، فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي عليك فاستحييت».

٧٧ _ عن أنس بن مالك _ رضي اللَّه عنه _ «أن يهوديًا دعا رسول اللَّه عَلَيْكُم إلى خبز شعير وإهالة سنخة (٣) فأجابه».

رواه الإمام أحمد(3) $\mathbf{c}^{(0)}$ وإسناده على شرط \mathbf{q} ، واللَّه أعلم.

 $V\Lambda$ عن عمران بن حصین ـ رضي اللّه عنه ـ «أن النبي عَلَيْكُم وأصحابه توضئوا من مزادة امرأة مشركة». رواه خ $^{(1)}$ من مزادة امرأة مشركة».

(۱/ق۷-ب)

٢٣ ـ / باب ذكر جلود الميتة

٧٩ _ عن عبد اللَّه بن عُكَيْم الجهني _ رضي اللَّه عنه _ قال: «أتانا كتاب

⁽١) صحيح البخاري (٦/ ٢٩٤ رقم ٢١٥٣).

⁽٢) صحيح مسلم (٣/ ١٣٩٣ رقم ١٧٧٢).

٧٧ ـ خرجه الضياء في المختارة (٧/ ٨٦ ـ ٨٧ رقم ٣٤٩٣ ـ ٢٤٩٥).

 ⁽٣) كل شيء من الأدهان بما يؤتدم به إهالة، وقيل: هو ما أذيب من الألية والشحم، وقيل:
 الدسم الجامد، والسنخة المتغيرة الريح. النهاية (١/ ٨٤).

⁽٤) المسند (٣/ ٢١٠ ـ ٢١١، ٢٧٠).

⁽٥) كذا وقع هذا الرمز في «الأصل» ولم أجد الحديث في سنن أبي داود، ويبدو أن الناسخ وضعها خطئًا؛ لأن المؤلف سيورد هذا الحديث في كتاب الهدايا، ويعزوه للإمام أحمد فقط، واللَّه أعلم.

⁽٦) صحيح البخاري (١/ ٥٣٣ ـ ٥٣٤ رقم ٣٤٤).

⁽V) صحیح مسلم $(1/3V_3-7V_3)$ رقم (V)

رسول اللَّه عَيَّا قبل موته بشهر _ أو شهرين _: أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب (۱) ولا عَصَب (۲) »(۲) . رواه الإمام أحمد (۱) _ وهذا لفظه، وقال (۵) : ما أصلح إسناده _ د (۲) ق (۷) س (۸) ت (۹)، وقال : حديث حسن .

٧٩م - ورواه أبو القاسم سليمان الطبراني في «معجمه الأوسط» (١٠٠ قال: «كتب رسول اللَّه عَلَيْكُم ونحن في أرض جهينة: إني كنت رخصت لكم في جلود الميتة، فلا تنتفعوا من الميتة بجلد ولا عصب».

وهو من رواية فضالة بن مفضل بن فضالة المصري، قال أبو حاتم الرازي(١١٠): لم يكن بأهل أن يكتب عنه العلم.

٨٠ عن أم مسلم الأشجعية «أن النبي عَاتِكَا أتاها وهي في قبة، فقال: ما

⁽۱) الإهاب: الجلد، وقيل: إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ، فأما بعده فلا. النهاية (۱/ ۸۳/).

⁽٢) العصب: بفتح الصاد، أطناب مفاصل الحيوانات. النهاية (٣/ ٢٤٥).

⁽٣) حاشية: حديث ابن عكيم هذا قال فيه الترمذي: اضطربوا في إسناده. وقال الحازمي: في إسناده اختلاف، وقد حكى الخلال أن أحمد توقف في حديث ابن عكيم لما رأى التزلزل فيه، وقال بعضهم: رجع عنه. وأشار أبو عبد الرحمن وابن معين إلى ضعفه وترجيح حديث ابن عباس عن ميمونة، قال ابن عبد البر في «التمهيد»: وروى داود بن علي أن ابن معين ضعفه، وقال: ليس بشيء. وأشار ابن عبد البر إلى عدم ثبوته، وابن عكيم ليست له صحبة قاله الرازيان وابن حبان. قلت: انظر الاعتبار (ص٩٤ ـ ٩٥) والتمهيد (١٦٤/٤)، والبدر المنير (١٦٤/٤).

⁽٤) المسند (٤/ ٣١٠، ٣١١).

⁽٥) نقله ابن عبد الهادي في التنقيح (١/ ٢٧٧). (٦) سنن أبي داود (٤/ ٦٧ رقم ٤١٢٧).

⁽۷) سنن ابن ماجه (۲/ ۱۱۹۶ رقم ۳۶۱۳).

⁽۸) سنن النسائي (٧/ ١٩٧ ـ ١٩٨ رقم ٢٦٦، ٤٢٦١).

⁽٩) جامع الترمذي (٤/ ١٩٤ ـ ١٩٥ رقم ١٧٢٩).

⁽١٠) المعجم الأوسط (١/ ٣٩ رقم ١٠٤).

⁽١١) الجرح والتعديل (٧٩/٧ رقم ٤٤٧).

السنن والأحكام ______ ٥٠

أحسنها إن لم يكن فيها ميتة. قالت: فجعلت أتتبعها".

رواه الإمام أحمد (١) من حديث حبيب بن أبي ثابت، عن رجل - غير مسمى ـ عنها.

٨١ ـ عن عبد اللَّه بن عباس ـ رضي اللَّه عنهما ـ «أن النبي عَلَيْكُم مر بشاة ميتة فقال: هلا استمعتم بإهابها؟ قالوا: يا رسول اللَّه، إنها ميتة. قال: إنما حرم أكلها».

رواه خ(٢) م(٣) ، وفي رواية لمسلم(٤) : «ألا أخذوا إهابها فدبغوه فانتفعوا به».

٨٣ ـ عن سودة بنت زمعة زوج النبي عَلَيْكُ _ رضي اللَّه عنها _ قالت: «ماتت

⁽١) المسند (٦/ ٤٣٧).

⁽٢) صحيح البخاري (٣/ ٤١٦ رقم ١٤٩٢ وأطرافه في: ٢٢٢١، ٥٥٣١، ٥٥٣١).

⁽٣) صحيح مسلم (١/٦٧٦ ـ ٢٧٧ رقم ١٠١).

⁽٤) صحيح مسلم (١/٢٧٧ رقم ١٠٢).

⁽٥) المسند (١/ ٣٢٧ ـ ٢٢٨).

⁽٦) سورة الأنعام: الآية ١٤٥.

⁽٧) المَسْك _ بسكون السين _ : الجلد. النهاية (٤/ ٣٣١).

لنا شاة فدبغنا مسكها فمازلنا ننتبذ فيه حتى صار شنًا(١) ».

رواه البخاري(٢).

٨٤ - عن ابن عباس ـ رضي اللَّه عنهما ـ قال: سمعت رسول اللَّه علَيْكُم يقول: (ا/ق ٨-١) «(إذا)(٣) / دبغ الإهاب فقد طهر».

رواه **م**(٤).

٨٤م - وله (٥) أيضًا عن عبد الرحمن بن وعلة قلت: «إنا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس، نؤتى بالكبش قد ذبحوه، ونحن لا نأكل ذبائحهم، ونؤتى بالسقاء يجعلون فيه الودك (١). فقال ابن عباس: قد سألنا رسول اللَّه عالم عن ذلك فقال: دباغه طهوره».

٨٠ ـ عن عائشة ـ رضي اللَّه عنها ـ «أن النبي علَيْكُ أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت».

رواه الإمام أحمد^(٧) **د**^(٨) ق^(٩) س^(١٠).

٨٦ ـ عن عائشة ـ رضي اللَّه عنها ـ قالت: «سئل رسول اللَّه علَيْنِهُم عن جلود الميتة، فقال: دباغها طهورها».

⁽١) الشن: السقاء الخلق، وجمعه الشنان. النهاية (٢/٦٠٥).

⁽٢) صحيح البخاري (١١/ ٥٧٧ رقم ٦٦٨٦).

⁽٣) تكررت في «الأصل».

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٢٧٧ رقم ١٠٥).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٢٧٨ رقم ١٠٦).

⁽٦) الودك: هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه. النهاية (٥/١٦٩).

⁽۷) المسند (٦/ ٤٠١، ١٥٣).

⁽۸) سنن أبى داود (٤/٦٦ رقم ٤١٢٤).

⁽٩) سنن ابن ماجه (٢/ ١١٩٤ رقم ٣٦١٢).

⁽١٠) سنن النسائي (٧/ ١٧٦ رقم ٤٢٦٣).

رواه الإمام أحمد $^{(1)}$ _ واللفظ له _ $\mathbf{w}^{(1)}$.

ورواه الدارقطني (٢) عن عائشة عن النبي عليات الله قال: «طهور كل أديم دباغه»، وقال: هذا إسناد حسن، ورجاله ثقات.

٨٧ _ وعن سلمة بن محبق _ رضي اللَّه عنه _ «أن رسول اللَّه عليَّكُم مر ببيت بفنائه قربة معلقة فاستسقى، فقيل: إنها ميتة. فقال: ذكاة الأديم دباغه».

رواه الإمام أحمد (٤) **د**(٥) **س**(١).

٨٨ ـ عن جابر بن عبد اللَّه ـ رضي اللَّه عنهما ـ قال: «كنا نصيب مع رسول اللَّه عنهما من المشركين الأسقية والأوعية فنقتسمها، وكلها ميتة».

رواه الإمام أحمد $^{(\vee)}$ د $^{(\wedge)}$ واللفظ لأحمد.

٨٩ ـ عن ميمونة ـ رضي اللَّه عنها ـ زوج النبي علَيْكُم قالت: «مر النبي علَيْكُم الله عنها ـ زوج النبي علَيْكُم قالت: «مر النبي علَيْكُم برجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار، فقال لهم رسول اللَّه علَيْكُم: لو أخذتم إهابها. قالوا: إنها ميتة. قال رسول اللَّه علَيْكُم: يطهره الماء والقرَظ (١٠)». رواه الإمام أحمد (١٠) د (١١) س (١٢) والدارقطني (١٣) .

⁽۱) المسند (٦/ ١٥٥). (۲) سنن النسائي (٧/ ١٧٤ رقم ٢٥٦٤).

⁽٣) سنن الدارقطني (١/ ٤٩ رقم ٢٧).

⁽٤) المسند (٣/ ٢٧٤ ، ٦/٥).

⁽٥) سنن أبي داود (٤/٦٦ رقم ٤١٢٥).

⁽٦) سنن النسائي (٧/ ١٧٣ _ ١٧٤ رقم ٢٥٤٤).

⁽٧) المسئد (٣/ ٢٢٧، ٣٤٣، ٢٧٩، ٢٨٩).

⁽۸) سنن أبي داود (۳/ ۳۲۳ رقم ۳۸۳۸).

⁽٩) القرظ: ورق السَّلَم يدبغ به. النهاية (٤٣/٤).

⁽١٠) المسند (٦/ ٣٣٤).

⁽۱۱) سنن أبي داود (۲۶٪ ـ ۲۷ رقم ۲۱۲۱).

⁽١٢) سنن النسائي (٧/ ١٧٤ ـ ١٧٥ رقم ٤٢٥٩).

⁽١٣) سنن الدارقطني (١/ ٤٥ رقم ١١).

٣٨______ كتاب الظهارة

• ٩ - وعن عائشة _ رضي اللَّه عنها _ قالت: قال رسول اللَّه علَيْظِيَّم: «استمتعوا بجلود الميتة إذا دبغت، ترابًا كان أو رمادًا أو ملحًا أو ما كان بعد أن يريد صلاحه».

رواه الدارقطني^(۱) ، في إسناده معروف بن حسان، قال أبو حاتم الرازي^(۲): مجهول، وقال ابن عدي^(۳) : منكر الحديث.

۲۶ ـ/ باب ذكر جلود السباع

9.9 عن أسامة بن عمير الهذلي «أن النبي عَرَّاتُهُم نهى عن جلود السباع». رواه الإمام أحمد (٤) د (٥) تا س (٧) ، وزاد الترمذي: «أن تفترش».

٩٢ ـ عن خالد بن معدان قال: «وفد المقدام بن معدي كرب على معاوية، فقال له: أنشدك باللَّه، هل سمعت رسول اللَّه على الله على عن لبوس جلود السباع والركوب عليها؟ قال: نعم».

رواه **د**^(۸) **س** (۹) ، وهذا لفظه.

٩٣ ـ عن أبي ريحانة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: «نهى رسول اللَّه عليَّا عن ركوب النمور».

(۱/ق۸_ب)

⁽١) سنن الدارقطني (١/ ٤٩ رقم ١٩).

⁽٢) الجرح والتعديل (٨/ ٣٢٣ رقم ١٤٩).

⁽٣) الكامل (٨/ ٣٠) وذكر له ابن عدي هذا الحديث، وقال: وهذا منكر بهذا الإسناد.

٩١ ـ خرجه الضياء في المختارة (٤/ ١٨٣ ـ ١٨٤ رقم ١٣٩٤ ـ ١٣٩٧).

⁽٤) المسند (٥/ ٧٤، ٥٧).

⁽٥) سنن أبى داود (٤/ ٦٩ رقم ٤١٣٢).

⁽٦) جامع الترمذي (٢١٢/٤ رقم ١٧٧٠م) وصحح إرساله.

⁽٧) سنن النسائي (٧/ ١٧٦ رقم ٤٢٦٤).

⁽۸) سنن أبي داود (۶/ ۱۸ رقم ۱۳۱).

⁽٩) سنن النسائي (٧/ ١٧٦ ـ ١٧٧ رقم ٢٢٦٦).

السنن والأحكام ______ ٢٩

رواه الإمام أحمد^(۱) د^(۲) ق^(۲) .

9.9 وروى الإمام أحمد (١) $\mathbf{c}^{(0)}$ س (١) عن معاوية «أن النبي عَلَيْكُ نهى عن ركوب النمار».

٩٥ ـ عن المقدام بن معدي كرب قال: «نهى رسول اللَّه عَلَيْكُ عن الحرير والذهب ومياثر النمور».

رواه الإمام أحمد^(٧) د^(٨) س^(٩).

97 _ عن أبي هريرة _ رضي اللَّه عنه _ عن النبي عَلَيْكُم قال: «لا تصحب اللائكة رفقة فيها جلد نمر».

رواه **د**(۱۰) .

٢٥ ـ باب طهارة الشعر والظفر

97 _ عن أنس بن مالك _ رضي اللَّه عنه _ «أن النبي عَلَيْكُ لل حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ شعره».

⁽١) المسند (٤/ ١٣٤، ١٣٥).

⁽٢) سنن أبى داود (٤/ ٤٨ رقم ٤٠٤٩).

⁽٣) سنن ابن ماجه (٢/ ١٢٠٥ رقم ٣٦٥٥).

⁽٤) المسند (٤/ ٩٢).

⁽٥) سنن أبي داود (٤/ ٩٣ رقم ٤٢٣٩).

⁽٦) سنن النسائي (٨/ ١٦١ رقم ١٦٥٥).

⁽٧) المسند (٤/ ١٣١، ١٣٢).

⁽A) سنن أبي داود (٤/ ٦٨ رقم ١٣١٤).

⁽٩) سنن النسائي (٧/ ١٧٦ رقم ٤٢٦٥).

⁽۱۰) سنن أبي داود (٦٨/٤ رقم ١٣٠٤).

هكذا رواه خ (۱) ، ولفظ م (۲) : «أن النبي علين الله الحالق شقه الأيمن، فحلقه، ثم دعا أبا طلحة فأعطاه إياه، ثم ناوله الشق الأيسر، فقال: احلقه. فحلقه فأعطاه أبا طلحة، فقال: اقسمه بين الناس».

٩٨ - عن عثمان بن عبد اللَّه بن موهب قال: «أرسلني أهلي بقدح من ماء إلى أم سلمة، فجاءت بجُلجُل (٣) فيه شعر من شعر رسول اللَّه عَلَيْكُم ، فكان الإنسان إذا أصابه عين أو شيء بعث إليها بإناء فنضحت له، فشرب منه، فاطلعت في الجُلجُل فرأيت شعرات حُمرًا». رواه خ (١٠).

99 - عن عبد اللَّه بن زيد بن عبد ربه الأنصاري «أنه شهد النبي عَلَيْكُم عند المنحر، ورجل من قريش، وهو يقسم أضاحي، فلم يصبه شيء ولا صاحبه، فحلق رسول اللَّه عَلَيْكُم رأسه في ثوبه، فأعطاه فقسم منه على رجال، وقلم (١/ق ٩ - 1) أظفاره فأعطاه صاحبه، قال: / فإنه لعندنا مخضوب بالحناء والكتم (٥) ـ يعني شعره». كذا رواه الإمام أحمد (٢)

٢٦ ـ باب ذكر عظام الميتة

• ١٠٠ عن ثوبان مولى رسول اللَّه عليِّكِيني أن رسول اللَّه عليَّكِيم قال: «يا ثوبان

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٣٢٨ رقم ١٧١).

⁽٢) صحيح مسلم (٢/ ٩٤٧ رقم ١٣٠٥).

⁽٣) قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦): بجيمين مضمومتين بينهما لام، وآخره أخرى، هو شبه الجرس، وقد تنزع منه الحصاة التي تتحرك، فيوضع فيه ما يحتاج إلى صيانته.

⁽٤) صحيح البخاري (١٠/ ٣٦٤ رقم ٥٨٩٦).

٩٩ ـ خرجه الضياء في المختارة (٩/ ٣٨٤ _ ٣٨٥ رقم ٣٥٣ _ ٣٥٥).

⁽٥) هو نبت يُخلط مع الوَسْمُة ويُصبغ به الشعر أسود، وقيل: هو الوسمة. النهاية (٤/ ١٥٠).

⁽٢) المسند (٤/ ٢٤).

اشتر لفاطمة قلادة من عصب، وسوارين من عاج».

رواه الإمام أحمد (١) د (٢) من رواية حميد الشامي (٣) ، وسئل عنه أحمد (١) ويحيى بن معين (١) فقالا: لا نعرفه.

1 • 1 _ عن ابن عباس قال: سمعت رسول اللّه عَلَيْ قال: ﴿ قُل لا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِم يَطْعَمُهُ ﴾ (٥) ألا كل شيء من الميتة حلال إلا ما أكل منها، فأما الجلد والقد (١) والشعر والصوف والسن والعظم فكل هذا حلال؛ لأنه لا يؤكل».

رواه الدارقطني (٧) ، من رواية أبي بكر الهذلي، وقال: متروك.

١٠٢ _ عن أم سلمة قالت: سمعت رسول اللَّه علَيْكُمْ قال: «لا بأس بمسك الميتة إذا دبغ، ولا بأس بصوفها وشعرها وقرونها إذا غسل بالماء».

رواه الدارقطني (^{۸)} ، من رواية يوسف بن السفر، وقال: متروك، ولم يأت به غيره.

⁽١) المسند (٥/ ٢٧٥).

⁽۲) سنن أبي داود (۶/ ۸۷ رقم ۲۲۳).

⁽٣) حاشية: حميد هذا وثقه ابن حبان.

قلت: الذي ذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ١٩٢) هو حميد الكندي، وقد فرق بينهما ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٢٣٢ رقم ١٠١٨، ١٠٢١) نقلاً عن أبيه.

⁽٤) الجرح والتعديل (٣/ ٢٣٢ رقم ١٠١٨).

⁽٥) سورة الأثعام، الآية: ١٤٥.

⁽٦) القَدُّ: جلد السَّخْلة. النهاية (٢١/٤).

⁽٧) سنن الدارقطني (١/ ٤٨ رقم ٢٣).

⁽٨) سنن الدارقطني (١/ ٤٧).

بابالتخلي

٢٧ ـ باب ذكر التباعد عند الحاجة

۱۰۳ ـ عن المغيرة بن شعبة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: «كنت مع النبي علَيَّاكُم في سفر فقال: يا مغيرة، خذ الإداوة. فأخذتها فانطلق رسول اللَّه عليَّكِم حتى توارى عنى، فقضى حاجته».

رواه خ(١) م(٢).

١٠٤ - عنه «أن النبي علياليم كان إذا ذهب المذهب أبعد».

رواه الإمام أحمد^(۱) د^(۱) _ واللفظ له _ **ت**^(۱) وقال: حديث حسن صحيح.

رواه د^(۲) ق^(۷) ، لفظ أب*ي د*.

١٠٦ - عن عبد الرحمن بن قراد قال: «كان رسول اللَّه عليَّكُم إذا أراد الحاجة أبعد».

⁽١) صحيح البخاري (١٠/ ٢٨٠ رقم ٥٧٩٩).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢٢٩ رقم ٢٧٧/٧٧).

⁽٣) المسند (٤/ ٨٤٢).

⁽٤) سنن أبى داود (١/١ رقم١).

⁽٥) جامع الترمذي (١/ ٣١ رقم ٢٠).

⁽٦) سنن أبي داود (١/١ رقم٢).

⁽۷) سنن ابن ماجه (۱/۱۱۱ رقم ۳۳۵).

رواه الإمام أحمد^(۱) ق^(۲) س^(۳) .

۱۰۷ ـ عن يعلى بن مرة «أن النبي عاليك كان إذا ذهب إلى الغائط أبعد». رواه ق (١) .

١٠٨ ـ وعن بلال بن الحارث ـ رضي اللَّه عنه ـ «أن النبي عليَّكِ كان إذا أراد الحاجة أبعد».

رواه **ق**(٥) .

٢٨ ـ باب / الرجل يتبوأ للحاجة

(١/ق ٩ ـ ب)

1.4 _ عن أبي موسى _ رضي اللَّه عنه _ قال: «كنت مع النبي عَلَيْكُم ذات يوم، فأراد أن يبول فأتى دَمْثًا(١) في أصل جدار فبال، ثم قال: إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله».

رواه الإمام أحمد(٧) د(٨) ، من رواية أبي التياح، عن رجل ـ كان يصحب ابن عباس ـ لم يسمه، عن أبي موسى.

٢٩ ـ باب ما يقول عند دخول الخلاء

١١٠ ـ عن أنس بن مالك قال: «كان النبي عَلَيْكُم إذا دخل الخلاء قال: اللَّهم

⁽١) المسند (٣/ ٢٢٤، ٣٤٤، ٤/ ٣٣٧).

⁽۲) سنن ابن ماجه (۱/۱۱ رقم ۳۳۶).

⁽٣) سنن النسائي (١/ ٢٤ رقم ١٦).

⁽٤) سنن ابن ماجه (١/ ١٢٠ رقم ٣٣٣).

⁽٥) سنن ابن ماجه (١/١١١ رقم ٣٣٦).

⁽٦) الدمث: الأرض السهلة الرخوة، والرمل الذي ليس بمتلبد. النهاية (٢/ ١٣٢).

⁽٧) المسند (٤/ ٣٩٦، ٩٩٣، ١٤٤).

⁽۸) سنن أبي داود (۱/۱ رقم ۳).

عاب الطهارة

إني أعوذ بك من الخبث والخبائث».

أخرجه $\dot{\mathbf{c}}^{(1)}$ م $\dot{\mathbf{c}}^{(1)}$ ، ولسعيد بن منصور «بسم اللَّه اللَّهم…».

۱۱۱ _ عن زيد بن أرقم _ رضي اللَّه عنه _ قال: قال رسول اللَّه علَيْكُم : «إن هذه الحشوش محتضرة؛ فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل: أعوذ باللَّه من الخبث والخبائث».

رواه الإمام أحمد^(٣) **د**^(٤) **س**^(٥) ق^(٦) .

١١٢ ـ عن أبي أمامة الباهلي أن رسول اللَّه عَلَيْكُم قال: «لا يعجز أحدكم إذا دخل مرفقه أن يقول: اللَّهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث المشيطان الرجيم».

رواه ق $^{(v)}$ ، من رواية عبيد اللَّه بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة. فأما عبيد اللَّه فضعفه أحمد $^{(h)}$ ، وقال يحيى بن معين $^{(h)}$: ليس بشيء. وأما علي فقال خ $^{(h)}$: منكر الحديث. وقال س $^{(h)}$: متروك.

١١٣ ـ عن علي بن أبي طالب ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه عليَّكُم :

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٢٩٢ رقم ١٤٢).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢٨٣ رقم ٣٧٥).

⁽T) Huic (3/977, TVT).

⁽٤) سنن أبي داود (١/ ٢ رقم ٦).

⁽٥) السنن الكبرى (٦/ ٢٣ _ ٢٤ رقم ٩٩٠٣ _ ٩٩٠٦).

⁽٦) سنن ابن ماجه (١٠٨/١ رقم ٢٩٦).

⁽۷) سنن ابن ماجه (۱/۹/۱ رقم ۲۹۹).

⁽٨) الجرح والتعديل (٥/ ٣١٥ رقم ١٤٩٩).

⁽٩) تاريخ الدوري (٤/٦/٤ رقم ٥١٠٧)، والجرح والتعديل (٥/ ٣١٥ رقم ١٤٩٩).

⁽١٠) الضعفاء الصغير (١٦٧ رقم ٢٥٥).

⁽١١) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٨٠ رقم ٤٥٥).

«ستر ما بين الجن وعورات بني آدم إذا دخل الكَنِيف (١) أن يقول: بسم اللَّه».

رواه ق $^{(7)}$ $\mathbf{c}^{(7)}$ وقال: إسناده ليس بالقوي.

٣٠ ـ باب في ذكر تغطية الرأس عند دخول الخلاء

١١٤ _ عن عائشة _ رضي اللَّه عنها _ قالت: «كان النبي عَلَيْنِهُم إذا دخل الخلاء غطى رأسه».

رواه البيهقي $^{(1)}$ ، من رواية محمد بن يونس الكديمي ، قال أبو أحمد بن عدي $^{(0)}$: \mathbb{Y} أعلمه رواه غير الكديمي ، وقد اتهم بوضع الحديث . وقال أبو حاتم ابن حبان $^{(1)}$: كان يضع الحديث على الثقات ، لعله قد وضع أكثر من ألف حديث .

٣١ ـ باب الستر عند قضاء الحاجة

110 _ عن عبد اللَّه/ بن جعفر _ رضي اللَّه عنهما _ قال: «أردفني النبي عَلَيْكُم (١/ق١٠-أ) خلفه، وكان أحب ما استتر به لحاجته هدفًا أو حائش نخل (٧)». رواه م (٨) .

١١٦ _ عن أبي هريرة، عن النبي عَلَيْكُ قال: «من أتى الغائط فليستتر، فإن لم يجد إلا أن يجمع كثيبًا من رمل (فليستدبره) (٩) ؛ فإن الشيطان يلعب بمقاعد بني

⁽١) كل ما ستر من بناء أو حظيرة فهو كنيف. النهاية (٤/ ٢٠٥).

⁽٢) سنن ابن ماجه (١/ ١٠٩ رقم ٢٩٧).

⁽٣) جامع الترمذي (٢/ ٥٠٣).

⁽٤) السنن الكبرى (١/ ٩٦).

⁽٥) الكامل (٧/ ٥٥٥، ٥٥٥).

⁽٦) كتاب المجروحين (٣١٣/٢).

⁽٧) الهدف ما ارتفع من الأرض، والحائش البستان. شرح مسلم (٢/ ٩٠٩).

 $^{(\}Lambda)$ صحیح مسلم $(1/\Lambda/1) - 179$ رقم (Λ) .

⁽٩) في «الأصل»: يستتر به. والمثبت من سنن أبي داود.

آدم، من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج».

رواه الإمام أحمد(١) ق(٢) د(٣) واللفظ له.

١١٧ ـ عن ابن عمر «أن النبي عَلَيْكُم كان إذا أراد حاجة لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض».

رواه د^(۱) من طریق رجل لم یسمه عن ابن عمر، قال الحافظ: قد سماه بعض الرواة: القاسم بن محمد، عن ابن عمر.

11/ - وعن أنس بن مالك قال: «كان النبي عليه إذا أراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض».

رواه ت (٥) ، ونبه على حديث ابن عمر قال: وكلا الحديثين مرسل؛ لم يسمع الأعمش من أنس، ولا من أحد من أصحاب النبي عليستيم ، وقد نظر إلى أنس بن مالك، قال: رأيته يصلى.

٣٢ - باب كراهية الكلام على قضاء الحاجة

119 ـ عن عبد اللَّه بن عمر قال: «مر رجل بالنبي عَلَيْكُ وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه».

رواه م^(۲).

٠١٠ ـ عن أبي سعيد الخدري ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: سمعت رسول اللَّه عارضي اللَّه عالى اللَّه عارضي اللَّه عارضي اللَّه عارضي اللَّه عارضي اللَّه عالى اللَّه عارضي اللَّه عارضي اللَّه عالى اللَّه عارضي اللَّه عاللَّه عارضي اللَّه عالى اللَّه عالى اللَّه عالى اللَّه عالى اللّه عالله عالى اللّه عالى ا

⁽١) المسند (٢/ ٢٧١).

⁽۲) سنن ابن ماجه (۱/۱۱ ـ ۱۲۲ رقم ۳۳۷، ۳۳۸).

⁽٣) سنن أبي داود (١/ ٩ رقم ٣٥).

⁽٤) سنن أبي داود (١/ ٤ رقم ١٤).

⁽٥) جامع الترمذي (١/ ٢١ رقم ١٤).

⁽٦) صحيح مسلم (١/ ٢٨١ رقم ٣٧٠).

يقول: «لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان؛ فإن اللّه _ تعالى _ يقت على ذلك $^{(1)}$.

رواه الإمام أحمد^(۲) د^(۳) ق

۱۲۱ ـ عن المهاجر بن قُنْفُذ ـ رضي اللّه عنه ـ «أنه أتى النبي عَيْنَا وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضأ، ثم اعتذر إليه فقال: إني كرهت أن أذكر اللّه ـ تعالى ـ إلا على طهر ـ أو قال: على طهارة» (٥) .

أخرجه الإمام أحمد $^{(1)}$ د $^{(4)}$ ق $^{(A)}$ س $^{(P)}$.

۱۲۲ ـ عن جابر بن عبد الله: «أن النبي على أن النبي على مثل هذه الحالة فلا تسلم على فإنك عليه، فقال له النبي على الله إذا رأيتني على مثل هذه الحالة فلا تسلم على فإنك إن فعلت لم أرد عليك»(١٠).

رواه **ق**(۱۱) .

⁽۱) قال الحافظ ابن كثير في إرشاد الفقيه (۱/٥٤): رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وابن خزيمة والحاكم، وقد اختلف في اسم الراوي له عن أبي سعيد، قال محمد بن يحيى الذهلي: الصواب أنه عياض بن هلال. وروي مرسلاً عن يحيى بن أبي كثير، قال أبو حاتم: وهو الصحيح، ورفعه وهم.

⁽٢) المسند (٣/ ٣٦).

⁽٣) سنن أبى داود (١/٤ رقم ١٥).

⁽٤) سنن ابن ماجه (١/ ١٢٣ رقم ٣٤٢).

⁽٥) صححه ابن حبان، موارد الظمآن (١٠٧/١ رقم ١٨٩).

⁽٦) المسند (٤/ ٥٤٣، ٥/ ٨٠ _ ٨١).

⁽٧) سنن أبي داود (١/٥ رقم ١٧).

⁽٨) سنن ابن ماجه (١/ ١٢٦ رقم ٣٥٠).

⁽٩) سنن النسائي (١/ ٣٧ رقم ٣٨).

⁽١٠) قال أبو حاتم: لا أعلم روى هذا الحديث أحد غير هاشم بن البريد. علل ابن أبي حاتم (١٠) قال أبو حاتم (٨) وكذلك قال ابن عدي في الكامل (٨/ ٤٢٠).

⁽١١) سنن ابن ماجه (١٢٦/١ رقم ٣٥٢).

٣٣ ـ باب كراهية استقبال القبلة عند الحاجة

(۱/ف۱۰-ب) ۱۲۳ - / عن أبي أبوب الأنصاري - رضي اللَّه عنه - قال: إن النبي عليَّكِم قال: «إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شرقوا أو غربوا. قال أبو أبوب: فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض (۱) قد بُنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر اللَّه - عز وجل».

أخرجه خ (۲) م (۳) ، ولم يقل خ «ببول و لا غائط».

174 - عن سلمان الفارسي - رضي اللَّه عنه - قال: «قيل له قد علمكم نبيكم عَلَيْسِهُم كُل شيء حتى الخراءة؟ فقال: أجل، لقد نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول، أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار، أو أن نستنجي برجيع أو بعظم». رواه م(١٠).

۱۲٥ ـ عن أبي هريرة، عن رسول اللَّه عَلَيْكُم قال: «إذا جلس أحدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها». رواه م(٥).

۱۲۲ ـ عن معقل بن أبي معقل الأنصاري ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: «نهى رسول اللَّه على الله على

⁽١) أراد المواضع التي بُنيت للغائط، وأحدها مرحاض: أي موضع الاغتسال. النهاية (٢٠٨/٢).

⁽٢) صحيح البخاري (١/ ٢٩٥ رقم ١٤٤).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٢٢٤ رقم ٢٦٤).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٢٢٣ رقم ٢٦٢).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٢٢٤ رقم ٢٦٥).

⁽٦) قال الحافظ ابن حجر في الفتح (١/ ٢٩٦): رواه أبو داود وغيره، وهو حديث ضعيف؛ لأن فيه راويًا مجهول الحال.

رواه الإمام أحمد(١) در٢) ق(٣) ، واللفظ لأحمد.

۱۲۷ ـ عن عبد اللَّه بن الحارث الزبيدي ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: «أنا أول من سمع النبي عليَّكُ يقول: لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة. وأنا أول من حدَّث الناس بذلك»(١٠).

رواه الإمام أحمد^(٥) ق^(٢).

٣٤ ـ باب الرخصة في ذلك في البنيان

١٢٨ _ عن عبد اللَّه بن عمر _ رضي اللَّه عنهما _ قال: «ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام».

أخرجه خ(٧) م(٨) ، واللفظ للبخاري.

١٢٩ ـ عن جابر بن عبد اللَّه قال: «نهى نبي اللَّه عالَى اللَّه عالَى اللَّه عالَى الله القبلة ببول، فرأيته قبل أن يقبض بعام يستقبلها»(٩) .

⁽١) المسند (٤/ ٢١٠).

⁽۲) سنن أبي داود (۱/۳ رقم ۱۰).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١١٦/١ رقم ٣١٩).

١٢٧ ـ خرجه الضياء في المختارة (٢٠٨/٩ ـ ٢١١ رقم ١٩٤ ـ ١٩٨).

⁽٤) صححه ابن حبان، موارد الظمآن (٨٦/١ رقم ١٣٣).

⁽٥) المسئد (٤/ ١٩٠، ١٩١).

⁽٦) سنن ابن ماجه (١/ ١١٥ رقم ٣١٧).

⁽٧) صحيح البخاري (١/ ٢٩٧ رقم ١٤٥).

⁽٨) صحيح مسلم (١/ ٢٢٥ رقم ٢٦٦).

⁽۹) صححه ابن خزیمة (۱/ ۳٤ رقم ۵۸)، وابن حبان ـ موارد الظمآن (۱/ ۸۷ رقم ۱۳٤)، والحاكم (۱/ ۱۵٤).

رواه الإمام أحمد^(۱) د^(۲) ت^(۳) ق(^{۱)} ، واللفظ له ولأبي د.

• ١٣٠ ـ عن عراك عن عائشة قالت: «ذكر لرسول اللَّه عَلَيْكُم أن ناسًا يكرهون أن يستقبلوا القبلة بفروجهم، فقال: أو قد فعلوا، حولوا مقعدي قبل القبلة»(٥).

1٣١ - عن مروان الأصفر قال: «رأيت ابن عمر أناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يبول إليها فقلت: أبا عبد الرحمن، أليس قد نُهي عن هذا؟ قال: بلى، إنما نُهي عن ذلك في الفضاء، فإذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا بأس»(٩).
رواه د (١٠) والدارقطني (١١).

٣٠ ـ باب كراهية التخلي في الطرق والموارد والظل

١٣٢ ـ عن أبي هريرة أن رسول اللَّه عَلَيْكِيْم قال: «اتقوا اللاعنين. قالوا: وما

⁽٣) جامع الترمذي (١/ ١٥ رقم ٩)، وقال: حديث حسن غريب.

⁽٤) سنن ابن ماجه (١/١١٧ رقم ٣٢٥).

⁽٥) قال البخاري: هذا حديث فيه اضطراب، والصحيح عن عائشة قولها. علل الترمذي الكبير (٢٤ رقم ٢)، وقال نحوه أبو حاتم الرازي، علل ابن أبي حاتم (٢٩/١ رقم ٥٠).

⁽٦) المسند (٦/ ١٣٧، ١٨٤، ٢١٩، ٢٢٧، ٢٣٩).

⁽۷) سنن ابن ماجه (۱/۱۱۷ رقم ۳۲۵).

⁽٨) في رواية الأثرم، كما في نصب الراية (١٠٦/٢).

⁽٩) صَححه ابن خزيمة (١/ ٣٥ رقم ٦٠)، والحاكم (١/ ١٥٤).

⁽۱۰) سنن أبي داود (۱/۳_ ٤ رقم١١).

⁽١١) سنن الدارقطني (١/ ٥٨ رقم١) وقال الدارقطني: هذا حديث صحيح كلهم ثقات.

اللاعنان يا رسول اللَّه؟ قال: الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم».

رواه م^(۱) .

177 _ عن معاذ بن جبل _ رضي اللَّه عنه _ قال: قال رسول اللَّه عليه التقوا المُلاعن الثلاث: البراز في الموارد (٢) ، وقارعة الطريق، والظل (٣) .

رواه **د**^(۱) ق

174 _ عن ابن عباس قال: سمعت رسول اللَّه عَيَّا يقول: «اتقوا الملاعن الثلاث. قيل: وما الملاعن الثلاث يا رسول اللَّه؟ قال: أن يقعد أحدكم في ظل يُستظل فيه، أو في طريق، أو في نقع ماء»(٢).

رواه الإمام أحمد(٧) من طريق ابن هبيرة عمن سمع ابن عباس.

170 _ عن جابر بن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه على الله على الله على الله على الله على جواد (٩) الطريق والصلاة عليها؛ فإنها مأوى الحيات والسباع، وقضاء الحاجة عليها فإنها الملاعن (١٠٠).

⁽۱) صحيح مسلم (١/ ٢٢٦ رقم ٢٦٩).

⁽٢) أي: المجاري والطرق إلى الماء، واحدها مَوْرِد. النهاية (٥/١٧٣).

⁽٣) قال ابن الملقن في خلاصة البدر المنير (١/ ٤٤ رقم ١٢٣): رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم من رواية أبي سعيد الحميري عن معاذ، وقال الحاكم: صحيح الإسناد. قلت: فيه نظر؛ لأن أبا سعيد هذا لم يدرك معادًا كما قاله المزي وغيره، وهو في نفسه مجهول، كما قاله ابن القطان.

⁽٤) سنن أبي داود (١/٧ رقم ٢٦).(٥) سنن ابن ماجه (١/٩١١ رقم ٣٢٨).

⁽٦) قال الحافظ ابن حجر في التلخيص (١/ ١٨٤ _ ١٨٥): رواه أحمد، وفيه ضعف؛ لأجل ابن لهيعة والراوي عن ابن عباس مبهم. (٧) المسند (١/ ٢٩٩).

⁽٨) التعريس: نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة. النهاية (٣/ ٢٠٦).

⁽٩) واحدها: جادة، وهي سَواء الطريق ووشطه، وقيل: هي الطريق الأعظم التي تجمع الطرق ولابد من المرور عليها. النهاية (١/ ٢٤٥).

⁽١٠) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٤٠ رقم ١٣٥): هذا إسناد ضعيف.

رواه **ق**(۱) .

٣٦ ـ باب النهي عن البول في المستحم والخَرْق ونحوه

رواه الإمام أحمد^(۲) **د**^(۳) **ق**(^{۱)} **س**(۱) **ت**(۱) ، وقال: حديث غريب.

١٣٧ ـ عن رجل صحب النبي عَرِيْكِ قَال: «نهى رسول اللَّه عَرَّاكِم أن يمتشط أحدنا كل يوم أو يبول في مغتسله».

رواه الإمام أحمد^(۷) د^(۸) س^(۹).

⁽١) سنن ابن ماجه (١/ ١١٩ رقم ٣٢٩).

⁽٢) المسند (٥/٥٥).

⁽٣) سنن أبي داود (٧/١ رقم ٢٧).

⁽٤) سنن ابن ماجه (١/ ١١١ رقم ٣٠٤).

⁽٥) سنن النسائي (١/ ٣٤ رقم ٣٦).

⁽٦) جامع الترمذي (١/ ٣٢ رقم ٢١).

⁽٧) المسند (٤/ ١١٠).

⁽۸) سنن أبى داود (۱/۸ رقم ۲۸).

⁽٩) سنن النسائي (١/ ١٣٠ رقم ٢٣٨).

١٣٨ ـ خرجه الضياء في المختارة (٩/ ٤٠١ ـ ٤٠٢ رقم ٣٧٤ ـ ٣٧٥).

⁽١٠) المسند (٥/ ٨٢).

⁽۱۱) سنن أبي داود (۸/۱ رقم ۲۹).

⁽١٢) سنن النسائي (٣٤ ـ ٣٤ رقم ٣٤).

٣٧ / باب جواز البول في الآنية (١/١٥٠١-ب)

1٣٩ ـ عن عائشة قالت: «يقولون: إن النبي علي الصلح الله علي. لقد دعا بالطست يبول فيه، فانخنثت نفسه وما أشعر، فإلى من أوصى».

کذا رواه **س** $^(۱) ، ورواه <math>\dot{\mathbf{z}}^{(1)}$ $\mathbf{q}^{(1)}$ بنحوه .

• 1 ٤ - عن أُميمة بنت رُقيقة قالت: «كان للنبي عَلَيْكُ قدح من عيدان يبول فيه ويضعه تحت السرير».

رواه **د**^(٤) س ^(د) .

٣٨ ـ باب وضع الخاتم إذا دخل الخلاء

1 **1 1 -** عن أنس بن مالك ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: «كان رسول اللَّه عليَّا إذا دخل الخلاء وضع خاتمه».

رواه $\mathbf{r}^{(1)}$ $\mathbf{g}^{(V)}$ $\mathbf{m}^{(\Lambda)}$ $\mathbf{c}^{(P)}$ ، وقال: هذا حدیث منکر، والوهم فیه من همام. وقال: \mathbf{m} : هذا الحدیث غیر محفوظ. وقال \mathbf{r} : حدیث حسن صحیح غریب.

سنن النسائي (١/ ٣٢ ـ ٣٣ رقم ٣٣).

⁽٢) صحيح البخاري (٥/ ٢٧٤ رقم ٢٧٤١).

⁽٣) صحيح مسلم (٣/ ١٢٥٧ رقم ١٦٣٦).

⁽٤) سنن أبي داود (١/٧ رقم ٢٤).

⁽٥) سنن النسائي (١/ ٣١ رقم ٣٢).

⁽٦) جامع الترمذي (١/٤) رقم ١٧٤٦).

⁽۷) سنن ابن ماجه (۱/ ۱۱۰ رقم ۳۰۳).

⁽۸) سنن النسائی (۸/ ۱۷۷ _ ۱۷۸ رقم ۲۲۸).

⁽٩) سنن أبى داود (١/٥ رقم ١٩).

٣٩ ـ باب كيف القعود على الحاجة

18۲ ـ أخبرنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر بأصبهان، أن فاطمة بنت عبد اللَّه الجوزدانية أخبرتهم قراءة عليها، أبنا محمد بن عبد اللَّه بن رينة، أبنا سليمان بن أحمد الطبراني^(۱) ، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، حدثنا زمعة ابن صالح، عن محمد بن أبي عبد الرحمن، زعم أن رجلاً حدثه من بني مدلج، قال: سمعت أبي يقول: «جاء سراقة بن مالك بن جعشم من عند رسول اللَّه عَلَيْ فقال: علمنا رسول اللَّه عَلَيْ كذا وكذا. فقال رجل كالمستهزئ: أما علمكم كيف تَخْرَءُون؟ قال: بلى، والذي بعثه بالحق، لقد أمرنا أن نتوكاً على علمكم كيف تَخْرَءُون؟ قال: بلى، والذي بعثه بالحق، لقد أمرنا أن نتوكاً على اليسرى وأن ننصب اليمنى».

رواه البيهقي(٢) بنحوه.

٤٠ ـ باب التنزه من البول

12٣ ـ عن عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: «مر النبي عَلَيْكُم بقبرين فقال: إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير: أما أحدهما فكان لا يستتر من البول، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة. ثم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين، فغرز في كل قبر واحدة، قالوا: يا رسول الله، لم فعلت هذا؟ قال: لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا».

رواه خ (٣) م (١٤) ، واللفظ للبخاري، وفي رواية له (٥) : «وما يعذبان في

⁽١) المعجم الكبير (٧/ ١٣٦ رقم ٦٦٠٥).

⁽٢) السنن الكبرى (١/ ٩٦) من طريق ربيعة _ كذا _ عن محمد به.

⁽٣) صحيح البخاري (١/ ٣٨٥ رقم ٢١٨).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٢٤٠ ـ ٢٤١ رقم ٢٩٢).

⁽٥) صحيح البخاري (١/ ٣٧٩ رقم ٢١٦).

كبير» ثم قال: «بلى، كان أحدهما...» فذكره، وفي لفظ لمسلم: «لا/ يستنزه عن (١/ق١٦-١) البول ـ أو من البول».

ابن العاص إلى النبي عليه فخرج ومعه درقة ثم استتر بها ثم بال، فقلنا: انظروا النب العاص إلى النبي عليه فخرج ومعه درقة ثم استتر بها ثم بال، فقلنا: انظروا الميه يبول كما تبول المرأة. فسمع ذلك فقال: ألم تعلموا ما لقي صاحب بني إسرائيل؟ كانوا إذا أصابهم البول قطعوا ما أصابه البول منهم، فنهاهم فعذب في قبره». قال منصور عن أبي وائل "جلد أحدهم» وقال عاصم، عن أبي وائل "جلد أحدهم».

رواه الإمام أحمد (١) $\mathbf{c}^{(1)}$ _ واللفظ له _ ق $^{(7)}$ س (١) .

1 \$ 0 عن أبي أبكرة أ^(°) - رضي اللَّه عنه - قال: «مر النبي علَيْكُم بقبرين فقال: إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فيعذب في البول، وأما الآخر فيعذب في الغيبة».

رواه الإمام أحمد $^{(7)}$ ق $^{(7)}$ ، وهذا لفظه.

1 **2 1** _ عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه عليَّكِم : «أكثر عذاب القبر من البول». رواه الإمام أحمد: «في البول».

⁽١) المسند (٤/ ١٩٦).

⁽۲) سنن أبي داود (۲/۱ رقم ۲۲).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١/ ١٢٤ رقم ٣٤٦).

⁽٤) سنن النسائي (1/17 - 17 رقم 20).

⁽٥) تحرفت في «الأصل» إلى: بكر. والتصويب من المسند وسنن ابن ماجه.

⁽٦) المسند (٥/ ٣٥، ٣٦، ٣٧).

⁽٧) سنن ابن ماجه (١/ ١٢٥ رقم ٣٤٩).

⁽٨) المسند (٢/٢٢٣).

⁽٩) سنن ابن ماجه (١/ ١٢٥ رقم ٣٤٨).

٥٦ كتاب الطهارة

1 **٤٧ ـ** عن أنس، عن النبي عَلَيْكُم قال: «تنزهوا من البول؛ فإن عامة عذاب القبر منه». رواه الدارقطني (١) .

٤١ ـ باب الاستبراء بعد البول

١٤٨ ـ عن يزداد _ وقيل: ازداد _ بن فساءة _ مولى بحير بن ريسان اليماني _ قال: قال رسول اللَّه عَرِّا اللَّهِ عَرَات».

رواه الإمام أحمد (٣) ق (١) ، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم (٥) : هو مرسل، سمعت أبي يقول ذلك. يعني: أنه ليس له صحبة.

٤٢ ـ باب النهي عن البول قائما

١٤٩ _ عن عائشة _ رضي الله عنها _ قالت: «من حدثكم أن النبي عليا كان يبول قائمًا فلا تصدقوه، ما كان يبول إلاقاعدًا».

رواه الإمام أحمد^(٢) ت^(٧) س^(٨) ق^(٩)، لفظ الترمذي.

وفي رواية أحمد: «ما بال رسول اللَّه عَيَّاكِهُمُ قائمًا منذ أنزل عليه القرآن».

⁽١) سنن الدارقطني (١/ ١٢٧ رقم٢) وقال الدارقطني: المحفوظ مرسل.

⁽٢) النَّتُر: جذب فيه قوة وجفوة. النهاية (٥/ ١٢).

⁽٣) المسند, (٤/ ٧٤٣).

⁽٤) سنن ابن ماجه (١/ ١١٨ رقم ٣٢٦).

⁽٥) الجرح والتعديل (٩/ ٣١٠ رقم ١٣٤٠).

⁽٢) المسئد (٦/ ١٣٦، ١٩٢).

⁽٧) جامع الترمذي (١/ ١٧ رقم ١٢) وقال الترمذي: حديث عائشة أحسن شيء في هذا الباب وأصح.

⁽۸) سنن النسائي (۱/ ۲۵ _ ۲۲ رقم ۲۹).

⁽۹) سنن ابن ماجه (۱/ ۱۱۲ رقم ۳۰۷).

وفي رواية ق: «فلا تصدقوه، فأنا رأيته يبول قاعدًا».

• 1 - عن عمر بن الخطاب ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: «رآني النبي عَلَيْكُم وأنا أبول قائمًا، فقال: عمر، لا تبل قائمًا. فما بلت قائمًا بعد». رواه ق(١) .

ا عن جابر بن عبد اللَّه قال: «نهى رسول اللَّه عَلَيْنِهُم أن يبول قائمًا».
 رواه أبو عبد اللَّه بن ماجه (۲) .

٤٣ ـ باب الرخصة في ذلك للعذر

الم الم الله عن حذيفة بن اليمان ـ رضي اللّه عنهما ـ قال: «أتى النبي عَلَيْكُ (١/ق١٠-ب) سُباطة (٣) قوم فبال قائمًا، ثم دعا بماء، فجئته بماء فتوضأ».

أخرجه خ (١) م (٥) ، واللفظ للبخاري، وليس في مسلم: «ثم دعا بماء فجئته بماء».

٤٤ ـ باب الاستجمار والنهي عنالاستجمار بدون ثلاثة أحجار

10٣ ـ عن عبد اللَّه بن مسعود ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: «أتى النبي عَلَيْكُمْ الغائط، فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار، فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده، فأخذت روثة فأتيته بها، فأخذ الحجرين وألقى الروثة، وقال: هذا ركس».

⁽۱) سنن ابن ماجه (۱/ ۱۱۲ رقم ۳۰۸).

⁽۲) سنن ابن ماجه (۱/۲۱۱ رقم ۳۰۹).

 ⁽٣) السُّباطة والكُناسة: الموضع الذي يُرمي فيه التراب والأوساخ وما يُكنس من المنازل،
 وقيل: هي الكناسة نفسها. النهاية (٢/ ٣٣٥).

⁽٤) صحيح البخاري (١/ ٣٩١ رقم ٢٢٤).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٢٢٨ رقم ٢٧٣).

رواه خ (۱) ، ورواه الإمام أحمد (۲) والدارقطني (۳) ، وفي آخره: «ائتني بحجر» وفي لفظ الدارقطني: «ائتني بغيرها».

104 - عن أبي هريرة - رضي اللَّه عنه - قال: «اتبعت النبي علَيْلِيَّام، وخرج لحاجته - فكان لا يلتفت - فدنوت منه، فقال: ابغني أحجاراً أستنفض بها(٤) - أو نحوه - ولا تأتني بعظم ولا روث. فأتيته بأحجار بطرف ثيابي، فوضعتها إلى جنبه، وأعرضت عنه، فلما قضى أتبعه بهن». رواه خ(٥).

301 م وقد تقدم ثلاثة أحجار». (أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار». رواه م $^{(v)}$.

١٥٥ - عن جابر بن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه عَيَّكُمْ: «الاستجمار توُّ(^)، ورمي الجمار توُّ، والسعي بين الصفا والمروة توُّ، والطواف توُّ، وإذا استجمر أحدكم فليستجمر بتوًّ. رواه م(١).

١٥٦ _ عن عائشة _ رضي اللَّه عنها _ أن النبي عَلَيْكُم قال: ﴿إِذَا ذَهِبِ أَحَدُكُم

⁽١) صحيح البخاري (١/٨٠١ رقم ١٥٦).

⁽٢) المسند (١/ ٨٣٣، ٥٦٤).

⁽٣) سنن الدارقطني (١/٥٥ رقم٥).

⁽٤) أي: أستنجي بها، وهو من نفض الثوب؛ لأن المستنجي ينفض عن نفسه الأذى بالحجر: أي يزيله ويدفعه. النهاية (٩٧/٥).

⁽٥) صحيح البخاري (١/ ٣٠٧ رقم ١٥٥).

⁽٦) الحديث رقم (١٢٤).

⁽٧) صحيح مسلم (١/ ٢٢٣ رقم ٢٦٢).

⁽٨) التَّوُّ: الفرد، يريد أنه يرمي الجمار في الحبج فردًا، وهي سبع حصيات، ويطوف سبعًا، ويسعى سبعًا، وقيل أراد بالاستجمار: الاستنجاء، والسنة أن يستنجى بثلاث، والأول أولى لاقترانه بالطواف والسعى. النهاية (١٠/ ٢٠١).

⁽۹) صحیح مسلم (۲/ ۹٤۵ رقم ۱۳۰۰).

إلى الغائط فليذهب معه بثلاثة أحجار يستطيب بهن فإنها تجزئ عنه».

رواه الإمام أحمد (١) د (٢) س (٣) والدارقطني (٤) ، وقال: إسناده حسن صحيح. وعنده: «تجزئه».

۱۵۷ ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه عَلَيْكُم : «إنما أنا لكم مثل الوالد...» وفيه: «وكان يأمر بثلاثة أحجار، وينهى عن الروث والرمة».

رواه الإمام أحمد $^{(0)}$ د $^{(1)}$ ق $^{(V)}$ س $^{(A)}$.

١٥٨ _ عن خزيمة بن ثابت _ رضي اللَّه عنه _ قال: «سئل رسول اللَّه عَلَيْكُمُ عن الاستطابة، فقال: بثلاثة أحجار ليس فيها رجيع».

رواه الإمام أحمد (٩) د (١٠) ق (١١) .

109 _ عن جابر أن النبي عَلَيْكُم قال: «إذا استجمر أحدكم فليستجمر ثلاثًا». رواه الإمام أحمد (١٢) .

• ١٦ _ عن سهل بن سعد _ رضي اللَّه عنه _ أن النبي عَلَيْكُمْ قال: «أو لا يجد

⁽۱) المسند (۲/۸۱).

⁽۲) سنن أبي داود (۱/ ۱۰ رقم ٤٠).

⁽٣) سنن النسائي (١/ ٤١ _ ٤٢ رقم ٤٤).

⁽٤) سنن الدارقطني (١/ ٥٤ رقم ٤).

⁽٥) المسند (٢/ ٧٤٧، ٢٥٠).

⁽٦) سنن أبى داود (٣/١ رقم ٨).

⁽۷) سنن ابن ماجه (۱/۱۱۶ رقم ۳۱۳).

⁽A) سنن النسائي (۱/ ۳۸ رقم ٤٠).

⁽٩) المسند (٥/ ٢١٣، ٢١٤).

⁽۱۰) سنن أبي داود (۱/۱۱ رقم ٤١).

⁽۱۱) سنن ابن ماجه (۱/۱۱ رقم ۳۱۰).

⁽۱۲) المسند (۳/ ۲۰۰).

(١/ق ١٣ - أ) أحدكم حجرين / للصفحتين، وحجرًا للمسربة (١) ».

رواه الدارقطني (۲) ، وقال: إسناده حسن.

171 - عن طاوس قال: قال رسول اللَّه عَلَيْنَ : "إذا أتى أحدكم البراز فليكرم قبلة اللَّه - تعالى - فلا يستقبلها ولا يستدبرها، ثم ليستطب بثلاثة أحجار، أو ثلاثة أعواد، أو ثلاث حثيات من تراب، ثم ليقل: الحمد للَّه الذي أخرج عني ما يؤذيني وأمسك على ما ينفعني».

رواه الدارقطني (٢) كذا مرسلاً، وروى(١) بعضه مرفوعًا عن ابن عباس، وضعف من رفعه (٥).

٥٥ ـ باب كراهية الاستجمار باليمين

177 - عن أبي قتادة الأنصاري ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه علَيْكُم : «لا يمسكن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول، ولا يتمسح من الخلاء بيمينه، ولايتنفس في الإناء».

رواه البخاري^(۲) ومسلم^(۷) ، وهذا لفظه، وفي البخاري: «**ولا يستنجي** بيمينه». وقد تقدم حديث سلمان^(۸).

⁽١) هي بفتح الراء وضمها: مجرى الحدث من الدُّبر. النهاية (٢/٣٥٧).

⁽۲) سنن الدارقطني (۱/ ٥٦ رقم ١٠).

⁽٣) سنن الدارقطني (١/ ٥٧ رقم ١٢م، ١٣).

⁽٤) سنن الدارقطني (١/ ٥٧ رقم ١٢).

⁽٥) هو أحمد بن الحسن المضري، قال الدارقطني: لم يسنده غير المضري، وهو كذاب متروك.

⁽٦) صحيح البخاري (١/ ٢٠٤ رقم ١٥٣).

⁽۷) صحیح مسلم (۱/ ۲۲۵ رقم ۲۲۷).

⁽٨) الحديث رقم (١٢٤).

17۳ ـ وعن عائشة قالت: «كانت يد رسول اللّه عَرِيْكُمْ اليمنى لطهوره وطعامه، وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من أدَّى».

رواه الإمام أحمد(١) د(٢) ، وهذا لفظه.

171 ـ عن حفصة بنت عمر زوج النبي عَلَيْكُم ـ رضي اللَّه عنها ـ «أن النبي عَلَيْكُم كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه، ويجعل شماله لما سوى ذلك».

رواه الإمام أحمد ($^{(1)}$ $^{(1)}$ ، وهذا لفظ أبي داود، وقال أحمد: «وكانت يمينه لطعامه وطهوره وصلاته وثيابه، وكانت شماله لما سوى ذلك».

٤٦ ـ باب ما يكره الاستجمار به

170 _ عن جابر بن عبد اللَّه قال: «نهى رسول اللَّه عَيَّا أَن يتمسح ببعر أو بعظم». رواه م(٥) .

وقد تقدم في حديث سلمان (٢) في الرجيع والعظم، وحديث أبي هريرة (٧) في العظم والروث.

177 _ عن عبد اللَّه بن مسعود، عن النبي عَلَيْكُم قال: «أتاني داعي الجن، فذهبت معه، فقرأت عليهم القرآن. فانطلق فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم، وسألوه الزاد، فقال: لكم كل عظم ذكر اسم اللَّه عليه، يقع في أيديكم أوفر ما يكون

⁽۱) المسند (٦/ ۱۷۰، ۲۵۰).

⁽٢) سنن أبي داود (١/ ٩ رقم ٣٣).

⁽٣) المسند (٦/ ١٨٧).

⁽٤) سنن أبى داود (١/ ٨ رقم ٣٢).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٢٢٤ رقم ٢٦٣).

⁽٦) الحديث رقم (١٢٤).

⁽٧) الحديث رقم (١٥٤).

٦٢ ______ كتاب الطهارة

لحمًا، وكل بعرة علف لدوابكم. فقال رسول اللَّه عليَّكَمْ: لا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم».

(۱/ق ۱۳ ـ ب) رواه م (۱) من طريق الشعبي، عن علقمة، عن/ ابن مسعود مجملاً، وذكر من طريق آخر قال الشعبي: «وسألوه الزاد. . . » إلى آخره، فيكون آخره مرسلاً، واللَّه أعلم.

(واه الإمام أحمد $^{(7)}$ $\mathbf{c}^{(3)}$ $\mathbf{w}^{(6)}$.

۱٦٨ - عن عبد اللَّه بن مسعود قال: قدم وفد الجن على النبي عَلَيْكُم، فقالوا: يا محمد، انه أمتك أن يستنجوا بعظم أو روثة أو حُمَمَة (١)؛ فإن اللَّه - عز وجل - جعل لنا فيها رزقًا، قال: فنهى النبي عَلَيْكُم »(٧).

رواه د^(۸) ـ واللفظ له ـ والدارقطني^(۹) وقال: إسناد شامي ليس بشيء. وقيل: ليس بثابت.

⁽۱) صحیح مسلم (۱/ ۳۳۲ رقم ٤٥٠).

⁽٢) قيل: هو معالجتها حتى تتعقد وتتجعد، وقيل: كانوا يعقدونها في الحروب، فأمرهم بإرسالها، كانوا يفعلون ذلك تكبر وعُجبًا. النهاية (٣/ ٢٧٠).

⁽٣) المسند (١/ ١٠٨، ١٠٩). (٤) سنن أبي داود (١/ ١٠ رقم ٣٦).

⁽٥) سنن النسائي (٨/ ١٣٥ _ ١٣٦ رقم ٥٠٨٢).

⁽٦) الحممة: الفحمة، وجمعها حُمم. النهاية (١/٤٤٤).

 ⁽٧) حاشية: حديث ابن مسعود هذا في إسناده إسماعيل بن عياش وهو ضعيف.
 قلت: إسماعيل بن عياش ثقة، في حديثه عن غير الشاميين ضعف، وهذا م

قلت: إسماعيل بن عياش ثقة، في حديثه عن غير الشاميين ضعف، وهذا من حديثه عن الشاميين، والله أعلم.

⁽۸) سنن أبي داود (۱/ ۱۰ رقم ۳۹). (۹) سنن الدارقطني (۱/ ۵۰ _ ۵۰ رقم ۲).

179 _ عن عبد اللَّه بن مسعود «أن رسول اللَّه عَلَيْكُم أتاه ليلة الجن ومعه عظم حائل وبعرة وفحمة، فقال: لا تستنجين بشيء من هذا إذا خرجت إلى الخلاء».

رواه الإمام أحمد(١) من رواية ابن لهيعة.

1۷٠ ـ عن سهل بن حنيف ـ رضي اللَّه عنه ـ «أن النبي عَلَيْكُم بعثه وقال: أنت رسولي إلى أهل مكة، قل: إن رسول اللَّه عَلَيْكُم أرسلني يقرأ عليكم السلام، ويأمركم بثلاث: لا تحلفوا بغير اللَّه، وإذا تخليتم فلا تستقبلوا القبلة ـ وفي رواية: الكعبة ـ ولا تستدبروها، ولا تستنجوا بعظم ولا ببعر».

(elolinite) (elolinite) (7)

۱۷۱ ـ عن أبي هريرة « أن النبي عَلَيْكُم نهى أن يستنجى بعظم أو بروث، وقال: إنهما لا يطهِّران »(۳) .

رواه الدارقطني (١٤) ، وقال: إسناد صحيح.

1۷۲ _ عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم: «الاستنجاء بثلاثة أحجار، وبالتراب إذا لم تجد حجراً، ولا تستنجي بشيء قد استنجي به مرة».

رواه البيهقي (٥) ، في إسناده عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي (٦)، قال البيهقي: تكلموا فيه، يروي عن قوم مجهولين، واللَّه أعلم.

⁽١) المسند (١/ ٧٥٤).

⁽۲) المسند (۳/ ۲۸۷).

⁽٣) حاشية: حديث أبي هريرة في سنده يعقوب بن حميد، وهو ضعيف، عن سلمة بن رجاء، وهو ضعيف.

⁽٤) سنن الدارقطني (١/٥٦ رقم٩).

⁽٥) السنن الكبرى (١/ ١١٢) وقال البيهقى: لم يثبت إسناده.

⁽٦) ترجمته في التهذيب (١٩/ ٤٢٨ ـ ٤٣١).

٧٤ ـ باب الاستجمار وتر

۱۷۳ ـ عن أبي هريرة أن رسول اللَّه عَلَيْكُ قال: «من توضأ فليستنثر، ومن استجمر فليوتر».

رواه خ(١) م(٢) .

(١/ق ١٤ ـ أ) ١٧٤ ـ عن جابر بن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه/ علَيْكُم: «إذا استجمر أحدكم فليوتر». رواه م (٣) .

1٧٥ ـ وعن جابر قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم : «إذا استجمر أحدكم فليستجمر ثلاثًا». رواه الإمام أحمد (١) .

اكتحل فليوتر، ومن فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج، ومن استجمر فليوتر، ومن فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج، ومن استجمر فليوتر، ومن فعل فقد أحسن ومن فلا حرج» ($^{(\circ)}$. أخرجه الإمام أحمد $^{(\circ)}$ $^{(\circ)}$.

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٣١٥ رقم ١٦١).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢١٢ رقم ٢٣٧).

⁽٣). صحيح مسلم (١/ ٢١٣ رقم ٢٣٩).

⁽٤) المسند (٣/ ٠٠٤).

⁽٥) حاشية: حديث أبي هريرة هذا قال فيه أبو عمر بن عبد البر: ليس إسناده بالقائم، فيه مجهولان. يعني: حصينًا الحبراني وأبا سعد الخير الحمصي، وعن ضعف الحديث أيضًا أبو محمد الإشبيلي وأبو محمد المنذري، وصححه ابن حبان.

قلت: انظر الأحكام الوسطي (١/ ١٣٦) ومختصر السنن (١/ ٣٥) والإحسان (٢٥٧/٤ _ ٢٥٨ رقم ١٤١٠).

⁽٦) المسند (٢/ ٣٧١).

⁽٧) سنن أبي داود (١/ ٩ رقم ٣٥).

⁽۸) سنن ابن ماجه (۱/۱۱۱ رقم ۳۳۷).

٤٨ ـ باب الاستنجاء بالماء

۱۷۷ ـ عن أنس بن مالك ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: «كان رسول اللَّه عَلَيْكُم لله عنه عنه ـ قال: «كان رسول اللَّه عَلَيْكُم يدخيل الحلاء، فأحمل أنا وغلام نحوي إداوة من ماء، وعنزة، فيستنجي بالماء». رواه خ(۱) م(۲) ، وهذا لفظه.

۱۷۸ ـ عن عائشة ـ رضي اللَّه عنها ـ قالت: «مُرْنَ أزواجكن أن يستنجوا بالماء فإني أستحييهم، فإن النبي عَلِيْكِم كان يفعله»(٣) .

رواه الإمام أحمد (١) $\mathbf{r}^{(0)}$ $\mathbf{m}^{(1)}$ ، وفي رواية أحمد: «يغسلوا عنهم أثر الغائط والبول، فإنا نستحيي منهم»، وفي لفظ له (٧): «وهو شفاء من الباسور» قال \mathbf{r} : حديث حسن صحيح.

1۷٩ ـ عن أبي هريرة ـ رضي اللّه عنه ـ عن النبي عَيْنِكُم : ﴿ الزلت هذه الآية الله عنه ـ عن النبي عَيْنِكُم : ﴿ الزلت هذه الآية الله في أهل قباء ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا ﴾ (٩) قال : وكانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية » .

⁽۱) صحيح البخاري (۲/۱ رقم ١٥٠).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢٢٧ رقم ٢٧١).

⁽٣) حاشية: حديث عائشة الذي صححه الترمذي رواه قتادة عن معاذة ولم يصح له سماع منها قاله ابن معين، وصححه ابن حبان بذكره إياه في صحيحه.

قلت: قول يحيى في مراسيل ابن أبي حاتم (١٧٤ رقم ١٣٦) وذهب غيره إلى أنه سمع منها، وحديثه عنها في الصحيحين، واللَّه أعلم. والحديث في صحيح ابن حبان (3/ .74 - 79) رقم (3/ .74 - 79).

⁽³⁾ Huit (7/711, 311, .71, .71, 1V1, 177).

 ⁽٥) جامع الترمذي (١/ ٣٠ رقم ١٩).
 (٦) سنن النسائي (١/ ٤٢ ـ ٣٤ رقم ٢٤).

⁽۷) المسند (۲/ ۹۳).

⁽٨) من سنن أبي داود وجامع الترمذي، ونحوه في سنن ابن ماجه.

⁽٩) سورة التوبة، الآية: ١٠٨.

رواه **د^(۱) ق^(۲) ت**^(۳) ، وقال: غريب من هذا الوجه.

• ١٨٠ عن عويم بن ساعدة ـ رضي الله عنه ـ «أن النبي عَلَيْكُم أتاهم في مسجد قباء، ققال: إن الله ـ تعالى ـ قد أحسن عليكم الثناء في الطهور في مسجد قباء، فما هذا الطهور الذي تطهرون به؟ قالوا: والله يا رسول الله، ما نعلم شيئًا إلا أنه كان لنا جيران من اليهود يغسلون أدبارهم فغسلنا كما غسلوا».

رواه الإمام أحمد (٤) ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة في صحيحه (٥).

۱۸۱ - عن أبي أيوب الأنصاري وجابر بن عبد اللَّه وأنس بن مالك ـ رضي اللَّه عنهم ـ «أن هذه الآية نزلت فيهم: ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُ الْمُطَّهِّرِينَ ﴾ (١) ، قال رسول اللَّه عليكم في الطهور، فما طهوركم؟ قالوا: نتوضأ للصلاة، ونغتسل من الجنابة، ونستنجي بالماء. فقال: هو ذلك».

رواه $\mathbf{\ddot{o}}^{(v)}$ ـ وهذا لفظه ـ والدارقطني (^) .

⁽١) سنن أبي داود (١/ ١١ رقم ٤٤).

⁽٢) سنن ابن ماجه (١/ ١٢٨ رقم ٣٥٧).

⁽٣) جامع الترمذي (٥/ ٢٦٢ رقم ٢١٠٠).

⁽٤) المسند (٣/ ٢٢٤).

⁽٥) صحيح ابن خزيمة (١/ ٤٥ رقم ٨٣).

⁽٦) سورة التوبة، الآية: ١٠٨.

١٨١ ـ خرجه الضياء في المختارة (٦/ ٢١٨ ـ ٢١٩ رقم ٢٣٣١).

⁽٧) سنن ابن ماجه (١/ ١٢٧ رقم ٣٥٥).

⁽٨) سنن الدارقطني (١/ ٦٢ رقم ٢) وقال: عتبة بن أبي حكيم ليس بقوي.

٤٩ ـ باب في دلك اليد بالأرض بعد الاستنجاء

١٨٢ ـ / عن ميمونة زوج النبي عَلَيْكُم قالت: «وضع رسول اللَّه عَلَيْكُم وضوءًا (١/ق١٤ ـ ب للجنابة، فأكفأ بيمينه على شماله مرتين ـ أو ثلاثًا ـ ثم غسل فرجه، ثم ضرب بيده الأرض ـ أو الحائط ـ مرتين ـ أو ثلاثًا».

كذا رواه خ(١) ، وقال م(٢) : «ثم أفرغ على فرجه، وغسله بشماله، ثم ضرب بشماله الأرض فدلكها دلكًا شديدًا».

۱۸۳ ـ عن أبي هريرة قال: «كان رسول اللَّه عَلَيْكُم إذا أتى الخلاء أتيته بماء في تور ـ أوركوة ـ فاستنجى، ثم مسح يده على الأرض، ثم أتيته بإناء آخر فتوضأ (٣) . رواه الإمام أحمد (٤) د (٥) ـ واللفظ لهما ـ ق (٢) .

۱۸٤ ـ عن جرير بن عبد اللَّه «أن نبي اللَّه علَيْكُم دخل الغَيضة (١) فقضى حاجته، وأتاه جرير بإداوة من ماء فاستنجى بها، ومسح يده بالتراب»(١).

رواه **س**^(۹) ق

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٤٥٥ رقم ٢٧٤).

⁽۲) صحیح مسلم (۱/۲۵۶ رقم ۳۱۷).

⁽٣) حاشية: حديث أبي هريرة صححه أبو حاتم بن حبان، وأبومحمد الإشبيلي، وضعفه ابن القطان.

⁽٤) المسند (٢/ ٣١١، ٤٥٤). (٥) سنن أبي داود (١٢/١ رقم ٥٤).

⁽٦) سنن ابن ماجه (١/ ١٢٨ رقم ٣٥٨).

⁽٧) بفتح الغين المعجمة، موضع يجتمع فيه الأشجار. شرح ابن ماجه للسندي (١٤٨/١).

⁽٨) حاشية: حديث جرير في إسناده أبان بن عبد اللّه البجلي، قال يحيى: هو ثقة. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال ابن حبان: كان ممن فحش خطؤه وانفرد بالمناكير. قلت: ترجمته في التهذيب (٢/ ١٤ ـ ١٦).

 ⁽٩) سنن النسائي (١/ ٤٥ رقم ٥١) وقال النسائي: هذا أشبه بالصواب من حديث شريك ـ
 يعني: حديث أبي هريرة الآتي بعده ـ واللّه سبحانه وتعالى أعلم.

⁽١٠) سنن ابن ماجه (١/ ١٢٩ رقم ٣٥٩).

1**٨٥ ـ** عن أبي هريرة «أن النبي عَلَيْكُ تُم توضأ فلما استنجى دلك يده بالأرض». رواه سن (١) .

٥٠ ـ باب ما يقول إذا خرج من الخلاء

١٨٦ ـ عن عائشة ـ رضي اللَّه عنها ـ قالت: «كان رسول اللَّه عَلَيْتُ إذا خرج من الغائط قال: غفرانك»(٢) .

رواه الإمام أحمد^(٣) د^(٤) ق^(٥) س^(٢) ت^(٧) ، وقال: حديث حسن. وعنده: «إذا خرج من الخلاء».

١٨٧ - عن أنس بن مالك قال: «كان النبي عليه الله إذا خرج من الخلاء قال: الحمد لله الذي أذهب عني الأذي وعافاني»(٨).

رواه **ق**(۹) .

⁽١) سنن النسائي (١/ ٤٤ _ ٤٥ رقم ٥٠).

⁽٢) حاشية: حديث عائشة صححه ابن حبان، والذي قاله أبوعيسى: هذا حديث غريب حسن، ولا يُعرف في هذا الباب إلا حديث عائشة، وقال أبو حاتم: أصح ما في هذا الباب حديث عائشة.

قلت: هو في الإحسان (٢٩١/٤ رقم ١٤٤٤) وكلام أبي حاتم في العلل لابنه (٣/١) رقم ٩٣).

⁽٣) المسند (٦/ ٥٥١).

⁽٤) سنن أبي داود (٨/١ رقم ٣٠).

⁽٥) سنن ابنِ ماجه (۱/ ۱۱۰ رقم ۳۰۰).

⁽٦) سنن النَّسائي الكبرى (٦/ ٢٤ رقم ٩٩٠٧).

⁽٧) جامع الترمذي (١٢/١ رقم ٧).

⁽٨) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٩٢١ رقم ١٢٢): هذا حديث ضعيف، ولا يصح فيه بهذا اللفظ عن النبي عَلِيَّا شيء.

⁽۹) سنن ابن ماجه (۱/ ۱۱۰ رقم ۳۰۱).

باب في ذكر السواك وغيره

٥١ ـ باب السواك مع الوضوء

1۸۸ ـ عن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه عَيْنِ اللَّه عَيْنِ اللَّه عَيْنِ اللَّه عَلَى أَمْ اللهِ عَلَى أَمْتِي لأَمْرتهم بالسواك مع الوضوء».

أخرجه الإمام أحمد (١) س (٢) ، وفي لفظ لأحمد: «لأمرتهم مع كل وضوء بسواك».

119 عن ابن عباس قال: «بت عند النبي عَيَّكِم فقام فتوضاً واستاك وهو يقول هذه الآية حتى فرغ منها: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لاَيْاتِ لأُولِي الأَلْبَابِ ﴾ (٣) ، ثم صلى ركعتين، ثم عاد فنام حتى سمعت نفخه، ثم قام فتوضاً واستاك فصلى ركعتين، ثم نام، ثم قام، فتوضأ واستاك، وصلى ركعتين، وأوتر بثلاث».

رواه **س**^(٤) .

٥٢ ـ باب السواك عند الصلاة

• 19 - عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه عَلَيْنِ : «لولا أن أشق على أمتي المرتهم/ بالسواك عند كل صلاة»(٥) .

⁽١) المسند (٢/ ٥٠٠، ٨٥٨ _ ٥٥٩، ٣٣٤).

⁽٢) السنن الكبرى (١/ ٦٤ رقم ٦).

⁽٣) سورة آل عمران، الآية: ١٩٠. (٤) سنن النسائي (٣/ ٢٣٧ رقم ١٧٠٤).

⁽٥) حاشية: حديث «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة» روي عن ابن عمر أيضًا، وهو خطأ، وروي عن عبد الله بن عمرو وجابر وابن عباس، ذكرها محمد ابن طاهر المقدسي في الذخيرة، وضعفها.

قلت: انظر ذخيرة الحفاظ لابن طاهر (٢٠٠٧ ـ ٢٠٠٧).

٧٠ كتاب الطهارة

أخرجه خ (۱) م (۲) .

191 - عن زيد بن خالد الجهني - رضي اللَّه عنه - قال: قال رسول اللَّه على الله على الله على الله على المرتهم بالسواك عند كل صلاة. قال: فكان زيد بن خالد يضع السواك منه موضع القلم من أذن الكاتب، كلما قام إلى الصلاة استاك».

رواه الإمام أحمد $^{(7)}$ $\mathbf{c}^{(3)}$ $\mathbf{m}^{(6)}$ $\mathbf{r}^{(7)}$ ، وقال: حديث حسن صحيح .

19۲ ـ عن علي ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله عند كل صلاة».

رواه الإمام أحمد(٧).

⁽۱) صحيح البخاري (۲/ ٤٣٥ رقم ٨٨٧).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢٢٠ رقم ٢٥٢).

⁽٣) المسند (٤/ ١١٤ ، ١١٦ ، ٥/ ١٩٣).

⁽٤) سنن أبي داود (١٢/١ رقم ٤٧).

⁽٥) سنن النسائي الكبرى (٢/ ١٩٧ رقم ٣٠٤١).

⁽٦) جامع الترمذي (١/ ٣٥ رقم ٢٣).

⁽۷) المسند (۱/ ۸۰، ۱۲۰).

١٩٣ ـ خرجه الضياء في المختارة (٩/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦ رقم ٢٢٧ ـ ٢٢٨).

⁽٨) المسند (٥/ ٢٢٥).

⁽٩) سنن أبي داود (١/ ١٢ رقم ٤٨).

السنن والأحكام _____

194 _ عن عائشة عن النبي علي أنه قال: «فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بعين ضعفًا».

أخرجه الإمام أحمد (١) من طريق محمد بن إسحاق قال: «ذكر الزهري». كأنه لم يسمعه منه.

ام الله على ابن عباس قال: «كان رسول الله على الله على الليل ركعتين، ركعتين ثم ينصرف فيستاك (19). رواه ق(19) س (10) .

٥٣ ـ باب في ذكر السواك عند القيام من النوم

197 _ عن حذيفة بن اليمان قال: «كان النبي عَلَيْكُم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك». أخرجه خ(١) م(٧).

19۷ - عن ابن عباس قال: «بت عند النبي عَرَّاتُ من أنه فقام نبي اللَّه عَرَاتُ ليلة فقام نبي اللَّه عَرَانَ ﴿ إِنَّ فِي من آخر الليل فخرج فنظر إلى السماء ثم تلا هذه الآية في آل عمران ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾ حتى بلغ ﴿ فَقنا عَذَابَ النَّارِ ﴾ (^) ، ثم رجع إلى البيت

⁽١) المسند (٦/ ٢٧٢).

١٩٥ ـ خرجه الضياء في المختارة (١٠/ ١٣٩ ـ ١٤٠ رقم ١٣٧ ـ ١٣٩).

⁽٢) حاشية: رواه ابن ماجه عن سفيان بن وكيع وهو متهم بالكذب، قاله أبو زرعة، وضعفه الدارقطني.

قلت: تابعه قتيبة بن سعيد عند النسائي.

⁽٣) سنن ابن ماجه (١٠٦/١ رقم ٢٨٨).

⁽٤) السنن الكبرى (١/ ٤٢٤ رقم ١٣٤٣).

⁽٥) أي: يدلك أسنانه ويُنقيها: وقيل: هو أن يستاك من سُفُل إلى عُلُو وأصل الشَّوص: الغَسل. النهاية (٢/ ٥٠٩).

⁽٦) صحيح البخاري (١/ ٤٢٤ رقم ٢٤٥).

⁽۷) صحيح مسلم (۱/ ۲۲۰ رقم ۲۵۵).

⁽A) سورة آل عمران، الآيتان: ۱۹۱، ۱۹۱.

فتسوك وتوضأ، ثم قام فصلى، ثم اضطجع، ثم قام فخرج فنظر إلى السماء فتلا هذه الآية، ثم رجع فتسوك، ثم قام فصلى».

أخرجه خ(١) م(٢) ، وهذا لفظه.

19۸ ـ عن عائشة «أن النبي عليا كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ إلا استاك قبل أن يتوضأ» (٣) .

رواه الإمام أحمد^(٤) _ واللفظ له _ د^(٥) .

199 ـ وعن عائشة «أن النبي عاليك كان يُوضع له وضوءه وسواكه، فإذا قام من الليل تخلى ثم استاك»(١) .

رواه **د**(۷).

(١/ف١٥-ب) • • ٢٠٠ عن (عبد اللَّه) (١/ بن عمر «أن رسول اللَّه على الله على الله عنده، فإذا استيقظ بدأ بالسواك».

رواه الإمام أحمد (٩).

٥٥ - باب في ذكر الإكثار من التسوك

٢٠١ ـ عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللَّه عليه الله عليه الله عليكم في

قلت: ترجمته في التهذيب (٢٠/ ٤٣٤ _ ٤٤٥).

⁽١) صحيح البخاري (٨/ ٨٨ رقم ٤٥٦٩).

⁽٢) صحيح مسلم(١/ ٢٢١ رقم ٢٥٦).

⁽٣) حديث عائشة هذا في إسناده علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.

⁽³⁾ Huit (7/171).

⁽٥) سنن أبي داود (١/ ١٥ رقم ٥٧).

⁽٦) حديث عائشة هذا في سنده بهز بن حكيم، وفيه مقال.

⁽٧) سنن أبى داود (١/ ١٥ رقم ٥٦).

⁽A) تكررت في «الأصل». (٩) المسند (٢/١١٧).

السواك».

رواه **خ**(۱) .

٢٠٢ _ عن شريح بن هانئ قال: «سألت عائشة _ رضي اللَّه عنها _ قلت: بأي شيء كان يبدأ النبي عالِيُظِيم إذا دخل بيته؟ قالت: بالسواك».

رواه **م**(۲) .

۲۰۳ ـ عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكِم : «لقد أُمرت بالسواك حتى ظننت أنه سينزل علي به قرآن ـ أو وحي». رواه الإمام أحمد(٣) .

٢٠٤ ـ عن واثلة بن الأسقع ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله عليه :
 «أمرت بالسواك حتى خشيت أن يُكتب علي ».

رواه الإمام أحمد(٤) أيضًا.

٥٠٧ _ عن تمام بن عباس _ رضي اللَّه عنهما _ قال: «أتوا النبي علَيْكُم _ أو أُتي _ فقال: ما لي أراكم تأتوني قلحًا(٥) ؟ استاكوا، لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم الصلاة»(١) . رواه الإمام أحمد(٧) .

⁽١) صحيح البخاري (٢/ ٣٥٥ رقم ٨٨٨).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢٢٠ رقم ٢٥٣).

⁽⁷⁾ Ihmik (1/ 777, V·7). (3) Ihmik (7/ .P3).

⁽٥) القَلَح: صفرة تعلو الأسنان، ووسخ يركبها، والرجل أقَلْح، والجمع: قُلْح، من قولهم للمتوسخ الثياب: قلح، وهو حث على استعمال السواك. النهاية (٩٩/٤).

⁽٦) حاشية: تمام بن عباس ليست له صحبة، قاله ابن السكن، وذكر أبو عمر أن له رؤية، وهذا الحديث في سنده أبو علي الصيقل، ضعف به ابن القطان هذا الحديث، قال: ورُوي أيضًا عن تمام عن أبيه وفي مسند أحمد: عن تمام بن قثم أو قثم بن تمام عن أبيه، قال: «أتيت النبي ـ عليه السلام. . . » فذكر الحديث.

قلت: انظر البدر المنير (٣/ ١٨٧ ـ ١٩٢).

⁽٧) المسند (١/٢١٤).

٥٠ ـ باب إِن السواك مرضاة للرب عز وجل

٢٠٦ - عن عائشة قالت: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم: «السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب»(١) . رواه الإمام أحمد(٢) س(٣) .

٢٠٧ - وللإمام أحمد (١) مثله عن أبي بكر الصديق ـ رضي اللَّه عنه ـ عن النبي على الله عنه ـ عن النبي الله عنه ـ عنه ـ عن النبي الله عنه ـ عن الله عنه ـ عن النبي ـ عن النبي ـ عن الله عنه ـ عن النبي ـ عن الله ـ عنه ـ عن النبي ـ عن الله ـ عن الله ـ عنه ـ عن الله ـ عن الله ـ عن الله ـ عنه ـ عن الله ـ عن الله ـ عنه ـ عن الله ـ عن

٢٠٨ ـ عن عبد اللَّه بن عمر أن رسول اللَّه على قال: «عليكم بالسواك؛ فإنه مطيبة للفم، مرضاة للرب ـ تبارك وتعالى».

رواه الإمام أحمد^(ه) من حديث ابن لهيعة.

٥٦ - باب في السواك للصائم

٢٠٩ عن عامر بن ربيعة _ رضي الله عنه _ قال: «رأيت رسوال الله عاياليه ما
 لا أُحصى يتسوك وهو صائم»(١٠) .

⁽۱) حاشية قال البغوي في شرح السنة: حديث عائشة هذا حسن. رواه من طريق الأصم عن الربيع عن الشافعي عن ابن عيينة عن ابن إسحاق عن ابن أبي عتيق عنها، وذكره البخاري تعليقًا، وصححه ابن حبان وخرجه في كتابه، وكذلك الحاكم، وزعم القشيري أن ابن خزيمة خرجه أيضًا من طريق آخر.

قلت: انظر شرح السنة (١/ ٣٩٤) وصحيح البخاري (١٨٧/٤) وصحيح ابن حبان (٣/ ٣٥) وصحيح ابن حبان (٣/ ٣٥)، وصحيح ابن خزيمة (١/ ٧٠) رقم ١٣٥)

⁽Y) المسند (T/V3, 77, 371, 731).

⁽٣) سنن النسائي (١٠/١ رقم ٥). (٤) المسند (٣/١، ١٠).

⁽٥) المسند (٢/ ١٠٨).

⁽٦) حاشية: حديث عامر بن ربيعة فيه عاصم بن عبيد اللَّه، وهو ضعيف لا يحتج بحديثه، قاله يحيى بن معين، وتكلم فيه غيره.

قلت: ترجمته في التهذيب (۱۳/ ۵۰۰ ـ ۵۰۱).

رواه الإمام أحمد (١) د (٢) ت (٣) _ وهذا لفظه _ وقال: حديث حسن.

٢١٠ ـ عن عائشة قالت: قال رسول اللَّه عَلَيْكِيم : «من خير خصال الصائم السواك»(١) .

رواه $\mathbf{\tilde{o}}^{(0)}$ من رواية مجالد، قال يحيى بن معين $\mathbf{\tilde{o}}^{(1)}$: $\mathbf{\tilde{V}}$ يحتج بحديثه. وقال مرة $\mathbf{\tilde{o}}^{(V)}$: صالح.

٥٧ ـ باب دفع السواك إلى الأكبر والرخصة في تسويك اثنين بسواك واحد

٢١١ _ / عن عبد اللَّه بن عمر أن النبي عَلَيْكُم قال: «أراني أتسوك بسواك، (١/ق١٦-أ) فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر، فناولت السواك الأصغر منهما، فقيل لي: كبِّر. فدفعته إلى الأكبر منهما».

رواه خ $^{(\wedge)}$ م $^{(P)}$ ، إلا أن خ قال: «وقال عفان» لم يذكر أنه حدثه به.

٢١٢ ـ عن عائشة قالت: «كان النبي عَلَيْكُم يستن، وعنده رجلان، أحدهما أكبر من الآخر، فأُوحي إليه في فضل السواك: أن كبر: أعط السواك أكبرهما (١٠٠).

⁽١) المسند (٣/ ٥٤٥، ٢٤٤).

⁽۲) سنن أبي داود (۲/۲۰۳ رقم ۲۳۲۶).

⁽٣) جامع الترمذي (٣/ ١٠٤ رقم ٧٢٥).

⁽٤) في هذا الحديث أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب، وهو ضعيف، قاله ابن معين. قلت: ترجمته في التهذيب (٢/ ٩٩ ـ ١٠١).

⁽٥) سنن ابن ماجه (١/ ٣٦٥ رُقم ١٦٧٧).

⁽٦) تاريخ الدوري (٤/ ٦٠ رقم ٣١٤٢).

⁽٧) تاريخ الدارمي (٢١٧ رقم ٨١١). (٨) صحيح البخاري (١/ ٤٢٥ رقم ٢٤٦).

⁽٩) صحيح مسلم (٤/ ٢٢٩٨ رقم ٣٠٠٣).

⁽١٠) حاشية: حديث عائشة هذا قال فيه أبو أحمـــد بن عـــدي: غير محفوظ، في سنده =

رواه **د**(۱) .

٢١٣ ـ عن عائشة أنها قالت: «كان النبي عليه السياك فيعطيني السواك لأغسله، فأبدأ به فأستاك، ثم أغسله وأدفعه إليه». رواه د(٢).

٥٨ - باب فيما يتسوك به

أخرجه خ (٥) وقد روى م (٦) بعض هذا الحديث ولم يذكر فيه قصة السواك، واللَّه أعلم.

٢١٥ ـ أخبرنا زاهر بن أحمد الثقفي، أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم قراءة عليه، أبنا إبراهيم بن المقرئ، أبنا

⁼ عبد اللَّه بن محمد بن زاذان ولم يذكره المتقدمون، قلت: ذكره ابن أبي حاتم، وقال أبي: هو ضعيف الحديث.

⁽۱) سننِ أبي داود (۱/۱۲ رقم ۵۰). (۲) سنن أبي داود (۱/ ۱۶ رقم ۵۲).

⁽٣) السَّحْر: الرئة، أي: أنه مات وهو مستند إلى صدرها وما يُحاذي سحرها منه. النهاية (٣٤٦/٢).

⁽٤) في صحيح البخاري: كانت إحدانا تعوذه.

⁽٥) صحيح البخاري (٧/ ٧٥١ رقم ٤٤٥١).

⁽٦) صحيح مسلم (١٨٩٣/٤ رقم ٢٤٤٣).

أبو يعلى الموصلي^(۱) ، حدثنا أبو خيثمة، ثنا روح بن عبادة، ثنا حماد، عن عاصم ابن بهدلة، عن زر، عن ابن مسعود قال: «كنت أجتني لرسول اللَّه عليها سواكًا من أراك»^(۲) .

وقد رواه الإمام أحمد $^{(7)}$ عن ابن مسعود «أنه كان يجتني سواكًا من أراك».

٥٩ ـ باب في التسوك بالأصابع

٢١٦ ـ عن علي بن أبي طالب ـ رضي اللَّه عنه ـ «أنه دعا بكوز من ماء، فغسل وجهه وكفيه ثلاثًا، وتمضمض ثلاثًا، فأدخل بعض أصابعه في فيه، واستنشق ثلاثًا، وغسل ذراعيه ثلاثًا، ومسح رأسه واحدة...» وذكر باقيه ثم قال: «هكذا كان وضوء نبي اللَّه عَلَيْكُم ». رواه الإمام أحمد().

۲۱۷ ـ أخبرنا أبو محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم ببغداد/ أن أبا بكر محمد (١٦٥١-ب) ابن عبد الباقي بن محمد الأنصاري أخبرهم، أبنا الحسن بن علي الجوهري، أبنا عبد العزيز بن جعفر الخرقي، ثنا أبو محمد الدقيقي ـ هو عبد الله بن محمد بن يزيد ـ ثنا محمد بن المثنى أبو موسى الزمن، ثنا عيسى بن شعيب، عن عبد الله ابن المثنى الأنصاري، عن النضر بن أنس، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله عن العربي من السواك الأصابع» (٥٠) .

⁽۱) مسند أبي يعلي (۹/ ۲۰۹ رقم ۵۳۱۰).

⁽٢) حاشية: هذا الحديث رجاله على شرط الصحيح.

قلت: قد نقل ابن الملقن في البدر المنير (٣/ ٢١٥) عن الحافظ الضياء نفسه في أحكامه أنه قال: رجاله على شرط الصحيح.

⁽٣) المسند (١/ ٢٠٠ ـ ٢١١).

⁽٤) المسند (١/٨٧ ، ١٣٩).

٢١٧ ـ خرجه الضياء في المختارة (٧/ ٢٥٢ رقم ٢٦٩٩، ٢٦٧٠).

⁽٥) حاشية: عيسى بن شعيب، وشيخه فيهما كلام.

وهذا إسناد لا أرى به بأسًا، رواه البيهقي(١).

٢٠ ـ باب في وصف التسوك

٢١٨ ـ عن أبي موسى الأشعري ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: «أتيت النبي عَلَيْكِيْم فوجدته يستن بسواك بيده، يقول: أع أع. والسواك في فيه، كأنه يتهوع».

لفظ خ (۲) ، ولفظ م (۳) : «دخلت على النبي عَلَيْكُم وطرف السواك على لسانه» حسب ، وزاد فيه الإمام أحمد (٤): «دخلت على النبي علَيْكُم وهو يستاك، وهو واضع طرف السواك على لسانه يستن إلى فوق، فوصف حماد كأنه يرفع سواكه». وقال حماد: ووصفه لنا غيلان قال: كأنه يستن طولاً.

والحديث لأحمد خ م من رواية حماد بن زيد عن غيلان بن جرير .

۲۱۹ ـ أخبرنا أسعد بن سعيد بن روح بأصبهان، أن فاطمة بنت عبد اللّه أخبرتهم، أبنا محمد بن ريذة، أبنا سليمان بن أحمد أن يحيى بن عبد الباقي المصيصي وإبراهيم بن متّويه الأصبهاني، قالا: ثنا يحيى بن عثمان الحمصي، ثنا اليمان بن عدي، ثنا ثبيت بن كثير البصري الضبي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن بهز قال: «كان النبي عَيْنِ مِسَاك عرضًا، ويشرب مصًّا، ويتنفس ثلاثًا ويقول: هو أهنأ وأمرأ وأبرأ» أن الله عنه المناه المنا

⁽١) السنن الكبرى (١/ ٤٠) من طريق محمد بن موسى به.

⁽٢) صحيح البخاري (١/٤٢٣ رقم ٢٤٤).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٢٢٠ رقم ٢٥٤).(٤) المسند (٤/٧١٤).

⁽٥) هو الطبراني، والحديث في المعجم الكبير (١/٤٧ ـ ٤٨ رقم ١٢٤٢).

⁽٦) حاشية: يحيى بن عثمان قال أبو زرعة: لين. وشيخه اليمان بن عدي ضعفه أحمد والدارقطني.

قلت: انظر ترجمتيهما في التهذيب (٣١/ ٤٥٩ ـ ٤٦٢، ٣٢/ ٤٠٥).

ليس بين الحديثين تعارض؛ فإن حديث أبي موسى يدل على أن تسوك اللسان والحلق طولاً، وحديث بهز يكون في الأسنان عرضًا، واللَّه أعلم.

وثبيت بن كثير قال فيه ابن حبان (١) : لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. وقال ابن عدى (٢): ضعفه أحمد بن حنبل.

وقد روي هذا الحديث عن ربيعة بن أكثم بن سخبرة عن النبي عَلَيْكُم (٣) وإسناده ضعيف أيضًا.

٦١ ـ باب في إناء السواك

· ٢٢٠ _ عن عائشة قالت: «كنت (أضع)(١) لرسول اللَّه عَالِكُم ثلاثة آنية [من الليل أ(٥) مخمرة: إناء لطهوره، وإناء لسواكه، وإناء لشرابه»(١).

رواه **ق**(٧) .

٢٢١ ـ عن أنس بن مالك قال: «كان النبي عَلَيْكُم يستاك / بفضل وضوئه». (١/ق ١٧ _ أ)

(١) كتاب المجروحين (١/ ٢٠٨).

⁽٢) لم أجده في الكامل، وقد نقله كذلك ابن الملقن في البدر المنير (٣/١٢٧) وأظنه نقله من هنا، والله أعلم.

⁽٣) رواه العقيلي في الضعفاء (٣/ ٢٢٩)، والبيهقي (١/ ٤٠)، وابن عبد البر في التمهيد (١/ ٣٩٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ١٠٩٨ _ ١٠٩٩ رقم ٢٧٧٣) وقال العقيلي: لا يصح.

⁽٤) تحرفت في سنن ابن ماجه المطبوع إلى: أصنع. وهي في النسخة الخطية (١/ ٧٧) على الصواب.

⁽٥) من سنن ابن ماجه.

⁽٦) قال البوصيري في زوائد ابن ماجه (١/ ١٥٣ رقم ١٥٠): هذا إسناد ضعيف؛ حريش بن الخريت متفق على ضعفه.

⁽٧) سنن ابن ماجه (١/ ١٢٩ رقم ٣٦١، ٢/ ١١٢٩ رقم ٣٤١٢).

۸۰ ______ کتاب الطهارة

رواه الدارقطني(١) .

٦٢ ـ باب في ذكر الفطرة

٢٢٢ ـ عن أبي هريرة، عن النبي عليه قال: «الفطرة خمس: الختان، والاستحداد، وقص الشارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط».

أخرجه خ(٢) م(٣) ، وهذا لفظه.

٣٢٢ ـ عن أبي هريرة أن النبي عليه قال: «اختتن إبراهيم خليل الرحمن بعدما أتت عليه ثمانون سنة، واختتن بالقدوم».

رواه **خ**^(۱) **م**^(۱) واللفظ للبخاري^(۱) .

٢٢٤ ـ عن عائشة قالت: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم: «عشر من الفطرة: قص الشارب، وإعفاء اللحية، والسواك، واستنشاق الماء، وقص الأظفار، وغسل البراجم، ونتف الإبط، وحلق العانة، وانتفاص (٧) الماء».

قال مصعب $^{(\Lambda)}$: ونسيت العاشرة إلا أن تكون «المضمضة». قال وكيع: انتفاص الماء يعني: الاستنجاء. رواه $^{(P)}$.

⁽۱) سنن الدارقطني (۱/ ٤٠ رقم ٣، ٤). (٢) صحيح البخاري (١٠/ ٣٤٧ رقم ٥٨٨٩).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٢٢٢ رقم ٢٥٧/ ٥٠).

⁽٤) صحيح البخاري (٦/ ٤٤٧ رقم ٣٣٥٦).

⁽٥) صحيح مسلم (٤/ ١٨٣٩ رقم ٢٣٧٠).

⁽٦) لم أقف على هذا اللفظ في صحيح البخاري، إنما وقفت عليه في مسند أحمد (٦) (٣٢٢/٢).

⁽٧) في صحيح مسلم: انتقاص. بالقاف، قال ابن الأثير: المشهور الرواية بالقاف، وقيل: الصواب بالفاء، والمراد نضحه على الذّكر. النهاية (٥/ ٩٧).

⁽٨) هو مصعب بن شيبة، أحد رواة هذا الحديث.

⁽٩) صحيح مسلم (١/ ٢٢٣ رقم ٢٦١).

م٢٢٥ ـ عن عمار بن ياسر ـ رضي اللَّه عنه ـ أن رسول اللَّه على قال: «من الفطرة ـ أو الفطرة ـ: المضمضة، والاستنشاق، وقص الشارب، والسواك، وتقليم الأظفار، وغسل البراجم، ونتف الإبط، والاستحداد، والاختتان، والانتضاح»(١) .

رواه الإمام أحمد $^{(1)}$ _ وهذا لفظه _ د $^{(2)}$ ق $^{(3)}$.

٢٢٦ _ عن أنس بن مالك قال: «وقت لنا في قص الشارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط، وحلق العانة أن لا تترك أكثر من أربعين ليلة».

رواه **م**^(٥) .

٢٢٧ ـ عن ابن عمر قال: قال رسول اللّه على «خالفوا المشركين: أحفوا الشوارب، وأوفوا اللحى».

رواه خ (٢) م (٧) . وهذا لفظه، وفي رواية البخاري: «كان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه».

٢٢٨ ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم : «جزوا الشوارب، وأرخوا اللحى، خالفوا المجوس». رواه م(^) .

⁽۱) حاشية: قال أبو محمد المنذري في حديث عمار هذا: حديث سلمة بن محمد بن عمار ابن ياسر عن أبيه مرسل؛ لأن أباه ليست له صحبة، وحديثه عن جده عمار قال ابن معين: مرسل. وقال غيره: إنه لم ير جده.

قلت: هو في مختصر السنن (١/٤٣).

⁽٢) المسئد (٤/ ١٢٤).

⁽٣) سنن أبي داود (١/ ١٤ رقم ٥٤).

⁽٤) سنن ابن ماجه (١٠٧/١ رقم ٢٩٤).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٢٢٢ رقم ٢٥٨).

⁽٦) صحيح البخاري (۱۰/ ٣٦١ رقم ٥٨٩٢).

⁽V) صحيح مسلم (١/ ٢٢٢ رقم ٢٥٩/ ٥٤).

⁽۸) صحیح مسلم (۱/۲۲۲ رقم ۲۲۰).

٢٢٩ - عن أبي {أيوب} (١) - رضي اللَّه عنه - قال: قال رسول اللَّه علَيْكُم : «أربع من سنن المرسلين : {الحياء} (١) والتَعَطُّرُ، والسواك، والنكاح».

رواه الإمام أحمد (٣) ت (١٤) ، وقال: حديث حسن غريب.

• ۲۳۰ ـ عن سعید بن جبیر قال: «سئل ابن عباس مثل من أنت حین قبض رسول اللَّه عَلَیْتُ الله عَلَیْتُ اللّهُ عَلَیْتُ اللّهُ عَلَیْتُ الله عَلَیْتُ عِلْمُ عَلَیْتُ الله عَلَیْتُ اللّهُ عَلِیْتُ اللّهُ عَلَیْتُ اللّهُ عَلَیْتُ اللّهُ عَلَیْتُ اللّهُ عَلَیْتُ ال

٢٣١ - عن زيد بن أرقم قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُمْ: «من لم يأخذ من شاربه فليس منا».

رواه الإمام أحمد $^{(1)}$ س $^{(4)}$ ، وقال: حديث حسن صحيح.

⁽۱) تحرفت في «الأصل» إلى: «هريرة» والمثبت هو الصواب، فالحديث حديث أبي أيوب خالد بن زيد الأنصاري، وفي مسنده ذكر الإمام أحمد هذا الحديث، وكذلك المزي في تحفة الأشراف (٣/٦) رقم ٣٤٩٩)، وسيأتي على الصواب في كتاب النكاح رقم (٥٤٤٩)، إن شاء الله.

⁽۲) تشبه أن تكون في «الأصل»: الختان. والمثبت من جامع الترمذي ومسند أحمد، فقد ضبطها الأثمة في رواية الترمذي ضبطين: «الحياء» بالياء والمد، والثاني: «الحناء» بالنون المشددة، وقال الحافظ ابن حجر: وأما لفظة: «الحتان» فلم أرها في الترمذي. قلت: وصحح المزي «الحتان» من حيث المعنى، ولورودها في رواية المحاملي عن شيخ الترمذي بها، وانظر تمام هذا البحث في عجالة الإملاء للحافظ الناجي $(ص \cdot \Lambda - \Lambda)$ وسيأتي على الصواب في كتاب النكاح.

⁽٣) المسند (٥/ ٢١٤).

⁽٤) جامع الترمذي (٣/ ٣٩١ رقم ١٠٨٠).

⁽٥) صحيح البخاري (١١/ ٩١ رقم ٢٢٩٩).

⁽r) Ihmit (3/ 177).

⁽٧) سنن النسائي (١/ ١٥ رقم ١٣، ٨/ ١٢٩ _ ١٣٠ رقم ١٦٠٥).

⁽٨) جامع الترمذي (٥/ ٨٧ رقم ٢٧٦١).

٢٣٢ ـ روى الإمام أحمد (١) عن عبدالرزاق، عن ابن جريج قال: أخبرت عن عُثيم بن كليب، عن أبيه، عن جده «أنه جاء النبي علينا فقال: قد أسلمت. قال: ألق عنك شعر الكفر. يقول: احلق».

قال: وأخبرني آخر معه «أن النبي عَلَيْكُم قال لآخر: ألق عنك شعر الكفر واختتن»(۲) .

رواه $\mathbf{c}^{(7)}$ عن $\{a \to b \}^{(1)}$ بن خالد، عن عبد الرزاق.

٦٣ ـ باب فرائض الوضوء وسننه

۲۳۳ ـ عن عمر بن الخطاب ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: سمعت رسول اللَّه على اللَّه ورسوله فهجرته إلى اللَّه ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه». أخرجه خ^(٥) م^(١).

⁽١) المسند (٣/ ١٥٥).

⁽٢) حاشية: هذا إسناد منقطع.

⁽٣) سنن أبي داود (١/ ٩٨ رقم ٣٥٦).

⁽٤) في «الأصل»: محمد. والمثبت من سنن أبي داود، وهو مخلد بن خالد بن يزيد الشعيري أبو محمد العسقلاني، ترجمته في التهذيب (٢٧/ ٣٣٤ ـ ٣٣٥).

⁽٥) صحيح البخاري(١٥/١ رقم١).

⁽٦) صحيح مسلم (٣/ ١٥١٥ ـ ١٥١٦ رقم ١٩٠٧).

٢٣٤ ـ خرجه الضياء في المختارة (٣/٣٠٣ رقم ١١٠٤).

 ⁽٧) حاشية: هذا الحديث خرجه الشيخ الضياء في مستخرجه، وقال ابن القطان: هو ضعيف جدًا. اهـ. قلت: انظر بيان الوهم والإيهام (٣١٣/٣).

رواه الإمام أحمد (۱) ق(7) (7) وقال: قال $\{accentering accentering (1) accentering accentering (1) accent$

وقال ت (٥): قال أحمد بن حنبل: لا أعلم في هذا الباب حديثًا له إسناد جيد.

رواه الإمام أحمد^(٧) د^(٨) ق^(٩) .

٢٣٦ ـ عن أبي سعيد الخدري أن رسول اللَّه علَيْكُم قال: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم اللَّه عليه». أخرجه الإمام أحمد (١١) ق (١١).

٢٣٧ - عن أنس بن مالك قال: «نظر أصحاب النبي عاليك وضوءًا فلم يجدوا، فقال النبي عاليك وضع يده في الإناء

⁽١) المستد (٤/ ٧٠).

⁽۲) سنن ابن ماجه (۱/ ۱٤٠ رقم ۳۹۸).

⁽٣) جامع الترمذي (١/ ٣٧ ـ ٣٨ رقم ٢٥، ٢٦).

⁽٤) في «الأصل»: أحمد. والمثبت من جامع الترمذي، ومحمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري، رحمه الله.

⁽٥) جامع الترمذي (١/ ٣٨).

⁽٦) حاشية: حديث أبي هريرة هذا رواه يعقوب بن سلمة عن أبيه عنه. قال البخاري في التاريخ: ولا يُعرف لسلمة سماع من أبي هريرة، ولا ليعقوب من أبيه. وحكى الأثرم عن أحمد: ليس في هذا حديث يثبت.

قلت: انظر التاريخ الكبير (٢٦/٤) وتنقيح التحقيق (١/ ٣٥٧ _ ٣٥٩).

⁽۷) المسند (۱/ ۲۵). (۸) سنن أبي داود (۱/ ۲۵ رقم ۱۰۱).

⁽٩) سنن ابن ماجه (١/ ١٤٠ رقم ٣٩٩). (١٠) المسند (٣/ ٤١).

⁽۱۱) سنن ابن ماجه (۱/ ۱۳۹ ـ ۱٤٠ رقم ۳۹۷).

الذي فيه الماء، ثم قال: توضئوا بسم اللَّه. فرأيت الماء يفور من بين أصابعه».

رواه **س**⁽¹⁾ والدارقطني <math>(1) ، وهذا لفظه.

قلت: وإسناد هذا الحديث إسناد جيد، ورواه الإمام أحمد (٣) وزاد: «والقوم يتوضئون حتى توضئوا ${\{20\}}^{(1)}$ آخرهم. قال ثابت لأنس: كم تراهم كانوا؟/ (١/ق ١٨-أ) قال: نحوًا من سبعين (٥) .

(x) نبيح العنزي قال علي بن المديني (x) : مجهول. وقال أبو زرعة الرازي (x) :

سنن النسائی (۱/ ۲۱ _ ۲۲ رقم ۷۸).

⁽٢) سنن الدارقطني (١/ ٧١ رقم ١).

⁽٣) المسند (٣/ ١٦٥).

⁽٤) في «الأصل»: من. والمثبت من المسند.

⁽٥) رواه ابن خزيمة في صحيحه (١/ ٧٤ رقم ١٤٤).

⁽r) Ihuit (7/197).

⁽۷) تهذیب التهذیب (۹/۵).

⁽۸) الجرح والتعديل (۸/۸ ٥٠ رقم ٢٣٢).

كوفي ثقة، لم يرو عنه غير الأسود بن قيس. قال الحافظ أبو عبد اللَّه المقدسي _ رحمه اللَّه _: قد روى عنه أبو خالد الوالبي.

٢٣٨م - وقد روى (١) أيضًا من رواية سالم بن أبي الجعد قال: سمعت جابرًا قال: «أصابنا عطش فجهشنا (٢) إلى رسول اللَّه على الله على الله على قال: فوضع يده في تور من ماء بين يديه، فجعل يثور (٣) من خلال أصابعه كأنها عيون، قال: خذوا بسم اللَّه. حتى وسعنا وكفانا».

وقد روى خ (٤) من رواية سالم بن أبي الجعد، عن جابر هذا الحديث بطرقه ولم يذكر فيه التسمية، وإسناده على شرط الصحيح.

٦٤ ـ باب ذكر غسل اليد قبل أن يدخلها الإناء

 $(1/6 \, 1/2 \, 0)$ قد تقدم تقدم عدیث أبي مریرة في الصحیحین (۱٪ قام ۱۸ میرون فی ۱۸ میرون فی الصحیحین (۱٪ قام ۱۸ میرون فی الصحیحین (۱٪ قام ۱۸ میرون فی ۱۸ میرون فی الصحیحین (۱٪ قام ۱۸ میرون فی ۱۸ میرون فی ۱۸ میرون فی الصحیحین (۱٪ قام ۱۸ میرون فی ۱۸ میرون فی ۱۸ میرون فی الصحیحین (۱٪ قام ۱۸ میرون فی ۱۸ میرون فی الصحیحین (۱٪ قام ۱۸ میرون فی ۱۸ میرون فی ۱۸ میرون فی الصحیحین (۱٪ قام ۱۸ میرون فی ۱۸ میرون فی ۱۸ میرون فی الصحیحین (۱٪ قام ۱۸ میرون فی ۱۸ میرون فی ۱۸ میرون فی الصحیحین (۱٪ قام ۱۸ میرون فی ۱۸ میرون فی ۱۸ میرون فی الصحیحین (۱٪ قام ۱۸ میرون فی ۱۸ میرون فی ۱۸ میرون فی ۱۸ میرون فی الصحیحین (۱٪ قام ۱۸ میرون فی الصحیحین (۱۸ میرون فی ۱۸ میرون فی الصحیحین (۱۸ میرون فی ۱۸ میرون فی ۱۸ میرون فی ۱۸ میرون فی الصحیحین (۱۸ میرون فی ۱۸ میرون فی الص

⁽١) مسند أحمد (٣/ ٣٦٥).

⁽٢) الجهش: أن يفزع الإنسان إلى الإنسان ويلجأ إليه، وهو مع ذلك يريد البكاء، كما يفزع الصبي إلى أمه وأبيه، يقال: جَهَشْت وأجْهَشْت. النهاية (٢/ ٣٢٢).

⁽٣) أي: ينبع بقوة وشدة. النهاية (١/ ٢٢٩).

⁽٤) صحيح البخاري (٦/ ١٧٢ رقم ٣٥٧٦).

⁽٥) صحيح مسلم (٣/ ١٤٨٤ رقم ١٨٥٦).

⁽⁷⁾ صحیح مسلم (3/27) رقم (7.17).

⁽٧) الحديث رقم (٣٥).

⁽٨) صحيح البخاري (١/٣١٦ رقم ١٦٢)، وصحيح مسلم (١/٣٣٣ رقم ٢٧٨).

• ٢٤٠ _ عن أوس الثقفي _ رضي اللَّه عنه _ «أنه أرأى أ^(١) النبي عَلَيْكُم يتوضأ، فاستوكف ثلاثًا، قال: غسل يديه ثلاثًا».

أخرجه الإمام أحمد $^{(7)}$ _ وهذا لفظه _ $m^{(7)}$.

٢٤١ _ عن جابر بن عبد اللَّه (١) قال: قال رسول اللَّه عَلَيْهِ: « إذا قام أحدكم من النوم فأراد أن يتوضأ فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها؛ فإنه لا يدري أين باتت يده، ولا علام وضعها»(٥) .

۲ ۲ ۲ _ وعن ابن عمر قال: قال رسول اللَّه عَيَّا : «إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات؛ فإنه لا يدري أين باتت يده _ أو طافت يده »(١) .

٢٤٣ ـ وعن أبي هريرة (٧) معناه.

رواهن الدارقطني، وقال في كل حديث: إسناد حسن. أو نحو هذا.

٥٥ ـ باب صفة الوضوء

تقدم حديث أبي هريرة في غسل اليد عند القيام من نوم الليل $^{(\Lambda)}$.

٢٤٤ _ عن حمران مولى عثمان بن عفان «أن عثمان _ رضي اللَّه عنه _ دعا

⁽١) في «الأصل»: أتى. والمثبت من المسند.

⁽٢) المسند (٤/ ١٠).

⁽٣) سنن النسائي (١/ ٦٤ رقم ٨٣).

⁽٤) حاشية: حديث جابر وابن عمر أيضًا تقدم ذكرهما.

قلت: يعني: الحديثين (٣٦) و(٣٧).

⁽٥) سنن الدارقطني (١/ ٤٩ رقم٢).

⁽٦) سنن الدارقطني (١/ ٤٩ ـ ٥٠ رقم ٣).

⁽٧) سنن الدارقطني (١/ ٥٠ رقم٤)..

⁽٨) الحديث رقم (٣٥).

بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات، ثم مضمض واستنثر، ثم غسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يده اليسرى ثلاث مرات، ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك، ثم مسح برأسه، ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات، ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات، ثم غسل رجله اليسرى مثل ذلك، ثم قال: رأيت رسول اللَّه عَيَّا تُوضاً نحو وضوئي هذا. ثم قال: قال رسول اللَّه عَيَّا ، من توضاً نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه».

رواه خ $^{(1)}$ م $^{(1)}$ وهذا لفظه، وقال خ $^{(7)}$: «ثم تمضمض واستنشق واستنثر».

• ٢٤٥ عن عمرو بن يحيى عن أبيه قال: «شهدت عمرو بن أبي حسن سأل

عبدالله بن زيد عن وضوء النبي عليه ، فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم، فكفأه على يديه فغسلهما ثلاثة، ثم أدخل يده في الإناء فمضمض واستنشق ثلاثًا، بثلاث غرفات من ماء، ثم أدخل يده في الإناء فغسل وجهه ثلاثًا، ثم أدخل يده في الإناء فغسل ويهه ثلاثًا، ثم أدخل يده في الإناء فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين، ثم أدخل يده في الإناء فمسح برأسه، فأقبل بيديه وأدبر بهما، ثم أدخل يده في الإناء فغسل رجليه إلى الكعبين (ا/ق 19-1) فقال: هكذا رأيت النبي عير الله عليه النبي عليه الله النبي عليه النبي النبي عليه النبي عليه النبي عليه النبي عليه النبي عليه النبي النبي

وفي رواية: «فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة».

وفي رواية: «بدأ بمقدم رزسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه».

أخرجه خ (١)م (٥) ، والزيادات لهما جميعًا، وزاد م (١) : «وغسل رجليه

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٣١١ ـ ٣١٢ رقم ١٥٩).

⁽٢) صحيح مسلم (١/٤/١ _ ٢٠٥ رقم ٢٢٦).

⁽٣) صحيح البخاري (١/ ٣٢٠ رقم ١٦٤).

⁽٤) صحيح البخاري (١/ ٣٤٧ رقم ١٨٥).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٢١٠ _ ٢١١ رقم ٢٣٥).

⁽٦) صحيح مسلم (١/ ٢١١ رقم ٢٣٦).

حتى أنقاهما».

٧٤٦ ـ عن ابن عباس «أنه توضأ فغسل وجهه» فأخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق، ثم أخذ غرفة فجعل بها كذا، ثم أضافها إلى يده اليسرى فغسل بهما وجهه إثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى أ(١) ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى أدا ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله فغسل بها يده اليسرى، ثم مسح برأسه، ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها، ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها رجله اليسرى، ثم قال: هكذا رأيت رسول اللَّه عَلَيْ يتوضأ». رواه خ(٢)

٧٤٧ ـ عن عبد خير قال: «أتانا علي ـ رضي اللَّه عنه ـ وقد صلى فدعا بطهور، فقلنا: ما يصنع بالطهور وقد صلى؟ ما يريد إلا ليعلمنا. فأتي بإناء فيه ماء وطست، فأفرغ من الإناء على يمينه، فغسل يديه ثلاثًا، ثم تمضمض واستنثر ثلاثًا، فمضمض ونثر من الكف الذي يأخذ أفيه (٣) ثم غسل وجهه ثلاثًا، وغسل يده اليمنى ثلاثًا، ثم جعل يده في الإناء فمسح برأسه أمرة (١٠) واحدة، ثم غسل رجله اليمنى ثلاثًا ورجله الشمال ثلاثًا، ثم قال: من سره أن يعلم وضوء رسول اللَّه عَلَيْ فهو هذا» (٥) .

رواه الإمام أحمد $^{(7)}$ س $^{(8)}$ ، واللفظ له، وفي رواية الإمام أحمد: «ثم

⁽١) سقطت من «الأصل» وأثبتها من صحيح البخاري.

⁽۲) صحيح البخاري (۱/ ۲۹۰ رقم ۱٤٠).

⁽٣) في «الأصل»: منه. والمثبت من سنن أبي داود.

٧٤٧ _ خرجه الضياء في المختارة (٢/ ٢٨٠ _ ٢٨٢ رقم ٢٥٩، ٦٦٠).

⁽٤) من سنن أبي داود.

⁽٥) حاشية: قال في شرح السنة: حديث عبد خير حسن صحيح. قلت: في شرح السنة (١/ ٤٣٤): هذا حديث حسن.

⁽T) Ihuik (1/PT1).

⁽V) mij (V/V_{-} VV_{-} (V).

⁽۸) سنن أبي داود (۱/۲۷ رقم ۱۱۱).

مسح برأسه، فأشار بيده من مقدم رأسه إلى مؤخر رأسه، ولا أدري أردَّهما إلى مقدم رأسه أم لا».

٦٦ ـ باب في المضمضمة والاستنشاق

٢٤٨ ـ عن أبي هريرة أن رسول اللَّه عَلَيْكُم قال: «إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم لينتثر». رواه خ(١) م(١) .

٢٤٩ ـ وعن أبي هريرة أن النبي عليه قال: «إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات؛ فإن الشيطان يبيت على خياشيمه».

رواه خ (۳) م (٤) .

• ٢٥٠ عن إسلمة أ^(٥) بن قيس ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه على الله على ا

رواه الإمام أحمد(١) ق(٧) س(٨) ت(٩) ، وقال: حديث حسن صحيح.

٢٥١ ـ عن لقيط بن صبرة _ رضي اللَّه عنه _ قال: «قلت: يا رسول اللَّه، قه ١٠ ـ ب أخبرني عن الوضوء؟ قال: أسبغ الوضوء، وخلل بين الأصابع، وبالغ/ في

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٣١٦ رقم ١٦٢).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢١٢ رقم ٢٣٧).

⁽٣) صحيح البخاري (٦/ ٣٩١ رقم ٣٢٩٥).

⁽٤) صحيح مسلم (١/٢١٢ ـ ٢١٣ رقم ٣٣٨).

 ⁽٥) تحرفت في «الأصل» إلى: مسلمة. والتصويب من المسند والسنن، وهو سلمة بن قيس الأشجعي، ترجمته في التهذيب (٢١٩ ـ ٣١٠).

⁽٦) المسند (٤/ ١٣٣، ٢٣٩).

⁽۷) سنن ابن ماجه (۱/۲۲۱ رقم ٤٠٦).

⁽۸) سنن النسائي (۱/ ۲۷ رقم ۸۹).

⁽٩) جامع الترمذي (١/ ٤٠ رقم ٢٧).

السنن والأحكام ______ ١٩١

 $^{(1)}$ الاستنشاق إلا أن تكون صائمًا

رواه الإمام أحمد (٢) $\mathbf{c}^{(7)}$ $\mathbf{o}^{(3)}$ $\mathbf{m}^{(6)}$ $\mathbf{o}^{(7)}$ ، وقال: حديث حسن صحيح. وزاد أبو داود (٧) في بعض رواياته: «إذا توضأت فمضمض».

٢٥٢ ـ عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه عَيَّا اللهِ عَلَيْكِم : «استنثروا مرتين بالغتين أو ثلاثًا» (٨) .

رواه الإمام أحمد (٩) د (١٠) ق (١١) .

۲۵۳ _ عن علي بن أبي طالب _ رضي اللَّه عنه _ أنه دعا بوضوء فتمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى، ففعل هذا ثلاثًا، ثم قال: هذا طهور نبي اللَّه عَلَيْظِيْمٍ».

(18) والدارقطني (17) س (17) والدارقطني

٢٥٤ _ عن أبي هريرة قال: «أمرنا رسول اللَّه عَيَّكُم بالمضمضة والاستنشاق».

⁽١) حاشية: وصحح ابن حبان {الإحسان (٣/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣ رقم ١٠٥٤)} أيضًا حديث لقيط.

⁽٢) المسند (٤/ ٣٣).

⁽٣) سنن أبي داود (١/ ٣٥ ـ ٣٦ رقم ١٤٢ ـ ١٤٤).

⁽٤) سنن ابن ماجه (١/ ٣٥ ـ ٣٦ رقم ١٤٢).

⁽٥) سنن النسائي (١/ ٦٦ رقم ٨٧).

⁽٦) جامع الترمذي (٣/ ١٥٥ رقم ٧٨٨).

⁽٧) سنن أبي داود (١/ ٣٦ رقم ١٤٤).

 ⁽٨) حاشية: حديث ابن عباس هذا ضعفه أبو محمد الإشبيلي، وصححه ابن القطان.
 قلت: انظر الأحكام الوسطى (١/ ١٦٥) وبيان الوهم والإيهام) (٣١٦/٥).

⁽٩) المستد (١/ ٢٢٨، ١٥، ٢٥٣).

⁽۱۰) سنن أبي داود (۱/ ۳۵ رقم ۱٤۱).

⁽۱۱) سنن ابن ماجه(۱/۱۲۳ رقم ۲۰۸).

٢٥٣ ـ خرجه الضياء في المختارة (٢/ ٢٨٠ ـ ٢٨٣ رقم ٢٥٩ ـ ٦٦١)

⁽۱۲) المستد (۱/ ۱۱۰، ۱۱۳، ۱۲۲، ۱۳۹).

⁽١٣) سنن النسائي (١/ ٦٧ رقم ٩١). (١٤) سنن الدارقطني (١/ ٩٠ رقم ٢) مطولاً.

رواه الدارقطني(١) .

٧٧ - باب في تخليل اللحية

٢٥٥ _ عن عثمان _ رضي اللَّه عنه _ عن النبي عَلَيْكُ «أنه كان يخلل لحيته» (١) .
 رواه ق (٣) ت (٤) وقال: حديث حسن صحيح .

٢٥٦ ـ وعن عمار بن ياسر ـ رضي اللَّه عنه ـ قال : «رأيت رسول اللَّه عَايَا اللَّهُ عَالَا اللَّهُ عَاللَّا اللَّهُ عَالَا اللَّهُ عَالَى اللَّهُ عَالَا اللَّهُ عَالَا اللَّهُ عَالَا اللَّهُ عَالَهُ عَالَى اللَّهُ عَالَا اللَّهُ عَالَا اللَّهُ عَالَا اللَّهُ عَالَا اللَّهُ عَالَا اللَّهُ عَالَا اللَّهُ عَلَيْكُ إِلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُولُهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ عَلِيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَّهُ عَلَيْكُمُ ع

رواه $\mathbf{C}^{(0)}$ $\mathbf{G}^{(1)}$ ، قال ابن عیینة: لم یسمع عبد الکریم من حسان بن بلال حدیث التخلیل: یعنی هذا $\mathbf{C}^{(0)}$.

۲۵۷ ـ عن أنس بن مالك «أن رسول اللَّه عَلَيْكُم كان إذا توضأ أخذ كفًّا من ماء فأدخله تحت حنكه فخلل به لحيته، وقال: هكذا أمرني ربي ـ عز وجل».

⁽١) سنن الدارقطني (١/ ١١٦ رقم ١٠) وأعله الدارقطني بالإرسال.

٧٥٥ ـ خرجه الضياء في المختارة (١/ ٤٧١ ـ ٤٧٢ رقم ٣٤٦).

⁽۲) حاشية: قال محمد: أصح شيء عندي في التخليل حديث عثمان. قلت: إنهم يتكلمون في هذا الحديث فقال: هو حسن. ذكره أبو عيسى في علله انتهى، سبب الاختلاف في هذا الحديث أنه من رواية عامر بن شقيق بن جمرة، وهو متكلم فيه، ومنهم من يوثقه، وقال ابن حزم: هذا الحديث لا يصح؛ لأنه من طريق إسرائيل وليس بالقوي، عن عامر ابن شقيق بن جمرة وليس مشهوراً بقوة النقل. وصححه ابن حبان من رواية ابن جمرة ووثقه. قلت: انظر علل الترمذي (ص٣٣ رقم ١٩) والمحلي (٣١/٣) وصحيح ابن حبان من رقم ١٩٠).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١٤٨/١ رقم ٤٣٠). (٤) جامع الترمذي (١/ ٤٦ رقم ٣١).

⁽٥) جامع الترمذي (١/ ٤٤ رقم ٢٩). (٦) سنن أبن ماجه (١٤٨/١ رقم ٤٢٩).

⁽۷) حاشية: في مسند الحميدي: ثنا سفيان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن حسان ابن بلال، عن عمار عن النبي ـ عليه السلام ـ فذكر حديث التخليل، وكذلك في الترمذي، فقد زال عنه ما علله به هنا. اهـ. قلت: هو في مسند الحميدي (۱/۱۸ رقم ۱٤٧).

السنن والأحكام _______ ١٣

رواه $\mathbf{c}^{(1)}$ ، واللفظ له، وأخرج $\mathbf{\ddot{o}}^{(7)}$ بعضه في التخليل.

٢٥٨ ـ عن عائشة ـ رضي اللَّه عنها ـ «أن رسول اللَّه عَلَيْكُم كان إذا توضأ خلل لحيته».

رواه الإمام أحمد^(٣).

٢٥٩ ـ عن ابن عمر ـ رضي اللَّه عنهما قال: «كان رسول اللَّه علَيْكُم إذا توضأ عرك عن ابن عمر ـ رضي اللَّه عنهما عنه عنهما عنه عنه عنه بأصابعه من تحتها (١) .

رواه الدارقطني (٧) ، وقال: الصواب موقوف «أن ابن عمر كان إذا توضأ...».

٦٨- باب ذكر المأقين (٥٠ و تعاهدهما الاجتماع القذى (٥٠ فيهما

• ٢٦٠ ـ عن أبي أمامة الباهلي «أنه وصف وضوء النبي عَلَيْكُ ثلاثًا ثلاثًا، وكان رسول اللَّه عَلَيْكُ عَسم المأقين، وقال بأصبعيه».

رواه الإمام أحمد (١١) ، وروى د (١١) «كان رسول اللَّه عَلَيْكُم يمسح المأقين».

⁽١) سنن أبي داود (١/ ٣٦ رقم ١٤٥).

⁽۲) سنن ابن ماجه (۱/۱۶۹ رقم ٤٣١).

⁽٣) المسند (٦/ ٢٣٤).

⁽٤) أي: دلك. النهاية (٣/ ٢٢٢).

⁽٥) عارضا الإنسان: صفحتا خديه. النهاية (٣/٢١٢).

⁽٦) رواه ابن ماجه (١/ ١٤٩ رقم ٤٣٢).

⁽۷) سنن الدارقطني (۱/۱،۱۰۱ رقم ۵۳).

⁽٨) مؤق العين مؤخرها، ومأقها مقدمها. النهاية (٤/ ٢٨٩).

⁽٩) القذى: جمع قذاة، وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك. النهاية (٤/ ٣٠).

⁽١٠) المسند (٥/ ٨٥٢).

⁽۱۱) سنن أبي داود (۱/۳۳ رقم ۱۳٤).

(١/ق ۲۰ ـ أ)

٦٩ ـ باب / في ترتيب الوضوء وغسل المسترسل عن اللحية

771 _ عن عمرو بن عبسة قال: «قلت: يا رسول اللَّه، حدثني عن الوضوء. قال: ما منكم من رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينثر إلا خرت خطايا فيه وخياشيمه مع الماء، ثم إذا غسل وجهه كما أمره اللَّه _ تعالى _ إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء، ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء، ثم يمسح برأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء، ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجليه من أنامله مع الماء، فإن هو قام فصلى فحمد اللَّه وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل وفرغ قلبه للَّه إلا انصرف من خطيئته كهيئة يوم ولدته أمه».

رواه م^(۱) .

وقد تقدم حديث عبد اللَّه بن زيد (٢) وحديث علي بن أبي طالب (٣) وذكر الترتيب في حديثيهما.

٧٠ ـ باب في التيمن

٢٦٢ ـ عن عائشة ـ رضي اللَّه عنها ـ «أن النبي عَلَيْظِيُّهُ كان يحب التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله».

رواه خ (١٤) م (٥) .

⁽۱) صحيح مسلم (١/ ٥٦٩ ـ ٥٧١ رقم ٨٣٢).

⁽٢) الحديث رقم (٢٤٥).

⁽٣) الحديث رقم (٢٤٧).

⁽٤) صحيح البخاري (١/ ٣٢٤ رقم ١٦٨).

⁽٥) صحيح مسلم (١/٢٢٦ رقم ٢٦٨).

٢٦٣ _ عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه عاليَّكِ : «إذا لبستم أو توضأتم فابدءوا بأيمانكم».

رواه الإمام أحمد (١) $\mathbf{c}^{(1)}$ _ واللفظ له _ ق $^{(7)}$ ولم يذكر «إذا لبستم».

٧١ ـ باب إدخال المرفقين في الغسل

٢٦٤ _ عن نعيم المجمر قال: «رأيت أبا هريرة يتوضأ فغسل وجهه فأسبغ الوضوء، ثم غسل يده اليمني حتى أشرع في العضد، ثم غسل يده اليسرى حتى أشرع في العضد، ثم مسح برأسه، ثم غسل رجله اليمني حتى أَشْرَع في الساق، ثم غسل رجله اليسرى حتى أشرع في الساق، ثم قال: هكذا رأيت رسول اللَّه عَيْرِكُم يتوضأ، وقال: قال رسول اللَّه عَيْرِكُم : أنتم الغر المحجلون يوم القيامة من [إسباغ](١) الوضوء. فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله».

رواه م^(ه) .

٧٦٥ ـ عن جابر بن عبد اللَّه قال: «كان النبي عان إلله إذا توضأ أدار الماء على مر فقیه».

أخرجه الدارقطني(٦) ، من رواية القاسم بن محمد بن عبد اللَّه بن محمد ابن عقيل عن جده عن جابر. قال/ أحمد(٢) : ليس بشيء. وقال أبو حاتم(١/ق٢٠ـب) الرازي(٧): متروك الحديث.

⁽١) المسند (٢/ ٤٥٣).

⁽۲) سنن أبى داود (۶/ ۷۰ رقم ۱٤۱٤).

⁽٤) من صحيح مسلم. (٣) سنن ابن ماجه (١/ ١٤١ رقم ٤٠٢).

⁽٥) صحيح مسلم (١/٢١٦ رقم ٢٤٦).

⁽٦) سنن الدارقطني (١/ ٨٣ رقم ١٥).

⁽۷) الجرح والتعديل (۷/ ۱۱۹ رقم ۲۷۸).

٩٦ كتاب الطهارة

٢٦٦ ـ عن عثمان بن عفان ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: «هلموا أتوضأ لكم وضوء رسول اللَّه على الله على المرفقين حتى مس أطراف العضدين، ثم مسح برأسه، ثم أمر يديه على أذنيه ولحيته، ثم غسل رجليه».

رواه الدارقطني(١) .

٧٢ ـ باب في ذكر الوضوء المنكوس

777 - 30 زياد مولى بني مخزوم قال: «قيل لعلي - عليه السلام - إن أبا هريرة يبدأ بميامنه في الوضوء. فدعا بماء فتوضأ فبدأ بمياسره» $^{(7)}$.

٢٦٨ _ وعن عبد اللَّه بن عمرو بن هند قال: قال علي _ عليه السلام _: «ما أبالي إذا أتممت وضوئي بأي أعضائي بدأت» (٣) .

روى هذه الأحاديث الدارقطني، زياد مولى بني مخزوم قال يحيى بن معين $(^{(\vee)})$: \mathbb{Y} شيء $(^{(\vee)})$.

⁽١) سنن الدارقطني (١/ ٨٣ رقم ١٧).

⁽٢) سنن الدارقطني (١/ ٨٨ رقم ٣).

⁽٣) سنن الدارقطني (١/ ٨٨ ـ ٨٩ رقم ٤).

⁽٤) حاشية: اسم أبي العبيدين معاوية بن سبرة بن حصين العامري، ويقال: معاوية بن حصين ابن سبرة السوائي الكوفي، مات سنة ثمان وتسعين ذكره في الثقات له.

قلت: يعني: ابن حبان، وهو في الثقات (٥/ ١٣).

⁽٥) سقطت من «الأصل» وأثبتها من سنن الدارقطني.

⁽٦) سنن الدارقطني (١/ ٨٩ رقم Λ).

⁽۷) الجرح والتعديل (۷/ ٥٤٩ رقم ۲٤۸٠).

⁽٨) حاشية: زياد مولى بني مخزوم وثقه أبو حاتم البستي.قلت: ذكره في الثقات (٢٥٩/٤).

٧٣ ـ باب في مسح الرأس والأذنين

۲۷۰ ـ عن عبد اللَّه بن زید بن عاصم المازني ـ رضي اللَّه عنه ـ «أنه رأى رسول اللَّه على عبد اللَّه موضأ فمضمض، ثم استنثر، ثم غسل وجهه ثلاثًا، ويده اليمنى ثلاثًا، والأخرى ثلاثًا، ومسح رأسه بماء غير فضل يديه، وغسل رجليه حتى أنقاهما».

رواه م^(۱) .

٢٧١ ـ عن ابن عباس «أن النبي عليالي مسح برأسه، وأذنيه ظاهرهما وباطنهما».

رواه الإمام أحمد (٢) د (٣) ق (٤) ت (٥) _ وهذا لفظه _ وقال: حديث حسن صحيح. وقال أحمد د: «وأذنيه مسحة واحدة».

۲۷۲ ـ عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت: «رأيت رسول اللَّه عَلَيْكُم يتوضأ فمسح رأسه، ومسح ما أقبل منه وما أدبر، وصدغيه وأذنيه مرة واحدة».

رواه الإمام أحمد^(۱) د^(۷) ت^(۸) ، وقال: حدیث حسن صحیح. ولفظه لأبی داود والترمذي .

۲۷۳ _ وعنها «أن رسول اللَّه عليُّظِيُّم توضأ عندها، فرأيته مسح على رأسه مجاري

⁽۱) صحيح مسلم (۱/ ۲۱۱ رقم ۲۳۲).

⁽٢) المسند (١/ ١٦٨).

⁽٣) سنن أبي داود (١/ ٣٢ ـ ٣٣ رقم ١٣٣ ، ١/ ٣٤ رقم ١٣٧).

⁽٤) سنن ابن ماجه (١/١٥١ رقم ٤٣٩).

⁽٥) جامع الترمذي (١/ ٥٢ رقم ٣٦).

⁽٦) المسند (٦/ ٩٥٩).

⁽٧) سنن أبى داود (١/ ٣٢ رقم ١٢٩).

⁽٨) جامع الترمذي (٩/١) رقم ٣٤).

الشعر ما أقبل منه وما أدبر، ومسح صدغيه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما».

رواه الإمام أحمد^(۱) ـ وهذا لفظه ـ د^(۲) ت^(۲) .

وفي رواية: «مسح برأسه مرتين، بدأ بمؤخره ثم بمقدمه، وبأذنيه كلتيهما ظهورهما وأبطونهما $\{^{(1)}$ ». رواه $\mathbf{c}^{(0)}$.

(١/ق ٢١-أ) ٢٧٤ ـ وعنها/ ـ رضي اللَّه عنها ـ «أن النبي عليَّكُم توضأ فأدخل أصبعيه في جحري أذنيه».

رواه الإمام أحمد^(١) د(٧) ق(٨) .

• ٢٧٥ ـ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: «رأيت عليًّا ـ رضي اللَّه عنه ـ توضأ: فغسل وجهه ثلاثًا، وغسل ذراعيه ثلاثًا، ومسح برأسه واحدة، ثم قال: هكذا توضأ رسول اللَّه عليَّا اللَّه عليًا اللَّه عليًا اللَّه عليًا اللَّه عليًا اللَّه عليًا اللَّه عليًا اللَّه عليَّا اللَّه علي اللَّه عليَّا الللَّه عليَّا اللَّه على الللِّه الللللِّه الللللِّه الللَّه الللِّه اللللِّه اللللِّه الللللِّه اللللِّه الللللِّه الللللللِّه اللللِّه الللللِّه اللللللِّه الللللِّه الللللِّه اللللللِّه الللللِّه الللللْه اللللِّه الللللِّه اللللللْهِ اللللْهِ الللللْهِ الللللْهِ الللْهِ اللللْهُ الللللْهِ الللْهِ اللللللْهُ الللْهِ الللْهِ الللْهُ اللْهُ الللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ الللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللِ

رواه د^(۹) ، ورواه س ^(۱) من رواية الحسين بن علي عن أبيه: «ثم مسح برأسه مسحة واحدة».

وقد تقدم (١١١) رواية أحمد (١٢) من رواية عبد خير: «فمسح برأسه مرة واحدة».

- (۱) المسند (٦/ ٩٥٣).
- (٢) سنن أبي داود (١/ ٣١ ـ ٣٢ رقم ١٢٨).
- (٣) جامع الترمذي (٨/١) رقم ٣٣) وقال الترمذي: هذا حديث حسن.
 - (٤) في «الأصل»: بطنوهما. والمثبت من سنن أبي داود.
- (٥) سنن أبي داود (١/ ٣١ رقم ١٢٦).(٦) المسند (٦/ ٣٥٩).
 - (۷) سنن أبي داود (۱/ ۳۲ رقم ۱۳۱).
 - (٨) سنن ابن ماجه (١/ ١٥١ رقم ٤٤١).
 - ٧٧٥ ـ خرجه الضياء في المختارة (٢/ ٢٦٤ _ ٢٦٥ رقم ٦٤٢).
 - (٩) سنن أبى داود (١/ ٢٨ رقم ١١٥).
 - (١٠) سنن النسائي (١/ ٦٩ ــ ٧٠ رقم ٩٥).
- وخرجه الضياء في المختارة (٢/ ٥١ ـ ٥٢ رقم ٤٣١) من طريق النسائي.
- (۱۱) الحديث رقم (۲٤٧). (۱۲) المسند (۱/١٥٤).

رواه الإمام أحمد (۱) _ وهذا لفظه _ (7) ، ولم يذكر أبو داود غسل الرجلين، وروى منه (7) مسح الأذنين.

٧٤ ـ باب مسح المرأة رأسها

۲۷۷ ـ عن سالم سبلان ـ وكانت عائشة تستعجب بأمانته وتستأجره ـ "فأرتني كيف كان رسول اللَّه عَيَّا يتوضأ قال: فمضمضت واستنثرت ثلاثًا، وغسلت وجهها ثلاثًا، ثم غسلت يدها اليمنى ثلاثًا، واليسرى ثلاثًا، ووضعت يدها في مقدم رأسها، ثم مسحت رأسها مسحة واحدة إلى مؤخره، ثم {أمرت يديها}(١) بأذنيها ثم مرت على الخدين".

رواه **س**^(۵) .

٥٧ ـ باب مسح الرأس مرتين

۲۷۸ عن عبد اللَّه بن زید قال: «رأیت رسول اللَّه عَلَیْتِ من عبد اللَّه عَلَیْتِ من عبد اللَّه علی وجهه ثلاثًا، ویدیه مرتین، وغسل رجلیه مرتین، ومسح برأسه مرتین».

⁽¹⁾ Huit (3/171).

⁽۲) سنن أبي داود (۱/ ۳۰ رقم ۱۲۱).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١/ ١٥١ رقم ٤٤٢).

⁽٤) في «الأصل»: مدر بيدها. والمثبت من سنن النسائي.

⁽٥) سنن النسائي (١/ ٧٢ ـ ٧٣ رقم ١٠٠).

١٠٠ _____ كتاب الطهارة

رواه **س**^(۱) .

٧٦ ـ باب في مسح الرأس ثلاثًا

٢٧٩ - عن حمران قال: «رأيت عثمان بن عفان ـ رضي اللَّه عنه ـ توضأ...» وفيه: «ومسح رأسه ثلاثًا، ثم غسل رجليه ثلاثًا، ثم قال: رأيت رسول اللَّه على على على على على الله على الل

رواه د^(۲) والدارقطني^(۳) وقال د: أحاديث عثمان الصحاح كلها تدل على أن مسح الرأس مرة؛ فإنهم ذكروا الوضوء ثلاثًا، وقالوا فيها: «ومسح رأسه» لم [يذكروا] عددًا كما ذكروا في غيره.

(١/ق٢١-ب **٢٨٠ ـ** عن علي ـ رضي اللَّه عنه ـ «أنه توضأ ثلاثًا ثلاثًا، ومسح برأسه/ وأذنيه ثلاثًا ثلاثًا، وقال: هكذا وضوء رسول اللَّه عالِّكِم أحببت أريكموه».

رواه الدارقطني (٥) .

قلت: وغالب الروايات عن علي «أنه مسح مرة واحدة».

٧٧ ـ باب في مسح بعض الرأس

٢٨١ ـ عن المغيرة بن شعبة ـ رضي اللَّه عنه ـ «أن النبي علَيَّا اللهُ توضأ فمسح بناصيته وعلى العمامة والخفين». رواه م(١) .

⁽١) سنن النسائي (١/ ٧٧ رقم ٩٩).

٢٧٩ ـ خرجه الضياء في المختارة (١/ ٤٥٤ رقم ٣٢٨).

⁽۲) سنن أبي داود (۲/۱۱ رقم ۱۰۷).

⁽٣) سنن الدارقطني (١/ ٩١ رقم٣).

⁽٤) في «الأصل» يذكر. والمثبت من سنن أبي داود.

⁽٥) سنن الدارقطني (١/ ٩٢ رقم ٦).

⁽٦) صحيح مسلم (١/ ٢٣١ رقم ٢٧٤).

۲۸۲ ـ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: «رأيت رسول الله عليه على عنه عنه عنه من تحت العمامة، فمسح مقدم رأسه، ولم ينقض العمامة». رواه د(٢) .

٧٨ ـ باب الأذنين من الرأس

۲۸۳ ـ عن عبد اللَّه بن زيد قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم : «الأذنان من الرأس». رواه ق (۲) .

٢٨٤ ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُمْ: «الأذنان من الرأس». رواه ق (١) والدارقطني (٥) .

ورواه الدارقطني من حديث ابن عمر (٦) وابن عباس (٧) وأبي أمامة (٨) وعائشة (٩) وأنس (١٠) وضعفها كلها، ولم يروه من طريق عبد اللَّه بن زيد.

⁽١) قال الأزهري: في أعراض البحرين قرية يقال لها: قَطَر، وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها، فكسروا القاف للنسبة وخففوا. النهاية (٤/ ٨٠).

⁽۲) سنن أبي داود (۳۱/۱ ـ ۳۷ رقم ۱٤۷) والحديث في سنن ابن ماجه (۱۸٦/۱ ـ ۱۸۷ رقم ۵۶۶).

٢٨٢ ـ خرجه الضياء في المختارة (٦/ ٢٣٩ رقم ٢٢٥٦).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١/ ١٥٢ رقم ٤٤٣).(٤) سنن ابن ماجه (١/ ١٥٢ رقم ٤٤٥).

⁽٥) سنن الدارقطني (١/ ١٠٠ رقم ١٩، ١٠٢/١ رقم ٣٢ ـ ٣٤) وصوب إرساله.

⁽٦) سنن الدارقطني (٩٧/١ ـ ٩٨ رقم ١ ـ ١٠)، وقال الدارقطني: رفعه وهم، والصواب عن ابن عمر من قوله.

⁽۷) سنن الدارقطني (۹۸/۱ _ ۹۹ رقم ۱۱ _ ۱۶، ۱/۱۰۱ رقم ۲۱ _ ۲۳، ۱۰۱/۱ رقم (۷) سنن الدارقطني (۳۰ _ ۹۸ _ ۱۰۱/۱ رقم ۲۱ _ ۲۳) صوب إرساله.

⁽٨) سنن الدارقطني (١٠٣/١ ـ ١٠٤ رقم ٣٧ ـ ٤٤).

⁽٩) سنن الدارقطني (١/٥/١ رقم ٤٧).

⁽١٠) سنن الدارقطني (١/٤/١ رقم ٤٥).

٧٩ ـ باب مسح القذال ١١٠ والعنق

٧٨٥ ـ عن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده «أنه رأى رسول اللَّه عَالَيْكُمُ اللَّهُ عَالِكُ عَالَيْكُمُ العنق».

رواه الإمام أحمد $^{(7)}$ من رواية الليث بن أبي سليم، وهو مُتكلم فيه $^{(7)}$.

٨٠ ـ باب تخليل الأصابع

٢٨٦ ـ عن المستورد بن شداد ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: «رأيت رسول اللَّه عَلَيْكُمْ تُوضأ فخلل أصابع رجليه بخنصره».

ورواه الإمام أحمد (١) $\mathbf{c}^{(0)}$ ق(1) واللفظ له والترمذي (٧) ، وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة.

٢٨٧ ـ عن شقيق بن سلمة قال: «رأيت عثمان بن عفان ـ رضي اللَّه عنه ـ توضأ...» فذكر الحديث، وفي آخره «وخلل أصابع قدميه ثلاثًا، وقال: رأيت رسول اللَّه عَلَيْكُمْ فعل كما فعلت». رواه الدارقطني (^).

قال الحافظ _ رحمه اللَّه _: وهذا هو من الحديث الذي صححه الترمذي (٩) في تخليل اللحية.

⁽١) القذال: جماع مؤخر الرأس من الإنسان والفرس فوق فأس القفا. لسان العرب «قذل».

⁽٢) المسند (٣/ ١٨٤).

⁽٣) ترجمته في التهذيب (٢٤/ ٢٧٩ _ ٢٨٨).(٤) المسند (٤/ ٢٢٩).

⁽٥) سنن أبي داود (١/ ٣٧ رقم ١٤٨). (٦) سنن ابن ماجه (١/ ١٥٢ رقم ٤٤٦).

⁽٧) جامع الترمذي (١/ ٥٧ رقم ٤٠).

٢٨٧ ـ خرجه الضياء في المختارة (١/ ٤٦٩ ـ ٤٧١ رقم ٣٤٣ ـ ٣٤٥).

⁽٨) سنن الدارقطني (١/ ٨٦ رقم ١٣).

⁽٩) جامع الترمذي (١/ ٤٦ رقم ٣١).

السنن والأحكام __________

٢٨٨ عن ابن عباس قال: قال رسول اللّه عَلَيْكُم : «إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ
 الموضوء، واجعل الماء بين أصابع يديك ورجليك».

رواه الإمام أحمد (١) ق $(^{(1)})$ $(^{(7)})$ وقال: حدیث/ حسن غریب. وهو من روایة صالح مولی التوءمة، وقد ضعفه مالك $(^{(3)})$.

وقد تقدم حديث لقيط بن سبرة (٥) بالأمر بتخليل الأصابع.

٢٨٩ ـ عن عائشة قالت: «كان رسول اللَّه عَلَيْكُم يتوضأ، ويخلل بين أصابعه، ويدلك عقبيه، ويقول: خللوا أصابعكم لا يخلل اللَّه بينها بالنار، ويل للأعقاب من النار».

رواه الدارقطني (۱) ، من رواية عمر بن قيس، قال خ $(^{(1)})$: منكر الحديث. وقال الدارقطني $(^{(\Lambda)})$: ضعيف.

• ٢٩٠ ـ عن أبي رافع ـ رضي اللَّه عنه ـ «أن رسول اللَّه عَلَيْكُم كان إذا توضأ حرك خاتمه».

⁽١) المسند (١/ ٢٨٧).

⁽٢) سنن ابن ماجه (١/ ١٥٣ رقم ٤٤٧).

⁽٣) سنن الترمذي (١/ ٥٧ رقم ٣٩).

⁽٤) قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قلت لأبي: إن عباسًا العنبري حدثنا عن بشر بن عمر قال: سألت مالكًا عن صالح مولى التوءمة، فقال: ليس بثقة. فقال أبي: كان مالك قد أدركه وقد اختلط، وهو كبير، من سمع منه قديًا فذاك، وقد روى عنه أكابر أهل المدينة، وهو صالح الحديث، ما أعلم به بأسًا. ضعفاء العقيلي (٢/٥/٢) وتهذيب الكمال (١٠١/١٣).

⁽٥) الحديث رقم (٢٥١).

⁽٦) سنن الدارقطني (١/ ٩٥ رقم ٢).

⁽٧) الضعفاء الصغير (١٦٣ رقم ٢٤٩).

⁽٨) سنن الدارقطني (١٠١/١) وذكره البرقاني فيمن اتفق هو والدارقطني وابن حمكان على ترك حديثهم، في كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٩٨ رقم ٣٧٨).

رواه ق (۱) والدارقطني (۲) ، ولفظ الدارقطني: «كان النبي عليه إذا توضأ وضوءًا حرك خاتمه في أصبعه». من رواية معمر بن محمد بن عبيد اللَّه بن أبي رافع، قال خ (۳): هو منكر الحديث.

٨١ ـ باب في غسل الرجلين بغير عدد

٢٩١ ـ عن معاوية «أنه توضأ للناس كما رأى النبي عَلَيْكُ بِيُ يَتُوضاً، قال: فتوضأ ثلاثًا، وغسل رجليه بغير عدد».

رواه الإمام أحمد^(١) د^(٥).

٨٢ ـ باب الوضوء مرة مرة

۲۹۲ ـ عن ابن عباس قال: «توضأ النبي عليك مرة مرة». رواه خ (۱) .

٨٣ ـ باب الوضوء مرتين مرتين

۲۹۳ ـ عن عبد اللَّه بن زيد «أن النبي عليَّكِ توضأ مرتين مرتين».

{ رواه **خ**(۷) .

⁽١) سنن ابن ماجه (١/ ١٥٣ رقم ٤٤٩).

⁽۲) سنن الدارقطني (۱/ ۹۶ رقم ۱۱) ورواه الدارقطني أيضًا (۸۳/۱ رقم ۱٦) بلفظ ابن ماجه، وقال: معمر وأبوه ضعيفان، ولا يصح هذا.

⁽٣) الكامل (٨/ ٢٠٧).

⁽٤) المسند (٤/ ٩٤).

⁽٥) سنن أبي داود (١/ ٣١ رقم ١٢٥).

⁽٦) صحيح البخاري (١/ ٣١١ رقم ١٥٧).

⁽٧) صحيح البخاري (١/ ٣١١ رقم ١٥٨).

السنن والأحكام _______0٠١

 $^{(1)}$ عن أبي هريرة «أن النبي عَلَيْكُ ، توضأ مرتين مرتين $^{(1)}$.

رواه الإمام أحمد $^{(7)}$ $\mathbf{c}^{(7)}$ $\mathbf{c}^{(7)}$. وقال: حديث غريب حسن ـ وفي رواية: صحيح _ والدارقطني $^{(6)}$.

٨٤ ـ باب الوضوء ثلاثًا

وقد تقدم حديث عثمان(١).

٢٩٤ ـ عن أبي حيّة عن علي «أن النبي علي الله توضأ ثلاثًا ثلاثًا».

رواه الإمام أحمد $^{(V)}$ $\mathbf{r}^{(A)}$ ، وقال: هذا أحسن شيء في الباب وأصح. ورواه $\mathbf{c}^{(P)}$ $\mathbf{m}^{(V)}$ بلفظ آخر.

• ٢٩٠ ـ وروى ق (١١) عن شقيق بن سلمة قال: «رأيت عثمان وعليًّا ـ رضي اللَّه عنهما ـ يتوضآن ثلاثًا ثلاثًا، ويقولان: هكذا كان وضوء رسول اللَّه عَلَيْكُم ».

٢٩٦ ـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده «أن رجلاً أتى النبي عليب فقال: يا رسول الله، كيف الطهور؟ فدعا بماء في إناء، فغسل كفيه ثلاثًا، ثم غسل

⁽١) سقطت من «الأصل» لعلها من انتقال نظر الناسخ، واجتهدت في إثباتها، واللَّه أعلم.

 ⁽۲) المسند (۲/ ۳۲٤).
 (۳) سنن أبي داود (۱/ ۳۲ رقم ۱۳۲).

⁽٤) جامع الترمذي (١/ ٦٢ رقم ٤٣).

⁽٥) سنن الدارقطني (١/ ٩٣ رقم ٩).

⁽٦) الحديث رقم (٢٤٤).

٢٩٤ ـ خرجه الضياء في المختارة (٢/ ٤١١ رقم ٧٩٧).

⁽٧) المسند (١/ ١٢٠). (٨) جامع الترمذي (١/ ٦٣ رقم ٤٤).

⁽۹) سنن أبي داود (۱/ ۲۸ ـ ۲۹ رقم ۱۱۲).

⁽١٠) سنن النسائي (١/ ٧٠ ـ ٧١ رقم ٩٦).

٧٩٠ ـ خرجه الضياء في المختارة (١١٩/٢ رقم ٤٩٢).

⁽۱۱) سنن ابن ماجه (۱/ ۱٤٤ رقم ٤١٣).

وجهه ثلاثًا، ثم غسل ذراعيه ثلاثًا، ثم مسح برأسه وأدخل أصبعيه السباحتين في أذنيه، ومسح بإبهاميه ظاهر أذنيه، وبالسباحتين باطن أذنيه، ثم غسل رجليه ثلاثًا (١/ق ٢٢-ب) ثلاثًا، ثم قال: هكذا الوضوء، فمن زاد على هذا/ أو نقص فقد أساء وظلم _ أو ظلم وأساء».

رواه الإمام أحمد (۱) $\mathbf{c}^{(1)}$ واللفظ له $\mathbf{e}^{(1)}$ $\mathbf{m}^{(2)}$ ، وفي رواية أحمد والنسائي «فأراه الوضوء ثلاثًا ثلاثًا، قال: هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد أساء وتعدى وظلم» وليس في رواية أحد منهم «أو نقص» غير أبي داود.

٣٩٧ ـ عن عبد اللَّه بن عمر _ رضي اللَّه عنهما _ عن النبي عَلَيْكُم قال: «من توضأ واحدة فتلك وظيفة الوضوء الذي لابد منها، ومن توضأ اثنين فله كفلين من الأجر، ومن توضأ ثلاثًا فذلك وضوئي ووضوء الأنبياء قبلي».

رواه الإمام أحمد^(٥) .

٢٩٨ عن أبي بن كعب «أن رسول اللَّه عَلَيْكُم دعا بماء فتوضأ مرة مرة، فقال: هذا وظيفة الوضوء _ أو قال: وضوء من لم يتوضأ لم يقبل اللَّه له صلاةً _ ثم توضأ مرتين مرتين، ثم قال: هذا وضوء من توضأ أعطاه اللَّه كفلين من الأجر، ثم توضأ ثلاثًا ثلاثًا، فقال: هذا وضوئي ووضوء المرسلين قبلي».

رواه **ق**(۱۱) .

وهذا الحديث والذي قبله من رواية زيد العمي، قال أحمد $^{(v)}$: هو صالح.

⁽۱) المستد (۲/ ۱۸۰).

⁽۲) سنن أبي داود (۱/ ۳۳ رقم ۱۳۵).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١/١٤٦ رقم ٤٢٢).

⁽٤) سنن النسائي (١/ ٨٨ رقم ١٤٠).

⁽٥) المسند (٢/ ٩٨).

⁽٦) سنن ابن ماجه (١/ ١٤٥ _ ١٤٦ رقم ٤٢٠).

⁽٧) الجرح والتعديل (٣/ ٥٦٠ _ ٥٦١ رقم ٢٥٣٥).

السنن والأحكام _____

وقال ابن معين (١): ليس بشيء. وقال أبو زرعة (١): واهي الحديث ضعيف.

٢٩٩ ـ عن المطلب بن عبد اللَّه بن حنطب عن البن الآ عمر «أنه توضأ ثلاثًا ثلاثًا، ورفع ذلك إلى النبي عَلَيْكُم ». رواه ق (٢) س (٤) .

• • • • عن عائشة وأبي هريرة «أن رسول اللّه عَلَيْكُم توضأ ثلاثًا ثلاثًا». رواه ق (٥) أيضًا.

٣٠١ عن أبي أمامة «أن رسول اللّه علين توضأ فغسل يديه ثلاثًا ثلاثًا، وتمضمض واستنشق ثلاثًا. ثلاثًا، وتوضأ ثلاثًا ثلاثًا». رواه الإمام أحمد (١).

٥٥ ـ باب الإسراف في الوضوء

رواه أحمد (٧) ق (٨) ت (٩) _ وقال: حديث غريب، وليس إسناده بالقوي _ وابن خزيمة في صحيحه (١٠) ، واللفظ للترمذي.

⁽۱) الجرح والتعديل (۳/ ٥٦٠ ـ ٥٦١ رقم ٢٥٣٥).

⁽٢) من سنن النسائي وابن ماجه وتحفة الأشراف (٦/ ٥٠ رقم ٧٤٥٨).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١/٤٤/١ رقم ٤١٤).

⁽٤) سنن النسائي (١/ ٦٢ ـ ٦٣ رقم ٨١).

⁽٥) سنن ابن ماجه (١/ ١٤٤ رقم ٤١٥).

⁽٦) المسند (٥/ ٢٥٧).

٣٠٢ ـ خرجه الضياء في المختارة (١٦/٤ ـ ١٧ رقم ١٢٤٧ ـ ١٢٤٩) وقال: وخارجة بن مصعب فيه كلام كثير، وإنما ذكرناه لكون ابن خزيمة أخرجه.

⁽V) المسند (۱/۱۳۲). (A) سنن ابن ماجه (۱/۱۶۲ رقم ۲۲۱).

⁽٩) جامع الترمذي (١/ ٨٤ ـ ٨٥ رقم ٥٧).

⁽١٠) صحيح ابن خزيمة (٦٣/١ ـ ٦٤ رقم ١٢٢).

٣٠٣ - عن عبد اللَّه بن {عَمْرو} (١١) - رضي اللَّه عنهما - «أن رسول اللَّه عَلَيْكُمْ مرَّ بسعد وهو يتوضأ، فقال: ما هذا الإسراف؟ فقال: أفي الوضوء إسراف؟ فقال: نعم، وإن كنت على نهر جار».

رواه الإمام أحمد^(۲) ق^(۳) واللفظ له، وهو من حديث ابن لهيعة، وقد سبق القول فيه^(۱).

رواه الإمام أحمد^(ه) د^(۱) ق^(۷) ولم يذكر ابن ماجه الطهور، ورواه الطبراني أيضًا في كتاب الدعاء^(۸) له.

٣٠٥ عن عبد اللَّه بن عُمر _ رضي اللَّه عنهما _ قال: «رأى النبي عَيْرِ اللَّهِ رجلاً يتوضأ، فقال: لا تسرف، لا تسرف».

رواه ق (٩) من رواية محمد بن الفضل بن عطية عن أبيه عن سالم عن أبيه. ومحمد بن الفضل نسبه أحمد (١١) ويحيى بن معين (١١) إلى الكذب، وكذلك

⁽١) في «الأصل»: عُمَر. والمثبت من المسند وسنن ابن ماجه.

⁽٢) المسند (٢/ ٢٢١).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١٤٧/١ رقم ٤٢٥). (٤) تحت حديث رقم (٦٠).

⁽٥) المسند (٤/ ٨٦).

⁽٦) سنن أبي داود (١/ ٢٤ رقم ٩٦).

⁽۷) سنن ابن ماجه (۲/ ۱۲۷۱ رقم ۳۸٦٤).

⁽٨) كتاب الدعاء (٣٨ رقم ٥٨، ٥٩).

⁽٩) سنن ابن ماجه (١/١٤٧ رقم ٤٢٤).

⁽۱۰) تاریخ بغداد (۳/ ۱۵۰).

⁽۱۱) الجرح والتعديل (۸/ ۵۷ رقم ۲۲۲) وتاريخ بغداد (۳/ ۱۵۱).

السنن والأحكام _______ ١٠٩

غيرهما^(۱) وأبوه ضعفه الفلاس^(۲) وابن عدي^(۳) .

٨٦ ـ باب في قدر ما يتوضأ به

٣٠٦ ـ عن أنس بن مالك قال: «كان رسول اللَّه عَيَّالِيْهِم يغتسل بالصاع^(١) إلى خمسة أمداد، ويتوضأ بالمد». رواه خ^(٥) م^(١) .

٣٠٧ ـ عن سفينة مولى رسول اللَّه عَلَيْكِ قال: «كان رسول اللَّه عَلَيْكِ يغتسل بالصاع، ويتطهر بالمد». رواه م (٧).

 * وعن عائشة قالت: «كان رسول اللَّه عابِّ اللهِ عائشة قالت: «كان رسول اللَّه عابِّ الله عائشة قالت: «كان رسول اللَّه عابِه الله عائشة قالت: «كان رسول الله عابه عائشة قالت المحمد (١٠) قر (١٠) س (١١) .

⁽۱) منهم الفلاس والنسائي وابن خراش والجوزجاني، كما في تاريخ بغداد (۳/ ۱۵۰ ـ ۱۵۱) وتهذيب الكمال (۲۲/ ۲۸۲ ـ ۲۸۲).

⁽٢) الجوح والتعديل (٧/ ٦٤ رقم ٣٦٦).

⁽٣) الكامل (٧/ ١٢٠ ـ ١٢١) ولم يذكر فيه قدحًا غير أن ابنه روى عنه أحاديث مناكير، وقال: والبلاء من ابنه محمد، والفضل خير من ابنه محمد. اهـ.

قلت: وقال ابن معين فيه: ثقة. وقال مرة: ليس به بأس. وقال أبو زرعة: لا بأس به. كما في الجوح والتعديل (٧/ ٦٤ رقم ٣٦٦).

⁽٤) الصاع: مكيال يسع أربعة أمداد، والمد مختلف فيه، فقيل: هو رطل وثلث بالعراقي، وبه يقول الشافعي وفقهاء الحجاز، وقيل: هو رطلان، وبه أخذ أبو حنيفة وفقهاء العراق. النهاية (٣/ ٢٠).

⁽٥) صحيح البخاري (١/ ٣٦٤ رقم ٢٠١).

⁽٦) صحيح مسلم (١/ ٢٥٨ رقم ٣٢٥).

⁽٧) صحيح مسلم (١/ ٢٥٨ رقم ٣٢٦).

⁽٨) المسند (٦/ ١٢١ ، ١٣٤ ، ١٣٨ _ ١٣٩ ، ١٤٩).

⁽٩) سنن أبي داود (١/ ٢٣ رقم ٩٢).

⁽۱۰) سنن ابن ماجه (۱/۹۹ رقم ۲۲۸).

⁽١١) سنن النسائي (١/٩٧١ ـ ١٨٠ رقم ٣٤٥).

٣٠٩ ـ عن أم عمارة «أن النبي عَلَيْكُ تُم توضأ، فأتي بإناء فيه ماء قدر ثلثي المد». رواه د(١) س (٢) .

• ٣١٠ ـ عن أنس بن مالك ـ رضي اللَّه عنه ـ عن النبي عَلَيْكُم أنه قال: «يكفي أحدكم مدُّ من الوضوء».

رواه الإمام أحمد^(٣)

٣١١ ـ وعن أنس بن مالك أن رسول اللَّه عَلَيْكُم قال: «يجزئ في الوضوء رطلان من ماء».

رواه ت (۱) ، وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك على هذا اللفظ، وروى بعده «أن النبي عاليله كان يتوضأ بالمد، ويغتسل بالصاع». قال: وهذا أصح من حديث شريك.

٨٧ ـ باب الاستحباب في ترك المعاونة في الوضوء

٣١٢ ـ عن أبي جمرة عن ابن عباس قال: «كان رسول اللَّه عَلَيْكُم لا يكل طهوره إلى أحد، ولا صدقته التي يتصدق بها، يكون هو الذي يتولاها بنفسه» (٥).

رواه **ق**(۲) .

سنن أبي داود (١/ ٢٣ رقم ٩٤).

⁽٢) سنن النسائي (١/ ٥٨ رقم ٧٤).

⁽٣) المسند (٣/ ٢٦٤).

⁽٤) جامع الترمذي (٢/ ٥٠٧).

⁽٥) قال البوصيري في زوائد ابن ماجه (١/١٥٤ رقم ١٥١): هذا إسناد ضعيف؛ علقمة بن أبي جمرة مجهول، ومطهر بن الهيثم ضعيف.

⁽٦) سنن ابن ماجه (١/ ١٢٩ رقم ٣٦٢).

٨٨ ـ باب الرخصة في المعاونة على الطهارة

٣١٣ ـ عن المغيرة بن شعبة قال: / "بينا أنا مع رسول اللَّه على الله الله الله إذا نزل (١/ق ٢٣ ـ ب) فقضى حاجته، ثم جاء فصببت عليه من إداوة كانت معي، فتوضأ ومسح على خفيه».

رواه **خ**^(۱) م^(۲) ، وهذا لفظ مسلم.

٢١٤ - عن أسامة بن زيد «أن النبي عليه الفاض من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته، قال أسامة: فجعلت أصب عليه ويتوضأ، فقلت: يا رسول الله، {أتصلى} (٣) ؟ قال: المصلى أمامك».

رواه خ (١) م (٥) ، وهذا لفظ البخاري.

٣١٥ ـ عن صفوان بن عسال قال: «صببت على النبي عَلَيْكُم الماء في السفر والحضر في الوضوء».

رواه **ق**(۲) .

٣١٦ ـ عن أم عياش ـ وكانت أمة لرقية بنت رسول اللَّه عَيَّا اللَّهُ عَيَّا اللَّهُ عَلَيْ (١٧) ـ قالت: «كنت أوضئ رسول اللَّه عَلِيَا فَإِنَّا قائمة وهو قاعد». رواه ق (١٨) .

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣ رقم ١٨٢).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢٢٩ رقم ٢٧٢/٢٧).

⁽٣) في «الأصل»: المصلى. والمثبت من صحيح البخاري.

⁽٤) صحيح البخاري (١/ ٣٤٢).

⁽٥) صحيح مسلم (٢/ ٩٣٤ رقم ١٢٨٠).

٣١٥_ خرجه الضياء في المختارة (٨/ ٤٦ ـ ٤٧ رقم ٣٦ ـ ٣٨).

⁽٦) سنن ابن ماجه (١/ ١٣٨ رقم ٣٩١).

⁽٧) ترجمة أم عياش في التهذيب (٣٥/ ٣٧٧ _ ٣٧٨).

⁽٨) سنن ابن ماجه (١/ ١٣٨ رقم ٣٩٢).

٨٩ ـ باب المنديل بعد الوضوء

٣١٧ ـ عن عائشة قالت: «كانت لرسول اللَّه عَالِيُّكُم خرقة ينشف بها بعد الوضوء».

رواه ت^(۱) ، وقال: حديث عائشة ليس بالقائم، ولا يصح عن النبي عائشة أي هذا الباب شيء.

٣١٨ ـ عن معاذ بن جبل قال: «رأيت النبي عَلَيْظِيْهِم إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه».

رواه ت(۲) ، وقال: حدیث غریب، وإسناده ضعیف.

ُ ٣١٩ ـ عن سلمان الفارسي ـ رضي اللَّه عنه ـ «أن رسول اللَّه علَيْكُم توضأ فقلب جبة صوف كانت عليه فمسح بها وجهه».

رواه ق^(۲) ، من رواية الوضين بن عطاء، قال أحمد^(۱) : ما كان به بأس. وقال السعدي^(۱) : هو واهي الحديث.

٩٠ ـ باب جواز الوضوء في المسجد

• ٣٢٠ ـ عن أبي العالية عن رجل من أصحاب النبي عليَّا قال: «حفظت لك أن رسول اللَّه عليَّا في المسجد».

⁽١) جامع الترمذي (١/ ٧٤ رقم ٥٣).

⁽٢) جامع الترمذي (١/ ٧٥ رقم ٥٤).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١/ ١٥٨ رقم ٤٦٨).

⁽٤) العلل ومعرفة الرجال، وفي موضع آخر: ثقة ليس به بأس. وكذا في الجرح والتعديل (٩/ ٥٠ رقم ٢١٣).

⁽٥) أحوال الرجال (١٦٨ رقم ٢٩٩).

رواه الإمام أحمد(١) .

٩١ ـ باب إسباغ الوضوء

٣٢١ ـ عن عبد اللَّه بن عمرو قال: «تخلف رسول اللَّه عَلَيْكُم في سفر سافرناه، فأدركنا وقد أرهقنا الصلاة ـ صلاة العصر ـ ونحن نتوضا، فجعلنا نمسح على أرجلنا، فنادى بأعلى صوته: ويل للأعقاب من النار».

كذا رواه **خ**^(۲) ولمسلم^(۳) نحوه.

٣٢٢ ـ وعن عبد اللَّه بن {عَمْرو} أنَّ قال: «رجعنا مع رسول اللَّه عَلَيْكُم من مكة إلى المدينة، حتى إذا/ كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضئوا ـ وهم (١/ق٢٠١) عجال ـ فانتهينا إليهم وأعقابهم تلوح لم يمسها الماء، فقال رسول اللَّه عَلَيْكُم : ويل للأعقاب من النار، أسبغوا الوضوء».

رواه **م**^(ه) .

٣٢٣ ـ عن أبي هريرة «أن النبي عليالي أليالي رأى رجلاً لم يغسل عقبيه، فقال: ويل للأعقاب من النار».

رواه **خ^(۱) م^(۷) ،** ولم يرو البخاري أوله.

٢ ٢ ٣ عن عائشة قالت: سمعت رسول اللَّه عالي الله عالي ال

⁽١) المسند (٥/ ٣٦٤).

⁽٢) صحيح البخاري (١/٣١٩ رقم ١٦٣).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٢١٤ رقم ٢٧/٢٤).

⁽٤) في «الأصل»: عُمَر. والمثبت من صحيح مسلم.

⁽٥) صحيح مسلم (١/٢١٤ رقم ٢٦/٢٤١).

⁽١] صحيح البخاري (١/ ٣٢١) رقم ١٦٥).

⁽٧) صحيح مسلم (١/ ٢١٤ رقم ٢٤٢).

١١٤ _____ كتاب الطهارة

رواه م^(۱).

٣٢٥ ـ عن عمر بن الخطاب ـ رضي اللَّه عنه ـ «أن رجلاً توضأ فترك موضع ظفر على قدمه، فأبصره النبي عَلَيْكُم، فقال: ارجع فأحسن وضوءك. فرجع ثم صلى». رواه م(٢٠).

٣٢٦ عن أنس بن مالك «أن رجلاً جاء إلى رسول اللَّه علَيْكُ وقد توضأ وترك على قدميه مثل موضع الظفر، فقال له رسول اللَّه عليَّكِ : ارجع فأحسن وضوءك».

رواه الإمام أحمد(7) (3) (3) والدارقطني(7) ، وقال: تفرد به جرير بن حازم عن قتادة، وهو ثقة.

٣٢٧ ـ عن خالد بن معدان عن بعض أصحاب النبي علين «أن النبي علين الله من النبي على الله النبي على الله النبي رأى رجلاً يصلي، وفي ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء، فأمره النبي على الوضوء والصلاة».

رواه الإمام أحمد (٧) د (٨) ، وليس عند أحمد ذكر الصلاة.

٣٢٨ ـ عن ليث، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبي أمامة ـ أو عن أخي أبي

⁽۱) صحيح مسلم (۱/۲۱۳ رقم ۲٤٠).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢١٥ رقم ٢٤٣).

٣٢٦_ خرجه الضياء في المختارة (٧/ ٣٠ ـ ٣٢ رقم ٢٤١٥ ـ ٢٤١٧).

⁽٣) المسند (٣/ ١٤٦).

⁽٤) سنن أبي داود (١/ ٤٤ رقم ١٧٣).

⁽٥) سنن ابن ماجه (١١٨/١ رقم ٦٦٥).

⁽٦) سنن الدارقطني (١٠٨/١ رقم ٥).

⁽٧) المسند (٣/ ٢٤٤).

⁽۸) سنن أبي داود (۱/٥٤ رقم ۱۷۵).

أمامة _ قال: «رأى رسول اللَّه عَيَّا قومًا على أعقاب أحدهم مثل موضع الدرهم _ أو مثل موضع ظفر _ لم يصبه الماء، قال: فجعل يقول: ويل للأعقاب من النار. قال: فكان أحدهم ينظر فإذا رأى بعقبه موضعًا لم يصبه الماء أعاد وضوءه». رواه البيهقي في سننه (۱).

٣٢٩ ـ عن جابر بن عبد اللَّه قال: سمعت رسول اللَّه عَيَّا يقول: «ويل للأعقاب من النار».

رواه الإمام أحمد $^{(7)}$ ق $^{(7)}$.

• ٣٣ - عن معيقيب قال: قال رسول اللَّه عَرِيْكِ مِن اللَّه عَرَاكِ اللَّه عَلَيْكُم : «ويل للأعقاب من النار».

رواه الإمام أحمد (٤) .

٣٣١ عن خالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن العاص كل هؤلاء سمعوه من رسول الله عليه قال: «أتموا الوضوء، ويل للأعقاب من النار». رواه ق(٥).

٣٣٢ ـ عن عبد اللَّه بن الحارث بن جزء قال: / سمعت رسول اللَّه عَلَيْكُم يقول: (١/ق ٢٤ ـ ب ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار».

رواه الإمام أحمد(٦) والدارقطني(٧).

⁽١) السنن الكبرى (١/ ٨٤).

⁽۲) المسند (۳/۲۱۳).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١/ ١٥٥ رقم ٤٥٤).

⁽٤) المسند (٣/ ٢٢٤، ٥/ ٢٤٥).

⁽٥) سنن ابن ماجه (١/ ١٥٥ رقم ٤٥٥).

٣٣٢_ خرجه الضياء في المختارة (٩/٢١٣ _ ٢١٤ رقم ٢٠١ _ ٢٠٣).

⁽٦) المسند (٤/ ١٩١).

⁽٧) سنن الدارقطني (١/ ٩٥ رقم١).

٣٣٣ - عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال: سمعت شبيبًا - يكنى أبا أروح أن من ذي الكلاع «أنه صلى مع النبي عليك فقرأ بالروم، فتردد في آية، فلما انصرف قال: إنه يلبس علينا القرآن، أن أقوامًا منكم يصلون معنا لا يحسنون الوضوء؛ فمن شهد الصلاة معنا فليحسن الوضوء».

كذا رواه الإمام أحمد^(۲) ، ورواه^(۳) بنحوه من رواية شريك عن عبدالملك. ورواه^(۳) من رواية شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن شبيب أبي رُوح، عن رجل من أصحاب النبي عَلَيْكُمْ .

٩٢ ـ باب في النضح بعد الوضوء

٣٣٤ - عن الحكم بن سفيان الثقفي «أنه رأى رسول اللَّه عَالِيْكُم توضأ ثم أخذ كفًا من ماء فنضح به فرجه».

أخرجه الإمام أحمد^(٤) د^(٥) س^(٦) ق^(٧) ، وهذا لفظه.

٣٣٥ ـ عن أبي هريرة أن النبي عَيْنِكُم قال: «جاءني جبريل فقال: يا محمد، إذا توضأت فانتضح».

رواه **ق^(۸) ت**(^{۹)} ـ واللفظ له ـ وقال: حديث غريب.

⁽١) في «الأصل»: رباح. والمثبت من المسند، وسيأتي على الصواب.

⁽٢) المسند (٣/ ١٧١ _ ٢٧١).

⁽٣) المسند (٣/ ٧١).

⁽٤) المسند (٣/ ١٠٤، ٤/ ١٧٩، ٢١٢).

⁽٥) سنن أبي داود (١/ ٤٣ رقم ١٦٦).

⁽٦) سنن النسائي (١/ ٨٦ رقم ١٣٥).

⁽٧) سنن ابن ماجه (١٥٧/١ رقم ٤٦١).

⁽٨) سنن ابن ماجه (١/ ١٥٧ رقم ٤٦٣).

⁽٩) جامع الترمذي (١/ ٧١ رقم ٥٠).

السنن والأحكام _______ ١١٧

قال الحافظ _ رحمه اللَّه _: من حديث الحسن بن علي الهاشمي، وقال خ(١) : هو منكر الحديث.

٣٣٦ ـ عن أسامة بن زيد قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم : «علمني جبريل ـ عليه السلام ـ الوضوء» وأمرني أن أنضح تحت ثوبي لما يخرج من البول بعد الوضوء».

رواه الإمام أحمد $^{(7)}$ ق $^{(7)}$ ، واللفظ له، وهو من حديث ابن لهيعة ورشدين ابن سعد.

٣٣٧ ـ ورواه الإمام أحمد (٤) من رواية ابن لهيعة أيضًا عن أسامة بن زيد عن أبيه عن النبى عَلَيْكُم بنحوه في نضح الفرج بعد الوضوء.

٣٣٨ ـ عن جابر بن عبد اللَّه قال: «توضأ رسول اللَّه عَلَيْكُم فنضح فرجه». رواه ق (٥) .

⁽١) الضعفاء الصغير (٦٢ رقم ٦٥).

⁽۲) المسند (۵/ ۲۰۳).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١٥٧/١ رقم ٤٦٢) ووقع الحديث في المطبوع من السنن ومصباح الزجاجة (١٨٤/١ رقم ١٨٩) عن أسامة بن زيد عن أبيه زيد بن حارثة. وذكره المزي في التحفة (١٨٤/٣ رقم ٣٧٤٥) في مسند زيد، ووقع في نسخة دار الكتب الخطية لسنن ابن ماجه (٩٢/١) كما في «الأصل» ليس فيه عن أبيه فيكون الحديث من مسند أسامة بن زيد رضي اللَّه عنهما _ قال الحافظ ابن عبد الهادي في شرح علل ابن أبي حاتم (١/ق ٩٠ _ ب): هكذا رأيته في بعض النسخ، وكذا ذكره الحافظ أبو عبد اللَّه محمد بن عبد الواحد المقدسي، ولم يذكره الحافظ أبو القاسم في مسند أسامة، إنما ذكره في مسند أبيه زيد بن حارثة، وهو الصواب، ومما يقوي ذلك أن يعقوب بن سفيان رواه عن عبد اللَّه بن يوسف حارثة، وفيه عن زيد بن حارثة، وكذا وجدته في بعض النسخ القديمة بسنن ابن ماجه .اهـ.

⁽٤) المسند (٤/ ١٦١).

⁽٥) سنن ابن ماجه (١/ ١٥٧ رقم ٤٦٤).

١١٨ ____

٣٣٩ ـ عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن أبيه «أن النبي عليك بال ونضح فرجه».

رواه الإمام أحمد^(١).

٩٣ ـ باب ما يستحب من القول بعد الوضوء

• ٣٤٠ عن عمر بن الخطاب _ رضي اللّه عنه _ عن النبي عَلَيْكُم قال: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ _ أو فيسبغ _ الوضوء، ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء».

(۱/ق ۲۵-1) أخرجه م^(۱) ، ورواه ت^(۱) بنحوه وزاد/ فيه بعد «رسوله»: «اللَّهم اجعلني من المتطهرين».

رواه الإمام أحمد⁽¹⁾ د^(۵) في بعض روايتهما: «فأحسن الوضوء، ثم رفع نظره إلى السماء فقال...» الحديث.

٣٤١ ـ عن زيد العمي عن أنس بن مالك عن النبي عَلَيْكُم قال: «من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال ثلاث مرات: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فتح له ثمانية أبواب الجنة من أيها شاء دخل».

ورواه الإمام أحمد(١) ق(٧) ، واللفظ له، وقد تقدم الكلام في زيد

⁽۱) المسند (٤/ ۲۹، ٥/ ۲۸۰).

⁽۲) صحیح مسلم (۱/ ۲۰۹ ـ ۲۱۰ رقم ۲۳۶).

⁽٣) جامع الترمذي (١/ ٧٧ _ ٧٨ رقم ٥٥).

⁽³⁾ Huit (3/031 _ 731, 701).

⁽٥) سنن أبي داود (١/٣٤ ـ ٤٤ رقم ١٦٩، ١٧٠).

⁽r) Huit (7/077).

⁽٧) سنن ابن ماجه (١/ ١٥٩ رقم ٤٦٩).

رواه النسائي في كتاب عمل اليوم والليلة (٣) من قول أبي سعيد غير مرفوع.

٩٤ ـ باب فضل من بات على وضوء

٣٤٣ ـ عن البراء بن عازب قال: قال النبي عَلَيْكُم: "إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، ثم قل: اللَّهم أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رهبة ورغبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، اللَّهم آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت، فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة، واجعلهن آخر ما تتكلم به. قال: فرددتها على النبي عَلَيْكُمُ فلما بلغت اللَّهم آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت: ورسولك. قال: لا، ونبيك الذي أرسلت».

رواه خ (١) م (٥) ، ولفظه للبخاري.

٩٠ ـ باب في ذكر الوضوء عند الغضب

عن عطية السعدي قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم: «إن الغضب من

⁽١) تحت الحديث رقم (٢٩٨).

⁽۲) من سنن النسائي الكبرى.

⁽٣) السنن الكبرى (٦/ ٢٥ رقم ٩٩١١).

⁽٤) صحيح البخاري (١١/ ١١٢ رقم ٦٣١١).

⁽٥) صحیح مسلم (٤/ ٢٠٨١ _ ٢٠٨٢ رقم ٢٧١٠).

الشيطان، وإن الشيطان خلق من النار، وإنما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ». رواه الإمام أحمد (١) ولفظه لأحمد.

٩٦ ـ باب في فضائل الوضوء

فقال: إني سمعت النبي عليه الله منكم أن يطل غرته فليفعل». ومن الله المسجد، فتوضأ، محجلين من آثار الوضوء. فمن استطاع منكم أن يطل غرته فليفعل».

رواه خ^(٣) م^(٤) ، ولفظه للبخاري، ولمسلم^(٥) قال: قال رسول اللَّه عَيَّا اللَّهِ عَيَّا اللَّهِ عَلَيْهِ اللهِ العربة وتحجيله».

وله (٧) أيضاً: سمعت خليلي يقول: «تبلغ الحلية من المؤمن حيث {يبلغ} (١٠) الوضوء».

٣٤٦ عن عثمان بن عفان _ رضي اللَّه عنه _ قال: قال رسول اللَّه عليه الله عليه الله عليه الله على الله على الله على المن تحت توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه إمن جسده (١٠) حتى تخرج من تحت أظفاره». رواه م(١٠) .

⁽١) المسند (٤/ ٢٢٦).

⁽٢) سنن أبي داود (٤/ ٢٤٩ رقم ٤٧٨٤).

⁽٣) صحيح البخاري (١/ ٢٨٣ رقم ١٣٦).

⁽٤) صحيح مسلم (١/٢١٦ رقم ٢٤٦).

⁽٥) صحيح مسلم (١/٢١٦ رقم ٢٤٦/٣٤).

⁽٦) في «الأصل»: المحجلين. والمثبت من صحيح مسلم.

⁽۷) صحیح مسلم (۱/۲۱۹ رقم ۲۵۰).

⁽٨) من صحيح مسلم.

⁽٩) صحيح مسلم (١/ ٢١٦ رقم ٢٤٥).

السنن والأحكام _______ ١٢١

٣٤٧ ـ وعن حمران مولى عثمان قال: «أتيت عثمان بن عفان بوضوء، فتوضأ، ثم قال: إن أناسًا يتحدثون عن رسول اللَّه علَيْكُم أحاديث لا أدري ما هي، ألا إني رأيت رسول اللَّه علَيْكُم توضأ مثل وضوئي هذا، ثم قال: من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه، وكانت صلاته ومشيته إلى المسجد نافلة».

رواه **م**^(۱) .

٣٤٨ عن أبي هريرة أن النبي عليه قال: «إذا توضأ العبد المسلم - أو المؤمن - فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء - أو مع آخر قطر الماء - فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كانت بطشتها يداه مع الماء - أو مع آخر قطر الماء - فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء - أو مع آخر قطر الماء - حتى يخرج نقيًا من الذنوب». رواه م (٢) .

وعد عن أبي هريرة «أن رسول اللَّه عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن إشاء الله بكم لاحقون، وددت أنا قد رأينا إخواننا. قالوا: قوم مؤمنين وإنا إن إشاء اللَّه؟ قال: أنتم أصحابي، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد. قالوا: كيف تعرف من لم يأت إبعد الله؟ من أمتك يا رسول اللَّه؟ فقال: أرأيت لو أن رجلاً له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله؟ قالوا: بلى يا رسول اللَّه. قال: فإنهم يأتون غراً محجلين من الوضوء، فأنا فرطهم على الحوض، ألا ليذادن (٥) رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال، أناديهم: ألا هلم. فيقال: إنهم قد بدلوا بعدك. فأقول: سحقًا سحقًا سحقًا».

⁽۱) صحیح مسلم (۱/۲۰۷ رقم ۲۲۹).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢١٥ رقم ٢٤٤).

⁽٣) سقطت من «الأصل» وأثبتها من صحيح مسلم.

⁽٤) في «الأصل»: بعدك. والمثبت من صحيح مسلم.

⁽٥) أي: ليدفعن ويطردن. النهاية (٢/ ١٧٢).

كتاب الطهارة

رواه **م**(۱) .

• ٣٥٠ عن عبد اللَّه بن بُسْر (٢) عن النبي عليَّك قال: «أمتي يوم القيامة غر من السجود، محجلون من الوضوء».

رواه الإمام أحمد (٢) ت (١٤) ، وقال: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث عبد الله بن بسر.

٣٥١ ـ عن عبد اللَّه بن مسعود قال: «قيل: يا رسول اللَّه، كيف تعرف من لم تر من أمتك يوم القيامة؟ قال: هم غر محجلون بلق (٥) من آثار الوضوء».

رواه الإمام/ أحمد(٢).

٣٥٢ ـ وعن أبي هريرة أن رسول اللَّه قال: "[ألا](٧) أدلكم على ما يمحو اللَّه به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا: بلى يا رسول اللَّه. قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط». رواه **م**(^) .

٣٥٣ _ عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكِيم : «الطهور شطر

⁽١) صحيح مسلم (١/ ٢١٨ رقم ٢٤٩).

٣٥٠ ـ خرجه الضياء في المختارة (٩/ ١٠٦ ـ ١٠٨ رقم ٩٣ ـ٩٦).

⁽٢) تصحفت في «الأصل» إلى: بشر. بالشين المعجمة، والصواب «بسر» بضم الباء وسكون السين المهملة، كذا ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (١/ ٢٦٩) والذهبي وابن ناصر الدين في التوضيح (١/ ٥٢١)، وهو على الصواب في المسند وجامع الترمذي، وسيأتي على الصو اب .

⁽٣) المسند (٤/ ١٨٩). (٤) جامع الترمذي (٢/ ٥٠٥ _ ٥٠٦ رقم ٦٠٧).

⁽٥) البَلَقُ: سواد وبياض. وقال ابن سيده: ارتفاع التحجيل إلى الفخذين. لسان العرب «بلق».

⁽r) Huit (1/103 _ 703).

⁽٧) من صحيح مسلم. (٨) صحيح مسلم (١/ ٢١٩ رقم ٢٥١).

الإيمان، والحمد للَّه تملأ الميزان، وسبحان اللَّه والحمد للَّه تملآن _ أو تملأ _ ما بين السموات والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو، فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها».

رواه م^(۱)

200 _ عن عمرو بن عبسة عن النبي عَنِيْكُم قال: «ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر إلا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه، ثم إذا غسل وجهه كما أمر اللَّه إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء، ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء، ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء، ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجليه من أنامله مع الماء، فإن هو قام فصلى فحمد اللَّه وأثنى عليه، ومجده بالذي هو له أهل، وفرغ قلبه للَّه، إلا انصرف من خطيئته كهيئة يوم ولدته أمه».

رواه م(٢) هكذا، ورواه الإمام أحمد في مسنده (٣) وفيه «كما أمره الله ـ تعالى» بعد غسل الرجلين.

و ٣٥٥ عن بريدة بن الحصيب قال: «أصبح رسول اللَّه عَيَّا فدعا بلالاً فقال: يا بلال، بم سبقتني إلى الجنة؟ فما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك أمامي، دخلت البارحة {الجنة}(ن) فسمعت خشخشتك أمامي، فأتيت على قصر مربع مشرف من ذهب فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجل عربي. فقلت: أنا رجل عربي، لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من قريش. قلت: أنا قرشي، لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من أمة محمد. قلت: أنا محمد، لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر بن قالوا: لرجل من أمة محمد. قلت: أنا محمد، لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر بن

⁽۱) صحیح مسلم (۱/۳/۱ رقم ۲۲۳).

⁽۲) صحیح مسلم (۱/ ۲۹ه _ ۷۱۱ رقم ۸۳۲).

⁽٣) المسند (٤/ ١١٢).

⁽٤) من المسند وجامع الترمذي.

رواه الإمام أحمد (١) $\mathbf{r}^{(1)}$ ، وقال: حديث حسن صحيح غريب. وهذا لفظه.

ا/ق٢٠-ب) ٣٥٦ ـ عن عقبة بن عامر قال: سمعت النبي علي يقول: «رجلان/ من أمتي يقوم أحدهما من الليل يعالج نفسه إلى الطهور وعليه عقد فيتوضأ، فإذا وضأ يديه انحلت عقدة، وإذا مسح رأسه انحلت عقدة، وإذا وضأ وجهه انحلت عقدة، وإذا مسح رأسه انحلت عقدة، وإذا وضأ رجليه انحلت عقدة، فيقول الرب _ عز وجل _ للذين وراء الحجاب انظروا إلى عبدي هذا يعالج نفسه ما سألني عبدي هذا فهو له».

رواه الإمام أحمد(7).

٣٥٧ ـ عن ثوبان مولى رسول اللَّه عَلَيْكُمْ عن النبي عَلَيْكُمْ قال: «استقيموا تفلحوا، وخير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن».

رواه الإمام أحمد (٤) ق (٥) ، واللفظ لأحمد.

٣٥٨ عن أبي أمامة أن رسول اللَّه عَلَيْكُمْ قال: «أيما رجل قام إلى وضوئه يريد الصلاة ثم غسل كفيه نزلت خطيئته من كفيه مع أول قطرة، فإذا مضمض واستنشق واستنشق واستنش نزلت خطيئته من لسانه وشفتيه مع أول قطرة، فإذا غسل وجهه نزلت خطيئته من سمعه وبصره مع أول قطرة، فإذا غسل يديه إلى المرفقين ورجليه

⁽١) المسند (٥/ ٢٥٤).

⁽٢) جامع الترمذي (٥/ ٥٧٩ رقم ٣٦٨٩).

⁽٣) المسند (٤/ ١٥٩ ، ٢٠١).

⁽٤) المسند (٥/ ٢٨٠).

⁽٥) سنن ابن ماجه (١/١/ ٢٠٢ رقم ٢٧٧).

السنن والأحكام _______ ١٢٥

إلى الكعبين سلم من كل ذنب هو له ومن كل خطيئة كهيئته يوم ولدته أمه، فإذا قام إلى الصلاة رفع اللَّه بها درجته، وإن قعد قعد سالمًا»(١).

٣٥٩ ـ وعن أبي أمامة أنه سمع النبي عليه وهو يقول: «أيما عبد مسلم يسمع أذان صلاة فقام إلى وضوئه إلا غفر له بأول قطرة تصيب كفه من ذلك الماء، فيعد (٢) ذلك القطر حتى يفرغ من وضوئه إلا غفر له ما سلف من ذنوبه وقام إلى صلاته وهي نافلة» (٣). رواهما الإمام أحمد.

٩٧ ـ باب في فضل من توضأ على طهر

• ٣٦٠ ـ عن عبد اللَّه بن عمر ـ رضي اللَّه عنهما ـ قال: «كان رسول اللَّه عَلَيْكُمُ عَلَيْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمُ عَلِيكُمُ عَلَيْكُمُ عَلِيكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلِيكُمُ عَلَيْكُمُ عَلِيكُمُ عَلِيكُمُ عَلِيكُمُ عَلِيكُمُ عَلْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلِيكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلِيكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلِيكُمُ عَلِيكُ عَلَيْكُمُ عَلِيكُ عَلِيكُمُ عَلِيكُ عَلَيْكُمُ ع

رواه د^(۱) ق^(۵) ت^(۱) ، وقال: هو إسناد ضعيف، هو من رواية عبدالرحمن بن زياد الأفريقي.

٩٨ ـ باب في وجوب الوضوء للصلاة

٣٦١ ـ عن عبد اللَّه بن عمر قال: قال رسول اللَّه علَيْكُمْ: «لا يقبل اللَّه صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غُلول(٧)». رواه م(٨).

⁽١) مسند أحمد (٥/٢٦٣).

⁽٢) في المسند: فبعدد.

⁽T) Huil (0/307).

⁽٤) سنن أبي داود (١٦/١ رقم ٦٢).

⁽٥) سنن ابن ماجه (١/ ١٧٠ ـ ١٧١ رقم ٥١٢).

⁽٦) جامع الترمذي (١/ ٨٧ رقم ٥٩).

⁽٧) الغُلُول: الخيانة والسرقة من الغنيمة قبل القسمة. النهاية (٣/ ٣٨٠).

⁽٨) صحيح مسلم (١/٤٠١ رقم ٢٢٤).

٣٦٢ _ عن أبي المليح عن أبيه قال: سمعت النبي عَلَيْكُم يقول: «لا يقبل اللّه صدقة من غلول، ولا صلاة بغير طهور».

رواه الإمام أحمد (١) $\mathbf{c}^{(1)}$ س (٣) ق (٤) .

٣٦٢_ خرجه الضياء في المختارة (١٨٦/٤ ـ ١٨٨ رقم ١٣٩٨ ـ ١٤٠٣).

⁽١) المسند (٥/ ٧٤، ٧٥).

⁽۲) سنن أبي داود (۱٦/۱ رقم ٥٩).

⁽٣) سنن النسائي (١/ ٨٧ _ ٨٨ رقم ١٣٩، ٥/٥٥ _ ٥٧ رقم ٢٥٢٧).

⁽٤) سنن ابن ماجه (۱/ ۱۰۰ رقم ۲۷۱).

(۱/ق ۲۷ ـ أ)

٩٩ ـ باب / المسح على الخفين

٣٦٣ ـ عن المغيرة بن شعبة قال: «كنت مع النبي عَلَيْكِ في سفر فأهويت لأنزع خفيه، فقال: دعهما؛ فإني أدخلتهما طاهرتين. فمسح عليهما».

أخرجه خ(١) م(٢) لفظ البخاري.

٣٦٤ _ وعن المغيرة قال: «قلت: يا رسول اللَّه، أيمسح أحدنا على خفيه؟ فقال: نعم، إذا أدخلهما وهما طاهرتان». رواه الدارقطني (٣) .

٣٦٥ ـ عن جرير بن عبد اللَّه ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: «رأيت رسول اللَّه عَالَيْكُمُ اللَّهُ عَاللَّهُ عَالَيْكُمُ اللَّهُ عَالَيْكُمُ اللَّهُ عَالَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَالَيْكُمُ اللَّهُ عَالَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَالَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَالَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الللّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ الللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَلَي

رواه خ (١) م (٥) قال إبراهيم: كان يعجبهم هذا الحديث؛ لأن إسلام جرير كان بعد نزول المائدة. واللفظ لمسلم.

٣٦٦ ـ عن سعد بن أبي وقاص عن النبي عليالي «أنه مسح على الخفين». رواه خ (٦) .

١٠٠ ـ باب في المسح على الجوربين والنعلين والموقين

٣٦٧ ـ عن المغيرة بن شعبة: «أن رسول اللَّه عليَّكِم توضأ ومسح على الجوربين والنعلين».

⁽۱) صحيح البخاري (۱/ ۳۷۰ رقم ۲۰۲).

⁽¹⁾ صحیح مسلم $(1/ \cdot 17)$ رقم $(1/ \cdot 17)$.

⁽٣) سنن الدارقطني (١/ ١٩٧ رقم ١٧).

⁽٤) صحيح البخاري (١/ ٥٨٩ رقم ٣٨٧).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٢٢٨ رقم ٢٧٢).

⁽٦) صحيح البخاري (١/ ٣٦٥ رقم ٢٠٢).

رواه الإمام أحمد(١) در٢) ق (٣) ت (١) ، وقال: حديث حسن صحيح.

٣٦٨ ـ عن بلال ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: سمعت رسول اللَّه عَلَيْكُم يقول: «امسحوا على النصيف(٥) والموق(١)». رواه سعيد بن منصور في سننه(٧).

آخر الجزء الأول من الأصل بخط مصنفه ـ رحمه الله .

١٠١ ـ باب التوقيت في المسح

٣٦٩ ـ عن شريح بن هانئ قال: «أتيت عائشة ـ رضي اللَّه عنها ـ أسألها عن المسح على الخفين، فقالت: عليك بابن أبي طالب فسله؛ فإنه كان يسافر مع رسول اللَّه عَرِيْكُم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويومًا وليلة للمقيم». رواه م (^).

• ٣٧٠ ـ عن صفوان بن عسال قال: «كان رسول اللَّه عَلَيْكُم يأمرنا إذا كنا سفراً أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة، ولكن من غائط وبول ونوم».

رواه الإمام أحمد(٩) س(١١) ق(١١) ت(١٢) _ واللفظ له، وقال: حديث حسن

⁽٣) سنن ابن ماجه (١/ ١٨٥ رقم ٥٥٩).

⁽٤) جامع الترمذي (١/١٦٧ رقم ٩٩).

⁽٥) النصيف: الخمار، وقيل: المعْجَر. النهاية (٦٦/٥).

⁽٦) المُوق: الخف، فارسي معرب. النهاية (٤/ ٣٧٢).

⁽٧) وعزاه له المجد ابن تيمية في المنتقى (١/ ٢٣٦).

⁽٨) صحيح مسلم (١/ ٢٣٢ رقم ٢٧٦).

٣٧٠ خرجه الضياء في المختارة (٨/ ٣١ ـ ٣٨ رقم ٢١ ـ ٣١).

⁽٩) المسند (٤/ ٢٣٩ ، ٢٤٠).

⁽۱۰) سنن النسائي (۱/ ۸۳ ـ ۸۶ رقم ۱۲۱، ۱۲۷).

⁽١١) سنن ابن ماجه (١/ ١٦١ رقم ٤٧٨). (١٢) جامع الترمذي (١/ ١٥٩ رقم ٩٦).

صحيح _ والدارقطني (١) ، ولفظه: «كنت في الجيش الذي بعثهم رسول الله علي الله على الخفين إذا نحن {أدخلناهما (٢) على طهر ثلاثًا إذا سافرنا، ويومًا وليلة إذا أقمنا، ولا نخعلها من بول ولا غائط ولا نوم، ولا نخعلها إلا (١/ق ٢٧-ب) من جنابة».

رواه الإمام أحمد (٣) باللفظين جميعًا.

٣٧١ ـ عن خزيمة بن ثابت عن النبي علي الله قال: «المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام، وللمقيم يوم وليلة».

رواه الإمام أحمد (١) $\mathbf{c}^{(0)}$ _ واللفظ له _ ق $^{(1)}$ $\mathbf{c}^{(1)}$ ، وقال: حديث حسن صحيح .

٣٧٢ ـ عن عوف بن مالك الأشجعي «أن النبي عليه المسلم على الخفين في غزوة تبوك ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويومًا وليلة للمقيم».

رواه الإمام أحمد (^) والدارقطني (٩) ، قال أحمد (١٠): هذا أجود حديث في المسح على الخفين لأنه في غزوة تبوك آخر غزاة غزاها.

٣٧٣ ـ عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، عن النبي عَلَيْكُم «أنه رخص

⁽١) سنن الدارقطني (١/ ١٩٦ ـ ١٩٧ رقم ١٥).

⁽٢) في «الأصل»: أدخلاهما. والمثبت من سنن الدارقطني.

⁽٣) المسند (٤/ ٢٤٠).

⁽٤) المستد (٥/ ١١٣، ١٢٤، ١١٥).

⁽٥) سنن أبي داود (١/ ٤٠ رقم ١٥٧).

⁽٦) سنن ابن ماجه (١/ ١٨٣ رقم ٥٥٣، ٥٥٤).

⁽٧) جامع الترمذي (١/ ١٥٨ رقم ٩٥).

⁽٨) المسند (٦/ ٢٧).

⁽٩) سنن الدارقطني (١/ ١٩٧ رقم ١٨).

⁽١٠) نقله عنه غير واحد، منهم ابن عبد الهادي في التنقيح (١/ ٥٢٠).

للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة، إذا تطهر ولبس خفيه أن يمسح عليهما»(١).

رواه د^(ه) ق^(۱) ، وليس عند ابن ماجه «وما شئت» قال أبو داود: وقد اختلف في إسناده، وليس بالقوي.

١٠٢ ـ باب في مسح ظاهر الخفين

٣٧٥ - عن علي بن أبي طالب _ رضي اللَّه عنه _ قال: «لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه، وقد رأيت رسول اللَّه على على ظاهر خفيه». رواه الإمام أحمد (٧) د واللفظ له _ والدارقطني (٩) .

⁽۱) رواه ابن ماجه (۱/۱۸۶ رقم ۵۰۱) وابن خزيمة (۹٦/۱ رقم ۱۹۲) وابن حبان ـ موارد الظمآن (۱/۱۰ رقم ۱۸۶) ـ ونقل الترمذي في العلل الكبير (ص٥٥ رقم ٦٧) عن البخاري قال: وحديث أبي بكرة حسن.

⁽٢) سنن الدارقطني (١/ ١٩٤ رقم ١، ٢).

⁽٣) وعزاه لهما ابن عبد الهادي في التنقيح (١/ ٥٢٦) أيضًا.

⁽٤) وحسنه البخاري، وصححه ابن خزيمة وابن حبان ـ كما تقدم.

⁽٥) سنن أبي داود (١/ ٤٠ ـ ٤١ رقم ١٥٨).

⁽٦) سنن ابن ماجه (١/ ١٨٤ ــ ١٨٥ رقم ٥٥٧).

٣٧٠ ـ خرجه الضياء في المختارة (٢/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤ رقم ٦٦٢، ٦٦٣).

⁽V) المسند (١/ ٥٥، ١٤٨).

⁽٨) سنن أبى داود (١/ ٤٢ رقم ١٦٢).

⁽٩) سنن الدارقطني (١/ ٢٠٤ _ ٢٠٥ رقم ٤).

٣٧٦ ـ عن المغيرة بن شعبة قال: «رأيت رسول اللَّه علي على الخفين على الخفين على ظاهرهما».

رواه الإمام أحمد^(۱) ت^(۱) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن، وهو من حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن المغيرة. ولا نعلم أحداً يذكر عن عروة، عن المغيرة «على ظاهرهما» غيره.

قلت: وعبد الرحمن هذا، قال يحيى بن معين $^{(7)}$ وأبو حاتم الرازي $^{(7)}$: $^{(7)}$ يحتج به. ووثقه مالك $^{(3)}$.

١٠٣ ـ باب في مسح ظاهر الخف وأسفله

٣٧٧ ـ عن المغيرة بن شعبة «أن النبي عليم الله على أعلى الخف وأسفله».

رواه الإمام أحمد (٥) د (٢) ق (٧) ت (٨) وقال: هذا حديث معلول، وسألت (١/ق ٢٨-أ) أبا زرعة ومحمدًا عن هذا الحديث، فقالا: ليس بصحيح؛ لأن ابن المبارك روى هذا عن ثور عن رجاء قال: حُدثت عن كاتب المغيرة، مرسل عن النبي عَلَيْتُهُم . لم يذكر فيه المغيرة.

⁽١) المسند (٤/ ٢٤٦ ـ ٤٤٢، ٢٥٤).

 ⁽۲) جامع الترمذي (١/ ١٦٥ رقم ٩٨) والحديث رواه أبو داود (١/١١ - ٤٢ رقم ١٦١)
 أبضًا.

⁽٣) الجرح والتعديل (٥/ ٢٥٢ رقم ١٢٠).

⁽٤) جامع الترمذي (٤/ ٢٠٥ رقم ١٧٥٥).

⁽٥) المسند (٤/ ٢٥١).

⁽٦) سنن أبي داود (٢/١) رقم ١٦٥) وقال أبو داود: بلغني أنه لم يسمع ثور هذا الحديث من رجاء.

⁽۷) سنن ابن ماجه (۱/ ۱۸۲ ـ ۱۸۳ رقم ۵۵۰).

⁽٨) جامع الترمذي (١/ ١٦٢ رقم ٩٧).

١٠٤ ـ باب المسح على العمامة

٣٧٨ ـ عن عمرو بن أمية الضمري قال: «رأيت النبي عَلَيْكُمْ يمسح على عمامته وخفيه». رواه خ(١) .

٣٧٩ - عن المغيرة بن شعبة «أن النبي عليك مسح على الخفين، ومقدم رأسه، وعلى عمامته»، وفي رواية: «ومسح بناصيته، وعلى العمامة، وعلى خفيه». رواه م (٢).

• ٣٨٠ ـ عن بلال ـ رضي اللَّه عنه ـ «أن رسول اللَّه عليَّا اللَّه علي الخفين والخمار».

رواه مسلم (٣) ، وفي رواية للإمام أحمد (١) : «مسح على خفيه، وعلى خمار العمامة». وفي رواية (في رواية لهذه) : أن رسول اللَّه عَلِيْكُم قال: «امسحوا على الخفين والخمار».

وفي رواية له(٧): «رأيت رسول اللَّه عَالِمُ اللَّهِ عَالِمُ عَلَى الموقين والخمار».

٣٨١ ـ عن ثوبان قال: «بعث رسول اللَّه عَالَيْكُم سرية، فأصابهم البرد، فلما قدموا على رسول اللَّه عَالِكُمُ أمرهم أن يمسحوا على العصائب (٨) والتساخين (٩)».

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٣٦٩ رقم ٢٠٥).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢٣١ رقم ٢٧٤).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٢٣١ رقم ٢٧٥).

⁽٤) المسند (٦/ ١٢).

⁽٥) المسند (٦/ ١٣ _ ١٤).

⁽٢) المسند (٦/ ١٣، ١٤).

⁽٧) المسند (٦/ ١٥).

⁽٨) العصائب: كل ما عصبت به رأسك من عمامة أو منديل أو خرقة. النهاية (٣/ ٢٤٤).

⁽٩) هي: الخفاف، وقيل: هي فارسية معربة. النهاية (١/ ١٨٩، ٣/ ٣٥٢).

رواه الإمام أحمد^(۱) د^(۲).

قيل: العصائب: العمائم، والتساخين: الخفاف.

٣٨٢ ـ وعن ثوبان قال: «رأيت رسول اللَّه علَيْسَالِيم توضأ ومسح على الخفين والخمار» وفي رواية: «على الخمار ثم على العمامة».

رواه الإمام أحمد^(٣).

٣٨٣ ـ عن سلمان الفارسي ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: «رأيت رسول اللَّه عليَّكُمُ ٣٨٣ ـ على خفيه وعلى خماره(١٤) »(٥) .

وقد تقدم حديث المغيرة في باب مسح الرأس $^{(7)}$.

١٠٥ ـ باب المسح على الجبائر

رواه $\mathbf{\tilde{o}}^{(\Lambda)}$ من رواية عمرو بن خالد كذبه أحمد $^{(\Lambda)}$ ويحيى $^{(\Lambda)}$ والدارقطني $^{(\Lambda)}$.

⁽١) المسند (٥/ ٢٧٧).

⁽۲) سنن أبى داود (۱/۱۳ رقم ۱٤٦).

⁽٣) المسند (٥/ ٢٨١).

⁽٥) سقط تخريج هذا الحديث من «الأصلّ» وقد رواه الإمام أحمد (٩/ ٤٣٩، ٤٤٠)، وابن ماجه (١/ ١٨٦ رقم ٥٦)).

⁽٦) الحديث رقم (٢٨١).

⁽٧) الزُّنْد: موصل طرف الذراع في الكف، وهما زندان: الكوع والكرسوع. لسان العرب «زند».

⁽۸) سنن ابن ماجه (۱/۲۱۵ رقم ۲۵۷).

⁽٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٢٦٨ _ ٢٦٩).

⁽۱۰) تاريخ الدوري (۳/ ۳۱۵ رقم ۱۵۰۲).

⁽١١) الطبعفاء والمتروكون (٣٠٩ رقم ٤٠٣).

باب نواقض الطهارة

١٠٦ ـ باب الوضوء من الريح

١/ق ٢٨ ـ ب) / رواه خ(٢) م(١) ، لفظ البخاري.

٣٨٦ عن أبي هريرة _ رضي اللَّه عنه _ قال: قال رسول اللَّه عليَّكُم : «لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ. فقال رجل من حضرموت: ما الحدث يا أبا هريرة؟ قال: فساء أو ضراط».

رواه خ(٥) م(٢) ، ولفظه للبخاري، وليس عند مسلم قول أبي هريرة.

٣٨٧ ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه عَيَّانِيُّ : "إذا وجد أحدكم في بطنه شيئًا فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا، فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتًا أو يجد ريحًا».

أخرجه م^(۷) .

⁽١) من صحيح البخاري.

⁽٢) في «الأصل»: و. والمثبت من صحيح البخاري، قال الحافظ في الفتح (٢٨٧/١): هو شك من الراوي، وكأنه من علي ـ يعني: ابن المديني ـ لأن الرواة غيره رووه عن سفيان بلفظ «لا ينصرف» من غير شك.

⁽٣) صحيح البخاري (١/ ٢٨٥ _ ٢٨٦ رقم ١٣٧).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٢٧٦ رقم ٣٦١).

⁽٥) صحيح البخاري (١/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣ رقم ١٣٥).

⁽٦) صحيح مسلم (١/٤/١ رقم ٢٢٥).

⁽٧) صحيح مسلم (١/ ٢٧٦ رقم ٣٦٢).

٣٨٨ _ عن علي بن طلق قال: قال رسول اللّه عليه الله عليه الله عليه الحدكم في الصلاة فلينصرف فليتوضأ، وليعد الصلاة».

رواه الإمام أحمد^(۱) د^(۲) _ وهذا لفظه _ **ت**^(۳) **س**^(٤) :

٣٨٩ ـ عن أبي هريرة أن رسول اللَّه عَلَيْكُم قال: «لا وضوء إلا من صوت أو ريح».

رواه الإمام أحمد^(ه) ت^(١) ق^(٧) .

رواه الإمام أحمد^(٨).

المجمع عن صفوان بن عسال قال: «رخص لنا رسول اللَّه عَلَيْكِم في المسح على الحفين للمسافر ثلاثًا إلا من جنابة، ولكن [من] (٩) غائط أو بول أو ريح».

رواه البيهقي (١٠) عن أبي عبد اللَّه الحاكم، عن أبي الوليد الفقيه، عن

⁽١) المسند (١/ ٢٨).

⁽۲) سنن أبي داود (۱/ ۲۲۳ ـ ۲۲۶ رقم ۱۰۰۵).

⁽٣) جامع الترمذي (٣/ ٤٦٨ ـ ٤٦٩ رقم ١١٦٤، ١١٦٦) وقال الترمذي: حديث حسن.

⁽٤) السنن الكبرى (٥/ ٣٢٤ _ ٣٢٥ رقم ٩٠٢٣، ٩٠٢٦).

⁽٥) المسند (٢/ ١٠٤، ٢٥٥، ٢٧١).

⁽٦) جامع الترمذي (١٠٩/١ رقم ٧٤) وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

⁽٧) سنن ابن ماجه (١/ ١٧٢ رقم ٥١٥).

⁽A) 1Luit (Γ / Υ Υ Υ).

⁽٩) من سنن البيهقي.

⁽١٠) السنن الكبرى (١/١١٤ ـ ١١٥).

عبداللَّه بن شيرويه، عن عبد اللَّه بن هاشم، عن وكيع، عن مسعر، عن عاصم، عن زر، عن صفوان. قال أبو الوليد: لم يقل: «أو ريح» غير مسعر.

١٠٧ ـ باب الوضوء من الغائط والبول

٣٩٢ ـ عن عبد اللَّه بن عباس قال: «كنا عند النبي علَيْكُ فجاء من الغائط وأتي بطعام، فقيل له: ألا توضأ؟ فقال: لم أصل فأتوضأ».

رواه م^(۱).

عن صفوان بن عسال قد تقدم حدیث «ولکن من غائط وبول ونوم» $^{(Y)}$.

١٠٨ ـ باب الوضوء من المذي ٣٠

٣٩٣ ـ عن علي ـ عليه السلام ـ قال: «كنت رجلاً مذاءً؛ فأمرت المقداد أن يسأل النبي عالي الله الله فقال: فيه الوضوء».

رواه خ (۱) م (۵)، ولفظه للبخاري، وفي لفظ لمسلم: «توضأ وانضح فرجك».

(١/ق ٢٩ - أ) ٣٩٤ ـ عن سهل بن/ حنيف قال: «كنت ألقى من المذي شدة وعناء، فكنت أكثر من الغسل، فذكرت ذلك لرسول اللَّه على وسألته عنه، فقال: إنما يجزئك من ذلك الوضوء. قلت: يا رسول اللَّه، كيف بما يصيب ثوبي؟ قال: يكفيك أن تأخذ كفًا من ماء فتنضح به ثوبك حيث ترى أنه أصاب منه».

⁽۱) صحیح مسلم (۱/ ۲۸۲ ـ ۲۸۳ رقم ۳۷٤).

⁽۲) الحديث رقم (۳۷۰).

⁽٣) المَذْي: البلل اللزج الذي يخرج من الذَّكر عند ملاعبة النساء. النهاية (٣١٢/٤).

⁽٤) صحيح البخاري (١/ ٢٧٧ رقم ١٣٢).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٢٤٧ رقم ٣٠٣).

رواه الإمام أحمد (١) $\mathbf{c}^{(1)}$ $\mathbf{\ddot{o}}^{(1)}$ $\mathbf{\ddot{o}}^{(1)}$ - واللفظ له - وقال: حديث حسن صحيح.

ورواه أبو بكر الأثرم (٥) قال: «كنت ألقى من المذي عناء، فأتيت النبي عليه». عَلَيْكُ فَا فَالَ عَلَيْهُ فَالَ الله فقال: يجزئك أن تأخذ حفنة من ماء فترش عليه».

٣٩٥ ـ عن المقداد بن الأسود «أنه سأل رسول اللَّه علَيْظِيم عن الرجل يدنو من امرأته فيمذي قال: إذا وجد ذلك أحدكم فلينضح فرجه ـ قال: يعني يغسله _ وليتوضأ وضوءه للصلاة». رواه الإمام أحمد (١) ق (٧) ، واللفظ لأحمد.

٣٩٦ ـ عن ابن عباس: «أنه أتى أبي بن كعب ومعه عمر، فخرج عليهما، فقال: إني وجدت مذيًا فغسلت ذكري وتوضأت. فقال عمر: أو يجزئ ذلك؟ قال: نعم. قال: أسمعته من رسول اللَّه عَلَيْكُمْ ؟ قال: نعم».

. رواه الإمام أحمد^(٨) ق

٣٩٧ ـ عن عبد اللَّه بن سعد الأنصاري قال: «سألت رسول اللَّه على عم يوجب الغسل عن الماء يكون بعد الماء، فقال: ذلك المذي، وكل فحل يمذي، فتغسل من ذلك فرجك وأنثيبك وتتوضأ وضوءك للصلاة».

⁽١) المسند (٣/ ٨٥٥).

⁽۲) سنن أبى داود (۱/ ٥٤ رقم ۲۱۰).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١/ ١٦٩ رقم ٥٠٦).

⁽٤) جامع الترمذي (١/١٩٧ ـ ١٩٨ رقم ١١٥).

⁽٥) وعزاه له المجد ابن تيمية في المنتقى (١/ ٦٢).

⁽٦) المسند (٦/٤).

⁽٧) سنن ابن ماجه (١/ ١٦٩ رقم ٥٠٥).

٣٩٦_ خرجه الضياء في المختارة (٣/ ٤٠٩ ـ ٤١١ رقم ١٢٠٦ ـ ١٢٠٨).

 ⁽A) المسند (٥/١١٧).
 (P) سنن ابن ماجه (١/١٦٩ رقم ٥٠٧).

٣٩٧ ـ خرجه الضياء في المختارة (٩/ ٤٠٩ ـ ٤١٠ رقم ٣٨٥).

رواه الإِمام أحمد^(۱) د^(۲) ت^(۳) ق(^{۱)} ، واللفظ لأبي داود.

٣٩٨ عن ابن عباس قال: «تذاكر علي والمقداد وعمار - رضي اللَّه عنهم - فقال علي: إني امرؤ مذاء، وإني لأستحيي أن أسأل رسول اللَّه على المان ابنته مني، فيسأله أحدكما. فذكر لي أن أحدهما (ونسيته سأله)(٥) فقال النبي على المناه أحدكما فذكر لي أن أحدهما فليغسل ذلك منه، ثم ليتوضأ وضوءه فلك المندي، إذا أوجده (١) أحدكم فليغسل ذلك منه، ثم ليتوضأ وضوءه للصلاة)(٧).

٣٩٩ ـ وعن سليمان بن يسار قال: «أرسل علي بن أبي طالب المقداد بن الأسود إلى رسول اللَّه على الله على ال

رواهما **س**.

١٠٩ - باب الوضوء من الاستحاضة

معنى الله النبي عَلَيْكُم فقالت: يا رسول اللَّه، إني امرأة أستحاض فلا أطهر الله النبي عَلَيْكُم فقالت: يا رسول اللَّه، إني امرأة أستحاض فلا أطهر الله النبي عَلَيْكُم فقال: لا إنما ذلك/ عرق، وليس بحيض، فإذا أقبلت حيضتك الدم ثم صلي».

⁽١) المسند (٤/ ٣٤٢).

⁽٢) سنن أبي داود (١/ ٥٤ _ ٥٥ رقم ٢١١).

⁽٣) جامع الترمذي (١/ ٢٤٠ رقم ١٣٣).

⁽٤) سنن ابن ماجه (١/ ٢١٣ رقم ٢٥١) ليس عنده هو والترمذي حديث الباب.

⁽٥) في «الأصل»: أو نسيته فسأله. والمثبت من سنن النسائي.

⁽٦) في «الأصل»: وجد. والمثبت من سنن النسائي.

⁽٧) سنن النسائي (١/٣/١ _ ٢١٤ رقم ٤٣٤).

⁽۸) سنن النسائى (۱/ ۲۱۶ _ ۲۱۵ رقم ۲۳۸).

أخرجه خ(١) م(٢) ، وزاد البخاري: وقال أبي ـ يعني عروة ـ: «ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت».

رواه الإمام أحمد (٣) من رواية إحبيب بن أبي (٤) ثابت عن عروة، عن عائشة وفيه: «اجتنبي الصلاة أيام محيضك، ثم اغتسلي وتوضئي لكل صلاة، ثم صلي وإن قطر الدم على الحصير».

1 • 2 _ عن عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جده، عن النبي عليه أنه قال في المستحاضة: تدع الصلاة أيام أقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلاة وتصوم وتصلي».

رواه د^(۵) ت^(۱) ق^(۷)، قال أبو داود: وهو حديث ضعيف. وقال الترمذي: هذا حديث تفرد به شريك عن أبي اليقظان. قال: وسألت محمدًا _ يعني البخاري _ فقلت: جد عدي ما اسمه؟ فلم يعرف محمدٌ اسمه، وذكرت لمحمد قول يحيى ابن معين أن اسمه دينار، فلم يعبأ به.

١١٠ ـ باب الوضوء من القيء والرعاف

٤٠٢ ـ عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء «أن النبي عليك قاء فأفطر. فلقيت ثوبان في مسجد دمشق، فذكرت ذلك له فقال: صدق، أنا صببت له وضوءه»

رواه الإمام أحمد^(۸) د^(۹) ت^(۱۱) س^(۱۱) ، وقال الترمذي: وقد جود حسين

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٣٩٦ رقم ٢٢٨). (٢) صحيح مسلم (١/ ٢٦٢ رقم ٣٣٣).

⁽٣) المسند (٦/٤٠٢).

⁽٤) في «الأصل»: عروة بن. والتصويب من مسند أحمد.

⁽٥) سنن أبي داود (١/ ٨٠ رقم ٢٩٧). (٦) جامع الترمذي (١/ ٢٢٠ رقم ١٢٦).

⁽٧) سنن ابن ماجه (١/ ٢٦٤ رقم ٦٢٥). (٨) المسند (٣/٦٤).

⁽٩) سنن أبي داود (۲/ ۳۱۰ - ۳۱۱ رقم ۲۳۸۱).

⁽١٠) جامع الترمذي (١/ ١٤٢ ـ ١٤٣ رقم ٨٧).

⁽١١) سنن النسائي الكبرى (٢/ ٢١٤ رقم ٣١٢١، ٣١٢٢).

المعلم هذا الحديث، وحديث حسين أصح شيء في هذا الباب.

٣٠٤ ـ عن عائشة _ رضي اللَّه عنها _ أن رسول اللَّه على قال: «إذا قاء أحدكم في صلاته أو قلس (١) فلينصرف، فليتوضأ ثم ليبن على ما مضى، ما لم يتكلم».

رواه الدارقطني (۲) ، من رواية إسماعيل بن عياش مرفوعًا، ثم رواه (۳) مرسلاً عن ابن جريج عن أبيه عن النبي علي الله عن ابن عن النبي علي السلام النيسابوري ـ سمعت محمد بن يحيى يقول: هذا هو الصحيح عن ابن جريج [وهو] (٤) مرسل، فأما حديث ابن أبي مليكة عن عائشة الذي يرويه إسماعيل بن عياش فليس بشيء.

3 · 3 - عن سلمان قال: «رآني النبي عَيَّاتُ وقد سال من أنفي دم، فقال: أحدث وضوءًا». رواه الدارقطني (٥) من رواية عمرو القرشي، ثم قال: هذا هو عمرو بن خالد أبو خالد الواسطي متروك الحديث. قال أحمد بن حنبل (١) ويحيى بن معين (٧): أبو خالد الواسطى كذاب.

⁽۱) القَلَس بالتحريك ـ وقيل: بالسكون ـ: ما خرج من الجوف ملء الفم أو دونه، وليس بقيء، فإن عاد فهو القيء. النهاية (٤/ ١٠٠).

 ⁽۲) سنن الدارقطني (۱/ ۱۵۳ رقم ۱۱، ۱/ ۱۰۵ رقم ۱۳، ۱۵، ۱۲) وقال الدارقطني:
 وأصحاب ابن جريج الحفاظ عنه يروونه عن ابن جريج عن أبيه مرسلاً. والله أعلم.

⁽٣) سنن الدارقطني (١/ ١٥٤ رقم ١٢، ١٣، ١/ ١٥٥ رقم ١٧ _ ١٩).

⁽٤) من سنن الدارقطني.

⁽٥) سنن الدارقطني (١/١٥٦ رقم ٢٣، ٢٤).

⁽٦) ضعفاء العقيلي (٣/ ٢٦٨ _ ٢٦٩).

⁽٧) تاريخ الدوري (٣/ ٣١٥ رقم ١٥٠٢).

السنن والأحكام ______ ١٤١

رواه الدارقطني(١) من رواية سليمان بن أرقم وقال: هو متروك.

٢٠٠ ـ روى (٢) عن ابن عباس أنه قال: «كان رسول اللَّه عَلَيْكُم إذا رعف في صلاته توضأ ثم بني على ما بقى من صلاته».

رواه من رواية عمر بن رياح قال: هو متروك.

٧٠٤ ـ روى (٣) مثله عن أبي سعيد الخدري عن النبي عليه من رواية أبي بكر الداهري، وهو متروك.

١١١ ـ باب فيمن لم ينون الوضوء من الجراحة

سنن الدارقطني (١/ ١٥٢ _ ١٥٣ رقم ٨).

⁽٢) سنن الدارقطني (١/١٥٦ _ ١٥٧ رقم ٢٥).

⁽٣) سنن الدارقطني (١/١٥٧ رقم ٣٠).

⁽٤) كذا في «الأصل» ولعل الصواب: ير.

⁽٥) الربيئة: هو العين والطليعة الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو. النهاية (٢/ ١٧٩).

⁽٦) أي: علموا وأحسوا مكانه. النهاية (٥/ ٣٩).

قال: كنت في سورة أقرؤها، فلم أحب أن أقطعها».

رواه الإمام أحمد (١) د (٢) ، واللفظ لأبي داود، وزاد أحمد: «وايم اللَّه لولا أن أضيع ثغرًا أمرني رسول اللَّه عَلِيْكِم بحفظه لقطع نفسي قبل أن أقطعها».

وروى خ (٣) قال: ويذكر عن جابر «أن النبي عَلَيْكُم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته» لم يذكر له إسنادًا.

9 · 3 _ عن أنس بن مالك «أن النبي علياليه احتجم وصلى ولم يتوضأ، ولم يزد على غسل محاجمه».

رواه الدارقطني^(۱) ، من رواية سليمان بن داود أبي أيوب، وهو ضعيف، قاله أبو حاتم الرازي^(۱) .

• 1 \$ _ عن ابن عباس «أن رسول اللَّه عَالِيَّا اللَّهِ عَالِيًا اللَّهِ عَالِيًا اللهِ اللهِ اللهُ على الله الله على الدماميل. وكان عطاء يصلى وهو في ثوبه».

رواه الدارقطني (١) من رواية بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، وقال: هذا باطل عن ابن جريج، ولعل بقية دلسه عن رجل ضعيف، واللَّه أعلم.

⁽١) المسند (٣/ ٣٤٣ _ ٤٤٣، ٢٥٩).

⁽۲) سنن أبي داود (۱/ ۵۰ ـ ۵۱ رقم ۱۹۸).

⁽٣) صحيح البخاري (١/ ٣٣٦) باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل والدبر.

⁽٤) سنن الدارقطني (١/ ١٥١ _ ١٥٢ رقم ٢، ١/ ١٥٧ رقم ٢٦).

⁽٥) لم أقف عليه، وانظر لسان الميزان (٤/ ٩٠). وضعفه البيهقي في الخلافيات بصالح ابن مقاتل بن صالح، فأسند عن الدارقطني أنه قال: ليس بالقوي.

⁽٦) سنن الدارقطني (١/ ١٥٨ رقم ٣٤).

(۱/ق ۳۰ پ

١١٢ ـ باب / في ذكر الدم السائل

١١٤ ـ عن عمر بن عبد العزيز، عن تميم الداري قال: قال رسول الله عليها : «الوضوء من كل دم سائل».

رواه الدارقطني (۱) وقال: عمر بن عبد العزيز لم يسمع من تميم الداري ولا رآه، وفي إسناده: يزيد بن خالد ويزيد بن محمد، قال: وهما مجهولان.

١٢٤ ـ عن أبي هريرة عن النبي عليه عن النبي عليه قال: «ليس في القطرة ولا القطرتين من الله وضوءًا، إلا أن يكون دمًا سائلاً».

رواه الدارقطني^(۲) من رواية محمد بن الفضل بن عطية، وقد سبق قول أحمد ويحيى بن معين فيه^(۳)، ومن رواية حجاج بن نصير وسفيان بن زياد وقد نسبهما إلى الضعف.

١١٣ ـ باب في الوضوء من مس الذكر

خالاً عن بسرة بنت صفوان أن رسول اللَّه على قال: «من مس ذكره فليتوضأ». رواه الإمام أحمد (١) وهذا لفظه د (٥) ق (٢) س (٧) ت (٨) ، وقال: حديث حسن صحيح.

⁽١) سنن الدارقطني (١/ ١٥٧ رقم ٢٧).

⁽۲) سنن الدارقطني (۱/۱۵۷ رقم ۲۸، ۲۹).

⁽٣) تحت الحديث رقم (٣٠٥).

⁽٤) المسند (١/ ٢٠٤، ٧٠٤).

⁽٥) سنن أبي داود (١/ ٤٦ رقم ١٨١).

⁽٦) سنن ابن ماجه (١/ ١٦١ رقم ٤٧٩).

⁽۷) سنن النسائي (۱/ ۱۰۰ ـ ۱۰۱ رقم ۱٦٣، ١٦٤).

⁽٨) جامع الترمذي (١/ ١٢٦ ـ ١٢٩ رقم ٨٢ ـ ٨٤).

وفي لفظ للإمام أحمد (١) س (٢) قال رسول اللَّه عَالِكِهِم : «ويتوضأ من مس الذكر».

وقال خ: أصح شيء في هذا الباب حديث بسرة.

وفي لفظ لأحمد (٣) والدارقطني (١) أن رسول اللَّه عَلَيْكُم قال: «من مس ذكره فلا يصلى حتى يتوضأ».

وقد روى الإمام أحمد^(٣) حديث بسرة، عن يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة قال: حدثني أبي أن بسرة بنت صفوان أخبرته أن رسول اللَّه عليَّكُم قال: «من مس ذكره فلا يصلى حتى يتوضأ».

رواه ابن أبي فديك عن ربيعة بن عثمان، عن هشام، عن عروة، عن مروان، عن بسرة فذكر الحديث، قال عروة: فسألت بسرة فصدقته.

وقال الإمام أحمد: قال شعبة: لم يسمع هشام حديث أبيه في مس الذكر، قال يحيى: فسألت هشامًا فقال: أخبرني أبي.

قلت: فقد صح سماع عروة من بسرة، وسماع هشام من أبيه.

٤١٤ ـ عن أبي هريرة، عن النبي عليه النبي عليه النبي عليه الله ذكره ليس دونه ستر فقد وجب عليه الوضوء».

رواه الإمام أحمد (٥) والدارقطني (٦) ، وهو من رواية يزيد بن عبد الملك النوفلي عن سعيد المقبري، وقد تكلم في النوفلي غير واحد من الأئمة (٧).

⁽۱) المسند (٦/٧٠٤).

⁽۲) سنن النسائي (۱/ ۱۰۰ ـ ۱۰۱ رقم ۱٦٤).

⁽٣) المسند (٦/٦ ع - ٤٠٧).

⁽٤) سنن الدارقطني (١/ ١٤٦ رقم١).(٥) المسند (٢/ ٣٣٣).

⁽٦) سنن الدارقطني (١/ ١٤٧ رقم ٦).

⁽٧) ترجمته في التهذيب (٣٢/ ١٩٦ _ ٢٠٠).

وقد ذكر الحافظ عبد الحق الأزدي المقرئ في كتاب «الأحكام»(۱) له: أن أصبغ بن الفرج رواه عن ابن القاسم، عن إنافع (۱) بن أبي نعيم ويزيد بن عبدالملك جميعًا، عن سعيد بن أبي سعيد/. قال: فصح الحديث بنقل العدل عن (١/ق ٣١-أ) العدل، على ما قاله ابن السكن، إلا أن أحمد بن حنبل (٣) كان لا يرضى نافع بن أبي نعيم، وخالفه ابن معين (١) فقال: هو ثقة.

عبد الله الجوزدانية أخبرتا به الإمام أبو الفتوح بن خلف العجلي وغيره، أن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية أخبرتهم، قالت: أبنا محمد بن عبد الله بن ريذة، أبنا سليمان ابن أحمد الطبراني (٥) ، ثنا أحمد بن عبد الله بن العباس الطائي البغدادي، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني، ثنا أصبغ بن الفرج، ثنا عبد الرحمن بن القاسم، عن نافع بن أبي نعيم ويزيد بن عبد الملك النوفلي، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال رسول الله عربية إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه ليس دونها حجاب فقد وجب عليه الوضوء».

قال الطبراني: لم يروه عن نافع إلا عبد الرحمن بن القاسم الفقيه المصري، ولا عن عبد الرحمن إلا أصبغ، تفرد به أحمد بن سعيد.

⁽۱) الأحكام الصغرى (١٠٦/١ ـ ١٠٦) والوسطى (١/ ١٤٠) والكبزى (١٩٢١) بتحقيقي لكنه نقله عن الحافظ ابن عبد البر، فقال: قال أبو عمر: قال ابن السكن: هذا الحديث من أجود ما روي في هذا الباب. قال أبو عمر: كان حديث أبي هريرة هذا لا يُعرف إلا بيزيد بن عبد الملك النوفلي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة، ويزيد ضعيف، حتى رواه أصبغ بن الفرج عن ابن القاسم. . . إلخ. وهو في «الاستذكار»

قلت: وترجح لدي أن ذكر ابن عبد البر سقط من الناسخ؛ لأن ابن عبد الهادي نقله في التنقيح بسياق «الأصل» بذكر ابن عبد البر فيه، واللَّه أعلم.

⁽٢) تحرفت في «الأصل» إلى: نعيم. والتصويب من «الأحكام» و«الاستذكار» وسيأتي على الصواب.

⁽٣) الجرح والتعديل (٨/ ٤٥٦ رقم ٢٠٨٩). (٤) تاريخ الدوري (٣/ ١٩٠ رقم ٥٥١).

⁽٥) المعجم الصغير (١/ ٤٢ ـ ٤٣).

_127

رواه أبو حاتم بن حبان(١) .

د الله عليه الوضوء». «إذا مس أحدكم ذكره فعليه الوضوء».

رواه ق (۲) وأبو بكر أحمد بن محمد الطائي الأثرم (۳) ، ولفظه: «من مس ذكره فليتوضأ».

لا أعلم بإسناد حديث جابر بأساً(١) .

٤١٦ ـ عن أبي أيوب الأنصاري قال: سمعت النبي عليك الله يقول: «من مس فرجه فليتوضأ».

رواه $\mathbf{\tilde{o}}^{(0)}$ من رواية إسحاق بن أبي فروة، وقد ضعفه جماعة من الأئمة $^{(1)}$.

4 1 2 - عن أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت: سمعت رسول اللَّه عَلَيْكُمْ يقول: «من مس فرجه فليتوضأ».

رواه $\mathbf{\tilde{o}}^{(v)}$ وروي عن الإمام أحمد بن حنبل (۱) أنه قال: حديث أم حبيبة حديث صحيح. وكذلك قال أبو زرعة الرازي (۱) وهو حديث مكحول عن عنبسة

⁽۱) موارد الظمآن (۱/ ۱۱۶ ـ ۱۱۵ رقم ۲۱۰).

⁽۲) سنن ابن ماجه (۱/ ۱۹۲ رقم ٤٨٠).

⁽٣) وعزاه ابن عبد الهادي في التنقيح (١/ ٤٦٠).

⁽٤) لكن أعله أبو حاتم الرازي وغيره بالإرسال انظر التنقيح (١/ ٤٦٠). .

⁽٥) سنن ابن ماجه (١/ ١٦٢ رقم ٤٨٢).

⁽٦) ترجمته في التهذيب (٦/ ٤٤٦ _ ٤٥٤).

⁽٧) سنن ابن ماجه(١/ ١٦٢ رقم ٤٨١).

⁽٨) ذكره الخلال في علله، كما في التلخيص (١/ ٢١٧) وغيره.

⁽٩) قاله الترمذي في جامعه (١/ ١٣٠) وقال في العلل الكبير (٤٩ رقم ٥٤): وسألت أبا زرعة عن حديث أم حبيبة، فاستحسنه، ورأيته كأنه يعده محفوظًا. اهـ: وقال ابن أبي حاتم في المراسيل (٢١٢ ـ ٢١٣ رقم ٧٩٨): سئل أبو زرعة عن حديث أم حبيبة في مس الفرج، فقال: مكحول لم يسمع من عنبسة بن أبي سفيان شيئًا.

ابن أبي سفيان، عن أم حبيبة، قال خ: لم يسمع مكحول من عنبسة إبن أبي سفيان، وروى مكحول عن رجل عن عنبسة غير هذا الحديث. وكأنه لم ير هذا الحديث صحيحًا. كذا ذكره ت(٢).

١١٤ ـ باب الوضوء من مس المرأة فرجها

١٨٤ ـ عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال لي رسول اللَّه على الله على الله

رواه الإمام أحمد (٣) والدارقطني (٤) .

٤١٩ _ عن عائشة أن رسول اللَّه عَيْنِهُم قال: «ويل للذين يمسون فروجهم ثم يصلون لا يتوضئون. قالت عائشة: بأبي وأمي، هذا للرجال أفرأيت/ النساء. (١/ق٣١-ب) قال: إذا مست إحداكن فرجها فلتتوضأ للصلاة».

رواه الدارقطني (٥) ، من رواية عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن عمر العمري، قال: وعبد الرحمن ضعيف.

١١٥ ـ باب في ترك الوضوء من مس الذكر

• ٢٠ عن قيس بن طلق بن علي الحنفي، عن أبيه قال: «كنت جالسًا عند النبي عليه أبيه قال: «كنت جالسًا عند النبي عليه عليه منك». وضوء؟ قال: لا، إنما هو بضعة منك».

⁽١) تحرفت في «الأصل» إلى: بنت.

⁽٢) جامع الترمذي (١/ ١٣٠).

⁽٣) المسند (٢/ ٢٢٣).

⁽٤) سنن الدارقطني (١/ ١٤٧ رقم ٨).

⁽٥) سنن الدارقطني (١/ ١٤٧ _ ١٤٨ رقم ٩).

رواه الإمام أحمد(١) _ وهذا لفظه _ د(٢) ت(٣) ق(٤) أس(٥) والدارقطني(٦) ، وزاد الدارقطني قال: «أتيت رسول اللَّه عَالَيْكُم وهم يؤسسون مسجد المدينة قال: وهم ينقلون الحجارة قال: فقلت: يا رسول اللَّه، ألا ننقل كما تنقلون. قال: لا ولكن اخلط لهم الطين يا أخا اليمامة فأنت أعلم به. قال: فجعلت أخلطه وينقلون».

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم (٧): سألت أبي وأبا زرعة عن حديث محمد ابن جابر _ هذا _ فقال: قيس بن طلق ليس ممن تقوم به حجة، ووهناه ولم يثبتاه. ٤٢١ ـ عن أبي أمامة الباهلي قال: «سئل رسول اللَّه عَلَيْكُم عن مس الذكر فقال: إنما هو جزء منك».

رواه $\mathbf{\tilde{g}}^{(\Lambda)}$ من رواية جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة. قال شعبة $^{(P)}$ في جعفر: كان يكذب. وقال يحيى بن معين (١٠٠): ليس بثقة. وتركه أحمد (١١١)، والقاسم هوابن عبد الرحمن، قال الإمام أحمد(١٢): منكر الخديث.

⁽١) المسند (٤/ ٢٢).

⁽٢) سنن أبي داود (١/ ٤٦ رقم ١٨٢).

⁽٣) جامع الترمذي (١/ ١٣١ رقم ٨٥).

⁽٤) سنن ابن ماجه (١/٣٢١ رقم ٤٨٣).

⁽٥) سنن النسائي (١/١١ رقم ١٦٥).

⁽٦) سنن الدارقطني (١/ ١٤٩ رقم ١٧).

⁽٧) علل ابن أبي حاتم (١/ ٤٨ رقم ١١١). (٨) سنن ابن ماجه (١/٣٢١ رقم ٤٨٤).

⁽٩) ضعفاء العقيلي (١/٣٨١) والكامل لابن عدي (٣٦١/٢) وانظر الجرح والتعديل (۲/ ۷۹ رقم ۱۹۶۹).

⁽١٠) ضعفاء العقيلي (١/ ١٨٣) والكامل لابن عدي (٢/ ٣٦١).

⁽١١) كتاب المجروحين (١/ ٢١٢).

⁽١٢) كتاب المجروحين (٢/٢١٢).

١١٦ ـ باب الوضوء من النوم

٤٢٢ ـ عن علي بن أبي طالب ـ رضي اللَّه عنه ـ أن رسول اللَّه علَيْ قال: «العين وكاء السه(١) ؛ فمن نام فليتوضأ».

رواه الإمام أحمد(٢) د (٣) ق (٤) ، وهذا لفظه.

٤٢٣ ـ عن معاوية بن أبي سفيان قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكِم : «[إن](٥) العينين وكاء السه؛ فإذا نامت العينان استطلق الوكاء».

رواه عبد اللَّه بن أحمد^(١) وجادة في كتاب أبيه بخط يده وكان في المحنة قد ضرب على هذا الحديث في كتابه، ورواه الدارقطني^(٧).

١١٧ ـ باب في نوم القاعد

٤٢٤ ـ عن عبد اللَّه بن عمر «أن رسول اللَّه على الله على عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد، ثم استيقظنا، ثم رقدنا، ثم استيقظنا، ثم خرج علينا النبي على المسجد، ثم قال: ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم ـ يعني: عن العشاء الآخرة». رواه خ (^) _ وهذا لفظه _ م (٩) .

٤٢٢ ـ خرجه الضياء في المختارة (٢/ ٢٥٥ رقم ٦٣٢).

⁽۱) السَّه: حلقة الدَّبر، ومعنى الحديث أن الإنسان مهما كان مستيقظًا كانت استه كالمشدودة الموكى عليها، فإذا نام انحل وكاؤها. النهاية (٢/ ٤٢٩ _ ٤٣٠).

⁽٢) المستد (١/١١١).

⁽٤) سنن ابن ماجه (١/ ١٦١ رقم ٤٧٧).

⁽٦) المسند (٤/ ٩٦ _ ٩٧).

⁽٣) سنن أبي داود (١/ ٥٢ رقم ٢٠٣).

⁽٥) سقطت من «الأصل» وأثبتها من المسند.

⁽٧) سنن الدارقطني (١/ ١٦٠ رقم ٢).

⁽٨) صحيح البخاري (٢/ ٢٠ رقم ٥٧٠).

⁽٩) صحيح مسلم (١/ ٤٤٢ رقم ٦٣٩).

١٥٠ _____ كتاب الطهارة

(١/ق ٣٦-أ) ٤٢٥ _ عن ابن عباس _ رضي اللَّه عنه _/ قال: «أعتم رسول اللَّه على الله عل

رواه خ(۱) م(۲) .

٤٢٦ ـ عن أنس بن مالك {قال} (٣) : «أقيمت صلاة العشاء فقال رجل: لي حاجة. فقام النبي علي المناه عنه عنه عنه عنه عنه المناه عنه المناه عنه المناه المناه المناه عنه المناه المناه المناه المناه عنه المناه المنا

رواه م(۱) ، وفي لفظ له: «كان أصحاب رسول اللَّه عَلَيْكُم ينامون ثم يصلون ولا يتوضئون».

٤٢٧ ـ وعن أنس قال: «كان أصحاب رسول اللَّه عَلَيْكُم ينتظرون العشاء الآخرة حتى تخفق رءوسهم ثم يصلون ولا يتوضئون».

رواه **د**(ه).

٨٢٨ ـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول اللَّه عَلَيْكُم قال: «من نام جالسًا فلا وضوء عليه، ومن وضع جنبه فعليه الوضوء».

رواه الدارقطني^(۱) ، من رواية يعقوب بن عطاء^(۷) ، وقد ضعفه أحمد^(۸) ويحيى بن معين^(۹) .

⁽١) صحيح البخاري (٢/ ٦٠ رقم ٥٧١).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٤٤٤ رقم ٦٤٢).

⁽٣) تحرفت في «الأصل» إلى: قالت.

⁽³⁾ صحیح مسلم (1/314 رقم (3).

⁽۵) سنن أبى داود (۱/۱٥ رقم ۲۰۰).

⁽٦) سنن الدارقطني (١/ ١٦٠ _ ١٦١ رقم ٤).

⁽۷) رواه عنه عمر بن هارون وهو شر منه، ترکه النسائي وغیره، وکذبه ابن معین، ترجمته في التهذيب (۲۱/ ۵۲۰ ـ ۵۳۱).

⁽٨) الجُرح والتعديل (٩/ ٢١١ رقم ٨٨٢) قال: منكر الحديث.

⁽٩) الجرح والتعديل (٩/ ٢١١ رقم ٨٨٢).

١١٨ ـ باب نوم الساجد

٤٢٩ ـ عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس أن النبي عرب قال: «ليس على من نام ساجداً وضوء حتى يضطجع فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله».

رواه الإمام أحمد (١) د (٢) ت (٣) والدارقطني (١) ، وقال أبو داود: هو حديث منكر، لم يروه إلا يزيد الدالاني.

وقال ت: وقد رواه سعيد عن قتادة عن ابن عباس قوله لم يذكر أبا العالية ولم يرفعه.

وقال الدارقطني: تفرد به أبو خالد الدالاني، ولا يصح.

١١٩ ـ باب في نوم القائم .

رواه م(۲).

⁽¹⁾ Ihmit (1/207).

⁽۲) سنن أبي داود (۱/ ٥٢ رقم ۲۰۲).

⁽٣) جامع الترمذي (١/١١١ رقم ٧٧).

⁽٤) سنن الدارقطني (١/ ١٥٩ ـ ١٦٠ رقم ١).

⁽٥) في «الأصل»: ثم. والمثبت من صحيح مسلم.

⁽٦) صحيح مسلم (١/ ٢٨٥ رقم ٣٦٧/ ١٨٥).

١٢٠ ـ باب الوضوء من أكل لحوم الإبل

٤٣١ ـ عن جابر بن سمرة «أن رجلاً سأل رسول اللَّه عَيَّا أَتُوضاً من لحوم الغنم؟ قال: أتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: أتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: نعم، فتوضأ من لحوم الإبل. قال: أصلي في مبارك الإبل؟ قال: لا».

رواه م^(۱).

القريم البراء بن عازب «أن رسول الله على النه عن أنصلي في أعطان الله على البراء بن عازب «أن رسول الله على الإبل؟ قال: أنتوضأ من العنم؟ قال: نعم. قال: أفنتوضأ من العنم؟ قال: لا».

رواه الإمام أحمد $^{(1)}$ _ واللفظ له _ $\mathbf{c}^{(1)}$ ق $^{(1)}$ ت

وروي عن الإمام أحمد^(۱) قال: فيه حديثان صحيحان، حديث البراء وجابر ابن سمرة (۷).

١٢١ ـ باب الوضوء من ألبان الإبل

٢٣٢ ـ عن أسيد بن حضير، عن النبي عليه «أنه سئل عن ألبان الإبل، قال: يتوضأ من ألبانها. وسئل عن ألبان الغنم، فقال: لا يتوضأ من ألبانها».

⁽۱) صحیح مسلم (۱/ ۲۷۵ رقم ۳۶۰).

⁽٢) المسند (٤/ ٣٠٣).

⁽٣) سنن أبي داود (١/٧١ رقم ١٨٤).

⁽٤) سنن ابن ماجه (١٦٦/١ رقم ٤٩٤).

⁽٥) جامع الترمذي (١/ ١٢٢ ـ ١٢٣ رقم ٨١) وقال الترلمذي: قال إسحاق: صح في هذا الباب حديثان عن رسول اللَّه عليالله علياله عليه البراء وحديث جابر بن سمرة.

⁽٦) قال ابن عبد البر في التمهيد (٣/ ٣٤٩): ذكره الأثرم عن أحمد.

⁽٧) حاشية: وبنحو الذي روي عن أحمد _ رحمه اللَّه _ قال إسحاق بن راهويه.

رواه الإمام أحمد (١) ق $(^{1})$ ، من طريق الحجاج بن أرطاة ، وقال الإمام أحمد $(^{7})$ والدارقطني $(^{1})$: $(^{1})$ يحتج به .

378 _ عن عبد اللَّه بن عمر قال: سمعت رسول اللَّه عَلَيْكُم يقول: «توضئوا من لحوم الإبل، ولا توضئوا من لحوم الغنم، وتوضئوا من ألبان الإبل، ولا توضئوا من ألبان الغنم، وصلوا في مرابض الغنم، ولا تصلوا في معاطن الإبل».

رواه $\mathbf{\tilde{o}}^{(0)}$ من رواية عطاء بن السائب، وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم الرازي الله وعطاء اختلط في آخر عمره. قال أحمد الله عنه منه حديثًا لم يكن بشيء.

۱۲۲ ـ باب الوضوء مما مست النار

٤٣٦ ـ عن أبي هريرة سمعت رسول اللَّه عَلَيْكُم يَقول: «توضئوا مما مست النار»(١٠٠).

⁽١) المسند (٤/ ٢٥٣، ١٩٣).

⁽٢) سنن ابن ماجه (١٦٦/١ رقم ٤٩٦).

⁽٣) انظر الجرح (٣/ ١٥٦) والمجروحين (١/ ٢٢٥) وسير النبلاء (٧/ ٧٧ ـ ٤٤).

⁽٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٥/ ٣٤٧) والسنن (١/ ٣٢٧).

⁽٥) سنن ابن ماجه (١٦٦/١ رقم ٤٩٧).

⁽٦) الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٤ رقم ١٨٤٨).

⁽٧) الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٤ رقم ١٨٤٨) وفيه: محله الصدق قديمًا قبل أن يختلط صالح مستقيم الحديث، ثم بأخرة تغير جفظه، في حديثه تخاليط كثيرة.

⁽٨) الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٣ رقم ١٨٤٨).

⁽٩) صحيح مسلم (١/ ٢٧٢ رقم ٣٥١).

⁽۱۰) صحیح مسلم (۱/۲۷۲ ـ ۲۷۳ رقم ۳۵۲).

105

٢٣٧ ـ عن عائشة قالت: قال رسول اللَّه عَلَيْكُمْ: «توضئوا مما مست النار»(١) . رواها م.

١٢٣ ـ باب ترك الوضوء مما مست النار

٤٣٨ - عن عبد اللَّه بن عباس «أن رسول اللَّه علام الله علام الله علام الله علام الله على الله

رواه خ (۲) م (۳) .

٣٣٤ - عن {عَمرو}^(۱) بن أمية الضمري قال: «رأيت رسول اللَّه عَلِيْكِم يحتز^(٥) من كتف شاة فأكل منها، ثم دُعي إلى الصلاة، فقام إلى الصلاة وطرح السكين، وصلى ولم يتوضأ».

رواه خ(۲) م(۷) ، وهذا لفظه.

• \$ \$ - عن جابر بن عبد اللَّه قال: «كان آخر الأمرين من رسول اللَّه عَلَيْكُمْ ترك الوضوء مما غيرت النار».

رواه **د**(۸) س (۹) .

⁽١) صحيح مسلم (١/ ٢٧٣ رقم ٣٥٣).

⁽٢) صحيح البخاري (١/ ٣٧١ رقم ٢٠٧).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٢٧٣ رقم ٣٥٤).

⁽٤) في «الأصل»: عمر. والتصويب من الصحيحين.

⁽٥) هُو افتعل من الحَزِّ: القطع، ومنه الحُزة وهي القطعة من اللحم وغيره، وقيل الحز: القطع في غير إبانة. النهاية (١/٣٧٧).

⁽٦) صحيح البخاري (٢/ ١٩٠ رقم ٦٧٥).

⁽۷) صحیح مسلم (۱/ ۲۷۳ رقم ۳۵۵).

⁽A) سنن أبي داود (۱/ ٤٩ رقم ۱۹۲).

⁽٩) سنن النسائي (١٠٨/١ رقم ١٨٥).

١٢٤ ـ باب الوضوء من لمس المرأة لشهوة

قال اللَّه تعالى: ﴿ أو المستم النساء ﴾ (١)

رسول اللَّه علَيْكُم رجل فقال: يا رسول اللَّه، ما تقول في رجل لقي امرأة لا رسول اللَّه علَيْكُم رجل فقال: يا رسول اللَّه، ما تقول في رجل لقي امرأة لا يعرفها فليس يأتي الرجل من امرأته إشيئًا (٢) إلا قد أتاه منها، غير أنه لم يجامعها؟ قال: فأنزل اللَّه عز وجل حده الآية ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَي النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّاتِ ﴾ (٣) الآية قال: فقال له النبي عليك : توضه ثم صل. قال معاذ: فقلت: يا رسول اللَّه، أله خاصة أم للمؤمنين عامة؟ قال: بل للمؤمنين عامة؟

رواه الإمام أحمد (٤) _ وهذا لفظه _ والدارقطني (٥) .

٢٤٤ ـ وروى مالك (٢) ، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد اللَّه، عن أبيه أنه كان يقول: «قبلة الرجل امرأته و{جسها} (٢) بيده من الملامسة، فمن قبل امرأته وجسها بيده فعليه الوضوء».

٣٤٤ _ وعن أبي عبيدة، عن أبيه _ هو ابن مسعود _ في القبلة: «من اللمس، وفيها الوضوء».

رواهما أبو بكر الأثرم.

⁽١) سورة النساء، الآية: ٤٣، وسورة المائدة، الآية: ٦.

⁽٢) في «الأصل»: شيء. والمثبت من مسند أحمد.

⁽٣) سورة هود، الآية: ١١٤.

⁽٤) المسند (٥/٤٤٢).

⁽٥) سنن الدارقطني (١/ ١٣٤ رقم ٤).

⁽٢) الموطأ (١/ ٦٧رقم ٦٤). (٧) في «الأصل»: جسه. والمثبت من الموطأ.

قلت: وتفسير الصحابة كالمسند؛ لأنهم شاهدوا التنزيل، واللَّه أعلم.

١٢٥ ـ باب ترك الوضوء من لمس الرجل امرأته بغير شهوة

\$ \$ \$ \$ _ عن عائشة قالت: «كنت أنام بين يدي رسول اللَّه عَلَيْظِيمُ ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي وإذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح».

أخرجه خ ^(۱) م ^(۲) ، وقد رواه النسائي ^(۳) ، وفيه: «مسني برجله».

فوقعت يدي على بطن قدمه، وهو في المسجد، وهما مبسوطتان، وهو يقول: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصى ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك».

رواه **م**^(ئ) .

١٢٦ ـ باب ما ذكر في القبلة

733 ـ عن إبراهيم التيمي، عن عائشة «أن النبي عليك من الله ولم يتوضأ». رواه ده من الله من عائشة. وقال س: ليس

⁽۱) صحيح البخاري (۱/ ۲۰۲ رقم ٥١٩).

⁽٢) صحيح مسلم (١/٣٦٧ رقم ٥١٢).

⁽٣) سنن النسائي (١/ ١٠١ _ ١٠٢ رقم ١٦٦).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٣٥٢ رقم ٤٨٦).

⁽٥) سنن أبي داود (١/ ٤٥ رقم ١٧٨).

⁽٦) سنن النسائي (١/٣/١ ـ ١٠٤ رقم ١٧٠).

في هذا الباب أحسن من هذا الحديث، وإن كان مرسلاً.

٤٤٧ _ عن حبيب، عن عروة، عن عائشة «أن النبي عَلَيْكُم قبل امرأة من نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ».

رواه د(۱) ت(۱) ، وقال: سمعت محمد بن إسماعيل ـ يعني البخاري ـ يضعف هذا الحديث. وقال د: قال يحيى بن سعيد القطان لرجل: احك عني أنهما شبه لا شيء. يعني هذا الحديث/ وحديث آخر. وقال الترمذي: وليس (١/ق٣٣-ب) يصح عن النبي عَلَيْكُم في هذا الباب شيء.

١٢٧ ـ باب ما ذكر في القهقهة

كَلَمُ عَن أَبِي المُليح بن أسامة عن أبيه قال: «بينا نحن نصلي خلف رسول اللَّه عَلَيْكُم إذا أقبل رجل ضرير البصر، فوقع في حفرة، فضحكنا منه، فأمرنا رسول اللَّه عَلَيْكُم بإعادة الوضوء كاملاً، وبإعادة الصلاة من أولها».

رواه الدارقطني (٣) من [طرق] (١) كثيرة، وضعف جميع طرقه، وقال: وإنما روي هذا الحديث عن أبي العالية مرسلاً.

١٢٨ ـ باب ذكر حدث اللسان

٤٤٩ ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه عليَّكِيِّم : «من حلف منكم فقال في

سنن أبى داود (١/ ٤٦ رقم ١٧٩).
 جامع الترمذي (١/ ١٣٣ رقم ٨٦).

⁽٣) سنن الدارقطني (١/ ١٦١ _ ١٦٢ رقم ١، ٢).

⁽٤) في «الأصل»: طريق.

⁽٥) سنن الدارقطني (١/ ١٦٣ ـ ١٧١ رقم ٥ ـ ٤٤) وقال الدارقطني: رجعت هذه الأحاديث كلها التي قدمت ذكرها في هذا الباب إلى أبي العالية الرياحي، وأبو العالية فأرسل هذا الحديث عن النبي عليه ولم يسم بينه وبينه رجلاً سمعه منه عنه، وقد روى عاصم الأحول عن محمد بن سيرين وكان عالمًا بأبي العالية وبالحسن، فقال: لا تأخذوا بمراسيل الحسن ولا أبي العالية فإنهما لا يباليان عمن أخذا.

حلفه باللات والعزى فليقل: لا إله إلا اللَّه. ومن قال لصحابه: تعال أقامرك. فليتصدق».

رواه **خ**(۱) .

• 20 - عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه عَيَّاتُكُم : «الحدث حدثان: حدث اللسان وحدث الفرج، وفيهما الوضوء».

ذكره شيخنا أبو الفرج بن الجوزي في كتاب التحقيق^(۱) ، وقال: هذا حديث لا يصح، وبقية يدلس.

١٢٩ ـ باب ما ذكر في الوضوء لكل صلاة وأن الوضوء يكفي للصلوات ما لم يوجد حدث

١٥٤ ـ عن عمرو بن عامر عن أنس بن مالك قال: «كان النبي عَلَيْكُم يتوضأ عند كل صلاة. قلت: كيف كنتم تصنعون؟ قال: ـيجزئ أحدنا الوضوء ما لم يحدث». رواه خ(٣).

٢٥٧ - عن بريدة الأسلمي «أن النبي عَلَيْكُم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد، ومسح على خفيه، فقال له عمر: لقد صنعت اليوم شيئًا لم تكن تصنعه؟ قال: عمدًا صنعته يا عمر».

رواه م^(۱).

⁽١) صحيح البخاري (١١/ ٥٤٥ رقم ١٦٥٠).

⁽٢) التحقيق (١/ ٤٠٥) معلقًا، ووصله الجورقاني في الأباطيل (١/ ٣٣٩ رقم ٣٣٢) وقال: هذا حديث منكر.

⁽٣) صحيح البخاري (١/ ٣٧٧ رقم ٢١٤).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٢٣٢ رقم ٢٧٧).

٢٥٣ ـ عن أبي هريرة، عن النبي عَيْنِهُم قال: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء، ومع كل وضوء بسواك».

رواه الإمام أحمد (١) ، وحديث عبد اللّه بن حنظلة تقدم في باب السواك (٢).

رواه **ق**(ن) .

⁽۱) المسند (۲/۸۰۲ ـ ۲۰۹).

⁽٢) الحديث رقم (١٩٣).

⁽٣) في «الأصل»: ميسرة. والمثبت من سنن ابن ماجه، والفضل بن مبشر ترجمته في التهذيب (٣) / ٢٥١ _ ٢٥١).

⁽٤) سنن ابن ماجه (١/ ١٧٠ رقم ٥١١).

باب ما يوجب الغسل ١٣٠ ـ ذكر الغسل من المني

(١/ق٣٤-١) 200 - / عن أم سلمة زوج النبي عَلَيْكُم قالت: «جاءت أم سليم إلى النبي عَلَيْكُم قالت: «جاءت أم سليم إلى النبي عَلَيْكُم ن الحق، فهل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت؟ فقال رسول اللَّه عَلَيْكُم : نعم، إذا رأت الماء. فقالت أم سلمة: يا رسول اللَّه، وتحتلم المرأة؟ فقال: تربت يداك فيم يشبهها ولدها؟».

وفي لفظ: «قالت: قلت: فضحت النساء».

رواه خ(١) م(٢) وهذا لفظه.

203 - عن أنس بن مالك أن أم سليم حدثت «أنها سألت نبي اللَّه عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل، فقال رسول اللَّه عليَّهِ : إذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل. فقالت أم سليم (٣) واستحيت من ذلك _ فقالت : وهل يكون هذا؟ فقال نبي اللَّه عليه الله عليه أبيض، وماء المرأة رقيق أصفر، فمن أبين يكون الشبه، إن ماء الرجل غليظ أبيض، وماء المرأة رقيق أصفر، فمن أبهما علا _ أو سبق _ يكون منه الشبه».

رواه م^(٤) .

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٤٦٢ رقم ٢٨٢).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢٥١ رقم ٣١٣).

⁽٣) قال النووي في شرح مسلم (٢/ ٣٥٥): هكذا هو في الأصول، وذكر الحافظ أبو علي الغساني أنه هكذا في أكثر النسخ، وأنه غير في بعض النسخ فجعل "فقالت أم سلمة» والمحفوظ من طرق شتى أم سلمة، قال القاضي عياض: وهذا هو الصواب؛ لأن السائلة هي أم سليم، الرادة عليها أم سلمة في هذا الحديث، وعائشة في الحديث المتقدم، ويحتمل أن عائشة وأم سلمة جميعًا أنكرتا عليها، وإن كان أهل الحديث يقولون الصحيح هنا أم سلمة لا عائشة، والله أعلم.

⁽³⁾ صحیح مسلم $(1/ \cdot 07)$ رقم (11).

20۷ _ ورواه (۱) أيضًا من رواية إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك قال: «جاءت أم سليم _ وهي جدة إسحاق _ إلى رسول اللَّه عَلَيْكُم فقالت له _ وعائشة عنده _: يا رسول اللَّه ، المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام ، فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه . فقالت عائشة : يا أم سليم ، فضحت النساء ، تربت يمينك . فقال لعائشة : بل أنت تربت يمينك ، نعم فلتغتسل يا أم سليم إذا رأت ذلك ».

20۸ _ وروى م(١) أيضًا عن عائشة «أن امرأة قالت لرسول اللَّه عائشة: تربت تغتسل المرأة إذا احتلمت وأبصرت الماء؟ فقال: نعم. فقالت لها عائشة: تربت يداك وأُلَّت (١) . فقال رسول اللَّه عائشة: دعيها، وهل يكون الشبه إلا من قبل ذلك، إذا علا ماؤها ماء الرجل أشبه الولد أخواله، وإذا علا ماء الرجل ماءها أشبه أعمامه».

209 _ عن خولة بنت {حكيم} السلمية _ وهي إحدى خالات النبي عليه م و و و الله و النبي عليه و الله و الل

⁽۱) صحیح مسلم (۱/ ۲۵۰ رقم ۳۱۰).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢٥١ رقم ٣١٤).

⁽٣) قال النووي في شرح مسلم (٣/ ٣٥٩ _ ٣٦٠): هو بضم الهمزة، وفتح اللام المشددة، وإسكان التاء، هكذا الرواية فيه، ومعناه أصابتها الألة _ بفتح الهمزه وتشديد اللام _ وهي الحربة.

⁽³⁾ في «الأصل»: الحكم. والمثبت من المسند وسنني النسائي وابن ماجه، وهي خولة بنت حكيم بن أمية السلمية، امرأة عثمان بن مظعون، وتكنى أم شريك، ترجمتها في التهذيب (٣٥/ ١٦٤).

⁽٥) من المسند.

رواه الإمام أحمد(١)_ وهذا لفظه _ ق(٢) س(٣) .

• 33 ـ عن علي قال: «سألت النبي عليك عن المذي، قال: من المذي الوضوء، ومن المني الغسل».

رواه الإمام أحمد (٤) د (٥) س (٢) ق (٧) ت (٨) ، وقال: حديث صحيح. وهذا (١/ق ٣٤-ب) لفظه، ولفظ الإمام أحمد س/ « فقال: إذا رأيت المذي فتوضأ واغسل ذكرك، وإذا رأيت فضخ الماء (٩) فاغتسل » ولفظ أبي داود والنسائي أيضًا: «وإذا فضخت الماء فاغتسل».

رواه سعید بن منصور فی سننه.

⁽١) المسند (٦/ ٩٠٤).

⁽۲) سنن ابن ماجه (۱/۱۹۷ رقم ۲۰۲).

⁽٣) سنن النسائي (١/ ١١٥ رقم ١٩٨).

٤٦٠ ـ خرجه الضياء في المختارة (٢/ ٥٣ ـ ٥٤ رقم ٤٣٢).

⁽٤) المسند (١/ ٨٧، ١٠٩).

⁽٥) سنن أبي داود (١/ ٥٣ رقم ٢٠٦).

⁽٦) سنن النسائي (١/ ١١١ ـ ١١٢ رقم ١٩٣، ١٩٤).

⁽٧) سنن ابن ماجه (١/ ١٦٨ رقم ٤٠٥).

⁽٨) جامع الترمذي (١/ ١٩٣ رقم ١١٤).

⁽٩) أي: دفقه، يريد المني. النهاية (٣/ ٤٥٣).

١٣١ ـ باب في النائم إذا وجد بللاً ولا يذكر احتلاما

\$77 _ عن عائشة قالت: «سئل رسول اللَّه عَلَيْكُم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلامًا، قال: يغتسل. وعن الرجل يرى أن قد احتلم ولم يجد البلل، قال: لا غسل عليه. قالت أم سليم: المرأة ترى ذلك أعليها غسل؟ قال: نعم، إنما النساء شقائق الرجال».

رواه الإمام أحمد (١) $\mathbf{c}^{(7)}$ واللفظ له وقال: إنما روى هذا الحديث عبد الله بن عمر وعبد الله العمري وعبد الله عبد الله بن عمر، وعبد الله ضعفه يحيى بن سعيد من قبل حفظه. ولم يذكر ق قول أم سليم.

١٣٢ ـ باب في وجوب الغسل بالتقاء الختانين

٤٦٣ _ عن أبي هريرة _ رضي اللَّه عنه _ قال: قال رسول اللَّه علَيْكُم: «إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل».

{وزاد}^(٥) م: «و{إن}^(۱) لم ينزل».

رواه خ (۲) م (۸) .

وروى د(٩) عن أبي هريرة عن النبي عاليك الله قال: «إذا قعد بين شعبها الأربع

⁽۱) المسند (٦/٢٥٢).

⁽۲) سنن أبي داود (۱/ ۲۱ رقم ۲۳۲).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١/ ٢٠٠ رقم ٦١٢).

⁽٤) جامع الترمذي (١/ ١٩٠ رقم ١١٣).

⁽٥) في «الأصل»: رواه.

⁽٦) من صحيح مسلم.

⁽٧) صحيح البخاري (١/ ٤٧٠ رقم ٢٩١).

 $^{(\}Lambda)$ صحیح مسلم (۱/ ۲۷۱ رقم (Λ)).

⁽٩) سنن أبي داود (١/ ٥٦ رقم ٢١٦).

وألزق الختان بالختان فقد وجب الغسل».

٤٦٤ ـ عن عائشة قالت: قال رسول اللَّه عَلَيْكُمْ: «إذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل».

رواه م^(۱) .

٤٦٤م - ورواه الترمذي (٢) عن عائشة قالت: «إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل فعلته أنا ورسول اللَّه عَلِيْكُمْ فاغتسلنا».

وفي رواية له (٣): قال النبي عارضي : «إذا جاوز الختان الحتان وجب الغسل». وقال: حديث حسن صحيح.

عن أبي بن كعب «أن الفتيا التي كانوا يقولون الماء من الماء رخصة كان (١/ق ٣٥-١) رسول اللَّه عَلِيْكُم / رخص بها في أول الإسلام، ثم أمر باغتسال بعدها».

رواه الإمام أحمد^(٤) _ وهذا لفظه _ د^(ه) ق^(١) ت^(٧) ، وقال: حديث حسن

⁽۱) صحيح مسلم (۱/ ۲۷۱ _ ۲۷۲ رقم ۳٤۹).

⁽۲) جامع الترمذي (/ ۱۸۰ ـ ۱۸۱ ژقم ۱۰۸).

⁽٣) جامع الترمذي (١/ ١٨٢ رقم ١٠٩).

²⁷⁰ _ خرجه الضياء في المختارة (٣/ ٣٨٢ _ ٣٨٣ رقم ١١٧٧، ١١٧٨).

⁽٤) المسند (٥/ ١١٥ _ ١١٦).

⁽٥) سنن أبي داود (١/٥٥ رقم ٢١٥).

⁽٦) سنن ابن ماجه (١/ ٢٠٠ رقم ٢٠٩).

⁽۷) جامع الترمذي (۱/ ۱۸۳ ـ ۱۸۶ رقم ۱۱۰).

رواه $q^{(1)}$ ، وهذا من رواية الصحابة عن التابعين ـ رضي الله عنهم ـ لأن جابر بن عبد الله صحابي، وأم كلثوم بنت أبي بكر من التابعين، ولدت بعد موت أبيها.

27۷ عن رافع بن خديج قال: «ناداني رسول اللَّه عَلَيْكُم وأنا على بطن امرأتي فقمت، ولم أنزل فاغتسلت، وخرجت فأخبرته، فقال: لا عليك، الماء من الماء. قال رافع: ثم أمرنا رسول اللَّه عَلَيْكِم بعد ذلك بالغسل».

رواه الإمام أحمد (٢) من رواية رشدين بن سعد، قال فيه يحيى بن معين (٣): ليس بشيء. وقال س (٤) متروك الحديث. وفيه: «عن بعض ولد رافع عن رافع» ولم يسمه.

٤٦٨ _ قال الزهري: سألت عروة عن الذي يجامع ولا ينزل، فقال: نول الناس أن يأخذوا بالآخر من أمر رسول اللَّه على الله على الناس بالغسل».

رواه الدارقطني (ه) .

١٣٣ ـ باب الأمر لمن أسلم بالغسل

٤٦٩ ـ عن قيس بن عاصم «أنه أسلم فأمره النبي عليك أن يغتسل بماء وسدر».

⁽۱) صحیح مسلم (۱/ ۲۷۲ رقم ۳۵۰).

⁽٢) المسند (٤/ ١٤٣).

⁽٣) تاريخ الدارمي (١١٠ رقم ٣٢٧).

⁽٤) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٠٧ رقم ٢١٢).

⁽٥) سنن الدارقطني (١/ ١٢٦ ـ ١٢٧ رقم ٢).

رواه الإمام أحمد^(۱) د^(۲) س^(۳) ت^(۱) وقال: حديث حسن.

• ٤٧٠ عن أبي هريرة: «أن ثمامة بن أثال أسلم فقال رسول اللَّه عَلَيْكُم : اذهبوا إلى حائط بني فلان فمروه أن يغتسل».

رواه الإمام أحمد (٥) هكذا من رواية عبد اللّه بن عمر العمري، وقد تقدم (١) قول يحيى بن سعيد فيه، وفي خ $(^{(V)})$ (أنه اغتسل) وليس فيه أمر النبي عليّاتها له بذلك.

١٣٤ - باب فيمن لم ير الغسل واجبًا على من أسلم

173 - عن عبد اللَّه بن عباس «أن النبي عَلَيْكُم بعث معادًا إلى اليمن، فقال: ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا اللَّه وأني رسول اللَّه، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن اللَّه افترض عليهم أخمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن اللَّه افترض عليهم (١٠) صدقة في أموالهم تؤخذ أمن (١٠) أغنيائهم وترد أعلى (١٠) فقرائهم).

رواه خ(١١) م(١٢) وهذا لفظ البخاري.

⁽١) المسند (٥/ ٢١).

⁽۲) سنن أبى داود (۱/ ۹۸ رقم ۳۵۵).

⁽٣) سنن النسائي (١/ ١٠٩ رقم ١٨٨).

⁽٤) جامع الترمذي (٢/٢) ـ ٥٠٣ رقم ٢٠٥).

⁽٥) المسند (٢/٤٠٣).

⁽٦) تحت الحديث رقم (٤٦٢).

⁽٧) صحيح البخاري (١/ ٦٦١ _ ٦٦٢ رقم ٤٦٢).

⁽٨) صحيح مسلم (٣/ ١٣٨٦ ـ ١٣٨٧ رقم ١٧٦٤).

⁽٩) من صحيح البخاري.

⁽١٠) في «الأصل»: في. والمثبت من صحيح البخاري.

⁽١١) صحيح البخاري (٣٠٧/٣ رقم ١٣٩٥).

⁽۱۲) صحيح مسلم (۱/ ٥٠ رقم ١٩).

(۱/ق ۳۵ ـ س)

١٣٥ / باب الغسل من الإغماء

2 لل عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة قال: «دخلت على عائشة فقلت: ألا تحدثيني عن مرض رسول اللَّه عَيْنِهِم ؟ قالت: بلى، ثقل النبي عَيْنِهم ، فقال: أصلى الناس؟ فقلنا: لا يا رسول اللَّه، وهم ينتظرونك. قال: ضعوا لي ماءً في المخضب. قالت: ففعلنا، فاغتسل فذهب لينوء (١) فأغمي عليه، ثم أفاق، فقال: أصلى الناس؟ قلنا: لا، هم ينتظرونك يا رسول اللَّه. قال: ضعوا لي ماءً في المخضب. قالت: فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه، ثم أفاق فقال: أصلى الناس؟ قلنا: لا، هم ينتظرونك يا رسول اللَّه. قال: ضعوا لي ماءً في المخضب. فقعد فاغتسل، ثم ذهب لينوء فأغمي عليه، ثم أفاق فقال: أصلى الناس؟ قلنا: لا، هم ينتظرونك يا رسول اللَّه. قال: ضعوا لي ماءً في المخضب. لا، هم ينتظرونك يا رسول اللَّه، والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي عائب لا، هم ينتظرونك يا رسول اللَّه، والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي عائب لعشاء الآخرة...». وذكر بقيته. أخرجه خ (٢) م (٣) لفظ البخاري.

ذكر الغسل من الحيض والنفاس يأتي في بابه (^{؛)}، إن شاء اللَّه، وكذلك غسل الجمعة (^{٥)} والعيدين (^{٢)}.

١٣٦ ـ باب التستر للغسل وغيره

٤٧٣ ـ عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول اللَّه عليَّ الله عليَّ الله عليه الرجل إلى عرية المرأة إلى عرية المرأة». رواه م(٧) .

⁽١) قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٢٠٥): بضم النون بعدها مدة، أي: لينهض بجهد.

⁽٢) صحيح البخاري (٢/٢ رقم ٦٨٧).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٣١١ _ ٣١٥ رقم ٤١٨).

⁽٤) الباب رقم (١٨٠) من كتاب الطهارة، الأحاديث (٦٠٣ ـ ٦٠٥).

⁽٥) الباب رقم (٣٩٦) من كتاب الصلاة.

⁽٦) الباب رقم (٤٤٢) من كتاب الصلاة.

⁽٧) صحيح مسلم (١/٢٦٦ رقم ٣٣٨).

AF1

٤٧٤ ـ عن أم هانئ بنت أبي طالب ـ رضي اللَّه عنها ـ قالت: «ذهبت إلى رسول اللَّه علَيْسُهُم عام الفتح، فوجدته يغتسل، وفاطمة تستره».

رواه **خ**^(۱) م^(۲) .

٤٧٥ ـ عن ميمونة قالت: «وضعت للنبي عايسي ماء وسترته، فاغتسل» (٣).

٤٧٦ ـ عن أبي السمح قال: «كنت أخدم النبي عليه الله أن أراد أن يغتسل قال: ولني. فأوليه قفاي، وأنشر الثوب فأستره».

رواه **د**^(۱) ق^(۵) س^(۱) .

٧٧٧ ـ عن مولى لعائشة ـ وفي رواية مولاة لعائشة ـ عن عائشة قالت: «ما نظرت ـ أو ما رأيت ـ فرج رسول اللَّه عَلَيْكُم قط».

رواه ق $^{(v)}$ ، ومولاة عائشة لا يعلم من $\{aab}^{(\Lambda)}$.

٤٧٨ عن يعلى بن أمية «أن رسول اللَّه عَلَيْكُم رأى رجلاً يغتسل بالبَراز^(٩) ، فصعد المنبر فحمد اللَّه وأثنى عليه، ثم قال: إن اللَّه _ جل ثناؤه _ حيى ستير، يحب الحياء والستر؛ فإذا اغتسل أحدكم فليستتر».

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٤٦١ رقم ٢٨٠).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢٦٥. رقم ٣٣٦).

⁽٣) سقط تخريج هذا الحديث من «الأصل» وقد رواه البخاري (١/ ٤٣١ رقم ٢٤٩) ومسلم (٢) سقط تخريج هذا الحديث من «الأصل»

⁽٤) سنن أبي داود (١٠٢/١ رقم ٣٧٦).

⁽٥) سنن ابن ماجه (١/ ٢٠١ رقم ٦١٣).

⁽٦) سنن النسائي (١/ ١٢٦ رقم ٢٢٤).

⁽۷) سنن ابن مأجه (۲۱۷/۱ رقم ۲۲۲، ۱/۱۹۹ رقم ۱۹۲۲).

⁽٨) في «الأصل»: هو.

⁽٩) البراز: هو الفضاء الواسع.

رواه د(۱) س (۲).

٤٧٨ م عن يعلى قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم: «إن اللَّه عز وجل ستير؛ فإذا أراد أحدكم أن يغتسل فليتوار بشيء». كذا رواه الإمام أحمد(")

279 عن جابر بن عبد اللَّه / قال: «لما بنيت الكعبة ذهب النبي عَلَيْكُم وعباس (١/ق ٣٦-١) ينقلان حجارةً، فقال العباس للنبي عَلَيْكُم : اجعل إزارك على عاتقك من الحجارة. ففعل فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء، ثم قام فقال: إزاري إزاري. فشد عليه إزاره وفي رواية: «فسقط مغشيًا عليه. قال: فما رئي [بعد] (المعدال اليوم عريانًا». رواه خ (٥) م (٢).

بنت قريش البيت، وأفردت قريش رجلين رجلين، ينقلون الحجارة إلى البيت حين بنت قريش البيت، وأفردت قريش رجلين رجلين، ينقلون الحجارة، والنساء ينقلن الشيد (٧) ، وكنت أنا وابن أخي، فكنا فنقل على رقابنا، وأزرنا تحت الحجارة، فإذا غشينا الناس ائتزرنا، فبينا أنا أمشي ومحمد على الله الله الله الله الله الله الله أن أمشي ومحمد على وجهه، فجئت أسعى، وألقيت حجري، وهو ينظر إلى السماء فقلت: ما شأنك. فقام وأخذ إزاره، فقال: إني نهيت أن أمشي عريانًا. فقلت: اكتمها مخافة أن يقولوا مجنون».

سنن أبى داود (٤/ ٣٩ _ ٤٠ رقم ٤٠١٢).

⁽۲) سنن النسائي (۱/ ۲۰۰ رقم ٤٠٤).

⁽٣) المستد (٤/ ٢٢٤).

⁽٤) من الصحيحين.

⁽٥) صحيح البخاري (١/ ٥٦٥ رقم ٣٦٤).

⁽٦) صحيح مسلم (١/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨ رقم ٣٤٠).

⁽٧) الشيد: كل ما طليت به الحائط من جص وغيره. النهاية (٢/٥١٧).

٨٠٠ ـ خرجه الضياء في المختارة (٨/ ٣٩١ ـ ٣٩٢ رقم ٤٨٣).

رواه أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني في معجمه(١) ، وإسناده لا بأس به، والحديث الذي قبله يشهد لصحته.

٤٨١ ـ عن المسور بن مخرمة قال: «أقبلت بحجر أحمله ثقيل، وعلي إزار خفيف قال: فانحل إزاري، ومعي الحجر لم أستطع [أن] (٢) أضعه حتى بلغت به إلى موضعه فقال رسول اللَّه عليَّكِم: ارجع إلى ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة».

رواه م(۳).

١٣٧ - باب ما ذكر في الغسل عريانًا

٤٨٢ ـ عن علي بن زيد عن أنس قال: قال رسول اللَّه عليَّ إلى الله على الله على الله على الله عورته عمران ـ عليه السلام ـ كان إذا أراد أن يدخل الماء لم يلق ثوبه حتى يواري عورته في الماء».

رواه الإمام أحمد(٤) ، وعلي بن زيد قد تكلم فيه غير واحد من الأئمة(٥) .

٤٨٣ ـ وقد روى خ(٢) م(٧) عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه علَيْكُم: «كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة، ينظر بعضهم إلى سوءة بعض، وكان موسى ـ عليه السلام ـ يغتسل وحده، فقالوا: واللَّه ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر (٨).

⁽۱) مسند العباس في الجزء المفقود من معجم الطبراني الكبير، والحديث في المختارة من طريق الطبراني.

⁽٢) من صحيح مسلم.

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٢٦٨ رقم ٣٤١). (٤) المسند (٣/ ٢٦٢).

⁽٥) ترجمته في التهذيب (٢٠/ ٣٣٤ _ ٤٤٥).

⁽٦) صحيح البخاري (١/ ٤٥٨ ـ ٤٥٩ رقم ٢٧٨).

⁽V) صحيح مسلم (1/٢٦٧ رقم ٣٣٩).

 ⁽A) قال ابن الأثير في النهاية (١/ ٣١): الأُدرة ـ بالضم ـ نفخة في الخصية، يقال: رجل آدر
 بيّن الأدر، بفتح الهمزة والدال، وهي التي تُسميها الناس: القيلة.

قال: فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر، ففر الحجر بثوبه، قال: فجمح (١)موسى بإثره يقول: ثوبي حجر، ثوبي حجر. حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى. {قالوا}(١): والله ما بموسى من بأس. فقام الحجر حتى نظر إليه، فأخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربًا، قال/ أبو هريرة: والله إنه بالحجر ندب ستة ـ أو سبعة ـ (١/ق ٣٦-ب) ضرب موسى بالحجر». لفظ م.

٤٨٤ ـ عن أبي هريرة عن النبي عَيْنِ قال: «بينا أيوب ـ عليه السلام ـ يغتسل عريانًا فخر عليه رجل جراد من ذهب فجعل أيوب يحثي في ثوبه، فناداه ربه: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك، ولكن لا غنى بي عن بركتك».

رواه **خ**^(۳) .

١٣٨ ـ باب في القدر الذي يغتسل به من الجنابة

د د من أنس بن مالك قال: «كان رسول اللَّه عَالِيْكِم يتوضأ بالمد، ويغتسل الله عَالِكِم عن أنس بن مالك قال: «كان رسول اللَّه عالِكِم أنه أبالصاع إلى خمسة أمداد» رواه خ (٤) م (٥) ، واللفظ له.

م ٤ ٨ م عن عائشة «أن رسول اللَّه عَيَّا كان يغتسل (١) من إناء هو الفرق من الجنابة».

⁽١) أي: أسرع إسراعًا لا يرده شيء. النهاية (١/ ٢٩١).

⁽٢) في «الأصل»: وقال. والمثبت من صحيح مسلم.

⁽٣) صحيح البخاري (٦/ ٤٨٤ رقم ٣٣٩١).

⁽٤) صحيح البخاري (١/ ٣٦٤ رقم ٢٠١).

⁽٥) صحيح مسلم (٢٥٨/١ رقم ٣٢٥).

⁽٦) سقطت من «الأصل» _ أظنها لانتقال نظر الناسخ _ من «يغتسل» الأولى إلى الثانية، والله أعلم _ فتداخل حديث أنس في حديث عائشة، ودل على ذلك أيضًا قول المؤلف بعد و«عنها» واجتهدت في إثباتها ليستقيم الأمر، واللَّه أعلم.

رواه خ(١) م(٢) ، واللفظ له، قال سفيان: والفرق ثلاثة آصع.

٤٨٦ ـ وعنها «أنها كانت تغتسل هي والنبي عَلَيْكُم من إناء واحد يسع ثلاثة أمداد، أو قريبًا من ذلك».

رواه م^(۳).

٤٨٧ ـ عن سفينة قال: «كان رسول اللَّه عَلَيْكُم يغسله الصاع من الجنابة، ويوضئه المد». رواه م(١) .

٤٨٨ _ عن أنس قال: «كان النبي عاليك التوضأ بإناء يسع رطلين، ويغتسل بالصاع».

رواه الإمام أحمد (٥) د(٦) ، قال أحمد: «يكون رطلين».

٤٨٩ ـ عن موسى الجهني قال: «أتي مجاهد بقدح ـ حزرته (٧) ثمانية أرطال ـ فقال: حدثتني عائشة أن النبي عارضه كان يغتسل بمثل هذا».

رواه **س**(۸).

• 29 - عن جابر بن عبد اللَّه قال: «كان رسول اللَّه عَلَيْكُمْ يغتسل بالصاع، ويتوضأ بالمد».

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٤٣٣) رقم ٢٥٠).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢٥٥ رقم ٣١٩).

⁽٣) صحيح مسلم (١/٢٥٦ رقم ٣٢١).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٢٥٨ رقم ٣٢٦).

⁽٥) المسند (٣/ ١٧٩).

⁽٦) سنن أبي داود (١/ ٢٣ _ ٢٤ رقم ٩٥).

⁽٧) بمهملة، ثم زاي معجمة، ثم راء مهملة، أي: قدرته وخمنته. قاله السندي.

⁽٨) سنن النسائي (١/ ١٢٧ رقم ٢٢٦).

السنن والأحكام ______

رواه الإمام [أحمد(١) إ(٢) د(٣) .

١٩٤ ـ عن عائشة قالت: «كان رسول اللَّه علَيْكُمْ يغتسل بالصاع من الماء ويتوضأ [بالمد](١) ». رواه الإمام أحمد(٥) س (٢) .

١٣٩ ـ باب صفة الغسل من الجنابة

٤٩٢ ـ عن عائشة قالت: «كان رسول اللَّه على الله على إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه، ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة، ثم يأخذ الماء فيدخل أصابعه في أصول الشعر، حتى إذا رأى أن قد استبرأ (٧) مفن على رأسه ثلاث حفنات، ثم أفاض على سائر جسده، ثم غسل رجليه».

رواه خ (^) م (⁺) وهذا لفظه، وفي لفظ له (⁺): "إن النبي عليك اغتسل من الجنابة فبدأ فغسل كفيه ثلاثًا». وفي لفظ لهما (⁺): "ثم يخلل بيديه شعره" وفي لفظ للبخاري (⁺): "حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات».

عن ميمونة زوج النبي عَالِيْكُم قالت: «أدنيت/ لرسول اللَّه عَالِكُم غسله(١/ق ٣٧-١)

⁽۱) المسند (۳/۳). (۲) سقطت من «الأصل».

⁽٣) سنن أبي داود (١/ ٢٣ رقم ٩٣).

⁽٤) من المسند وسنن النسائي .

⁽٥) المسند (٦/ ١٨٠).

⁽٦) سنن النسائي (١/ ١٨٠ رقم ٣٤٦).

⁽٧) قال النووي في شرح مسلم (٢/ ٣٦٦): أي: أوصل البلل إلى جميعه.

⁽٨) صحيح البخاري (١/ ٤٢٩ رقم ٢٤٨).

⁽٩) صحيح مسلم (١/ ٢٥٣ رقم ٣١٦).

⁽۱۰) صحیح مسلم (۱/۲۵۲ رقم ۳۱۳/۳۳).

⁽١١) صحيح البخاري (١/ ٤٥٤ رقم ٢٧٢) ولم أقف عليه في صحيح مسلم.

⁽۱۲) صحيح البخاري (۱/ ٤٥٤ رقم ۲۷۲).

من الجنابة، فغسل كفيه مرتين ـ أو ثلاثة ـ ثم أدخل يده في الإناء ثم أفرغ على فرجه؛ وغسله بشماله، ثم ضرب بشماله الأرض فدلكها دلكًا شديدًا، ثم توضأ وضوءه للصلاة، ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفيه، ثم غسل سائر جسده، ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه، ثم أتيته بالمنديل فرده». وفي رواية: «وجعل يقول بالماء هكذا ينفضه».

رواه خ(۱) م(۲) ، وهذا لفظه، وفي لفظ للبخاري(۳) : «وجعل ينفض الماء بيده» وفي رواية للبخاري(٤) أيضًا «ثم غسل فرجه، ثم قال بيده الأرض(٥) فمسحها بالتراب، ثم غسلها، ثم تمضمض واستنشق، ثم غسل وجهه ويديه، وأفاض على رأسه، ثم تنحى فغسل قدميه» وفي رواية له(١) : «ثم أفاض على جسده، ثم تحول من مكانه فغسل قدميه».

298 _ عن أبي جعف محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه _ قال: قال لي جابر بن عبد اللّه: «أتاني ابن عمك _ يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية _ قال: كيف الغسل من الجنابة؟ فقلت: كان النبي على يأخذ ثلاثة أكف فيفيضها على رأسه، ثم يفيض على سائر جسده. فقال لي الحسن (١) : إني رجل كثير الشعر. فقلت: كان النبي على النبي على النبي على الله النبي على النبي النبي على النبي النبي على النبي على النبي على النبي النبي على النبي على النبي النب

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٤٣١ رقم ٢٤٩).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢٥٤ رقم ٣١٧).

⁽٣) صحيح البخاري (١/ ٤٥٥ رقم ٢٧٤).

⁽٤) صحيح البخاري (١/ ٤٤٢ رقم ٢٥٩).

⁽٥) قال ابن حجر في الفتح (١/٤٤٣): قوله: «ثم قال بيده الأرض» كذا في روايتنا، وللأكثر: «بيده على الأرض» وهو من إطلاق القول على الفعل. ثم قال: فيفسر «قال» هنا بضرب.

⁽٦) صحيح البخاري (١/ ٤٣٩ رقم ٢٥٧).

رواه خ (۱) م (۲) ، ولفظه للبخاري، وليس في رواية مسلم: «ثم يفيض على سائر جسده» وعنده: «كان شعر رسول اللَّه عَرِّاتِ مُ أكثر من شعرك وأطيب».

290 - عن جبير بن مطعم عن النبي عليه «أنه ذكر عنده الغسل من الجنابة قال: أما أنا فأفيض على رأسني ثلاثة أكف».

رواه خ^(۳) م^(۱) وهذا لفظه، ولفظ البخاري: «أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثًا. وأشار بيديه كلتاهما» (۵) وفي [لفظ] (۱) الإمام أحمد (۷): فقال رسول اللَّه على أنا فآخذ ملء كفي ثلاثًا فأصب على رأسي، ثم أفيض بعد على سائر جسدي».

29۷ عن شريح بن عبيد قال: «أفتاني جبير بن نفير عن الغسل من الجنابة، أن ثوبان حدثهم أنهم استفتوا النبي عَلَيْكُم عن ذلك، فقال: / أما الرجل فلينشر (١/ق ٣٧ ـ ب) رأسه فليغسله حتى يبلغ أصول الشعر، وأما المرأة فلا عليها ألا تنقضه، لتغرف على رأسها ثلاث غرفات بكفها».

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٤٣٨ رقم ٢٥٦).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢٥٩ رقم ٣٢٩).

⁽٣) صحيح البخاري (١/ ٤٣٧).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٢٥٩ رقم ٣٢٧/ ٥٥).

⁽٥) كذا على لغة إلزام المثنى الألف، وهذه الرواية قد حكاها ابن التين، انظر الفتح (٢/٧٤).

⁽٦) ليست في «الأصل».

⁽۷) المسند (٤/ ٨١، ٨٤، ٥٥).

⁽٨) المسند (٢/ ٢٥١).

رواه د(۱) ، من رواية إسماعيل بن عياش، قال الإمام أحمد(۲) : ما روى عن الشاميين صحيح، وما روى عن أهل الحجاز فليس بصحيح. وإسناده هذا شامي.

١٤٠ ـ باب هل يلزم نقض الشعر للغسل أم لا

49. عن أم سلمة زوج النبي عَلَيْكُم قالت: «قلت: يا رسول اللَّه، إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة؟ فقال: لا، إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات، ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين»، وفي رواية عبد الرزاق: «أفأنقضه للحيضة والجنابة؟ فقال: لا». رواه م (۳) .

993 عن عبيد بن عمير قال: «بلغ عائشة أن عبد اللَّه بن عمرو يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقض رءوسهن، فقالت: يا عجبًا لابن عمرو هذا، يأمر النساء إذا اغتسل أن ينقض رءوسهن، أفلا يأمرهن أن يحلقن رءوسهن، لقد كنت أغتسل أنا ورسول اللَّه عَلَيْكُم من إناء واحد، و(لما)(٧) أزيد أن أفرغ على رأسي ثلاث إفراغات».

⁽۱) سنن أبى داود (۱/ ٦٦ رقم ۲۵٥).

⁽٢) الكامل لابن عدي (١/ ٤٧٢).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠ رقم ٣٣٠).

⁽٤) سنن أبي داود (١/ ٦٦ رقم ٢٥٢).

⁽٥) في «الأصل»: المرأة. والمثبت من سنن أبي داود.

⁽٦) أي: اكبسي ضفائر شعرك عند الغسل، والغمز: العصر والكبس باليد. النهاية (٣/ ٣٨٥).

⁽٧) في صحيح مسلم: لا. وفي النسخة المطبوعة مع شرح النووي (٢/ ٣٨١): ما.

السنن والأحكام ______

رواه م^(۱) .

••• وعن عائشة قالت: «لقد رأيتني أغتسل أنا ورسول اللَّه عَلَيْظِهُم من هذا ـ فإذا تور موضوع مثل الصاع أو دونه ـ فنشرع فيه جميعًا، فأفيض على رأسي ثلاث مرات، وما أنقض لي شعرًا». رواه س (٢) .

100 عن جميع بن عمير [التيمي] (٣) قال: «انطلقت مع عمتي وخالتي فدخلنا على عائشة، فسألناها كيف كان رسول اللَّه عاليه عند غسله من الجنابة؟ فقالت: كان يفيض على كفيه ثلاث مرات، ثم يدخلها في الإناء، ثم يغسل رأسه ثلاث مرات، ثم يفيض على جسده، ثم يقوم إلى الصلاة، وأما نحن فإنا نغسل رأسنا خمس مرات من أجل الضفر». رواه د(٤) ق(٥) س(١).

١٤١ ـ باب التيمن في الغسل

٧٠٥ _ عن عائشة قالت: «كان النبي عَلَيْكُم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب (٧)، فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن، ثم الأيسر فقال بهما على وسط رأسه».

⁽۱) صحیح مسلم (۱/ ۲۲۰ رقم ۳۳۱).

⁽٢) سنن النسائي (١/٣/١ رقم ٤١٤).

 ⁽٣) تشبه أن تكون في «الأصل»: البهز. والمثبت من سنن ابن ماجه، وفي سنن أبي داود:
 أحد بنى تيم اللَّه بن ثعلبة قلت: والنسبة إليها تيمي، الأنساب (١/ ٤٩٨).

⁽٤) سنن أبي داود (٦٠٣/١ رقم ٢٤١).

⁽٥) سنن ابن ماجه (١/ ١٩٠ رقم ٥٧٤).

⁽٦) لم أقف عليه في سنن النسائي، وعزاه الحافظ المزي في تحفة الأشراف (٣٨٩/١١ رقم ١٦٠٥٣ رقم ١٦٠٥٣) للنسائي في الطهارة. وقال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف: قلت: ينبغي تحري هذا، فقد أنكره بعضهم، وقال: ليس هو في الطهارة.

⁽٧) الحلاب مختلف فيه هنا، انظر فتح الباري (١/ ٤٤٠ ـ ٤٤٢).

1 V A

(۱/ق ۳۸-۱) / رواه خ^(۱) م^(۲).

٣٠٥ - عن عائشة قالت: «كنا إذا أصاب إحدانا جنابة أخذت بيديها ثلاثًا فوق رأسها، ثم تأخذ بيدها على شقها الأيسر».
رأسها، ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن، وبيدها الأخرى على شقها الأيسر».
رواه خ(").

١٤٢ - باب وجوب غسل الشعر في غسل الجنابة

3 • 0 - عن علي - رضي اللَّه عنه - أن رسول اللَّه على الله على: «من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فُعل به كذا وكذا من النار. قال علي: فمن ثم عاديت رأسي. ثلاثًا، وكان يجز شعره».

رواه الإمام أحمد (١) $\mathbf{c}^{(0)}$ وهذا لفظه $\mathbf{c}^{(1)}$.

• • • - عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه عليَّكِيَّ : "إِن تحت كل شعرة جنابة، فأغسلوا الشعر، وأنقوا البشر».

رواه د^(۷) ت^(۸) ، وقال: حدیث الحارث بن وجیه حدیث غریب لا نعرفه إلا من حدیثه، وهو شیخ لیس بذاك. وقال أبو داود: الحارث حدیثه منكر، وهو ضعیف.

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٤٣٩ _ ٤٤٠ رقم ٢٥٨).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢٥٥ رقم ٣١٨).

⁽٣) صحيح البخاري (١/ ٤٥٨ رقم ٢٧٧).

٤٠٥ ـ خرجه الضياء في المختارة (٢/ ٧٤ _ ٧٥ رقم ٤٥١ _ ٤٥٣).

⁽٤) المسند (١/ ٩٤ ، ١٠١).

⁽٥) سنن أبي داود (١/ ٦٥ رقم ٢٤٩).

⁽٦) سنن ابن ماجه (١/ ١٩٦ رقم ٥٩٩).

⁽۷) سنن أبي داود (۱/ ٦٥ رقم ٢٤٨).

⁽٨) جامع الترمذي (١/ ١٧٨ رقم ١٠٦).

السنن والأحكام ______ ١٧٩

٠٠٦ عن عائشة قالت: «أجمرت رأسي^(۱) إجماراً شديداً، فقال النبي عالياً : يا عائشة، إن على كل شعرة جنابة».

رواه الإمام أحمد (٢) من رواية خصيف عن رجل غير مسمى عنها. وخصيف ضعفه غير واحد من الأئمة (٣).

١٤٣ ـ باب فيمن اغتسل فبقي من جسده لمعة لم يصبها الماء ماذا يصنع

٠٠٧ عن علي ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: «جاء رجل إلى النبي عَلَيْكُم ، فقال: إني اغتسلت من الجنابة، وصليت الفجر، ثم أصبحت فرأيت قدر موضع الظفر لم يصبه ماء. فقال رسول اللَّه عَلَيْكُم : لو كنت مسحت عليه بيدك أجزأك (١٠٠٠) . رواه ق (٥٠٠٠) .

٨٠٥ _ عن ابن عباس «أن النبي عاليك اغتسل من جنابة فرأى لمعة لم يصبها الماء، فقال بجمته فبلها عليها».

رواه الإمام أحمد(٢) ق(٧) ، من رواية أبي علي الرحبي، وقد ضعف

⁽١) أي: جمعته وضفرته. النهاية (١/٢٩٣).

⁽Y) Huit (T/ · 11 - 111) 30 Y).

⁽٣) هو خصيف بن عبد الرحمن الجزري، وقد وثقه غير واحد أيضًا، انظر ترجمته في التهذيب (٨/ ٢٥٧ _ ٢٦١).

⁽٤) قال البوصيري في زوائد ابن ماجه (١/ ٢٤٠ رقم ٢٥٢): هذا إسناد ضعيف؛ لضعف محمد بن عبيد الله.

⁽٥) سنن ابن ماجه (١/ ٢١٨ رقم ٦٦٤).

⁽r) Huil (1/437).

⁽٧) سنن ابن ماجه (١/ ٢١٧ رقم ٦٦٣).

أحمد $^{(1)}$ وغيره $^{(1)}$ حديثه .

٩٠٥ - عن ابن مسعود «أن رجلاً سأل النبي عَيْنِهِم عن الرجل يغتسل من الجنابة فيخطئ بعض {جسده} (٣) فقال رسول الله عَيْنِهِم : يغسل ذلك المكان ثم يصلي».

رواه البيهقي (١) ، من رواية عاصم بن عبد العزيز الأشجعي، قال البخاري (٥) : فيه نظر . وقال ابن حبان (١) : يخطئ كثيرًا . وقال الدارقطني (٧) : ليس بالقوى .

١٤٤ ـ باب غسل الرجل وامرأته جميعاً

/ق ٣٨-ب) • 10 - عن عائشة قالت: «كنت أغتسل أنا والنبي/ عَلَيْكُم من إناء واحد، تختلف أيدينا فيه من الجنابة».

رواه خ(٨) م(٩) ، وهذا لفظه.

اللّه عاليّ على الله عاليّ الله عالى الله ع

⁽١) الجرح والتعديل (٣/ ٦٣ رقم ٢٨٦).

⁽۲) منهم يحيى بن معين والبخاري ومسلم وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان والنسائي، انظر ترجمته في التهذيب (٦/ ٤٦٥ _ ٤٦٧).

⁽٣) في «الأصل»: يده. والمثبت من سنن البيهقي.

⁽٤) السنن الكبرى (١/ ١٨٤).

⁽٥) التاريخ الكبير (٦/ ٤٩٣ رقم ٣٠٨٩).

⁽٦) كتاب المجروحين (٢/ ١٢٩).

⁽٧) سنن الدارقطني (١/ ٣٣١).

⁽٨) صحيح البخاري (١/ ٤٣٣).

⁽٩) صحيح مسلم (١/ ٢٥٦ رقم ٣٢١).

السنن والأحكام ______ ١٨١

رواه خ (۱) م (۲) .

٥١٢ ـ عن ابن عباس، عن ميمونة زوج النبي عَلَيْكُم «أنها كانت تغتسل هي والنبي عَلَيْكُم من إناء واحد».

رواه خ(٣) م(١) غير أن البخاري رواه عن ابن عباس «أن النبي عَلَيْكُ وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد» وقال: كان ابن عيينة يقول أخيرًا: عن ابن عباس عن ميمونة. والصحيح ما روى أبو نعيم. يعني: عن ابن عيينة كما روى هو.

من الله عنه الله عنه

رواه خ (٥) وقال: زاد وهب ومسلم ـ يعني: ابن إبراهيم ـ: «من الجنابة».

١٤ - عن علمي قال: «كان رسول اللَّه عالِيْكِم وأهله يغتسلون من إناء واحد». رواه الإمام أحمد (٢) .

١٤٥ ـ باب الغسل بفضل المرأة

ان عباس «أن رسول اللَّه عليَّكِ كان يغتسل بفضل ميمونة».
 رواه م (۱۰) .

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٥٠٣).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢٥٧ رقم ٣٢٤).

⁽٣) صحيح البخاري(١/٤٣٦ رقم ٢٥٣).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٢٥٧ رقم ٣٢٢).

⁽٥) صحيح البخاري (١/ ٤٤٦).

⁽٦) المسند (١/ ٧٧).

⁽٧) صحيح مسلم (١/ ٢٥٧ رقم ٣٢٣).

111

١٤٦ ـ باب في التنشف من الغسل

الله عن أم هانئ بنت أبي طالب «أنه لما كان عام الفتح أتت رسول الله، وهو بأعلى مكة. قام رسول الله عالم الله عالم عسله، فسترت عليه فاطمة، ثم أخذ ثوبه فالتحف به، ثم صلى ثمان ركعات سبحة الضحى».

رواه **م**(۱) .

١٧ ٥ ـ عن قيس بن سعد قال: «أتانا النبي عَلَيْكُم ، فوضعنا له ماء، فاغتسل ثم أتيناه بملحفة ورسية (٢) ، فاشتمل بها، فكأني أنظر إلى أثر الورس على عكنه».

رواه الإمام أحمد (٣) ق (٤) ، ورواه د (٥) بلفظ آخر قال: «زارنا النبي عليه الله على الله النبي على الله على الله منزلنا، فأمر له سعد بغسل، فُوضع له، فاغتسل، ثم ناوله ملحفة مصبوغة المورش (١) أو زعفران فاشتمل بها».

١٤٧ ـ باب أن النبي عليه كان لا يتوضأ بعد الغسل

١٨ ٥ ـ عن عائشة «أن النبي عَالِيْكُم كان لا يتوضأ بعد الغسل».

رواه الإمام أحمد $^{(V)}$ ق $^{(A)}$ س $^{(P)}$ ت $^{(A)}$ ، وفي بعض رواياته قال: هذا

⁽۱) صحيح مسلم (١/ ٢٦٦ رقم ٣٣٦).

⁽٢) الوَرْس: نبت أصفر يصبغ به، والورسية المصبوغة به. النهاية (٥/١٧٣).

⁽⁷⁾ 1 Lmit (7/7 - 7).

⁽٤) سنن ابن ماجه (١٥٨/١ رقم ٤٦٦).

⁽٥) سنن أبي داود (٤/ ٣٤٧ رقم ٥١٨٥) مطولاً.

⁽٦) تحرفت في «الأصل» إلى: بروس. بتقديم الراء، وفي سنن أبي داود: بزعفران أو ورس. بتقديم الزعفران.

⁽۷) المسند (۲/۸۲).

⁽٨) سنن ابن ماجه (١/ ١٩١ رقم ٥٧٥).

⁽٩) سنن النسائي (١/ ١٣٧ رقم ٢٥٢، ١/٩٠١ رقم ٢٢٨).

⁽۱۰) جامع الترمذي (۱/۱۷۹ رقم ۱۰۷).

حديث حسن صحيح.

١٤٨ ـ باب في طهارة الجنب

• 10 - عن أبي هريرة «أنه لقي النبي عَلَيْكُم / في طريق من طرق المدينة ـ وهو (١/ق ٣٩ ـ أ) جنب ـ فانسل، فذهب فاغتسل، فتفقده النبي عَلَيْكُم ، فلما جاء قال: أين كنت يا أبا هريرة؟ قال: يا رسول الله، لقيتني وأنا جنب، فكرهت أن أجالسك حتى أغتسل. فقال رسول الله عَلَيْكُم : سبحان الله، إن المؤمن لا ينجس».

رواه خ(١) م(١)، وهذا لفظه.

• ٢٠ ـ عن حذيفة بن اليمان أن رسول اللَّه عَلَيْكُم لقيه وهو جنب، فحاد عنه، فاغتسل ثم جاء، فقال: كنت جنبًا. قال: إن المسلم لا ينجس». رواه م(٣).

١٤٩ ـ باب في الجنب يذكر اللَّه تعالى

٢١٥ - عن عائشة قالت: «كان رسول اللَّه على كل أحيانه».
 رواه م (١٠) .

١٥٠ ـ باب في الجنب لا يقرأ القرآن

٧٢٥ ـ عن علي بن أبي طالب ـ رضي اللّه عنه ـ «أن رسول اللّه علي بن أبي طالب ـ رضي اللّه عنه ـ «أن رسول اللّه علي كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن، ويأكل معنا اللحم، ولم يكن يحجبه ـ أو قال:

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٤٦٤ رقم ٢٨٣ وطرفه في: ٢٨٥).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢٨٢ رقم ٣٧١).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٢٨٢ رقم ٣٧٢).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٢٨٢ رقم ٣٧٣).

٧٢٥ ـ خرجه الضياء في المختارة (٢/ ٢١٤ _ ٢١٦ رقم ٥٩٦ _ ٠٠٠).

يحجزه _ عن القرآن شيء ليس الجنابة».

رواه الإمام أحمد (١) در٢) ت (٣) ق (١) من الفظ أبي داود، ولفظ حديث الترمذي: «كان رسول اللَّه عالِيَّ إلى يقرئنا القرآن ما لم يكن جنبًا» وقال: حديث حسن صحيح.

٥٢٣ ـ عن أبي موسى قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم : «يا علي، إني أرضى لك ما أرضى لنه ما أكره لنفسي، لا تقرأ القرآن وأنت جنب».

رواه الدارقطني^(١).

٥٢٤ ـ عن عبد اللَّه بن عمر عن النبي عَلَيْكُم قال: «لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئًا من القرآن».

رواه $\mathbf{\tilde{o}}^{(v)}$ $\mathbf{\tilde{c}}^{(h)}$ ، وقال: لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن عياش.

قلت: وإسماعيل قد تكلم فيه غير واحد من أهل العلم، غير أن بعض الحفاظ قال: قد روي من غير حديثه بإسناد لا بأس به (٩)، واللَّه أعلم.

٥٢٥ _ عن جابر عن النبي عليه عليه قال: «لا يقرأ الحيض ولا النفساء من القرآن شيئًا». رواه الدارقطني (١١٠) .

⁽١) المسند(١/ ٨٤، ١٠٧، ١٢٤).

⁽٢) سنن أبي داود (١/ ٥٩ رقم ٢٢٩).

⁽٣) جامع الترمذي (١/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤ رقم ١٤٦).

⁽٤) سنن ابن ماجه (١/ ١٩٥ رقم ٥٩٤).

⁽٥) سنن النسائي (١/ ١٥٧ _ ١٥٨ رقم ٢٦٥).

⁽٦) سنن الدارقطني (١١٨/١ ـ ١١٩ رقم ٧).

⁽٧) سنن ابن ماجه (١/ ١٩٦ رقم ٥٩٦).

⁽٨) جامع الترمذي (١/ ٢٣٦٪ رقم ١٣١).

⁽٩) انظر تنقيح التحقيق (١/ ٤٢١ ـ ٤٢١).

⁽۱۰) سنن الدارقطني (۲/ ۸۷ رقم ۷).

١٥١ ـ باب نهي المحدث عن مس المصحف

٥٢٦ ـ عن عمرو بن حزم عن النبي عاليكم «أنه كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات، وبعث به مع عمرو بن حزم...» فذكر الحديث، وفيه: «ولا يمس القرآن إلا طاهراً». رواه الدارقطني(١).

... (Y) = (*) . (*) . (*) . (*) . (*) . (*) . (*)

رواه البيهقي (٣) من رواية سليمان بن موسى، قال البخاري (٤) : عنده مناكير. ووثقه يحيى بن معين (٥) .

٧٧٥ _ أخبرنا أبو الفضل عبد الواحد/ بن عبد السلام بن سلطان البيع ببغداد، (١/ق ٣٩- وكان أبا الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي أخبرهم، أبنا أبو جعفر أمحمد ابن أبن أبنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي، ثنا أبو بكر عبد اللَّه بن سليمان بن الأشعث السجستاني، ثنا أحمد بن الحباب الحميري أثنا أبو صالح الحكم بن المبارك الخاشتي (٨)، ثنا محمد بن

⁽١) سنن الدارقطني (١/ ١٢٢ رقم ٦).

⁽٢) سنن الدارقطني (١/ ١٢١ رقم ٣) عن ابن عمر، وأخشى أن يكون حدث سقط في «الأصل»، والله أعلم.

⁽٣) السنن الكبرى (١/ ٨٨) عن ابن عمر.

⁽٤) الضعفاء الصغير (١١٠ رقم ١٤٦).

⁽٥) تاريخ الدارمي (٤٦ رقم ٢٦، ١١٧ رقم ٣٦٠).

⁽٦) سقطت من «الأصل» وأبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المُسْلِمة ترجمته في السير (٦) ٢١٣ _ ٢١٥).

⁽٧) سقطت من «الأصل» وفي كتاب المصاحف: «حدثنا» وأبو صالح الحكم بن المبارك ترجمته في التهذيب (٧/ ١٣١ _ ١٣٣).

 ⁽٨) بفتح الخاء المعجمة، وسكون الشين المعجمة، وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها،
 هذه النسبة إلى خاشت، وهي قرية من قرى بلخ. الأنساب (٢/٣٠٩).

راشد، عن إسماعيل المكي، عن القاسم بن أبي بزة، عن عثمان بن أبي العاص قال: «كان فيما عهد إلي رسول الله عالي لا تمس المصحف وأنت غير طاهر».

٥٢٨ وبه حدثنا عبد اللَّه بن سليمان، ثنا أبو طاهر، ثنا ابن وهب، أخبرني مالك، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن مصعب بن سعد أنه قال: «كنت أمسك المصحف على سعد بن أبي وقاص فاحتككت، فقال سعد: لعلك مسست ذكرك؟ قلت: نعم. قال: قم فتوضأ. فقمت فتوضأت ثم رجعت».

كذا رواهما أبو بكر عبد اللَّه بن أبي داود في كتاب المصاحف(١) ، وحديث عثمان بن أبي العاص في إسناده محمد بن راشد(٢) وإسماعيل المكي(٣) وفيهما كلام، وحديث مصعب بن سعد رواه مالك في الموطأ(١) .

١٥٢ ـ باب في دخول الجنب المسجد

970 - عن عائشة قالت: «جاء رسول اللَّه علين ووجوه بيوت أصحابه شارعة في المسجد، فقال: وجهوا هذه البيوت عن المسجد. ثم دخل النبي علين ولم يصنع القوم شيئًا رجاء أن ينزل فيهم رخصة، فخرج إليهم فقال: وجهوا هذه البيوت عن المسجد؛ فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب».

رواه د(ه).

• ٣٠ عن أم سلمة قالت: «دخل رسول اللَّه عَرِيْكُم صرحة هذا المسجد فنادى

⁽۱) كتاب المصاحف لابن أبي داود (ص۲۱۱ ـ ۲۱۲).

⁽٢) هو محمد بن راشد المكحولي، ترجمته في التهذيب (٢٥/ ١٨٦ _ ١٩١).

⁽٣) هو إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق البصري، ترجمته في التهذيب (٣/ ١٩٨).

⁽٤) الموطأ (١/ ٦٧ رقم ٥٩).

⁽٥) سنن أبي داود (١/ ٦٠ رقم ٢٣٢).

بأعلى صوته: إن المسجد لا يحل لجنب ولا حائض».

رواه **ق**(۱) .

١٥٣ ـ باب في جواز دخول الجنب والحائض المسجد من غير جلوس فيه وجواز جلوسه فيه إذا توضأ

٥٣١ ـ عن أبي هريرة قال: «بينما رسول اللَّه عَيَّكُم في المسجد فقال: يا عائشة ناوليني الثوب. فقالت: إني حائض. فقال: إن حيضتك ليست في يدك. فناولته».

رواه م^(۲) .

٥٣٢ _ عن عائشة قالت: قال لي رسول اللَّه عَيْنِكُم : «ناوليني الخمرة من المسجد. فقلت: إني حائض. قال: إن حيضتك ليست في يدك».

رواه م^(۳) .

٣٣٥ ـ عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي عَلَيْكِيْم قالت: «كان رسول اللَّه عَلَيْكِم عَلَيْكِم عَالَث عَلَيْكِم عَلَيْكُم عَلَيْكُم يَعْمُ وَعَوْمُ إحدانا (١/ق ٤٠-أ عَلِيْكُم يضع رأسه في حجر/ إحدانا، فيتلو القرآن وهي حائض، وتقوم إحدانا (١/ق ٤٠-أ بخمرته إلى المسجد فتبسطها وهي حائض».

رواه س (ئ) وقد تقدمت هذه الأحاديث(٥) .

٤٣٥ ـ روى الإمام أحمد(٦) عن ابن عمر «أن النبي عَرِّالِكُم قال لعائشة ـ رضي

سنن ابن ماجه (۱/ ۲۱۲ رقم ٦٤٥).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢٤٥ رقم ٢٩٩).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٢٤٤ _ ٢٤٥ رقم ٢٩٨).

⁽٤) سنن النسائي (١٤٧/١ رقم ٢٧٢).

⁽٥) الأحاديث (٣٩ ـ ٤١).

⁽٦) المسند (٢/ ٧٠).

اللَّه عنها _: {ناوليني} (١) الخمرة من المسجد. فقالت: إني قد أحدثت. فقال: أو حيضتك في يدك».

٥٣٥ ـ عن جابر قال: «كان يمر أحدنا في المسجد جنبًا مجتازًا».

رواه سعید بن منصور^(۲) .

٣٦٥ - وعن عطاء بن يسار قال: «رأيت رجالاً من أصحاب رسول اللَّه عَلَيْكُمْ يَاللُّهُ عَلَيْكُمْ مِن أصحاب رسول اللَّه عَلَيْكُمْ يَاللُّهُ عَلَيْكُمْ يَاللُّهُ عَلَيْكُمْ وَضُوء الصلاة».

رواه سعيد بن منصور (٣) وأبو بكر الأثرم.

١٥٤ ـ باب في نوم الجنب وأكله وشربه

وم عن عبد اللَّه بن عمر «أن عمر بن الخطاب ـ رضي اللَّه عنهما ـ سأل رسول اللَّه على اللَّه على الله ع

٥٣٨ ـ عن عائشة قالت: «كان النبي على الله إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة».

رواه خ (٢) ، ولمسلم (٧) : «كان رسول اللَّه عَلَيْكُم إذا كان جنبًا فأراد أن يأكل أو ينام توضأ وضوءه (للصلاة) (٨) ».

⁽١) في «الأصل»: وليني. والمثبت من المسند. (٢) تفسير سعيد بن منصور (رقم ٦٤٥).

⁽٣) تفسير سعيد بن منصور (رقم ٦٤٦) وقال ابن كثير في تفسيره (٢/٥/٢): وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم.

⁽٤) صحيح البخاري (١/ ٤٦٧ رقم ٢٨٧).

⁽٥) صحيح مسلم (٢٤٨/١ رقم ٣٠٦). (٦) صحيح البخاري (١/ ٤٦٨ رقم ٢٨٨).

⁽V) صحیح مسلم (۱/ ۲٤۸ رقم $(\pi \cdot 0)$. (۸) من صحیح مسلم.

٥٣٩ ـ عن أبي سعيد الخدري «أنه ذكر لرسول اللَّه عَلَيْكُم أنه تصيبه الجنابة فيريد أن ينام، فأمره أن يتوضأ ثم ينام».

رواه الإمام أحمد^(۱) ق^(۲) .

• ٤ • _ عن عمار بن ياسر «أن النبي عليه رخص للجنب إذا أكل [أو]^(٣) شرب أو نام أن يتوضأ».

رواه الإمام أحمد (١) $\mathbf{c}^{(0)}$ _ واللفظ له _ والترمذي (١) وقال: حديث حسن صحيح.

1 ٤٥ _ عن عائشة «أن النبي عَلَيْكُ كان إذا أراد أن يأكل وهوجنب غسل يديه».

رواه الإمام أحمد (١٠) $\mathbf{c}^{(h)}$ $\mathbf{o}^{(h)}$ $\mathbf{o}^{(h)}$ ، وفي رواية للإمام أحمد والنسائي (١١): «ثم يأكل أو يشرب».

وفي رواية الإمام أحمد (١٢): «وإذا أراد أن يأكل ويشرب غسل يده ثم أكل وشرب».

⁽١) المسند (٣/ ٥٥).

⁽۲) سنن ابن ماجه (۱/۹۳ رقم ۵۸٦).

⁽٣) في «الأصل»: «و» والمثبت من سنن أبي داود.

⁽³⁾ 1 lhuit (3/.77).

⁽٥) سنن أبي داود (١/ ٥٧ ـ ٥٨ رقم ٢٢٥).

⁽٦) جامع الترمذي (٢/ ٥١١ ـ ٥١٢ رقم ٦١٣).

⁽۷) المسند (۲/۲۱).

⁽۸) سنن أبي داود (۱/ ۵۷ رقم ۲۲۳).

⁽٩) سنن ابن ماجه (١/ ١٩٥ رقم ٩٩٥).

⁽١٠) سنن النسائي (١٩٨/١ ـ ١٣٩ رقم ٢٥٦).

⁽١١) سنن النسائي (١/ ١٣٩ رقم ٢٥٧).

⁽۱۲) المسند (٢/١١٨).

١٥٥ ـ باب في نوم الجنب بغير وضوء

٧٤٥ ـ عن عائشة قالت: «كان النبي عَيْطِكُم ينام وهو جنب ولا يمس ماء».

رواه الإمام أحمد (۱) د (۲) ت (۳) ق (۱) ، قال يزيد بن هارون: هذا الحديث وهم. وقال الترمذي: وقد روى عن أبي إسحاق هذا الحديث شعبة والثوري وغير واحد، ويرون أن هذا غلط من أبي إسحاق.

رواه الإمام أحمد^(٥).

١٥٦ ـ باب أن النبي عليه المسلم كان يغتسل من جميع نسائه غسلاً واحدًا

\$ \$ 0 - عن قتادة عن أنس بن مالك قال: «كان رسول اللَّه عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَى نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار، وهن إحدى عشرة. فقلت الأنس: وكان يطيقه؟ قال: كنا نتحدث أنه أُعطى قوة ثلاثين».

رواه خ(٢) من رواية هشام بن أبي عبد اللَّه الدستوائي وسعيد بن أبي {عروبة}(٧)

⁽١) المسند (٦/ ٤٣، ٢٠١).

⁽۲) سنن أبى داود (۱/ ٥٨ رقم ۲۲۸).

⁽٣) جامع الترمذي (١/ ٢٠٢ رقم ١١٨).

⁽٤) سنن ابن ماجه (١/ ١٩٢ رقم ٥٨١، ٥٨٣).

⁽٥) المسند (٦/ ١٩٨).

⁽٦) صحيح البخاري (١/ ٤٤٩ رقم ٢٦٨).

⁽٧) تحرفت في «الأصل» إلى: عروة.

السنن والأحكام ______ ١٩١

عن قتادة، فقال هشام: «وهن إحدى عشرة». وقال سعيد(١): «وله [يومئذٍ إ (٢) تسع».

٥٤٥ ـ وعن أنس بن مالك «أن النبي عَلَيْكُ كان يطوف على نسائه بغسل واحد».

رواه **م**^(۳) .

۱۵۷ ـ باب أن النبي على الله كان يغتسل من كل امرأة غسلاً

٢٤٥ - عن أبي رافع «أن النبي عَيَّاتُ طاف ذات يوم على نسائه، يغتسل عند هذه وعند هذه، قال: فقلت: يا رسول اللَّه، ألا تجعله غسلاً واحدًا؟ قال: هذا أزكى وأطيب وأطهر».

رواه الإمام أحمد $(^{(3)}$ $\mathbf{c}^{(6)}$ $\mathbf{\ddot{o}}^{(7)}$ $\mathbf{\dot{o}}^{(7)}$ ، لفظ أبى داود.

قلت _ واللَّه أعلم _: ليس بينه وبين حديث أنس اختلاف، بل كان يفعل هذا مرة، وذلك أخرى، واللَّه أعلم.

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٤٦٥ رقم ٢٨٤).

⁽٢) في «الأصل»: يوم. والمثبت من صحيح البخاري.

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٢٤٩ رقم ٣٠٩).

⁽٤) المسند (٦/٨).

⁽٥) سنن أبى داود (١/ ٥٦ رقم ٢١٩).

⁽٦) سنن ابن ماجه (۱/ ۱۹۶ رقم ۵۹۰).

⁽٧) سنن النسائى الكبرى (٥/ ٣٢٩ رقم ٩٠٣٥).

١٥٨ - باب في الأمر بالوضوء قبل المعاودة

٥٤٧ ـ عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم: «إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعاود فليتوضأ بينهما وضوءًا».

رواه **م**(۱) .

١٥٩ ـ باب في ذكر المعاودة بغير وضوء

٥٤٨ عن عائشة قالت: «كان النبي علي علي إذا كانت له حاجة إلى أهله أتاهم، ثم يعود ولا يمس ماء».

رواه الإمام أحمد^(٢) .

⁽۱) صحیح مسلم (۱/۲٤۹ رقم ۳۰۸).

⁽٢) المسند (٦/ ٢٢٤).

كتابالتيمم

قال اللَّه تعالى: ﴿ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ (١)

١٦٠ ـ باب في سبب نزول آية التيمم

بعض أسفاره، حتى إذا كنا بالبيداء _ أو بذات الجيش _ انقطع عقد لي، فأقام رسول اللَّه عَلَيْ الناس معه، وليسوا على ماء، فأتى الناس رسول اللَّه على التماسه، وأقام الناس معه، وليسوا على ماء، فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق _ رضي اللَّه عنه _ فقالوا: ألا ترى ما صنعت عائشة، أقامت برسول اللَّه عَلَيْ والناس/ وليسوا على ماء، وليس معهم ماء فجاء أبو بكر (١/ق ١١-أ) ورسول اللَّه عَلَيْ واضع رأسه إعلى الله على فخذي قد نام، فقال: حبست رسول اللَّه عَلَيْ والناس، وليسوا على ماء، وليس معهم ماء. فقالت عائشة: فعاتبني أبو بكر، وقال ما شاء اللَّه أن يقول، وجعل يطعنني بيده في خاصرتي، فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول اللَّه عَلَيْ فخذي، فقام رسول اللَّه عَلَيْ خول اللَّه عَلَيْ فخذي، فقام رسول اللَّه عَلَيْ خين من التحرك إلا مكان رسول اللَّه عَرْ وجل _ آية التيمم ﴿ فتيمموا ﴾ فقال أسيد بن حضير: ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر. فبعثنا البعير الذي فقال أسيد بن حضير: ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر. فبعثنا البعير الذي

رواه خ (٣) م (١٤) ، وهذا لفظ البخاري، وفي رواية لمسلم: «فنام رسول اللَّه

⁽١) سورة النساء، الآية: ٤٣، وسورة المائدة: الآية: ٦.

⁽٢) من صحيح البخاري.

⁽٣) صحيح البخاري (١/ ١٤٥ رقم ٣٣٤).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٢٧٩ رقم ٣٦٧).

عَلَيْكُم حتى أصبح».

١٦١ - باب في اختصاص أمة محمد عليه بالتيمم

••• عن جابر بن عبد اللَّه أن النبي عَلَيْنِ قال: «أعطيت خمسًا لم يعطهن نبي قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي الغنائم، ولم تحل لأحد قبل، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي - عَلِينِ - يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة».

رواه خ(١١) م(٢) ، لفظ البخاري.

١٥٥ - عن أبي هريرة أن رسول اللّه عَرَّا قال: «فضلت على الأنبياء بست: أعطيت جوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وأحلت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا، وأرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي النبيون».

رواه م^(۳).

٢٥٥ - عن حذيفة بن اليمان أن النبي على الناس بثلاث: «فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الأرض كلها مسجدًا، وجعلت تربتها لنا طهورًا إذا لم نجد الماء».

رواه م^(۱).

⁽١) صحيح البخاري (١/ ١٩٥ رقم ٣٣٥).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٣٧٠ ـ ٣٧١ رقم ٥٢١).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٣٧١ رقم ٣٢٥).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٣٧١ رقم ٥٢٢).

⁽٥) في «الأصل»: فضلني. والمثبت من المسند.

عليهم السلام - أو قال على الأمم - بأربع قال: أرسلت إلى الناس كافة، وجعلت لي الأرض كلها لي مسجداً وطهوراً، فأينما أدركت رجلاً من أمتي الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره، ونصرت بالرعب مسيرة شهر، يقذفه في قلوب أعدائي، وأحل لنا الغنائم».

رواه الإمام أحمد (١) ، ورى منه ت (٢) قال: «إن اللَّه فضلني على الأنبياء _ أو قال: _ أمتي على الأمم _ وأحل لي الغنائم» وقال: حديث حسن صحيح.

٥٥٤ عن ابن عباس قال: قال رسول اللّه/ عَيْنِينَ : «أعطيت خمسًا لم يعطهن (١/ق ٤١-ب أحد قبلي...». وفيه: «وجعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا».

رواه الإمام أحمد^(٣) ت^(٤).

٥٥٥ ـ وقد روى الإمام أحمد هذا الحديث عن علي (٥) وعن أبي موسى (١) ، وفي رواية علي: «وجعل التراب لي طهورًا».

٣٥٥ - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم : «جعلت لي الأرض مساجد وطهوراً، أينما أدركتني الصلاة تمسحت وصليت، وكان من قبل يعظمون ذلك، إنما كانوا يصلون في كنائسهم وبيعهم».

رواه الإمام أحمد^(٧).

⁽١) المسند (٥/ ٢٤٨، ٢٥٢).

⁽٢) جامع الترمذي (٤/ ١٠٢ رقم ١٥٥٣).

⁽T) Huit (1/ ·07 , 1 · T).

⁽٤) لم أقف عليه في جامع الترمذي، وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٨/٨) على أنه من الزوائد على الكتب الستة، واللَّه أعلم.

⁽٥) المسند (١/ ٩٨، ١٥٨) وخرجه الضياء في المختارة (٢/ ٣٤٨ ـ ٣٤٩ رقم ٧٢٨، ٢٢٩).

⁽r) Huit (3/113).

⁽V) المستد (Y/ ۲۲۲).

١٦٢ - باب صفة التيمم بضربة واحدة

والمحمد عن عمار بن ياسر قال: «بعثني النبي عليه النبي عليه في حاجة، فأجنبت فلم أجد الماء، فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة، ثم أتيت النبي عليه فذكرت ذلك له، فقال: إنما كان يكفيك أن تقول بيدك هكذا. ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة، ثم مسح الشمال على اليمين، وظاهر كفيه ووجهه».

رواه خ(۱) م(۲) ، واللفظ له، وفي رواية البخاري: «وضرب النبي عليه الأرض ونفخ فيهما، ثم مسح بهما وجهه وكفيه»، وفي لفظ له(۲) أيضًا: «فقال: إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا. وضرب بكفه ضربة على الأرض، ثم نفضها، ثم مسح بها ظهر كفه».

وفي لفظ للدارقطني (٤): «ثم تمسح بهما وجهك وكفيك إلى الرصغين». وقال: لم يروه عن حصين مرفوعًا غير إبراهيم بن طهمان، وأوقفه (٥) شعبة وزائدة وغيرهما.

ورواه أبو بكر الأثرم: «ثم تمسح بوجهك وكفيك إلى الرصغين» من رواية إبراهيم بن طهمان عن حصين.

١٦٣ - باب في التيمم بضربتين

00٨ ـ عن عمار بن ياسر «أنهم تمسحوا وهم مع رسول اللَّه عَالِيْكُم بالصعيد

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٥٢٨ رقم ٣٣٨).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢٨٠ رقم ٣٦٨).

⁽٣) صحيح البخاري (١/ ٥٤٣ رقم ٣٤٧).

⁽٤) سنن الدارقطني (١/ ١٨٣ رقم ٣٣).

⁽٥) في «الأصل»: وافقه. وهو تحريف، والتصويب من سنن الدارقطني.

لصلاة الفجر، فضربوا بأكفهم الصعيد، ثم مسحوا وجوههم مسحة واحدة، ثم عادوا فضربوا بأكفهم الصعيد مرة أخرى، فمسحوا بأيديهم كلها إلى المناكب والآباط من بطون أيديهم».

رواه الإمام أحمد (١) ق (٢) د (٣) ، وهذا لفظه.

قال إسحاق بن راهويه (٤): حديث عمار في التيمم للوجه والكفين هو حديث صحيح، وحديث عمار «تيممنا مع النبي عليك إلى المناكب والآباط» ليس هو بمخالف لحديث الوجه والكفين؛ لأن إعماراً (٥) لم يذكر أن النبي عليك أمرهم بذلك، وإنما/ قال: فعلنا كذا وكذا، فلما سأل النبي عليك أمره بالوجه (١/ق ٢٤-أ) والكفين، والدليل على ذلك ما أفتى به عمار بعد النبي عليك في التيمم أنه قال: الوجه والكفين. ففي هذا دلالة أنه انتهى إلى ما علمه النبي عليك .

900 عن ابن عمر قال: «مر رجل على رسول اللَّه عَلَيْكُم في سكة من السكك وقد خرج من غائط ـ أو بول ـ فسلم عليه، فلم يرد عليه، حتى إذا كاد الرجل أن يتوارى في السكة ضرب بيديه على الحائط، ومسح بهما وجهه، ثم ضرب ضربة فمسح ذراعيه، ثم رد على الرجل السلام، وقال: إنه لم يمنعني أن أرد عليك السلام إلا أني لم أكن على طهر».

رواه $\mathbf{c}^{(1)}$ من رواية محمد بن ثابت العبدي، عن نافع، عن ابن عمر. قال أبو أحمد بن عدي خالفه عبيد اللَّه وأيوب والناس فقالوا: عن نافع عن ابن عمر فعله.

⁽١) المسند (٤/ ٢٣٠، ٢٢١).

⁽۲) سنن ابن ماجه (۱/ ۱۸۷ رقم ۵٦٦).

⁽٣) سنن أبي داود (١/ ٨٦ رقم ٣١٨).

⁽٤) جامع الترمذي (١/ ٢٧٠ ـ ٢٧١).

⁽٥) في «الأصل»: عمار. (٦) سنن أبي داود (١/ ٩٠ رقم ٣٣٠).

⁽۷) الكامل (۷/ ۳۰۷).

قال يحيى بن معين (١) في العبدي: هو ضعيف. وفي رواية (٢): ليس بشيء. وفي رواية (٣): ليس به بأس.

• ٦٠ عن الربيع بن بدر، عن أبيه، عن جده عن الأسلع قال: «أراني كيف علمه رسول اللَّه عَلَيْ التيمم، فضرب بكفيه الأرض، ثم نفضهما، ثم مسح بهما وجهه، ثم أمر على لحيته، ثم أعادهما إلى الأرض، فمسح بهما الأرض، ثم دلك إحداهما على الأخرى، ثم مسح ذراعيه».

رواه الدارقطني(١) .

٥٦١ - عن جابر بن عبد الله، عن النبي عليك الله قال: «التيمم ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين».

رواه البيهقي^(٥) .

١٦٤ ـ باب في تيمم الجنب ونحوه

٥٦٧ - عن عمران بن حصين قال: «كنا في سفر مع النبي عليه فدعا بالوضوء فتوضأ، ونودي بالصلاة، فصلى بالناس، فلما انفتل من صلاته إذا برجل معتزل لم يصل مع القوم، قال: ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم؟ قال: أصابتني جنابة ولا ماء. قال: عليك بالصعيد؛ فإنه يكفيك».

رواه **خ**(۱) م(۷) .

⁽١) تاريخ الدوري (٤/ ٣١٠ رقم ٤٥٣٧).

⁽٢) تاريخ الدوري (٤/ ١١٢ رقم ٣٤٢٢).

⁽٣) تاريخ الدارمي (٢١٦ رقم ٨٠٩).

⁽٤) سنن الدارقطني (١/ ١٧٩ رقم ١٤).

⁽٥) السنن الكبرى (١/ ٢٧).

⁽٦) صحيح البخاري (١/ ٥٤٥ رقم ٣٤٨).

⁽٧) صحيح مسلم (١/ ٤٧٤ ـ ٤٧٦) رقم ٦٨٢).

السنن والأحكام ______ ١٩٩

970 _ عن أبي ذر الغفاري _ رضي اللَّه عنه _ أن رسول اللَّه عليه قال: «إن الصعيد الطيب طهور المسلم، وإن لم يجد الماء عشر سنين، فإذا وجد الماء فليمسه بشرته، فإن ذلك خير».

رواه الإمام أحمد (۱) $\mathbf{c}^{(1)}$ س (۳) $\mathbf{c}^{(3)}$ واللفظ له يا وقال: حديث حسن صحيح.

370 عن أبي هريرة قال: «جاء أعرابي إلى النبي عَنَيْنِهُم ، فقال: يا رسول اللّه ، إني أكون في الرمل أربعة أشهر، فيكون فينا النفساء والحائض والجنب، فما ترى؟ قال: عليك بالتراب. يعنى: التيمم».

رواه/ الإمام أحمد (٥) .

(١/ق٤٢-ب)

١٦٥ ـ باب في تيمم الجنب إذا خاف البرد

070 _ عن عمرو بن العاص قال: «احتلمت في ليلة باردة في غزاة ذات السلاسل، فأشفقت أن أغتسل فأهلك، فتيممت، ثم صليت بأصحابي، فذكروا ذلك لرسول اللَّه عليه من الأغتسال، وقال: يا عمرو، صليت بأصحابك وأنت جنب؟! فأخبرته بالذي منعني من الاغتسال، وقلت: إني سمعت اللَّه _ تعالى _ يقول: ﴿ وَلا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ (١) . فضحك النبي عليه ولم يقل شيئًا».

⁽١) المسند (٥/ ١٥٥، ١٨٠).

⁽٢) سنن أبى داود (١/ ٩٠ ـ ٩١ رقم ٣٣٢).

⁽٣) سنن النسائي (١/ ١٧١ رقم ٣٢١).

⁽٤) جامع الترمذي (١/ ٢١١ ـ ٢١٢ رقم ١٢٤).

⁽٥) المسند (٢/ ٢٧٨، ٢٥٣).

⁽٦) سورة النساء، الآية: ٢٩.

رواه الإمام أحمد (١) $\mathbf{c}^{(1)}$ والدارقطني وفي لفظ له (٤): «فغسل مغابنه» وتوضأ وضوءه للصلاة».

رواه أبو بكر الأثرم(^).

و النبي على الله عن جده قال: «جاء رجل إلى النبي على الله عن جده قال: «جاء رجل إلى النبي على الله عن عمر و الله عن الله الله الرجل يغيب لا يقدر على الماء أيجامع أهله؟ قال: نعم».

رواه الإمام أحمد (٩) ، من رواية حجاج بن أرطاة، وفيه كلام لغير واحد من الأئمة (١٠) .

⁽١) المسند (٤/ ٢٠٣ _ ٤٠٢).

⁽٢) سنن أبي داود (١/ ٩٢ رقم ٣٣٤).

⁽٣) سنن الدارقطني (١٧٨/١ رقم ١٢).

⁽٤) سنن الدارقطني (١/ ١٧٩ رقم ١٣).

⁽٥) أي: أصابه الجَوى، وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول، وذلك إذا لم يوافقه هواؤها واستوخمتها، ويقال: اجتويت البلد إذا كرهت المقام فيها وإن كنت في نعمة. النهاية (١/ ٣١٨).

⁽٦) تشبه في «الأصل» أن تكون: فغلبت. والمثبت من المنتقى مع نيل الأوطار (١/٢٥٩).

⁽٧) الخضخضة: التحريك. النهاية (٢/ ٣٩).

⁽٨) عزاه له المجد ابن تيمية في المنتقى (١/ ٢٥٩).

⁽٩) المسند (٢/ ٢٢٥). (١٠) ترجمته في التهذيب (٥/ ٢٢٠).

١٦٦ ـ باب فيمن وجد ماء لا يكفي لجميع بدنه ليستعمل ما وجد ويتيمم لما بقي

٥٦٨ عن أبي هريرة أن رسول اللَّه عَرَّاتُ عَالَ: «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم». رواه خ(١) م(١) .

١٦٧ ـ باب في المتيمم يجد الماء في الوقت بعد صلاته بالتيمم

970 _ عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: «خرج رجلان في سفر، فحضرت الصلاة، وليس معهما ماء، فتيمما صعيدًا طيبًا، فصليا، ثم وُجد الماء في الوقت، فأعاد أحدهما الصلاة والوضوء، ولم يعد الآخر، ثم أتيا رسول الله على الأخرا ذلك، فقال للذي لم يعد: أصبت السنة، وأجزأتك صلاتك. وقال للذي توضأ وأعاد: لك الأجر مرتين».

أخرجه د^(۳) س (٤) ، وقال أبو داود (يعني: مروي) (ه) عن عطاء بن يسار/ (١/ق٣٠-أ) عن النبي عليا الله الله الله الله الله الله الحديث ليس بمحفوظ.

١٦٨ ـ باب تيمم المجروح

٥٧٠ عن جابر بن عبد اللَّه قال: «خرجنا في سفر، فأصاب رجلاً منا حجرٌ

⁽١) صحيح البخاري (١٣/ ٢٦٤ رقم ٧٢٨٨).

⁽٢) صحيح مسلم (٢/ ٩٧٥ رقم ١٣٣٧).

⁽٣) سنن أبي داود (١/ ٩٣ رقم ٣٣٨).

⁽٤) سنن النسائي (٢١١/١ ـ ٢١٢ رقم ٤٣١).

⁽٥) كذا في «الأصل».

فشجه في رأسه، ثم احتلم، فسأل أصحابه، فقال: هل تجدون لي رخصة في التيمم؟ قالوا: ما نجد لك رخصة، وأنت تقدر على الماء. فاغتسل فمات، فلما قدمنا على النبي علي أخبر بذلك فقال: قتلوه، قتلهم الله، ألا سألوا إذ لم يعلموا، فإنما شفاء العي السؤال، إنما كان يكفيه أن يتيمم ويعصر - أو يعصب، شك موسى - على جرحه ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده».

أخرجه $\mathbf{c}^{(1)}$ _ وموسى هو شيخه _ والدارقطني $\mathbf{c}^{(1)}$.

٥٧١ عن الأوزاعي أنه بلغه عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع عبد الله بن عباس قال: «أصاب رجلاً جرح على عهد رسول الله عليه الله على أمر باغتسال فاعتسل فمات، فبلغ ذلك رسول الله على فقال: قتلوه، قتلهم الله، ألم يكن شفاء العي السؤال».

رواه الإمام أحمد (٢) ق(٥) إلا أنه منقطع لم يسمعه الأوزاعي.

١٦٩ ـ باب التيمم لرد السلام

٥٧٢ - عن أبي الجهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري قال: «أقبل النبي عاليك من نحو بئر جمل، فلقيه رجل فسلم عليه، فلم يرد عليه النبي عاليك متى أقبل على الجدار، فمسح بوجهه ويديه، ثم رد عليه السلام».

رواه خ(١٦) م(٧) إلا أن مسلمًا رواه تعليقًا، قال: و(قال)(٨) الليث بن سعد.

⁽۱) سنن أبي داود (۱/ ۹۳ رقم ۳۳۳).

⁽٢) سنن الدارقطني (١/ ١٨٩ ـ ١٩٠ رقم ٣).

⁽٣) المسند (١/ ٣٣٠).

⁽٤) سنن أبي داود (١/ ٩٣ رقم ٣٣٧).

⁽٥) سنن ابن ماجه (١/ ١٨٩ رقم ٧٧٥).

⁽٦) صحيح البخاري (١/ ٥٢٥ _ ٥٢٦ رقم ٣٣٧).

⁽٧) صحيح مسلم (١/ ٢٨١ رقم ٣٦٩).

⁽۸) في صحيح مسلم: روي.

فذكر إسناده (١١) ، وعنده: «أبو الجهم» (٢) .

٥٧٣ ـ عن عبد اللَّه بن حنظلة بن الراهب «أن رجلاً سلم على النبي علي وقد بال، فلم يرد عليه النبي علي الله بن حتى قال بيده إلى الحائط ـ يعني: أنه تيمم».

رواه الإمام أحمد (٣) من طريق رجل لم يسم.

٥٧٤ ـ عن عبد اللَّه بن عمر قال: «مر رجل على رسول اللَّه على الله على الله على الله على الله على الله على الله الله من سكك المدينة، وقد خرج من غائط وبول، فسلم عليه، فلم يرد عليه السلام، حتى إذا كاد الرجل يتوارى في السكة ضرب بيديه على الحائط، فمسح وجهه، ثم ضرب ضربة أخرى فمسح ذراعيه، ثم رد على الرجل السلام، وقال: إنه لم عنعني أن أرد عليك السلام إلا أني لم أكن على طهر».

رواه $\mathbf{c}^{(1)}$ والدارقطني وهذا لفظه، وقد تقدم هذا الحديث (٦) .

⁽۱) قال النووي في شرح مسلم (۱/٤٤٢): هكذا وقع في صحيح مسلم في جميع الروايات منقطعًا بين مسلم والليث، وهذا النوع يسمى: معلقًا. اهـ. وانظر تقييد المهمل وتمييز المشكل لأبي علي الجياني (٣/٧٩٩ ـ ٧٩٩) وغرر الفوائد المجموعة للحافظ رشيد اللدين العطار (١١٧ ـ ١٢٣).

⁽٢) قال النووي في شرح مسلم (٢/ ٤٤٣ ـ ٤٤٣): هكذا هو في مسلم، وهو غلط، وصوابه ما وقع في صحيح البخاري وغيره: «أبو الجهيم» بضم الجيم وفتح الهاء وزيادة ياء، هذا هو المشهور في كتب الأسماء، وكذا ذكره مسلم في كتابه في أسماء الرجال والبخاري في تاريخه وأبو داود والنسائي وغيرهم، وكل من ذكره من المصنفين في الأسماء والكنى وغيرها.

⁽٣) المسند (٥/ ٢٢٥).

⁽٤) سنن أبي داود (١/ ٩٠ رقم ٣٣٠).

⁽٥) سنن الدارقطني (١/ ١٧٧ رقم ٧).

⁽٦) تحت رقم (٥٥٩).



كتابالحيض

١٧٠ ـ باب ترك الحائض الصلاة والصوم

٥٧٥ ـ عن عائشة «أن فاطمة/ بنت أبي حبيش كانت تستحاض، فسألت النبي (١/ق ٤٣ ـ ب عَرِيْكِيْكُم ، فقال: ذلك عرق، وليست بالحيضة، فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة، فإذا أدبرت فاغتسلي وصلي».

رواه خ(١) م(٢) ، واللفظ للبخاري.

ولا الله على المسلى فمر على النساء، فقال: «خرج رسول الله على الساء، تصدقن فإني أريتكن أكثر الله المصلى فمر على النساء، فقال: يا معشر النساء، تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار. فقلن: وبم يا رسول الله؟ قال: تكثرن اللعن وتكفرن العشير، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن. قلن: وما نقصان ديننا و عليا وسول الله؟ قال: أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل؟ قلن: بلى. قال: فذلك من نقصان عقلها، أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم؟ قلن: بلى. {قال} فذلك من نقصان دينها».

أخرجه خ(٥) _ وهذا لفظه _ ومسلم(٢) .

٥٧٧ ـ وعن عبد اللَّه بن عمر عن النبي عليَّكِم بنحوه وفيه: «وتمكث الليالي

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٤٨٧ رقم ٣٠٦).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢٦٢ رقم ٣٣٣).

⁽٣) تحرفت في «الأصل» وصوبتها من صحيح البخاري. (٤) من صحيح البخاري.

⁽٥) صحيح البخاري (١/ ٤٨٣ رقم ٢٠٤).

⁽⁷⁾ صحیح مسلم $(1/ \sqrt{N})$ رقم (7).

7 . 7

ماتصلي، وتفطر في رمضان، فهذا نقصان الدين».

رواه م^(۱) .

۱۷۱ ـ باب وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة.

٥٧٨ ـ عن معاذة قالت: «سألت عائشة فقلت: ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ فقالت: أحرورية أنت؟ قلت: لست بحرورية، ولكني أسأل. قالت: كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة».

رواه خ(٢) م(٣) ، وهذا لفظه، وفي رواية البخاري: «كنا نحيض مع رسول اللَّه عَلَيْكُم فلا يأمرنا ـ أو قالت: فلا نفعله» ولمسلم(٤) : «قد كانت إحدانا تحيض على عهد رسول اللَّه عَلَيْكُم ثم لا تؤمر بقضاء».

١٧٢ ـ باب أن الحائض لا تطوف بالبيت

⁽۱) صحيح مسلم (١/ ٨٦ ـ ٨٧ رقم ٧٩).

⁽٢) صحيح البخاري (١/١) رقم ٣٢١).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٢٦٥ رقم ٣٣٥/ ٦٩).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٢٦٥ رقم ٣٣٥/ ٦٧).

⁽٥) في «الأصل»: إلى. والمثبت من الصحيحين.

السنن والأحكام ______ ٢٠٧

رواه خ(١) م(٢) .

ذكر أن الحائض لا تقرأ شيئًا من القرآن تقدم في باب الجنابة (٣) .

١٧٣ ـ باب مباشرة الحيض

٠٨٠ عن عائشة قالت: «كنت أغتسل أنا والنبي عائطي الم إناء واحد، كلانا جنب/ وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض، وكان يُخرج رأسه إلي وهو (١/ق ٤٤-1) معتكف فأغسله وأنا حائض».

رواه خ^(۱) _ واللفظ له _ ومسلم^(۵) .

٥٨١ - عن أم سلمة قالت: «بينا أنا مع رسول اللَّه عَيَّاتُكُم مضطجعة في الخميلة حضت، فانسللت فأخذت ثياب حيضتي، فقال: أنفست؟ فقلت: نعم. فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة». أخرجاه (٢) أيضًا.

٨٢ ـ عن ميمونة زوج النبي عَلَيْكُم قالت: «كان النبي عَلَيْكُم إذا أراد {أن} (٧) يَالِكُمُ إذا أراد {أن} (٧) يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض».

أخرجاه (٨) أيضًا، ولفظه للبخاري.

مه عن أنس بن مالك: «إن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوها _ وفي رواية: _ يجامعوهن _ في البيوت، فسأل أصحاب النبي

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٤٧٧ رقم ٢٩٤).

⁽۲) صحیح مسلم (۲/۸۷۳ رقم ۱۱۹/۱۲۱۱).

⁽٣) الحديثان (٢٤، ٥٢٥).

^{. (}٤) صحيح البخاري (١/ ٤٨١ رقم ٢٩٩ ـ ٣٠١).

⁽٥) صحیح مسلم (١/ ٢٤٤ رقم ٢٩٧، ١/٢٥٦ رقم ٣٢١).

⁽٦) صحيح البخاري (١/ ٤٨٠ رقم ٢٩٨) وصحيح مسلم (٢٤٣/١ رقم ٢٩٦).

⁽٧) من صحيح البخاري.

⁽٨) صحيح البخاري (١/ ٤٨٣ رقم ٣٠٣) وصحيح مسلم (١/ ٢٤٣ رقم ٢٩٤).

عَلَيْ فَأَنْزِلَ اللَّه ـ تعالى ـ: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ . . . ﴾ (١) إلى آخر الآية فقال رسول اللَّه عَلَيْ الصنعوا كل شيء إلا النكاح». رواه م (٢) .

٥٨٤ ـ عن عكرمة، عن بعض أزواج النبي عليات «أن النبي عليات كان إذا أراد من الحائض شيئًا ألقى على فرجها ثوبًا». رواه د(٣) .

هي حائض الله عليه على الله على الله على الله على الله على الله المرأة من نسائه وهي حائض إذا كان عليها إزار إلى أنصاف الفخذين _ أو الركبتين _ تحتجز به (١٠) ».

رواه الإمام أحمد^(ه) س^(r) د^(۷) ، واللفظ له، وفي رواية: «محتجزة به».

و العراق عمير مولى عمر - رضي اللّه عنه - قال: «جاء نفر من أهل العراق الى عمر فقال لهم عمر: أبإذن جئتم؟ قالوا: نعم. قال: فما جاء بكم؟ قالوا: جئنا نسأل عن ثلاث. قال: وما هن؟ {قالوا} (١٠): صلاة الرجل في بيته تطوعًا ما هي، وما يصلح للرجل من امرأته وهي حائض، وعن الغسل من الجنابة. فقال عمر: أسَحَرَة أنتم؟ قالوا: لا يا أمير المؤمنين ما نحن بسحرة. قال: لقد سألتموني عن ثلاثة أشياء ما سألني عنهن أحد منذ سألت رسول اللّه عليه عنهن إقبلكم (١٠) أما صلاة الرجل في بيته نور فنور بيتك ما استطعت، وأما الحائض

⁽١) سورة البقرة، الآية: ٢٢٢.

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢٤٦ رقم ٣٠٢).

⁽٣) سنن أبي داود (١/ ٧١ رقم ٢٧٢).

⁽٤) أي: تشده على وسطها. النهاية (١/ ٣٤٤).

⁽٥) المسند (٦/ ٢٣٢، ٥٣٥، ٢٣٦).

⁽٦) سنن النسائي (١/ ١٥١ _ ١٥٢ رقم ٢٨٦).

⁽٧) سنن أبي داود (۱/ ۷۰ رقم ٢٦٧).

⁽A) في «الأصل»: قال.

⁽٩) في «الأصل»: قد لكم. والمثبت من إتحاف الخيرة وسنن البيهقي.

فما فوق الإزار وليس له ما تحته، وأما الغسل من الجنابة فتفرغ بيمينك على يسارك، ثم تدخل يدك في الإناء فتغسل فرجك وما أصابك، ثم تتوضأ وضوءك للصلاة، ثم تفرغ على رأسك ثلاث مرات، تدلك رأسك كل مرة، ثم تغسل سائر جسدك».

رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده (١) والبيهقي في سننه (٢) .

٥٨٧ ـ وروى البيهقي (٢) أيضًا عن عبد اللَّه بن/ سعد الأنصاري «أنه سأل رسول اللَّه (١/ق ٤٤ ـ ب على الله عن عبد الله عن عبد الله عن المرأتي وهي حائض؟ قال: ما فوق الإزار».

١٧٤ ـ باب جواز دخول الحائض المسجد

 $_{
m e}$ وقد تقدمت الأحاديث في دخول الجنب المسجد وقد تقدمت الأحاديث في دخول الجنب المسجد وقد تقدمت الأحاديث في المسجد وقد تقدمت الأحاديث في المسجد وقد تقدمت الأحاديث في المسجد وقد تقدمت المسجد وقد تقدمت الأحاديث وقد تقدمت وقد تقدمت

١٧٥ ـ باب في الأكل والشرب مع الحائض وغيره

٥٨٨ ـ عن عائشة أنها قالت: «كان رسول اللَّه عَلَيْكُم يَتْكَى في حجري وأنا حائض فيقرأ القرآن». أخرجه خ(١) م(٥) .

٥٨٩ ـ عن عائشة أيضًا قالت: «كنت أشرب وأنا حائض، ثم أناوله النبي علين المنتجم فيضع فأه على موضع في، وأتعرق العرق وأنا حائض ثم أناوله النبي علين المنتجم فيضع فأه على موضع في». رواه م(١) .

⁽١) كما في إتحاف الخيرة (٢/١) ٤ - ٤٠٣ رقم ٧٣٠/٣).

⁽٢) السنن الكبرى (١/ ٣١٢).

٥٨٧ ـ خرجه الضياء في المختارة (٩/ ٤١٢/ رقم ٣٩٠).

⁽٣) الباب (١٥٣) الأحاديث (٥٣١ - ٥٣٤).

⁽٤) صحيح البخاري (١/ ٤٧٩ رقم ٢٩٧).

⁽٥) صحيح مسلم (٢٤٦/١ رقم ٣٠١).

⁽٦) صحيح مسلم (١/ ٢٤٥ رقم ٣٠٠).

۲۱۰ _____ کتاب الحیض

• 90 - عن عبد اللَّه بن سعد قال: «سألت النبي علَيْكُم عن مؤاكلة الحائض فقال: واكلها».

رواه الإمام أحمد(١) د(٢) ت(٣) ، وقال: حديث حسن غريب.

١٧٦ ـ باب إِثم من أتى حائضاً

٩٠ - عن أبي هريرة عن النبي عليك على قال: «من أتى حائضًا أو امرأة في دبرها، أو كاهنًا فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل الله على محمد عليك ».

رواه ق (١) ت (٥) ، وليس عنده «فصدقه بما يقول» وقال: لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث حكيم الأثرم عن أبي تميمة، عن أبي هريرة. وضعف محمد هذا الحديث من قبل إسناده.

قال الحافظ المصنف _ رحمه اللَّه _: وروي عن خ (۱) قال: حكيم الأثرم بصري، عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي هريرة «من ﴿أَتَى كَاهنًا﴾»(٧) لا يتابع في حديثه، ولا يعرف لأبي تميمة سماع من أبي هريرة.

١٧٧ - باب كفارة إِتيان الحائض

٥٩٢ ـ عن ابن عباس، عن النبي عليم الله الذي يأتي امرأته وهي حائض

[•] ٩٥ - خرجه الضياء في المختارة (٩/ ٩٠٤، ٤١١ ـ ٤١٢ رقم ٣٨٥، ٣٨٩، ٩٩٠).

⁽۱) المسند (٤/ ٣٤٢، ٥/ ٣٩٣).(۲) سنن أبي داود (١/ ٥٥ رقم ٢١٢).

⁽٣) جامع الترمذي (١/ ٢٤٠ رقم ١٣٣).

⁽٤) سنن ابن ماجه (١/ ٢٠٩ رقم ٦٣٩).

⁽٥) جامع الترمذي (١/ ٢٤٢ رقم ١٣٥).

⁽٦) التاريخ الكبير (٣/ ١٦ _ ١٧ رقم ٦٧).

 ⁽۷) في «الأصل»: أتاك هذا. والمثبت من التاريخ الكبير وتهذيب الكمال (۲۰۸/۷) ولعل
 المؤلف نقله من الكمال في أسماء الرجال لشيخه عبد الغني المقدسي.

السنن والأحكام ______ ٢١١

قال: يتصدق بدينار أو نصف دينار».

رواه الإمام أحمد (١) در٢) ق (٣) ت (١) س (٥) ، وقال أبو داود: هكذا الرواية الصحيحة قال: «دينار أو نصف دينار».

وعن ابن عباس أن رسول اللَّه عَلَيْكُم قال: «يتصدق بدينار، فإن لم يجد ديناراً فنصف دينار».

رواه الإمام أحمد^(٢).

390 - عن ابن عباس «أن النبي عَلَيْكُم جعل في الحائض تصاب ديناراً، فإن أصابها وقد أدبر الدم عنها ولم تغتسل فنصف دينار».

رواه الإمام أحمد^(٧).

٥٩٥ _ وعن ابن عباس عن النبي عليه عليه قال: «إذا كان دمًا أحمر فدينار، وإذا
 كان/ دمًا أصفر فنصف دينار».

رواه $\mathbf{c}^{(\Lambda)}$ $\mathbf{c}^{(\Lambda)}$ إلا أنه من رواية أبي داود موقوف من قول ابن عباس، وقال \mathbf{c} : روي عن ابن عباس، رفعه بعضهم، وبعضهم موقوف.

⁽١) المسند (١/ ٢٣٠).

⁽٢) سنن أبي داود (١/ ٦٩ رقم ٢٦٤).

⁽۳) سنن ابن ماجه (۱/ ۲۱۰ رقم ۲٤۰).

⁽٤) جامع الترمذي (١/ ٢٤٤ رقم ١٣٦).

⁽٥) السنن الكبرى (١/ ١٢٧ رقم ٢٨٢).

⁽r) Ihuit (1/ r · 7 , 777).

⁽٧) المسند (١/ ٣٦٧).

⁽٨) سنن أبى داود (١/ ٦٩ رقم ٢٦٥).

⁽٩) جامع الترمذي (١/ ٢٤٥ رقم ١٣٧).

١٧٨ ـ باب الصفرة والكدرة بعد الطهور

 97 عطية قالت: «كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهور شيئًا». رواه خ $^{(1)}$ لم يقل البخاري «بعد الطهور».

 00 وذكر البخاري⁽¹⁾ بلا إسناد «وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة، فتقول: لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء⁽⁰⁾. تريد بذلك الطهر من الحيضة⁽¹⁾ و«بلغ بنت زيد بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر، فقالت: ما كان النساء يصنعن هذا. وعابت عليهن⁽¹⁾.

١٧٩ ـ باب ذكر الأقراء

990 - عن فاطمة بنت أبي حبيش «أنها أتت النبي عَلَيْكُم فشكت إليه الدم، فقال لها رسول اللَّه عَلَيْكُم: إنما ذلك عرق، فانظري إذا أتاك قرؤك فلا تصلي، فإذا مر القرء فتطهري، ثم صلي ما بين القرء إلى القرء».

رواه الإمام أحمد^(٨) **د**^(٩) **س**^(١٠) .

⁽١) في «الأصل»: فاطمة. والمثبت من صحيح البخاري وسنن أبي داود.

⁽٢) صحيح البخاري (١/ ٥٠٧).

⁽٣) سنن أبي داود (١/ ٨٣ رقم ٣٠٧).

⁽٤) صحيح البخاري (١/ ٥٠٠) كتاب الحيض، باب إقبال المحيض وإدباره.

⁽٥) هو أن تخرج القطنة أو الخرقة ـ التي تحتشي بها الحائض كأنها قصة بيضاء لا يخالطها صفرة، وقيل: القصة شيء كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدم كله. النهاية (٤/ ٧١).

⁽٦) رواه مالك في الموطأ (١/ ٧٨ رقم ٩٧). (٧) رواه مالك في الموطأ (١/ ٧٨رقم ٩٨).

⁽٨) المسند (٦/ ٤٢٠). (٩) سنن أبي داود (١/ ٧٧ رقم ٢٨٠).

⁽۱۰) سنن النسائي (۱/۱ ۲۰۲ رقم ۳۵٦).

رواه الإمام أحمد^(۱).

وأنها استحيضت فلا تطهر، فذكر شأنها لرسول اللَّه علَيْكُم فقال (٢): ليست بالحيضة، ولكنها ركضة من الرحم، فلتنظر قدر قرئها الذي كانت تحيض له فلتترك الصلاة، ثم لتنظر ما بعد ذلك فلتغتسل عند كل صلاة».

رواه الإمام أحمد $^{(7)}$ _ واللفظ له _ \mathbf{w} والدارقطني $^{(6)}$.

• ٦٠٠ عن أم سلمة/ قالت: «جاءت فاطمة إلى رسول اللَّه عَلَيْكُم ، فقالت: إني (١/ق ٥٥ ـ ب أستحاض. قال: ليس ذلك الحيض، إنما هو عرق، لتقعد أيام أقرائها، ثم لتغتسل ثم تستثفر بثوب ولتصلى».

⁽١) المسند (٦/ ٢٢٤).

⁽٢) في «الأصل»: فقالت. والمثبت من المسند.

⁽٣) المسند (٦/ ١٢٨ _ ١٢٩).

⁽٤) سنن النسائى (١/ ١٨٣ رقم ٥٥٣).

⁽٥) سنن الدارقطني (١/ ٢٠٦ رقم ١، ٢).

رواه الإمام أحمد^(۱) .

١٨٠ ـ باب في أقل الحيض وأكثره

1.1 عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم: «لايكون الحيض للجارية والثيب التي قد يئست من المحيض أقل من ثلاثة أيام ولا أكثر من عشرة أيام، وإذا رأت الدم فوق عشرة أيام فهي مستحاضة، فما زاد على أيام أقرائها قضت، ودم الحيض أسود خاثر تعلوه حمرة، ودم المستحاضة أصفر رقيق، فإن غلبها فلتحتشي كرسفًا، فإن غلبها فتعليها بأخرى، فإن غلبها في الصلاة فلا تقطع الصلاة وإن قطر، ويأتيها زوجها وتصوم».

رواه الدارقطني (7) ، من رواية عبد الملك عن العلاء بن كثير. قال: وعبد الملك مجهول، والعلاء هو ضعيف الحديث (7) .

۲۰۲ ـ عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول اللّه عليه الله الله الله الحيض ثلاثة أيام، وأكثره عشرة أيام».

رواه الدارقطني (٤) من رواية محمد بن أحمد بن أنس عن حماد بن منهال. قال: وحماد مجهول، ومحمد بن أحمد ضعيف.

١٨١ ـ باب صفة غسل الحيض

٦٠٣ ـ عن عائشة «أن أسماء ـ وهي بنت شكل ـ سألت النبي علي عن غسل

⁽١) المسند (٦/٤٠٣).

⁽٢) سنن الدارقطني (١/ ٢١٨ رقم ٥٩، ٦٠).

⁽٣) زاد في سنن الدارقطني: ومكحول لم يسمع من أبي أمامة شيئًا. وقال قبلها: لا يثبت، عبد الملك والعلاء ضعيفان، ومكحول لا يثبت سماعه.

⁽٤) سنن الدارقطني (١/ ٢١٩ رقم ٦١).

الحيض، فقال: تأخذ إحداكن ماءها وسدرتها فتتطهر فتحسن الطهور، ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكًا شديدًا حتى يبلغ شئون رأسها، ثم تصب عليها الماء، ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها. فقالت أسماء: وكيف تطهر بها؟ فقال: سبحان اللَّه، تطهرين بها. فقالت عائشة _ كأنها تخفي ذلك _: تتبعين أثر الدم. وسألته عن غسل الجنابة فقال: تأخذ ماء فتطهر فتحسن الطهور _ أو تبلغ الطهور _ ثم تصب على رأسها فتدلكه حتى يبلغ شئون رأسها، ثم تفيض عليها الماء. قالت عائشة: نعم النساء نساء الأنصار، لم يكن يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين ".

رواه ${\bf q}^{(1)}$ ، وذكر ${\bf \dot{q}}^{(7)}$ منه ذكر الفرصة والتطهر بها.

3 • ٦ • عن أم سلمة: «أنها سألت رسول اللَّه عليَّ الله أني أشد ضفر رأسي أفأنقضه للحيضة والجنابة؟ فقال: لا».

رواه **م**^(۳) .

٠٠٥ _ عن عائشة «أن النبي عَرَّا الله عَلَيْ قَالَ لها وكانت حائضًا: انقضي شعرك واغتسلي».

رواه **ق**(^{ئ)} .

١٨٢ ـ باب / في الحائض إذا طهرت في وقت العصر أو في وقت العشاء الآخرة ما يلزمها من الصلاة

(۱/ق ۲۵ ـ أ)

٢٠٦ - عن عبد الرحمن بن عوف قال: "إذا طهرت الحائض قبل أن تغرب

⁽۱) صحيح مسلم (۱/ ٢٦١ رقم ٣٣٢).

⁽٢) صحيح البخاري (١/ ٤٦٤ رقم ٣١٤).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٢٦٠ رقم ٣٣٠).

⁽٤) سنن ابن ماجه (١/ ٢١٠ رقم ٦٤١).

الشمس صلت الظهر والعصر، وإذا أطهرت أن قبل الفجر صلت المغرب والعشاء».

٦٠٧ - وعن ابن عباس أنه كان يقول: «إذا طهرت الحائض بعد العصر صلت الظهر والعصر، وإذا أطهرت أ(١) بعد العشاء صلت المغرب والعشاء».

رواهما سعيد بن منصور وأبو بكر الأثرم في سننهما (٢) .

١٨٣ - باب ذكر الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض

٦٠٨ - عن أم عطية أن رسول اللَّه على قال: «لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً، ولا تلبس ثوبًا مصبوعًا إلا ثوب عصب (٣) ، ولا تكتحل ولا تمس طيبًا، إلا إذا طهرت نُبذة من قُسط _ أو أظفار (٤)». وفي رواية لهما: «إذا اغتسلت إحدانا من محيضها»

رواه خ^(ه) م^(۲) .

⁽۱) في «الأصل»: طهر. والمثبت هو الصواب، وقد نقله على الصواب المجد بن تيمية في المنتقى ـ كما في نيل الأوطار (١/ ٢٨١) ـ وقد روى أثر عبد الرحمن بن عوف عبدالرزاق في مصنفه (١/ ٣٣٣ رقم ١٢٨٥) عن ابن جريج قال: حُدثت عن عبد الرحمن بن عوف به، وفيه: «طهرت» على الصواب.

⁽٢) عزاه لهما المجد ابن تيمية في المنتقى مع النيل (١/ ٢٨١).

 ⁽٣) العصب: برود يمانية يعصب غزلها، أي: يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتي موشيًا لبقاء
 ما عصب منه أبيض لم يأخذه صبغ، وقيل: هي برود مخططة. النهاية (٣/ ٢٤٥).

⁽٤) قال النووي في شرح مسلم (٦/ ٣١٤): النبذة بضم النون: القطعة والشيء اليسير، وأما القسط فبضم القاف، ويقال فيه: كست ـ بكاف مضمومة بدل القاف، وبتاء بدل الطاء ـ وهو والأظفار نوعان معروفان من البخور، وليسا من مقصود الطيب، رخص فيه للمغتسلة من الحيض لإزالة الرائحة الكريهة، تتبع به أثر الدم، لا للتطيب، واللَّه أعلم.

⁽٥) صحيح البخاري (١/ ٤٩٢).

⁽٦) صحيح مسلم (٣/ ١١٢٧ ـ ١١٢٨ رقم ٩٣٨).

وقد تقدم (١) في باب صفة غسل الحائض: «ثم [تأخذ](١) فرصة ممسكة فتطهر بها».

١٨٤ ـ باب الفرق بين دم الحيض والاستحاضة

٦٠٩ ـ عن فاطمة بنت أبي حبيش «أنها كانت تستحاض، فقال لها النبي عَلَيْكُمْ : إذا كان دم الحيضة فإنه دم أسود يعرف، فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلاة، فإذا كان الآخر فتوضئي وصلي، فإنه دم عرق».

رواه **د**^(۳) **س**^(٤) .

١٨٥ ـ باب أحكام المستحاضة

• 17 - عن عائشة زوج النبي عَلَيْكُم «أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين، فسألت رسول اللَّه عَلَيْكُم عن ذلك، فأمرها أن تغتسل، فقال: هذا عرق. فكانت تغتسل لكل صلاة.

رواه **خ**(ه) .

711 - وروى م^(۱) عن عائشة زوج النبي عَيْنِكُم «أن أم حبيبة - ختنة رسول اللَّه عَيْنِكُم وتحت عبد الرحمن بن عوف - استحيضت سبع سنين، فاستفتت رسول اللَّه عَيْنِكُم في ذلك، فقال رسول اللَّه عَيْنِكُم : إن هذه ليست بالحيضة،

⁽۱) الحديث رقم (۲۰۳).

⁽٢) في «الأصل»: «تا». فقط، والمثبت هو الصواب، كما تقدم.

⁽٣) سنن أبي داود (١/ ٧٥ رقم ٢٨٦).

⁽٤) سنن النسائي (١/٣/١ رقم ٢١٥).

⁽٥) صحيح البخاري (١/ ٨٠٥ رقم ٣٢٧).

⁽٦) صحيح مسلم (١/٣٦٣ رقم ٣٣٤/ ٦٤).

ولكن هذا عرق، فاغتسلي وصلي. قالت عائشة: فكانت تغتسل من مركن (١) في حجرة أختها زينب بنت جحش، حتى تعلو حمرة الدم الماء».

717 - عن عائشة أنها قالت: «استفتت أم حبيبة بنت جحش رسول اللَّه عَلَيْكُم، فقالت: إني أستحاض. فقال: ذلك عرق، فاغتسلي ثم صلي. فكانت تغتسل عند كل صلاة»(٣).

قال الليث بن سعد: لم يذكر ابن شهاب أن رسول اللَّه عَلَيْكُم أمر أم حبيبة بنت جحش أن تغتسل عند كل صلاة، ولكنه شيء فعلته هي.

١٦٢ م - وفي رواية: ﴿إِنَ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلِيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلْ عَلَيْ عَلِيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلِيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلِيْ عَلَيْ عَلِيْ عَلِيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلِيْ عَلَيْ عَلَيْكُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلِيْ عَلَيْ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُونِ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلْمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ

رواه **م**.

717 - عن عائشة «أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي عَلَيْكُم ، فقالت: إني أستحاض فلا أطهر، أفأدع الصلاة؟ فقال: لا إن ذلك عرق، ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها، ثم اغتسلي وصلى».

⁽١) المركن - بكسر الميم -: الإجانة التي يغسل فيها الثياب. النهاية (٢/ ٢٦٠).

⁽٢) من صحيح مسلم، وبها يستقيم الكلام.

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٢٦٣ رقم ٣٣٤/ ٦٣).

⁽٤) من صحيح مسلم.

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٢٦٤ رقم ٣٣٤/ ٦٦).

رواه خ(١)، وفي رواية له(٢): «إنما ذلك عرق وليس بالحيضة، فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة، فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي».

71٤ _ وروى مسلم (٣) عن عائشة قالت: «جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي عَلَيْكُم ، فقالت: يا رسول اللَّه، إني امرأة أستحاض فلا أطهر، أفأدع الصلاة؟ فقال: لا، إنما ذلك عرق وليس بالحيضة، فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة، فإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي ».

710 _ عن عائشة قالت: «اعتكفت _ وهي مستحاضة _ مع رسول اللَّه عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ المرأة من أزواجه، فكانت ترى الدم والصفرة، والطست تحتها، وهي تصلي».

رواه **خ**(¹⁾ .

رواه الإمام أحمد $^{(0)}$ ق $^{(7)}$ س $^{(4)}$ ، واللفظ له.

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٥٠٧).

⁽٢) صحيح البخاري(١/ ٤٨٧ رقم ٣٠٦).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٢٦٢ رقم ٣٣٣).

⁽٤) صحيح البخاري (١/ ٤٩٠ رقم ٣١٠).

⁽٥) المسند (٦/ ٣٩٣، ٢٣٠).

⁽٦) سنن ابن ماجه (١/٤/١ رقم ٦٢٣).

⁽۷) سنن النسائي (۱/۱۹۱۱ ـ ۱۲۰ رقم ۲۰۸، ۱/۱۸۲ ـ ۱۸۳ رقم ۳۵۲، ۳۵۳).

⁽٨) سنن أبى داود (١/ ٧١ رقم ٢٧٤).

٦١٧ - عن عمران بن طلحة بن عبيد اللَّه عن أمة حمنة بنت جحش قالت: «كنت أُستحاض حيضة كثيرة شديدة، فأتيت النبي عَلَيْكُم أستفتيه وأخبره، فوجدته في بيت أختي زينب بنت جحش، فقلت: يا رسول اللَّه، إني أستحاض (١/ق٤٧٠) حيضة كثيرة/ شديدة، فما تأمرني فيها قد منعتني الصيام والصلاة؟ قال: أنعت لك الكرسف إفإنه يذهب الدم إ(١) قالت: هو أكثر من ذلك، إقال: فتلجمي. قالت: هو أكثر من ذلك إ(١) قال: فاتخذي ثوبًا. قالت: هو أكثر من ذلك، إنما أثج ثجًا. فقال النبي عَلَيْكُم : سآمرك بأمرين أيهما صنعت أجزأ عنك، فإن قويت عليهما فأنت أعلم. فقال: إنما هي ركضة من الشيطان، فتحيضي ستة أيام أو سبعة أيام في علم الله ثم اغتسلي، فإذا رأيت أنك قد طهرت واستنقأت فصلى (أربعة وعشرين ليلة أو ثلاثة وعشرين ليلة)(٢) وأيامها، وصومي وصلي؛ فإن ذلك يجزئك، فكذلك فافعلى كما يحيض النساء وكما يطهرن، لميقات حيضهن وطهرهن، فإن قويت على (أن تؤخرين الظهر وتعجلين)(٣) العصر ثم تغتسلين حين تطهرين، وتصلين الظهر والعصر جميعًا، ثم تؤخرين المغرب وتعجلين العشاء، ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي، وتغتسلين مع الصبح وتصلين، وكذلك فافعلي، وصومي إن قويت على ذلك، فقال رسول اللَّه عَلَيْكُمْ : وهو {أعجب} (^(١) الأمرين إليّ».

⁽١) من جامع الترمذي.

⁽٢) في جامع الترمذي: أربعًا وعشرين ليلة أو ثلاثًا وعشرين ليلة. وذكر الشيخ أحمد شاكر _ رحمه اللَّه _ أنه أثبتها كذلك من نسخة الشيخ محمد عابد السندي، وأن هذا هو الصواب، وأن في سائر الأصول: أربعة وعشرين ليلة أو ثلاثة وعشرين ليلة كما هنا.

⁽٣) في جامع الترمذي: أن توخري الظهر وتعجلي. بإعمال أن، وما في «الأصل» على لغة من يرفع الفعل بعد أن حملا على أختها قال ابن مالك في ألفيته:

وبعضهم أهمل أن حملا على ﴿ مَا أَخْتُهَا حَيْثُ اسْتَحَقَّتُ عَمَلاً

وانظر بحث الشيخ أحمد شاكر في هذا في شرح الترمذي (١/١٧٦ ـ ١٧٧).

⁽٤) تشبه أن تكون في «الأصل»: يحجب. والمثبت من جامع الترمذي.

رواه الإمام أحمد (١) $\mathbf{c}^{(1)}$ $\mathbf{\ddot{o}}^{(1)}$ $\mathbf{\ddot{o}}^{(1)}$ وقال: حديث حسن صحيح.

71٨ ـ عن عائشة «أن سهلة بنت سهيل استحيضت، فأتت النبي عراضي الله ، فأمرها أن تغتسل عند كل صلاة، فلما جهدها ذلك أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل، والمغرب والعشاء بغسل، وتغتسل للصبح».

رواه الإمام أحمد^(٢) س ^(٧) ، وهذا لفظه.

719 عن أسماء بنت عميس قالت: «قلت: يا رسول اللَّه، إن فاطمة بنت أبي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل . فقال رسول اللَّه عَلَيْ : سبحان اللَّه، هذا من الشيطان لتجلس في مركن، فإذا رأت صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلاً واحداً، وتغتسل للمغرب والعشاء غسلاً واحداً، وتغتسل للفجر غسلاً، وتوضأ فيما بين ذلك».

رواه **د**^(۹) والدارقطني^(۱۰) .

١٨٦ ـ باب ذكر الوضوء للمستحاضة

• ٢٢٠ ـ عن عائشة قالت: «جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي عَلَيْكُم . .

⁽۲) سنن أبي داود (۲/۱۷ ـ ۷۷ رقم ۲۸۷).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١/ ٢٠٥ _ ٢٠٦ رقم ٦٢٧).

⁽٤) جامع الترمذي (١/ ٢٢١ _ ٢٢٥ رقم ١٢٨).

⁽٥) ليست في «الأصل».

⁽٦) المسند (٦/ ١١٩، ١٣٩).

⁽٧) سنن النسائي (١/ ١٢٢ رقم ٢١٣، ١/ ١٨٤ رقم ٣٥٨).

⁽٨) سنن أبي داود (١/ ٧٩ رقم ٢٩٥).

⁽٩) سنن أبي داود (١/ ٧٩ ـ ٨٠ رقم ٢٩٦).

⁽١٠) سنن الدارقطني (١/ ٢١٥ _ ٢١٦ رقم ٥٣).

۲۲۲ _____ کتاب الحیض

فذكر خبرها ثم قال: «وتوضأ لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت».

رواه الإمام أحمد^(۱) د^(۲) ت^(۳) ـ وهذا لفظه ـ وقال: حديث حسن صحيح.

لفظ الإمام أحمد: قالت فاطمة بنت أبي حبيش للنبي عليه الله الإمام أحمد: قالت فاطمة بنت أبي حبيش للنبي عليه العسلي الرقال الله إني استحضت. / قال: دعي الصلاة أيام حيضك، ثم اغتسلي وتوضئي عند كل صلاة وصلي».

٣٢١ ـ عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي عليه في المستحاضة: «تدع الصلاة أيام أقرائها التي كانت تحيض فيها، ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلاة، وتصوم وتصلي».

رواه د^(٤) ت^(۵) _ وهذا لفظه _ وقال: هذا حديث تفرد به شريك عن أبي اليقظان، وقد ضعف غير واحد هذا الإسناد لأجل أبي اليقظان، وجد عدي قال يحيى بن معين: اسمه دينار.

١٨٧ ـ باب في وطء المستحاضة

 $^{(1)}$. عن حمنة بنت جحش «أنها كانت مستحاضة وكان زوجها يجامعها»

 $\dot{}^{(v)}$. (كانت أم حبيبة $\dot{}^{(v)}$ تستحاض فكان زوجها يغشاها $\dot{}^{(v)}$.

رواهما د.

⁽١) المسند(٦/٢٤، ٢٢٢).

⁽۲) سنن أبي داود (۱/ ۸۰ رقم ۲۹۸).

⁽٣) جامع الترمذي (١/ ٢١٧ ـ ٢١٨ رقم ١٢٥).

⁽٤) سنن أبى داود (١/ ٨٠ رقم ٢٩٧).

⁽٥) جامع الترمذي (١/ ٢٢٠ رقم ١٢٦).

⁽٦) سنن أبي داود (۱/ ٨٣ رقم ٣١٠).

⁽۷) سنن أبى داود (۱/ ۸۳ رقم ۲۰۹).

وتقدم عن عائشة (۱) : أن أم حبيبة $\{^{(1)}$ بنت جحش التي كانت تحت عبدالرحمن بن عوف.

وعن عمران بن طلحة بن عبيد اللَّه^(٣) عن أمه حمنة بنت جحش. فهي إذًا زوجة طلحة بن عبيد اللَّه.

وقد تقدم في حديث أبي أمامة، في باب أقل الحيض وأكثره (١)، في ذكر الاستحاضة: «ويأتيها زوجها».

۱۸۸ ـ باب حكم النفاس

377 ـ عن أم سلمة قالت: «كانت النفساء تجلس على عهد رسول اللَّه عَلَيْكُمُ أَرْبِعِينَ يُومًا، وكنا نطلي وجوهنا إبالورْس إ^(٥) من الكلَفُ^(٢)».

رواه الإمام أحمد (١٠) ق (٩) ت (١٠) وهذا لفظه _ وقال: لا نعرفه إلا من حديث مسة. يعنى: الأزدية.

وفي رواية الإمام أحمد وأبي داود: «كانت النفساء على عهد رسول اللَّه

⁽١) الحديث رقم (٦١٢).

⁽٢) سقطت من «الأصل» ربما لانتقال نظر الناسخ، واجتهدت في إثباتها، واللَّه أعلم.

⁽٣) الحديث رقم (٦١٧).

⁽٤) الحديث رقم (٦٠١).

⁽٥) في «الأصل»: بالروس. بتقديم الراء على الواو، وهو تحريف، والورس: نبت أصفر يصبغ به، كما تقدم ذكره تحت حديث رقم (٥١٧).

⁽٦) الكَلَف: حمرة كدرة تعلو الوجه، وقيل: لون بين السواد والحمرة. لسان العرب «مادة: كلف».

⁽۸) سنن أبي داود (۱/۸۳ رقم ۳۱۱).

⁽٩) سنن ابن ماجه (١/ ٢١٣ رقم ٦٤٨).

⁽۱۰) جامع الترمذي (۱/۲٥٦ رقم ۱۳۹).

عَلَيْكُم تقعد بعد نفاسها أربعين يومًا _ أو أربعين ليلة».

377م - وعن الأزدية - وهي مسة - قالت: «حججت فدخلت على أم سلمة، فقلت: يا أم المؤمنين، إن سمرة أبن (١) جندب يأمر النساء يقضين صلاة المحيض. فقالت: لا يقضين، كانت المرأة من نساء النبي على النبي على النفاس أربعين ليلة، لا يأمرها النبي على النفاس أوسلاة (٢) النفاس».

رواه **د**^(۳) .

وروى الدارقطني (١) عن أم سلمة عن النبي عَلَيْكُم : «أنها سألته كم تجلس المرأة إذا ولدت؟ قال: تجلس أربعين يومًا إلا أن ترى الطهر قبل ذلك».

رواه من رواية عبد الرحمن بن محمد بن عُبيد اللَّه العرزمي عن أبيه، ومحمد بن عُبيد اللَّه بن ميسرة العرزمي قال غير واحد: متروك الحديث (٥). وتركه ابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي وابن معين، وروى عنه شعبة وسفيان.

ارق ٤٨-أ) ٦٢٥ _ عن أنس بن مالك قال: «قال رسول اللَّه صلى اللَّه/ عليه وسلم: «وقت النفساء أربعون يومًا، إلا أن ترى الطهر قبل ذلك».

رواه ق $^{(r)}$ والدارقطني $^{(v)}$ ، من رواية سلام بن سليم الطويل $^{(h)}$ ، قال:

⁽١) تحرفت في «الأصل» إلى: بنت!!.

⁽۲) من سنن أبي داود.

⁽٣) سنن أبي داود (١/ ٨٣ _ ٨٤ رقم ٣١٢).

⁽٤) سنن الدارقطني (١/ ٢٢٣ رقم ٨٠).

⁽٥) قال الساجي: أجمع أهل النقل على ترك حديثه. وقال الحاكم في المدخل: متروك الحديث بلا خلاف. ترجمته في التهذيب (٢٦/ ٤١ ـ ٤٤).

⁽٦) سنن ابن ماجه (١/ ٢١٣ رقم ٦٩).

⁽٧) سنن الدارقطني (١/ ٢٢٠ رقم ٦٦).

 ⁽٨) في سنن ابن ماجه: سلام بن سليم ـ أو سلم. شك أبو الحسن، وأظنه هو أبو الأحوص.
 كذا فيه، وأبو الحسن هو ابن سلمة راوي سنن ابن ماجه، وبنى على ذلك البوصيري في =

السنن والأحكام ______ ٢٢٥ هو ضعيف.

⁼ زوائد ابن ماجه (١/ ٢٣٢ رقم ٢٤٤) فقال: «هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات» ظنًا منه أن سلام بن سليم في الإسناد هو أبو الأحوص الكوفي، وهو وهم، فالحديث حديث سلام ابن سليم الطويل، وهو أحد مناكيره، ذكره ابن عدي في ترجمته (٤/ ٣١٠)، وذكره المزي في ترجمته من التهذيب (١٢/ ٢٨٠ ـ ٢٨١) وقال: روى له ابن ماجه هذا الحديث الواحد. ثم أسنده بعلو، بل لقد نص الدارقطني في سننه عقب روايته على تفرده به، فقال: لم يروه عن حميد غير سلام هذا، وهو سلام الطويل، وهو ضعيف الحديث. وذكر المزي في التحفة (١٩٣١ رقم ٢٩٠) هذا الحديث في ترجمة سلام بن سليم الطويل المدائني عن حميد عن أنس، واللَّه أعلم.

١٨٩ ـ باب أحكام النجاسات

تقدم حديث أبي هريرة (١) في نجاسة الكلب في باب المياه، وحديث ابن مغفل (7) ، وكذلك غسل اليد عند القيام من نوم الليل (7) .

١٩٠ ـ باب في بول الآدمي

رواه خ(^) م(٩) ، واللفظ له.

⁽١) الحديث رقم (٥١).

⁽٢) الحديث رقم (٥٣).

⁽٣) الحديث رقم (٣٥).

⁽٤) أي: لا تقطعوا عليه بوله. النهاية (٢/ ٣٠١).

⁽٥) في «الأصل»: القبر. والمثبت من صحيح مسلم.

⁽٦) في «الأصل»: رجلان. والمثبت من صحيح مسلم.

⁽٧) قال النووي في شرح مسلم (٢/ ٣٢٠): يروى بالشين المعجمة وبالمهملة، وهو في أكثر الأصول والروايات بالمعجمة، ومعناه صبه، وفرق بعض العلماء بينهما، فقال: هو بالمهملة الصب في سهولة، وبالمعجمة التفريق في صبه، والله أعلم.

⁽٨) صحيح البخاري (١/ ٣٨٥ رقم ٢١٩).

⁽٩) صحيح مسلم (١/ ٢٣٦ _ ٢٣٧ رقم ٢٨٥).

77٧ ـ عن أبي هريرة قال: «دخل أعرابي المسجد فصلى ركعتين. ثم قال: اللَّهم ارحمني ومحمداً ولا ترحم معنا أحداً. فالتفت النبي عليَّه فقال: لقد تحجرت واسعاً. ثم لم يلبث أن بال في المسجد فأسرع الناس إليه، فقال لهم رسول اللَّه عليه الله عنتم ميسرين، ولم تبعثوا معسرين، أهريقوا عليه دلواً من ماء _ أو سجلاً من ماء».

رواه الإمام أحمد(١) د(٢) ، وهذا لفظ أحمد.

٦٢٨ _ وقد روى خ (٣) أن أبا هريرة قال: «قام أعرابي [فبال](٤) في المسجد قال: فتناوله الناس فقال لهم النبي علي الله على النبي علي الله على بوله سجلاً من ماء _ أو ذنوبًا من ماء _ فإنما بعثتم ميسرين، ولم تبعثوا معسرين».

7**79** ـ وروى (٥) أيضًا عن أبي هريرة قال: «قام النبي عَلَيْكُ في الصلاة وقمنا معه، فقال أعرابي: اللَّهم ارحمني ومحمدًا، ولا ترحم معنا أحدًا. فلما سلم رسول اللَّه عَلَيْكُ قال: لقد تحجرت واسعًا. يريد رحمة اللَّه تعالى».

• ٣٣ _ عن عبد اللَّه بن عمر قال: «كانت الصلاة خمسين، والغسل من الجنابة سبع مرار، وغسل الثوب من البول سبع مرار، فلم يزل النبي علَيْكُم يسأل حتى جعلت الصلاة خمسًا، والغسل من الجنابة مرة، وغسل الثوب من البول مرة».

رواه الإمام أحمد(٢) د (٧) ، من رواية أيوب/ بن جابر، قال يحيى بن (١/ق ٤٨ مر

⁽١) المسند (٢/ ٢٣٩).

⁽۲) سنن أبي داود (۱/۳/۱ رقم ۳۸۰).

⁽٣) صحيح البخاري (١/ ٣٨٦ رقم ٢٢٠).

⁽٤) من صحيح البخاري.

⁽٥) صحيح البخاري (١٠/ ٤٥٢).

⁽٢) المسند (٢/ ١٠٩).

⁽٧) سنن أبي داود (١/ ٦٤ _ ٦٥ رقم ٢٤٧).

معين (١): ليس بشيء. وقال أبو زرعة الرازي (٢): واهي الحديث.

١٩١ ـ باب بول الصبي الذي لم يأكل الطعام

171 - عن عائشة: «أن رسول اللَّه عَرَّا كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم، فأتي بصبي فبال عليه، فدعا بماء فأتبعه بوله، ولم يغسله».

أخرجه خ (٢) م (١) ، واللفظ له.

٦٣٢ - عن أم قيس بنت محصن: «أنها أتت النبي عَلَيْكُم بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام، فبال في حجر النبي عَلَيْكُم ، فدعا رسول اللَّه عَلَيْكُم بماء فنضحه على ثوبه، ولم يغسله غسلاً».

أخرجاه (٥) أيضًا، ولفظه لمسلم.

٦٣٣ ـ عن علي بن أبي طالب أن نبي اللَّه عَلَيْكُمْ قال في بول الرضيع: «ينضح بول الغلام، ويغسل بول الجارية».

رواه الإمام أحمد $^{(7)}$ د $^{(8)}$ رواه الإمام أحمد $^{(7)}$ ، وهذا لفظه.

377 - عن أبي السمح قال: «كنت أخدم النبي عرب ، فأتي بحسن أو حسين،

⁽١) تاريخ الدوري (٤/ ٨٧ رقم ٣٢٧٩).

⁽٢) الجرح والتعديل (٢/ ٢٤٣ رقم ٨٦٢).

⁽٣) صحيح البخاري (١/ ٣٨٩ رقم ٢٢٢).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٢٣٧ رقم ٢٨٦).

⁽٥) البخاري (١/ ٣٩٠ رقم ٢٢٣) ومسلم (١/ ٢٣٨ رقم ٢٨٧).

٦٣٣ ـ خرجه الضياء في المختارة (٢/ ١٢٦ ـ ١٢٧ رقم ٤٩٥ ـ ٤٩٧).

⁽٦) المسند (١/ ٢٧، ٩٧، ١٣٧).

⁽۷) سنن أبي داود (۱/۳/۱ رقم ۳۷۷).

⁽۸) جامع الترمذي (۲/ ۰۰۹ _ ۵۱۰ رقم ۲۱۰).

⁽٩) سنن ابن ماجه (١/ ١٧٤ _ ١٧٥ رقم ٥٢٥).

فبال على صدره، فجئت أغسله، فقال: يغسل إمن أ(١) بول الجارية، ويرش من بول الغلام».

رواه **ق^(۲) س^(۳) د**^(٤) ، وهذا لفظه.

٦٣٥ ـ عن لبابة بنت الحارث، قالت: «كان الحسين بن علي ـ رضي الله عنهما ـ في حجر رسول الله على في الله عليه، فقلت: البس ثوبك وأعطني إزارك حتى أغسله. فقال: إنما يغسل من بول الأنثى، وينضح من بول الذكر».

رواه الإمام أحمد (٥) _ وهذا لفظه _ وابن ماجه (٦) .

آخر الجزء الثاني من الأصل المنقول، بخط مصنفه كما ذكر.

١٩٢ ـ باب [بول] ما يؤكل لحمه

777 ـ عن أنس بن مالك قال: «كان النبي عَلَيْكُم يصلي في مرابض الغنم، قبل أن يبنى المسجد».

رواه **خ**^(۸) م^(۹) .

٦٣٧ _ عن عبد اللَّه بن مسعود «أن النبي عالي كان يصلي عند البيت،

⁽۱) من سنن أبى داود.

⁽۲) سنن ابن ماجه (۱/ ۱۷۵ رقم ۵۲٦).

⁽٣) سنن النسائي (١/ ١٥٨ رقم ٣٠٣).

⁽٤) سنن أبى داود (١/٢/١ رقم ٣٧٦).

⁽٥) المسند (٦/ ٣٣٩).

⁽٦) سنن ابن ماجه (١/ ١٧٤ رقم ٥٢٢).

⁽V) ليست في «الأصل».

⁽٨) صحيح البخاري (١/ ٦٢٧ رقم ٤٢٩).

⁽٩) صحيح مسلم (١/ ٣٧٣ رقم ٢٤٥).

رواه خ (٢) _ وهذا لفظه _ ومسلم (٧) ، وفيه رواية للبخاري (٨) : «فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها» وفيه: «فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض» وذكر السابع قال: «وعمارة بن الوليد».

⁽١) السلى: الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن أمه ملفوفًا فيه. النهاية (٣٩٦/٢).

⁽٢) من صحيح البخاري.

⁽٣) قال القسطلاني في إرشاد الساري (٣٠٦/١): بفتح النون وسكونها، أي: لو كانت لي قوة _ أو جمع مانع _ لطرحته عن رسول الله عَلَيْكُم ، وإنما قال ذلك؛ لأنه لم يكن له بمكة عشيرة، لكونه هذليًا حليفًا، وكان حلفاؤه إذ ذاك كفارًا.

⁽٤) في «الأصل»: على. المثبت من صحيح البخاري.

⁽٥) في «الأصل»: عليه. والمثبت من صحيح البخاري.

⁽٦) صحيح البخاري (١/ ٤١٦ رقم ٢٤٠).

⁽٧) صحيح مسلم (٣/ ١٤١٨ رقم ١٧٩٤).

⁽٨) صحيح البخاري (١/ ٧٠٧ رقم ٥٢٠).

رواه خ(١) م(٢) ، لفظ البخاري.

7٣٩ ـ عن جابر بن سمرة «أن رجلاً سأل رسول اللَّه عَلَيْكُم قال: أصلي في مرابض الغنم؟ قال: نعم. قال: أصلي في مبارك الإبل؟ قال: لا».

رواه **م**^(۳) .

• 72 - عن البراء بن عازب قال: «سئل رسول اللَّه علَيْكُم عن الصلاة في مبارك الإبل، فقال: لا تصلوا فيها فإنها من الشياطين. وسئل عن الصلاة في مرابض الغنم، فقال: صلوا فيها فإنها بركة».

رواه الإمام أحمد^(١) د^(٥) .

7 3 1 - عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم : «صلوا في مرابض الغنم، ولا تصلوا في أعطان الإبل».

رواه الإمام أحمد $^{(1)}$ ق $^{(4)}$ $^{(5)}$ ، وقال: حديث حسن صحيح.

٦٤٢ ـ عن جابر بن عبد اللَّه عن النبي عَلَيْكُم قال: {ما}(٩) أكل لحمه فلا بأس ببوله».

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٤٠٠ رقم ٢٣٣).

⁽۲) صحيح مسلم (۳/١٢٩٦ رقم ١٦٧١).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٢٧٥ رقم ٣٦٠).

⁽٤) المستد (٤/ ٢٨٨، ٣٠٣).

⁽٥) سنن أبي داود (١/٧١ رقم ١٨٤، ١/١٣٣ رقم ٤٩٣).

⁽r) Huit (7/103, 193, P.O).

⁽٧) سنن ابن ماجه (١/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤ رقم ٧٦٨).

⁽٨) جامع الترمذي (٢/ ١٨٠ ــ ١٨١ رقم ٣٤٨).

⁽٩) في «الأصل»: لا. والمثبت من سنن الدارقطني.

رواه الدارقطني (١) من رواية عمرو بن الحصين ويحيى بن العلاء، وقال: ضعيفان.

72٣ ـ وعن البراء بن عازب قال: قال رسول اللَّه عالي : «لا بأس ببول ما أكل لحمه».

رواه الدارقطني (۲) من رواية سوار بن مصعب، وقال: هو متروك، وبعضهم يقلب اسمه فيقول: مصعب بن سوار.

٣٤٤ ـ عن عبد اللَّه بن عباس قال: "قيل لعمر بن الخطاب ـ رضي اللَّه عنه ـ

حدثنا عن شأن ساعة العسرة، فقال عمر: خرجنا إلى تبوك في قيظ شديد، فنزلنامنزلاً أصابنا فيه عطش، حتى ظننا أن رقابنا ستنقطع، حتى إن كان الرجل لينحر ليذهب يلتمس الماء فلا يرجع حتى يظن أن رقبته ستنقطع، حتى إن الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشربه، ويجعل ما بقي على كبده، فقال أبو بكر الصديق بعيره فيعصر فرثه فيشربه، ويجعل ما بقي على كبده، فقال أبو بكر الصديق ١/ق ٤٩ ـ ب) رضي اللَّه عنه ـ: يا رسول اللَّه، إن اللَّه/ قد عودك في الدعاء خيراً فادع لنا. قال: أتحب ذلك؟ قال: نعم. فرفع يديه فلم يرجعهما حتى قالت السماء فأظلت ثم سكبت، فملئوا ما معهم، ثم ذهبنا ننظر فلم نجدها جاوزت العسكر».

رواه أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة في صحيحه $^{(7)}$.

قلت: وإسناده على شرط الصحيح.

قال ابن خزيمة: لو كان ماء الفرث إذا عصر نجسًا لم يجز للمرء أن يجعله على كبده، فينجس بعض بدنه، وهو غير واجد لماء طاهر يغسل موضع النجس منه، فأما شرب الماء النجس عند خوف التلف إن لم يشرب ذلك الماء فجائز إحياء

⁽١) سنن الدارقطني (١/ ١٢٨ رقم ٤) وقال الدارقطني: لا يثبت.

⁽٢) سنن الدارقطني (١/ ١٢٨ رقم ٣).

٣٤٤ ـ خرجه الضياء في المختارة (١/ ٢٧٨ ـ ٢٨٠ رقم ١٦٨، ١٦٩).

⁽٣) صحيح ابن خزيمة (١/ ٥٢ ـ ٥٣ رقم ١٠١).

النفس بشرب الماء النجس، إذ اللَّه _ جل وعلا _ قد أباح عند الاضطرار إحياء النفس بأكل الميتة والدم ولحم الخنزير، إذا خيف التلف إن لم يأكل إذلك، والميتة والدم ولحم الخنزير نجس محرم على المستغني عنه، مباح للمضطر إليه لإحياء النفس بأكله، فكذلك جائز للمضطر إلى الماء النجس أن يحيي نفسه بشرب ماء نجس، إذا خاف التلف على نفسه بترك شربه إ(١) ، فأما أن يجعل ماء نجسًا على بعض بدنه والعلم محيط أنه إن لم يجعل ذلك الماء النجس على بدنه لم يخف التلف على نفسه، ولا كان في إمساس ذلك الماء النجس بعض بدنه إحياء نفسه بذلك، ولا عنده ماء طاهر يغسل ما نجس من بدنه بذلك الماء، فهذا غير جائز، ولا واسع لأحد أن يفعله.

۱۹۳ ـ باب ذكر المني

720 عن عائشة «أن رسول اللَّه عَالِيَكِيم كان يغسل المني، ثم يخرج إلى الصلاة في ذلك الثوب، وأنا أنظر إلى أثر الغسل فيه». رواه خ(٢) م(٣)، وهذا لفظه.

وفي رواية لمسلم (٤) عن عائشة: «لقد رأيتني أفركه من ثوب رسول اللَّه على عائشة في الله عائشة في الله

وله (٥) أيضًا عنها: «لقد رأيتني وإني لأحكه من ثوب رسول اللَّه عَلَيْكُمْ يابسًا بظفرى».

٦٤٦ ـ عن معاوية بن أبي سفيان «أنه سأل أخته أم حبيبة زوج النبي عَلَيْكُم هل

⁽١) من صحيح ابن خزيمة .

⁽٢) صحيح البخاري (١/ ٣٩٧ رقم ٢٢٩).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٢٣٩ رقم ٢٨٩).

⁽³⁾ صحیح مسلم (1/17) رقم (3).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠ رقم ٢٩٠).

كان رسول اللّه عَلَيْكُم يصلي في الثوب الذي يجامعها فيه؟ فقالت: نعم، إذا لم ير فيه أذى».

رواه الإمام أحمد^(۱) **د**^(۲) ق^(۳) س^(۱) .

7 ٤٧ - عن ابن عباس قال: «سئل النبي عليه عن المني يصيب الثوب، قال: إنما هو بمنزلة المخاط والبزاق، وإنما يكفيك أن تمسحه بخرقة أو بإذخرة».

رواه الدارقطني (٥) ، وقال: ولم [يرفعه] (٦) غير إسحاق الأزرق عن شريك (٧).

وذكر المذي تقدم في نواقض الطهارة(٨).

١٩٤ ـ باب في دم الحيض وذكر أثر الدم بعد غسله

رواه خ (۱۰) م (۱۱).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١/ ١٧٩ ـ ١٨٠ رقم ٥٤٠).

⁽٤) سنن النسائي (١/ ١٥٥ رقم ٢٩٣). (٥) سنن الدارقطني (١/ ١٢٤ رقم ١).

⁽٢) في «الأصلَّ»: يعرفه. والتصويب من سنن الدارقطني.

⁽٧) زاد في سنن الدارقطني: عن محمد بن عبد الرحمن ـ هو ابن أبي ليلى ـ ثقة في حفظه شيء.

⁽٨) الأحاديث (٣٩٣ ـ ٣٩٩).

⁽٩) القرص: الدلك بأطراف الأصابع والأظفار، مع صب الماء حتى يذهب أثره. النهاية (5.7).

⁽۱۰) صحيح البخاري (۱/ ٣٩٥ رقم ٢٢٧).

⁽۱۱) صحیح مسلم (۱/ ۲٤٠ رقم ۲۹۱).

7٤٩ ـ عن أبي هريرة «أن خولة بنت يسار أتت النبي عليه فقالت: يا رسول الله ليس لي إلا ثوب واحد وأنا أحيض فيه. قال: فإذا طهرت فاغسلي موضع اللم، ثم صلي فيه. قالت: يا رسول الله، إن لم يخرج أثره؟ قال: يكفيك الماء، ولا يضرك أثره»(١).

رواه الإمام أحمد^(٢) .

١٩٥ ـ باب ذكر غسل الحيض بالماء والسدر وبالماء والملح

• 70 - عن أم قيس بنت محصن قالت: «سألت النبي عَلَيْكُم عن دم الحيض يكون في الثوب، قال: حكيه بضلع واغسليه بماء وسدر».

رواه الإمام أحمد^(٣) د^(٤) س^(٥).

101 - عن امرأة من بني غفار قالت: «أردفني رسول اللَّه على حقيبة (٢) رحله، قالت: فواللَّه لنزل رسول اللَّه على الصبح فأناخ، ونزلت عن حقيبة رحله، وإذا بها دم مني - وكانت أول حيضة حضتها - قالت: فتقبضت إلى الناقة واستحييت، فلما رأى رسول اللَّه على الله على ورأى الدم، قال: ما لك لعلك نفست؟ قلت: نعم. قال: فأصلحي من نفسك، ثم خذي إناءً من ماء واطرحي فيه ملحًا، ثم اغسلي ما أصاب الحقيبة من الدم، ثم عودي لمركبك.

⁽۱) رواه أبو داود (۱/ ۱۰۰ رقم ٣٦٥) قال الحافظ المزي في تحفة الأشراف (۲۹۰/۱۰ رقم ٢٩٥/١ رقم ١٤٢٨٦): هذا الحديث في رواية أبي سعيد بن الأعرابي عن أبي داود، ولم يذكره أبو القاسم.

⁽٢) المسند (٢/ ٢٢٣).

⁽٣) المسند (٦/ ٥٥٥، ٥٥٦).

⁽٤) سنن أبى داود (١/ ١٠٠ رقم ٣٦٣).

⁽٥) سنن النسائي (١/١٥٤ _ ١٥٥ رقم ٢٩١).

⁽٦) الحقيبة: كالبرذعة تتخذ للحلس والقتب. لسان العرب، مادة (حقب).

قالت: فلما فتح رسول اللَّه عَلَيْكُم خيبر رضخ (۱) لنا من الفيء. قالت (۱): وكانت لا تطهر إلا جعلت في طهورها ملحًا، وأوصت به أن يجعل في غسلها حين ماتت».

رواه الإمام أحمد^(٣) د^(٤).

١٩٦ ـ باب حكم ثوب الحائض وإن كان فيه لمعة دم

٦٥٢ ـ عن عائشة قالت: «كان رسول اللَّه علَّيْكُم يصلي من الليل وأنا إلى جنبه وأنا حائض وعليَّ مرط وعليه بعضه إلى جنبه».

رواه **م**^(ه) .

٦٥٣ - عن حذيفة قال: «بت بآل رسول اللَّه عالَيْكُم ليلة، فقام رسول اللَّه عالَيْكُم يَكُمُ ليلة، فقام رسول اللَّه عالَيْكُم يصلي وعليه طرف وهي حائض لا تصلي».

رواه الإمام أحمد^(٦).

⁽١) الرضخ: العطية القليلة. النهاية (٢/ ٢٨٨).

⁽٢) القائلة: هي أمية بنت أبي الصلت، الراوية عن المرأة الغفارية _ رضي اللَّه عنها _ كما في المسند وسنن أبي داود.

⁽٤) سنن أبى داود (١/ ٨٤ رقم ٣٣).

⁽٥) صحيح مسلم (١/٣٦٧ رقم ١٤٥).

⁽٦) المسند(٥/ ٠٠٠).

يليها، فبعث بها إلي مصرورة في يد الغلام، فقال: اغسلي هذا وأجفيها وأرسلي بها إلي فدعوت بقصعتي فغسلتها، ثم أجففتها، فأحرتها(١) إليه، فجاء رسول الله عليا الله عليا الله النهار وهي عليه».

رواه **د**(۲)

١٩٧ ـ باب هل يصلَّى في لحف النساء أم لا

١٥٤م _ عن عائشة قالت: «كان رسول اللَّه عَلَيْكُم لا يصلي في شعرنا _ أو لحفنا».

قال عبيد اللَّه _ يعنى: ابن معاذ _: شك أبي.

رواه د (۳) ت (۱۰) س (۵) ، واللفظ لأبي داود، وقال الترمذي: حديث حسن صحبح.

١٩٨ ـ باب ذكر نجاسة الفأرة إذا ماتت

٦٥٥ _ عن ميمونة: «أن رسول اللَّه عَلَيْكُم سئل عن فأرة سقطت في سمن، فقال: ألقوها وما حولها، وكلوا سمنكم».

رواه **خ** (۲) .

٣٥٦ ـ عن أبي هريرة قال: «سئل النبي عَالِيْكُم عن الفأرة تموت في السمن،

⁽١) أي: فأرجعتها، من حار يحور إذا رجع. النهاية (١/ ٤٥٨).

⁽۲) سنن أبي داود (۱/٥/۱ ـ ۱۰٦ رقم ۳۸۸).

⁽٣) سنن أبي داود (١/١١ رقم ٣٦٧، ١/١٧٤ رقم ٢٤٥).

⁽٤) جامع الترمذي (٢/ ٤٩٦ رقم ٢٠٠).

⁽٥) سنن النسائي (٨/ ٢١٦ ـ ٢١٧ رقم ٥٣٨١).

⁽٦) صحيح البخاري (١/ ٤٠٩).

۲۳۸ _____کتاب الحیض

قال: إن كان جامدًا فألقوها وما حولها، وإن كان مائعًا فلا تقربوه».

رواه الإمام أحمد^(۱) د^(۲).

١٩٩ ـ باب حكم المواضع القذرة

رواه الإمام أحمد^(٤) د^(٥) ت^(١) ق^(٧) .

٦٥٨ - عن امرأة من بني عبد الأشهل قالت: «قلت: يا رسول اللَّه، إن لنا طريقًا إلى المسجد منتنة، فكيف نفعل إذا مطرنا؟ قال: أليس بعدها طريق أطيب منها؟ قالت: قلت: بلى. قال: فهذه بهذه».

رواه **د**(^) **ق**(٩).

⁽¹⁾ Ihrik (7/ 777 _ 777, 077).

⁽۲) سنن أبى داود (۳/ ۳۱٤ رقم ۳۸٤۲).

⁽٣) كذا في جامع الترمذي _ واللفظ له _ وفي المسند وسنني أبي داود وابن ماجه: أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. وقال الترمذي في جامعه (٢٦٨/١): وإنما هو «عن أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أم سلمة» وهذا الصحيح.

⁽³⁾ Ihuit (r/ . pr , r (m).

⁽٥) سنن أبي داود (١/٤/١ رقم ٣٨٣).

⁽٦) جامع الترمذي (١/ ٢٦٦ رقم ١٤٣).

⁽٧) سنن ابن ماجه (١/ ١٧٧ رقم ٥٣١).

⁽۸) سنن أبى داود (۱/ ۱۰۶ رقم ۳۸۶).

⁽٩) سنن ابن ماجه (١/ ١٧٧ رقم ٥٣٣).

٢٠٠ ـ باب الأذى يصيب الخف والنعل

709 ـ عن أبي هريرة أن رسول اللَّه عَيَّكِم قال: «إذا وطئ أحدكم بنعله الأذى فإن التراب له طهور» وفي رواية: «إذا وطئ الأذى بخفيه فطهورهما التراب». رواه الإمام أحمد(١) د(٢).

٢٠١ ـ باب نجاسة المسكر

• ٦٦٠ ـ عن عائشة عن النبي عَرَّاكِم قال: «كل شراب أسكر فهو حرام». رواه خ^(۱) م^(۱) .

771 _ عن أنس بن مالك قال: «سئل النبي عليه عن الخمر تتخذ خلاً، قال: لا». رواه م (٥٠) .

777 _ أخبرنا أبوالفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بدمشق، أن جدنا الحافظ أبا القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أخبركم _ قراءة عليه _ أبنا أحمد ابن علي بن خلف، أبنا الحاكم أبو عبد اللَّه/ محمد بن عبد اللَّه الحافظ، أخبرني (١/ق ٥١-أ) محمد بن القاسم المؤدب ببغداد، ثنا محمد بن يوسف بن يعقوب الرازي، ثنا إدريس بن علي الرازي، ثنا يحيى بن الضريس، ثنا سفيان، عن (١) محمد بن

⁽١) رواه أبو داود عن الإمام أحمد، ولم أعثر عليه في المسند، واللَّه أعلم.

⁽۲) سنن أبي داود (۱/ ۱۰۵ رقم ۳۸۵، ۳۸۲).

⁽٣) صحيح البخاري (١/ ٤٢١) رقم ٢٤٢).

⁽٤) صحيح مسلم (٣/ ١٥٨٥ رقم ٢٠٠١).

⁽٥) صحيح مسلم (٣/ ١٥٧٣ رقم ١٩٨٣).

⁽٦) زاد بعدها في «الأصل»: ابن. وهي زيادة مقحمة، والحديث في أسباب النزول للواحدي (ص١٤٢) من طريق الحاكم به، وليست فيه هذه الزيادة، ومحمد بن سوقة هو أبو بكر الكوفي العابد، ترجمته في التهذيب (٢٥/٣٣٣ ـ ٣٣٣).

سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد اللّه ـ رضي اللّه عنه ـ قال: قال النبي عين الله حرم عليكم عبادة الأوثان، وشرب الخمر، والطعن في الأنساب، ألا وإن الخمر لعن شاربها وعاصرها وساقيها وبائعها وآكل ثمنها. فقام إليه أعرابي فقال: يا رسول اللّه إني كنت رجلاً كانت هذه تجارتي فاعتقدت من بيع الخمر مالاً، فهل ينفعني ذلك المال إن عملت فيه بطاعة اللّه؟ فقال له النبي عين النه الله تعالى لا يقبل إلا طيبًا. وأنزل اللّه تعالى تصديقًا لقول رسول اللّه عين الحرام». والخبيث والطبيب والو أعجبك كثرة النخبيث هذا الله علياً الحرام».

٢٠٢ ـ باب ذكر البزاق واللعاب والمخاط من الآدميين والإبل

٦٦٣ ـ عن أنس بن مالك قال: «بزق النبي عليك في ثوبه».

رواه **خ**(۲) .

77.5 - وعن أنس: «أن النبي عَلَيْكُ رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده...» فذكره (۳) ، وقال فيه: «فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته، ولكن عن يساره أو تحت قدمه. ثم أخذ طرفة ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض».

رواه **خ**(١) .

⁽١) سورة المائدة، الآية: ١٠٠.

⁽٢) صحيح البخاري (١/ ٤٢٠ رقم ٢٤١).

⁽٣) أي قوله ﷺ: "إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه ـ أو إن ربه بينه وبين القبلة» ولم يسبق ذكره، فأخشى أن يكون وقع سقط في "الأصل» واللَّه أعلم.

⁽٤) صحيح البخاري (١/ ٦٠٥ رقم ٤٠٥).

السنن والأحكام

و ٢٦٥ عن أبي هريرة: «أن النبي عَلَيْكُم رأى نخامة في قبلة المسجد...» فذكره (١) وفيه: «فإذا تنخع أحدكم فليتنخع عن يساره تحت قدمه، فإن لم يجد فليقل هكذا. فتفل في ثوبه، ثم مسح بعضه على بعض».

رواه م^(۲) .

٦٦٦ ـ عن أبي هريرة قال: «رأيت النبي علي الله حامل الحسن بن علي على على عامل الحسن بن علي على عامل الحسن عليه».

رواه الإمام أحمد^(٣) ق^(٤).

77۷ ـ عن عمرو بن خارجة قال: «خطبنا رسول اللَّه عَلَيْكُم بمنى، وهو على راحلته، وهي تقصع بجرتها (٥) ، ولعابها يسيل بين كتفي . . . » وذكر بقية الحديث.

رواه الإمام أحمد $^{(1)}$ س $^{(4)}$ ق $^{(A)}$ ت $^{(B)}$ ، وقال: حديث حسن صحيح.

٢٠٣ ـ باب مس الميتة أنها لا تنجس إذا كانت غير رطبة

٦٦٨ ـ عن جابر بن عبد اللَّه «أن رسول اللَّه عليَّه على مر بالسوق داخلاً من بعض

⁽١) وهو قوله عَلَيْكُ : "ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع أمامه، أيحب أحدكم أن يستقبل فيتنخع في وجهه».

⁽۲) صحیح مسلم (۱/ ۳۸۹ رقم ۵۵۰).

⁽T) Huic (7/ PV7, T.3, V33, V73).

⁽٤) سنن ابن ماجه (١/ ٢١٦ رقم ٢٥٨).

⁽٥) أراد شدة المضغ، وضم بعض الأسنان على البعض. النهاية (٤/ ٧٢).

⁽٢) المسند (٤/ ١٨٦، ١٣٨).

⁽٧) سنن النسائي (٦/ ٢٤٧ رقم ٣٦٤٤).

⁽٨) سنن ابن ماجه (٢/ ٩٠٥ رقم ٢٧١٢).

⁽٩) جامع الترمذي (٤/ ٣٧٧ ـ ٣٧٨ رقم ٢١٢١).

العالية، والناس كنفتيه (۱) ، فمر بجدي أسك (۲) ميت، فتناوله فأخذ بأذنه، ثم العالية، والناس كنفتيه (۱) ، فمر بجدي أسك (۱۵-ب) قال: أيكم يحب أن هذا له/ بدرهم؟ فقالوا: ما نحب أنه لنا بشيء، وما نصنع به؟ قال: تحبون أنه لكم؟ قالوا: واللَّه، لو كان حيًا كان عيبًا فيه؛ لأنه أسك، فكيف وهو ميت؟ فقال: واللَّه، للدنيا أهون على اللَّه من هذا عليكم».

رواه م^(۳).

779 - عن عبد اللَّه بن مسعود قال: «أُمرنا أن لا نكفت شعرًا ولا ثوبًا، ولا نتوضأ من موطئ».

رواه د^(۱) ق^(۵).

⁽١) أي: أحاطوا به من جانبيه. النهاية (١/ ٢٠٥).

⁽٢) أي: مصطلم الأذنين مقطوعهما. النهاية (٢/ ٣٨٤).

⁽٣) صحيح مسلم (٤/ ٢٢٧٢ رقم ٢٩٥٧).

⁽٤) سنن أبى داود (١/ ٥٣ رقم ٢٠٤).

⁽٥) سنن ابن ماجه (١/ ٣٣١ رقم ١٠٤١).

كتابالصلاة

١ ـ باب وجوب الصلاة ومتى فرضت

• 77 - عن أنس بن مالك ذكر حديث الإسراء عن النبي عليه وفيه: «فرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة...». وذكر الحديث حتى قال: «يا محمد، إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة (لكل)(١) صلاة عشر».

رواه **م**^(۲).

وقد رواه خ م عن أبي ذر^(۳) ومالك بن صعصعة (٤) عن النبي علياليليم حديث الإسراء، وذكر الصلاة بنحو هذا.

177 _ عن عائشة قالت: «الصلاة أول ما فرضت ركعتين، فأقرت صلاة السفر، وأتمت صلاة الحضر».

رواه خ $^{(0)}$ م $^{(1)}$ ، وفي مسلم: «إن الصلاة أول ما فرضت».

وفي رواية الإمام أحمد (٧): «كان أول ما افترض على رسول اللَّه عالي اللَّه عالي اللَّه عالي اللَّه عالي اللَّه

⁽١) من صحيح مسلم.

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ١٤٥ ــ ١٤٦ رقم ١٦٢).

⁽٣) صحيح البخاري (١/ ٥٤٧ _ ٥٤٨ رقم ٣٤٩)، وصحيح مسلم (١٤٨/١ _ ١٤٩ رقم ١٦٣).

⁽٤) صحیح البخاري (٣٤٨/٦ ـ ٣٥٠ رقم ٣٢٠٧) وصحیح مسلم (١٤٩/١ ـ ١٥١ رقم ١٦٤).

⁽٥) صحيح البخاري (١/ ٥٥٣ رقم ٣٥٠).

⁽٦) صحيح مسلم (١/ ٤٧٨ رقم ٦٨٥).

⁽٧) المسند (٦/ ٢٧٢).

[الصلاة] (١) ركعتان ركعتان إلا المغرب فإنها كانت ثلاثًا، ثم أتم الله الظهر والعصر والعشاء الآخرة أربعًا في الحضر، وأقر الصلاة على فرضها الأول في السفر».

رواه خ(۲) م(۳).

7٧٣ - عن عبد اللَّه بن عمر قال: قال رسول اللَّه على خمس: شهادة أن لا إله إلا اللَّه وأن محمداً رسول اللَّه، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان».

١/ق٢٥-أ) رواه/ خ(١) م(٥).

١٧٤ - عن أنس بن مالك قال: «بينما نحن جلوس مع النبي عليك في المسجد إذ دخل رجل على جمل، فأناخه في المسجد، ثم {عقله} (١) ثم قال لهم: أيكم

⁽١) من المسند.

⁽٢) صحيح البخاري (١/ ١٣٠ ـ ١٣١ رقم ٤٦).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٤٠ ـ ٤١ رقم ١١).

⁽¹⁾ صحيح البخاري (1/1) رقم (1/1)

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٤٥ رقم ١٦).

⁽٦) في «الأصل»: علقه. بتقديم اللام، والمثبت من صحيح البخاري، قال ابن حجر: =

محمد؟ _ والنبي عَلَيْكُم متكئ بين ظهرانيهم _ فقلنا: هذا الرجل الأبيض المتكئ. فقال له الرجل: ابن عبد المطلب. فقال له النبي عَلَيْكُم: قد أجبتك. فقال الرجل: إني سائلك فمشدد عليك في المسألة، فلا تجدن علي في نفسك. فقال: سل عما بدا لك. قال: أسألك بربك ورب من قبلك، آلله أرسلك إلى الناس كلهم؟ قال: اللهم نعم. فقال: أنشدك بالله، آلله أمرك أن تصلي الصلوات الحمس في اليوم والليلة؟ قال: اللهم نعم. قال: أنشدك بالله آلله آمرك أن تصوم هذا الشهر من السنة؟ قال: اللهم نعم. قال: أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا؟ فقال النبي عَلَيْكُم: اللهم نعم. قال الرجل: آمنت بما جئت به، وأنا رسول من ورائي من قومي، فأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر».

رواه خ(۱) ، ورواه م(۲) بنحوه، وزاد فيه ذكر الحج وقال: «والذي بعثك بالحق لا أزيد عليهن، ولا أنقص منهن. فقال النبي عَلَيْكُمْ : لئن صدق ليدخلن الجنة».

م ٦٧٥ عن عبادة بن الصامت _ رضي اللَّه عنه _ قال: أشهد أني سمعت رسول اللَّه على اللَّه عنه اللَّه عز وجل، من أحسن وضوء هن وصلاهن لوقتهن وأتم ركوعهن وخشوعهن كان له عند اللَّه عهد أن يغفر له، ومن لم يفعل فليس له عند اللَّه عهد، إن شاء غفر له، وإن شاء عذبه».

^{= «}عقله» بتخفیف القاف، أي: شد على ساق الجمل ـ بعد أن تثنى ركبته ـ حبلاً. فتح الباري (١/ ١٨٢).

⁽۱) صحيح البخاري (۱/ ۱۷۹ رقم ٦٣).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٤١ ـ ٤٢ رقم ١٢).

[•] ٧٧ ـ خرجه الضياء في المختارة (٨/ ٣٦٤ ـ ٣٦٦ رقم ٤٤٧ ـ ٤٥٠).

رواه الإمام أحمد^(۱) س (٢) ق ^(٣) د (٤) ، وهذا لفظه (٥)

٢ ـ باب في جواز قتال تارك الصلاة

7٧٦ - عن عبد اللَّه بن عمر قال: قال رسول اللَّه عَيَّا الله، ويقيموا الصلاة، الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا اللَّه، وأن محمدًا رسول اللَّه، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام، وحسابهم على اللَّه».

رواه خ (٢) م (٧) ، وليس عند مسلم: «إلا بحق الإسلام».

7۷۷ - عن أنس بن مالك قال: «لما توفي رسول اللَّه عَلَيْكُم وارتدت العرب، فقال عمر: يا أبا بكر كيف تقاتل العرب؟ فقال أبو بكر: إنما قال رسول اللَّه /١ قال عمر: يأ أُمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا اللَّه، ويقيموا الصلاة/ ويؤتوا الزكاة».

رواه $\mathbf{w}^{(\Lambda)}$ من رواية عمران بن $\{clecters$ أبو العوام، وقد ضعفه يحيى بن

⁽١) المسند (٥/ ٣١٧).

⁽٢) سنن النسائي (١/ ٢٢٩ _ ٢٣٠ رقم ٤٦٠).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١/ ٤٤٨ _ ٤٤٩ رقم ١٤٠١).

⁽٤) سنن أبي داود (۲/۲۲ رقم ۱٤۲۰).

⁽٥) قلت: بل هو لفظ الإمام أحمد، والله أعلم.

⁽٦) صحيح البخاري (١/ ٩٤ _ ٩٥ رقم ٢٥).

⁽۷) صحیح مسلم (۱/۳۵ رقم ۲۲).

⁽٨) سنن النسائي (٦/٦ ـ ٧ رقم ٣٠٩٤، ٧٠ / ٧٦ ـ ٧٧ رقم ٣٩٧٩) وقال النسائي: عمران القطان ليس بالقوي في الحديث، وهذا الحديث خطأ، والذي قبله الصواب حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد اله بن عبد الله بن عبد

⁽٩) في «الأصل»: داود. والمثبت هو الصواب، آخره راء، عمران بن داور القطان ترجمته في التهذيب (٢٢/ ٣٢٨ _ ٣٣١).

السنن والأحكام

معين $^{(1)}$ والنسائي $^{(1)}$ ، ووثقه عفان بن مسلم الصفار $^{(7)}$.

٦٧٨ _ عن سعيد بن كثير بن عبيد، عن أبيه، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول اللّه على الله على الله الله الله وأن محمداً رسول اللّه، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، ثم قد حرم على دماؤهم وأموالهم وحسابهم على اللّه ـ عز وجل».

رواه الإمام أحمد (۱) والدارقطني (۵) ، وعنده: «فإذا فعلوا ذلك حرمت إعلى الإمام أحمد (۱) والدارقطني (۵) .

٣ ـ باب في تكفير تارك الصلاة

٩٧٩ ـ عن جابر بن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه عالَيْكُم: «بين العبد وبين الكفر ـ أو الشرك ـ ترك الصلاة». رواه م(٧) .

• ٦٨٠ _ عن بريدة بن الحصيب قال: قال رسول اللَّه عَيَّاتُهُم: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة؛ فمن تركها فقد كفر».

رواه الإمام أحمد (٨) ق(٩) س(١٠) ت(١١) ، وقال: حديث حسن

⁽١) تاريخ الدوري (٤/ ١٥٧ رقم ٣٦٨٧).

⁽٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٩٢ رقم ٥٠٢).

⁽٣) الكامل لابن عدي (٦/ ١٦٢).

⁽³⁾ Ihuit (7/03T).

⁽٥) سنن الدارقطني (٢/ ٨٩ رقم ٣).

⁽٦) في «الأصل»: عليهم. والمثبت من سنن الدارقطني.

⁽V) صحیح مسلم (1/ AA رقم (X).

⁽٨) المسند (٥/ ٢٤٦، ٥٥٣).

⁽٩) سنن ابن ماجه (١/ ٣٤٢ رقم ١٠٧٩).

⁽١٠) سنن النسائي (١/ ٢٣١ _ ٢٣٢ رقم ٤٦٢).

⁽١١) جامع الترمذي (٥/ ١٥ رقم ٢٦٢١).

صحيح غريب.

7٨١ ـ عن مكحول عن أم أيمن أن رسول اللَّه عليه قال: «لا تترك الصلاة متعمدًا؛ فإنه من ترك الصلاة متعمدًا برئت منه ذمة اللَّه ورسوله».

رواه الإمام أحمد^(۱).

7۸۲ - عن عبد اللَّه بن أعمروا (۱) - رضي اللَّه عنه - عن النبي على الله أنه ذكر الصلاة يومًا فقال: «من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهانًا ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف».

رواه الإمام أحمد (٣) ، وقد روي: «لم تكن له نوراً ولا برهانًا»، وذكر أبي ابن خلف مع من تقدم لأنه روي عن النبي عليك أنه قال: «اشتد غضب الله على من قتل نبياً أو قتله نبي (٤) ولم يقتُل النبي عليك غيره.

٤ ـ باب فيمن سقطت الصلاة عنه

٦٨٣ - عن ابن عباس «أن عمر - رضي اللَّه عنه - أتي بمجنونة قد زنت - وهي حبلى - فأراد رجمها، فقال له علي - عليه السلام -: أما بلغك أن القلم قد وضع

⁽١) المسند (٦/ ٢١٤).

⁽٢) في «الأصل»: عمر. والتصويب من المسند؛ فقد ذكر الإمام أحمد هذا الحديث في مسند عبد اللَّه بن عمرو بن العاص _ رضي اللَّه عنهما _ وسيأتي على الصواب تحت رقم (١١٨٦).

⁽٣) المسند (٢/ ١٦٩).

⁽٤) روى مسلم (٣/١٤١٧ رقم ١٧٩٣) عن أبي هريرة عن رسول اللَّه عَيِّا قال: «اشتد غضب اللَّه على رجل يقتله رسول اللَّه في سبيل اللَّه عزوجل».

٦٨٣ ـ خرجه الضياءفي المختارة (٢/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩ رقم ٦٠٧، ٦٠٨).

عن ثلاثة: عن المجنون حتى يفيق، وعن الصبي حتى يعقل، وعن النائم حتى يستيقظ».

رواه الإمام أحمد $^{(1)}$ بنحوه - $\mathbf{c}^{(7)}$ $\mathbf{v}^{(7)}$ $\mathbf{w}^{(3)}$.

3 ٨٤ _ عن عائشة عن/ النبي علينه قال: «رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى (١/ق٥٥-أ) يستيقظ، وعن الصغير حتى يكبر، وعن المجنون حتى يعقل ـ أو يفيق».

رواه د^(۵) ق^(۲) س^(۷).

⁽١) لم أجده في المسند من حديث ابن عباس عن علي ـ ولم يعزه له الضياء في المختارة ـ إنما وجدته فيه (١/ ١٥٤ ـ ١٥٥، ١٥٨) من حديث أبي ظبيان عن علي، والله أعلم.

⁽۲) سنن أبي داود (۶/ ۱٤٠ رقم ۴۳۹۹ ـ ۲۰۱۱).

⁽٣) جامع الترمذي (٤/٤ رقم ١٤٢٣) معلقًا، ووصله من طريق الحسن عن علي، ثم قال الترمذي: حديث علي حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي من غير وجه عن علي عن النبي عليه الترمذي: قد كان الحسن في زمان علي، وقد أدركه، ولكنا لا نعرف له سماعًا منه.

وخرجه الضياء في المختارة (٢/ ٤١ ـ ٤٢ رقم ٤١٥) عن الحسن عن علي، وقال: قيل إنه لم يسمع منه.

⁽٤) سنن النسائي الكبرى (٤/ ٣٢٣ رقم ٧٣٤٣) وصحح وقفه.

⁽٥) سنن أبي داود (٤/ ١٣٩ _ ١٤٠ رقم ٤٣٩٨).

⁽٦) سنن ابن ماجه (١/ ١٥٨ رقم ١٠٤٢).

⁽٧) سنن النسائي (٦/ ١٥٦ رقم ٤٣٣٢).

باب في أوقات الصلاة ٥- باب وقت الظهر

• ٦٨٥ - عن سيار بن سلامة قال: «دخلت أنا وأبي على أبي أبرزة إن الأسلمي، فقال له أبي: كيف كان رسول اللَّه علي يصلي المكتوبة؟ قال: كان يصلي المهجير - التي تدعونها الأولى - حين تدحض الشمس، ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حيَّة - ونسيت ما قال في المغرب - (وكان) (٣) يستحب أن يؤخر العشاء - التي تدعونها العتمة - وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها، وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه، ويقرأ بالستين إلى المائة».

رواه خ(١) م(٥) .

١٨٦ - عن جابر بن عبد اللَّه قال: «كان النبي علَيْكُم يصلي الظهر بالهاجرة، والعصر والشمس نقية، والمغرب إذا أوجبت (١) والعشاء أحيانًا يؤخرها وأحيانًا يعجل، كان إذا رآهم اجتمعوا عجل، وإذا رآهم أبطئوا أخر، والصبح كانوا أو قال: كان النبي عليك يصليها بغلس»(٧).

⁽١) في «الأصل»: بردة. والتصويب من الصحيحين.

⁽٢) أي: تزول عن وسط السماء إلى جهة المغرب. النهاية (٢/ ١٠٤).

⁽٣) تكررت في «الأصل».

⁽٤) صحيح البخاري (٢/ ٣٣ رقم ٥٤٧) واللفظ له.

⁽٥) صحيح مسلم (١/٤٤٧ رقم ٦٤٧).

⁽٦) في «الأصل»: وجدت. والتصويب من الصحيحين، قال النووي في شرح مسلم (٦) في «الأصل»: وجبت: أي غابت الشمس، والوجوب السقوط _ كما سبق _ وحذف ذكر الشمس للعلم بها، كقوله تعالى: ﴿ حتى توارت بالحجاب ﴾.

⁽٧) الغلس: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. النهاية (٣/ ٣٧٧).

أخرجاه (١) أيضًا.

۱۸۷ ـ عن أنس بن مالك «أن رسول اللَّه علَيْكِم خرج حين زاغت (٢) الشمس فصلى الظهر».

رواه خ(٣) م(٤) .

٦ ـ باب في صلاة الظهر في شدة الحر

٦٨٨ ـ عن أنس بن مالك قال: «كنا نصلي مع رسول اللَّه عَلَيْكُم في شدة الحر، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه».

رواه خ(٥) م(٦)، واللفظ له.

7**.٦٩ ع**ن جابر بن سمرة قال: «كان النبي عَلَيْكُم : يصلي الظهر إذا دحضت (٧) الشمس».

رواه م^(۸) .

• 74 - عن خباب بن الأرت قال: «أتينا رسول اللَّه عَلَيْكُم فشكونا إليه حر الرمضاء فلم يشكنا. قال زهير: قلت لأبي إسحاق: في الظهر؟ قال: نعم. [قلت](١): أفي تعجيلها؟ قال: نعم».

البخاري (۲/ ۶۹ رقم ۵۲۰) ومسلم (۱/ ۶۶۲ ـ ۶۶۷ رقم ۲۶۲) واللفظ له.

⁽٢) أي: مالت. النهاية (٢/ ٣٢٤).

⁽٣) صحيح البخاري (٢/ ٢٧ رقم ٥٤٠) واللفظ له.

⁽٤) صحيح مسلم (٤/ ١٨٣٢ رقم ٢٣٥٩/ ١٣٦).

⁽٥) صحيح البخاري (١/ ٨٨٥ رقم ٣٨٥).

⁽٦) صحيح مسلم (١/ ٤٣٣).

⁽٧) أي: زالت عن وسط السماء إلى جهة المغرب. النهاية (٢/ ١٠٤).

⁽٨) صحيح مسلم (١/ ٤٣٢).

⁽٩) في «الأصل»: قال. والمثبت من صحيح مسلم.

رواه م^(۱) .

191 - عن جابر بن عبد اللَّه قال: «كنت أصلي الظهر مع رسول اللَّه عَلَيْكُمُ فَأَخَذُ قبضة من الحصى لتبرد في كفي أضعها لجبهتي أسجد عليها، لشدة الحر».

رواه الإمام أحمد^(٢) د^(٣) س^(٤).

197 - عن عبد اللَّه بن مسعود قال: «كانت قدر صلاة رسول اللَّه عَلَيْكُم في الصيف ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام إلى سبعة أقدام».

۱/ق ۵۳-ب) / رواه د^(۲) س^(۷).

79٣ ـ عن أم سلمة قالت: «كان رسول اللَّه عَالِيْكُم أشد تعجيلاً للظهر منكم، وأنتم أشد تعجيلاً للعصر منه».

رواه الإمام أحمد^(۸) ت^(۹) .

٧- باب تأخير الظهر في شدة الحر

798 - عن أبي هريرة عن النبي عليه قال: «إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة؛ فإن شدة الحر من فيح جهنم، واشتكت النار إلى ربها فقالت: رب أكل بعضي بعضًا

- (۱) صحیح مسلم (۱/ ٤٣٣ رقم ٦١٩).
 - (Y) Ihmik (T/ MTY).
- (٣) سنن أبي داود (١/ ١١٠ رقم ٣٩٩) واللفظ له.
 - (٤) سنن النسائي (٢/٤/٢ رقم ١٠٨٠).
 - (٥) من سنن أبي داود.
- (٦) سنن أبي داود (١/ ١١٠ رقم ٤٠٠) واللفظ له.
 - (٧) سنن النسائي (١/ ٢٥٠ _ ٢٥١ رقم ٥٠٢).
 - (٨) المسند (٦/ ٩٨٩، ٢١٠).
- (٩) جامع الترمذي (١/١ ٣٠٣ ـ ٣٠٣ رقم ١٦١ ـ ١٦٣).

فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، فهو أشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير».

رواه خ(۱) م(۲) .

290 - عن أبي ذو الغفاري قال: «كنا مع النبي عليه في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر، فقال النبي عليه أبرد. ثم أراد أن يؤذن، فقال له: أبرد. حتى رأينا فيء التلول (٣)، فقال النبي عليه النبي عليه أنه أنه الحر من فيح جهنم، فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة».

رواه خ(١) م(٥) ، واللفظ للبخاري.

797 _ عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول اللَّه عَيَّاتُكُم: «أبردوا بالظهر؛ فإن شدة الحر من فيح جهنم».

رواه **خ**(۲) .

79٧ ـ عن عبد اللَّه بن عمر عن رسول اللَّه عليه قال: «إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة؛ فإن شدة الحر من فيح جهنم».

رواه **خ**(۷) .

⁽١) صحيح البخاري (٢/ ٢٣ رقم ٥٣٧) واللفظ له.

⁽۲) صحیح مسلم (۱/ ٤٣٠ رقم ٦١٥).

⁽٣) الفيء _ بفتح الفاء، وسكون الياء، بعدها همز _ : هو ما بعد الزوال من الظل، والتلول جمع تل _ بفتح المثناة، وتشديد اللام _ كل ما اجتمع على الأرض من تراب أورمل أو نحو ذلك. فتح الباري (٢٦/٢).

⁽٤) صحيح البخاري (٢/ ٢٥ رقم ٥٣٩).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٤٣١).

⁽٦) صحيح البخاري (٢/ ٢٣ رقم ٥٣٨).

⁽٧) صحيح البخاري (٢/ ٢٠ رقم ٥٣٤).

79. - عن أنس بن مالك قال: «كان النبي عَلَيْكُ إذا اشتد البرد بكر بالصلاة، وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة».

رواه **خ**(۱) .

799 ـ عن موسى أبي العلاء، عن أنس بن مالك قال: «كان رسول اللَّه عَلَيْكُمُ عِن مُوسَى أَمَا ذَهِب مِن النهار أكثر أو {ما} (٢) بقى منه».

رواه الإمام أحمد^(٣).

• • ٧ - عن المغيرة بن شعبة قال: «كنا نصلي مع رسول اللَّه علَيْكِم صلاة الظهر بالهاجرة فقال لنا: أبردوا بالصلاة؛ فإن شدة الحر من فيح جهنم».

رواه الإمام أحمد (١) ق (٥) والبيهقي (١) ، وقال: قال أبو عيسى الترمذي ـ فيما بلغني عنه ـ: سألت محمدًا ـ يعني البخاري ـ عن هذا الحديث فعدَّه محفوظًا .

٨ ـ باب وقت العصر

٧٠١ عن عائشة قالت: «كان النبي عَرَاكِين ما يطلق العصر والشمس طالعة في حجرتي، لم يظهر الفيء بعد».

رواه خ(٧) م(٨) .

⁽١) صحيح البخاري (٢/ ٤٥١ رقم ٩٠٦).

⁽٢) من مسند أحمد.

٢٩٩ ـ خرجه الضياء في المختارة (٧/ ٢٣١ رقم ٢٦٧١، ٢٦٧٢).

⁽T) 1 hair (T/ · 11). (3) 1 hair (3/ · 07).

⁽٥) سنن ابن ماجه (۱/ ۲۲۳ رقم ٦٨٠).

⁽٦) سنن البيهقى الكبرى (١/ ٤٣٩).

⁽٧) صحيح البخاري (٢/ ٣١ رقم ٥٤٦).

⁽٨) صحيح مسلم (١/٢٦٤ رقم ٦١١).

٧٠٢ عن أنس بن مالك قال: «كان رسول الله عليه عليه على العصر والشمس
 مرتفعة حيَّة، فيذهب الذاهب إلى/ العوالى فيأتيهم والشمس مرتفعة».

رواه خ(۱) م(۲) ، وفي رواية لهما^(۳) : «إلى قباء».

وفي رواية للبخاري(١): «وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه».

أخرجاه (٥) جميعًا.

٧٠٤ عن رافع بن خديج قال: «كنا نصلي العصر مع رسول الله عَلَيْكُمُ ثم تنحر الجزور فتقسم عشر قسم، ثم تطبخ (فآكل)(١) لحمًا نضيجًا قبل مغيب الشمس».

رواه خ (٧) م (٨).

٠٠٥ عن العلاء بن عبد الرحمن «أنه دخل على أنس بن مالك في داره

⁽١) صحيح البخاري (٢/ ٣٥ رقم ٥٥٠) واللفظ له.

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٤٣٣).

⁽٣) البخاري (٢/ ٣٥ رقم ٥٥١) ومسلم (٤٣٤١ رقم ٦٢١/١٩٣).

⁽٤) سقطت من «الأصل» وأثبتها من الصحيحين.

⁽٥) البخاري (٢/ ٣٣ رقم ٥٤٩) ومسلم (١/ ٤٣٢).

⁽٦) في الصحيحين: فنأكل.

⁽٧) صحيح البخاري (٥/ ١٥٣ رقم ٢٤٨٥).

⁽٨) صحيح مسلم (١/ ٤٣٥ رقم ٦٢٥) واللفظ له.

بالبصرة، حين انصرف من الظهر _ وداره بجنب المسجد _ فلما دخلنا عليه قال: أصليتم العصر؟ فقلنا له: إنما انصرفنا الساعة من الظهر. قال: فصلوا العصر. فقمنا فصلينا، فلما انصرفنا قال: سمعت رسول اللَّه عَيَّاتُهُم يقول: تلك صلاة المنافق، يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها أربعًا؛ لا يذكر اللَّه فيها إلا قليلاً».

رواه **م**(۱) .

٧٠٦ - عن أنس بن مالك قال: «صلى لنا رسول اللَّه عَلَيْكُم العصر، فلما انصرف أتاه رجل من بني سلمة، فقال: يا رسول اللَّه، إنا نريد أن ننحر جزورًا لنا، ونحب أن تحضرها. [قال: نعم](١) فانطلق، وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم تنحر، فنحرت ثم قطعت ثم طبخ منها، ثم أكلنا قبل أن تغيب الشمس».

رواه **م**^(۳) .

٧٠٧ - عن أبي الأبيض عن أنس قال: «كان رسول اللَّه عَلَيْكُم يصلي العصر والشمس بيضاء مُحَلِّقة (١٠) ».

رواه الإمام أحمد (٥) .

٩ ـ باب إِثم من فاتته صلاة العصر

٧٠٨ ـ عن عبد اللَّه بن عمر أن رسول اللَّه عَلَيْكُم قال: «الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله».

⁽١) صحيح مسلم (١/ ٤٣٤ رقم ٦٢٢).

⁽٢) من صحيح مسلم.

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٤٣٥ رقم ٦٢٤).

⁽٤) أي: مرتفعة، والتحليق: الارتفاع. النهاية (٢٦/١).

⁽٥) المسند (٣/ ١٣١، ١٦٩، ١٨٤، ٢٣٢).

رواه خ (۱) م (۲) .

٧٠٩ عن أبي المليح قال: «كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم، فقال:
 بكروا بصلاة العصر؛ فإن النبي عالي قال: من ترك صلاة العصر حبط عمله».

رواه **خ**(۳).

١٠ ـ باب في ذكر الصلاة الوسطى وذكر الاختلاف في ذلك

• ٧١٠ عن علي بن أبي طالب _ رضي اللَّه عنه _ قال: قال رسول اللَّه علَيْكُم عنه _ قال: والله على الله على أرضة (الله عنه ولل الخندق _: «شغلونا عن الصلاة الوسطى/ حتى غربت الشمس، ملأ اللَّه قبورهم وبيوتهم _ أو قال: (١/ق ٥٤-ب) قبورهم وبطونهم _ ناراً».

وفي رواية (٥): «ملأ اللَّه قبورهم وبيوتهم نارًا، كما حبسونا وشغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس».

رواه خ(۲) م(۷) ، وهذا لفظه.

ولمسلم (^) قال: قال رسول الله عَيْكُ عَلَيْكُم يوم الأحزاب: «شغلونا عن الصلاة

⁽١) صحيح البخاري (٢/ ٣٧ رقم ٥٥٢).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٤٣٥ رقم ٢٢٦).

⁽٣) صحيح البخاري (٢/ ٣٩ رقم ٥٥٣).

⁽٤) فرضة الجبل: ما انحدر من وسطه وجانبه، والجمع: فُرَض. النهاية (٣/٤٣٣).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٤٣٦ رقم ٢٠٢/ ٢٠٢).

⁽٦) صحيح البخاري (٨/ ٤٣ رقم ٤٥٣٣).

⁽٧) صحيح مسلم (١/ ٤٣٧ رقم ٢٠٤/٦٢٧).

⁽٨) صحيح مسلم (١/ ٤٣٧) رقم ٢٠٥/٦٢٧).

الوسطى _ صلاة العصر _ ملأ اللَّه بيوتهم وقبورهم نارًا. ثم صلاها بين العشاءين: بين المغرب والعشاء».

٧١١ ـ وعن علي ـ عليه السلام ـ قال: «كنا نراها الفجر، فقال رسول الله عليه عليه العصر. يعني: الصلاة الوسطى».

رواه عبد اللَّه بن أحمد (١) فيما زاده في مسند أبيه عن غيره.

٧١٢ _ عن عبد اللَّه بن مسعود قال: «حبس المشركون رسول اللَّه علَيْكُم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس _ أو اصفرت _ فقال رسول اللَّه علَيْكُم: شغلونا عن الصلاة الوسطى _ صلاة العصر _ ملأ اللَّه أجوافهم وقبورهم نارًا {أو}(٢) حشا اللَّه أجوافهم وقبورهم نارًا».

رواه **م**^(۳) .

رواه م^(ه) .

٧١٤ ـ عن شقيق بن عقبة، عن البراء بن عازب قال: «نزلت هذه الآية:

⁽١) زوائد المسند (١/ ١٢٢).

⁽٢) في «الأصل»: «و». والمثبت من صحيح مسلم.

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٤٣٧).

⁽٤) سورة البقرة، الآية: ٢٣٨.

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٤٣٧ ـ ٤٣٨ رقم ٦٢٩).

«حافظوا على الصلوات وصلاة العصر» فقرأناها ما شاء اللَّه، ثم نسخها اللَّه فنزلت: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلُواتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ ﴾ (١) ، فقال رجل كان جالسًا عند شقيق له: هي إذًا صلاة العصر.

فقال البراء: قد أخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها اللَّه واللَّه أعلم». رواه م(٢) .

٧١٠ عن سمرة بن جندب عن النبي عليه «أنه قال في صلاة الوسطى: صلاة العصر».

ورواه الإمام أحمد (٣) ت (٤) ، وقال: قال محمد _ يعني البخاري _: قال علي بن عبد اللّه _ هو ابن المديني _: حديث الحسن عن سمرة حديث صحيح، وقد سمع منه. وقال ت: حديث سمرة في صلاة الوسطى حديث حسن (٥) .

ورواية الإمام أحمد قال: «صلاة الوسطى صلاة العصر».

وفي رواية له(١): «أن النبي عَلَيْكُ اللهِ سُئِل عن صلاة الوسطى قال: هي العصر».

وفي لفظ له (٧): «إن نبي اللَّه/ عَلَيْكُم قال: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلُواَتِ (١/ق٥٥-أ) وَالصَّلَاةِ الْوُسُطَىٰ ﴾ (١) وسماها لنا (أنها) (٨)هي صلاة العصر».

⁽١) سورة البقرة، الآية: ٢٣٨.

⁽۲) صحیح مسلم (۱/ ۴۳۸ رقم ۱۳۰).

⁽T) المسند (٥/ ١٢، ١٣).

⁽٤) جامع الترمذي (١/ ٣٤٠ ـ ٣٤١ رقم ١٨٢).

⁽٥) ورواه الترمذي في التفسير أيضًا (٢٠٢/٥ رقم ٢٩٨٣) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

⁽r) المسند (٥/٧).

⁽V) المستد (٥/٨).

⁽٨) في المسند: إنما.

٧١٦ - عن زيد بن ثابت قال: «كان رسول اللَّه عَلَيْكُم يصلي الظهر بالهاجرة، ولم يكن يصلي صلاة أشد على أصحاب رسول اللَّه عَلَيْكُم منها، فنزلت: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلُواتِ وَالصَّلاةِ الْوُسْطَىٰ ﴾ (١) وقال: إن قبلها صلاتين وبعدها صلاتين». رواه الإمام أحمد (٢) د (٣) .

٧١٧ عن الزبرقان بن عمرو بن أمية «أن رهطًا من قريش مر بهم زيد بن ثابت وهم مجتمعون، فأرسلوا إليه غلامين لهم يسألانه عن الصلاة الوسطى، فقال: هي العصر. فقام إليه رجلان منهم فسألاه، فقال: هي الظهر. ثم انصرفا إلى أسامة بن زيد فسألاه، فقال: هي الظهر، إن رسول اللَّه عَيْنِ الله عَلَى الظهر بالهجير، ولا يكون وراءه إلا الصف والصفان، والناس في قائلتهم، وفي بالهجير، ولا يكون وراءه إلا الصف والصفان، والناس في قائلتهم، وفي تجارتهم، فأنزل اللَّه ع وجل ـ: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلُواتِ وَالصَّلاةِ الْوُسُطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِينَ ﴾ (١) . قال: فقال رسول اللَّه عَيْنِ المِنْ رجال أو لأحرقن بيوتهم».

رواه الإمام أحمد(١٤) ، وقيل: إن الزبرقان لم يلق أسامة(٥) .

٧١٨ - عن عبد اللَّه بن عباس قال: «أدلج (٢) رسول اللَّه عَيَّا أَلَى عرس، فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس أو بعضها، فلم يصل حتى ارتفعت الشمس فصلى، وهي صلاة الوسطى».

⁽١) سورة البقرة، الآية: ٢٣٨.

⁽٢) المسند (٥/ ١٨٣).

⁽٣) سنن أبي داود (١/ ١١٢ رقم ٤١١).

⁽٤) المسند (٥/٢٠٢).

⁽٥) قال المزي في ترجمة الزبرقان من التهذيب (٩/ ٢٨٥): ولم يسمع منه.

⁽٦) أَدْلج _ بالتَّخْفيف _ إذا سار أول الليل، وادَّلج _ بالتشديد _ إذا سار من آخره. النهاية (٦/ ١٢٩).

السنن والأحكام

رواه **س**^(۱) .

٧١٩ عن أبي بصرة الغفاري قال: «صلى بنا رسول اللَّه عَيَّا اللَّه عَلَيْهِم صلاة العصر بالمخمص (٢) ، فقال: إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها، فمن حافظ عليها كان له أجره مرتين، ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد. والشاهد النجم».

رواه **م**^(۳) .

١١ ـ باب فيمن أدرك سجدة من العصر

• ٧٢٠ عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه عَيَّكُم : "إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته، وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته».

رواه خ^(٤) _ وهذا لفظه _ ومسلم^(٥) .

١٢ ـ باب وقت المغرب

٧٢١ ـ عن رافع بن خديج قال: «كنا نصلي المغرب مع النبي عليه الله ، فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله».

رواه **خ**^(۱) م^(۷) .

⁽١) سنن النسائي (١/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩ رقم ٦٢٤).

⁽٢) المخمص - بخاء معجمة -: طريق في جبل عير إلى مكة. معجم البلدان (٥/ ٨٧).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٥٦٨ رقم ١٨٣٠).

⁽٤) صحيح البخاري (٢/ ٤٥ ـ ٤٦ رقم ٥٥٦).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٤٢٥ رقم ٦٠٨).

⁽٦) صحيح البخاري (٢/ ٤٩ رقم ٥٥٩).

⁽٧) صحيح مسلم (١/ ٤٤١ رقم ٦٣٧).

٢٦٢ _____ كتاب الصلاة

٧٢٢ ـ عن سلمة بن الأكوع قال: «كنا نصلي مع النبي عليه المغرب إذا توارت بالحجاب».

١/ق ٥٥-ب) / رواه خ (١) م (٢) ، ولفظه للبخاري (٣) .

رواه الإمام أحمد^(ه) د^(٢) .

٧٢٤ ـ وعن جابر بن عبد اللَّه قال: «كنا نصلي مع رسول اللَّه عليَّكُم المغرب، ثم نأتي بني سلمة ونحن نبصر مواقع النبل».

رواه الإمام أحمد^(٧).

٧٢٥ ـ عن مرثد بن عبد اللَّه قال: «قدم علينا أبو أيوب غازيًا، وعقبة بن عامر يومئذ على مصر، فأخر المغرب فقام إليه أبو أيوب فقال: ما هذه الصلاة يا عقبة؟ قال: شغلنا. قال: أما سمعت رسول اللَّه عَرِّاتُكُم يقرأ: لا تزال أمتي بخير _ أو قال: على الفطرة ـ ما لم يؤخروا المغرب إلى أن تشتبك النجوم».

رواه الإمام أحمد^(٨) د^(٩).

⁽١) صحيح البخاري (٢/ ٤٩ رقم ٥٦١).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٤٤١ رقم ٦٣٦).

⁽٣) كتب بعدها الناسخ: «باب وقت المغرب» ثم كتب فوقها «معاد» فحذفتها.

⁽٤) من سنن أبي داود.

٧٢٣ ـ خرجه الضياء في المختارة (٥/ ٣٤ ـ ٣٥ رقم ١٦٣٧ ، ١٦٣٨).

⁽٥) المسند (٣/ ١١٤، ١٨٩، ٢٠٥).

⁽٦) سنن أبى داود (١/٣/١ رقم ٤١٦).

⁽٧) المسند (٣/ ٣٣١، ٢٨٣).

⁽۸) المسند (٤/٧٤١، ٥/٧١٤، ٢٢١ ـ ٢٢٤).

⁽٩) سنن أبي داود (١/١٣/١ ـ ١١٤ رقم ٤١٨) واللفظ له.

٧٢٦ ـ عن العباس بن {عبد} (١) المطلب قال: قال رسول اللَّه عَيَّا اللَّهِ عَلَيْ (لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب {حتى إلاً تشتبك النجوم».

رواه **ق**(۳) .

٧٢٧ _ عن السائب بن يزيد أن رسول اللَّه عَلَيْكِ على الله على الله على الله على الفطرة ما صلوا المغرب قبل طلوع النجوم».

رواه الإمام أحمد^(٤) .

٧٢٨ ـ عن عبد اللَّه بن مغفل المزني أن النبي عَلَيْكُم قال: «لا يغلبنكم الأعراب على المعام». رواه خ(٢) .

١٣ ـ باب وقت عشاء الآخرة

٧٢٩ ـ عن أنس بن مالك قال: «أخر النبي عالي الله صلاة العشاء إلى نصف الليل، ثم صلى، ثم قال: صلى الناس وناموا، أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها».

أخرجه خ (٧) م (٨).

٧٢٦ ـ خرجه الضياء في المختارة (٨/ ٣٨٣ رقم ٤٧٣).

⁽١) سقطت من «الأصل».

⁽٢) في «الأصل»: يعنى. والمثبت من سنن ابن ماجه.

⁽٣) سنن ابن ماجه (١/ ٢٢٥ رقم ٦٨٩).

⁽٤) المسند (٣/ ٩٤٤).

⁽٥) في «الأصل»: ويقال. والمثبت من صحيح البخاري _ النسخة المدمجة في شرح الحافظ ابن حجر، بخلاف المطبوعة معها مفردة ففيها: «قال الأعراب وتقول» وانظر إرشاد السارى (١/١).

⁽٦) صحيح البخاري (٢/ ٥٢ رقم ٦٣٥).

⁽٧) صحيح البخاري (٢/ ٦٢ رقم ٥٧٢) واللفظ له.

 $^{(\}Lambda)$ صحیح مسلم (۱/۲۶۳ رقم (Λ)

• ٧٣٠ - عن عبد اللَّه بن عمر قال: «مكننا ذات ليلة ننتظر رسول اللَّه علَيْكُمُ لصلاة العشاء الآخرة، فخرج إلينا حين ذهب ثلث الليل أو بعده - فلا ندري أشيء شغله في أهله أو غير ذلك - فقال حين خرج: إنكم لتنتظرن (١) صلاة ما ينتظرها أهل دين غيركم، ولولا أن يثقل على أمتي لصليت بهم هذه الساعة. ثم أمر المؤذن فأقام الصلاة وصلى».

رواه م(۲) ، وروی خ^(۳) نحوه، ولیس فیه: «لصلیت بهم هذه الساعة».

رواه خ (۲) م (۷).

(1/ق ٥٩-أ) ٧٣٧ _ عن عائشة قالت: «أعتم رسول اللَّه على بالعشاء حتى ناداه عمر/: الصلاة نام النساء والصبيان. فخرج فقال: ما ينتظرها من (أهل الإسلام أحد)(^^)غيركم. ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة. قال: وكانوا يصلون فيما بين أن

⁽١) في صحيح مسلم: لتنتظرون.

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٤٤٢ رقم ٦٣٩).

⁽٣) صحيح البخاري (٢/ ٦٠ رقم ٥٧٠).

⁽٤) أعتم: أي: دخل في عتمة الليل، وهي ظلمته. النهاية (٣/ ١٨٠ ـ ١٨١).

⁽٥) من صحيح البخاري.

⁽٦) صحيح البخاري (٢/ ٦٠ رقم ٥٧١) واللفظ له.

⁽V) صحيح مسلم (١/ ٤٤٤ رقم ٦٤٢).

⁽٨) في صحيح البخاري: «أهل الأرض». ولم يذكر القسطلاني في إرشاد الساري (١/٤٠٥) غيره.

يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول».

رواه خ(1) _ وهذا لفظه _ ومسلم(1) ، وزاد a: «وذلك قبل أن يفشو الإسلام في الناس».

وفي لفظ له (۳): «أعتم رسول اللَّه عَلَيْكُم حتى أذهب عامة الليل، وحتى إذهب عامة الليل، وحتى إنه أن أشق على وحتى إنه أن أشق على أن أشق على أمتي». ولم يذكر مسلم «قال: وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول».

وروى النسائي (٥) الحديث، وعنده بعد قوله «بالمدينة»: «ثم قال: صلوها فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل».

٧٣٣ ـ عن جابر بن سمرة قال: «كان رسول اللَّه عَيَّا اللَّهِ عَشَاء الآخرة». رواه م(٦٠) .

٧٣٤ ـ عن عبد اللَّه بن عمر قال: سمعت رسول اللَّه على الله على يقول: «لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم، ألا إنها العشاء، وهم يعتمون بالإبل».

رواه **م**(۷).

٧٣٥ _ عن أبي هريرة أن النبي عربي الله على الله صلاتكم، فإنما هي العشاء، وإنما يقولون العتمة لإعتامهم بالإبل».

⁽١) صحيح البخاري (٢/ ٥٩ رقم ٥٦٩).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٤٤١ رقم ٦٣٨).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٤٤٢ رقم ٦٣٨/ ٢١٩).

⁽٤) من صحيح مسلم.

⁽٥) سنن النسائي (١/٢٦٧ رقم ٥٣٤).

⁽٦) صحيح مسلم (١/ ٤٤٥ رقم ٦٤٣).

⁽٧) صحيح مسلم (١/ ٤٤٥ رقم ٦٤٤).

777

رواه **ق**(۱) .

٧٣٦ ـ عن النعمان بن بشير قال: «أنا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة ـ صلاة عشاء الآخرة ـ كان رسول اللَّه عالي يصليها (لسقوط)(٢) القمر لثالثة».

رواه الإمام أحمد^(٣) د^(٤) ت^(٥) س^(٦).

٧٣٧ ـ عن أبي هريرة قال: قال النبي عَلَيْكُم: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه».

أخرجه **ق**^(۷) ت^(۸)، وقال: حديث أبي هريرة صحيح».

ورواه الإمام أحمد^(٩) وعنده: «ولأخرت عشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول».

٧٣٨ - عن أبي سعيد الخدري قال: «صلينا مع رسول اللَّه عَلَيْكُم صلاة العتمة فلم يخرج حتى مضى نحو من شطر الليل، فقال: خذوا مقاعدكم. فأخذنا مقاعدنا، فقال: إن الناس قد صلوا وأخذوا مضاجعهم، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة، ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل».

⁽۱) سنن ابن ماجه (۱/ ۲۳۱ رقم ۷۰۵).

⁽٢) في «الأصل»: لسقط. والمثبت من المسند والسنن الثلاثة.

⁽٣) المسند (٤/ ٤٧٢).

⁽٤) سنن أبى داود (١/ ١١٤ رقم ٤١٩).

⁽٥) جامع الترمذي (٢٠٦/١) رقم ١٦٥، ١٦٦).

⁽٦) سنن النسائي (١/ ٢٦٤ _ ٢٦٥ رقم ٧٢٥، ٢٨٥).

⁽٧) سنن ابن ماجه (٢/٦٢١ رقم ٦٩١).

⁽٨) جامع الترمذي (١/ ٣١٠ ـ ٣١١ رقم ١٦٧) واللفظ له.

⁽٩) المسند (٢/ ٩٠٥).

رواه الإمام أحمد (١) $\mathbf{c}^{(1)}$ ق $\mathbf{c}^{(1)}$ س $\mathbf{c}^{(1)}$.

٧٣٩ عن عبد اللَّه بن عمر قال: قال رسول اللَّه علي «الشفق الحمرة، فإذا غاب الشفق وجبت الصلاة».

رواه الدارقطني (٥) مسندًا، وموقوفًا من قول ابن عمر.

١٤ ـ باب في كراهية السمر بعد العشاء

تقدم حديث أبي برزة (٢) في الكراهة في الحديث بعدها.

• ٧٤ - عن ابن مسعود قال: «جدب (٧) لنا رسول اللَّه / عَرِيْكُم السمر بعد العشاء». (١ / ق ٥٦ - ب

٧٤١ ـ عن خيثمة، عن رجل من قومه، عن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه عن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه عن العشاء الآخرة ـ إلا لأحد رجلين مصلي أو مسافر».

رواه الإمام أحمد(٩).

٧٤٢ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني بأصبهان، أن أبا علي

⁽۱) المسند (۳/ ٥).

⁽٢) سنن أبي داود (١/٤/١ _ ١١٥ رقم ٢٢٢).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١/ ٢٢٦ رقم ٦٩٣).

⁽٤) سنن النسائي (١/ ٢٦٨ رقم ٥٣٧).

⁽٥) سنن الدارقطني (١/ ٢٦٩ رقم ٣، ٤).

⁽٦) الحديث رقم (٦٨٥).

⁽٧) أي: ذمه وعابه. النهاية (١/ ٢٤٣) وقال ابن ماجه في سننه (١/ ١٤٠) ـ من نسخة دار الكتب الخطية ـ: يعني زجرنا عنه، نهانا عنه.

⁽۸) سنن ابن ماجه (۱/ ۲۳۰ رقم۷۰۳).

⁽٩) المسند (١/ ٣٧٩).

الحسن بن أحمد الحداد أخبرهم - قراءة عليه، وهو حاضر - أبنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله (۱) الأنصاري عن عبد الله أن عبد الله (۱) الأنصاري عن عائشة أن النبي علي الله قال: «لا [سمر] (۱) إلا لثلاثة: مصل أو مسافر أو عروس».

١٥ ـ باب جواز السمر بعدها للحاجة

٧٤٣ ـ عن ابن عباس قال: «رقدت في بيت ميمونة فتحدث النبي عليه الله مع أهله ساعة ثم رقد. . . » وذكر الحديث.

رواه خ ^(۳) م ^(۱) ، وقال: «رقدت» وقال خ: «بِتُّ».

٧٤٤ ـ عن عمر بن الخطاب ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: «كان النبي عَلِيْكُم يسمر مع

(۱) إسماعيل بن عبد اللَّه هو أبو بشر العبدي الأصبهاني، المعروف به "سَمُوّيه"، يروي عن أبي نعيم الفضل بن دكين والحميدي وطبقتهم، فلا أشك أنه حدث سقط بعده في الإسناد، فسقط راويان أو أكثر، والحديث رواه أبو يعلى (۸/ ۲۸۹ رقم ٤٨٧٩) عن هارون بن معروف، عن ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن أبي عبد اللَّه الأنصاري، عن عائشة موقوفًا. وقال البخاري في الكنى (ص٨٤ ـ ٤٩ رقم ٤١٧): قال عبد اللَّه بن صالح: حدثني معاوية بن صالح أن أبا عبد اللَّه حدثه عن عائشة قالت: «السهر في ثلاث: لعروس، أو مسافر، أو متهجد من الليل».

ثم وجدت فضيلة الشيخ الألباني - رحمه اللّه - عزاه في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٥٦٣/٥) إلى سمويه في الفوائد (٣٨/٢) من طريق معاوية بن صالح عن أبي عبد اللّه الأنصاري عن عائشة مرفوعًا بلفظ: «لا سمر إلا لثلاثة مصل أو مسافر أو عرس». ثم وفقني اللّه للوقوف على هذا الجزء من فوائد سمويه وهو «بعض الثالث من فوائد سمويه» برواية الحافظ الضياء بإسناده هنا إلى سمويه، وفيه قال سمويه: {ثنا} عبد اللّه بن الزبير، ثنا ابن وهب عن معاوية به. وموضع المعكوفة لم يظهر لعيب في التصوير.

⁽٢) في «الأصل»: سهر. وقد ذكره الشوكاني في نيل الأوطار (١/٢) كما أثبته، وعزاه للضياء في أحكامه، وكذا نقله ابن رجب في فتح الباري (٣/ ٣٩٠) من فوائد سمويه.

⁽⁷⁾ صحيح البخاري (4/74 - 34) رقم 2019).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٥٣٠ رقم ٧٦٣/ ١٩٠).

أبي بكر في الأمر من أمور المسلمين وأنا معهما. . » الحديث.

رواه الإمام أحمد^(۱) **ت**^(۲) **س**^(۳) .

١٦ ـ باب وقت الفجر

٧٤٥ ـ عن عائشة ـ رضي اللَّه عنها ـ قالت: «كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول اللَّه عَلَيْكُم صلاة الفجر، متلفعات بمروطهن، ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة، لا يعرفهن أحد من الغلس».

رواه خ(١) م(٥) .

٧٤٦ عن أبي الربيع الحبطي قال: «كنت مع ابن عمر قلت: يا أبا عبد الرحمن، إني أصلي معك الصبح، ثم ألتفت فلا أرى وجه جليسي، ثم أحيانًا تسفر. قال: كذاك رأيت رسول اللَّه عَلَيْكُم يصلي، وأحببت أن أصليها كما رأيت رسول اللَّه عَلَيْكُم يصليها».

رواه الإمام أحمد^(١).

٧٤٧ _ عن رافع بن خديج قال: قال رسول اللَّه عَيْنِ : «أصبحوا بالصبح؛ فإنه أعظم لأجوركم _ أو أعظم للأجر».

رواه الإمام أحمد (٧) د (٨) ق (٩) س (١٠) ت (١١) ، وقال: حديث حسن صحيح.

⁽١) المسند (١/٢٦، ٣٤).

⁽٢) جامع الترمذي (١/ ٣١٥ رقم ١٦٩) وقال الترمذي: حديث عمر حديث حسن.

⁽٣) سنن النسائي الكبرى (٥/ ٧١ رقم ٧١ /٥). (٤) صحيح البخاري (٢/ ٦٥ رقم ٥٧٨).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٤٤٥ _ ٤٤٦ رقم ٢٤٥). (٦) المسند (٢/ ١٣٥ _ ١٣٦).

⁽V) المسند (٣/ ٢٥٥، ٤/ ١٤٠، ١٤٢). (٨) سنن أبي داود (١/ ١١٥ رقم ٢٢٤).

⁽٩) سنن ابن ماجه (١/ ٢٢١ رقم ٦٧٢).

⁽۱۰) سنن النسائي (۱/ ۲۷۲ رقم ۵٤۷).

⁽١١) جامع الترمذي (١/ ٢٨٩ رقم ١٥٤).

٧٤٨ - عن أنس بن مالك قال: «سئل رسول اللَّه على وقت صلاة الصبح، قال: فأمر بلالاً حين طلع الفجر فأقام الصلاة، ثم أسفر الغد حتى أسفر، ثم قال: أين السائل عن وقت صلاة الغداة؟ ما بين هاتين ـ أو قال: هذين ـ وقت».

رواه الإمام أحمد(١) س (٢) ، واللفظ لأحمد.

٧٤٩ عن أبي هريرة أن رسول اللَّه عَيَّكُم قال: «من أدرك من الصبح ركعة الله عَيْكُم قال: الله عن أبي هريرة أن رسول اللَّه عَيْكُم قال: العصر قبل أن العصر قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح/ ومن أدرك أركعة (٣) من العصر قبل أن تغرب [الشمس (٣) فقد أدرك العصر ».

أخرجه **خ**(١) م(٥) .

• ٧٥٠ عن عائشة قالت: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم: «من أدرك من العصر سجدة قبل أن تغرب الشمس أو من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها، والسجدة إنما هي للركعة».

رواه **[م(٢)](٧)** .

٧٥١ ـ عن طلق بن علي أن النبي عليه الله قال: «ليس الفجر بالمستطيل في الأفق، ولكنه المعترض الأحمر».

٧٤٨ ـ خرجه الضياء في المختارة (٦/ ٢١ ـ ٢٣ رقم ١٩٧٣ ـ ١٩٧٦).

⁽١) المسند (٣/ ١١٣).

⁽٢) سنن النسائي (١/ ٢٧١ رقم ٥٤٣).

⁽٣) من الصحيحين.

⁽٤) صحيح البخاري (٢/ ٦٧ رقم ٥٧٩).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٤٢٤ رقم ٦٠٨).

⁽٦) صحيح مسلم (١/ ٤٢٤ رقم ٦٠٩).

⁽٧) سقطت من «الأصل».

٧٥١ ـ خرجه الضياء في المختارة (٨/ ١٥٨ ـ ١٥٩ رقم ١٦٨، ٦٩).

رواه الإمام أحمد $^{(1)}$ وهذا لفظه $_{-}$ $^{(7)}$ $^{(7)}$ ، وقال: حديث حسن.

١٧ ـ باب جامع مواقيت الصلاة

تقدم في أول الباب حديث أبي برزة (١٤) وحديث جابر (٥) .

٧٥٧ - عن عبد اللَّه بن أعمروا (١) أن النبي على قال: «وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر، ووقت العصر ما الم أرب تصفر الشمس، ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط، ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة؛ فإنها تطلع بين قرني الشيطان» (٨).

وفي لفظ (٩٠): «ووقت صلاة المغرب إذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق». وفي لفظ (١١٠): «ووقت المغرب ما لم يسقط (ثور الشفق)(١١٠)».

وفي لفظ(١٢) أن نبي اللَّه عَلَيْكُم قال: ﴿إِذَا صَلَيْتُمَ الْفَجِرِ فَإِنَّهُ وَقَتَ إِلَى أَنْ

⁽١) المسند (٤/ ٢٣).

⁽۲) سنن أبى داود (۲/ ۲۰۴ رقم ۲۳٤۸).

⁽٣) جامع الترمذي (٣/ ٨٥ رقم ٧٠٥).

⁽٤) الحديث رقم (٦٨٥).

⁽٥) الحديث رقم (٦٨٦).

⁽٦) في «الأصل»: عمر. والتصويب من صحيح مسلم.

⁽٧) من صحيح مسلم.

⁽٨) صحيح مسلم (١/٤٢٧ رقم ٦١٢/١٧٣).

⁽٩) صحيح مسلم (١/ ٤٢٧ _ ٤٢٨ رقم ٢١٢/ ١٧٤).

⁽١٠) صحيح مسلم (١/٢١٧ رقم ٦١٢/١٧٢).

⁽١١) أي: انتشاره وثوران حمرته، من ثار الشيء يثور إذا انتشر وارتفع. النهاية (١/٢٢٩).

⁽۱۲) صحیح مسلم (۱/۱۲۱ رقم ۲۱۲/۱۷۱).

يطلع قرن الشمس الأول».

رواه م بهذه الألفاظ.

٧٥٧ - عن بريدة الأسلمي عن النبي عليه «أن رجلاً سأله عن وقت الصلاة» فقال: صل معنا هذين - يعني اليومين - فلما زالت الشمس أمر بلالاً فأذن، ثم أمره فأقام الطهر، ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية، ثم أمره فأقام المغرب حين غابت الشمس، ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق، ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر، فلما أن كان اليوم الثاني أمره فأبرد بالظهر، فأبرد بها فأنعم (۱) أن يبرد بها، وصلى العصر والشمس مرتفعة، أخرها فوق الذي كان، وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق، وصلى العشاء بعدما ذهب ثلث الليل، وصلى الفجر فأسفر بها، ثم قال: أين السائل عن وقت الصلاة؟ فقال الرجل: أنا رسول الله. قال: وقت صلاتكم بين ما رأيتم».

رواه **م**^(۲) .

٧٥٤ عن أبي موسى عن النبي على الفجر حين انشق الفجر/ والناس لا يكاد يعرف القام يرد عليه شيئًا، قال: فأقام الفجر حين انشق الفجر/ والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضًا، ثم أمره فأقام بالظهر حين زالت الشمس، والقائل يقول: قد انتصف النهار. وهو كان أعلم منهم، ثم أمره فأقام بالعصر والشمس مرتفعة، ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق، أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق، ثم أخر الفجر من الغد، حتى انصرف منها والقائل يقول: قد طلعت الشمس أو كادت. ثم أخر الظهر حتى كان قريبًا من وقت العصر بالأمس، ثم أخر العصر حتى كان قريبًا من وقت العصر بالأمس، ثم أخر المغرب حتى كان قريبًا من وقت العصر على الغرب حتى كان على الشمس، ثم أخر المغرب حتى كان قريبًا من وقت العصر بالأمس، ثم أخر المغرب حتى كان

⁽١) أي: أطال الإبراد وأخر الصلاة. النهاية (٥/ ٨٣).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٤٢٨ رقم ٦١٣).

عند سقوط الشفق، ثم أخر العشاء حتى كان ثلث الليل الأول، ثم أصبح فدعا السائل فقال: الوقت بين هذين».

رواه **م**^(۱) .

٧٥٥ عن عبد اللَّه بن عباس قال: قال رسول اللَّه عَيْنِ الْمَاهِ الْمَاهِ عبريل عليه السلام - عند البيت مرتين: فصلى بي الظهر في الأولى {منهما} (٢) حين كان الفيء مثل الشراك، ثم صلى المعصر حين كان كل شيء مثل ظله، ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس فأفطر الصائم، ثم صلى العشاء حين إغاب (٣) الشفق، ثم صلى الفجر حين برق الفجر، وحرم الطعام على الصائم، وصلى المرة الثانية الظهر حين كان ظل كل كان ظل كل شيء مثله لوقت العصر بالأمس، ثم صلى العصر حين كان ظل كل شيء أمثليه (٤) ثم صلى المغرب لوقته الأول، ثم صلى العشاء الآخرة حين ذهب ثلث الليل، ثم صلى الصبح حين أسفرت الأرض، ثم التفت جبريل فقال: يا محمد، هذا وقت الأنبياء من قبلك، والوقت فيما بين هذين الوقتين».

رواه الإمام أحمد (٥) در١) ت (٧) وهذا لفظه _ وقال: حديث حسن.

٧٥٦ عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه عَيَّا : «إن للصلاة أولاً وآخراً، وإن أول وقت العصر، أول وقت الظهر حين تزول الشمس، وإن آخر وقتها حين يدخل وقت العصر، وإن أول وقت العصر حين يدخل وقتها، وإن آخر وقتها حين تصفر الشمس، وإن

⁽۱) صحيح مسلم (١/ ٤٢٩ رقم ٦١٤).

⁽٢) في «الأصل»: منها. والمثبت من جامع الترمذي.

⁽٣) من جامع الترمذي.

⁽٤) في «الأصل»: مثله. والمثبت من جامع الترمذي.

⁽٥) السند (١/ ٣٣٣).

⁽٦) سنن أبي داود (١/٧/١ رقم ٣٩٣).

⁽٧) جامع الترمذي (١/ ٢٧٨ _ ٢٨٠ رقم ١٤٩).

أول وقت المغرب حين تغرب الشمس، وإن آخر وقتها حين يغيب الأفق، وإن أول وقت العشاء الآخرة حين يغيب الأفق، وإن آخر وقتها حين ينتصف الليل، وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر، وإن آخر وقتها حين تطلع الشمس».

رواه الإمام أحمد (١) عن محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، ورواه ت(٢) عن هناد، عن ابن فضيل، عن الأعمش فذكره.

٧٥٧ ـ ورواه (٣) عن هناد، عن أبي أسامة، عن أبي إسحاق الفزاري، عن (١/ق ٥٠-أ) الأعمش، عن مجاهد قال: «كان يقال: إن للصلاة أولاً/ وآخرًا..» فذكر نحوه.

قال الترمذي: سمعت محمدًا _ يعني البخاري _ يقول: حديث الأعمش عن مجاهد في المواقيت أصح من حديث محمد بن فضيل، وحديث ابن فضيل خطأ، أخطأ فيه.

٧٥٨ عن جابر بن عبد اللَّه قال: «جاء جبريل ـ عليه السلام ـ إلى النبي عَلَيْكُ الشمس، ثم حين مالت الشمس فقال: قم يا محمد فصل الظهر. حين مالت الشمس، ثم مكث حتى إذا كان فيء الرجل مثله جاءه للعصر، فقال: قم يا محمد فصل العصر. ثم مكث حتى إذا غابت الشمس جاءه، فقال: قم فصل المغرب. فقال فصلاها حين غابت الشمس سواء، ثم مكث حتى إذا ذهب الشفق جاءه فقال: قم يا قم فصل العشاء. فقام فصلاها، ثم جاءه حين سطع الفجر بالصبح فقال: قم يا محمد فصل. فقام فصلى الصبح، ثم جاءه من الغد حين كان فيء الرجل مثله، فقال: قم يا محمد أفصل أفعل الظهر، ثم جاءه. حين كان فيء الرجل مثليه فقال: قم يا محمد أفصل أفعل الظهر، ثم جاءه. حين كان فيء الرجل مثليه

⁽¹⁾ Ihmit (7/ 777).

⁽٢) جامع الترمذي (١/ ٢٨٣ رقم ١٥١).

⁽٣) جامع الترمذي (١/ ٢٨٤).

⁽٤) من سنن النسائي.

فقال: قم يا محمد فصل. فصلى العصر، ثم جاءه للمغرب حين غابت الشمس ـ وقتًا واحدًا لم يَزُل عنه _ فقال: قم فصل. فصلى المغرب، ثم جاءه للعشاء حين ذهب ثلث الليل [الأول](١) فقال: قم فصل. فصلى العشاء، ثم جاءه للصبح حين أسفر جدًا فقال: قم فصل. فصلى الصبح، ثم قال: ما بين هذين وقت كله».

أرواه الإمام أحمد (٢) س (٣) _ وهذا لفظه _ $^{(1)}$ وقال حديث ابن عباس حديث $^{(0)}$ حسن. قال محمد _ يعني البخاري _: أصح شيء أفي المواقيت حديث جابر $^{(0)}$.

٧٥٩ عن أبي مسعود الأنصاري قال: سمعت رسول اللَّه على يقول: "نزل جبريل فأخبرني بوقت الصلاة، فصليت معه، ثم صليت معه، يحسب بأصابعه خمس صلوات، فرأيت رسول اللَّه على الظهر حين تزول الشمس، وربما أخرها حين يشتد الحر، ورأيته يصلي العصر والشمس مرتفعة بيضاء قبل أن تدخلها الصفرة، فينصرف الرجل من الصلاة فيأتي ذا الحليفة قبل غروب الشمس، ويصلي المغرب حين تسقط الشمس، ويصلي العشاء حين يسود الأفق، وربما أخرها حتى يجتمع الناس، وصلى الصبح مرة بغلس، ثم صلى مرة أخرى فأسفر بها، ثم كانت صلاته بعد ذلك التغليس حتى مات، ولم يعد إلى أن يسفر».

⁽١) من سنن النسائي.

⁽٢) المسند (٣/ ٣٠٠ ـ ٣٣١).

⁽٣) سنن النسائي (٢/٢٦١ ـ ٢٦٣ رقم ٥٢٥) والكبرى (١/ ٤٧١) رقم ١٥٠٨) واللفظ للكبرى.

⁽٤) جامع الترمذي (١/ ٢٨١ رقم ١٥٠).

⁽٥) أصابها طمس شديد في «الأصل» وكذلك أغلب كلمات الحديث الذي يليها، واجتهدت في إثبات ما أثبته بما يوافق منهج الكتاب، واللَّه المستعان.

رواه د^(۱) من رواية أسامة بن زيد الليثي، قال أبو داود: وروى هذا الحديث عن الزهري^(۲) معمر ومالك وابن عينة وشعيب بن أبي حمزة والليث بن سعد اقدم-ب) وغيرهم لم يذكروا الوقت الذي صلى/ فيه ولم يفسروه.

قال أبو عبد اللَّه الحافظ: وأسامة بن زيد الليثي روي عن الإمام أحمد أأنه قال (7) والدارقطني (7): ليس قال (7) والدارقطني (7): ليس بالقوي. واختلفت الرواية فيه عن يحيى بن معين، فقال مرة (7): ثقة صالح. ومرة (7): ترك حديثه بأخرة. وروى له م في صحيحه (8).

• ٧٦٠ عن أبي صدقة عن أنس بن مالك قال: «كان رسول اللَّه علي يصلي الظهر إذا زالت الشمس، ويصلي العصر بين أصلاتيكم أ(١٠) هاتين، ويصلي المغرب إذا غربت الشمس، ويصلي العشاء إذا غاب الشفق، ثم قال على أثره: ويصلى الفجر إلى أن ينفسح (١١) البصر».

⁽۱) سنن أبي داود (۱/۷/۱ ـ ۱۰۸ رقم ۳۹٤).

⁽٢) زاد بعدها في «الأصل»: «و» وهي زيادة مقحمة مفسدة للمعنى.

⁽٣) الجوح والتعديل (٢/ ٢٨٤ رقم ١٠٣١). ﴿ ٤) في «الأصل»: و.

⁽٥) كذا نقله ابن عدي في الكامل (٢/ ٧٧) والذي في الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٥٥ رقم ٥٣): ليس بثقة.

 ⁽٦) لم أقف عليه.
 (٧) هذه رواية أبي يعلى عن ابن معين الكامل (٢/ ٧٧).

⁽٨) لم أقف على هذه الرواية عن ابن معين، والمعروف أن يحيى بن سعيد القطان هو الذي ترك أسامة بن زيد بأخرة، قاله الإمام أحمد _ كما في الجرح والتعديل (٢/ ٢٨٤ رقم ١٠٣١) وغيره _ والفلاس والدارقطني.

⁽٩) قال المزي في التهذيب (٢/ ٣٥٠ ـ ٣٥١): استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في الأدب، وروى له الباقون.

٧٦٠ ـ خرجه الضياء في المختارة (٦/ ١٦٧ ـ ١٦٨ رقم ٢١٧١، ٢١٧٢).

⁽١٠) في «الأصل»: صلاتك. والمثبت من سنن النسائي.

⁽١١) قال السيوطي والسندي: أي: يتسع.

رواه **س**^(۱) .

١٨ ـ باب في فضل الوقت الأول

٧٦١ عن عبد اللّه بن مسعود قال: «سألت النبي علي العمل أحب إلى اللّه عن عبد اللّه على وقتها. قلت: ثم أي؟ قال: بر الوالدين. قلت: ثم أي؟ قال: الجهاد في سبيل اللّه. قال: حدثني بهن ولو استزدته لزادني».

رواه خ^(۲) م^(۳) .

٧٦٢ ـ عن عبد اللَّه بن عمر قال: قال رسول اللَّه عَيَّا اللَّهِ: «الوقت الأول من الصلاة رضوان اللَّه، والوقت الآخر عفو اللَّه».

رواه $\mathbf{r}^{(1)}$ والدارقطني $\mathbf{r}^{(0)}$ ، من رواية عبد اللَّه بن عمر العمري، وقد تقدم $\mathbf{r}^{(1)}$ القول فيه $\mathbf{r}^{(1)}$.

٧٦٣ ـ عن جرير بن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه عَيْنِهِمْ: «أول الوقت رضوان اللَّه، وآخر الوقت عفو اللَّه».

⁽١) سنن النسائي (١/ ٢٧٣ رقم ٥٥١).

⁽٢) صحيح البخاري (٢/ ١٢ رقم ٥٢٧).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٩٠ رقم ٨٥).

⁽٤) جامع الترمذي (١/ ٣٢١ رقم ١٧٢) وقال الترمذي: هذا حديث غريب.

⁽٥) سنن الدارقطني (١/ ٢٤٩ رقم ٢٠).

⁽٦) تحت الحديث رقم (٤٦٢).

⁽٧) قلت: لكن علة الحديث يعقوب بن الوليد الراوي عن العمري، قال البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٤٣٥): هذا حديث يعرف بيعقوب بن الوليد المدني، ويعقوب منكر الحديث، ضعفه يحيى بن معين، وكذبه أحمد بن حنبل وسائر الحفاظ، ونسبوه للوضع، نعوذ باللَّه من الخذلان.

رواه الدارقطني (۱) ، من رواية الحسين بن حميد بن الربيع، وقد كذبه مطين (7) .

٧٦٤ ـ عن أبي محذورة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه عليَّا اللَّهُ عَلَيْكُم : «أول الوقت عفو اللَّه».

رواه الدارقطني (٣) ، من رواية إبراهيم بن زكريا العبدي شامي، وقد تكلم فيه وجعله في جملة الضعفاء (١) .

٧٦٥ ـ عن علي بن أبي طالب ـ رضي اللَّه عنه ـ أن النبي عَلَيْكُم قال له: « يا علي، ثلاث لا تؤخرها الصلاة إذا آنت والجنازة إذا حضرت، والأيم إذا وجدت كفواً». رواه الإمام أحمد (٥) ت (٢) ، وذكر منه ق (٧) ذكر الجنازة.

⁽۱) سنن الدارقطني (۱/ ۲٤٩ رقم ۲۱).(۲) الكامل (۳/ ۲٤٤).

⁽٣) سنن الدارقطني (١/ ٢٤٩ _ ٢٥٠ رقم ٢٢).

⁽٤) سقط من «الأصل» ذكر اسم الإمام الذي تكلم في إبراهيم هذا، ولعله ابن عدي؛ فقد قال في الكامل (٢/١٤): حدث عن الثقات بالبواطيل. وذكر له هذا الحديث مع حديثين آخرين ثم قال: وهذه الأحاديث مع غيرها يرويها إبراهيم بن زكريا، هذه كلها أو عامتها غير محفوظة، وتبين الضعف على رواية حديثه، وهو من جملة الضعفاء.

⁽٥) المسند (١/٥٠١).

⁽٦) جامع الترمذي (١/ ٣٢٠ رقم ١٧١) وقال: هذا حديث غريب حسن.

⁽۷) سنن ابن ماجه (۱/ ٤٧٦ رقم ١٤٨٦).

٧٦٥_ خرجه الضياء في المختارة (٢/٣١٣_ ٣١٥ رقم ٦٩١ _ ٦٩٣).

⁽٨) المسند (٦/ ٤٤٠).

ورواه $\mathbf{c}^{(1)}$ وعنده: عن القاسم بن غنام/ عن بعض أمهاته عن أم $(1/\bar{\mathbf{o}} \, \mathbf{Po} \, \mathbf{e})$ $\{i_0 \mathbf{e}_{\bar{\mathbf{e}}}\}^{(7)}$.

وفي رواية ت (٣): عن القاسم عن عمته أم فروة، ولم يقل: «عن بعض أمهاته». وقال: لا يروى إلا من حديث العمري، وليس بالقوي في الحديث، واضطربوا في هذا الحديث.

١٩ ـ باب فيمن نام عن الصلاة أو نسيها

٧٦٧ _ عن أنس بن مالك عن النبي عَلَيْكُم قال: «من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها، لا كفارة لها إلا ذلك ﴿ أَقِم الصَّلاةَ لِذِكْرِي ﴾ (١) ».

رواه خ (⁽¹⁾ _ وهذا لفظه _ ومسلم (⁽¹⁾ ولفظه: «من نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها».

ولمسلم (٧) أيضًا: قال: قال رسول اللّه عَرِيْكُم : «إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها فليصلها إذا ذكرها؛ فإن اللّه تعالى يقول: ﴿ أَقَمَ الصَّلاةَ لِذَكْرِي ﴾ (١)».

٧٦٨ عن أبي هريرة «أن رسول اللَّه عَيَّسُ حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى إذا أدركه {الكَرَى} (١٠) ، فصلى بلال

⁽۱) سنن أبي داود (۱/ ۱۱۵ ـ ۱۱۲ رقم ۲۲۲).

⁽٢) في «الأصل»: ورقة. والمثبت من سنن أبي داود.

⁽۳) جامع الترمذي (۱/ ۳۱۹ _ ۳۲۰ رقم ۱۷۰).

⁽٤) سورة طه، الآية: ١٤.

⁽٥) صحيح البخاري (٢/ ٨٤ رقم ٥٩٧).

⁽٦) صحيح مسلم (١/ ٤٧٧ رقم ١٨٤/ ٣١٥).

⁽۷) صحیح مسلم (۱/ ۷۷۷ رقم ۲۸۲/۳۱۳).

⁽٨) من صحيح مسلم، والكرى: أي النوم. النهاية (٤/ ١٧٠).

⁽٩) التعريس: نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة. النهاية (٣٠٦/٣).

⁽١٠) أي: ارقبه واحفظه واحرسه. النهاية (٤/ ١٩٤).

ما قدر له، ونام رسول اللَّه عَلَيْكُم وأصحابه، فلما تقارب الفجر استند بلال إلى راحلته مواجه الفجر (۱) فغلبت بلالاً عيناه وهو مستند إلى راحلته، فلم يستيقظ رسول اللَّه عَلَيْكُم ولا بلال ولا أحد من أصحابه حتى ضربتهم الشمس، فكان رسول اللَّه عَلَيْكُم أولهم استيقاظاً ففزع رسول اللَّه عَلَيْكُم فقال: أي بلال. فقال بلال: أخذ بنفسي الذي أخذ _ بأبي أنت وأمي يا رسول اللَّه عليك قال: اقتادوا. فاقتادوا رواحلهم شيئًا، ثم توضأ رسول اللَّه عليك من نسي الصلاة فليصلها الصلاة، فصلى بهم الصبح، فلما قضى الصلاة قال: من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكر؛ فإن اللَّه تعالى قال: ﴿ أَقِم الصَّلاةَ لَذَكْرِي ﴾ (١٢)».

رواه **م**^(۳) .

٧٦٩ عن عمران بن حصين قال: «كنت مع النبي عَيَّاتِكُم في مسير له فأدلجنا (١٤) ليلتنا، حتى إذا كان في وجه الصبح عرسنا، فغلبتنا أعيننا حتى بزغت الشمس، قال: فكان أول إمن إ (٥٠) استيقظ منا أبو بكر _ رضي الله عنه _ وكنا لا نوقظ نبي الله عله على من منامه إذا نام حتى يستيقظ _ ثم استيقظ عمر _ رضي الله عنه _ فقام عند نبي الله على على فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ رسول الله على عند فلما رفع رأسه ورأى الشمس قد بزغت إقال إ (١٠) : ارتحلوا. فسار بنا حتى إإذا إ (١٠) ابيضت الشمس، نزل فصلى بنا الغداة، فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا، القوم لم يصل معنا؟ قال:

⁽١) أي: مستقبله.

⁽٢) سورة طه، الآية: ١٤.

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٤٧١) رقم ٦٨٠).

⁽٤) الدلجه: سير الليل. النهاية (٢/ ١٢٩).

⁽٥) في «الأصل»: ما. والمثبت من صحيح مسلم.

⁽٦) في «الأصل»: فقال. والمثبت من صحيح مسلم.

⁽٧) من صحيح مسلم.

⁽۱) المزادة: معروفة، وهي أكبر من القربة، والمزادتان حمل البعير، سميت مزادة لأنه يزاد فيها من جلد آخر من غيرها. قاله النووي في شرح مسلم (٣/ ٣٧٩).

⁽٢) هكذا هو في الأصول، وهو بمعنى هيهات هيهات، ومعناه البعد من المطلوب واليأس منه، كما قالت بعده: «لا ماء لكم» أي: ليس لكم ماء حاضر ولا قريب. قاله النووي أيضًا.

⁽٣) بضم الميم وكسر التاء، أي: ذات أيتام. قاله النووي أيضًا.

⁽٤) الراوية عند العرب هي الجمل الذي يحمل الماء. قاله النووي.

⁽٥) العزلاء: فم المزادة الأسفل. النهاية (٣/ ٢٣١).

⁽٦) من صحيح مسلم.

⁽۷) أي تنشق، وهو بفتح التاء وإسكان النون وفتح الضاد المعجمة وبالجيم، وروي بتاء أخرى بدل النون، وهو بمعناه، والأول هو الأشهر. قاله النووي في شرح مسلم (۳/ ۳۸۰).

 ⁽A) بنون مفتوحة ثم راء ساكنة ثم زاي ثم همزة، أي: لم ننقص من مائك شيئًا. قاله
 النووي.

 $\{i^{(1)}\}$ فالت: لقد رأيت أسحر البشر، أو إنه لنبي كما زعم، كان من أمره ذيت وذيت (7) . فهدى اللَّه ذلك الصرم (7) بتلك المرأة، فأسلمت وأسملوا».

رواه خ(١) م(٥) ، وهذا لفظه.

• ٧٧ - عن أبي قتادة قال: «ذكروا للنبي عليه الومهم عن الصلاة، قال: إنه ليس في النوم تفريط، إنما التفريط على من إلم يصل (١) الصلاة حتى يجيء وقت الأخرى، فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها، فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها».

كذا رواه **م**^(۷) .

حفظته .

وقيل: إن قوله: «فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها» وهم من عبد اللّه بن رباح _ الذي روى عن أبي قتادة _ أو من أحد الرواة في إسناد حديثه، واللّه أعلم. وفي آخر حديث أبي قتادة: قال عبد اللّه بن رباح: «إني لأحدث هذا الحديث في مسجد الجامع إذ قال عمران بن حصين: انظر أيها الفتي كيف تحدث، فإني أحد الركب تلك الليلة. قال: قلت: فأنت أعلم بالحديث. فقال: ممن أنت؟ قلت: من الأنصار. قال: حدث فأنتم أعلم بحديثكم. قال: فحدثت ألقوم. فقال عمران: لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت/ أن أحدًا حفظه كما

⁽١) في «الأصل»: أهل. والمثبت من صحيح مسلم.

⁽٢) قال أهل اللغة: هو بمعنى كيت وكيت، وكذا وكذا. قاله النووي.

⁽٣) الصرم: الجماعة ينزلون بإبلهم ناحية على ماء. النهاية (٣/ ٢٦).

⁽٤) صحيح البخاري (١/ ٥٣٣ _ ٥٣٤ رقم ٣٤٤).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٤٧٤ ـ ٤٧٦ رقم ٦٨٢).

⁽٦) في «الأصل»: يصلي. والمثبت من صحيح مسلم.

⁽٧) صحيح مسلم (١/ ٧٢ ـ ٧٣ رقم ١٨١).

وحكي عن خ(١) أنه قال: لا يتابع في قوله: «فليصل إذا ذكرها ولوقتها من الغد».

٧٧١ _ وقد روى الإمام أحمد (٢) عن عمران بن حصين قال: «سرت مع رسول اللّه عربي فلما كان في آخر الليل عرسنا، فلم نستيقظ حتى (أيقظتنا الشمس) (٣) فجعل الرجل إمنا إن يقوم دهشًا إلى طهوره، قال: فأمرهم النبي عربي أن يسكنوا، ثم ارتحلنا فسرنا حتى إذا ارتفعت الشمس توضأ، ثم أمر بلالاً فأذن، ثم صلى الركعتين قبل الفجر، ثم أقام فصلينا فقالوا: يا رسول اللّه، ألا نعيدها في وقتها من الغد؟ قال: أينهاكم ربكم - تبارك وتعالى - عن الربا ويقبله منكم».

وفي هذا دليل على ما قال البخاري؛ لأن عمران بن حصين كان حاضرًا ولم يذكر ما قال عبد اللَّه بن رباج عن أبي قتادة في إعادة الصلاة، واللَّه أعلم.

٧٧٢ عن عبد اللَّه بن مسعود قال: «أقبل النبي عَيَّانِيْم من الحديبية ليلاً فنزلنا أدهاساً (٥) من الأرض، فقال: من يكلؤنا؟ قال بلال: أنا. قال: إذًا تنام. قال: لا. فنام حتى طلعت الشمس، فاستيقظ فلان وفلان، فيهم عمر، فقال: أهضبوا(١). فاستيقظ النبي عَيَّانِيْم، فقال: افعلوا كما كنتم تفعلون. فلما فعلوا،

⁽١) التاريخ الكبير (٥/ ٨٤ رقم ٢٣١).

⁽٢) المسند (٤/ ١٤٤).

⁽٣) في المسند: أيقظنا حر الشمس.

⁽٤) من المسند.

⁽٥) في «الأصل»: دهاشًا. بالشين المعجمة، والمثبت من المسند، والدهاس: ما سهل ولان من الأرض؛ ولم يبلغ أن يكون رملاً. النهاية (٢/ ١٤٥).

⁽٦) أي: تكلموا وامضوا، يقال: هضب في الحديث وأهضب إذا اندفع فيه، كرهوا أن يوقظوه عَلَيْكُم، فأرادوا أن يستيقظ بكلامهم. النهاية (٥/ ٢٦٥).

475

قال: هكذا فافعلوا لمن نام منكم أو نسي».

رواه الإمام أحمد(1) = 0 وهذا لفظه $= c^{(1)}$ س(2)

٧٧٣ - عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال: «أدلج رسول اللَّه عَلَيْكُم ثم عرس، فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس ـ أو بعضها ـ فلم يصل حتى ارتفعت الشمس فصلى، وهي صلاة الوسطى».

رواه **س**(^{٤)} .

۲۰ ـ باب فيمن نسي صلاة فلم يذكرها إلا وهو يصلي أخرى

٧٧٤ - أخبرنا أبو طالب الخضر بن هبة اللّه بن أحمد بن عبد اللّه بن طاوس - بدمشق - أن أبا الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي أخبرهم - قراءة عليه أبنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، قال: قُرئ على القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس الميانجي - وأنا حاضر أسمع - قيل له: أخبركم أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٥) - قراءة عليه - ثنا إسماعيل بن إبراهيم أبو إبراهيم الترجماني، ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن عبيد اللّه بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول اللّه الجمحي، عن عبيد اللّه بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول اللّه علي الله عن نسي صلاة فلم يذكرها إلا وهو مع الإمام (٢) فإذا فرغ من صلاته

⁽١) المسئد (١/ ٢٨٦).

⁽٢) سنن أبي داود (١/ ١٢٢ رقم ٤٤٧).

⁽٣) سنن النسائي الكبرى (٥/ ٢٦٧ _ ٢٦٨ رقم ٨٨٥٣).

⁽٤) سنن النسائي (١/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩ رقم ٢٢٤).

⁽٥) المطالب العالية (١/ ٢٠١ رقم ٤٦٠) وإتحاف الحيرة (٢/ ٢٣٩ رقم ١٤١٨).

⁽٦) زاد في المطالب والإتحاف بعدها: «فليصل مع الإمام».

فليعد الصلاة التي نسي، ثم ليعد الصلاة التي صلاها مع الإمام».

قيل: تفرد به سعيد بن عبد الرحمن الجمحي.

قلت: وسعید روی/ عنه مسلم^(۱) ، ووثقه یحیی بن معین^(۱) ، وتکلم فیه (۱/ق ۲۰ـب) ابن حبان^(۳) ، ولا یلتفت إلی کلام ابن حبان مع تعدیل من هو أعلم منه وأثبت، واللَّه أعلم.

ورواه البيهقي (٤) وقال: تفرد به أبو إبراهيم الترجماني برواية هذا الحديث مرفوعًا. والصحيح أنه من قول ابن عمر موقوفًا، كذا رواه غير إبراهيم عن سعيد. ورواه من طريق مالك بن أنس وعبيد اللَّه بن عمر موقوفًا.

٧٧٥ ـ وروى البيهقي (٥) أيضًا من طريق بقية عن عمر بن أبي عمر، عن مكحول، عن ابن عباس أن رسول الله علي قال: «إذا نسي أحدكم صلاة فذكرها وهو في صلاة مكتوبة فليبدأ بالتي هو فيها، فإذا فرغ صلى التي نسي».

قال ابن عدي $^{(7)}$: عمر بن أبي عمر مجهول، لا أعلم يروي عنه غير بقية.

٢١ ـ باب في ترتيب قضاء الفوائت

٧٧٦ - عن جابر بن عبد اللَّه «أن عمر جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس، فجعل يسب كفار قريش، وقال: يا رسول اللَّه، ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب. فقال النبي علَّالِيُّم: واللَّه ما صليتها. قال: فقمنا إلى

⁽۱) قال المزي في التهذيب (۱۰/ ٥٣٢): روى له البخاري في أفعال العباد، والباقون سوى الترمذي.

⁽۲) تاریخ الدارمی (۱۲۵ رقم ۳۸۸).

⁽٣) كتاب المجروحين (١/ ٣١٩). (٤) سنن البيهقي الكبرى (٢/ ٢٢١).

⁽٥) سنن البيهقي الكبرى (٢/ ٢٢٢).

⁽٦) الكامل (٦/ ٤٥) وقال في أول ترجمته: ليس بالمعروف، حدث عنه بقية، منكر الحديث عن الثقات.

٢٨٦ ــــــــــــ كتاب الصلاة

بُطْحان (١) ، فتوضأ للصلاة ، وتوضأنا لها ، فصلى العصر بعدما غربت الشمس ، ثم صلى بعدها المغرب».

رواه خ(۲) م(۳) .

٧٧٧ عن أبي سعيد الحدري قال: «حبسنا يوم الحندق عن الصلاة حتى كان بعد المغرب بهويًّ من الليل حتى كفينا، وذلك قول اللَّه _ عز وجل _: ﴿ وَكَفَى اللَّهُ الْمُوْمِنِينَ الْقَتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴾ (٤) قال: فدعا رسول اللَّه عَيَّا اللَّهُ فَويًّا عَزِيزًا ﴾ (١) قال: فدعا رسول اللَّه عَيَّا اللهُ فَاقام صلاة الظهر، فصلاها وأحسن صلاتها _ كما كان يصليها في وقتها _ ثم أمره فأقام العصر فصلاها وأحسن صلاتها _ كما كان يصليها في وقتها _ ثم أمره فأقام المغرب فصلاها كذلك، ثم أقام العشاء فصلاها كذلك، قال: وذلك قبل أن يُنزل اللَّه في صلاة الحوف ﴿ فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَانًا ﴾ (٥) ».

رواه الإمام أحمد(٢) س(٧) ، ولفظه لأحمد.

٧٧٨ - عن أبي عبيدة بن عبد اللَّه قال: قال عبد اللَّه: "إن المشركين شغلوا رسول اللَّه علي الله علي عن أربع صلوات يوم الخندق، حتى ذهب من الليل ما شاء اللَّه فأمر بلالاً فأذن، ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر، ثم أقام فصلى الغرب، ثم أقام فصلى العشاء».

⁽۱) بالضم ثم السكون، كذا يقوله المحدثون أجمعون، وهو واد بالمدينة. معجم البلدان (۱) ۲۹/۱).

⁽٢) صحيح البخاري (٢/ ٨٢ رقم ٥٩٦).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٤٣٨ رقم ٦٣١).

⁽٤) سورة الأحزاب، الآية: ٢٥.

⁽٥) سورة البقرة، الآية: ٢٣٩.

⁽٦) المسند (٣/ ٤٩).

⁽۷) سنن النسائي (۲/۱۷ رقم ٦٦٠).

رواه ت^(۱) س^(۲) ، واللفظ للترمذي، وقال: حديث عبد اللَّه ليس بإسناده بأس إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من عبد اللَّه.

٢٢ ـ / باب متى يؤمر الصبي بالصلاة ٢٢ ـ / باب متى يؤمر الصبي

٧٧٩ ـ عن سبرة بن معبد قال: قال النبي عَلَيْكُم : «مروا الصبي بالصلاة إذا بلغ سبع سنين، وإذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها».

رواه الإمام أحمد^(۱) د^(۱) _ وهذا لفظه _ والدارقطني^(۱) **ت**^(۱) وقال: حديث حسن.

٧٨٠ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول اللَّه عَيْنِ : «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع».

رواه الإمام أحمد (٧) د (٨) والدارقطني (٩) من رواية سوار بن داود أبي حمزة الصيرفي، قال الدارقطني: لا يتابع على أحاديثه، يُعتبر به. ثم قال: يحدث عنه وكيع يخطئ في اسمه، فيقول: داود بن سوار.

٧٨١ ـ عن معاذ بن عبد اللَّه بن خبيب الجهني قال لامرأة: «متى يصلي الصبي؟

⁽١) جامع الترمذي (١/ ٣٣٧ رقم ١٧٩).

⁽٢) سنن النسائي (٢/ ١٧ ـ ١٨ رقم ٦٦١).

⁽٣) المسند (٤/٤٠٤).

⁽٤) سنن أبي داود (١/ ١٣٣ رقم ٤٩٤).

⁽٥) سنن الدَّارقطني (١/ ٢٣٠ رقم ١).

⁽٦) جامع الترمذي (٢/ ٢٥٩ رقم ٤٠٧).

⁽۷) المسند (۲/ ۱۸۰، ۱۸۷).

⁽A) سنن أبى داود (١/ ١٣٣ رقم ٤٩٥).

⁽٩) سنن الدارقطني (١/ ٢٣٠ رقم ٢).

٨٨٨ _____ كتاب الصلاة

فقالت: كان رجل منا يذكر عن رسول اللَّه عَلَيْكُمْ أنه سئل عن ذلك فقال: إذا عرف يمينه من شماله فمروه بالصلاة».

رواه **د**(۱).

⁽۱) سنن أبي داود (۱/ ١٣٤ رقم ٤٩٧).

بابالأذان

٢٣ ـ ذكر بدء الأذان وتثنيته وإفراد الإقامة

٧٨٢ - عن أنس بن مالك قال: «لما كثر الناس قال: ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن ينوروا نارًا أو يضربوا ناقوسًا فأُمر بلالٌ أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة».

رواه خ $(1)^{(1)}$ ، زاد البخاري: «إلا الإقامة».

٧٨٣ ـ عن عبد اللَّه بن عمر قال: «كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادي لها أحد فتكلموا يومًا في ذلك فقال بعضهم: اتخذوا ناقوس النصارى، وقال بعضهم: بل بوقًا مثل قرن اليهود، فقال عمر: أو لا تبعثون رجلاً ينادي بالصلاة. قال رسول اللَّه عَلَيْكُمْ: يا بلال، قم فناد بالصلاة.

أخرجاه (٣) أيضًا، وفي لفظ م: «ينادي بها أحد»، وقال بعضهم: «قرنًا مثل قرن اليهود».

٧٨٤ ـ عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال: «لما أمر رسول الله عَلَيْكُمُ الله عَلَيْكُمُ الله عَلَيْكُمُ بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلاة، طاف بي وأنا نائم رجل يحمل ناقوسًا في يده، فقلت: يا عبد الله، أتبيع الناقوس؟ قال: وما تصنع به؟ فقلت: ندعو به إلى الصلاة. قال: أفلا أدلك على ما هو خير من ذلك؟ فقلت: / بلى (١/ق ٢١-ب) قال: فقال: تقول: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله،

⁽۱) صحيح البخاري (۲/ ۹۸ رقم ۲۰۵، ۲۰۲).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢٨٦ رقم ٣٧٨).

⁽٣) البخاري (٢/ ٩٣ رقم ٢٠٤) ومسلم (١/ ٢٨٥ رقم ٣٧٧).

٧٨٤ خرجه الضياء في المختارة (٩/ ٣٧٣ ـ ٣٧٧ رقم ٣٤٤ ـ ٣٤٧).

أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن حي على الفلاح حي على الفلاح، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله. ثم استأخر عني غير بعيد ثم قال: (ثم تقول إذا قمت إلى الصلاة)((): الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله. فلما أصبحت أتبت رسول الله قامت الصلاة، قل مع بلال فألق عليه ما رأيت فقال: إنها لرؤيا حق إن شاء الله؛ فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت فليؤذن به فإنه أندى صوتًا منك. فقمت مع بلال فجعلت ألقيه عليه ويؤذن به. قال: فسمع ذلك عمر بن الخطاب _ رضي الله عنه _ وهو في بيته فخرج يجر رداءه ويقول: والذي بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيت مثل الذي فخرج يجر رداءه ويقول: والذي بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيت مثل الذي

أخرجه الإمام أحمد (۲) د (۳) _ وهذا لفظه _ ق (۱) ، وأخرج الترمذي (۵) بعضه ، وقال: حديث حسن صحيح . وزاد أحمد: «فكان بلال مولى أبي بكر يؤذن بذلك ، ويدعو رسول اللَّه عَلَيْكُم إلى الصلاة ، قال: فجاءه فدعاه ذات غداة إلى الفجر ، فقيل له: إن رسول اللَّه عَلَيْكُم نائم . قال: فصرخ بلال بأعلى صوته: الصلاة خير من النوم . قال سعيد بن المسيب فأدخلت هذه الكلمة في التأذين إلى صلاة الفجر » .

٧٨٥ ـ عن ابن عمر قال: ﴿إِنمَا كَانَ الأَذَانَ عَلَى عَهِدَ رَسُولَ اللَّهُ عَالِيكُمْ مُوتِينَ

⁽١) في سنن أبي داود: «وتقول إذا أقمت الصلاة».

⁽٢) المسند (٤/ ٢٤ _ ٣٤).

⁽٣) سنن أبي داود (١/ ١٣٥ _ ١٣٦ رقم ٤٩٩).

⁽٤) سنن ابن ماجه (١/ ٢٣٢ ـ ٢٣٣ رقم ٢٠٧).

⁽٥) جامع الترمذي (١/ ٣٥٨ _ ٣٥٩ رقم ١٨٩).

مرتين، والإقامة مرة مرة، غير أنه يقول: قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة».

رواه الإمام أحمد(1) (3) س(3) ، ولفظه لأبي داود.

٧٨٦ ـ عن سعد القرظ ـ مؤذن رسول اللَّه عَلَيْكُم ـ «أن أذان بلال كان مثنى مثنى، وإقامته مفردة».

رواه ق $^{(3)}$ _ وهذا لفظه _ والدارقطني $^{(6)}$.

٧٨٧ ـ عن أبي رافع قال: «رأيت بلالاً يؤذن بين يدي رسول اللَّه عَيَّاكِيْم مثنى، ويقيم واحدة».

رواه **ق**^(٦) والدارقطني^(٧) .

٧٨٨ ـ عن سلمة بن الأكوع قال: «كان الأذان على عهد رسول الله على مثنى، والإقامة فرد».

رواه الدارقطني (^) .

٢٤ ـ باب/ الترجيع في الأذان

(١/ق ٢٢-أ)

٧٨٩ عن أبي محذورة «أن نبي اللَّه على علمه الأذان: اللَّه أكبر اللَّه أكبر، أشهد أن لا إله إلا اللَّه، أشهد أن محمدًا رسول اللَّه،

⁽١) المسند (٢/ ٨٥، ٨٧).

⁽۲) سنن أبي داود (۱/۱۱ رقم ۱۵۰).

⁽٣) سنن النسائي (٢/٣ رقم ٦٢٧).

⁽٤) سنن ابن مأجه (١/ ٢٤١ رقم ٧٣١).

⁽٥) سنن الدارقطني (١/ ٢٣٦ رقم ١).

⁽٦) سنن ابن ماجه (١/ ٢٤٢ رقم ٧٣٢) واللفظ له.

⁽٧) سنن الدارقطني (١/ ٢٤١ رقم ٢٨).

⁽٨) سنن الدارقطني (١/ ٢٤١ رقم ٢٥).

أشهد أن محمدًا رسول اللَّه، ثم يعود فيقول: أشهد أن لا إله إلا اللَّه مرتين، أشهد أن محمدًا رسول اللَّه مرتين، حي على الصلاة مرتين، حي على الفلاح مرتين، اللَّه أكبر، لا إله إلا اللَّه».

كذا رواه م(١) وقد أخرجه الإمام أحمد(٢) **د**(٣) **ق**(١) **س**(٥) وذكر التكبير في أوله أربعًا، وفي رواية الإمام أحمد في آخره: «والإقامة مثنى مثنى بالترجيع».

⁽١) صحيح مسلم (١/ ٢٨٧ رقم ٣٧٩).

⁽٢) المسند (٣/ ٤٠٨).

⁽۳) سنن أبى داود (۱/۱۳۲ رقم ۵۰۰).

⁽٤) سنن ابن ماجه (١/ ٢٣٥ رقم ٧٠٩).

⁽٥) سنن النسائي (٢/٦ _ ٨ رقم ٦٣٢).

⁽٦) من سنن ابن ماجه.

⁽٧) زاد الناسخ بعدها: اللَّه أكبر. وهي زيادة مقحمة.

رواه الإمام أحمد (١) س (٥) ق (١) ، وهذا لفظه، وعند الإمام أحمد س: «عن أمر رسول اللَّه عَرِّا اللَّهِ عَرِّا اللَّهِ عَرَّا اللَّهِ عَرَّا اللَّهِ عَرَالِهِ اللَّهِ عَرَالِهِ اللَّهِ عَرَالًا عَرَالًا اللَّهِ عَرَالًا اللَّهُ عَرَالًا اللَّهُ عَرَالًا اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ الللِّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُ عَلَيْكُوعُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلِي عَلَيْكُمُ عَلِي عَلَيْكُ عَلَيْكُو

٢٥ ـ باب في تثنية الإِقامة

٧٩١ ـ عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن عبد اللَّه بن زيد قال: «كان أذان

⁽۱) كذا في «الأصل» ونسخة دار الكتاب الخطية من سنن ابن ماجه (۱۲/۱)، وفي مصباح الزجاجة (۱/ ۲۵۰ رقم ۲۹۲): من بين تدنيه ثم. وفي سنن ابن ماجه المطبوعة والنسخة التي مع شرح السندي (۱/ ۲٤۲) ثم على ثدييه ثم.

⁽٢) في «الأصل»: قال. والمثبت من سنن ابن ماجه.

⁽٣) أني سنن ابن ماجه: عن. وفي نسخة دار الكتب الخطية من السنن (١٤٣/١) «على» كما في «الأصل».

⁽٤) المسند (٣/ ٩٠٤).

⁽٥) سنن النسائي (٢/ ٥ - ٦ رقم ٦٣١).

⁽٦) سنن ابن ماجه (۱/ ۲۳۵ _ ۲۳۵ رقم ۷۰۸).

رسول اللَّه عِيْرِ اللَّهِ عَلَيْكِ شَفْعًا شَفْعًا في الأذان والإقامة».

رواه ت(۱) وقال: عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عبد اللَّه بن زيد.

٧٩٧ - عن أبي محذورة «أن رسول اللَّه على الأذان تسع إعشرة إنك كلمة، والإقامة سبع إعشرة إنك كلمة، الأذان: اللَّه أكبر اللَّه أكبر، اللَّه أكبر، اللَّه أكبر إاللَّه أكبر إللَّه أكبر إللَّه أشهد أن لا إله إلا اللَّه، أشهد أن محمداً رسول اللَّه، أشهد أن لا إله إلا اللَّه، أشهد أن المول اللَّه، أشهد أن محمداً رسول اللَّه، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الصلاة، كبر، الله أكبر، اللَّه أكبر، اللَّه أكبر، اللَّه أكبر، اللَّه أكبر، أشهد أن لا إله إلا اللَّه، أشهد أن لا إله إلا اللَّه، أشهد أن لا إله إلا اللَّه، أشهد أن محمداً رسول اللَّه، أشهد أن محمداً رسول اللَّه، أشهد أن محمداً رسول اللَّه، أشهد أن محمداً الله، أشهد أن محمداً الله، أشهد أن محمداً الله، أشهد أن محمداً الله، أشهد أن محمداً اللَّه، أشهد أن محمداً الله أكبر، لا إله إلا اللَّه، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة، اللَّه أكبر اللَّه أكبر، لا إله إلا اللَّه».

رواه د^(۱) ق^(۵) س^(۱) ، وروى منه ت^(۷) : «الأذان تسع أعشرةً^(۲) كلمة ، والإقامة سبع أعشرةً^(۲) كلمة» وقال: حديث حسن صحيح .

وروى الإمام أحمد (^) _ وهذا لفظه _ د (٩) س (١٠) في حديث أبي محذورة:

⁽١) جامع الترمذي (١/ ٣٧١ رقم ١٩٤). (٢) في «الأصل» عشر. والمثبت من السنن.

⁽٣) سقطت من «الأصل».

⁽٤) سنن أبي داود (١/ ١٣٧ رقم ٥٠٢) واللفظ له.

⁽٥) سنن ابن ماجه (١/ ٢٣٥ رقم ٧٠٩).

⁽٦) سنن النسائي (٢/٤ ـ ٥ رقم ٦٣٠).

⁽٧) جامع الترمذي (١/٣٦٧ رقم ١٩٢).

⁽٨) المسند (٣/ ٨٠٤).

⁽۹) سنن أبي داود (۱/ ۱۳۲ رقم ۵۰۰).

⁽۱۰) سنن النسائي (۱۳/۲ ـ ۱۶ رقم ٦٤٦).

«فإن كان صلاة الصبح قلت: الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم، الله أكبر، لا إله إلا الله».

٢٦ ـ باب ذكر أن المؤذن يلتفت يمينًا وشمالاً في الأذان ويجعل أصبعيه في أذنيه

٧٩٣ ـ عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه «أنه رأى بلالاً يؤذن فجعلت أتتبع فاه هاهنا وهاهنا ـ يقول يمينًا وشمالاً ـ يقول: حي على الصلاة، حي على الفلاح».

رواه خ(۱) م(۲) ، ورواه د(۳) ، وفيه «فلما بلغ حي على الصلاة، حي على الفلاح لوى عنقه يمينًا وشمالاً ولم يستدر».

وفي رواية أحمد (٤) ت (٥) : «رأيت بلالاً يؤذن وأتتبع فاه هاهنا وهاهنا وأصبعاه في أذنيه» وقال/ الترمذي: حديث حسن صحيح.

(۱/ق ۲۳ -أ)

و V_{1} : «فاستدار في أذانه، وجعل أصبعيه في أذنيه».

٧٩٤ ـ عن سعد القرظ «أن رسول اللَّه عَلَيْكُ أمر بلالاً أن يجعل أصبعيه في أذنيه، وقال: إنه أرفع لصوتك».

رواه **ق**(۲).

⁽١) صحيح البخاري (٢/ ١٣٥ رقم ٦٣٤).

⁽۲) صحیح مسلم (۱/ ۳۲۰ رقم ۵۰۳).

⁽٣) سنن أبى داود (١/٣٤١ ـ ١٤٤ رقم ٥٢٠).

⁽³⁾ 1 Luit $(3/N \cdot 7)$.

⁽٥) جامع الترمذي (١/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦ رقم ١٩٧).

⁽٦) سنن ابن ماجه (١/ ٢٣٦ رقم ٧١١).

⁽۷) سنن ابن ماجه (۱/ ۲۳۲ رقم ۷۱۰).

٢٧ ـ باب في التثويب في صلاة الفجر

٧٩٥ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال قال: "أمرني رسول اللَّه عَلَيْكُمْ أَنْ أَثُوبُ فِي العَشَاءُ».

رواه الإمام أحمد (١) ت (٢) ق (٣) ، وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث أبي إسرائيل الملائي، واسمه إسماعيل بن أبي إسحاق، وأبو إسرائيل لم يسمع هذا الحديث من الحكم. (يقال)(١): إنما رواه عن الحسن بن عمارة عن الحكم. وأبو إسرائيل ليس بذلك القوي.

قلت: والحسن بن عمارة كذبه شعبة (٥) ، ورواه الدارقطني (١) من حديث أبي مسعود عبد الرحمن بن الحسن الموصلي الزجاج قال أبو حاتم الرازي (V): V يحتج به.

و ٧٩٥ - وقد تقدم في حديث عبد اللَّه بن زيد (٨) في ذكر الأذان (فكان بلال مولى أبي بكر يؤذن بذلك ويدعو رسول اللَّه علَّالِي الصلاة، قال: فجاءه فدعاه ذات غداة إلى الفجر، فقيل له: إن رسول اللَّه علَّالِي المام. قال: فصرخ بلال بأعلى صوته: الصلاة خير من النوم. قال سعيد بن المسيب: فأدخلت هذه الكلمة في التأذين في صلاة الفجر». رواه الإمام أحمد (٩).

⁽١) المسند (٦/١٤).

⁽۲) جامع الترمذي (۱/ ۳۷۸ رقم ۱۹۸).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١/ ٢٣٧ رقم ٧١٥) واللفظ له.

⁽٤) في جامع الترمذي: قال.

⁽٥) الجرح والتعديل (٣/ ٢٧ رقم ١١٦).

⁽٦) سنن الدارقطني (١/ ٢٤٣ رقم ٤١).

⁽۷) الجرح والتعديل (٥/ ٢٢٧ رقم ١٠٧١).

⁽٨) الحديث رقم (٧٨٤).

⁽٩) المسند (٤/ ٢٤ _ ٣٤).

٧٩٦ ـ وعن سعيد بن بن المسيب عن بلال «أنه أتى النبي عَلَيْكُم يؤذنه بصلاة الفجر، فقيل: هو نائم. فقال بلال: الصلاة خير من النوم ـ مرتين ـ فأقرت في تأذين الفجر، فثبت الأمر على ذلك».

رواه $\mathbf{\tilde{o}}^{(1)}$ ، وقد تقدم في حديث أبي محذورة $\mathbf{\tilde{o}}^{(1)}$.

٧٩٧ _ عن محمد بن سيرين، عن أنس قال: «من السنة إذا قال المؤذن في أذان الفجر: حى على الفلاح. قال: الصلاة خير من النوم».

رواه أبو بكر بن خزيمة في صحيحه (٣) .

٢٨ ـ باب رفع الصوت بالأذان وأن يؤذن على مكان مرتفع وذكر الأذان وهو راكب

٧٩٨ عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن (بن) أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني «أن أبا سعيد الخدري قال له: إني أراك تحب الغنم والبادية، فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء؛ فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس/ ولا شيء إلا شهدت له يوم القيامة. قال أبو سعيد: سمعته من (١/ق ٦٣ - رسول اللَّه عَلَيْكُمْ ».

رواه **خ**(۵) .

⁽۱) سنن ابن ماجه (۱/ ۲۳۷ رقم ۷۱۲).

⁽۲) الحديث رقم (۷۹۱).

⁽٣) صحيح ابن خزيمة (١/ ٢٠٢ رقم ٣٨٦).

٧٩٧_ خرجه الضياء في المختارة (٧/ ١٦٠ رقم ٢٥٨٩).

⁽٤) تحرفت في «الأصل» إلى: «عن» والتصويب من صحيح البخاري، وعبد اللَّه بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ترجمته في التهذيب (٢٠٨/١٥).

⁽٥) صحيح البخاري (٢/ ١٠٤ رقم ٦٠٩).

٧٩٩ ـ عن أبي هريرة عن النبي عليك الله قال: «المؤذن يغفر له مدى صوته، ويشهد له كل رطب ويابس».

رواه الإمام أحمد (۱) دراه س (۳) ق (۱) وعنده: «ويستغفر له كل رطب ويابس، وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون حسنة، ويكفر عنه ما بينهما».

وعند الإمام أحمد: «يُصدقه كل رطب ويابس سمعه، وللشاهد عليه خمس وعشرون درجة».

وعنده وعند أبي داود: «مدى صوته».

٧٩٩م - وقد تقدم في حديث عبد اللَّه بن زيد (٥) أن النبي عَلَيْكُم قال له: «قم مع بلال فألق عليه ما رأيت؛ فإنه أندى صوتًا منك».

رواه الإمام أحمد (٢) **د** (٧) ق (٨) .

• ٨٠٠ عن عبد اللَّه بن عمر قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُمْ: «يغفر للمؤذن مدَّ صوته، ويشهد له كل رطب ويابس يسمع صوته».

رواه الإمام أحمد^(٩).

١ - ٨ - عن عروة بن الزبير ـ رضي اللَّه عنهما ـ عن امرأة من بني النجار قالت:

⁽١) المسند (٢/ ٢٩٤، ٨٥٤).

⁽۲) سنن أبي داود (۱/۱۲۲ رقم ٥١٥).

⁽٣) سنن النسائي (٢/ ١٢ ـ ١٣ رقم ٦٤٤).

⁽٤) سنن ابن ماجه (١/ ٢٤٠ رقم ٧٢٤).

⁽٥) الحديث رقم (٧٨٣).

⁽r) المسند (3/ 23 _ 33).

⁽٧) سنن أبي داود (١/ ١٣٥ _ ١٣٦ رقم ٤٩٩).

⁽۸) سنن ابن ماجه (۱/ ۲۳۲ رقم ۷۰۶).

⁽٩) المسند (٢/ ١٣٦).

«كان بيتي أطول بيت حول المسجد، وكان بلال يؤذن عليه الفجر، فيأتي بسحر فيجلس على البيت ينظر الفجر، فإذا رآه تمطى ثم قال: اللَّهم إني أحمدك وأستعينك على قريش أن يقيموا دينك. قالت: ثم يؤذن، قالت: واللَّه ما علمته كان تركها ليلة واحدة هذه الكلمات».

رواه **د**(۱) .

٨٠٢ ـ عن زياد بن الحارث الصدائي قال: «كنت مع النبي عَيَّا في سفر فحضرت صلاة الصبح فقال لي: أذن يا أخا صداء. فأذنت وأنا على راحلتي».

رواه عبد الرزاق في كتاب الصلاة (٢) من رواية عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وفيه كلام (٣) .

٨٠٢م _ وفي حديث يعلى بن مرة «أنهم كانوا مع رسول اللَّه عَلَيْكُم في مسير فانتهوا إلى مضيق» وفيه: «فأذن رسول اللَّه عَلَيْكُم (١) على راحلته. . . » الحديث.

رواه $\mathbf{C}^{(0)}$ ، وهو يأتي إن شاء اللَّه فيما بعد $^{(1)}$.

٢٩ ـ باب الكلام في الأذان

۸۰۳ ـ عن عبد اللَّه بن الحارث قال: «خطبنا ابن عباس في يوم ذي

⁽۱) سنن أبي داود (۱/۱۶۳ رقم ۱۹٥).

⁽۲) المصنف (۱/ ٤٧٠ ـ ٤٧١ رقم ۱۸۱۷).

⁽٣) ترجمته في تهذيب الكمال (١٠٢ /١٠٠ ـ ١١٠).

⁽٤) أي أمر المؤذن فأذن؛ ففي لفظ مسند أحمد (١٧٣/٤ ـ ١٧٤): «فأمر المؤذن فأذن وأقام».

⁽٥) جامع الترمذي (٢/ ٢٦٦ _ ٢٦٧ رقم ٤١١) وقال الترمذي: هذا حديث غريب، تفرد به عمر بن الرماح البلخي، لا يعرف إلا من حديثه، وقد روى عنه غير واحد من أهل العلم.

⁽٦) الحديث رقم (١١٤٢).

٣٠٠ كتاب الصلاة

ردغ^(۱) ، فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة أمره أن ينادي: الصلاة في الرحال. فنظر بعضهم إلى بعض، فقال: كأنكم أنكرتم هذا، قد فعل هذا من هو خير (١/ق ٢٤-١) منى، وإنها/ عزمة».

رواه **خ**^(۲) م^(۳) .

ك ٠٠٠ عن نعيم [بن] النحام قال: «كنت مع امرأتي في مرطها في غداة باردة، فنادى منادي رسول الله علي الله على الله

هكذا رواه البيهقي (٥) ، ورواه الإمام أحمد (٢) قال: «سمعت مؤذن النبي عَلَيْكُم في ليلة باردة وأنا في لحافي، فتمنيت أن يقول: صلوا في رحالكم، فلما بلغ حي على الفلاح قال: صلوا في رحالكم. ثم سألت عنها، فإذا النبي عَلَيْكُم قد أمره بذلك».

٣٠ ـ باب تعاهد أوقات الأذان

٠٠٥ - عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم: «الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن، اللَّهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين».

⁽۱) الردغة: بسكون الدال وفتحها، طين ووحل كثير، وتجمع على رَدَغ ورِداغ. النهاية (۲/ ۲۱۵).

⁽٢) صحيح البخاري (٢/١١٦ رقم ٦١٦).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٤٨٥ رقم ٦٩٩).

⁽٤) من سنن البيهقى ومسند أحمد.

⁽٥) سنن البيهقى الكبرى (١/ ٣٩٨).

⁽٢) المسند (٤/ ٢٢٠).

رواه الإمام أحمد (۱) د (۲) ت (۳) وقال: رواه الثوري وحفص بن غياث وغير واحد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، وروى أسباط عن الأعمش قال: حدثت عن أبي صالح عن أبي هريرة. وروى نافع بن سليمان عن محمد ابن أبي صالح عن أبيه عن عائشة عن النبي علي الله هذا الحديث. وسمعت أبا زرعة يقول: حديث أبي صالح عن أبي هريرة أصح من حديث أبي صالح عن عائشة. وسمعت محمداً يقول: حديث أبي صالح عن عائشة أصح. وذكر علي بن المديني أنه لم يثبت إحديث إن أبي صالح عن أبي هريرة، ولا حديث أبي صالح عن عائشة في هذا.

وقد رواه الإمام أحمد (٥) عن قتيبة، عن عبد العزيز بن محمد، عن سهيل، عن أبيه عن أبي هريرة. وقد روى م بهذا الإسناد نحوًا من أربعة عشر حديثًا (١).

ورواه أبو القاسم الطبراني (٧) عن فضيل بن محمد الملطي، عن موسى بن داود الضبي، عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

٨٠٦ عن عائشة قالت: قال النبي عَلَيْكُم : «الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن، فأرشد الله الإمام، وعفا عن المؤذنين».

⁽١) المستد (٢/ ١٨٤، ١٩٩).

⁽۲) سنن أبي داود (۱/۱۲۳ رقم ۵۱۷).

⁽٣) جامع الترمذي (١/ ٤٠٢).

⁽٤) من جامع الترمذي.

⁽٥) المسند (٢/ ١٩٤).

⁽٦) انظرها في تحفة الأشراف (٩/ ٤١٠ ـ ٤١٢ رقم ١٢٦٩٩ ـ ١٢٧١).

⁽٧) المعجم الصغير (١/ ٢٦٥) وقال الطبراني: لم يروه عن أبي إسحاق إلا زهير، تفرد به موسى بن داود.

٣٠٠ ____ كتاب الصلاة

رواه الإمام أحمد^(١).

٨٠٧ - عن ابن عمر قال: قال رسول اللَّه عَيِّا : «خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين للمسلمين: صيامهم وصلاتهم».

رواه ق(٢) ، من رواية مروان بن سالم، قال أحمد(٣) : ليس بثقة.

٣١ ـ/ باب فيمن ينبغي له أن يؤذن

١/ق ٢٤-ب)

۸۰۸ - عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُمْ: «ليؤذن لكم خياركم، وليُوسَكِم قراؤكم».

رواه **د**^(۱) ق^(٥) .

٨٠٩ ـ عن أبي محذورة قال: قال رسول اللّه عَلَيْكُمْ: «أمناء المسلمين على صلاتهم وسحورهم المؤذنون».

رواه البيهقي(٦) من رواية يحيى بن عبد الحميد، وفيه كلام(٧).

٣٢ ـ باب الترسل في الأذان

٠١٠ ـ عن جابر بن عبد اللَّه أن رسول اللَّه عَيْنِ قال لبلال: «يا بلال، إذا أذنت فترسل، وإذا أقمت فاحْدُر (^) ، واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ

⁽١) المسند (٦/ ٢٥).

⁽۲) سنن ابن ماجه (۱/۷۱۶ رقم ۷۱۲).

⁽٣) الجرح والتعديل (٨/ ٢٧٥ رقم ١٢٥٥).

⁽٤) سنن أبي داود (١/ ١٦١ رقم ٥٩٠).

⁽٥) سنن ابن ماجه (١/ ٢٤٠ رقم ٧٢٦).

⁽٦) سنن البيهقي الكبرى (١/ ٤٢٦).

⁽٧) ترجمته في التهذيب (٣١) ١١٩ ـ ٤٣٤).

⁽٨) أي: أسرع. النهاية (١/ ٣٥٣).

الآكل من أكله، والشارب من شربه، والمعتصر (١) إذا دخل لقضاء حاجته، ولا تقوموا حتى [تروني] (٢) ».

رواه ت (۳) ، وقال: حديث جابر لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبد المنعم ـ هو صاحب السقاء ـ وهو إسناد مجهول.

٨١١ _ عن علي بن أبي طالب قال: «كان رسول اللَّه عَلَيْنِهُم يأمرنا أن نرتل الأَذان ونحذف الإقامة (٤) ».

رواه الدارقطني (٥) ، وفي إسناده عمرو بن شمر، قال يحيى بن معين (١) : ليس بثقة .

٨١٢ ـ وذكره (٧) عن عمر بن الخطاب من قوله.

٣٣ ـ باب الأذان للفجر قبل دخول وقتها

٨١٣ ـ عن عبد اللَّه بن عمر أن رسول اللَّه عَلَيْكُم قال: «إن بلالاً يؤذن بليل؛ فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم. قال: وكان رجلاً أعمى لا ينادي حتى يقال له: أصبحت أصبحت».

رواه **خ**(۸) م(۹).

⁽١) هو الذي يحتاج إلى الغائط. النهاية (٣/ ٢٤٧).

⁽٢) في «الأصل»: يؤذن. والمثبت من جامع الترمذي.

⁽٣) جامع الترمذي (١/ ٣٧٣ ـ ٣٧٤ رقم ١٩٥، ١٩٦).

⁽٤) أي: نخففها ونترك الإطالة فيها. النهاية (١/٣٥٦).

⁽٥) سنن الدارقطني (١/ ٢٣٨ رقم ٩).

⁽٦) تاريخ الدوري (٣/ ٣٦٧ رقم ١٧٨٢).

⁽۷) سنن الدارقطني (۱/ ۲۳۸ رقم ۱۰).

⁽٨) صحيح البخاري (٢/ ١٢٠ رقم ٦٢٠).

⁽٩) صحیح مسلم (۲/ ۷٦۸ رقم ۱۰۹۲).

٨١٤ - عن القاسم عن عائشة عن النبي عام أنه قال: «إن بلالاً يؤذن بليل؛ فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم».

أخرجه خ (١) م (٢).

٨١٥ ـ عن عبد اللَّه بن مسعود عن النبي عالي الله عنه الله الله الله الله عنه أحدكم ـ أو أحدًا منكم _ أذان بلال من سحوره؛ فإنه يؤذن _ أو ينادي _ بليل، ليرجع قائمكم، ولينبه نائمكم، وليس أن يقول الفجر _ أو الصبح. وقال بأصابعه ورفعها إلى فوق وطأطأ إلى أسفل حتى يقول هكذا. وقال زهير بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى، ثم مدها عن يمينه وشماله».

رواه خ (٣) م (١) ، واللفظ للبخاري.

(1/6.07-1) eV aki Ilaicó (1) - Lange Ilange - حتى يستطير (1) ».

رواه **م**(٧) .

٨١٧ ـ عن عبد اللَّه بن عمر: «أن بلالاً أذن قبل طلوع الفجر، فأمره النبي عَلَيْكُم أَن يرجع فينادي: ألا إن العبد نام. فرجع فنادى: ألا إن العبد نام».

رواه د(٨)، وقال: ورواه الدراوردي عن عبيد اللَّه، عن نافع، عن ابن عمر،

⁽١) صحيح البخاري (٢/ ١٢٣ رقم ٦٢٣).

⁽٢) صحيح مسلم (٢/ ٧٦٨ رقم ١٠٩٢).

⁽٣) صحيح البخاري (٢/ ١٢٣ رقم ٦٢١).

⁽٤) صحيح مسلم (٢/ ٧٦٨ _ ٧٦٩ رقم ١٠٩٣).

⁽٥) في صحيح مسلم: البياض.

⁽٦) زاد في صحيح مسلم بعدها: هكذا.

⁽۷) صحيح مسلم (۲/ ۷۲۹ _ ۷۷۰ رقم ۱۰۹۶).

⁽٨) سنن أبي داود (١/ ١٤٦ ـ ١٤٧ رقم ٥٣٢).

قال: كان لعمر مؤذن يقال له مسعود...» وذكر نحوه، وقال: هذا أصح من ذلك. وذكر تأن لفظ الحديث وقال: هذا حديث غير محفوظ، والصحيح عن ابن عمر أن النبي عليه قال: "إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم» وذكر عن علي بن المديني أنه قال: هو غير محفوظ.

٨١٨ عن خبيب بن عبد الرحمن عن عمته أنيسة بنت خبيب قالت: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم : "إذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا واشربوا، وإذا أذن بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا. فإن كانت المرأة منا ليبقى عليها شيء من سحورها فتقول لبلال أمهل حتى أفرغ من سحوري»(٢).

رواه الإمام أحمد (٢) ، وأبو بكر بن خزيمة في صحيحه (١) وأبو حاتم بن حبان في كتاب الأنواع والتقاسيم (٥) . قال ابن خزيمة: هذا خبر قد اختلف فيه يعني: على خبيب بن عبد الرحمن ـ رواه شعبة عنه عن عمته أنيسة فقال: «أبن أم مكتوم ـ أو بلال ـ ينادي بليل».

رواه الإمام أحمد(٢) أيضًا.

٨١٩ ـ وروى ابن خزيمة (٧) أيضًا عن عائشة أن رسول اللَّه عَيْنِ قال: «إن ابن أم مكتوم يؤذن بلال الله يؤذن حتى يرى الفجر» (٨) .

جامع الترمذي (١/ ٣٩٤ ـ ٣٩٥).

⁽۲) روى النسائي (۱/ ۱۰ ـ ۱۱ رقم ۲۳۹) المرفوع منه.

⁽٣) المسند (٦/ ٣٣٤).

⁽٤) صحيح ابن خزيمة (١/ ٢١٠ رقم ٤٠٤).

⁽٥) الإحسان (٨/ ٢٥٢ رقم ٣٤٧٤).

⁽٢) المسند (٦/ ٢٣٤).

⁽٧) صحيح ابن خزيمة (١/ ٢١١ رقم ٢٠٦).

⁽٨) وقال بعده ابن خزيمة: وروى شبيهًا بهذا المعنى أبو إسحاق عن الأسود عن عائشة. ثم=

وقال: وليس هذا الخبر يضاد خبر سالم عن ابن عمر وخبر القاسم عن عائشة إذ جائز أن يكون النبي على قد كان جعل الأذان بالليل نوائب بين بلال وبين إبن إن أن أم مكتوم، فأمر في بعض الليالي بلالا أن يؤذن أولا بالليل، فإذا نزل بلال صعد ابن أم أن مكتوم فأذن بعده بالنهار فإذا جاءت نوبة ابن أم مكتوم بدأ ابن أم مكتوم فأذن بليل، فإذا نزل صعد بلال فأذن بعده بالنهار، فكانت مقالة النبي على الله الله عن الوقت الذي كانت النوبة لبلال في الأذان بالليل، وكانت مقالته على الوقت الذي كانت النوبة لبلال في الأذان بالليل، وكانت مقالته على الوقت الذي أم مكتوم يؤذن بليل» في الوقت الذي بالليل، وكانت مقالته على الأذان ابليل نوبة ابن أم مكتوم، فكان النبي على الوقت الذي الناس في كلا الوقتين أن أذان الأول منهما هو أذان بليل لا بنهار، وأنه لا يمنع من أراد الصوم طعامًا ولا شرابًا وأن أذان الثاني إنما يمنع إلطعام والشراب إن إذ هو بنهار لا بليل.

وقال أبو حاتم بن حبان: ليس بين الخبرين تضاد؛ لأن النبي عَلَيْكُم كان جعل الليل بين بلال وبين ابن أم مكتوم نوبًا أو ما هذا معناه.

وهذا وهم منه وغفلة؛ لأنه لم يقل كما قال شيخه ابن خزيمة.

٣٤ ـ باب الأذان للنساء

• ٨٢٠ - عن أم ورقة بنت عبد اللَّه بن الحارث الأنصاري "وكانت قد جمعت القرآن وكان النبي علَيْكِ قد أمر أن تؤم أهل {دارها} (٣) وكان لها مؤذن، وكانت تؤم أهل دارها».

رواه بإسنادين (١/ ٢١١ _ ٢١٢ رقم ٢٠٧، ٤٠٨) ثم قال: أمر خبر أبي إسحاق عن
 الأسود عن عائشة فإن فيه نظر؛ لأني على سماع أبي إسحاق هذا الخبر من الأسود.

⁽١) سقطت من «الأصل».

⁽٢) في «الأصل»: الطعم والشرب. والمثبت من صحيح ابن خزيمة

⁽٣) في «الأصل»: دارهما. والمثبت من المسند.

السنن والأحكام ______ ١٠٠٧

رواه الإمام أحمد (١) ورواه د (٢) وعنده: «وكان رسول اللَّه عَلَيْكُم يزورها في بيتها، وجعل لها {مؤذنًا} (٣) يؤذن (وأمرها) أن تؤم أهل دارها».

رواه البيهقي (٥) وعنده: «وأمرأن يؤذن لها ويقام، وتؤم أهل دارها في الفرائض».

٣٥ ـ باب الأذان للصلاة الفائتة

١ ٨٢١ عن أبي قتادة _ رضي اللّه عنه _ قال: «سرنا مع النبي عَلَيْكُم ليلة فقال بعض القوم: لو عرست بنا يا رسول اللّه. قال: أخاف أن تناموا عن الصلاة. قال

⁽١) المسند (٦/٥٠٤).

⁽۲) سنن أبي داود (۱/ ۱۲۱ ـ ۱۲۲ رقم ۵۹۲).

⁽٣) في «الأصل»: مؤذن. والمثبت من سنن أبي داود.

⁽٤) تكررت في «الأصل».

⁽٥) سنن البيهقي الكبرى (١/ ٢٠٤).

⁽٦) كتاب المجروحين (٣/ ٧٨ ـ ٧٩) ونص كلامه: كان ممن ينفرد عن الأثبات بما لا يشبه حديث الثقات، فلما فحش ذلك منه بطل الاجتجاج به.

⁽٧) الجرح والتعديل (٩/ ٨ رقم ٣٤).

 ⁽٨) يعني: روى للوليد، قال المزي في التهذيب (٣١/٣١): روى له البخاري في الأدب والباقون سوى ابن ماجه.

⁽٩) وقد ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٤٩٢)، ولم ينفرد ابن حبان بالكلام في الوليد، فقد قال العقيلي في الضعفاء الكبير (٣١٧/٤): في حديثه اضطراب. ونقل الذهبي في الميزان (٣٣٧/٤) عن الحاكم قوله: لو لم يذكره مسلم في صحيحه لكان أولى.

بلال: أنا أوقظكم. فاضطجعوا وأسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي علي الله وقد طلع حاجب الشمس، فقال: يا بلال أين ما قلت؟ قال: ما ألقيت علي نومة مثلها قط. قال: إن الله قبض أرواحكم حين شاء، وردها عليكم حين شاء، يا بلال، قم فأذن الناس بالصلاة. فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابياضت (۱) قام فصلى».

رواه **خ**(۲) .

⁽۱) قال الحافظ ابن حجر في الفتح (۱/ ۸۱): وزنه افعال، بتشديد اللام، مثل احمار وابهار، أي: صفت، وقيل: إنما يقال ذلك في كل لون بين لونين، فأما الخالص من البياض مثلاً فإنما يقال له: أبيض.

⁽۲) صحيح البخاري (۲/ ۷۹ _ ۸۰ رقم ۵۹۵).

⁽٣) أي: انتصف، وبُهرة كل شيء وسطه. النهاية (١٦٥/١).

⁽٤) أي: ذهب أكثره، كما يتهور البناء إذا تهدم. النهاية (٥/ ٢٨١).

⁽٥) في «الأصل»: ينهل. والمثبت من صحيح مسلم، وينجفل: أي ينقلب عن راحلته ويسقط. النهاية (١/ ٢٧٩).

⁽٦) كذا في «الأصل» على لغة من يلزم الأسماء الخمسة الألف، وهي لغة مشهورة، وفي صحيح مسلم: «أبو» على الجادة.

متى كان هذا مسيرك مني؟ قلت: ما زال هذا مسيري منذ الليلة. قال: حفظك اللّه بما حفظت به نبيه. ثم قال: هل ترانا نخفى عن الناس؟ ثم قال: هل ترى من أحد؟ قلت: هذا اراكب، ثم قلت: هذا راكب آخر، حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب، قال: فمال رسول اللّه عليه عن الطريق فوضع رأسه، ثم قال: احفظوا علينا صلاتنا. فكان أول من استيقظ رسول الله عليه والشمس في ظهره، قال: فقمنا فزعين، ثم قال: اركبوا. فركبنا. فسرنا حتى إذا ارتفعت الشمس نزل، ثم فقمنا فزعين، ثم قال: اركبوا. فركبنا. فسرنا حتى إذا ارتفعت الشمس نزل، ثم وبقي فيها شيء من ماء فتوضا منها وضوءا دون وضوء. قال: وبقي فيها شيء من ماء، ثم قال لأبي قتادة: احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نبأ. ثم أذن بلال بالصلاة فصلى رسول اللّه عليه ركعتين. ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم».

رواه م(۱) .

٨٢٣ عن أبي هريرة: «أن رسول اللَّه عَيْنِ عن قفل من غزوة خيبر فسار ليلة حتى أدركنا الكرى عرس...» فذكر حديث النوم عن الصلاة وفيه: «فقال رسول اللَّه عَيْنِهِ : تحولوا عن مكانكم الذي أصابتكم فيه الغفلة. قال: فأمر بلالاً فأذن (٢) وأقام وصلى».

رواه $\mathbf{c}^{(7)}$ وقال: لم يذكر أحد الأذان في حديث الزهري إلا الأوزاعي وأبان [[l] عن معمر.

وقد ذكر مسلم(٥) الحديث وذكر الإقامة ولم يذكر الأذان.

⁽۱) صحيح مسلم (١/ ٤٧٢ _ ٤٧٤ رقم ١٨١).

⁽٢) في «الأصل»: وأذن. والمثبت من سنن أبي داود.

⁽٣) سنن أبى داود (١/ ١١٩ رقم ٤٣٦).

⁽٤) في «الأصل»: العطاردي. والمثبت من سنن أبي داود، وأبان العطار هو أبان بن يزيد أبو يزيد البصري، ترجمته في التهذيب (٢/ ٢٤ _ ٢٦).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٤٧١ ـ ٤٧٢ رقم ٦٨٠).

٨٢٤ ـ عن ذي مخمر الحبشي ـ وقيل: إنه ابن أخي النجاشي، وكان رجلاً من الحبشة يخدم النبي عَلَيْكِ قال: «كنا معه في سفر فأسرع السير حتى انصرف فكان يفعل ذلك لقلة الزاد، فقال له قائل: يا رسول اللَّه، لقد انقطع الناس وراءك. فحبس، وحبس الناس معه حتى تكاملوا إليه، فقال لهم: هل لكم أن نهجع (١/ق ٦٦-ب) هجعة _ أو/ قال له قائل _ فنزل ونزلوا، فقال: من يكلؤنا الليلة؟ فقلت: أنا، جعلني اللَّه فداك. فأعطاني خطام ناقته، فقال: هاك، لا تكونن لكع. قال: فأخذت بخطام ناقة رسول اللَّه عَلِّيكُم وخطام ناقتي، فتنحيت غير بعيد فخليت سبيلهما ترعيان، فإني كذاك أنظر إليهما حتى أخذني النوم، فلم أشعر بشيء حتى وجدت حر الشمس على وجهي، فاستيقظت فنظرت يمينًا وشمالاً، وإذا أنا بالراحلتين مني غير بعيد، فأخذت بخطام ناقة النبي عَلَيْكُم فأتيت أدنى القوم فأيقظته، فقلت له: أصليتم؟ قال: لا. فأيقظ الناس بعضهم بعضًا حتى استيقظ يعني: جعلني اللَّه فداك _ فأتاه بوضوء فتوضأ لم يلت منه التراب، فأمر بلالاً فأذن، ثم [قام](١) النبي علينه فصلى الركعتين قبل الصبح وهو غير عجل، ثم أمر فأقام الصلاة فصلى وهو غير عجل، فقال له قائل: يا نبي اللَّه، أفرطنا؟ قال: لا، قبض الله ـ عز وجل ـ أرواحنا وقد ردها إلينا، وقد صلينا».

رواه الإمام أحمد(٢) ، وروى منه د(٣) قصة الوضوء والأذان والصلاة.

م ٨٢٥ عن عمرو بن أمية الضمري قال: «كنا مع رسول اللَّه علَيْكُم في بعض أسفاره فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس، فاستيقظ رسول اللَّه علَيْكُم فقال: تنحوا عن هذا المكان. قال: ثم أمر بلالاً فأذن ثم توضئوا، وصلوا ركعتي الفجر،

⁽١) في «الأصل»: وأقام. والمثبت من المسند.

⁽Y) المسند (3/ · P _ (P).

⁽٣) سنن أبي داود (١/ ١٢١ _ ١٢٢ رقم ٤٤٥).

ثم أمر بلالاً فأقام الصلاة فصلى بهم صلاة الصبح».

رواه الإمام أحمد (۱) د (۲) _ وهذا لفظه _ ولفظ الإمام أحمد قال: «كنا مع رسول الله عارض في بعض أسفاره فنام عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس، لم يستيقظوا، وإن رسول الله عارض بدأ بالركعتين فركعهما، ثم أقام الصلاة فصلى» لم يذكر الأذان ولا الإقامة.

١٢٦ عن جبير بن مطعم «أن رسول اللَّه عَلَيْكُم قال في سفر له: من يكلؤنا الليلة لا نرقد عن الصلاة ـ صلاة الصبح؟ قال بلال: أنا. فاستقبل مطلع الشمس فضرب على آذانهم حتى أيقظهم حر الشمس، فقاموا، فقال: توضئوا. ثم أذن بلال فصلى ركعتين، وصلوا ركعتي الفجر (ثم صلوا)(٣) الفجر».

رواه الإمام أحمد (٤) س (٥) ، وهذا لفظه.

۸۲۷ ـ عن عمران بن حصين: «أن رسول اللَّه/ علَيْكُم كان في مسير له فناموا (١/ق ٢٧ ـ أ) عن صلاة الفجر، فاستيقظوا بحر الشمس، فارتفعوا قليلاً حتى استقلت الشمس، ثم أمر مؤذنًا فأذن، فصلى ركعتين قبل الفجر، ثم أقام، ثم صلى الفجر».

رواه الإمام أحمد $^{(1)}$ د $^{(V)}$ وهذا لفظه.

٨٢٨ ـ عن عبد اللَّه بن مسعود قال: «سرنا ليلة مع النبي علينه قال: فقلت: يا رسول اللَّه، لو أمسستنا الأرض فنمنا، ورعت ركابنا. قال: فقال:

⁽۱) المستد (٤/ ١٣٩، ٥/ ٢٨٧ ـ ٨٨٢).

⁽٢) سنن أبي داود (١/ ١٢١ رقم ٤٤٤).

⁽٣) تكررت في «الأصل».

⁽٤) المسند (٤/ ٨١).

⁽٥) سنن النسائي (١/ ٢٩٨ رقم ٦٢٣).

⁽٢) المسند (٤/ ١٣١).

⁽٧) سنن أبي داود (١/ ١٢١ رقم ٤٤٣).

رواه الإمام أحمد^(٢).

AY٩ عن بريد (٣) بن أبي مريم عن أبيه قال: «كنا مع رسول اللَّه عَلَيْنَ في سفر فأسرينا ليلة، فلما كان في وجه الصبح نزل رسول اللَّه عَلَيْنَ فنام، ونام الناس، فلم نستيقظ إلا بالشمس قد طلعت علينا، فأمر رسول اللَّه عَلَيْنَ المؤذن فأذن، ثم صلى الركعتين قبل الفجر، ثم أمره فأقام فصلى بالناس، ثم حدثنا ما هو كائن حتى تقوم الساعة».

رواه **س**^(۱) .

٣٦ ـ باب الأذان للجمع بين الصلاتين

• ٨٣٠ - عن أسامة بن زيد قال: «دفع رسول اللَّه عَلَيْكُم من عرفة، حتى إذا كان بالشعب نزل فبال، ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت: الصلاة يا رسول اللَّه. فقال: الصلاة أمامك. فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء، ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب، ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله، ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما».

رواه خ(٥) م(٢) .

⁽١) في المسند: فأذن. (٢) المسند (١/ ٤٥٠).

⁽٣) في «الأصل»: بريدة

⁽٤) سنن النسائي (١/ ٢٩٧ رقم ٦٢٠).

⁽٥) صحيح البخاري (٣/ ٦١٠ رقم ١٦٧٢).

⁽٦) صحيح مسلم (٢/ ٩٣٤ رقم ١٢٨٠/٢٧٦).

السنن والأحكام ______ ١١٣

٨٣١ ـ عن جابر بن عبد اللَّه عن النبي عَلَيْكُم : «أنه أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين». رواه م(١) .

٨٣٢ ـ عن عبد اللَّه بن عمر قال: «جمع النبي عَيَّاتُهُم بين المغرب والعشاء بجمع النبي عَيَّاتُهُم بين المغرب والعشاء بجمع الكل واحدة الله على الله

رواه **خ**(۳).

٨٣٣ _ عن أبي عبيدة بن عبد اللَّه قال: قال عبد اللَّه: "إن المشركين شغلوا رسول اللَّه عَلَيْ عَن أربع صلوات يوم الخندق، حتى ذهب من الليل ما شاء اللَّه، فأمر بلالاً فأذن، ثم أقام (١/ق ٢٧-ب فصلى المغرب، ثم أقام (١/ق ٢٧-ب فصلى المغرب، ثم أقام فصلى العشاء».

رواه الإمام أحمد (١) س (٥) ت (١) ، وقال: حديث عبد اللَّه ليس بإسناده بأس، إلا {أن} (٧) أبا عبيدة لم يسمع من عبد اللَّه.

٣٧ ـ باب الجمع بين الصلاتين بإِقامة

٨٣٤ ـ عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال: «جمع رسول اللَّه عَلَيْكُم بين المغرب والعشاء ركعتين بإقامة واحدة».

رواه م(٨).

⁽۱) صحیح مسلم (۲/ ۸۸۲ رقم ۱۲۱۸).

⁽٢) في «الأصل»: بين كل واحد. والمثبت من صحيح البخاري.

⁽٣) صحيح البخاري (٣/ ٦١١ رقم ١٦٧٣).

⁽٤) المسند (١/ ٥٧٥، ٢٢٤).

⁽٥) سنن النسائي (٢/ ١٧ _ ١٨ رقم ٦٦١).

⁽٦) جامع الترمذي (١/ ٣٣٧ رقم ١٧٩).

⁽٧) من جامع الترمذي.

⁽٨) صحيح مسلم (٢/ ٩٣٨ رقم ١٢٨٨/ ٢٩٠).

وفي رواية لأبي داود (١): «بإقامة واحدة لكل صلاة، ولم يناد في الأولى، ولم يسبح على إثر (٢) واحدة منهما».

وفي رواية: «لم يناد في كل واحدة منهما».

٨٣٥ ـ وعن عبد اللَّه بن مالك «أن ابن عمر صلى بجمع فجمع بين الصلاتين بإقامة، وقال: رأيت رسول اللَّه عايِّا في هذا المكان».

رواه درٌّ تُنُّ ، وهذا لفظه، وقال: حديث حسن صحيح.

٣٨ - باب المؤذنين في زمان رسول الله عليها

٨٣٦ - عن عبد اللَّه بن عمر قال: «كان للنبي عليَّظِيني مؤذنان: بلال وابن أم مكتوم الأعمى».

رواه خ(٥) م(٦).

٨٣٧ ـ ولهما(٧) عن عائشة نحوه.

وقد تقدم حديث أبي محذورة (٨) بأذانه بين يدي النبي عَايِّاكُمْ وبأميره بمكة.

٨٣٨ ـ عن سعد بن عائذ ـ ويعرف بسعد القرظ ـ قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم: «يا سعد، إذا لم تر بلالاً معي فأذن، ومسح رسول اللَّه عَلَيْكُم رأسه، وقال: بارك اللَّه

⁽۱) سنن أبى داود (۲/ ۱۹۱ ـ ۱۹۲ رقم ۱۹۲۸).

⁽٢) زاد بعدها في «الأصل»: كل.

⁽٣) سنن أبى داود (٢/ ١٩٢ رقم ١٩٢٩).

⁽٤) جامع الترمذي (٣/ ٢٣٥ رقم ٨٨٧).

⁽٥) صحيح البخاري (١١٨/٢ رقم ٦١٧).

⁽٦) صحيح مسلم (١/ ٢٨٧ رقم ٣٨٠) واللفظ له.

⁽٧) البخاري (٢/ ١٢٣ رقم ٦٢٣)، ومسلم (١/ ٢٨٧ رقم ٣٨٠).

⁽٨) الحديث رقم (٧٨٩).

فيك، إذا لم تر بلالاً معي فأذن. قال: فأذن سعد لرسول اللَّه عليه ثلاث مرات، قال: ولما استأذن بلال عمر بن الخطاب في الخروج إلى الجهاد في سبيل اللَّه قال له عمر: إلى من أدفع الأذان يا بلال؟ قال: إلى سعد فإنه قد أذن لرسول اللَّه على على بقباء. فدعا عمر سعداً فقال له: الأذان إليك وإلى عقبك من بعدك. وأعطاه عمر العنزة ـ التي كان يحمل بلال للنبي على الله على الله على الله على تركزها بالمصلى. كما كان بلال يمشي بها بين يدي رسول اللَّه على الله على عمر العلى الله على الله على

رواه الدارقطني(١) .

٨٣٩ ـ عن ابن عباس قال: «كان لرسول اللّه عَرَّاكُم مؤذن يطرب، فقال له رسول اللّه عَرَّاكُم مؤذن يطرب، فقال له رسول اللّه عَرَاكُم الله الله الله عَرْدُن الله عَرْدُن الله عَرْدُن الله الله عَرْدُن الله عَرْدُنْكُ الله عَرْدُن الله عَرْدُن الله عَرْدُنْكُ الله عَرْدُن الله الله عَرْدُن الله عَرْدُنْكُ الله عَرْدُن الله عَرْدُنْ الله عَرْدُنْكُ الله عَرْدُنْ الله عَالْمُ الله عَرْدُنْ الله عَرْدُنْ الله عَرْدُنْ اللهُ عَرْدُنْ الله عَرْدُنْ اللهُ عَرْدُنْ الله عَرْدُنْ الله عَرْدُنْ الله عَرْدُنْ الله عَرْدُنْ الله عَرْدُنْ الله عَرْدُنُ اللهُ عَرْدُنْ الله عَرْدُنُ الله عَرْدُنُ اللّهُ عَرْدُنُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ عَرْدُنُ ا

رواه الدارقطني (٢) ، من رواية إسحاق بن أبي يحيى الكعبي عن ابن (١/ق ٢٨-أ؛ جريج، قال ابن عدي (٣) : حدث عن الثقات بمناكير. وقال أبو حاتم بن حبان (٤):

لا يحل الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار. وقال
الدارقطني (٥): ضعيف الحديث. ولم يتكلم على هذا الحديث في كتابه بشيء.

سنن الدارقطني (١/ ٢٣٦ رقم ١).

⁽٢) سنن الدارقطني (١/ ٢٣٩ رقم ١١).

⁽٣) الكامل (١/ ٥٥٠) وقال ابن عدي في نهاية ترجمته: ولم أر لإسحاق بن أبي يحيى من الحديث إلا مقدار عشرة أو أقل، ومقدار ما رأيته مناكير.

⁽٤) كتاب المجروحين (١٣٧/١) وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات، ويأتي عن الأثمة المرضيين ما هو من حديث الضعفاء والكذابين. ثم روى له حديث «الأذان سمح سهل» _ الذي هنا _ ثم قال: وليس لهذا الحديث أصل من حديث رسول اللَّه عاليه الله الله عاليه عاليه الله عاليه الله عاليه الله عاليه الله عاليه الله عاليه عاليه عاليه عاليه عاليه الله عاليه عا

⁽٥) وقال في «الضعفاء والمتروكين» (١٤٥ رقم ٩٦): «منكر الحديث».

٣٩ ـ باب من أذن فهو يقيم

• ٨٤ - عن زياد بن الحارث الصدائي قال: «أمرني رسول اللَّه عَلَيْكُم أن أؤذن في صلاة الفجر، فأذنت، فأراد بلال أن يقيم، فقال رسول اللَّه عَلَيْكُم: إن أخا صداء قد أذن، ومن أذن فهو يقيم».

رواه الإمام أحمد (۱) و (۲) ق (۳) ت (۱) ، قال: وفي الباب عن ابن عمر، وحديث زياد إنما نعرفه من حديث الأفريقي، وهو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وهو ضعيف عند أهل الحديث ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره، ورأيت محمد بن إسماعيل يقوي أمره ويقول: هو مقارب الحديث.

٤٠ ـ باب في جواز الإقامة لغير المؤذن

٨٤١ عن عبد اللَّه بن زيد قال: «أراد النبي عَلَيْكُم في الأذان أشياء لم يصنع منها شيئًا، قال: فأري عبد اللَّه بن زيد الأذان في المنام فأتى النبي علَيْكُم فأخبره، فقال: ألقه على بلال. فألقاه عليه فأذن بلال، فقال عبد اللَّه: أنا رأيته وأنا كنت {أريده} (٥). قال: فأقم أنت».

رواه الإمام أحمد^(١) د^(٧).

⁽١) المسند (٤/ ١٦٩).

⁽۲) سنن أبى داود (۱/ ۱٤۲ رقم ۱۵۵).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١/ ٢٣٧ رقم ٧١٧).

⁽٤) جامع الترمذي (١/ ٣٨٣ ـ ٣٨٤ رقم ١٩٩).

⁽٥) في «الأصل»: أريته. والمثبت من سنن أبي داود.

⁽٦) المسند (٤/ ٢٤).

⁽٧) سنن أبي داود (١/ ١٤١ _ ١٤٢ رقم ٥١٢) واللفظ له.

٤١ ـ باب في كراهية الأذان بغير وضوء

٨٤٢ ـ عن الزهري عن أبي هريرة عن النبي عليَّظِيْنَ قال: «لا يؤذن إلا متوضئ»(١).

٨٤٣ ـ وعن ابن شهاب قال: قال أبو هريرة: «لا ينادي بالصلاة إلا متوضئ "(٢). رواهما ت، قال: وهذا أصح من الحديث الأول، وحديث أبي هريرة لم يرفعه ابن وهب، والزهري لم يسمع من أبي هريرة.

٤٢ ـ باب في كراهية المؤذن يأخذ على الأذان أجرًا

٨٤٤ عن عثمان بن أبي العاص قال: «يا رسول الله، اجعلني إمام قومي.
 قال: أنت إمامهم، واقتد بأضعفهم، واتخذ مؤذنًا لا يأخذ على أذانه أجراً».

رواه الإمام أحمد^(٣) د^(٤) ق^(٥) س^(٢).

وفي رواية: «إن آخر ما عهد إليَّ النبي عَلَيْكُم أن اتخذ مؤذنًا لا يأخذ على أذانه أجرًا».

رواه **ق**(۲) **ت**(۸) وقال: حديث حسن.

⁽١) جامع الترمذي (١/ ٣٨٩ رقم ٢٠٠).

⁽٢) جامع الترمذي (١/ ٣٩٠ رقم ٢٠١).

⁽٣) المسند (٤/ ٢١).

⁽٤) سنن أبى داود (١/٦٤٦ رقم ٥٣١).

⁽٥) سنن ابن ماجه (١/ ٣١٦ رقم ٩٨٧).

⁽٦) سنن النسائي (٢/ ٢٣ رقم ٦٧١).

⁽۷) سنن ابن ماجه (۱/ ۲۳۲ رقم ۷۱۶).

⁽٨) جامع الترمذي (١/ ٤٠٩ ـ ٤١٠ رقم ٢٠٩).

١/ق ٨٨ ـ ب)

٤٢ - / باب أن الإمام أملك بالإقامة وذكر الفصل بين الأذان والإقامة

مكان من عائشة قالت: «كان رسول اللَّه علَيْكُم إذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن يستبين الفجر، ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة».

رواه خ(١) م(٢) ولفظه للبخاري.

٨٤٦ عن جابر بن سمرة قال: «كان بلال يؤذن إذا دحضت الشمس ولا يقيم حتى يخرج النبي عاريسي ، فإذا خرج أقام حين يراه».

رواه م^(۳).

٨٤٧ ــ عن أبي بن كعب عن النبي عَلَيْكُم قال: «يا بلال، اجعل بين أذانك وإقامتك نفسًا يفرغ الآكل من طعامه في مهل، ويقضي المتوضئ حاجته في مهل».

رواه عبد اللَّه بن أحمد فيما زاده في المسند عن غير أبيه(١) .

وقد تقدم حديث جابر بن عبد اللَّه (٥) في باب الترسل في الأذان.

٨٤٨ ـ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ثنا أصحابنا أن رسول اللَّه عليه قال: «لقد أعجبني أن تكون صلاة المسلمين ـ أو المؤمنين ـ واحدة...» فذكر الحديث، وفيه: «فجاء رجل من الأنصار فقال: رأيت رجلاً كأن عليه ثوبين أخضرين، فقام على المسجد فأذن، ثم قعد قعدة، ثم قام فقال مثلها إلا أنه يقول: قد قامت

⁽۱) صحيح البخاري (۲/ ۱۲۹ رقم ۲۲۲).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٨٠٥ رقم ٧٣٦).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٤٢٣ رقم ٢٠٦).

⁽٤) زوائد المسند (٥/ ١٤٣). (٥) الحديث رقم (٨١٠)

السنن والأحكام ______ ١٩٣

الصلاة. ولولا أن تقولوا لقلت إني كنت يقظانًا غير نائم. فقال رسول الله على الله على الله على الله الله خيرًا».

روا**ه د**(۱) .

٨٤٩ ـ عن على قال: «المؤذن أملك بالأذان، والإمام أملك بالإقامة».

رواه البيهقي (٢) ، قال: وقد روي عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا، وليس بمحفوظ.

٤٤ ـ باب كراهية الخروج من المسجد بعد الأذان إلا من عذر

وفي رواية (١) : «سمعت أبا هريرة ورأى رجلاً يجتاز المسجد خارجًا بعد الأذان فقال: أما هذا فقد عصى أبا القاسم عَلَيْكُم ».

رواه م.

٥٥ ـ باب في فضل الأذان والمؤذنين

قد تقدم في باب رفع الصوت بالأذان حديث أبي سعيد(٥) ، وحديث

سنن أبى داود (١/ ١٣٨ _ ١٣٩ رقم ٥٠٦).

⁽٢) سنن البيهقي الكبرى (٢/ ١٩).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٤٥٣ _ ٤٥٤ رقم ٢٥٨/ ٢٥٨).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٤٥٤ رقم ١٥٥/ ٢٥٩).

⁽٥) الحديث رقم (٧٩٧).

٣٢ _____ كتاب الصلاة

(١/ق ٦٩-أ) ١ ٥٨ - /عن أبي هريرة أن رسول اللَّه عَلَيْكُم قال: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلمون ما في إلتهجير (٣) لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا». رواه خ (١) م (٥) .

٨٥٢ ـ عن معاوية بن أبي سفيان قال: سمعت رسول اللَّه عَلَيْكُم يقول: «المؤذنون أطول الناس أعناقًا يوم القيامة».

رواه **م**^(۲) .

٨٥٣ ـ عن أنس بن مالك قال: «كان رسول اللَّه عَيْسِكُم يغير إذا طلع الفجر، وكان يتسمع الأذان، فإن سمع أذانًا أمسك وإلا أغار، فسمع رجلاً يقول: اللَّه أكبر اللَّه أكبر اللَّه أكبر. فقال رسول اللَّه عَيْسِكُم : على الفطرة. ثم قال: أشهد أن لا إله إلا اللَّه، فقال رسول اللَّه عَيْسِكُم : خرجت من النار. فنظروا فإذا هو راعي معزى».

رواه **م**^(۷) .

٨٥٤ ـ عن عبد اللَّه بن مسعود قال: «بينما نحن مع رسول اللَّه عَالِيْكُم في بعض

⁽١) الحديث رقم (٧٩٨).

⁽٢) الحديث رقم (٧٩٩).

⁽٣) تشبه أن تكون في «الأصل»: التجهير. بتقديم الجيم، والمثبت من الصحيحين، والتهجير: التبكير إلى كل شيء والمبادرة إليه، يقال: هجَّر يُهجِّر تهجيرًا، فهو مهجِّر، وهي لغة حجازية، أراد المبادرة إلى أول وقت الصلاة. النهاية (٥/٢٤٦).

⁽٤) صحيح البخاري (٢/ ١١٤ رقم ٦١٥).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٣٢٥ رقم ٤٣٧).

⁽٦) صحيح مسلم (١/ ٢٩٠ رقم ٣٨٧).

⁽V) صحیح مسلم (1/ 200) رقم (V)

أسفاره سمعنا مناديًا ينادي: اللَّه أكبر اللَّه أكبر. فقال نبي اللَّه على النَّه على الفطرة. فقال: أشهد أن لا إله إلا اللَّه. فقال نبي اللَّه على النار. قال: فابتدرناه فإذا هو صاحب ماشية أدركته الصلاة فنادى [بها](١) ».

رواه الإمام أحمد (٢) .

م م م عن ابن عباس أن النبي على قال: «من أذن سبع سنين محتسبًا كتب له براءة من النار».

رواه $\mathbf{ق}^{(7)}$ $\mathbf{r}^{(3)}$ من رواية جابر بن يزيد الجعفي، وقد تركه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي.

٨٥٦ عن ابن عمر أن النبي عَلَيْكُم قال: «من أذن ثنتي {عشرة} (٥٠) سنة وجبت له الجنة، وكتب له بتأذينه في كل يوم ستون حسنة، ولكل إقامة ثلاثون حسنة».

رواه $\mathbf{\ddot{o}}^{(1)}$ والدارقطني (۷) من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث، وقد تكلم فيه غير واحد من الأئمة (۸) ، وقد قيل أن خ روى عنه الدارمي في كتابه.

٨٥٧ ـ عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول اللَّه عَلِيْكُم يقول: «يعجب ربك

⁽۱) في «الأصل»: بهما. والمثبت من المسند. (۲) المسند (۱/۲۰ ـ ۷۰۲).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١/ ٢٤٠ رقم ٧٢٧).

⁽٤) جامع الترمذي (١/ ٤٠٠ رقم ٢٠٦) وقال الترمذي: حديث ابن عباس حديث غريب، وجابر الجعفي ضعفوه، تركه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي.

⁽٥) في «الأصل»: عشر.

⁽٦) سنن ابن ماجه (١/ ٢٤١ رقم ٧٢٨).

⁽٧) سنن الدارقطني (١/ ٢٤٠ رقم ٢٤).

⁽٨) ترجمته في التهذيب (٩٨/١٥).

⁽٩) قال ذلك الكلاباذي وأبو على الغساني، ونصره المزي في التهذيب (١١٣/١٥ ـ ١١٥).

٣٢٢ _____ كتاب الصلاة

من راعي غنم في رأس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلي، فيقول اللَّه ـ عز وجل ـ: انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم للصلاة يخاف مني، قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة».

رواه الإمام أحمد $^{(1)}$ دواه الإمام أحمد

١/ق ٦٩-ب) ٨٥٨ ـ عن ابن عمر قال: قال/ رسول اللَّه على كثبان المسك يوم اللَّه على كثبان المسك يوم القيامة: رجل أم قومًا وهم به راضون، ورجل يؤذن في كل يوم خمس صلوات، وعبد أدى حق اللَّه وحق مواليه».

رواه الإمام أحمد^(٤) **ت**^(٥) ، وقال: حديث (غريب)^(١) .

٨٥٩ - عن البراء بن عازب أن نبي اللَّه عَيْنِهُمْ قال: «إن اللَّه وملائكته يصلون على الصف المقدم، و المؤذن الان يغفر له بمد صوته، ويصدقه من سمعه من رطب ويابس، وله مثل أجر من صلى معه».

رواه الإمام أحمد (^)س (٩).

⁽۱) المسند (٤/ ١٤٥ ، ١٥٧ _ ١٥٨).

⁽۲) سنن أبي داود (۲/ ٤ رقم ۱۲۰۳).

⁽٣) سنن النسائي (٢/ ١٩ _ ٢٠ رقم ٦٦٥).

⁽³⁾ Ihuit (7/77).

⁽٥) جامع الترمذي (٣١٢/٤ رقم ١٩٨٦، ١٠١/٤ رقم ٢٥٦٦).

⁽٦) في جامع الترمذي في الموضعين وعارضة الأحوذي (٨/ ١٥٤، ١٥٠٠) وتحفة الأشراف (٦/ ٣٩/١ رقم ٢٠٥٢) وتحفة الأحوذي (٦/ ١٢١ رقم ٢٠٥٢، ٧/ ٢٨٩ رقم ٢٦٩٢): حسن غريب.

⁽V) في «الأصل»: المؤذنون. والمثبت من المسند وسنن النسائي.

⁽٨) المستد (٤/ ١٨٤).

⁽٩) سنن النسائي (٢/ ١٣ رقم ٦٤٥).

٨٦٠ ـ روى أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، ثنا يحيى بن محمد ابن صاعد، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن إبراهيم السكسكي، عن عبد اللَّه بن أبي أوفى قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم : "إن خيار عباد اللَّه الذين يراعون الشمس والقمر والأظلة لذكر اللَّه ـ عز وجل».

قال ابن شاهين: وهو حديث غريب صحيح(١) .

أخبرنا أبو حامد عبد اللَّه بن مسلم بن ثابت ببغداد، أن أبا سعد أحمد بن محمد بن علي أخبرهم، ثنا أبو علي محمد بن وشاح بن عبد اللَّه، أبنا أبو حفص عمر بن شاهين، به.

۸٦١ ـ وروى عبد الرزاق بن همام في كتاب الصلاة (٢) عن ابن التيمي، عن أبيه، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله على الله على الرجل بأرض قي (٣) فحانت الصلاة فليتوضأ، فإن لم يجد ماء فليتيمم، فإن أقام صلى معه ملكاه، وإن أذن وأقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه».

٨٦٢ عن أبي برزة الأسلمي ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: سمعت رسول اللَّه على اللَّه على اللَّه على اللَّه على اللَّه على يقول: «ما من عبد أذن في أرض في فتبقى شجرة ولا مدرة ولا تراب، ولا شيء إلا استحلى البكاء لقلة ذكر اللَّه في ذلك المكان».

رواه أبو بشر إسماعيل بن عبد اللَّه المعروف بسمويه الأصبهاني في

⁽۱) وصححه الحاكم أيضًا في المستدرك (۱/۱۰)، وقال البزار: والحديث إنما يُعرف بعبد الجبار، والصحيح أنه موقوف على أبي الدرداء. كشف الأستار (۱۸٦/۱ رقم ٣٦٦) وقال البيهقي في السنن الكبرى (۱/٣٧٩): تفرد به عبد الجبار بن العلاء، بإسناده هكذا، وهو ثقة.

⁽۲) المصنف (۱/ ۱۰۰ - ۱۱۱ رقم ۱۹۵۵).

⁽٣) القِي: بالكسر والتشديد، فعل من القواء، وهي الأرض القفر الخالية. النهاية (٢٦/٤).

۳۲۶ ---- كتاب الصلاة فو ائده (۱) .

٨٦٣ ـ عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللّه على الله على الله عنها اللّه عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله عنها الله ع

أبنا به أبو القاسم عبد الواحد بن القاسم الصيدلاني بأصبهان، أن جعفر بن عبد الله بن ريذة، أبنا سليمان بن عبد الواحد الثقفي أخبرهم، أبنا محمد بن عبد الله بن ريذة، أبنا سليمان بن أحمد الطبراني^(۲)، ثنا صالح بن شعيب أبو شعيب الزاهد، ثنا بكر بن محمد (۱/ق ۷۰-أ) القرشي، ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عثمان بن سعد/ المؤذن أعن أنس.

٤٦ ـ باب ما يستحب لمن سمع المؤذن أن يقول

٨٦٤ عن أبي سعيد الخدري _ رضي اللَّه عنه _ أن رسول اللَّه عليَّا قال: «إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن».

أخرجه خ (١) م (٥) .

٨٦٥ ـ عن جابر بن عبد اللَّه أن رسول اللَّه علي قال: «من قال حين يسمع

⁽۱) رواه عن عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا الصعق بن حزن، عن شميط بن عجلان، قال: حدث مؤذن بني عدي، عن أبي برزة. ومن طريق سمويه رواه أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٣٢ ـ ١٣٣) وعنه الخطيب في الموضح (١٢١/١) إلا أن شيخ سمويه في الحلية وقع هكذا «عبد اللَّه بن المبارك» فليصحح، واللَّه أعلم.

⁽٢) المعجم الصغير (١/ ١٧٩) والحديث في الأوسط (٤/ ٨٣ رقم ٣٦٧١) وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن صفوان بن سليم إلا عبد الرحمن بن سعد، تفرد به بكر بن محمد.

⁽٣) تحرفت في «الأصل» إلى: غير. والتصويب من المعجمين الصغير والأوسط.

⁽٤) صحيح البخاري (١٠٨/٢) رقم ٦١١).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٢٨٨ رقم ٣٨٣).

النداء: اللَّهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت (١) محمدًا الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته. حلت له شفاعتي يوم القيامة».

رواه **خ**(۲) .

 $\Lambda77 = 30$ أبي أمامة أسعد بن سهل بن حنيف قال: «سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو جالس على المنبر أذن المؤذن قال: اللّه أكبر اللّه أكبر. قال معاوية: اللّه أكبر اللّه أكبر اللّه أكبر. فقال: أشهد أن لا إله إلا اللّه. فقال معاوية: وأنا. قال: أشهد أن محمدًا رسول اللّه. قال معاوية: وأنا. فلما أن قضى التأذين. قال: يا أيها الناس إني سمعت رسول اللّه على هذا المجلس من المنبر حين أذن المؤذن يقول: ما سمعتم مني من مقالتي (7)

وفي رواية (١٠): «أنه لما قال: حي على الصلاة. قال: لا حول ولا قوة إلا باللَّه. ثم قال: هكذا سمعنا نبيكم عليَّا اللَّهِ يقول».

رواه خ.

٨٦٧ عن عمر بن الخطاب _ رضي اللّه عنه _ قال: قال رسول اللّه على الله الله عنه . (إذا قال المؤذن: اللّه أكبر اللّه أكبر اللّه أكبر اللّه أكبر اللّه أكبر الله أله إلا اللّه ثم قال: أشهد أن محمداً أشهد أن محمداً رسول الله . ثم قال: حي على الصلاة. قال:

⁽١) زاد بعدها في «الأصل»: سيدنا. وهي زيادة مقحمة لم ترد في شيء من روايات هذا الحديث، والله أعلم.

⁽٢) صحيح البخاري (٢/١١٢ رقم ٦١٤).

⁽٣) صحيح البخاري (٢/ ٤٦٠ رقم ٩١٤).

⁽٤) صحيح البخاري (١٠٨/٢) رقم ٦١٣) بإسناد فيه راو مبهم، قال ابن حجر في الفتح (٢/ ١١١): وأما المبهم الذي حدث يحيى به عن معاوية فلم أقف في شيء من الطرق على تعيينه.

_ 444

كتاب الصلاة

لا حول ولا قوة إلا باللَّه. ثم قال: حي على الفلاح. قال: لا حول ولا قوة إلا باللَّه. ثم قال: لا إله إلا اللَّه. ثم قال: لا إله إلا اللَّه. قال: لا إله إلا اللَّه. قال: لا إله إلا اللَّه. دخل الجنة».

رواه م^(۱) .

٨٦٨ ـ عن سعد بن أبي وقاص عن النبي عَلَيْكُم أنه قال: «من قال حين يسمع المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، رضيت بالله ربًا وبمحمد رسولاً وبالإسلام دينًا. غفر له ذنبه».

رواه م^(۲)

الله بن عمرو بن العاص أنه سمع النبي عليه يقول: "إذا سمعتم المؤذن فقولوا مشل ما يقول، ثم صلوا علي؛ فإنه من صلى علي صلاة الله الله عليه بها عشراً، ثم سلوا الله لي الوسيلة؛ فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة».

رواه **م**^(۳) .

• ۸۷ ـ عن عبد اللَّه بن عمرو: «أن رجلاً قال: يا رسول اللَّه، إن المؤذنين يفضلوننا. فقال رسول اللَّه عَلَيْنِ اللَّهِ عَلَيْنِ اللَّهِ عَلَيْنِ اللَّهِ عَلَيْنِ اللَّهِ عَلَيْنِ اللَّهِ عَلَيْنِهِ اللَّهِ عَلَيْنِهِ اللَّهِ عَلَيْنِهِ اللَّهِ عَلَيْنِهِ اللَّهِ عَلَيْنِهِ اللهِ اللهِ عَلَيْنِهِ اللهِ اللهِ عَلَيْنِهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْنِهِ اللهِ اللهُ عَلَيْنِهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَيْنِهِ اللهُ عَلَيْنِهِ اللهِ اللهُ عَلَيْنِهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ الل

رواه **د**^(۱) س^(۵) .

⁽۱) صحيح مسلم (۱/ ۲۸۹ رقم ۳۸۰).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢٩٠ رقم ٣٨٦).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٢٨٨ ـ ٢٨٩ رقم ٣٨٤).

⁽٤) سنن أبي داود (١/ ١٤٤ رقم ٥٢٤).

⁽٥) سنن النسائي الكبرى (١٦/٦ رقم ٩٨٧٢).

٨٧١ ـ عن جابر بن عبد اللَّه أن رسول اللَّه عَيْنِ قال: «من قال حين ينادي المنادي: اللَّهم رب هذه الدعوة القائمة، والصلاة النافعة، صل على محمد وارض عنه رضًا لا سخط بعده {استجاب} (١١) اللَّه له دعوته».

رواه الإمام أحمد(Y).

٨٧٢ ـ عن أبي هريرة قال: «كنا مع رسول اللَّه علَيْكِيْم فقام بلال ينادي فلما سكت، قال رسول اللَّه علَيْكِيْم : من قال مثل هذا يقينًا دخل الجنة».

رواه **س**^(۳) .

٨٧٣ ـ عن أم سلمة قالت: «علمني رسول اللَّه عَيْنِ أَن أقول عند أذان المخرب: اللَّهم إن هذا إقبال ليلك، وإدبار نهارك، وأصوات دعاتك، فاغفر لي».

رواه **ت**^(٤) **د**(^{٥)} _ واللفظ له _ وقال **ت**: حديث غريب.

٨٧٤ عن أبي أمامة _ أو عن بعض أصحاب رسول اللَّه عليَّكِم _ «أن بلالاً أخذ في الإقامة فلما أن قال: قد قامت الصلاة. قال النبي عليَّكِم: أقامها اللَّه وأدامها». وقال في سائر الإقامة كنحو حديث عمر في الأذان.

رواه **د**^(۱) ، وفي إسناده رجل لم يسم.

٥٧٥ ـ عن أبي عيسى الأسواري قال: «كان ابن عمر إذا سمع الأذان قال: اللَّهم رب هذه الدعوة المستجابة، المستجاب لها، دعوة الحق، وكلمة التقوى توفني

⁽١) في «الأصل»: استخلف. والمثبت من المسند.

⁽٢) المسند (٣/ ٣٣٧).

⁽٣) سنن النسائي (٢/ ٢٣ _ ٢٤ رقم ٦٧٣).

⁽٤) جامع الترمذي (٥/ ٣٥٨ رقم ٣٥٨٩).

⁽٥) سنن أبي داود (١٤٦/١ رقم ٥٣٠).

⁽٦) سنن أبي داود (١/ ١٤٥ رقم ٢٨٥).

عليها، وأحيني عليها، واجعلني من صالح أهلها عملاً يوم القيامة».

رواه البيهقي (١) .

٨٧٦ ـ قال الحافظ أبو عبد اللَّه المقدسي: وقد روي هذا الحديث مرفوعًا إلى النبي على المستدرك (٢) غير أنه من النبي على المستدرك (٢) غير أنه من رواية عفير بن معدان، وقد تكلم فيه غير واحد من الأئمة (٣).

٧٤ - باب في الدعاء بين الأذان والإقامة

٨٧٧ - عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم : «الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة».

رواه الإمام أحمد^(؛) د^(ه) س^(١) ت^(٧) ، وقال: حديث حسن.

(١/ق ٧١-أ) ٨٧٨ – عن/ سهل بن سعد قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم: «ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء، وقلما يرد على داع دعوته: عند حضور النداء، والصف في سبيل اللَّه ـ عز وجل».

رواه **د**^(۸) بنحوه.

⁽١) سنن البيهقي الكبرى (١/ ٤١١).

⁽۲) المستدرك (۱/ ٥٤٦ ـ ٥٤٧) وقال الحاكم: صحيح الإسناد. فتعقبه الذهبي بقوله: قلت: عفير واه جدًا.

⁽٣) ترجمته في التهذيب (٢٠/ ١٧٦ _ ١٧٨).

٨٧٧ ـ خرجه الضياء في المختارة (٤/ ٣٩٣ ـ ٣٩٣ رقم ١٥٦١ ـ ١٥٦٣).

⁽٤) المسند (٣/ ١١٩).

⁽٥) سنن أبي داود (١/ ١٤٤ رقم ٥٢١).

⁽٦) سنن النسائي الكبرى (٦/ ٢٢ رقم ٩٨٩٦، ٩٨٩٧).

⁽٧) جامع الترمذي (١/ ٤١٥ ـ ٤١٦ رقم ٢١٢، ٥/٨٨٥ رقم ٣٥٩٤).

⁽A) سنن أبي داود (۳/ ۲۱ رقم ۲۵۶).

٤٨ ـ باب تباعد الشيطان عند سماع الأذان

۸۷۹ ـ عن أبي هريرة أن رسول اللَّه عليه قال: «إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين، فإذا قضي بالنداء أقبل، حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر، حتى إذا قضي التثويب أقبل، حتى يخطر بين المرء ونفسه، يقول: اذكر كذا واذكر كذا ـ لما لم يكن يذكر ـ حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى».

رواه $\dot{\mathbf{c}}^{(1)}$ م $^{(1)}$ ، ولفظه للبخاري.

• ٨٨ - عن جابر بن عبد اللَّه قال: سمعت النبي عَيْنِ الله قول: «إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء». قال سليمان: (فسألته)(٣) عن الروحاء، قال: هي من المدينة ستة وثلاثون ميلاً.

رواه م^(١) .

٨٨١ ـ عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول اللَّه علين «لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة».

رواه أحمد (٥) د (٦)، واللفظ لأحمد.

⁽۱) صحيح البخاري (۲/۱۰۱ رقم ۲۰۸).

⁽۲) صحيح مسلم (۱/ ۲۹۱ رقم ۳۸۹).

⁽٣) في «الأصل»: فسألت. والمثبت من صحيح مسلم، والسائل هو سليمان بن مهران الأعمش، سأل أبا سفيان طلحة بن نافع الراوي عن جابر، واللَّه أعلم.

⁽³⁾ صحیح مسلم $(1/\cdot 19$ رقم (3).

⁽٥) المسند (٥/ ١٩٢ _ ١٩٣).

⁽٦) سنن أبي داود (٤/ ٣٢٧ رقم ٥١٠١).

٤٩ ـ باب استحواذ الشيطان على أهل المكان الذي لا يؤذن فيه

٨٨٢ ـ عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله عليهم يقول: «ما من ثلاثة في قرية لا يؤذن ولا يقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان، فعليك بالجماعة؛ فإن الذئب يأكل القاصية».

رواه الإمام أحمد^(۱) د^(۲) س^(۳) .

⁽١) المسند (٥/ ١٩٦، ٦/ ٢٤٤).

⁽۲) سنن أبي داود (۱/ ۱۵۰ رقم ۷٤٥).

⁽٣) سنن النسائي (٢/ ١٠٦ _ ١٠٧ رقم ٨٤٦).

أبواب المساجد

٥٠ ـ باب في فضل بناء المساجد

٨٨٣ ـ عن عثمان بن عفان ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: سمعت رسول اللَّه عليه اللَّه عليه وجه اللَّه ـ بنى اللَّه يقول: «من بنى مسجداً ـ قال بكير (١): حسبت أنه قال: يبتغي به وجه اللَّه ـ بنى اللَّه له مثله في الجنة».

رواه **خ**^(۲) م^(۳) .

٨٨٤ ـ عن عمر بن الخطاب ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: سمعت رسول اللَّه عاليَّكُم ما ما اللَّه عاليُّكُم ما يقول: «من بنى مسجدًا يذكر فيه اسم اللَّه، بنى اللَّه له بيتًا في الجنة».

رواه ق(١) .

٨٨٥ عن علي بن أبي طالب _ رضي الله عنه _ قال: قال رسول الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله عنه بنى مسجداً من ماله بنى الله له بيتًا في الجنة ». رواه ق (٥٠) .

٨٨٦ عن جابر بن عبد اللّه أن رسول اللّه على قال: «من بنى مسجداً كمَفْحَص قطاة (١٠) أو أصغر بنى اللّه له بيتًا في الجنة». رواه ق(١٠) .

⁽١) هو ابن عبد اللَّه بن الأشج، أحد رجال السند.

⁽٢) صحيح البخاري (١/ ٦٤٨ رقم ٤٥٠).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٣٧٨ رقم ٥٣٣).

٨٤٤ ـ خرجه الضياء في المختارة (١/ ٣٥٦ ـ ٣٥٩ رقم ٢٤٤ ـ ٢٤٨).

⁽٤) سنن ابن ماجه (١/ ٢٤٣ رقم ٧٣٥).

⁽٥) سنن ابن ماجه (١/ ٢٤٣ رقم ٧٣٧).

 ⁽٦) القطا: طائر معروف، واحدته قطاة، ومفحصها هو موضعها الذي تجثم فيه وتبيض.
 النهاية (٣/ ٤١٥).

⁽٧) سنن ابن ماجه (١/ ٢٤٤ رقم ٧٣٨).

٣٣٢ _____ كتاب الصلاة

١/ق ٧١-ب) ٨٨٧ ـ عن أنس بن مالك عن النبي عليه الله الله الله مسجدًا صغيرًا كان أو كبيرًا بني الله له بيتًا في الجنة».

رواه **ت**(۱) .

٨٨٨ ـ عن عمرو بن عبسة أن رسول اللَّه عَيْنِهِ قال: «من بنى مسجداً يذكر اللَّه ـ مخروجل ـ فيه، بنى اللَّه له بيتًا في الجنة».

رواه **س**^(۲) .

٨٨٩ عن أبي قتادة «أن رسول اللَّه عَلَيْكُ مر بقوم قد أسسوا مسجدًا ليبنوه قال: أوسعوه تملئوه. قال: فأوسعوه (٣) .

رواه البيهقي^(١) من رواية محمد بن درهم، وقد تكلم فيه يحيى بن معين^(٥) وأبو حاتم الرازي^(١) والدارقطني^(٧) .

٥١ ـ باب إِن أحب البلاد إلى الله عز وجل المساجد

٨٩٠ - عن أبي هريرة أن رسول اللَّه عليَّكِم قال: «أحب البلاد إلى اللَّه مساجدها، وأبغض البلاد إلى اللَّه أسواقها».

رواه م^(۸) .

⁽١) جامع الترمذي (٢/ ١٣٥ رقم ٣١٩).

⁽۲) سنن النسائي (۲/۳۱ رقم ۲۸۷).

⁽٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٨٠ ــ ٢٨١ رقم ١٣٢٠).

⁽٤) سنن البيهقي الكبرى (٢/ ٤٣٩).

⁽٥) تاريخ الدوري (١١٢/٤ رقم ٣٤٢٠، ١٦٩/٤ رقم ٣٧٦٣).

⁽٦) لم يذكر ابن أبي حاتم في الجرح (٧/ ٢٤٩ رقم ١٣٦٦) عن أبيه فيه كلامًا، واللَّه أعلم.

⁽٧) سؤالات البرقاني، وعنه الخطيب في تاريخه (٢٦٩/٥) وقال الدارقطني: والحديث غير ثابت.

⁽٨) صحيح مسلم (١/ ٤٦٤ رقم ٢٧١).

السنن والأحكام ______ السنن والأحكام

٢٥ ـ باب في تشييد المساجد والمباهاة بها

٨٩١ ـ عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم: «لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد».

رواه الإمام أحمد^(۱) د^(۲) ق^(۳) س^(۱).

٨٩٢ ـ عن عمر بن الخطاب ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه عاليَّ اللَّه عاليُّ اللَّه عاليُّ : «ما ساء عمل قوم قط إلا زخرفوا مساجدهم». رواه ق(٥) .

٨٩٣ ـ عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم: «ما أمرت بتشييد المساجد. قال ابن عباس: لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى».

رواه **د**(۲).

٨٩٤ ـ وعن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه عَيْنِ اللَّهِ عَالَى اللَّهُ عَالَى اللَّهُ عَلَيْكُم تستشرفون مساجدكم بعدي كما شرفت اليهود كنائسها وكما شرفت النصارى بيعها».

. (واه $\mathbf{\bar{o}}^{(V)}$ من رواية ليث بن أبي سليم

٨٩١ خرجه الضياء في المختارة (٦/ ٢٢٢ ـ ٢٢٤ رقم ٢٢٣٥ ـ ٢٢٣٩).

⁽۱) المسند (۳/ ۱۳۶، ۱۹۵، ۱۰۲، ۲۸۳).

⁽٢) سنن أبي داود (١/ ١٢٣ رقم ٤٤٩).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١/ ٢٤٤ رقم ٧٣٩).

⁽٤) سنن النسائي (٢/ ٣١ ـ ٣٢ رقم ٦٨٨).

⁽٥) سنن ابن ماجه (٢٤٤/١ ــ ٢٤٥ رقم ٧٤١) قال البوصيري في زوائد ابن ماجه (٢٦٢/١ رقم ٢٦٢). هذا إسناد فيه جبارة بن المغلس، وقد اتهم.

⁽٦) سنن أبي داود (١/ ١٢٢ رقم ٤٤٨).

⁽۷) سنن ابن ماجه (۱/ ۲٤٤ رقم ۷٤٠).

⁽٨) ترجمته في التهذيب (٢٤/ ٢٧٩ ـ ٢٨٨).

⁽٩) وفي الإسناد من هو أضعف من ليث بكثير، قال البوصيري في زوائد ابن ماجه (١/ ٢٦٢ رقم ٢٦٧): هذا إسناد ضعيف، فيه ليث ـ وهوابن أبي سليم ـ ضعيف، وجبارة بن =

٥٠ ـ باب في اتخاذ المساجد في الدور

• ٨٩ - عن عائشة قالت: «أمر رسول اللَّه عَلِيْكُمْ ببناء المساجِدِ في الدور^(١) وأن تنظف وتطيب».

رواه الإمام أحمد^(۲) د^(۳) ق^(۱) ت^(۵) ، وذكره مسندًا ومرسلاً، وقال في المرسل: هذا أصح.

٨٩٦ عن سمرة بن جندب «أنه كتب إلى بنيه: أما بعد فإن رسول اللَّه عَلَيْكُمْ كان يأمرنا بالمساجد أن نصنعها في دورنا، ونصلح صنعتها ونطهرها».

رواه الإمام أحمد^(۱) د^(۷) وهذا لفظه، ورواية الإمام أحمد: «أن نتخذ (۱/ق ۲۷-أ) المساجد في/ دورنا، وأمرنا أن ننظفها».

٥٥ - باب في إماطة الأذى عن المسجد

۸۹۷ ـ عن أبي هريرة «أن رجلاً أسود ـ أو امرأة سوداء ـ كان يقم المسجد، فمات فسأل النبي عليه عنه، فقالوا: مات، فقال: أفلا كنتم آذنتموني به، دلوني على قبره ـ أو قال: قبرها ـ فأتى قبره فصلى (عليها)(٨)».

⁼ المغلس وهو كذاب.

⁽١) يعني: القبائل. قاله سفيان بن عيينة، رواه عنه الترمذي.

⁽٢) المسند (٦/ ٩٧٧).

⁽٣) سنن أبي داود (١/ ١٢٤ رقم ٤٥٥).

⁽٤) سنن ابن ماجه (١/ ٢٥٠ رقم ٧٥٨).

⁽٥) جامع الترمذي (٢/ ٤٨٩ _ ٤٩٠ رقم ٥٩٤ _ ٥٩٦).

⁽٦) المسند (٥/١٧).

⁽٧) سنن أبي داود (١/ ١٢٥ رقم ٤٥٦).

⁽٨) في الصحيح المطبوع: عليه. وفي إرشاد الساري (٤٤٨/١): عليها. كما هنا.

رواه خ(١)_ واللفظ له _ ومسلم(٢) .

٨٩٨ ـ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله عليها: «عرضت علي أجور أمتي، حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد، وعرضت علي ذنوب أمتي، فلم أر ذنبًا أعظم من سورة من القرآن ـ أو آية ـ أوتيها رجل ثم نسيها».

رواه د(٣) ت(١٤) ، وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٨٩٩ عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول اللّه عليه الله عليه الحرج أذى من أخرج أذى من المسجد بنى اللّه له بيتًا في الجنة (٥٠) .

رواه **ق**^(۱) .

٥٥ ـ باب ما يكره فعله وقوله في المسجد

• • • • عن بريدة «أن رجلاً نشد في المسجد فقال: من دعا إلى الجمل الأحمر. فقال النبي عَلَيْكُ : لا وجدت، إنما بنيت المساجد لما بنيت له».

رواه **م**^(۷) .

٩٠١ عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه عليك : «من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فليقل: لا (يردها) (^) اللّه عليك. فإن المساجد لم تبن لهذا».

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٦٥٨ رقم ٤٥٨).

⁽٢) صحيح مسلم (٢/ ٢٥٩ رقم ٩٥٦).

⁽٣) سنن أبي داود (١/ ١٢٦ رقم ٤٦١).

⁽٤) جامع الترمذي (٥/ ١٦٣ ـ ١٦٤ رقم ٢٩١٦).

⁽٥) قال البوصيري في زوائد ابن ماجه (٢٦٧/١ رقم ٢٨٥): هذا إسناد ضعيف، مسلم ـ هو ابن يسار ـ لم يسمع من أبي سعيد، ومحمد ـ يعني: ابن صالح المدني ـ فيه لين.

⁽٦) سنن ابن ماجه (۱/ ۲۵۰ رقم ۷۵۷).

⁽٧) صحيح مسلم (١/ ٣٩٧ رقم ٥٦٩).

⁽٨) في صحيح مسلم: ردها.

٣٣٦ _____ كتاب الصلاة

رواه م^(۱).

٩٠٢ ـ عن جابر قال: «جاء رجل ينشد ضالة في المسجد، فقال رسول اللَّه عَلَيْكُمْ: لا وجدت».

رواه **س**^(۲) .

٩٠٣ - عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: «نهى رسول اللَّه علَيْكُمْ عن البيع والابتياع، وعن تناشد الأشعار في المساجد».

رواه الإمام أحمد (٣) د (٤) س (٥) ت (٢) وقال: حديث حسن - ق (٧) واللفظ له، ولفظ الإمام أحمد: «عن الشراء والبيع في المسجد، وأن تنشد فيه الأشعار، وأن تنشد فيه الضالة، وعن الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة».

٩٠٤ - عن ابن عمر عن النبي عَلَيْكُم قال: «خصال لا ينبغين (^) في المسجد: لا يتخذ طريقًا، ولا يشهر فيه بسلاح، ولا ينبض (٩) فيه بقــوس، ولا ينثر فيه نبل، ولا

⁽١) صحيح مسلم (١/ ٣٩٧ رقم ٥٦٨).

⁽٢) سنن النسائي (٢/ ٤٨ _ ٤٩ رقم ٧١٦).

⁽٣) المسند (٢/ ١٧٩).

⁽٤) سنن أبي داود (١/ ٢٨٣ رقم ١٠٧٩).

⁽٥) سنن النسائي (٢/ ٤٨ رقم ٧١٤).

⁽٦) جامع الترمذي (٢/ ١٣٩ رقم ٣٢٢).

⁽٧) سنن ابن ماجه (١/ ٢٤٧ رقم ٧٤٩).

⁽٨) كذا في نسخة دار الكتب الخطية من سنن ابن ماجه (١/٩١١) ونسخة السندي التي عليها شرحه (٢/٣٥١) قال السندي: بصيغة جمع للإناث من الانبغاء، وفي بعض النسخ: «لا تنبغي» التأنيث للوحدة. اهـ. وفي نسخة سنن ابن ماجه المطبوعة مع شرح السندي ونسخة محمد فؤاد عبد الباقي: تنبغي.

⁽٩) قال السندي: هكذا في بعض الأصول المعتمدة، بنون ثم موحدة ثم ضاد معجمة، من أنبضت القوس، وأنبضت بالوتر إذا شددته ثم أرسلته، وفي بعض النسخ: «ولا يقبض» من القبض، بالقاف موضع النون.

يمر فيه بلحم نِيء (١) ، ولا يضرب فيه حد، ولا يقص فيه من أحد، ولا يتخذ سوقًا».

رواه **ق**^(۲) من طريق زيد بن جبيرة^(۳) قد تكلم فيه من قبل حفظه.

9.9 _ عن واثلة بن الأسقع أن النبي عليه الله قال: «/ جنبوا مساجدنا صبيانكم (١/ق ٧٧-ب ومجانينكم، وشراءكم في وفي أصواتكم، وأقامة حدودكم، وسل سيوفكم، واتخذوا على أبوابها المطاهر (٥)، وجمروها (١) في الجمع».

رواه ق (۷) من رواية الحارث بن نبهان (۸) ، قال فيه يحيى بن معين (۹) : الايكتب حديثه ، ليس بشيء .

٩٠٦ عن أبي هريرة أن رسول اللَّه عَيَّكُم قال: «إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح اللَّه تجارتك، وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا: لا رد اللَّه عليك».

رواه ت (۱۱) وقال: حدیث حسن غریب.

⁽١) هو الذي لم يطبخ، أو طبخ أدنى طبخ ولم ينضج. النهاية (٥/ ١٤٠).

⁽۲) سنن ابن ماجه (۱/۲۲۷ رقم ۷٤۸).

⁽٣) ترجمته في التهذيب (١٠/٣٥ ـ ٣٥) والكلام فيه شديد.

⁽٤) كذا في نسخة دار الكتب من سنن ابن ماجه (١٤٩/١) وزاوئد ابن ماجه (١/ ٢٦٥ رقم ٢٧٢)، وفي نسختي السندي (١/ ٢٥٣) ومحمد فؤاد عبد الباقي: شراركم.

⁽٥) قال السندي: المطاهر: محل يتوضأ فيها المحتاج ويقضي حاجته.

⁽٦) قال السندي: وجمروها: من التجمير، أي: بخروها.

⁽۷) سنن ابن ماجه (۱/۲٤۷ رقم ۷۵۰).

⁽٨) وشيخه عتبة بن يقظان قال النسائي: غير ثقة. ترجمته في التهذيب (١٩/ ٣٢٦ ـ ٣٢٧).

⁽٩) تاريخ الدوري (٤/ ٨٨ رقم ٣٢٨٥، ٤/ ٢٨١ رقم ٤٣٨٢).

⁽١٠) جامع الترمذي (٣/ ٦١٠ ـ ٦١١ رقم ١٣٢١).

٣٣٨ _____ كتاب الصلاة

رواه الإمام أحمد $^{(1)}$.

٥٦ ـ باب ذكر إنشاد الشعر واللعان في المسجد

رواه خ(۲) م(۳) .

9 · 9 عن جابر بن سمرة قال: «شهدت رسول اللَّه عَيَّا اللَّهِ عَلَمُ مَن مائة مرة في المسجد، وأصحابه يتذاكرون الشعر، وأشياء من أمر الجاهلية، فربما تبسم معهم»(٤).

رواه الإمام أحمد^(ه) .

• 91 - عن سهل بن سعد «أن رجلاً قال: يا رسول اللَّه، أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقتله؟ فتلاعنا في المسجد، وأنا شاهد».

رواه خ (۲) م (۷).

⁽١) المسند (٣/ ٢٣٤).

⁽٢) صحيح البخاري (١/ ٢٥٢ رقم ٤٥٣).

⁽٣) صحيح مسلم (٤/ ١٩٣٢ _ ١٩٣٣ رقم ٢٤٨٥).

⁽٤) رواه الترمذي (١٢٨/٥ ـ ١٢٩ رقم ٢٨٥٠) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

⁽٥) المسند (٥/ ٩١).

⁽٦) صحيح البخاري (١/ ٦١٧ رقم ٤٢٣) واللفظ له.

⁽٧) صحيح مسلم (٢/١١٩٩ ـ ١١٣٠ رقم ١٤٩٢).

٥٠ ـ باب في ذكر السؤال في المسجد

911 - عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: قال رسول اللَّه عَيْنِهُم : «هل منكم أحد أطعم اليوم مسكينًا؟ فقال أبو بكر: دخلت المسجد فإذا أنا بسائل يسأل، فوجدت كسرة خبز بين يدي عبد الرحمن، فأخذتها فدفعتها إليه».

رواه **د**(۱) .

٥٠ ـ باب كراهية ما يلهي المصلي في المسجد

٩١٢ ـ عن أنس بن مالك قال: «كان قرام لعائشة قد سترت به جانب بيتها فقال النبي عليان النبي عليان الله عني قرامك هذا؛ فإنه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتى».

رواه **خ**(۲) .

917 ـ عن عثمان بن طلحة _ رضي اللَّه عنه _ «أن النبي عَلَيْكُم / دعاه بعد (١/ق ٧٧-أ) دخوله الكعبة، فقال: إني كنت رأيت قرني الكبش حين دخلت البيت فنسيت أن آمرك أن تخمرهما (فخمرهما) فإنه لا ينبغي أن يكون في قبلة البيت شيء يلهي المصلي».

رواه الإمام أحمد^(١) د^(٥) .

⁽۱) سنن أبي داود (۲/ ۱۲۷ رقم ۱۲۷).

⁽٢) صحيح البخاري (١/ ٧٧٥ رقم ٣٧٤).

⁽٣) من المستد.

⁽٤) المسند (٤/ ٦٨، ٥/ ٣٨٠) واللفظ له.

⁽٥) سنن أبي داود (۲/ ۲۱۵ رقم ۲۰۳۰).

٥٩ ـ باب فيمن مر في المسجد ومعه سهام

٩١٤ ـ عن جابر بن عبد اللَّه قال: «مر رجل في المسجد ومعه سهام له، فقال له النبي عَلَيْكِيم : أمسك بنصالها».

رواه خ(۱) م(۲) .

910 - عن أبي موسى عن النبي عَلَيْكُم قال: «من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها بكفه؛ لا يعقر مسلمًا».

رواه خ (٣) م (١) ، واللفظ للبخاري.

٦٠ باب في ذكر البزاق والنخامة في المسجد وما كفارة من فعله

917 - عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم : «البزاق في المسجد خطيئة، وكفارتها دفنها».

رواه خ (٥) م (٦).

91۷ - وللبخاري (۷) عن أنس «أن النبي عَلَيْكُ أَلَى نخامة في القبلة؛ فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه، فقام فحكه بيده، وقال: إن أحدكم إذا قام في صلاته

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٦٥٠ رقم ٤٥١) واللفظ له.

⁽۲) صحيح مسلم (١٠١٨ - ٢٠١٩ رقم ٢٦١٤).

⁽٣) صحيح البخاري (١/ ١٥١ رقم ٤٥٢).

⁽٤) صحيح مسلم (٢٠١٩/٤ رقم ٢٦١٥).

⁽٥) صحيح البخاري (١/٩/١ رقم ٤١٥).

⁽٦) صحيح مسلم (١/ ٣٩٠ رقم ٥٥٢).

⁽٧) صحيح البخاري (١/ ٦٠٥ رقم ٥٠٥).

فإنه يناجي ربه _ عز وجل _ أو إن ربه بينه وبين القبلة _ فلا يبزق أحدكم قبل قبلته، ولكن عن يساره أو تحت قدمه. ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال: أو يفعل هكذا».

٩١٨ - عن عائشة «أن رسول اللَّه عَلَيْكُ مِلْ رأى في جدار القبلة مخاطًا _ {أو}(١) بزاقًا أو نخامة _ فحكه».

رواه خ(۲) م(۳) .

919 _ عن أنس قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم: «إذا كان أحدكم في الصلاة فإنه يناجي ربه _ عز وجل _ فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه، ولكن عن شماله تحت قدمه».

رواه خ (٤) م (٥) وهذا لفظه، وفي البخاري: «عن يساره أو تحت قدمه».

9 ٢٠ _ عن أبي هريرة عن النبي عَلَيْكُم قال: «إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه؛ فإنما يناجي الله _ عز وجل _ ما دام في مصلاه، ولا عن يمينه، فإن عن يمينه ملكًا، وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها».

رواه **خ**(۲).

971 - عن عبد اللَّه بن عمر «أن رسول اللَّه عَلَيْكُم رأى بصاقًا في جدار القبلة فحكه، ثم أقبل على الناس فقال: إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه؛ فإن اللَّه قبل وجهه إذا صلى».

⁽١) في «الأصل»: «و» والمثبت من صحيح البخاري.

⁽٢) صحيح البخاري (١/٧/١ رقم ٤٠٧) واللفظ له.

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٣٨٩ رقم ٥٤٩).

⁽٤) صحيح البخاري (١/٩/١ رقم ٤١٣).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٣٩٠ رقم ٥٥١).

⁽٦) صحيح البخاري (١/ ١١٠ رقم ٢١٦).

454

كتاب الصلاة

رواه خ(۱) م(۲) .

اق ۷۳-ب) ۹۲۲ ـ عن/ أبي سعيد وأبي هريرة «أن النبي عَشَيْنَ رأى نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة، ثم نهى أن يبزق الرجل عن يمينه أو أمامه، ولكن يبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى».

رواه خ (٣) م (١) .

9۲۳ - عن أبي ذر عن النبي عَلَيْكُم قال: «عُرِضَتْ علي أعمال أمتي حسنها وسيئها، فوجدت في محاسن أعمالها الأذى يماط عن الطريق، ووجدت في مساوئ أعمالها النخامة تكون في المسجد لا تدفن».

رواه م(٥).

٩٢٤ ـ عن عبد اللَّه بن الشخير: «أنه صلى مع رسول اللَّه علَيْسِيْم قال: فتنخع فدلكها بنعله اليسرى».

رواه **م**^(۱) .

9۲۰ ـ عن أبي هريرة: «أن رسول اللَّه عَلَيْكُم رأى نخامة في قبلة المسجد فأقبل على الناس، فقال: ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع أمامه، أيحب وأحدكم الناس، فقال فينخع في وجهه؟ فإذا تنخع أحدكم فلينخع عن يساره تحت قدمه، فإن لم يجد فليقل هكذا. ووصف القاسم ـ وهو ابن مهران ـ فتفل في

⁽۱) صحيح البخاري (۱/ ۲۰۲ رقم ٤٠٦).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٣٨٨ رقم ٥٤٧).

⁽٣) صحيح البخاري (٦٠٨/١ رقم ٤١٠، ٤١١).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٣٨٩ رقم ٥٤٨) واللفظ له.

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٣٩٠ رقم ٥٥٣).

⁽٦) صحيح مسلم (١/ ٣٩٠ ـ ٣٩١ رقم ٥٥٤).

⁽٧) من صحيح مسلم.

ثوبه ثم مسح بعضه على بعض. قال أبو هريرة: كأني أنظر إلى رسول اللَّه عاليَّكِم يرد ثوبه بعضه على بعض».

رواه **م**(۱) .

٦١ ـ باب في بسط الحصى في المسجد

977 عن أبي الوليد عبد اللَّه بن الحارث البصري - قرابة ابن سيرين - قال: «سألت ابن عمر عن الحصى الذي في المسجد، فقال: مطرنا ذات ليلة فأصبحت الأرض مبتلة، فجعل الرجل يجيء بالحصى (في)(٢) ثوبه فيبسطه تحته، فلما قضى رسول اللَّه عَيْنِيْ الصلاة قال: ما أحسن [هذا](٣) ».

رواه **د**(³) .

۹۲۷ _ وروى (٥) أيضاً عن ابن إسحاق، عن أبي بدر شجاع بن الوليد، عن شريك، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة _ قال أبو بدر: أراه قد رفعه إلى النبي عليه _ قال: (إن الحصاة تناشد الذي يخرجها من المسجد».

٦٢ ـ باب الخلوق في المسجد

٩٢٨ ـ عن جابر بن عبد اللَّه قال: «أتانا رسول اللَّه عَلَيْكُم وفي يده عرجون ابن طاب، فرأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بالعرجون، ثم أقبل علينا فقال: أيكم يحب أن يُعرض اللَّه يحب أن يُعرض اللَّه

⁽۱) صحيح مسلم (۱/ ۳۸۹ رقم ۵۵۰).

⁽٢) تكررت في «الأصل».

⁽٣) من سنن أبي داود.

⁽٤) سنن أبي داود (١/ ١٢٥ رقم ٤٥٨).

⁽٥) سنن أبي داود (١/ ١٢٥ رقم ٤٦٠).

عنه)(۱) ؟ قلنا: لا أينا يا رسول اللَّه، قال: فإن أحدكم إذا قام يصلي فإن اللَّه قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه، وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى، الله عجلت به/ بادرة؛ فليقل بثوبه هكذا، ثم طوى ثوبه بعضه على بعض، فقال: أروني عبيراً(۱) ، فقام فتى من الحي يشتد إلى أهله فجاء بخلوق في أراحته إلا فأخذه رسول اللَّه عَلَيْ فجعله على رأس العرجون ثم لطخ به أثر النخامة. فقال جابر: فمن هناك جعلتم الخلوق في مساجدكم».

رواه م^(٤) .

9**79** - عن أنس بن مالك «أن رسول اللَّه عليه الله عليه الله على الله عليه المسجد، فغضب حتى احمر وجهه، فجاءته امرأة من الأنصار فحكتها وجعلت مكانها خلوقًا، فقال رسول اللَّه على الله على المسن هذا».

رواه **ق**^(۵) **س**^(۲) .

⁽١) تكررت في صحيح مسلم.

⁽٢) قال النووي في شرح مسلم (١٠/ ٤٦٥): قال أبو عبيد: العبير ـ بفتح العين وكسر الموحدة ـ عند العرب هو الزعفران وحده. وقال الأصمعي: هو أخلاط من الطيب تجمع الزعفران. قال ابن قتيبة: ولا أرى القول إلا ما قاله الأصمعي. والخلوق ـ بفتح الخاء _ هو طيب من أنواع مختلفة يجمع بالزعفران، وهو العبير على تفسير الأصمعي، وهو ظاهر الحديث، فإنه أمر بإحضار عبير، فأحضر خلوقًا، فلو لم يكن هو هو لم يكن متثلاً.

⁽٣) في «الأصل»: راحلته. والمثبت من صحيح مسلم.

⁽٤) صحیح مسلم (۲۳۰۳/ _ ۲۳۰۶ رقم ۲۰۰۸).

⁽٥) سنن ابن ماجه (١/ ٢٥١ رقم ٧٦٢).

⁽٦) سنن النسائي (٢/ ٥٢ _ ٥٣ رقم ٧٢٧).

⁽٧) من المسند.

يناجي ربه تبارك وتعالى، وإن اللَّه تبارك وتعالى يستقبله بوجهه، فلا [يتنخمن] (١) أحدكم في القبلة ولا عن يمينه، ثم دعا بعود فحكه ثم دعا بخلوق فخضبه».

رواه الإمام أحمد(Y).

٦٣ ـ باب في إسراج المساجد

9٣١ ـ عن ميمونة مولاة النبي علينها أنها قالت: «يا رسول الله، أفتنا في بيت المقدس؟ فقال: ائتوه فصلوا فيه ـ وكانت البلاد إذ ذاك حربًا ـ قال: فإن لم تأتوه وتصلوا فيه؛ فابعثوا بزيت يسرج في قناديله».

رواه الإمام أحمد (٢) ق(٥) ، ولفظ الإمام أحمد: قالت: «يا نبي اللّه أفتنا في بيت المقدس؟ فقال: أرض المنشر والمحشر، ائتوه فصلوا فيه؛ فإن صلاة فيه كألف صلاة. قالت: أرأيت من لم يطق أن يتحمل إليه _ أو {يأتيه} (١) _ قال: فليهد إليه زيتًا يسرج فيه؛ فإنه من أهدى له كان كمن صلى فيه».

٦٤ ـ باب أي مسجد وضع في الأرض أول وأن الأرض كلها مسجد

٩٣٢ ـ عن أبي ذر قال: «سألت رسول اللَّه عالي عن أول مسجد وضع في الأرض؟ قال: المسجد الخرام. قلت: ثم أي؟ قال: المسجد الأقصى. قلت: كم

⁽١) في «الأصل»: يتنحن. والمثبت من المسند.

⁽٢) المسند (٢/ ٢٤ _ ٣٥).

⁽٣) المسند (٦/ ١٢٣٤).

⁽٤) سنن أبي داود (١/ ١٢٥ رقم ٤٥٧).

⁽٥) سنن ابن ماجه (١/ ٤٥١).

⁽٦) في «الأصل»: أتيه. والمثبت من المسند.

٣٤٦ _____ كتاب الصلاة

بينهما؟ قال: أربعون عامًا، ثم الأرض لك مسجد، فحيثما أدركك الصلاة فصل، فإنه مسجد».

رواه خ(۱) م(۲).

9٣٣ - عن جابر بن عبد اللَّه الأنصاري قال: قال رسول اللَّه علي المُعطيت خمسًا لم يعطهن أحد قبلي، كان كل نبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى كل أحمر وأسود، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وجعلت لي الأرض طيبة المهوراً ومسجداً، فأيما رجل أدركته الصلاة/ صلى حيث كان، ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر، وأعطيت الشفاعة».

رواه خ (٣) م (١٤) ، وهذا لفظه.

978 - عن أبي هريرة أن رسول اللَّه عَيْنِهُمُ قال: «فُضلت على الأنبياء بست؛ أعطيت جوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وأحلت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً، وأرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي النبيون».

رواه **م**^(ه) .

وقد روي نحو هذا عن علي $^{(7)}$ وحذيفة $^{(4)}$ وأبى ذر $^{(A)}$ وأبى أمامة $^{(9)}$

⁽١) صحيح البخاري (٦/ ٤٦٩ رقم ٣٣٦٦).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٣٧٠ رقم ٥٢٠).

⁽٣) صحيح البخاري (١/ ١٩٥ رقم ٣٣٥).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٣٧٠ ـ ٣٧١ رقم ٥٢١).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٣٧١ رقم ٣٢٥).

⁽٦) رواه الإمام أحمد، وتقدم برقم (٥٥٥).

⁽V) رواه مسلم، وتقدم برقم (۷۵۲).

⁽٨) رواه الإمام أحمد (٥/ ١٤٥، ١٦٢) وصححه ابن حبان (١٤/ ٣٧٥ رقم ٦٤٦٢).

⁽٩) رواه الإمام أحمد، وتقدم برقم (٥٥٣).

وأبي موسى (١) وابن عمر (٢) وابن عباس (٣) وابن كعب (٤) وأنس بن مالك (٥) والسائب بن يزيد (٦) ـ رضي اللَّه عنهم أجمعين .

٥٠ ـ باب كراهية الصلاة في المقبرة والحمام ونحوهما

9٣٥ _ عن عائشة _ رضي الله عنها _ «أن أم سلمة ذكرت لرسول الله على الصور، كنيسة رأتها بأرض الحبشة، يقال لها: مارية، فذكرت له ما رأت فيها من الصور، فقال رسول الله على الله على قوم إذا مات فيهم العبد الصالح _ أو الرجل الصالح _ بنوا على قبره مسجدا، وصوروا فيه تلك الصور، فأولئك شرار الخلق عند الله _ عز وجل».

رواه خ $^{(\vee)}$ م $^{(\wedge)}$ ، واللفظ للبخاري، وقد روياه $^{(P)}$: «أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها».

9٣٦ ـ عن عائشة وعبد اللَّه بن عباس قالا: «لما نزل برسول اللَّه عَلَيْكُم طَفَق يطرح خميصة له على وجهه، فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه، فقال وهو كذلك:

⁽١) رواه الإمام أحمد، وتقدم برقم (٥٥٥).

⁽٢) رواه البزار والطبراني، كما في مجمع الزوائد (١/ ٢٦١).

⁽٣) رواه الإمام أحمد، وتقدم برقم (٥٥٤).

⁽٤) لم أقف عليه الآن.

⁽٥) رواه ابن الجارود في المنتقى (١٢٤) ومن طريقه الضياء في المختارة (٢/٥ ـ ٤٣ رقم ١٦٥٣) مطولاً.

⁽٦) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧/ ١٥٤ ـ ١٥٥ رقم ٦٦٧٤). قلت: وروي نحوه عن عبد اللَّه بن عمرو، رواه الإمام أحمد، وتقدم برقم (٥٥٦). وعن عوف بن مالك رواه ابن حبان (٣٠٩/١٤ رقم ٣٣٩٩).

⁽٧) صحيح البخاري (١/ ٦٣٣ رقم ٤٣٤).

⁽۸) صحیح مسلم (۱/ ۳۷۵ ـ ۳۷٦ رقم ۵۲۸).

⁽٩) البخاري (١/ ٦٢٤ رقم ٤٢٧)، ومسلم (١/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦ رقم ٥٢٨).

لعنة الله على اليهود والنصارى؛ اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد. يحذر ما صنعوا».

رواه خ^(۱) م^(۲) وليس عنده: «بها».

٥٣٧ - عن أبي هريرة أن رسول اللَّه عَيْنِكُم قال: «قاتل اللَّه اليهود؛ اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد».

رواه خ (٣) م (١) ، وفي لفظ لمسلم (٥) : «لعن اللَّه اليهود والنصارى؛ اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد».

٩٣٨ - عن جندب بن عبد اللَّه قال: سمعت النبي عَلَيْكُم قبل أن يموت بخمس وهو يقول: "إني أبرأ إلى اللَّه أن يكون لي منكم خليل، فإن اللَّه قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، ولو كنت متخذًا من أمتي خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، إني أنهاكم عن ذلك».

رواه م^(۲) .

(١/ق ٧٥-أ) ٩٣٩ _ عن أبي مرثد الغنوي أن رسول اللَّه عَلَيْكُم / قال: «لا تجلسوا على القبور، ولا تصلوا إليها».

رواه م^(۷).

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٦٣٣ _ ١٣٤ رقم ٤٣٥، ٤٣٦).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٣٧٧ رقم ٥٣١).

⁽٣) صحيح البخاري (١/ ١٣٤ رقم ٤٣٧).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٣٧٦ ـ ٣٧٧ رقم ٥٣٠).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٣٧٧ رقم ٢١/٥٣٠).

⁽٦) صحيح مسلم (١/ ٣٧٧ ـ ٣٧٨ رقم ٥٣٢).

⁽٧) صحيح مسلم (٢/ ٦٦٨ رقم ٩٧٢).

• **92 -** عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم: «**الأرض كلها** مسجد إلا المقبرة والحمام».

رواه الإمام أحمد^(۱) د^(۲) ت^(۳) ق^(٤) .

٩٤١ ـ عن ابن عباس قال: «لعن رسول اللَّه عَلَيْكِم زائرات القبور، والمتخذين عليها المساجد والسرج».

رواه الإمام أحمد^(ه) د^(۲) ق^(۷) س^(۸) ت^(۹) ، وقال: حديث حسن.

٩٤٢ ـ عن عبد اللَّه بن عمر: «أن رسول اللَّه عَلَيْكُم نهى أن يصلى في سبع مواطن: في المزبلة، والمجزرة، والمقبرة، وقارعة الطريق، وفي الحمام، وفي معاطن الإبل، وفوق ظهر بيت اللَّه».

رواه ق (۱۰) ت (۱۱۱) واللفظ له، وقال: ليس بذلك القوي، وقد تكلم في زيد بن جبيرة من قبل حفظه. وقال ت: وقد روى الليث هذا الحديث عن عبد الله بن عمر العمري، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي على الله الله بن عمر العمري،

⁽۱) المسند (٣/ ٨٣).

⁽۲) سنن أبي داود (۱/ ۱۳۲ ـ ۱۳۳ رقم ٤٩٢).

⁽٣) جامع الترمذي (٢/ ١٣١ رقم ٣١٧) وقال الترمذي: هذا حديث فيه اضطراب. ثم ذكر بعض هذا الاضطراب، وصحح كونه مرسلاً.

⁽٤) سنن ابن ماجه (٢٤٦/١ رقم ٧٤٥).

⁽٥) المستد (١/ ٢٢٩، ١٨٧).

⁽٦) سنن أبي داود (٣/ ٢١٨ رقم ٣٢٣٦).

⁽۷) سنن ابن ماجه (۱/۲/۱ رقم ۱۵۷۵).

⁽۸) سنن النسائي (۶/ ۹۶ ـ ۹۰ رقم (8/ 1).

⁽٩) جامع الترمذي (٢/ ١٣٦ رقم ٣٢٠).

⁽١٠) سنن ابن ماجه (١/ ٢٤٦ رقم ٧٤٦).

⁽١١) جامع الترمذي (٢/ ١٧٧ ـ ١٧٨ رقم ٣٤٦، ٣٤٧).

مثله، وحديث ابن عمر أشبه وأصح من حديث الليث بن سعد، والعمري ضعفه بعض أهل الحديث من قبل حفظه.

٩٤٣ ـ عن عمر بن الخطاب ـ رضي اللّه عنه ـ أن رسول اللّه على قال: «سبع مواطن لا يجوز فيها الصلاة: ظاهر بيت اللّه، والمقبرة، والمزبلة، والمجزرة، والحمام، وعطن الإبل، ومحجة (١) الطريق».

رواه ق^(۲) من رواية أبي صالح كاتب الليث، عن الليث، عن نافع، عن ابن عمر.

قلت: فأسقط العمري من الرواية.

٦٦ ـ باب النهي عن الصلاة في مبارك الإبل وأعطانها

٩٤٤ - عن جابر بن سمرة «أن رجلاً سأل رسول اللَّه عَلَيْظِيْ قال: أصلي في مرابض الغنم؟ قال: نعم. قال: أصلي في مرابض الغنم؟ قال: لا».

رواه م^(۳).

9 4 0 - عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه عَرِيْكُم : «صلوا في مرابض الغنم، ولا تصلوا في أعطان الإبل».

رواه الإمام أحمد (٤) ق (٥) ت (٦) وقال: حديث حسن صحيح.

٩٤٦ عن عبد اللَّه بن مغفل: «أن النبي عالين الله عن الصلاة في أعطان الإبل».

⁽١) المحجة: هي جادة الطريق. النهاية (٤/ ٣٠١).

⁽۲) سنن ابن ماجه (۲/۲۱ رقم ۷٤۷).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٢٧٥ رقم ٣٦٠).

⁽٤) المسند (٢/ ٥١١)، ١٩٤، ٥٠٥).

⁽٥) سنن ابن ماجه (١/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣ رقم ٧٦٨).

⁽٦) جامع الترمذي (١/ ١٨٠ ـ ١٨١ رقم ٣٤٨).

رواه الإمام أحمد^(۱) **س**^(۲) ق^(۲) .

٧٧ ـ باب جواز التطوع في الكعبة

رواه خ (١) م (٥) ، وفي لفظ لهما(١) : «فسألت بلالاً حين خرج، ما صنع النبي عَلَيْكُم ؟ قال: جعل عمودين عن يمينه، وعموداً عن يساره وثلاثة أعمدة وراءه _ وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة _ ثم صلى».

وللبخاري (٧): «هل صلى النبي عَلَيْكُم في [الكعبة] (٨)؟ قال: [نعم] (٩) ركعتين بين الساريتين، عن يسارك (١٠٠) إذا دخلت، ثم خرج، فصلى في وجه الكعبة ركعتين».

⁽¹⁾ Huic (3/30,00, 70,00, 71).

⁽۲) سنن النسائي (۲/۲۰ رقم ۷۳٤).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١/ ٢٥٣ رقم ٧٦٩).

⁽٤) صحيح البخاري (١/ ٦٨٨ رقم ٤٠٥).

⁽٥) صحيح مسلم (٢/ ٩٦٦ ـ ٩٧٧ رقم ١٣٢٩).

⁽٦) البخاري (١/ ١٨٨ ـ ١٨٩ رقم ٥٠٥)، ومسلم (٢/ ٩٦٦ رقم ١٣٢٩/ ٣٨٨).

⁽٧) صحيح البخاري (١/ ٥٩٦).

⁽A) في «الأصل»: الكعبتين!!.

⁽٩) من صحيح البخاري.

⁽١٠) هذه رواية أبي ذر عن الكشميهني، وهي أنسب لقوله: "إذا دخلت" ولغيره: "يساره". انظر إرشاد الساري (١/٤١٤).

٣٥٢ كتاب الصلاة

ولمسلم (۱) : قال: «بين العمودين تلقاء وجهه»، وفي لفظ له (۲) : «بين العمودين المقدمين».

٦٨ ـ باب جواز الصلاة في السفينة

٩٤٨ - عن ابن عمر قال: «سئل رسول اللَّه عَيْنِهُم عن الصلاة في السفينة، قال صلهٔ (٣) قائمًا؛ إلا أن تخاف الغرق».

رواه الدارقطني (١) .

٩٤٨ م ورواه (٥) أيضًا عن ابن عمر، عن جعفر «أن النبي عَلَيْكُم أمره أن يصلي قائمًا إلا أن يخشى الغرق». قال الدارقطني: يعني في السفينة.

9 **4 9 -** ورواه (١) عن ابن عباس قال: «لما بعث النبي عَلَيْكُم جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة، قال: صل فيها قائمًا إلى الحبشة، قال: على رسول اللَّه، كيف أصلي في السفينة؟ قال: صل فيها قائمًا إلا أن تخاف الغرق».

في إسناد حديث ابن عباس؛ حسين بن علوان، قال(v): متروك.

٦٩ ـ باب جواز الصلاة في المقبرة إذا نبشت

• 90 - عن أنس بن مالك قال: «قدم النبي علينه المدينة فنزل بأعلى المدينة في

⁽۱) صحيح مسلم (۲/ ٩٦٦ رقم ١٣٢٩/ ٣٨٩).

⁽۲) صحيح مسلم (۲/ ۹۱۷ رقم ۱۳۲۹/ ۳۹۱).

⁽٣) من سنن الدارقطني.

⁽٤) سنن الدارقطني (١/ ٣٩٥ رقم ٤).

⁽٥) سنن الدارقطني (١/ ٣٩٤ رقم ٢) وقال الدارقطني: فيه رجل مجهول.

⁽٦) سنن الدارقطني (١/ ٣٩٤ رقم ٣).

⁽٧) يعني: الدارقطني عقب الحديث في السنن.

حي يقال لهم: بنو عمرو بن عوف، فأقام النبي عَيَّاتِكُم فيهم أربع عشرة ليلة، ثم أرسل إلى ملإ بني النجار، فجاءوا متقلدين السيوف، فكأني أنظر إلى النبي على راحلته وأبو بكر _ رضي اللَّه عنه _ ردفه وملأ بني النجار حوله، حتى ألقى أبفناء إلى أبي أيوب، فكان يحب أن يصلي حيث أدركته الصلاة، ويصلي في مرابض الغنم، وأنه أمر ببناء المسجد، فأرسل إلى ملإ بني النجار، فقال: يا بني النجار ثامنوني (٢) بحائطكم هذا. قالوا: لا واللَّه، لا نطلب ثمنه إلا إلى اللَّه. النجار ثامنوني (١٦) فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين، وفيه خرب، وفيه نخل، فأمر النبي عَيَّاتُهُم بقبور المشركين فنبشت، ثم بالخرب فسويت، وبالنخل فقطع، فصفوا النخل قبلة/ المسجد، وجعلوا عضادتيه (١٠ق الحجارة، وجعلوا ينقلون (١/ق ٢٦-أ) الصخر، وهم يرتجزون، والنبي عيَّاتُهم معهم، وهو يقول:

اللَّهم لا خير إلا خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة».

رواه خ (٥) م (٦) ، وهذا لفظ البخاري.

1 • 9 عن عكرمة قال: قال لي ابن عباس ولابنه علي: «انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه. فانطلقنا، فإذا هو في حائط يصلحه فأخذ رداءه، فاحتبى، ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر بناء المسجد، فقال: كنا نحمل لبنة لبنة وعمار

⁽١) في «الأصل»: ببناء. والمثبت من صحيح البخاري.

 ⁽٢) أي: قرروا معي ثمنه وبيعونيه بالثمن، يقال: ثامنت الرجل في البيع أثامنه، إذا قاولته في ثمنه وساومته على بيعه واشترائه. النهاية (٢٢٣/١).

⁽٣) من صحيح البخاري.

⁽٤) تثنية عضادة ـ بكسر العين ـ قال صاحب العين: أعضاد كل شيء ما يشده من حواليه، وعضادتًا الباب ما كان عليهما يغلق الباب إذا أصفق. إرشاد الساري (١/ ٤٣١).

⁽٥) صحيح البخاري (١/ ٦٢٤ رقم ٤٢٨).

⁽٦) صحيح مسلم (١/ ٣٧٣ ـ ٣٧٤ رقم ٢٥٥).

لبنتين لبنتين، فرآه النبي عليم فنفض (۱) التراب عنه ويقول: ويع عمار يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار. قال: يقول عمار: أعوذ باللَّه من الفتن».

رواه **خ**(۲) .

٧٠ ـ باب اتخاذ المسجد مكان البيعة ونحوها

٩٥٢ ـ عن عثمان بن أبي العاص «أن النبي علينها أمره أن يتخذ مسجد الطائف حيث كان طواغيتهم». رواه د^(٣) .

٩٥٣ ـ عن طلق بن علي قال: «خرجنا وفدًا إلى النبي عراصلينا وصلينا معه، وأخبرناه أن بأرضنا بيعة لنا، فاستوهبناه من فضل طهوره، فدعا بماء فتوضأ وتمضمض، ثم صبه في إداوة، وأمرنا فقال: اخرجوا فإذا أتيتم أرضكم فاكسروا بيعتكم، وانضحوا مكانها بهذا الماء، واتخذوها مسجدًا. قلنا: إن البلد بعيد، والحر شديد، والماء ينشف. فقال: مدوه من الماء، فإنه لا يزيده إلا طببًا. فخرجنا حتى قدمنا بلدنا فكسرنا بيعتنا، ثم نضحنا مكانها، واتخذناها مسجدًا».

رواه الإمام أحمد (٤) س (٥) ، واللفظ له.

٧١ ـ باب في نوم الرجال في المسجد

عن عبد اللَّه بن عمر «أنه كان ينام وهو شاب عزب لا أهل له في مسجد

⁽۱) هذه رواية أبي الوقت وابن عساكر، بصيغة الماضي، وللأصيلي وعزاها في الفتح للكشميهني: فجعل ينفض. إرشاد الساري (۱/ ٤٤١).

⁽٢) صحيح البخاري (١/ ١٤٤ رقم ٤٤٧).

⁽٣) سنن أبي داود (١/ ١٢٣ رقم ٤٥٠).

٩٥٣ ـ خرجه الضياء في المختارة (٨/ ١٦٢ ـ ١٦٤ رقم ١٧٥، ١٧١).

⁽٤) المسند (٤/ ٢٣).

⁽٥) سنن النسائي (٣٨/٢ ـ ٣٩ رقم ٧٠٠).

النبي على الشام ».

کذا رواه $\dot{\mathbf{z}}^{(1)}$ ، ورواه $\dot{\mathbf{q}}^{(1)}$ بنحوه .

و و و و عن سهل بن سعد الساعدي قال: «جاء رسول اللَّه عَلَيْكُم بيت فاطمة فلم يجد عليًّا في البيت، فقال: أين ابن عمك؟ فقالت: كان بيني وبينه شيء فغاضبني، فخرج فلم إيقل الآ عندي. فقال رسول اللَّه عَلَيْكُم لإنسان: انظر أين هو؟ فجاء فقال: يا رسول اللَّه، هو في المسجد راقد. فجاء رسول اللَّه عَلَيْكُم وهو مضطجع، وقد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب، فجعل رسول اللَّه عَلَيْكُم عسحه/ عنه، ويقول: قم أبا تراب، قم أبا تراب».

رواه خ (١٤) م (٥) .

907 - عن أبي هريرة قال: «لقد رأيت سبعين من أهل الصفة، ما منهم رجل عليه رداء، إما إزار وإما كساء، قد ربطوا في أعناقهم، فمنها ما يبلغ (نصف) (٢) الساقين، ومنها ما يبلغ الكعبين، فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته».

رواه **خ**(٧).

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٦٣٧ رقم ٤٤٠).

⁽٢) صحيح مسلم (٤/ ١٩٢٧ _ ١٩٢٨ رقم ٢٤٧٩).

⁽٣) من الصحيحين، ويُقِل ـ بفتح التحتانية وكسر القاف ـ من القيلولة، وهو نوم نصف النهار. فتح الباري (١/ ٦٣٨).

⁽٤) صحيح البخاري (١/ ٦٣٧ رقم ٤٤١).

⁽٥) صحيح مسلم (٤/ ١٨٧٤ _ ١٨٧٥ رقم ٩ ٢٤٠).

⁽٦) من صحيح البخاري.

⁽٧) صحيح البخاري (١/ ٦٣٨ _ ٦٣٩ رقم ٤٤٢).

٣٥٦_____ كتاب الميلاة

٢٧ - باب في المريض يكون في المسجدواتخاذ الخيمة فيه

90٧ - عن عائشة قالت: «أصيب سعد يوم الخندق في الأكحل (١) فضرب عليه رسول اللّه عليه خيمة في المسجد، يعوده من قريب، فلم يرعهم (٢) - وفي المسجد معه خيمة من بني غفار - إلا والدم يسيل إليهم، فقالوا: يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم؟ فإذا سعد يغذو (٢) جرحه دمًا، فمات منها - رضي اللّه عنه -».

رواه خ^(۱) م^(ه) ، وهذا لفظه ^(۱) .

٧٧ ـ باب المرأة تكون في المسجد

٩٥٨ – عن عائشة: «أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها فكانت معهم، قالت: فخرجت صبية لهم عليها وشاح ($^{()}$) أحمر من سيور $^{()}$ ، قالت: فوضعته – أو وقع منها – فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحمًا فخطفته، قالت: فالتمسوه فلم يجدوه، قالت: فاتهموني به، قالت: فطفقوا يفتشوني،

⁽١) الأكحل: عرق في وسط الذراع. النهاية (٣/ ١٥٤).

⁽٢) أي: يفزعهم، وقيل: أي يفجؤهم ويأتيهم بغتة. انظر الفتح (٦٦٣/١).

⁽٣) أي: يسيل، يقال: غذا الجرح يغذو إذا دام سيلانه. النهاية (٣/ ٣٤٧).

⁽٤) صحيح البخاري (١/ ٦٦٣ رقم ٤٦٣).

⁽٥) صحيح مسلم (٣/ ١٣٨٩ _ ١٣٩٠ رقم ١٧٦٩).

⁽٦) هذا لفظ البخاري.

 ⁽٧) الوشاح: شيء ينسج عريضًا من أديم، وربما رُصِّع بالجواهر والخرز، وتشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها. النهاية (٥/١٨٧).

⁽٨) جمع سير، وهو ما يقد من الجلد. إرشاد الساري (١/ ٤٣٦).

حتى فتشوا قبلها. قالت: واللَّه إني لقائمة معهم إذ مرت الحدياة فألقته، قالت: فوقع بينهم، قالت: فقلت: هذا الذي اتهمتموني به، وأنا منه بريئة، وهو ذا هو. قالت: فجاءت إلى رسول اللَّه عَلَيْكُم، فأسلمت، قالت عائشة: فكان له خباء في المسجد أو حفش، قالت: فكانت تأتيني فتحدث (هي)(١) عندي قالت: فلا تجلس عندي مجلسًا إلا قالت:

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا إلا أنه من بلدة الكفر أنجاني

قالت عائشة: فقلت لها: ما شأنك؛ لا تقعدي معي مقعدًا إلا قلت هذا؟! قالت: فحدثتني بهذا الحديث». رواه خ(٢).

٧٤ ـ باب في دخول المشرك وأهل الذمة المسجد

909 _ عن أبي هريرة قال: «بعث النبي عَلَيْكُ خيلاً قِبَل نجد، فجاءت برجل من بني حنيفة _ يقال له: ثمامة بن أثال _ فربطوه بسارية من سواري المسجد، فخرج إليه النبي عَلَيْكُ فقال: أطلقوا ثمامة. فانطلق إلى نخل _ وفي رواية: نجل^(۱) _ قريب من المسجد فاغتسل، ثم دخل المسجد، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله».

(١/ق ٧٧-أ)

أخرجه/ خ(٤) م(٥) أطول من هذا.

• 97 - عن جابر بن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم : «لا يدخل مسجدنا هذا بعد عامنا هذا مشرك، إلا أهل العهد وخدمهم».

⁽١) ليست في الصحيح.

⁽٢) صحيح البخاري (١/ ٦٣٥ رقم ٤٣٩).

 ⁽٣) قال ابن حجر في الفتح (١/٦٦٣): في النسخة المقروءة على أبي الوقت بالجيم، وصوبها
 بعضهم، وقال: والنجل: الماء القليل النابع، وقيل: الجاري.

⁽٤) صحيح البخاري (١/ ١٦١ - ٦٦٢ رقم ٢٦٤).

⁽٥) صحيح مسلم (٣/ ١٣٨٦ ـ ١٣٨٧ رقم ١٧٦٤).

401

رواه الإمام أحمد^(١).

971 - عن عثمان بن أبي العاص: «أن وفد ثقيف لما قدموا على رسول الله على الله الله أنزلهم المسجد؛ ليكون أرق لقلوبهم».

رواه **د**^(۲) .

97۲ - عن جبير بن مطعم: «أنه أتى رسول اللَّه عَيَّا في فدى المشركين وما أسلم يومئذ، فدخلت المسجد، ورسول اللَّه عَيَّا اللهِ العرب فقرأ بالطور، فكأنما صدع قلبي حين سمعت القرآن».

رواه الإمام أحمد^(٣).

وقد تقدم حديث أنس بن مالك في وجوب الصلاة^(٤) .

٧٠ ـ باب في دخول البعير المسجد

97٣ ـ عن ابن عباس: «أن رسول اللَّه عَلَيْكُم طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن».

رواه خ (٥) م (٢).

978 - عن أم سلمة قالت: «شكوت إلى رسول اللَّه عَلَيْكُم أني أشتكي، قال: طوفي من وراء الناس وأنت راكبة. فطفت ورسول اللَّه عَلَيْكُم يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ: «الطور وكتاب مسطور».

⁽١) المسند (٣/ ٣٩٢).

⁽۲) سنن أبي داود (۳/ ۱٦٣ رقم ۲۲ ۳۰).

⁽٣) المسند (٤/ ٨٥).

⁽٤) الحديث رقم (٦٧٤).

⁽٥) صحيح البخاري (٣/ ٥٧٣ رقم ١٦٣٢).

⁽٦) صحيح مسلم (٢/ ٩٢٦).

رواه خ(١) م(٢).

970 عن أنس بن مالك قال: «بينما نحن جلوس مع النبي عَلَيْكُم في المسجد إذ دخل رجل على جمل، فأناخه في المسجد، ثم عقله..» ثم ذكر الحديث، قد تقدم في وجوب الصلاة (٣)، رواه خ(١٠).

٧٦ ـ باب الاجتماع في المسجد والتحلق فيه

977 عن أبي واقد الليثي قال: «بينما رسول اللَّه عَلَيْكُم في المسجد فأقبل ثلاثة نفر، فأقبل اثنان إلى رسول اللَّه عَلَيْكُم وذهب واحد، فأما أحدهما فرأى فرجة فجلس، وأما الآخر فجلس خلفهم، فلما فرغ رسول اللَّه عَلَيْكُم قال: ألا أخبركم عن الثلاثة، أما أحدهما: فآوى إلى اللَّه فآواه اللَّه، وأما الآخر فاستحيا فاستحيا اللَّه منه، وأما الآخر فأعرض فأعرض اللَّه عنه».

رواه خ(٥) م(٢).

٧٧ ـ باب جواز الأكل في المسجد

97٧ _ عن عبد اللَّه بن الحارث قال: «أكلنا مع رسول اللَّه عَيَّا شواء في المسجد، ثم أقيمت الصلاة فضربنا أيدينا في الحصى ثم [قمنا](٧) فصلينا ولم نتوضأ».

⁽١) صحيح البخاري (١/ ١٦٤ رقم ٤٦٤).

⁽٢) صحيح مسلم (٢/ ٩٢٧ رقم ١٢٧٦).

⁽٣) الحديث رقم (٦٧٤).

⁽٤) صحيح البخاري (١/ ١٧٩٠ رقم ٦٣).

⁽٥) صحيح البخاري (١٨٨/١ رقم ٦٦).

⁽٦) صحيح مسلم (٤/١٧١٣ رقم ٢١٧٦).

⁽V) في «الأصل»: فقمنا. والمثبت من المسند.

٣٦٠ كتاب الصلاة

رواه الإمام أحمد^(۱) .

(١/ق ٧٧-ب) ٩٦٨ _ وعنه: «كنا نأكل على عهد رسول اللَّه عَلَيْهِم في المسجد/ الخبز واللحم». رواه ق(٢) .

٧٨ ـ باب الاستلقاء في المسجد

979 ـ عن عباد بن تميم، عن عمه ـ وهو عبد اللَّه بن زيد ـ «أنه رأى رسول اللَّه على الأخرى».

وعن سعيد بن المسيب: «كان عمر وعثمان ـ رضي اللَّه عنهما ـ يفعلان ذلك».

رواه خ(٣) م(١) ، وليس في مسلم قول سعيد بن المسيب.

٧٩ ـ باب كراهية رفع الصوت في المسجد

• 9٧٠ - عن السائب بن يزيد قال: «كنت قائمًا في المسجد فحصبني رجل، فنظرت فإذا عمر بن الخطاب - رضي اللَّه عنه - فقال: اذهب فائتني بهذين. فجئته بهما، فقال: من أنتما - أو من أين أنتما - ؟ قالا: من أهل الطائف. قال: لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما، ترفعان أصواتكما في مسجد رسول اللَّه عَلَيْسِيْنِي ».

رواه **خ**^(ه).

⁽١) المسند (٤/ ١٩٠).

٩٦٨ ـ خرجه الضياء في المختارة (٩/ ٢٠٦ ـ ٢٠٨ رقم ١٩٠ ـ ١٩٣).

⁽۲) سنن ابن ماجه (۲/ ۱۰۹۷ رقم ۳۳۰).

⁽٣) صحيح البخاري (١/ ٦٧١ رقم ٤٧٥).

⁽٤) صحیح مسلم (۳/ ۱۶۹۲ رقم ۲۱۰۰).

⁽٥) صحيح البخاري (١/ ٦٦٧ _ ٦٦٨ رقم ٤٧٠).

٨٠ باب في كراهية منع النساء المساجد وكراهية الطيب [لهن] إذا خرجن إليها

٩٧١ ـ عن عبد اللَّه بن عمر أن رسول اللَّه عَلَيْكُم قال: «لا تمنعوا إماء اللَّه مساجد اللَّه».

رواه خ(۲) م(۳) .

وللإمام أحمد (١) د (٥): «لا تمنعوا النساء أن يخرجن إلى المساجد، وبيوتهن خير لهن».

٩٧٢ _ عن زينب الثقفية امرأة عبد اللَّه قالت: قال لنا رسول اللَّه عَلَيْكُم: «إذا شهدت إحداكن المسجد فلا تمس طيبًا».

رواه م^(۲) .

٩٧٣ _ عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه عَالِينَ : «أيما امرأة أصابت بخوراً فلا تشهد معنا العشاء الآخرة».

رواه م^(۷).

978 _ عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكِ : «أيما امرأة تطيبت ثم خرجت إلى المسجد ليوجد ريحها، لم يقبل منها صلاة حتى تغتسل اغتسالها

⁽١) في «الأصل»: لهما!!

⁽٢) صحيح البخاري (٢/ ٤٤٤ رقم ٩٠٠).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٣٢٧ رقم ٤٤٢).

⁽٤) المسند (٢/٢٧).

⁽٥) سنن أبي داود (١/ ١٥٥ رقم ٥٦٧).

⁽٦) صحيح مسلم (١/ ٣٢٨ رقم ٤٤٣).

⁽٧) صحيح مسلم (١/ ٣٢٨ رقم ٤٤٤).

٣٦٧ _____ كتاب الصلاة من الجنابة».

رواه الإمام أحمد^(۱) ـ واللفظ له ـ د^(۲) ق^(۳) .

9۷٥ ـ عن عبد اللَّه بن مسعود ـ رضي اللَّه عنه ـ عن النبي عَلَيْكُم قال: «المرأة عورة؛ فإذا خرجت استشرفها الشيطان».

رواه ت(١٤) ، وقال: حديث حسن صحيح غريب.

9٧٦ - عن عبد الله - أيضاً - عن النبي عليه قال: «صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في بيتها». من صلاتها في بيتها». رواه د^(ه)

9٧٧ ـ عن أم سلمة أن رسول اللَّه عَرِيْكُمْ قال: «خير صلاة النساء في قعر بيوتهن».

/ق ٧٨-أ) رواه الإمام/ أحمد^(١) من رواية ابن لهيعة.

٩٧٨ - عن عمرة عن عائشة قالت: «لو أدرك رسول اللَّه عَلَيْكُم ما أحدث النساء لمنعهن المساجد كما منعت نساء بني إسرائيل. قلت (٧) لعمرة: أو منعن؟ قالت: نعم».

رواه خ^(۸)_ وهذا لفظه _ ومسلم^(۹).

⁽١) المسند (٢/ ٤٤٤).

⁽۲) سنن أبي داود (۶/ ۷۹ رقم ٤١٧٤ ، ٤١٧٥).

⁽٣) سنن ابن ماجه (٢/ ١٣٢٦ رقم ٤٠٠٤).

⁽٤) جامع الترمذي (٣/ ٤٧٦ رقم ١١٧٣).

⁽٥) سنن أبى داود (١/١٥٦ رقم ٥٧٠).

⁽٦) المسند (٦/١٠٣).

⁽٧) القائل هو يحيى بن سعيد الأنصاري، الراوي عن عمرة.

⁽٨) صحيح البخاري (٢/٦) رقم ٨٦٩).

⁽٩) صحيح مسلم (١/ ٣٢٩ رقم ٤٤٥).

9۷۹ _ عن أم حميد الساعدي «أنها جاءت إلى النبي علي فقالت: يا رسول الله، إني أحب الصلاة معك. قال: لقد علمت أنك تحبين الصلاة معي، وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك، وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي. قال: فأمرت فبني لها مسجد في أقصى شيء من بيتها وأظلمه، فكانت تصلى فيه حتى لقيت الله _ عز وجل _ "(۱) .

٨١ ـ باب الكراهية لمن أكل الثوم والبصل والكراث أن يأتي المسجد

• ٩٨٠ _ عن عبد اللَّه بن عمر «أن رسول اللَّه علَيْكُم قال في غزوة خيبر: من أكل من هذه الشجرة _ يعني الثوم _ فلا يأتين مسجدنا».

رواه خ $^{(1)}$ م $^{(2)}$ واللفظ له، ورواية البخاري: «فلا يقربن مسجدنا».

٩٨١ ـ عن جابر بن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه على الله عن أكل ثومًا أو بصلاً فليعتزلنا، وليعتزل مسجدنا، وليقعد في بيته. وأنه أتي بقدر فيه خضرات من بقول، فوجد لها ريحًا فسأل، فأخبر بما فيها من البقول، فقال: قربوها إلى بعض أصحابه، فلما رآه كره أكلها، قال: كل، فإني أناجي من لا تناجي».

رواه خ (١) م (٥) ، وفي رواية لمسلم (١) : «من أكل البصل والثوم والكراث

⁽۱) رواه الإمام أحمد (۱/ ۳۷۱) وصححه ابن خزيمة (۹ / ۹۵ رقم ۱٦٨٩) وابن حبان (٥/ ٥٥ - ٩٥ رقم ٢٢١٧).

⁽٢) صحيح البخاري (٢/ ٣٩٤ رقم ٨٥٣).

⁽٣) صحيح مسلم (١/٣٩٣ رقم ٥٦١).

⁽٤) صحيح البخاري (٢/ ٣٩٥ رقم ٨٥٥).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٣٩٤ ـ ٣٩٥ رقم ٢٥٥).

⁽٦) صحيح مسلم (١/ ٣٩٥ رقم ٢٤٥/٧٤).

فلا يقربن مسجدنا، فإن الملائكة تتأذى ${\rm [من]}^{(1)}$ ما يتأذى منه بنو آدم».

٩٨٢ - عن أنس: «أنه سئل عن الثوم، فقال: قال رسول اللَّه عَلَيْتُهُم: من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصل معنا».

رواه خ^(۲) م^(۳) وهذا لفظه.

٩٨٣ - عن عمر بن الخطاب - رضي اللَّه عنه -: «أنه خطب يوم الجمعة، قال: إنكم أيها الناس تأكلون شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين، هذا البصل والثوم، لقد رأيت رسول اللَّه علَيْ الله الله على إذا وجد ريحها من الرجل في المسجد أمر به فأخرج إلى البقيع، فمن أكلها فليمتها طبخًا».

رواه م^(۱).

٩٨٤ ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُ : «من أكل هذه الشجرة فلا الله عَلَيْكُ : «من أكل هذه الشجرة فلا الله على الله ع

رواه م^(ه) .

٨٢ ـ ذكر جواز أكله للعذر

٩٨٥ - عن المغيرة بن شعبة قال: «انتهيت إلى رسول اللَّه عَيَّا قال: فوجد مني ريح الثوم، فقال: من أكل الثوم؟ قال: فأخذت يده، فأدخلتها، فوجد صدري معصوبًا، قال: إن لك عذرًا».

⁽١) من صحيح مسلم.

⁽٢) صحيح البخاري (٢/ ٣٩٥ رقم ٨٥٦).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٣٩٤ رقم ٢٦٥).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٣٩٦ رقم ٥٦٧).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٣٩٤ رقم ٥٦٣).

رواه الإمام أحمد (۱) وهذا لفظه _ د (۲) ولفظه: قال: «أكلت ثومًا فأتيت مصلى النبي عَلَيْكُم ، وقد سبقت بركعة ، فلما دخلت المسجد وجد رسول اللّه عَلَيْكُم ريح الثوم ، فلما قضى رسول اللّه عَلَيْكُم صلاته ، قال: من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا حتى يذهب ريحها _ أو ريحه . فلما قضيت الصلاة جئت إلى رسول اللّه عَلَيْكُم ، فقلت : يا رسول اللّه ، لتعطيني يدك . قال : فأدخلت يده في كم قميصي إلى صدري ، فإذا أنا معصوب الصدر ، قال : إن لك عذرًا ».

٨٣ ـ باب كراهية مكث الجنب في المسجد

٩٨٦ ـ عن عطاء بن يسار عن ابن عباس «في قوله: ﴿ وَلا جُنبًا إِلاَّ عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا ﴾ (٣) لا تدخل المسجد وأنت جنب إلا أن يكون طريقك فيه، ولا تجلس».

رواه البيهقي (١) .

٩٨٧ _ وروى (١٤) عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال: «رخص للجنب أن يمر في المسجد مجتازًا».

٩٨٨ _ وروى(١٤) عن سلم العلوي عن أنس بن مالك «في قوله تعالى: ﴿ وَلَا جُنُبًا إِلاَّ عَابِرِي سَبِيلٍ ﴾ (٣) قال: يجتاز ويجلس».

٨٤ ـ باب لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد

9**٨٩ ـ** عن جابر بن عبد اللَّه قال: «فقد النبي عَلَيْكُم قومًا في صلاة فقال: ما

⁽١) المسند (٤/ ٢٤٩).

⁽۲) سنن أبى داود (۳/ ۳۲۱ رقم ۳۸۲۱).

⁽٣) سورة النساء، الآية: ٤٣.

⁽٤) سنن البيهقي الكبرى (٢/ ٤٤٣).

٣٦٦ _____ كتاب الصلاة

خلفكم عن الصلاة؟ فقالوا: لحاء (١) كان بيننا. فقال: لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد» (٢)

• 99 - وعن أبي هريرة أن رسول اللَّه عالي قال: «لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد» (٣) .

رواهما الدارقطني، وفي إسناد حديث أبي هريرة سليمان بن داود اليمامي، وقد تكلم فيه يحيى بن معين (١) وقال: ليس بشيء.

٨٠ ـ باب ما يقول إذا دخل المسجد

991 - عن أبي حميد أو أبي أسيد قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم : "إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللَّهم إني أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللَّهم إني أسألك من فضلك».

رواه **م**^(ه) كذا بالشك، ورواه **س**^(١) عنهما.

الماق ٧٩-أ) ٩٩٢ - عن أبي هريرة أن رسول اللَّه م على النبي عَيْنِهُم ، وليقل: اللَّهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليسلم على النبي عَيْنِهُم وليقل: اللَّهم اعصمني من الشيطان خرج فليسلم على النبي عَيْنِهُم وليقل: اللَّهم اعصمني من الشيطان الرجيم».

⁽١) أي: نزاع وخصام. النهاية (٤/ ٢٤٣).

⁽٢) سنن الدارقطني (١/ ٤١٩ _ ٢٠ وقم ١).

⁽٣) سنن الدارقطني (١/ ٤٢٠ رقم ٢).

⁽٤) الكامل (٤/ ٢٧١).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٤٩٤ رقم ٧١٣).

⁽۲) سنن النسائي (۲/ ۵۳ رقم ۷۲۸).

رواه $\mathbf{\ddot{o}}^{(1)}$ وابن خزيمة في صحيحه $^{(1)}$ وابن حبان في كتابه $^{(2)}$.

99٣ _ عن فاطمة بنت الحسين، عن جدتها فاطمة الكبرى قالت: «كان رسول اللَّه على الله على الله على الله على أبواب رحمتك. فإذا خرج صلى على محمد وسلم وقال: رب اغفر لي أبواب رحمتك. فإذا خرج صلى على محمد وسلم وقال: رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك».

رواه الإمام أحمد (٤) ق (٥) ت (١٦) وهذا لفظه _ وقال: حديث حسن، وليس إسناده بمتصل، وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى.

998 عن عبد اللَّه بن عمرو عن النبي عَلَيْكُم: «أنه كان إذا دخل المسجد قال: أعوذ باللَّه العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم. قال: فإذا قال ذلك قال الشيطان: حفظ مني سائر اليوم».

رواه **د**(۷).

998 م - قال خ $(^{(\Lambda)})$: «وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى وإذا خرج بدأ برجله اليسرى».

990 _ عن معاوية بن قرة، عن أنس بن مالك أنه كان يقول: «من السنة إذا دخلت المسجد أن تبدأ برجلك اليمنى، وإذا خرجت تبدأ برجلك اليسرى».

⁽١) سنن ابن ماجه (١/ ٢٥٤ رقم ٧٧٣).

⁽٢) صحيح ابن خزيمة (١/ ٢٣١ رقم ٢٥٢، ٤/ ٢١٠ رقم ٢٧٠٦).

⁽٣) موارد الظمآن (١/ ١٥٩ رقم ٣٢١).

⁽٤) المسند (٦/ ٢٨٢، ٣٨٢).

⁽٥) سنن ابن ماجه (١/ ٢٥٣ _ ٢٥٤ رقم ٧٧١).

⁽٦) جامع الترمذي (٢/ ١٢٧ ـ ١٢٨ رقم ٣١٤، ٣١٥).

⁽٧) سنن أبي داود (١/ ١٢٧ رقم ٤٦٦).

⁽٨) صحيح البخاري (١/٦٢٣) باب التيمن في دخول المسجد وغيره.

رواه البيهقي^(١) .

٨٦ - باب فضل المشي إلى المساجد

997 - عن أبي هريرة، عن النبي عالي الله قال: «من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزله (٢) من الجنة كلما غدا أو راح».

رواه خ (۲) م (٤) ولفظه للبخاري، وعند مسلم: «له نزلاً».

99٧ - عن أبي موسى قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم : "إن أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم إليها ممشًى فأبعدهم، والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجراً من الذي يصليها ثم ينام».

وفي رواية: «حتى يصليها مع الإمام في جماعة».

رواه خ^(۵) م^(۲) .

99۸ - عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه عَيَّاكُم : "من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت اللَّه - عز وجل - المي بيت من بيوت اللَّه - عز وجل - كانت خطواته إحداهما تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة». رواه م(٧).

٩٩٩ ـ عن جابر بن عبد اللَّه قال: «كانت ديارنا نائية من المسجد، فأردنا أن نبيع

⁽۱) سنن البيهقي الكبرى (۲/۲٪) وقال: تفرد به شداد بن سعيد، أبو طلحة الراسبي، وليس بالقوي.

⁽٢) النزل: قرى الضيف. النهاية (٥/ ٤٣).

⁽٣) صحيح البخاري (١٧٣/٢ رقم ٦٦٢).

⁽٤) صحيح مسلم (١/٣٦٤ رقم ٦٦٩).

⁽٥) صحيح البخاري (٢/ ١٦١ رقم ٢٥١).

⁽٦) صحيح مسلم (١/ ٤٦٠ رقم ٦٦٢).

⁽V) صحيح مسلم (1/٢٦٢ رقم ٦٦٦).

السنن والأحكام ______ ١٩٦٩

بيوتنا فنقرب من المسجد، فنهانا رسول اللَّه/ عَلَيْكُ ، فقال: إن لكم بكل خطوة (١/ق ٧٩-ب درجة».

رواه **م**(۱) .

••• ١ - عن أبي بن كعب قال: «كان رجل لا أعلم أحدًا أبعد من المسجد منه، وكان لا تخطئه صلاة، فقيل له - أو قلت له -: لو اشتريت حمارًا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء - قال: ما (أحب)(٢) أن منزلي إلى جنب المسجد، إني أريد أن يكتب لي ممشاي إلى المسجد ورجوعي إذا رجعت إلى أهلي. فقال رسول اللّه عَيْرَا اللّه لك ذلك كله».

رواه **م**^(۳) .

وفي رواية له (١٠): «كان رجل من الأنصار بيته أقصى بيت في المدينة، فكان لا تخطئه الصلاة مع رسول اللَّه عليَّاكِيلِهِم».

١٠٠١ _ عن أبي هريرة عن النبي عليه قال: «الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً».

رواه الإمام أحمد^(٥) د^(٢) ق^(٧).

٨٧ ـ باب فضل المشي إلى المسجد في الظلام

١٠٠٢ _ عن بريدة عن النبي عَلَيْكُم قال: «بشر المشائين في الظلم إلى المساجد

- (١) صحيح مسلم (١/ ٢٦١ رقم ٢٦٤).
 - (٢) في صحيح مسلم: يسرني.
- (٣) صحيح مسلم (١/ ٢٦٠ ـ ٢٦١ رقم ٣٢٢/ ٢٧٨).
 - (٤) صحيح مسلم (١/ ٢٦١ رقم ٦٦٣).
 - (٥) المستد (٢/ ٢٥١، ٢٨٤).
 - (٦) سنن أبي داود (١/ ١٥٢ رقم ٥٥٦).
 - (٧) سنن ابن ماجه (١/ ٢٥٧ رقم ٧٨٢).

۳۷۰ _____ كتاب الصلاة

بالنور التام يوم القيامة».

رواه **د^(۱) ت^(۲) ،** وقال: حدیث غریب.

۱۰۰۳ - عن سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم : «لَيَبْشَر (٣) المُشاءون في الظلم إلى المساجد بنور تام يوم القيامة».

رواه **ق**(ن) .

٤٠٠٤ - عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه على اللّه على الله الله على المساجد في الطلكم أولئك الحواضون في رحمة اللّه تعالى».

رواه **ق**(٥) .

٨٨ - باب في لزوم المسجد وانتظار الصلاة

٥٠٠٥ – عن أبي هريرة أن رسول اللَّه عَلَيْكُم قال: «الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث: اللَّهم اغفر له، اللَّهم ارحمه. لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه، لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة».

رواه خ^(۱)_ وهذا لفظه _ ومسلم^(۱).

١٠٠٦ - وعن أبي هريرة عن النبي عليه قال: «سبعة يظلهم اللَّه في ظله يوم لا ظل إلا ظله: الإمام العادل، وشاب نشأ في عبادة ربه، ورجل قلبه معلق في

⁽١) سنن أبي داود (١/ ١٥٤ رقم ٥٦١).

⁽٢) جامع الترمذي (١/ ٤٣٥ رقم ٢٢٣).

⁽٣) أي: ليفرح وليسر. النهاية (١/ ١٢٩).

⁽٤) سنن ابن ماجه (١/ ٢٥٦ رقم ٧٨٠).

⁽٥) سنن ابن ماجه (٢٥٦/١ رقم ٧٧٩).

⁽٦) صحيح البخاري (٢/١٦٧ رقم ٢٥٩).

⁽٧) صحيح مسلم (١/ ٤٥٩ رقم ٢٤٩).

المساجد، ورجلان تحابا في اللَّه اجتمعا عليه وتفرقا، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال، فقال: إني أخاف اللَّه رب العالمين، ورجل تصدق بصدقة أخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر اللَّه خاليًا ففاضت عيناه».

رواه خ(١) م(٢) ، ولفظه للبخاري.

٧٠٠٧ _ إعن حميد قال: إ^(٣) «سئل أنس: هل/ اتخذ النبي عليه خاتمًا؟ فقال: (١/ق ٨٠-أ) نعم، أخَّر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل، ثم أقبل بوجهه بعدما صلى، فقال: صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها. قال: فكأني أنظر إلى ويص (٤) خاتمه».

رواه خ^(ه) .

١٠٠٨ _ عن أبي سعيد الخدري عن النبي عليه الذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان، قال الله _ عز وجل _: ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ باللَّه ﴾ (١) الآية».

رواه الإمام أحمد $^{(V)}$ $\mathbf{c}^{(A)}$ وقال: حدیث حسن غریب $\mathbf{c}^{(A)}$ وابن حبان $^{(V)}$.

⁽١) صحيح البخاري (٣/ ٣٤٤ رقم ١٤٢٣).

⁽٢) صحيح مسلم (٢/ ٧١٥ رقم ١٠٣١).

⁽٣) من صحيح البخاري.

⁽٤) الوبيص: البريق. النهاية (٥/١٤٦).

⁽٥) صحيح البخاري (٢/ ١٧٣ رقم ٢٦١).

⁽٦) سورة التوبة، الآية: ١٨.

⁽٧) المسند (٣/ ١٨، ٢٧).

⁽٨) جامع الترمذي (٥/ ١٤ رقم ٢٦١٧).

⁽۹) سنن ابن ماجه (۱/۲۲۳ رقم ۸۰۲).

⁽١٠) موارد الظمآن (١/٥٥١ رقم ٣١٠).

٣٧٢ _____ كتاب الصلاة

٩ • ١ • عن أبي هريرة عن النبي عَلَيْكُم قال: «ما يوطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر إلا تبشبش (١) الله إليه، كما يتبشبش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم»(١).

رواه **ق**^(۳) .

• ١٠١٠ - عن عبد اللَّه بن عمرو قال: "صلينا مع رسول اللَّه علَيْكِم المغرب، فرجع من رجع، وعقب من عقب، فجاء رسول اللَّه علَيْكِم مسرعًا قد حفزه النفس قد حسر عن ركبتيه، فقال: أبشروا، هذا ربكم قد فتح بابًا من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة، يقول: انظروا إلى عبادي قد قضوا فريضة وهم ينتظرون أخرى».

رواه ق(١) ، ورواه الإمام أحمد(٥) بنحوه.

⁽١) البش: اللطف في المسألة، والإقبال على الرجل، وقيل: هو أن يضحك له ويلقاه لقاءً جميلاً، والمعنيان متقاربان. لسان العرب، مادة: بشش.

 ⁽۲) صححه ابن خزیمة (۲/۳۷۹ رقم ۱۵۰۳) وابن حبان _ موارد الظمآن (۱/۱۵۵ رقم ۲۰۹) _ والحاکم (۲۱۳/۱).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١/ ٢٦٢ رقم ٨٠٠) والحديث في المسند (٢/ ٣٢٨، ٤٥٣).

⁽٤) سنن ابن ماجه (۱/ ۲۹۲ رقم ۸۰۱).

⁽٥) المسند (٢/ ١٨٦ _ ١٨٧).

السنن والأحكام ______ ٣٧٣

باب شرائط الصلاة

٨٩ ـ الشرط الأول لا تجزئ صلاة بغير طهور

1 • 1 • 1 عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم : «لا تقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ».

رواه خ^(۱) م^(۲) ، وهذا لفظه.

١٠١٣ ـ عن أسامة بن عمير الهذلي أن النبي عَلَيْكُم قال: «لا يقبل اللَّه صدقة من غلول، ولا صلاة بغير طهور».

رواه الإمام أحمد $^{(1)}$ د $^{(0)}$ ق $^{(7)}$ س $^{(7)}$.

وقد تقدم هذان الحديثان(٨).

٩٠ ـ الثاني الطهارة من النجاسات

١٠١٤ ـ عن أبي سعيد الخدري قال: «بينما رسول اللَّه عَرَّا اللَّهُ عَالَيْ يَصلي بأصحابه إذ

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣ رقم ١٣٥).

⁽٢) صحيح مسلم (١/٤٠٢ رقم ٢٢٥).

⁽٣) صحيح مسلم (١/٤/١ رقم ٢٢٤).

١٠١٣ ـ خرجه الضياء في المختارة (٤/ ١٨٦ ـ ١٨٨ رقم ١٣٩٨ ـ ١٤٠٣).

⁽٤) المسند (٥/ ٧٤، ٧٥).

⁽٥) سنن أبى داود (١٦/١ رقم ٥٩).

⁽٦) سنن ابن ماجه (١/ ١٠٠ رقم ٢٧١).

⁽٧) سنن النسائي (١/ ٨٧ _ ٨٨ رقم ١٣٩، ٥/٥٥ _ ٥٧ رقم ٢٥٢٣).

⁽٨) الحديثان (٣٦١، ٣٦٢).

خلع نعليه فوضعهما عن يساره، فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم، فلما قضى رسول اللَّه عَلَيْكُم صلاته قال: ما حملكم على إلقائكم نعالكم؟ قالوا: رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا. فقال رسول اللَّه عَلَيْكُم : إن جبريل عليه السلام - القيت نعليك فألقينا نعالنا. وقال: إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر/ فإن رأى ١/ق ٨٠-ب) أتاني فأخبرني أن فيهما قذرًا. وقال: إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر/ فإن رأى في نعليه قذرًا ـ أو أذى ـ فليمسحه، وليصل فيهما».

رواه الإمام أحمد(١) د(٢) ، وهذا لفظه.

النبي عَلَيْكُمْ: أكان النبي عَلَيْكُمْ: أكان النبي عَلَيْكُمْ: أكان النبي عَلَيْكُمْ: أكان النبي عَلَيْكُمْ ي يصلي في الثوب الذي ينام معك فيه؟ قالت: نعم، ما لم ير فيه أذى».

رواه الإمام أحمد^(٣) د^(٤) س^(٥) ق^(٦) .

۱۰۱٦ عن جابر بن سمرة قال: «سمعت رجلاً سأل (النبي)(٧) عَرَاكُمْ أأصلي في الثوب الذي آتي فيه أهلي؟ قال: نعم، إلا أن ترى فيه شيئًا فتغسله».

رواه الإمام أحمد^(۸) ق^(۹).

وقد سبق النهي عن الصلاة في مبارك الإبل وأعطانها والمقبرة والحمام وغير ذلك (١٠) .

⁽١) المسند (٣/ ٢٠، ٩٢).

⁽۲) سنن أبى داود (۱/ ۱۷۵ رقم ۲۵۰).

⁽٣) المسند (٦/ ٢٥٥، ٢٢٤).

⁽٤) سنن أبي داود (١/ ١٠٠ رقم ٣٦٦).

⁽٥) سنن النسائي (١/ ١٥٥ رقم ٢٩٣).

⁽٦) سنن ابن ماجه (١/ ١٧٩ _ ١٨٠ رقم ٥٤٠).

⁽٧) كتب الناسخ في الحاشية إشارة إلى أن في نسخة: رسول اللَّه. قلت: هما روايتان في المسند.

⁽٨) المسند (٥/ ٨٩، ٩٧) واللفظ له.

⁽٩) سنن ابن ماجه (١/ ١٨٠ رقم ٥٤٢).

⁽١٠) انظر الأحاديث (٩٣٩ _ ٩٤٥).

٩١ ـ باب في جواز الصلاة وهو حامل الآدمي

الم الم عن أبي قتادة الأنصاري «أن رسول اللَّه عَيَّا اللَّهِ عَلَيْ كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول اللَّه عَيَّا اللَّهِ عَلَيْ العاص بن الربيع، فإذا قام حملها، وإذا سجد وضعها». رواه خ(١) م(٢).

وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا رفع رأسه أخذهما من خلفه أخذًا رفيقًا وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا رفع رأسه أخذهما من خلفه أخذًا رفيقًا ويضعهما على الأرض، فإذا عاد عادا، حتى قضى صلاته، ثم {أقعدهما}(٣) على فخذيه، قال: فقمت إليه فقلت: يا رسول الله، أردهما؟ فبرقت برقة فقال: الحقا بأمكما. فمكث ضؤها حتى دخلا».

رواه الإمام أحمد^(٤) .

٩٢ ـ الثالث: ستر العورة

الله الم الم عن عمر بن أبي سلمة «أن (النبي) (هُ عَلَيْكُم صلى في ثوب واحد، وقد خالف (بين) (٢) طرفيه (٧) وفي رواية (٨): «واضعًا طرفيه على عاتقيه».

رواه خ م.

⁽۱) صحيح البخاري (۱/۳/۱ رقم ٥١٦).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٣٨٥ رقم ٥٤٣).

⁽٣) في «الأصل»: أقعد أحدهما. والمثبت من المسند.

⁽³⁾ Ihuit (7/110).

⁽٥) أشار الناسخ إلى أنها في نسخة: رسول الله.

⁽٦) أشار الناسخ إلى أنها في نسخة: عن. قلت: وسياق الحديث للبخاري، والمثبت لفظه في هذا الموضع والذي سبقه.

⁽٧) صحيح البخاري (١/ ٥٥٨ رقم ٣٥٤)، وصحيح مسلم (١/ ٣٦٨ ـ ٣٦٩ رقم ١١٥).

⁽٨) صحيح البخاري (١/ ٥٥٩ رقم ٣٥٦)، وصحيح مسلم (١/ ٣٦٨ رقم ٧١٥/ ٢٧٨).

٣٧٦ _____ كتاب الصلاة

• ١٠٢٠ - عن أبي هريرة «أن سائلاً سأل النبي عَلَيْكُم في الصلاة في الثوب الواحد، فقال رسول اللَّه عَلَيْكُم : ولكلكم ثوبان»!.

رواه خ (۱) م (۲) .

۱۰۲۱ - عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم: «لا يصل أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء».

رواه خ (۱) م (۱) ، وعنده: «عاتقیه»، وللبخاري (۱) : سمعت رسول الله عالین الله یقول: «من صلی فی ثوب فلیخالف بین طرفیه».

۱۰۲۲ ـ وروى الإمام أحمد (٢) عن جابر قال: «رأيت النبي عَلَيْكُ يصلي في ثوب واحد، قد خالف بين طرفيه».

⁽١) صحيح البخاري (١/ ٥٦١ رقم ٣٥٨).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٦٧).

⁽٣) صحيح البخاري (١/ ٥٦١ رقم ٣٥٩).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٣٦٨ رقم ٣٥٩).

⁽٥) صحيح البخاري (١/ ٢٦٥ رقم ٣٦٠).

⁽٦) المسند (٣/ ٣٤٣، ٢٥٣).

⁽٧) السُّرى: السير بالليل، أراد ما أوجب مجيئك في هذا الوقت. النهاية (٢/ ٣٦٤).

⁽٨) هذه رواية أبي ذر وكريمة بالرفع، على أن كان تامة فلا تحتاج إلى خبر، قاله ابن حجر والبرماوي والعيني والزركشي، نقله عنهم القسطلاني في إرشاد الساري (١/ ٣٩١) وفي رواية غير أبي ذر وكريمة للصحيح: «ثوبًا» على الجادة.

السنن والأحكام ______ ٣٧٧

يعني: ضاق _ قال: فإن كان واسعًا فالتحف به، وإن كان ضيقًا فاتزر به».

رواه خ^(۱) بهذا اللفظ، ورواه م^(۱)، ولفظه: «إذا كان واسعًا فخالف بين طرفيه، وإن كان ضيقًا فاشده على حقوك».

١٠٢٤ ـ عن محمد بن المنكدر قال: «دخلت على جابر بن عبد اللَّه وهو يصلي في ثوب ملتحف به ورداؤه موضوع، فلما انصرف قلنا: يا أبا عبد اللَّه، تصلي ورداؤك موضوع؟ قال: نعم، أحب أن يراني الجهال مثلكم، رأيت النبي عليها يصلى هكذا».

رواه **خ**(۳).

١٠٢٥ ـ عن جابر بن عبد اللَّه قال: «رأيت النبي عَالِيْكُم يصلي في ثوب».

رواه خ(^{۱)} م^(٥) وزاد م: «في ثوب واحد متوشحًا به».

۱۰۲٦ ـ وعن جابر بن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه عَيْنِ اللَّه عَالَى: «إذا ما اتسع الثوب فتعاطف به على منكبيك، ثم صل، فإذا ضاق عن ذلك فشد به حقويك، ثم صل على غير رداء».

رواه الإمام أحمد^(٢).

۱۰۲۷ ـ عن سلمة بن الأكوع قال: «قلت: يا رسول اللَّه، إني رجل أصيد فأصلى في القميص الواحد؟ قال: نعم، وازرره ولو بشوكة».

⁽۱) صحيح البخاري (۱/ ٥٦٣ رقم ٣٦١).

⁽۲) صحیح مسلم (۱/۳۲۹ رقم ۵۱۸).

⁽٣) صحيح البخاري (١/ ٥٧٠ رقم ٣٧٠).

⁽٤) صحيح البخاري (١/ ٥٥٨ رقم ٣٥٣).

⁽٥) صحيح مسلم (١/٣٦٩ رقم ٥١٨).

⁽٢) المسند (٣/ ٣٥٥).

٣٧٨ _____ كتاب الصلاة

رواه الإمام أحمد^(۱) د^(۲) س^(۳).

١٠٢٨ ـ عن عبد الرحمن بن كيسان عن أبيه قال: «رأيت النبي عَلَيْكُم يصلي الظهر والعصر في ثوب واحد متلبب(١) إبه (٥) ».

رواه **ق**(۲) .

١٠٢٩ - عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: «قلت: يا رسول الله، عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ قال: احفظ عورتك إلا من زوجتك وما ملكت يمينك. قلت: فإذا كان القوم بعضهم في بعض؟ قال: إن استطعت أن لا يراها أحد فلا يرينها. قلت: فإذا كان أحدنا خاليًا؟ قال: فالله تبارك وتعالى أحق أن يستحيا منه».

رواه الإمام أحمد^(٧) د(٨) ت(٩) .

٩٣ ـ باب الصلاة في القميص

١٠٣٠ ـ عن أم سلمة زوج النبي عَلَيْكُمْ قالت: «لم يكن ثوب أحب إلى

⁽١) المسند (٤/ ٤٩ ، ٤٥).

⁽۲) سنن أبى داود (۱/ ۱۷۰ ـ ۱۷۱ رقم ۱۳۲).

⁽٣) سنن النسائي (٢/ ٧٠ رقم ٧٦٤).

⁽٤) كذا في «الأصل» ونسخة دار الكتب الخطية للسنن، بالرفع، وفي طبعة سنن ابن ماجه وشرح السندي (٣٢٥/١): «متلببًا» بالنصب، قال ابن الأثير: أي: متحزمًا به عند صدره، يقال تلبب بثوبه إذا جمعه عليه. النهاية (٢٣٣/٤).

⁽٥) من سنن ابن ماجه.

⁽٦) سنن ابن ماجه (۱/ ٣٣٤ رقم ١٠٥١).

⁽٧) المسند (٥/٣_٤).

⁽۸) سنن أبي داود (ξ / ٤٠ ـ ٤١ رقم $(\xi \cdot 1)$.

⁽٩) جامع الترمذي (٥/ ٩٠ رقم ٢٧٦٩، ٢٠٢/٥ رقم ٢٧٩٤)، وقال الترمذي: هذا حديث حسير.

رسول اللَّه عَالِيْكُم من قميص».

رواه الإمام أحمد(1) (3) (3) (4) (4) (5) (6) الإمام أحمد(1) (1)

١٠٣١ عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: «أمنا جابر بن عبد اللَّه في قميص
 ليس عليه رداء، فلما انصرف قال: / إني رأيت رسول اللَّه عَلَيْكُم يصلي في قميص
 رواه د^(٥) ، وعبد الرحمن هو ابن أبي مليكة، وهو متكلم فيه (٢) .

٩٤ ـ باب جواز الصلاة في الإزار الضيق الذي تبدو منه العورة إذا لم يجد غيره

۱۰۳۲ ـ عن سهل بن سعد قال: «كان رجال يصلون مع النبي عليه عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان، ويقال للنساء: لا ترفعن رءوسكن حتى يستوي الرجال جلوساً».

رواه **خ**(۷) **م**(۸).

⁽۱) المسند (٦/ ٣١٧).

⁽٢) سنن أبي داود (٤/٣٤ رقم ٢٥٠٤).

⁽٣) سنن النسائي الكبرى (٥/ ٤٨٢ رقم ٩٦٦٨).

⁽٤) جامع الترمذي (٢٠٨/٤) رقم ١٧٦٢ ـ ١٧٦٤).

⁽٥) سنن أبي داود (١/ ١٧١ رقم ٦٣٣).

⁽٦) ترجمته في التهذيب (١٦/ ٥٥٣ ـ ٥٥٥). وقال المزي: روى له الترمذي وابن ماجه. ولم يذكر روايته عن جابر، مع أن المزي ـ رحمه الله ـ ذكر هذا الحديث في التحفة (٢/ ٢١٤ رقم ٢٣٧٩) في ترجمة عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة عن جابر، فيستدرك على التهذيب رواية عبد الرحمن بن أبي بكر عن جابر، ورواية أبي داود في سننه له، والله أعلم.

⁽٧) صحيح البخاري (١/ ٦٣٥ رقم ٣٦٢).

⁽٨) صحيح مسلم (١/ ٣٢٦ رقم ٤٤١).

المسماء بنت أبي بكر قالت: سمعت رسول اللَّه عَلَيْظِيم يقول: «من كان منكن تؤمن باللَّه واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى يرفع الرجال رءوسهم. كراهية أن يرين عورات الرجال».

رواه الإمام أحمد (١) د (٢) وهذا لفظه، وفي رواية الإمام أحمد: «من ضيق ثياب الرجال».

٩٠ ـ باب في [من] ٣٠ جمع ثوبه كراهية أن تبدو عورته

١٠٣٤ - عن أبي هريرة قال: «رأيت سبعين من أهل الصفة ما منهم رجل عليه رداء، إما بردة وإما كساء، قد ربطوها في أعناقهم، فمنها ما يبلغ نصف الساق، ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمع⁽¹⁾ بيده كراهية أن تبدو⁽⁰⁾ عورته».

رواه **خ**(۲) .

٩٦ ـ باب ما تصلي فيه المرأة وذكر عورتها

١٠٣٥ ـ عن أم سلمة «أنها سألت النبي على الله الله المرأة في درع وخمار ليس عليها إزار؟ قال: إذا كان الدرع سابغًا يغطى ظهور قدميها».

رواه ${f c}^{({
m v})}$ وقد رواه غير واحد من الأئمة فوقفوه على أم سلمة من قولها.

⁽١) المسند (٦/ ٣٤٨).

⁽٢) سنن أبي داود (١/ ٣٢٥ رقم ٨٥١).

⁽٣) ليست في «الأصل».

⁽٤) في صحيح البخاري: فيجمعه.

⁽٥) في صحيح البخاري: تُرى.

⁽٦) صحيح البخاري (١/ ٦٣٨ _ ٦٣٩ رقم ٤٤٢).

⁽۷) سنن أبي داود (۱/۱۷۳ رقم ٦٤٠).

١٠٣٦ _ عن عائشة عن النبي عَلَيْكُم أنه قال: «لا يقبل الله _ عز وجل _ صلاة حائض إلا بخمار».

رواه الإمام أحمد^(۱) د^(۲) ق^(۳) ت^(۱) ، وقال: حديث حسن.

١٠٣٧ ـ عن عبد اللَّه بن عمر قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم: «من جر ثوبه خيلاء لم ينظر اللَّه إليه يوم القيامة. فقالت أم سلمة: فكيف تصنع النساء بذيولهن؟ قال: يرخين شبرًا. فقالت: إذًا تنكشف أقدامهن. قال: فيرخينه ذراعًا لا يزدن عليه».

رواه **س**^(ه) ت^(۱) وقال: حدیث حسن صحیح.

۱۰۳۸ _ وروى الإمام أحمد عن أم سلمة قالت: «قلت: فكيف بالنساء يا رسول اللَّه؟ قال: يرخين شبرًا. قلت: إذًا ينكشف عنهن / . قال: فذراع \mathbf{K} يزدن (١/ق $\mathbf{\Lambda}$) .

١٠٣٩ _ عن عائشة قالت: ﴿ مَا ظُهَرَ مِنْهَا ﴾ (^) الوجه والكفان».

رواه البيهقي^(٩) .

٩٧ ـ باب ذكر الفخذ من الرجال والإماء

• ٤٠٠ ـ عن جرهد ـ هو ابن رزاح ـ الأسلمي أن رسول اللَّه عَالِيْكُم قال له:

⁽۱) المسند (٦/ ١٥٠، ۲۱۸، ٢٥٩).

⁽۲) سنن أبي داود (۱/۱۷۳ رقم ٦٤١).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١/ ٢١٤ _ ٢١٥ رقم ٦٥٥).

⁽٤) جامع الترمذي (٢/ ٢١٥ رقم ٣٧٧).

⁽٥) سنن النسائي (٨/٨ / ٢٠٩ رقم ٥٣٥١).

⁽٦) جامع الترمذي (٤/ ١٩٥ رقم ١٧٣١).

⁽٧) في المسند: عليه.

⁽٨) سورة النور، الآية: ٣١.

⁽٩) سنن البيهقى الكبرى (٢/ ٢٢٦).

٣٨٢ ــــــــــ كتاب الصلاة

«غط فخذك؛ فإن الفخذ من العورة».

رواه الإمام أحمد(١) ت(٢) ، وقال(١) : حديث حسن.

۱۰٤۱ ـ عن علي بن أبي طالب ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال النبي عليَّكِيْنِ : «لا تبرز فخذك، ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت».

رواه **د**(۵) ق(۲) .

النبي عَالَيْكُم مر على معمر بفناء المسجد النبي عَالَيْكُم مر على معمر بفناء المسجد كاشفًا عن طرف فخذه، فقال له النبي عَالِيْكُم : خمر فخذك يا معمر؛ فإن الفخذ عورة».

رواه الإمام أحمد(V).

۱۰ ٤٣ ـ عن ابن عباس قال: «مر النبي عَلَيْكُم على رجل وفخذه خارجة، فقال: غط فخذك، وإن فخذ الرجل من عورته» (^).

رواه الإمام أحمد^(٩).

النبي عَلَيْكُم قال: «إذا زوج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي علَيْكُم قال: «إذا زوج أحدكم عبده أمته _ أو أجيره _ فلا ينظر إلى شيء من عورته، فإن ما تحت السرة

⁽١) المسند (٣/ ٢٧٤).

⁽۲) جامع الترمذي (۱۰۲/۵ ـ ۱۰۳ رقم ۲۷۹۵، ۲۷۹۷، ۲۷۹۸).

⁽٣) سنن أبي داود (٤/ ٤٠ رقم ٤٠١٤). (٤) يعني: الترمذي.

١٠٤١ ـ خرجه الضياء في المختارة (٢/ ١٤٥ ـ ١٤٦ رقم ٥١٥، ٥١٦).

⁽٥) سنن أبي داود (٤/ ٤٠ رقم ٤٠١٥) وقال أبو داود: هذا الحديث فيه نكارة.

⁽٦) سنن ابن ماجه (١/ ٤٦٩ رقم ١٤٦٠).

⁽٧) المسند (٥/ ٢٨٩، ١٩٢).

⁽٨) رواه الترمذي (٥/ ١٠٣ رقم ٢٧٩٦) مختصرًا.

⁽٩) المسند (١/ ٢٧٥).

إلى ركبته عورة. يريد: الأمة».

رواه الإمام أحمد (١) د (٢) والدارقطني (٣) ، وفي رواية الإمام أحمد: «فإن ما أسفل من سرته إلى ما دون السرة ولفظ د: «فلا ينظر إلى ما دون السرة وفوق الركبة».

وهو من رواية سوار بن داود، وثقه يحيى بن معين (١٤) ، وقال الدارقطني (٥٠): لا يتابع على أحاديثه، يُعتبر به.

٩٨ ـ باب ما روي بخلاف ذلك

رواه خ^(۲) م^(۷) وفي رواية: «فانحسر الإزار عن فخذ نبي اللَّه عَلِيْكِيْمٍ».

قال خ (^): ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن {النبي عاليَّكِيِّم: «الفخذ عورة» وقال أنس: «حسراً (٩) النبي عاليَّكِيِّم عن فخذه» وحديث

⁽١) المسند (٢/ ١٨٧).

⁽۲) سنن أبي داود (٤/ ٦٤ رقم ٢١١٤، ٢١١٤).

⁽٣) سنن الدارقطني (١/ ٢٣٠ _ ٢٣١ رقم ٢، ٣).

⁽٤) الجرح والتعديل (٤/ ٣٧٣ ـ ٣٧٣ رقم ١١٧٦).

⁽٥) سؤالات البرقاني (٣٥رقم ٢١٠).

⁽٦) صحيح البخاري (١/ ٥٧٢ رقم ٣٧١).

⁽٧) صحيح مسلم (٣/ ١٤٢٦ ـ ١٤٢٧ رقم ١٣٦٥).

⁽٨) صحيح البخاري (١/ ٥٧٠) باب ما يذكر في الفخذ.

⁽٩) من صحيح البخاري.

2 A Y _

أنس أسند، وحديث جرهد أحوط، حتى يخرج من اختلافهم.

(۱/ق ۸۲-ب) ۱۰ ۲۹ - عن عائشة قالت: «كان رسول اللَّه عَلَيْكِيْم / مضطجعًا في بيته كاشفًا عن فخذيه ـ أو ساقيه ـ فاستأذن أبو بكر، فأذن له وهو على تلك الحال فتحدث، ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك، ثم استأذن عثمان فجلس رسول اللَّه عَلَيْكِيْم وسوى ثيابه، قال: فدخل فتحدث، فلما خرج قالت عائشة: دخل أبو بكر فلم التهتش له ولم تباله، ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله، ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك! فقال: ألا أستحيي من رجل تستحيي منه الملائكة».

رواه م(۲) ، وروى الإمام أحمد(۳) «أن رسول اللَّه عَلَيْكُ كان جالسًا كاشفًا عن فخذه، فاستأذن أبو بكر...» فذكر الحديث.

٧٤٠١ - وروى الإمام أحمد (١٠٤٧ أيضًا عن حفصة بنت عمر - رضي اللَّه عنهما - قالت: «دخل عليَّ رسول اللَّه ذات يوم فوضع ثوبه بين فخذيه، فجاء أبو بكر يستأذن، فأذن له رسول اللَّه على هيئته...» فذكر نحو حديث عائشة، وفيه: « إثم جاء إ(٥) عثمان بن عفان - رضي اللَّه عنه - فاستأذن فتجلل بثوبه ثم أذن له».

⁽۱) في «الأصل»: تهشش. والمثبت من صحيح مسلم، قال النووي في شرح مسلم (۱) في «الأصل»: هكذا هو في جميع نسخ بلادنا: «تهتش» بالتاء بعد الهاء، وفي بعض النسخ الطارئة بحذفها، وكذا ذكره القاضي: . . . قال أهل اللغة: الهشاشة والبشاشة بمعنى طلاقة الوجه وحسن اللقاء.

⁽٢) صحيح مسلم (٤/ ١٨٦٦ رقم ٢٤٠١).

⁽٣) المسئد (٦/ ٢٢).

⁽٤) المسند (٦/ ٨٨٢).

⁽٥) في «الأصل»: فلما استأذن. والمثبت من المسند.

السنن والأحكام

٩٩ ـ باب ذكر الركبتين والسرة

١٠٤٨ ـ عن أبي الدرداء ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: «كنت جالسًا عند النبي عليَّكِم إِذَ أقبل أبو بكر ـ رضي اللَّه عنه ـ آخذًا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته، فقال النبي عليَّكِم : أما صاحبكم فقد غامر...» فذكر الحديث.

رواه **خ**(۱) .

٩ • ١ • عن أبي موسى «أن النبي عالي علي كان قاعدًا في مكان فيه ماء قد انكشف
 عن ركبتيه ـ أو ركبته ـ فلما دخل عثمان ـ رضي الله عنه ـ غطاها».

رواه **خ**(۲) .

•••• اللّه بن عمرو قال: «صلينا مع رسول اللّه على المغرب، فرجع من رجع، وعقب من عقب، فجاء رسول اللّه على مسرعًا قد حفزه النفس، قد حسر عن ركبتيه، فقال: أبشروا هذا ربكم قد فتح بابًا من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة، يقول: انظروا إلى عبادي قد قضوا فريضة وهم ينتظرون أخرى».

رواه $\mathbf{\ddot{c}}^{(7)}$ ، ورواه الإمام أحمد $^{(1)}$ ، وقد تقدم هذا الحديث $^{(6)}$.

١٠٥١ عن عمير بن إسحاق قال: «كنت مع الحسن بن علي ـ رضي الله عنهما ـ فلقينا أبو هريرة، فقال: أرني أقبل منك حيث رأيت رسول الله عليه عقبل، فقال بقميصه فقبل سرته».

⁽١) صحيح البخاري (٧/ ٢٢ رقم ٣٦٦١).

⁽٢) صحيح البخاري (٧/ ٢٥ رقم ٣٦٧٤).

⁽٣) سنن ابن ماجه (۱/ ۲۲۲ رقم ۸۰۱).

⁽³⁾ Ihric (7/711 _ VAI , VPI).

⁽٥) الحديث رقم (١٠١٠).

47.7

(١/ق ٨٣ -أ)

رواه الإمام أحمد^(١) .

١٠٠ هـ باب في لبس الحرير وافتراشه وتحريمه هو والذهب على الرجال و[حله] للنساء

١٠٥٢ - عن عمر بن الخطاب قال: سمعت النبي عليَّكُم يقول: «لا تلبسوا الحرير؛ فإنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة».

رواه خ(٣) م(١٤) .

١٠٥٣ ـ عن أنس بن مالك عن النبي عليه الله قال: «من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة».

رواه خ(٥) م(١)، واللفظ للبخاري.

١٠٥٤ ـ عن عقبة بن عامر قال: «أهدي إلى النبي علين فروج (٧) حرير، فلبسه ثم صلى فيه، ثم انصرف فنزعه نزعًا شديدًا كالكاره له، ثم قال: لا ينبغي هذا للمتقين». رواه خ (٨) م (٩).

١٠٥٥ ـ عن علي بن أبي طالب _ رضي اللَّه عنه _ قال: «كساني رسول اللَّه

⁽١) المسند (٢/ ٢٥٥).

⁽٢) ليست في «الأصل».

⁽٣) صحيح البخاري (١٠/ ٢٩٦ رقم ٥٨٣٤).

⁽٤) صحيح مسلم (٣/ ١٦٤١ _ ١٦٤٢ رقم ٢٠٦٩).

⁽٥) صحيح البخاري (١٠/٢٩٦ رقم ٥٨٣٣).

⁽٦) صحيح مسلم (٣/ ١٦٤٥ رقم ٢٠٧٣).

⁽٧) هو القباء الذي فيه شق من خلفه. النهاية (٣/ ٤٢٣).

⁽٨) صحيح البخاري (١٠/ ٢٨٠ رقم ٥٨٠١).

⁽٩) صحيح مسلم (٣/ ١٦٤٦ رقم ٢٠٠٧).

عَلَيْكُم حلة سيراء (١) ، فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه، فشققتها بين نسائي».

رواه **خ**^(۲) م^(۳) واللفظ له^(٤) .

١٠٥٦ ـ عن عبد اللَّه بن الزبير قال: قال محمد عَلَيْكُم: «من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة».

رواه **خ**(۵) .

١٠٥٧ ـ عن حذيفة قال: «نهانا النبي عَلَيْكُم أن نشرب في آنية الذهب والفضة، وأن نأكل فيها، وعن لبس الحرير والديباج، وأن نجلس عليه».

رواه **خ**(۲).

١٠٥٨ ـ عن علي ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: «نهاني رسول اللَّه علي عن جلوس إللَّه علي عن جلوس أعلى ألاً المياثر، قال علي: أما المياثر فشيء كانت تجعله النساء لبعولتهن على الرحل، كالقطائف (^) الأرْجُوان».

رواه م^(۹).

⁽۱) السيراء _ بكسر السين وفتح الياء والمد _: نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور. النهاية (۲) ٤٣٣/٢).

⁽٢) صحيح البخاري (٣٠٨/١٠ رقم ٥٨٤٠).

⁽٣) صحيح مسلم (٣/ ١٦٤٥ رقم ١٧٠١/١٩).

⁽٤) وهو لفظ البخاري أيضًا.

⁽٥) صحيح البخاري (١٠/ ٢٩٦ رقم ٥٨٣٣).

⁽٦) صحيح البخاري (١٠/ ٣٠٤ رقم ٥٨٣٧).

⁽٧) في «الأصل»: عن والمثبت من صحيح مسلم.

 ⁽٨) زاد بعدها في «الأصل»: «و» وهي زيادة مقحمة، والقطائف: جمع قطيفة، وهو كساء له خمل، والأرجوان: صبغ أحمر. النهاية (٤/ ٨٤ / ٢٠٦ /).

⁽٩) صحيح مسلم (٣/ ١٦٥٩ رقم ٧٨ / ١٤).

١٠٥٩ عن أنس بن مالك «أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله عاليا ا

كتاب الصلاة

١٠٦٠ ـ عن علي بن أبي طالب ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: «إن رسول اللَّه عليَّكُمُ أَخَذَ حريرًا فجعله في شماله، ثم قال: إن هذين حرام على ذكور أمتى».

رواه الإمام أحمد^(۲) د^(۳) ق^(٤) سُ

۱۰۲۱ - عن أبي موسى أن رسول اللَّه عَيَّا قال: «أُحل الذهب والحرير لإناث أمتي، وحرم على ذكورها».

رواه الإمام أحمد(٢)س(٧) ت(٨)، وقال: حديث حسن صحيح.

١٠١ ـ باب فيما يجوز من لبس الحرير

۱۰۲۲ ـ عن أبي عثمان النهدي قال: «أتانا كتاب عمر بن الخطاب ـ ونحن الربيجان مع عتبة بن فرقد ـ أن النبي عليه المحدد إلا هكذا. / وأشار بأخربيجان مع عتبة والوسطى. فما عتمنا (٩) أنه يعني الأعلام».

⁽۱) صحيح البخاري (۱۰/ ۳۰۹ رقم ٥٨٤٢).

١٠٦٠ ـ خرجه الضياء في المختارة (٢٠٦/٢ ـ ٢٠٨ رقم ٥٨٨ ـ ٥٩١).

⁽Y) Ihmit (1/ PP, 011).

⁽٣) سنن أبي داود (٤/ ٥٠ رقم ٤٠٥٧).

⁽٤) سنن ابن ماجه (٢/ ١١٨٩ رقم ٣٥٩٥).

⁽٥) سنن النسائي (٨/ ١٦٠ رقم ٥١٥٩، ٥١٦٠).

⁽٦) المسند (٤/ ٢٩٣، ٣٩٣، ٤٩٣، ٧٠٤).

⁽٧) سنن النسائى (٨/ ١٦٠ ـ ١٦١ رقم ١٦٦٥).

⁽٨) جامع الترمذي (١٨٩/٤ رقم ١٧٢٠).

⁽٩) أي: ما أبطأنا عن معرفة ما عنى وأراد. النهاية (٣/ ١٨١).

السنن والأحكام ______ ١٨٩

رواه خ^(۱) م^(۲) .

ولمسلم (٣) عن عمر قال: «نهى نبي اللّه عليه على الله على

المحمت (٥) ، أما العلم وسدكى (١) الثوب فليس به بأس».

رواه الإمام أحمد $^{(V)}$ د

1.75 ـ عن أسماء بنت أبي بكر «أنها أخرجت جبة طيالسة كسروانية (٩) لها لبنة (١٠) ديباج، وفرجيها مكفوفين (١١) بالديباج، فقالت: هذه جبة رسول اللّه

⁽۱) صحيح البخاري (۱۰/ ۲۹۵ ـ ۲۹۲ رقم ۵۸۲۸).

⁽۲) صحیح مسلم (۳/۱۹۶۳ رقم ۲۹،۲۰۱۶).

⁽٣) صحيح مسلم (٣/١٦٤٣ _ ١٦٤٤ رقم ٢٠٦٩ (١٥).

⁽٤) من المستد.

⁽٥) هو الثوب الذي جميعه حرير لا يخالطه فيه قطن ولا غيره. النهاية (٣/ ٥٢).

⁽٦) السدى المعروف: خلاف لحمة الثوب، وقيل: أسفله، وقيل ما مد منه، واحدته سداة. لسان العرب، مادة: سدا.

⁽٧) المستد (١/ ٣١٣).

⁽۸) سنن أبي داود (۶/ ۶۹ ـ ۵۰ رقم ۵۰۵).

⁽٩) الطيالسة: جمع طيلسان، وهو ضرب من الأكسية، والكسروانية نسبة إلى كسرى ملك الفرس. انظر اللسان «مادة: طلس» وشرح النووي.

⁽١٠) قال النووي في شرح مسلم (٨/٣٥٧): بكسر اللام وإسكان الباء، هكذا ضبطها القاضي وسائر الشراح، وكذا هي في كتب اللغة والغريب، قالوا: وهي رقعة في جيب القميص. هذه عبارتهم كلهم، واللَّه أعلم.

⁽١١) قال النووي: كذا وقع في جميع النسخ: «وفرجيها مكفوفين» وهما منصوبان بفعل محذوف، أي: ورأيت فرجيها مكفوفين، ومعنى المكفوف أنه جعل لها كُفة _ بضم الكاف _ وهو ما يكف به جوانبها ويعطف عليها، ويكون ذلك في الذيل وفي الفرجين وفي الكمين.

۳۹۰ كتاب الصلاة

عَالِيْكُم ، وكان النبي عَايِّكُم للبسها؛ فنحن نغسلها للمريض يستشفي بها».

رواه م(۱) ، ورواه الإمام أحمد(٢) وفيه: «جبة طيالسة عليها (لبنة شبر)(٣) من ديباج كسرواني».

١٠٢ - باب في جواز لبس الحرير للحاجة

۱۰۲٥ - عن أنس بن مالك «أن النبي عليك ملك الرحمن بن عوف والزبير في قميص الحرير في سفر من حكة كانت بهما».

رواه خ (١) م (ه) ، وفي البخاري (١) «شكيا(٧) إلى النبي عليكا له يعني القمل ـ فأرخص لهما في الحرير، فرأيته عليهما في غزاة».

١٠٣ - باب النهي عن اشتمال الصماء

الرجل عن أبي هريرة قال: «نهى النبي عليك عن لبستين: أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس في الثوب الواحد ليس على أحد شقيه».

رواه خ(^) م(٩) ، وفي لفظ للبخاري(١٠) : «أن رسول اللَّه عَلَيْكِيْكِم نهى عن

⁽۱) صحيح مسلم (۳/ ١٦٤١ رقم ٢٠٠٩). (۲) المسند (٦/ ٣٤٧ ـ ٣٤٨).

⁽٣) غير واضحة في «الأصل» والمثبت من المسند.

⁽٤) صحيح البخاري (١١٨/٦ رقم ٢٩١٩).

⁽٥) صحيح مسلم (٣/ ١٦٤٧ ـ ١٦٤٧ رقم ٢٠٧٦).

⁽٦) صحيح البخاري (٦/ ١١٨ رقم ٢٩٢٠).

⁽۷) هذه رواية أبي ذر والأصيلي، ولغيرهما: «شكوا» بالواو، كما في إرشاد الساري (۱۰۳/۰).

⁽٨) صحيح البخاري (١٠/ ٢٩٠ رقم ٥٨٢١).

⁽٩) صحيح مسلم (٣/١١٥١ _ ١١٥٢ رقم ١٥١١) مقتصرًا على ذكر البيعتين فقط.

⁽١٠) صحيح البخاري (٢/ ٧٠ رقم ٥٨٤).

بيعتين وعن لبستين، عن اشتمال الصماء، وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه إلى السماء».

فسر ذلك بعض الرواة: واللبستان: اشتمال الصماء، والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه، فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب، واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء.

وفي لفظ للإمام أحمد(١): «نهى عن لبستين: أن يحتبي أحدكم في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء، وأن يشتمل في إزاره إذا ما صلى، إلا {أن} (١) يخالف بطرفيه على عاتقيه».

١٠٦٧ _ عن أبي سعيد الخدري أنه قال: «نهى رسول اللَّه علَيْكُ عن اشتمال الصماء، وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس بين فرجه وبين السماء شيء».

رواه خ(٣) م(١) ، وفي لفظ للبخاري^(٥) : «نهى عن اشتمال الصماء والاحتباء/ في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء».

۱۰۲۸ عن أبي سعيد الخدري قال: «نهى رسول اللَّه عَلَيْكُم عن لبستين، واللبستين (۲): اشتمال الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب، واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء». رواه خ (۷).

⁽١) المسند (٢/ ٣١٩).

⁽٢) من المستد.

⁽٣) صحيح البخاري (١/ ٥٦٨ رقم ٣٦٧).

⁽٤) صحيح مسلم (٣/ ١١٥٢ رقم ١٥١٢).

⁽٥) صحيح البخاري (١٠/ ٢٩٠ رقم ٥٨٢٢) بنحوه.

⁽٦) في صحيح البخاري: واللبستان. وهما روايتان.

⁽۷) صحيح البخاري (۱۰/ ۲۹۰ رقم ۵۸۲۰).

٣٩٢_____ كتاب الصلاة

1.79 - عن جابر: «أن رسول اللَّه عَلَيْكُ نهى عن اشتمال الصماء، والاحتباء في ثوب واحد، وأن يرفع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مستلق على ظهره». رواه م(١).

١٠٤ ـ باب ذكر النهي عن السدل" وتغطية الفم في الصلاة

• ١٠٧٠ ـ عن أبي هريرة: «أن رسول اللَّه عَيْنِكُ نهى عن السدل في الصلاة، وأن يغطى الرجل فاه».

رواه الإمام أحمد (3) (3) (3) (4) (5) (7) (8) (8) (9)

١٠٧١ ـ عن ابن مسعود قال: سمعت رسول اللَّه عَيْنِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلْمُ عَلَى اللّهُ عَلَى

1 · V · ا من بعض أصحاب النبي عَلَيْكُم أن رسول اللَّه عَلَيْكُم قال: "إن اللَّه عِز وجل ـ لا يقبل صلاة عبد مسبل إزاره". رواه الإمام أحمد (٧) س (٨).

⁽۱) صحیح مسلم (۳/ ۱۹۹۱ رقم ۲۰۹۹ / ۷۲).

⁽٢) هو أن يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل، فيركع ويسجد وهو كذلك، وكانت اليهود تفعله فنُهوا عنه، وهذا مطرد في القميص وغيره من الثياب، وقيل: هو أن يضع وسط الإزار على رأسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير أن يجعلهما على كتفيه. النهاية (٢/٣٥٥).

⁽٣) المسند (٢/ ٢٩٥، ٣٤١). (٤) سنن أبي داود (١/ ١٧٤ رقم ٦٤٣).

⁽٥) جامع الترمذي (٢١٧/٢ رقم ٣٧٨) وقال الترمذي: حديث أبي هريرة لا نعرفه من حديث عطاء عن أبي هريرة مرفوعًا إلا من حديث عسل بن سفيان.

⁽٦) سنن أبي داود (١/ ١٧٢ رقم ٦٣٧).

⁽٧) المسند (٤/ ٦٧، ٥/ ٩٧٩).

⁽۸) سنن النسائي (۸/ ۲۰۸ ـ ۲۰۸ رقم ۵۳٤۷).

السنن والأحكام

الله عمر قال: قال رسول الله على الله على الله عمر قال: قال عمر -: «إذا كان لأحدكم ثوبان [فليصل](١) فيهما، فإن لم يكن له إلا ثوب فليتزر ولا يشتمل اشتمال اليهود». رواه (7) والبيهقي(٣) .

١٠٧٤ ـ وروى (١) أيضًا عن ابن عمر عن النبي عَيِّسِ قال: «إذا صلى أحدكم فليتزر وليرتد».

١٠٥ ـ باب ما ذكر في الثوب المغصوب

1.۷٥ _ عن ابن عمر قال: «من اشترى ثوبًا بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم تقبل له صلاة ما دام عليه. ثم أدخل أصبعيه في أُذنيه، وقال: صمتا إن لم يكن النبى عاليه معته يقول»(٥) .

رواه الإمام أحمد(٦) ، وفي إسناده رجل غير معروف.

١٠٦ ـ باب كراهية كف الثوب والشعر

١٠٧٦ _ عن ابن عباس أن النبي عليه قال: «أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ولا أكف (٧) شعرًا ولا ثوبًا».

⁽١) في «الأصل»: فليقل. والمثبت من سنن أبي داود.

⁽٢) سنن أبي داود (١/ ١٧٢ رقم ٦٣٥).

⁽٣) سنن البيهقي الكبرى (٢/ ٢٣٥ _ ٢٣٦).

⁽٤) سنن البيهقي الكبرى (٢/ ٢٣٥).

⁽٥) قال أبو طالب: سألت أبا عبد اللَّه _ يعني: الإمام أحمد بن حنبل _ عن هذا الحديث، فقال: ليس بشيء، ليس له إسناد. ذكره الخلال. نقلاً من تنقيح التحقيق (١/٧٣٤).

⁽٢) المسند (٢/ ٩٨).

 ⁽٧) يحتمل أن يكون بمعنى المنع: أي لا أمنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على
 الأرض، ويحتمل أن يكون بمعنى الجمع: أي لا يجمعهما ويضمهما. النهاية (٤/ ١٩٠).

(۱ /ق ۸۶ م.ب) رواه/ خ^(۱) م^(۲).

۱۰۷۷ - عن كريب مولى ابن عباس «أن عبد اللَّه بن عباس رأي عبد اللَّه بن اللَّه بن عباس رأي عبد اللَّه بن الحارث يصلي ورأسه معقوص (٢) من ورائه، فقام وراءه فجعل يحله (وأقر له الآخر) فلما انصرف أقبل إلى ابن عباس فقال: ما لك ورأسي؟ قال: إني سمعت رسول اللَّه عَلَيْنَ إِيقُول: إن إنما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف».

رواه م^(۲).

النبي عَلَيْكُم مر بحسن بن علي وهو يصلي قائمًا وقد غرز ضفرة في إقفاه (٢٠) فحلها أبو رافع، فالتفت حسن إليه مغضبًا، فقال أبو رافع: أقبل على صلاتك ولا تغضب، فإني سمعت رسول الله على يقول: ذلك كفل الشيطان. يعني: مقعد الشيطان، يعني: مغرز ضفره».

رواه الإمام أحمد^(٨) د^(٩) ـ واللفظ له ـ ت^(١١) ق^(١١) .

١٠٧ - الباب الرابع من الشرائط الوقت

وقد تقدمت أحاديث الأوقات

⁽١) صحيح البخاري (٢/ ٣٤٩ رقم ٨١٦).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٣٥٤ ـ ٥٥٥ رقم ٤٩).

⁽٣) أصل العقص اللي، وإدخال أطراف الشعر في أصوله. النهاية (٣/ ٢٧٧).

⁽٤) ليست في صحيح مسلم المطبوع.

⁽٥) من صحيح مسلم.

⁽٦) صحيح مسلم (١/ ٣٥٥ رقم ٤٩٢).

⁽٧) في «الأصل»: قبا. والمثبت من سنن أبي داود.

⁽٨) المسند (٦/٨، ٣٩١) بمعناه.

⁽٩) سنن أبي داود (١/ ١٧٤ رقم ٦٤٦).

⁽١٠) جامع الترمذي (٢/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤ رقم ٣٨٤) وقال الترمذي: حديث حسن.

⁽۱۱) سنن ابن ماجه (۱/ ۳۳۱ رقم ۱۰٤۲).

١٠٨ - باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها

۱۰۷۹ ـ عن ابن عباس قال: «شهد عندي رجال مرضيون ـ وأرضاهم عندي عمر ـ أن النبي عليه السمس، وبعد الصبح حتى تشرق الشمس، وبعد العصر حتى تغرب».

رواه **خ**(۱) م(۲) .

١٠٨٠ _ عن ابن عمر قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم : «لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها؛ فإنها تطلع بقرني شيطان».

رواه خ (۲) م (١) .

1 • ٨١ _ عن ابن عمر قال: قال رسول اللَّه علَيْكُم: «إذا بدا حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب». فأخروا الصلاة حتى تغيب». رواه خ^(٥) م^(٢) ، وهذا لفظه.

١٠٨٢ ـ عن أبي هريرة «أن رسول اللَّه عَلَيْكِ نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس».

رواه خ (٧) م (٨) .

⁽١) صحيح البخاري (٢/ ٦٩ رقم ٥٨١).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٥٦٦ - ٥٦٧ رقم ٢٢٨).

⁽٣) صحيح البخاري (٢/ ٦٩ رقم ٥٨٢).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ١٧٥ ـ ٢٨٥ رقم ٨٢٨).

⁽٥) صحيح البخاري (٢/ ٧٠ رقم ٥٨٣).

⁽٦) صحيح مسلم (١/ ٥٦٨ رقم ٨٢٩).

⁽٧) صحيح البخاري (٢/ ٧٠ رقم ٥٨٤).

⁽٨) صحيح مسلم (١/ ٢٦٥ رقم ٨٢٥).

٣٩٦_____ كتاب الصلاة

١٠٨٣ - عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول اللَّه عَلَيْكُمْ يقول: «لا صلاة بعد العصر حتى تغيب صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس».

رواه خ(۱) م(۲).

۱۰۸۶ عن عقبة بن عامر قال: «ثلاث ساعات كان رسول اللَّه علَيْكُم ينهانا أن (۱/ق ۸۰-أ) نصلي فيهن (و)^(۳) أن نقبر فيهن موتانا: حين تطلع الشمس بازغة حتى/ ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة (حتى تزول)⁽³⁾ وحين تضيف⁽⁰⁾ الشمس للغروب {حتى تغرب}⁽¹⁾».

رواه م^(۷) .

۱۰۸٥ عن $\{angle^{(\Lambda)}, v$ عبسة السلمي قال: «قلت: يا نبي اللَّه، أخبرني عن الصلاة. قال: صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع؛ فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار، ثم صل؛ فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح، ثم أقصر عن الصلاة فإن حينئذ تُسجَرُ (۱) جهنم، فإذا أقبل الفيء فصل؛ فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تعرب الشمس؛ فإنها محضورة حتى تعرب الشمس؛ فإنها

⁽١) صحيح البخاري (٧٣/٢ رقم ٥٨٦).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٦٧٥ رقم ٨٢٧).

⁽٣) في صحيح مسلم: أو.

⁽٤) في صحيح مسلم: حتى تميل الشمس.

⁽٥) أي: تميل. النهاية (١٠٨/٣).

⁽٦) من صحيح مسلم.

⁽٧) صحيح مسلم (١/ ٥٦٨ _ ٥٦٩ رقم ٨٣١).

⁽A) في «الأصل»: عمر. والمثبت من صحيح مسلم.

⁽٩) أي: توقد. النهاية (٢/ ٣٤٣).

تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار».

رواه م^(۱) .

وفي رواية الإمام أحمد (٢) وهذا لفظه - (7) ق (٤): «يا رسول اللّه، علمني مما تعلم وأجهل، هل من الساعات ساعة أفضل من الأخرى؟ قال: جوف الليل الآخر (فصل) (٥) فإنها مشهودة متقبلة حتى تصلي الفجر ثم أأنهه (7) حتى تطلع الشمس وما دامت كالجحفة حتى (7) وفي لفظ ق: «فصل ما بدا لك حتى تطلع الشمس».

١٠٨٦ ـ عن حفصة قالت: «كان رسول اللَّه عَلَيْكُم إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين».

كذا رواه م(^) بهذا اللفظ، وقد رواه خ(٩) بلفظ آخر.

۱۰۸۷ _ عن يسار مولى ابن عمر قال: «رآني ابن عمر وأنا أصلي بعد طلوع الفجر فقال: يا يسار، إن رسول اللَّه عَيْنِهُم خرج علينا ونحن نصلي هذه الصلاة فقال: ليبلغ شاهدكم غائبكم لا تصلوا بعد الفجر إلا (سجدتان)(١٠٠)».

⁽۱) صحیح مسلم (۱/۲۹ه ـ ۷۱۱ رقم ۸۳۲).

⁽۲) المسند (٤/ ۱۱۱ _ ۱۱۲).

⁽۳) سنن أبي داود (۲/ ۲۵ رقم ۱۲۷۷).

⁽٤) سنن ابن ماجه (٣٩٦/١) رقم ١٢٥١).

⁽٥) في المسند: أفضل.

⁽٦) في «الأصل»: الهه. المثبت من المسند، وقوله «أنهه» بمعنى: انته، وقد أنهى الرجل إذا انتهى. النهاية (٥/١٣٩).

⁽V) في «الأصل»: تشتد. والمثبت من المسند.

⁽٨) صحيح مسلم (١/ ٥٠٠ رقم ٧٢٣).

⁽٩) صحيح البخاري (٢/ ١٢٠ رقم ٦١٨).

⁽١٠) كذا على لغة من يلزم المثنى الألف، وفي سنن أبي داود: «سجدتين» على الجادة.

رواه الإمام أحمد (۱) د (۲) وهذا لفظه و ق(7) ت (۱) ، وقال: حدیث غریب.

١٠٨٨ ـ عن علي بن أبي طالب ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: «كان رسول اللَّه عَلَيْكُمْ يَالِكُ عَلَيْكُمْ يَالُكُ عَلَيْكُمْ يَالُكُ عَلَيْكُمْ يَالُمُ عَلَيْكُمْ والعصر».

رواه الإمام أحمد^(ه) د^(١) .

١٠٩ ـ باب ذكر الصلاة يوم الجمعة نصف النهار

رواه د^(۱)، وقال: وهو مرسل، مجاهد أكبر من أبي الخليل، وأبو الخليل لم يسمع من أبي قتادة.

١١٠ ـ باب صلاة الفائتة في وقت النهي

/ق ٨٥-ب) ١٠٩٠ ـ عن أنس بن مالك عن النبي عليك قال: «من نسي صلاة أو/ نام عنها

⁽١) المسئد (٢/٤٠١).

⁽۲) سنن أبي داود (۲/ ۲۵ رقم۱۲۷۸).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١/ ٨٦ رقم ٢٣٥).

⁽٤) جامع الترمذي (٢/ ٢٧٨ ـ ٢٨٠ رقم ٤١٩).

⁽٥) المسند (١/٤/١).

١٠٨٨ ـ خرجه الضياء في المختارة (٢/ ١٤٩ ـ ١٥١ رقم ٥٢١ ـ ٥٢٦).

⁽٦) سنن أبي داود (٢/ ٢٤ رقم ١٢٧٥).

⁽٧) في «الأصل»: بن. والمثبت من سنن أبي داود.

⁽۸) من سنن أبي داود. (۹) سنن أبي داود (۱/ ۲۸۶ رقم ۱۰۸۳).

السنن والأحكام ______ ١٩٩

فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها».

رواه **خ**^(۱) م^(۲) وهذا لفظه.

1 • 9 1 _ عن جابر بن عبد اللَّه «أن معاذًا كان يصلي مع النبي عَلَيْكُم ثم يرجع فيؤم قومه».

رواه **خ**^(۳) م^(٤) .

1 • ٩ ٢ _ عن أبي ذر قال: قال لي رسول اللَّه على الله على الله على أنت إذا [كانت] (٥) عليك أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها أو [يميتون] (١) الصلاة عن وقتها !! قال: قلت: فما تأمرني ؟ قال: صل الصلاة لوقتها ! فإن أدركتها معهم فصل، فإنها لك نافلة ».

رواه م^(۷).

المجارية المجارية الأسود «أنه صلى مع رسول اللَّه عَلَيْكُم صلاة الصبح وهو غلام شاب، فلما صلى رسول اللَّه عَلَيْكُم إذا هو برجلين لم يصليا، فدعا بهما، فجيء بهما ترعد فرائصهما، فقال لهما: ما منعكما أن تصليا معنا؟ قالا: قد صلينا في رحالنا. قال: فلا تفعلا، إذا صليتم في رحالكم ثم أدركتم الإمام ولم يصل فصليا معه؛ فإنها لكم نافلة».

⁽١) صحيح البخاري (٢/ ٨٤ رقم ٥٩٧).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٤٧٧ رقم ٦٨٤).

⁽٣) صحيح البخاري (٢/ ٢٢٦ رقم ٧٠٠).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠ رقم ٤٦٥).

⁽٥) من صحيح مسلم.

⁽٦) غير واضحة في «الأصل» والمثبت من صحيح مسلم.

⁽V) صحیح مسلم (1/183 رقم 18/1).

رواه الإمام أحمد(١) د(٢) س(٣) ت(١) وقال: حديث حسن صحيح.

ولفظه للإمام أحمد، وفي لفظة(١) : «فإذا هو برجلين من وراء الناس».

وفي لفظ آخر له (٥): «في آخر المسجد» وفي بعض ألفاظه (١) «ثم ثار الناس يأخذون بيده يمسحون بها وجههم، قال: فأخذت يده فمسحت بها وجهي فوجدتها أبرد من الثلج وأطيب ريحًا من المسك»، وفي لفظ له (١) «يصلي بنا رسول اللَّه عَرِيْ اللَّهِ عَرِيْ اللَّهِ عَرَالِيْ مسلم صلاة الصبح - أو الفجر - قال: ثم انحرف جالسًا واستقبل الناس بوجهه فإذا هو برجلين».

1 • ٩٤ ـ عن عبد اللَّه بن مسعود قال: «قال لي رسول اللَّه عَلَيْكُم: كيف بكم إذا أتت عليكم أمراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها؟ قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك يا رسول اللَّه؟ قال: صل الصلاة لميقاتها، واجعل صلاتك معهم سبحة».

رواه الإمام أحمد(٢) د(٧) ، وهذا لفظه.

ورواه الإمام أحمد (^) س (*) ق (۱۱) بلفظ آخر قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم: «لعلكم ستدركون أقوامًا يصلون الصلاة لغير وقتها، فإن أدركتموهم فصلوا في بيوتكم في الوقت الذي تعرفون، ثم صلوا معهم، واجعلوها سبحة».

⁽١) المسند (٤/ ١٦١).

⁽۲) سنن أبي داود (۱/۱۵۷ رقم ۵۷۵، ۵۷۲).

⁽٣) سنن النسائي (١١٢/٢ _ ١١٣ رقم ٨٥٧).

⁽٤) جامع الترمذي (١/ ٢٤ رقم ٢١٩).

⁽٥) المسند (٤/ ١٦٠ _ ١٦١).

⁽r) المسند (١/ ١٦٠ _ ١٦١).

⁽٧) سنن أبى داود (١/ ١١٧ رقم ٤٣١).

⁽٨) المسند (١/ ٢٧٩).

⁽٩) سنن النسائي (٢/ ٧٥ ـ ٧٦ رقم ٧٧٨).

⁽۱۰) سنن ابن ماجه (۱/ ۳۹۸ رقم ۱۲۵۵).

1 • ٩ • ١ - عن عبادة بن الصامت عن النبي عَيْنِ قال: «سيكون عليكم بعدي أمراء يشغلهم أشياء عن الصلاة لوقتها، حتى يذهب وقتها، فصلوا الصلاة لوقتها. فقال رجل: أصلي/ معهم؟ قال: نعم، إن شئت».

رواه الإمام أحمد (١) د (٢) ، وهذا لفظه، وفي لفظ الإمام أحمد: «واجعلوا صلاتكم معهم تطوعًا».

۱۰۹۷ _ عن شداد بن أوس عن النبي عليه أنه قال: «سيكون من بعدي أئمة يميتون الصلاة عن مواقيتها، فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة». رواه الإمام أحمد (٥) .

۱۰۹۸ ـ عن أبي سعيد الخدري قال: «جاء رجل وقد صلى رسول اللَّه عَلَيْكُمْ)، فقال: أيكم يتجر على هذا؟ فقام رجل فصلى معه».

رواه الإمام أحمد $^{(7)}$ د $^{(4)}$ ت $^{(A)}$ وهذا لفظه _ وقال: حديث حسن.

١٠٩٥ ـ خرجه الضياء في المختارة (٨/٣١٧ ـ ٣١٨ رقم ٣٨١ ـ ٣٨٤).

⁽١) المسند (٥/ ١٤٣).

⁽٢) سنن أبي داؤد (١١٨/١ رقم ٤٣٣).

⁽٣) المسند (٤/ ٣٤) واللفظ له.

⁽٤) سنن النسائي (٢/ ١١٢ رقم ٨٥٦).

⁽٥) المسند (٤/ ١٢٤).

⁽٢) المسند (٣/٥، ٥٤، ٤٢، ٥٨).

⁽٧) سنن أبي داود (١/ ١٥٧ رقم ٥٧٤).

⁽٨) جامع الترمذي (١/ ٤٢٧ ـ ٤٢٩ رقم ٢٢٠).

۱۰۹۹ ـ عن أنس «أن رجلاً جاء وقد صلى رسول اللَّه عَلَيْكُم ، فقام يصلي وحده، فقال: من يتجر على هذا فيصلى معه؟».

رواه الدارقطني(١) .

• ١١٠٠ عن عصمة بن مالك قال: «كان رسول اللَّه عَلَيْكُمْ قد صلى الظهر وقعد في المسجد، إذ دخل رجل يصلي، فقال رسول اللَّه عَلَيْكُمْ: ألا رجل يقوم فيتصدق على هذا فيصلي معه».

رواه الدارقطني^(۲) ، من رواية الفضل بن المختار، قال أبو حاتم الرازي^(۳) : هو مجهول، وأحاديثه منكرة^(٤) .

١١١ ـ باب في الركعتين بعد العصر

١٠١ عن معاوية بن أبي سفيان قال: «إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله على الله على الله على الله على الله على العام على الله على المحمر الله على المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد الله على المحمد المحمد المحمد المحمد الله على المحمد المحم

رواه خ(٥) .

الم الم عن كريب مولى ابن عباس «أن عبد اللَّه بن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوه إلى عائشة زوج النبي عَلَيْكُمْ فقالوا اللهُ أن اقرأ أعليها الله عن الركعتين بعد العصر، وقل: إنا أُخبرنا أخبرنا

⁽١) سنن الدارقطني (١/ ٢٧٦ رقم ٢).

⁽٢) سنن الدارقطني (١/ ٢٧٧ _ ٢٧٨ رقم ٣).

⁽٣) الجرح والتعديل (٧/ ٦٩ رقم ٣٩١).

⁽٤) زاد في الجرح والتعديل: يحدث بالأباطيل.

⁽٥) صحيح البخاري (٢/ ٧٣ رقم ٥٨٧).

⁽٦) في «الأصل»: فقال. والمثبت من صحيح مسلم.

⁽٧) في «الأصل»: عليهما. والمثبت من صحيح مسلم.

أنك تصليها، وقد بلغنا أن رسول اللَّه عَلَيْ نهى عنها. قال ابن عباس: وكنت أضرب مع عمر بن الخطاب الناس عنها. قال: فقالت: سل أم سلمة. فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها، فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة، فقالت أم سلمة: سمعت رسول اللَّه عليها عنها، ثم رأيته يصليها، أما (١/ق ٨٦-ب) حين صلاها؛ فإنه صلى العصر ثم دخل - وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار - فصلاهما، فأرسلت إليه الجارية، فقلت: قومي بجنبه فقولي له: تقول أم سلمة: يا رسول اللَّه، إني سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما، فإن أشار بيده فاستأخري عنه. قالت: ففعلت الجارية، فأشار بيده فاستأخرت عنه، فلما انصرف قال: يا بنت أبي أمية، سألت عن الركعتين بعد العصر، إنه أتاني ناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغُلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر، فهما عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغُلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر، فهما هاتان الركعتان بعد العصر».

رواه **خ**^(۱) م^(۲) ، وهذا لفظه.

السجدتين عن عروة قالت عائشة: «ابن أختي [ما}^(۱) ترك النبي عاليكي السجدتين بعد العصر عندي قط».

رواه خ(١) م(٥) .

11.5 ـ وعنها قالت: "ركعتان لم يكن النبي عَلَيْظَيْم يدعهما سرًّا ولا علانية: ركعتان قبل صلاة الصبح، وركعتان بعد صلاة العصر".

روياه (١٦) أيضًا.

⁽١) صحيح البخاري (٣/ ١٢٦ رقم ١٢٣٣).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٧١٥ رقم ٨٣٤).

⁽٣) سقطت من «الأصل» وأثبتها من الصحيحين.

⁽٤) صحيح البخاري (٢/ ٧٧ رقم ٥٩١) واللفظ له.

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٧٧٢ رقم ١٩٩/ ٢٩٩).

⁽٦) البخاري (٢/ ٧٧ رقم ٥٩٢) ـ واللفظ له ـ ومسلم (١/ ٥٧٢ رقم ٥٣٨/ ٣٠٠).

11.0 - وعن أبي سلمة «أنه سأل عائشة عن السجدتين اللتين كان رسول الله عن السجدتين اللتين كان رسول الله عنهما يصليهما بعد العصر، فقالت: كان يصليهما قبل العصر، ثم إنه شغل عنهما أو نسيهما فصلاهما بعد، ثم أثبتهما، وكان إذا صلى صلاة أثبتها».

رواه م^(۱) .

المجالات عن أم سلمة قالت: «صلى رسول اللَّه عَلَيْكُم العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين، فقلت: يا رسول اللَّه، صليت صلاة لم تكن تصليها؟ قال: قدم علي مال فشغلني عن ركعتين كنت أركعهما بعد الظهر، فصليتهما الآن. قلت: يا رسول اللَّه، أفنقضيهما إذا فاتتنا؟ قال: لا».

رواه الإمام أحمد^(٢) .

۱۱۰۷ - عن ابن عباس قال: «إنما صلى النبي عَلَيْكُ الركعتين بعد العصر؛ لأنه أتاه مال فشغله عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر، ثم لم يعد لهما».

رواه ت(٣) وقال: حديث حسن. قال: وقد روي عن غير واحد عن النبي على الله المحمد واحد عن النبي المحمد والمحمد والمحمد والمحمد والمحمد والمحمد والمحمد المحمد والمحمد المحمد والمحمد والمحم

١١٢ ـ باب إعادة ركعتي الصبح بعدها

⁽۱) صحيح مسلم (۱/ ۷۷۲ رقم ۲۹۸/۸۳۵).

⁽٢) المستد (٦/ ١٥٧).

⁽٣) جامع الترمذي (١/ ٣٤٥ رقم ١٨٤).

الصبح ركعتان. فقال الرجل: إني لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الآن. فسكت رسول اللَّه علَيْنَ اللهما .

رواه الإمام أحمد (۱) د (۲) _ وهذا لفظه _ ق (۱) ت (۱) ، قال: وإسناد هذا الحديث ليس بمتصل، محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من قيس. ولفظ ت: «قلت: يا رسول الله، إني لم أكن ركعت ركعتي الفجر. قال: فلا إذًا».

١١٣ ـ باب الأمر بإعادة ركعتي الصبح بعد طلوع الشمس

١١٠٩ _ عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم : «من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعدما تطلع الشمس».

رواه ت (٥) ، وقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

١١٤ ـ باب الرخصة في الصلاة بمكة في كل وقت

111٠ عن جبير بن مطعم قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم: «يا بني عبد مناف، لا تمنعوا أحدًا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة من الليل والنهار».

رواه الإمام أحمد $^{(1)}$ $c^{(V)}$ $c^{(N)}$ $m^{(P)}$ $c^{(V)}$, وقال: حديث حسن صحيح.

⁽١) المسند (٥/ ٤٤٧).

⁽٢) سنن أبي داود (٢/ ٢٢ رقم ١٢٦٧).

⁽٣) سنن ابن ماجه (١/ ٣٦٥ رقم ١١٥٤).

⁽٤) جامع الترمذي (٢/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥ رقم ٤٢٢).

⁽٥) جامع الترمذي (٢/ ٢٨٧ رقم ٤٢٣).

⁽۲) المسند (٤/ ٠٨، ١٨، ٤٨).

⁽۷) سنن أبي داود (۲/ ۱۸۰ رقم ۱۸۹۶).

⁽٨) سنن ابن ماجه (١/ ٣٩٨ رقم ١٢٥٤).

⁽٩) سنن النسائي (١/ ٢٨٤ رقم ٥٨٤).

⁽۱۰) جامع الترمذي (۳/ ۲۲۰ رقم ۸٦۸).

1111 - عن جابر قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم: «يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدًا صلى عند هذا البيت أية ساعة شاء من ليل ونهار».

رواه الدارقطني(١) .

1117 - وروى (٢) أيضًا من رواية أبي الوليد العدني، عن رجاء أبي سعيد، عن مجاهد، عن ابن عباس أن النبي عير قال: «يا بني إعبد المطلب _ أو يا بني إحبد مناف _ لا تمنعوا أحدًا يطوف بالبيت ويصلي، فإنه لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس، ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس إلا عند هذا البيت يطوفون ويصلون».

رواه أبو الوليد العدني لم أر له ذكرًا في «الكنى» لأبي أحمد الحاكم، ورجاء ابن الحارث أبو سعيد المكي ضعفه يحيى بن معين(١٤) .

الله عن أبي خالد الأحمر، عن شيخ من أهل المدينة _ يقال له: عبد الله عن سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عليه التحرم _ يعني: الصلاة _ إذا انتصف النهار كل يوم إلا يوم الجمعة».

رواه البيهقي (٥) ، ورواه (١) أيضًا من رواية الإمام الشافعي ، عن إبراهيم $[n]^{(1)}$ محمد ، عن إسحاق بن عبد اللّه ، عن سعيد ، عن أبي هريرة . وإبراهيم ابن محمد هو الأسلمي ، وقد كذبه مالك بن أنس (٧) ويحيى بن سعيد (٧) ويحيى ابن معين (٧) .

⁽١) سنن الدارقطني (١/ ٤٢٤ رقم٣).

⁽۲) سنن الدارقطني (۱/ ٤٢٥ ـ ٤٢٦ رقم ١٠).

⁽٣) من سنن الدارقطني.

⁽٤) الجرح والتعديل (٣/ ٥٠١ _ ٥٠٢ رقم ٢٢٦٩).

⁽٥) سنن البيهقي الكبرى (٢/ ٤٦٤).

⁽٦) تحرفت في «الأصل» إلى: عن.

⁽۷) الجرح والتعديل (۱۲٦/۱ ـ ۱۲۷ رقم ۳۹۰).

1118 - عن عبد الله / بن باباه عن أبي الدرداء «أنه طاف بعد العصر عند (١/ق ٨٧-ب) مغارب الشمس فصلى الركعتين قبل غروب الشمس، فقيل: يا أبا الدرداء، أنتم أصحاب رسول الله عليه القولون لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. فقال: إن هذه البلدة ليست كغيرها».

رواه البيهقي^(۱) ، وما روى خلاف ذلك.

الله عنها ـ «أن عطاء بن أبي رباح، عن عروة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ «أن ناساً طافوا بعد الصبح، ثم قعدوا إلى إللذكر (٢) حتى إذا طلعت الشمس قاموا يصلون، فقالت عائشة: قعدوا حتى كانت الساعة التي يكره فيها الصلاة قاموا يصلون».

رواه **خ**(۳) .

۱۱۱۲ _ وروى مالك في الموطأ⁽³⁾ عن عبد الرحمن بن عبد القاري «أنه طاف مع عمر بن الخطاب _ رضي اللَّه عنه _ بعد صلاة الصبح بالكُعبة، فلما قضى عمر طوافه نظر فلم ير الشمس، فركب حتى أناخ بذي طوى، فسبح ركعتين».

111٧ ـ رواه البيهقي (٥) من رواية ابن أبي نجيح عن أبيه قال: «قدم علينا أبو سعيد الخدري وطاف بعد الصبح، فقلنا: انظروا الآن كيف يصنع أيصلي أم لا؟

⁽١) سنن البيهقى الكبرى.

⁽٢) في «الأصل» الذكر. والمثبت من صحيح البخاري، قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٣/ ٥٧٢): بالمعجمة وتشديد الكاف، أي: الواعظ، ضبطه ابن الأثير في النهاية بالتخفيف، بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه، قال وأرادت موضع الذكر، إما الحجر وإما الحجر. اهد. قال ابن الأثير: المذكر: موضع الذكر، كأنها أرادت عند الركن الأسود أو

⁽٣) صحيح البخاري (٣/ ٥٧٠ رقم ١٦٢٨). (٤) الموطأ (١/ ٣٠٨ رقم ١١٧).

⁽٥) سنن البيهقي الكبرى (٢/ ٤٦٤).

فجلس حتى طلعت الشمس، ثم صلى».

١١٥ ـ باب ما ذكر أن الصلاة لا تصلى في يوم مرتين

رواه الإمام أحمد (١) $\mathbf{c}^{(1)}$ والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان والدارقطني والمنارقطني (٦) .

١١٦ ـ باب في وقت الوتر

1119 عن خارجة بن حذافة قال: «خرج علينا رسول الله عليه الله على فقال: إن الله أمدكم بصلاة خير لكم من حمر النعم، الوتر جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر».

رواه الإمام أحمد^(۷)د^(۸) ق^(۹) ت^(۱۰)، وقال: حديث غريب.

⁽١) المسند (٢/ ١٩، ٤١).

⁽۲) سنن أبي داود (۱/۱۵۸ رقم ۵۷۹).

⁽٣) سنن النسائي (٢/ ١١٣ _ ١١٤ رقم ٨٥٩).

⁽٤) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٦٩ رقم ١٦٤١).

⁽٥) صحیح ابن حبان (٦/ ١٥٥ ـ ١٥٦ رقم ٢٣٩٥).

⁽٦) سنن الدارقطني (١/ ٤١٥ رقم ١).

⁽٧) سقط هذا الحديث من مسند أحمد المطبوع، انظر إتحاف المهرة (٣٤٨/٤ ـ ٣٤٩).

⁽۸) سنن أبي داود (۲/ ٦٦ رقم ١٤١٨).

⁽۹) سنن ابن ماجه (۱/۳۲۹ ـ ۳۷۰ رقم ۱۱۲۸).

⁽١٠) جامع الترمذي (٢/ ٣١٤ رقم ٤٥٢).

السنن والأحكام ______ ٩٠

٠١١٠ عن أبي بصرة أن النبي عَلَيْكُم قال: «إن اللَّه زادكم صلاة، وهي الوتر، فصلوها فيما بين العشاء إلى صلاة الفجر».

رواه الإمام أحمد^(۱) .

١١٧ - الشرط الخامس استقبال القبلة

ا ۱۱۲۱ _ عن عبد الله بن عمر قال: «بينا الناس بقباء إذ جاءهم آت، فقال: إن رسول الله عليه الله عليه الليلة قرآن، وقد أمر أن يستقبل الكعبة، فاستقبلوها، وكانت وجههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة».

رواه خ(۲) م(۳) .

على أجداده _ أو قال: أخواله _ من الأنصار، وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة على أجداده _ أو قال: أخواله _ من الأنصار، وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرًا _ أو سبعة عشرًا شهرًا _ وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت، وأنه أول صلاة صلاها صلاة العصر، وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون، فقال: أشهد باللَّه لقد صليت مع رسول اللَّه على أهل مكة. فداروا كما هم قبل البيت، وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب، فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك. قال البراء في حديثه هذا: أنه مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا، فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل اللَّه _ عز وجل _: ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ﴾ (١) (١٥).

وفي لفظ: «وقال السفهاءُ من الناس _ وهم اليهود _: ﴿ مَا وَلاَّهُمْ عَن

⁽۱) المسند (۲/۷، ۳۹۷). (۲) صحیح البخاري (۲۰۳/۱ رقم ۲۰۳).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٣٧٥ رقم ٢٢٥).

⁽٤) سورة البقرة، الآية: ١٤٣.

⁽٥) صحيح البخاري (١/ ٥٩٨ رقم ٣٩٩).

قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُل لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾(١) ».

رواه خ(٢) م(٣) ، وهذا لفظ البخاري.

11۲۳ - عن أنس بن مالك «أن رسول اللَّه عَلَيْ كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت: ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجُهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُولِيَنَّكَ قَبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجُهَكَ فَي السَّمَاءِ فَلَنُولِيَنَّكَ قَبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجُهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ (١) فمر رجل من بني سلمة ـ وهم ركوع في صلاة الفجر، وقد صلوا ركعة ـ فنادى: ألا إن القبلة قد حولت. فمالوا كما هم نحو القبلة». رواه م (٥)

1174 - عن ابن عباس قال: «كان رسول اللَّه عَلَيْكُم يصلي وهو بمكة نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه، وبعدما هاجر إلى المدينة ستة عشر شهرًا، ثم انصرف إلى الكعبة».

رواه الإمام أحمد^(٦).

11۲0 - عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللَّه عَيْنِهِمْ: «من صلى صلاتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا، فذلك المسلم الذي له ذمة اللَّه وذمة رسوله، فلا [تخفروا](۱) اللَّه في ذمته».

⁽١) سورة البقرة، الآية: ١٤٢.

⁽٢) صحيح البخاري (١/٨/١ رقم ٤٠).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٣٧٤ رقم ٥٢٥).

⁽٤) سورة البقرة، الآية: ١٤٤.

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٣٧٥ رقم ٧٢٥).

⁽٦) المسند (١/ ٣٢٥).

⁽٧) غير واضحة في «الأصل» والمثبت من صحيح البخاري، قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٢/ ٥٩٢): قوله: «فلا تخفروا» بالضم من الرباعي، أي: لا تغدروا، يقال: أخفرت إذا=

السنن والأحكام _____

رواه **خ**(۱) .

١١٨ ـ باب ذكر أن ما بين المشرق والمغرب قبلة

رواه ق (۲) ت (۳) ، وقال: حديث حسن صحيح.

١١٢٧ ـ عن ابن عمر أن النبي عاصلي عالي عالي عالي المشرق والمغرب قبلة».

رواه الدارقطني(١) والبيهقي(٥) ، قال: والمشهور عن ابن عمر عن عمر من قوله.

١١٩ ـ / باب الصلاة في الغيم من غير معرفة القبلة (١/ق٨٠-ب

الم ١١٢٨ عن عامر بن ربيعة قال: «كنا مع النبي عَلَيْكُم في سفر في ليلة مظلمة فلم ندر أين القبلة، فصلى كل رجل منا على حياله، فلما أصبحنا ذكرنا ذلك للنبي عَلَيْكُم فنزل ﴿ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجُهُ اللّهِ ﴾ (١) ».

رواه $\mathbf{\bar{o}}^{(\vee)}$ والدارقطني (^) $\mathbf{r}^{(\mathsf{P})}$ ، وقال: ليس إسناده بذاك، لا نعرفه إلا من

⁼ غدرت، وخفرت إذا حميت، ويقال: إن الهمزة في أخفرت للإزالة، أي: تركت حمايته.

⁽۱) صحيح البخاري (۱/ ٥٩٢).

⁽۲) سنن ابن ماجه (۱/۳۲۳ رقم ۱۰۱۱).

⁽٣) جامع الترمذي (٢/ ١٧١ رقم ٣٤٢ ـ ٣٤٤).

⁽٤) سنن الدارقطني (١/ ٢٧٠ رقم ١، ٢).

⁽٥) سنن البيهقي الكبرى (١١/٢).

⁽٦) سورة البقرة، الآية: ١١٥.

⁽۷) سنن ابن ماجه (۱/۲۲۳ رقم ۲۰۲۰).

⁽۸) سنن الدارقطني (۱/ Υ رقم 0 - 0 .

⁽٩) جامع الترمذي (٢/ ١٧٦ رقم ٣٤٥).

حديث أشعث السمان، وأشعث بن سعيد السمان يضعف في الحديث.

رواه البيهقي^(۲) ، وقال: تفرد به محمد بن سالم ومحمد بن عبيد اللَّه العرزمي عن عطاء، وهما ضعيفان.

١٢٠ ـ باب لا تقبل دلالة الكافر في القبلة ولا غيرها

117٠ عن أبي نملة الأنصاري ـ رضي اللَّه عنه ـ «أنه بينا هو جالس عند النبي على الله عنه رجل من اليهود، فقال: يا محمد هل تتكلم هذه الجنازة؟ قال رسول اللَّه على الله أعلم. قال اليهودي: أنا أشهد أنها تتكلم. فقال رسول اللَّه على الله وكتبه إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم، وقولوا آمنا باللَّه وكتبه ورسله، فإن كان حقًا لم تكذبوهم، وإن كان باطلاً لم تصدقوهم».

رواه الإمام أحمد (٢) د واللفظ لأحمد، أبو نملة اسمه عمار بن معاذ ابن زرارة.

١٢١ - باب في صلاة الخوف لغير القبلة

١١٣١ ـ عن نافع «أن ابن عمر كان إذا سئل عن صلاة الخوف... » فذكرها

⁽١) تحرفت في «الأصل» إلى: بن.

⁽۲) سنن البيهقي الكبرى (۲/ ۱۱).

⁽٣) المسند (٤/ ١٣٦).

⁽٤) سنن أبي داود (٣/ ٣١٨ رقم ٣٦٤٤).

وفيه: «إن كان خوف أشد من ذلك صلوا رجالاً قيامًا على أقدامهم، وركبانًا مستقبلي القبلة وغير مستقبليها. قال نافع: لا أرى عبد اللَّه ذكره إلا عن النبي على الله عن النبي القبلة ».

رواه **خ**(۱) .

١٢٢ ـ باب في صلاة الطالب للعدو

سفيان الهذلي _ وكان نحو عرفة وعرفات _ فقال: / اذهب فاقتله. قال: فرأيته (١/ق ٨٩-أ) سفيان الهذلي _ وكان نحو عرفة وعرفات _ فقال: / اذهب فاقتله. قال: فرأيته (١/ق ٨٩-أ) وحضر صلاة العصر، فقلت: إني لأخاف أن يكون بيني وبينه ما إن أؤخر الصلاة. فانطلقت أمشي وأنا أصلي أومئ إيماءً نحوه، فلما دنوت منه قال لي: من أنت؟ قلت: رجل من العرب بلغني أنك تجمع لهذا الرجل فجئتك في ذلك. قال: إني لفي ذلك فمشيت معه ساعة، حتى إذا أمكنني علوته بسيفي حتى برد». رواه الإمام أحمد (٢) ، وهذا لفظه.

١٢٣ ـ باب في صلاة النافلة في السفر إلى غير القبلة

۱۱۳۳ ـ عن عامر بن ربيعة قال: «رأيت النبي علي الله على واحلته حيث توجهت به».

رواه **خ**(١) م(٥) .

⁽١) صحيح البخاري (٨/ ٤٦ ـ ٤٧ رقم ٤٥٣٥).

⁽٢) المسند (٣/ ٢٩٤).

⁽٣) سنن أبى داود (٢/ ١٨ رقم ١٢٤٩).

⁽٤) صحيح البخاري (٢/ ٦٦٧ رقم ٩٣).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٤٨٨ رقم ٧٠١).

وفي رواية البخاري^(۱) : «يومئ برأسه قبل أي وجه توجه، ولم يكن رسول اللّه على يكن يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة».

۱۱۳۶ - عن ابن عمر «أن رسول اللَّه عَلِيْكُم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه، يومئ برأسه. وكان ابن عمر يفعله».

رواه خ(۲) م(۳) .

١٣٤ ه م ـ ولهما^(١) عن نافع قال: «كان ابن عمر يصلي على راحلته، ويوتر عليها، ويخبر أن النبي عليها كان يفعله».

ولمسلم (٥): «كان رسول اللَّه عَلَيْكُ عَلَيْ يصلي وهو مقبل من مكة إلى المدينة على راحلته حيث كان وجهه. قال: ثم تلا ابن عمر ﴿ فَأَيْنَمَا تُولُّوا فَتَمَّ وَجُهُ اللَّهِ ﴾ (١) ، وقال: في هذا نزلت».

وله (٧) : عنه قال : «رأيت رسول اللَّه عَالَيْكُم يصلي على حمار وهو متوجه إلى خيبر».

• 1170 - عن أنس بن سيرين قال: «استقبلنا أنسًا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر، فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب _ يعني: عن يسار القبلة _ فقلت: رأيتك تصلي لغير القبلة. فقال: لولا أني رأيت رسول الله على الله ع

⁽۱) صحيح البخاري (۲/ ٦٦٩ رقم ١٠٩٧).

⁽٢) صحيح البخاري (٢/ ٦٦٩ رقم ١٠٩٦).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٤٨٦ ـ ٤٨٧ رقم ٧٠٠).

⁽٤) البخاري (٢/ ٦٦٨ رقم ١٠٩٥)، ومسلم (١/ ٤٨٦ رقم ٧٠٠).

⁽٥) صحيح مسلم (٢/ ٤٨٦ ـ ٤٨٧ رقم ٧٠٠/ ٣٣، ٣٤).

⁽٦) سورة البقرة، الآية: ١١٥.

⁽V) صحيح مسلم (۲/ ٤٨٧ رقم ٧٠٠ ٣٥).

رواه خ(۱) م(۲) .

١١٣٦ ـ عن جابر قال: «رأيت النبي عَيَّاتُكُم في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجهًا قبل المشرق متطوعًا».

رواه خ (٣) ، وله (١) «أن النبي عالي الله كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة».

11٣٧ ـ وعنه قال: «بعثني النبي عَيْسِيُّم في حاجة، قال: فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق، السجود أخفض من الركوع».

رواه د (٥) ت (٢) ، وقال: حديث حسن صحيح.

۱۱۳۷م ـ وروى الإمام أحمد (۱۷ عن جابر قال: «بعثني النبي عَلَيْكُم لحاجته [فجئت] (۱) وهو يسير على راحلته، وجهه من قبل المشرق، وهو يومئ إيماء، (۱ /ق ۸۹-ب) فكلمته فلم يرد علي فلما انصرف قال: إني كنت أصلي».

١٢٤ ـ باب في استقبال القبلة بالدابة المركوب عليها عند الإحرام

١١٣٨ _ عن أنس بن مالك «أن رسول اللَّه عاليَّكُ كان إذا سافر فأراد أن يتطوع

⁽۱) صحيح البخاري (۲/ ۲۷۱ رقم ۱۱۰۰).

⁽۲) صحیح مسلم (۱/ ۶۸۸ رقم ۷۰۲).

⁽٣) صحيح البخاري (٧/ ٤٩٤ رقم ١٤١٠).

⁽٤) صحيح البخاري (٢/ ١٦٧ رقم ١٠٩٤).

⁽٥) سنن أبي داود (۲/ ۹ رقم ۱۲۲۷).

⁽٦) جامع الترمذي (٢/ ١٨٢ رقم ٣٥١).

⁽٧) المسند (٣/ ٩٧٣).

⁽A) سقطت من «الأصل» وأثبتها من المسند.

استقبل بناقته القبلة فكبر، ثم صلى حيث كان وجهة ركابه».

رواه الإمام أحمد(١) در٢) ، وهذا لفظه.

١٢٥ ـ باب في النزول عن الدابة للصلاة المكتوبة

11**٣٩** ـ عن عبد اللَّه بن عمر «أن النبي عَلِيَّكِم كان يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به، يومئ إيماء، صلاة الليل إلا الفرائض، ويوتر على راحلته».

لفظ خ (٣) م (٤): «كان يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه، غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة».

• ١١٤٠ ـ عن جابر بن عبد اللَّه قال: «كان النبي عَلَيْكُ مِلْ يصلي على راحلته حيث توجهت به، فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة».

رواه **خ**^(ه) .

وقد تقدم في حديث عامر بن ربيعة (١) _ من رواية خ (٧) _: "ولم يكن رسول اللَّه عَلَيْكُم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة».

1121 - عن عطاء بن أبي رباح «أنه سأل عائشة هل رخص للنساء أن يصلين على الدواب؟ قالت: لم يرخص لهن في ذلك في شدة ولا رخاء».

⁽۱) المسند (۳/ ۲۰۳).

⁽۲) سنن أبي داود (۲/۹ رقم ۱۲۲۵).

⁽٣) صحيح البخاري (٢/ ٥٦٧ رقم ١٠٠٠).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٤٨٧ رقم ٧٠٠ ٣٩).

⁽٥) صحيح البخاري (٢/ ٦٧٠ رقم ١٠٩٩).

⁽٦) الحديث رقم (١١٣٣).

⁽٧) صحيح البخاري (٢/ ٦٦٩ رقم ١٠٩٧).

قال محمد بن شعيب: هذا في المكتوبة.

رواه **د**(۱) .

١٢٦ ـ باب في الصلاة على الدابة في المطر

الك عن يعلى بن مرة: «أنهم كانوا مع رسول اللَّه عَلَيْكُم في مسير، فانتهوا إلى مضيق، وحضرت الصلاة فمطروا، السماء من فوقهم والبلة أسفل منهم، فأذن رسول اللَّه عَلَيْكُم وهو على راحلته وأقام _ أو أقام _ فتقدم على راحلته فصلى لهم يومئ إيماء يجعل السجود أخفض من الركوع».

رواه الإمام أحمد (٢) ت (٣) _ وقال: حديث غريب تفرد به عمر بن الرماح _ وهذا لفظ حديث ت، ولفظ حديث الإمام أحمد: «أن رسول اللَّه علي انتهى إلى مضيق هو وأصحابه، وهو على راحلته، والسماء من فوقهم، والبلة من أسفل منهم، فحضرت الصلاة، فأمر النبي علي المؤذن فأذن وأقام _ أو أقام - ثم تقدم رسول اللَّه علي الحلته فصلى بهم / يومئ إيماء، يجعل سجوده (١/ق ٩٠-أ) أخفض من ركوعه».

١١٤٣ ـ عن أنس بن سيرين «أنه كان مع أنس بن مالك بالجط فحضرت الصلاة فأمهم أنس على ظهر دابته، يومئ إيماء، وذلك في ماء وطين».

رواه سعيد بن منصور في سننه، الجط: ماء في طريق البصرة (١٠) .

سنن أبى داود (۲/ ۹ رقم ۱۲۲۸).

⁽۲) المسئد (٤/ ۱۷۳ _ ۱۷۶).

⁽٣) جامع الترمذي (٢/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧ رقم ٤١١).

⁽٤) قال ياقوت في معجم البلدان (٢/ ١٦٤): جَطًا _ بالفتح، وتشديد الطاء، والقصر _ اسم نهر من أنهار البصرة في شرقي دجلة، عليه قرى ونخل كثير.

١٢٧ - باب الإيماء بالركوع والسجود للعاجز عنهما

عاد الله على الثوري عن أبي الزبير عن جابر «أن رسول الله على على مريضًا فرآه يصلي على وسادة، فأخذها فرمى بها. فأخذ عودًا ليصلي عليه، فأخذه فرمى به، وقال: صل على الأرض إن استطعت، وإلا فأوم إيماءً، واجعل سجودك أخفض من ركوعك».

رواه البيهقي(١)

1120 ـ عن مالك عن نافع أن عبد اللَّه بن عمر كان يقول: "إذا لم يستطع المريض السجود أوماً برأسه إيماء، ولا يرفع إلى جبهته شيئًا».

كذا رواه مالك في الموطأ $^{(7)}$ ، وقد رواه بعضهم فرفعه وفيه ضعف $^{(7)}$.

1127 - عن علقمة قال: «دخلت مع عبد اللَّه على أخيه عتبة أعوده وهو مريض، فرأى مع أخيه مروحة يسجد عليها، فانتزعها منه عبد اللَّه، وقال: اسجد على الأرض، فإن لم تستطع فأوم إيماءً، واجعل السجود أخفض من الركوع».

رواه البيهقي^(١) ، وقد رواه سعيد بن منصور في سننه نحواً {من}^(٥) هذا وفيه: «فوجده يصلى على عود».

⁽۱) سنن البيهقي الكبرى (۲/۲).

⁽٢) الموطأ (١/ ١٥٨ رقم ٧٤).

⁽٣) قال البيهقي في السنن الكبرى (٣٠٦/٢): رواه عبد اللَّه بن عامر عن نافع مرفوعًا، وليس بشيء.

⁽٤) سنن البيهقي الكبرى (٢/٧٠٣).

⁽٥) ليست في «الأصل».

١٢٨ ـ باب السجود على الوسادة

١١٤٧ _ عن مجزأة بن زاهر عن رجل منهم من أصحاب الشجرة _ اسمه أُهبان ابن أوس _ «وكان اشتكى ركبته، فكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة».

رواه **خ**(۱) .

112۸ ـ وروى الربيع بن سليمان عن الشافعي عن الثقة عن يونس عن الحسن عن أمه قالت: «رأيت أم سلمة زوج النبي عليك النبي عليك النبي عليك وسادة من أدم من (رمدها)(۲) ».

رواه البيهقي (٣) ، ورواه من غير رواية الشافعي أيضًا بمعناه.

١٢٩ ـ الشرط السادس النية

رواه خ(١٤) م(٥) .

⁽١) صحيح البخاري (٧/ ١٦٥ رقم ٤١٧٤).

⁽٢) في سنن البيهقي: رمد بها.

⁽٣) سنن البيهقى الكبرى (٢/ ٣٠٧).

⁽٤) صحيح البخاري (١٥/١ رقم ١).

⁽٥) صحيح مسلم (٣/ ١٥١٥ _ ١٥١٦ رقم ١٩٠٧).

١٣٠ - باب في فضائل الصلوات

(١/ق ٩٠-ب) ١٥٠٠ ـ /عن أبي هريرة أنه سمع رسول اللَّه عَلَيْكُم يقول: «أرأيتم لو أن نهرًا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه إشيء إ(١) ؟ قالوا: لا يَبقى من درنه شيء. قال: فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو اللَّه بهن الخطايا».

رواه خ (۲) م (۳) ، وهذا لفظه، ولفظ البخاري: «يغتسل فيه كلّ يوم خمسًا ما تقول (٤) يُبقي ذلك من درنه شيئًا. قال: فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو اللَّه بهن الخطايا».

1101 - عن جابر بن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه عِلَيْكُمْ: «مثل الصلوات كمثل نهر جار غَمْر (٥) على باب أحدكم، يغتسل منه كل يوم خمس مرات. قال: قال الحسن: ومَّا يبقي ذلك من الدرن».

رواه م^(۲) .

١١٥٢ ـ عن عبد اللَّه بن مسعود: «أن رجلاً أصاب من امرأة قبلة، فأتى النبي علين اللَّهُ عن عبد اللَّه ـ عز وجل ـ: ﴿ أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ

⁽١) من صحيح مسلم.

⁽٢) صحيح البخاري (٢/ ١٤ _ ١٥ رقم ٥٢٨).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٤٦٢ _ ٤٦٣ رقم ٦٦٧).

⁽٤) قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٢/١١٥): كذا في النسخ المعتمدة بإفراد المخاطب، والمعنى ما تقول يا أيها السامع.

⁽٥) الغمر _ بفتح الغين وسكون الميم _ الكثير، أي: يغمر من دخله ويغطيه. النهاية (٣/٣٨).

⁽٦) صحيح مسلم (١/٤٦٣ رقم ٦٦٨).

إِنَّ الْحَسنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّبَاتِ ﴾(١) ، فقال الرجل: ألي هذا؟ قال: لجميع أمتي كلهم».

رواه **خ^(۲) م**^(۳) ، ولفظه للبخاري.

١١٥٣ _ عن أبي هريرة أن رسول اللَّه عَيْنِ قال: «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهن، ما لم تغش الكبائر».

رواه **م**(٤).

110٤ ـ عن عثمان بن عفان ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: سمعت رسول اللَّه على الله على الله على الله على الله على الله على الله على المرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب، ما لم تؤت كبيرة، وذلك الدهر كله».

رواه **م**^(ه) .

١١٥٥ ـ عن أبي موسى أن رسول اللَّه علي قال: «من صلى البردين (١٠ دخل الجنة».

رواه **خ**^(۷) م^(۸) .

١١٥٦ _ عن عمارة بن رويبة قال: سمعت رسول اللَّه عَلَيْكُم يقول: «لن يلج

⁽١) سورة هود، الآية: ١١٤.

⁽٢) صحيح البخاري (٢/ ١٢ رقم ٥٢٦).

⁽٣) صحيح مسلم (٤/ ٢١١٥ ـ ٢١١٦ رقم ٢٧٦٣).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٢٠٩ رقم ٢٣٣).

⁽٥) صحيح مسلم (٢/٦) رقم ٢٢٨).

⁽٦) البردان والأبردان: الغداة والعشي. النهاية (١١٤/١).

⁽٧) صحيح البخاري (٢/ ٦٣ رقم ٥٧٤).

⁽٨) صحيح مسلم (١/ ٤٤٠ رقم ٦٣٥).

544.

النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. يعني: الفجر والعصر».

رواه م^(۱) .

١١٥٧ _ عن جندب بن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه علَيْنَ (من صلى الصبح فهو في ذمة اللَّه، فانظر يا ابن آدم لا يطالبنك اللَّه من ذمته بشيء ».

رواه م(۲) .

المحالات عن عاصم بن سفيان الثقفي «أنهم غزوا غزوة السلاسل ففاتهم الغزو فرابطوا. ثم رجعوا إلى معاوية وعنده {أبو} (٢) أيوب وعقبة بن عامر، فقال عاصم: يا أبا أيوب، فاتنا الغزو العام، وقد أُخبرنا أنه من صلى في المساجد (١/ق ٩١-أ) الأربعة غُفر له ذنبه. فقال: يا ابن/ أخي، أدلك على {أيسر} من ذلك إني سمعت رسول اللَّه عَلَيْ أَلِي يقول: من توضأ كما أمر وصلى كما أمر غفر له ما تقدم من عمل. أكذلك يا عقبة؟ قال: نعم».

رواه الإمام أحمد^(ه) ق^(۲) س^(۷) .

١٣١ - باب في فضل صلاة الجماعة

١١٥٩ ـ عن عبد اللَّه بن عمر أن رسول اللَّه عَلَيْكُم قال: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة».

⁽۱) صحيح مسلم (۱/ ٤٤٠ رقم ٦٣٤).

⁽٢) صحيح مسلم (١/٤٥٤ رقم ٦٥٧) بنحوه.

⁽٣) تحرفت في «الأصل» إلى: ابن.

⁽٤) في «الأصل»: أسد. والمثبت من المسند وسنني ابن ماجه والنسائي.

⁽٥) المسند (٥/ ٢٢٤).

⁽٦) سنن ابن ماجه (١/ ٤٤٦ _ ٤٤٧ رقم ١٣٩٦).

⁽٧) سنن النسائي (١/ ٩٠ ـ ٩١ رقم ١٤١).

رواه خ^(۱) م^(۲) .

117٠ عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه عَلَيْنُ : "صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسًا وعشرين ضعفًا، وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد ـ لا يخرجه إلا الصلاة ـ لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة، وحط عنه بها خطيئة، فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ما لم يحدث: اللَّهم صل عليه، اللَّهم ارحمه. ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة».

رواه خ(٣) م(١٤) ، لفظ البخاري.

1171 _ عن أبي هريرة أن رسول الله عَرَّا قال: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا لاستهموا عليه، ولو يعلمون ما في [التهجير](٥) لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوًا».

رواه خ(٦) م(٧) ، ولفظه للبخاري.

الماعة الجماعة الخدري أنه سمع النبي عَلَيْكُمْ يقول: «صلاة الجماعة الجماعة على صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة».

رواه **خ**(^) .

⁽١) صحيح البخاري (٢/ ١٥٤ رقم ٦٤٥).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٤٥٠ رقم ٢٥٠).

⁽٣) صحيح البخاري (٢/ ١٥٤ رقم ٦٤٧).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٤٤٩ _ ٥٥٠ رقم ٢٤٩).

⁽٥) في «الأصل»: التجهير. والمثبت من الصحيحين.

⁽٦) صحيح البخاري (٢/ ١١٤ رقم ٦١٥).

⁽٧) صحيح مسلم (١/٣٢٥ رقم ٤٣٧).

⁽٨) صحيح البخاري (٢/ ١٥٤ رقم ٦٤٦).

الله على الله على الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله على الله على الله على الله على الله على الله على الصبح في يقول: «من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله».

رواه م^(۱) .

1178 - عن ابن مسعود أن نبي اللَّه عَلَيْكُم قال: «صلاة الجمع تفضل على صلاة الرجل وحده (خمسة (٢٠) وعشرين ضعفًا، كلها مثل صلاته».

(ellowidth) (ellowed) (ellowidth)

1170 - عن أبي أمامة أن رسول اللَّه علَيْظِيلُ قال: « من خرج من بيته متطهراً إلى صلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم، ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا يُتْصِبُهُ (٤) إلا إياه فأجره كأجر المعتمر، وصلاة على إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين».

رواه **د**^(ه) .

رواه الإمام أحمد(٢) ، من رواية القاسم بن عبد الرحمن ، وفيه كلام(٧).

⁽١) صحيح مسلم (١/ ٤٥٤ رقم ٢٥٦).

⁽٢) في «الأصل» خمسًا. والمثبت من المسند.

⁽٣) المسند (١/ ٢٧٦).

⁽٤) أي: لا يتعبه. النهاية (٥/ ٢٢).

⁽٥) سنن أبي داود (١/٣٥١ رقم ٥٥٨).

⁽٢) المسند (٥/ ١٢٨).

⁽٧) ترجمته في التهذيب (٢٣/ ٣٨٣ ـ ٣٩١).

١٦٦٦ ـ عن عمر بن الخطاب ـ رضي اللَّه عنه ـ عن النبي عَلَيْكُم أنه كان يقول: «من صلى في مسجد جماعة أربعين ليلة لا تفوته الركعة الأولى من صلاة العشاء كتب اللَّه له عتقًا من النار».

رواه ق (۱) ، من رواية إسماعيل بن عياش، وقد تكلم فيه غير [واحد] (۲) ورواه سعيد بن منصور عن إسماعيل بن عياش غير أن النسخة التي عندنا: «الظهر».

117۷ _ عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم: «الصلاة في جماعة تعدل خمسًا وعشرين صلاة، فإذا صلاها في فلاة فأتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة».

رواه د^(۳) من رواية هلال بن ميمون، وقال د: قال عبد الواحد بن زياد في هذا الحديث: «صلاة الرجل في الفلاة تضاعف على صلاته في الجماعة...» وساق الحديث.

قال أبو أحمد بن عدي (١): هلال بن ميمون عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه. وقال الحافظ أبو عبد اللّه ـ رحمه اللّه ـ: أوله رواه خ(0) كما قدمناه(1).

117۸ ـ عن أبيّ بن كعب قال: «صلى بنا رسول اللَّه عليه الصبح فقال: أشاهد فلان؟ قالوا: لا. قال: إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين، ولو تعلمون ما فيهما لأتيتموهما ولو حبواً على

⁽۱) سنن ابن ماجه (۱/ ۲۲۱ رقم ۸۹۸).

⁽٢) ليست في «الأصل» وانظر ترجمة إسماعيل بن عياش في التهذيب (٣/ ١٦٣ - ١٨١).

⁽٣) سنن أبي داود (١/٣٥٦ رقم ٥٦٠). (٤) الكامل (٨/٢٢٦).

⁽٥) صحيح البخاري (١٥٤/٢) رقم ٦٤٦).

⁽٦) الحديث رقم (١١٦٢).

١١٦٨ ـ خرجه الضياء في المختارة (٣/ ٣٩٧ ـ ٤٠٤ رقم ١١٩٥ ـ ١٢٠١).

الركب، وإن الصف الأول على مثل صف الملائكة، ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه، وإن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وصلاته مع الثلاثة أزكى من صلاته مع الرجلين، وما كثر فهو أحب إلى اللَّه عز وجل».

رواه الإمام أحمد^(۱) د^(۲) س^(۳) ق^(۱) .

١٣٢ ـ باب فيمن أتى المسجد فلم يدرك الصلاة

1179 - عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم: «من توضأ فأحسن الوضوء ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه اللَّه - عز وجل - مثل أجر من صلاها وحضرها، لا ينقص ذلك من [أجرهم](٠) شيئًا».

رواه الإمام أحمد^(۱) د^(۷) _ وهذا لفظه _ والنسائي^(۱) ، وعند الإمام أحمد **س**: «من أجورهم».

١٣٢ ـ باب في فضل انتظار الصلاة

(١/ق ٩٢-أ) ١٦٦٩م - / تقدم حديث أبي هريرة (٩) قال: قال رسول اللَّه عارضي وفيه: «فإذا

⁽١) المسند (٥/ ١٤٠).

⁽٢) سنن أبي داود (١/ ١٥١ _ ١٥٢ رقم ٥٥٤).

⁽٣) سنن النسائي (٢/ ١٠٤ _ ١٠٥ رقم ٨٤٢).

⁽٤) سنن ابن ماجه (١/ ٢٥٩ رقم ٧٩٠).

⁽٥) في «الأصل»: أجورهم. والمثبت من سنن أبي داود.

⁽٦) المسند (٢/ ٣٨٠).

⁽٧) سنن أبي داود (١/ ١٥٤ _ ١٥٥ رقم ٢٥٥).

⁽۸) سنن النسائي (۲/ ۱۰۶ ـ ۱۰۵ رقم ۸٤٥).

⁽٩) الحديث رقم (١١٦٠).

السنن والأحكام ______ ٢٧

صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ما لم يحدث: اللَّهم صل عليه، اللَّهم ارحمه. ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة» وفي رواية: «ما دامت الصلاة تحبسه، لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة».

رواه خ(۱) م(۲) ، وزاد: «اللهم تب عليه».

11۷٠ ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه على الله على ما يمحو اللَّه به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا: بلى، يا رسول اللَّه. قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط».

رواه م^(۳).

١٣٤ ـ باب التشديد في ترك المساجد

11V1 _ عن أبي هريرة أن رسول اللَّه عَيَّا قال: «والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحتطب، ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها، ثم آمر رجلاً فيؤم الناس، ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم، والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقًا(١) سمينًا أو مرمانين(٥) حسنتين لشهد العشاء».

⁽١) صحيح البخاري (٢/ ١٥٤ رقم ٦٤٧).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٤٤٩ _ ٥٠ رقم ٦٤٩).

⁽٣) صحيح مسلم (١/٢١٩ رقم ٢٥١).

⁽٤) العرق ـ بفتح العين المهملة، وسكون الراء بعدها قاف ـ قطعة لحم. قاله الأصمعي، انظر الفتح (٢/ ١٥٢).

⁽٥) المرماة: ظلف الشاة، وقيل: ما بين ظلفيها، وتكسر ميمه وتفتح، وقيل: المرماة ـ بالكسر ـ السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي، وهو أحقر السهام وأدناها، أي: لو دعي إلى أن يعطى سهمين من هذه السهام لأسرع الإجابة. قال الزمخشري: وهذا ليس بوجيه، ويدفعه قوله في الرواية الأخرى: «لو دعي إلى مرماتين أو عرق». وقال أبو عبيد: هذا =

رواه خ(۱)_ وهذا لفظه _ ومسلم(۲) ، وليس عنده: «أو مرماتين حسنتين».

11۷۲ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا، ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلاً فيصلي بالناس، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة، فأحرق عليهم بيوتهم بالنار».

أخرجاه (٣) أيضًا وهذا لفظ م.

والإمام أحمد (١) عن النبي عليه الله عن البيوت من النساء والذرية أقمت صلاة العشاء وأمرت فتياني يحرقون ما في البيوت بالنار».

الله عن عبد الله على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن، فإن الله شرع لنبيكم علمًا فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن، فإن الله شرع لنبيكم عليًا مسلمًا فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن، فإن الله شرع لنبيكم علي الله عن الهدى، وإنهن من سنن الهدى، ولو أنكم صليتم في بيوتكم - كما يصلي هذا المتخلف في بيته - لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم، وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور، ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا أق ٩٠-ب) كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة، ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق، ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف».

⁼ حرف لا أدري ما وجهه، إلا أنه هكذا يفسر بما بين ظلفي الشاة، يريد به حقارته. النهاية (٢/ ٢٦٩ _ ٢٧٠).

⁽١) صحيح البخاري (٢/ ١٤٨ رقم ٦٤٤).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٤٥١).

⁽٣) البخاري (٢/ ١٦٥ رقم ٢٥٧)، ومسلم (١/ ٤٥١ ـ ٤٥٢ رقم ٢٥١/ ٢٥٢).

⁽٤) المسند (٢/ ٢٢٣).

في لفظ: وقال: «إن رسول اللَّه عَلَيْكُم علمنا سنن الهدى، وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه».

رواه م^(۱) .

١١٧٤ ـ عن أبي هريرة قال: «أتى النبي عَيَّاتُ رجل أعمى فقال: يا رسول اللَّه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد. فسأل رسول اللَّه عَيَّاتُ أن يرخص له فيصلي في بيته فرخص له، فلما ولى دعاه فقال: هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال: نعم. قال: فأجب».

رواه **م**^(۲) .

1100م ـ وعن ابن أم مكتوم قال: ﴿ [يا] (٥) رسول اللَّه عَيَّاكُم ، إن المدينة كثيرة الهوام والسباع. فقال رسول اللَّه عَيَّاكُم : تسمع حي على الصلاة حي على الفلاح؟ فحى هلا (١٠).

رواهما د، وروى الإمام أحمد(٧) الأول: «لا أجد لك رخصة» وكذلك

⁽١) صحيح مسلم (١/ ٤٥٣).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٤٥٢).

⁽٣) من سنن أبي داود.

⁽٤) سنن أبي داود (١/١٥١ رقم ٥٥٢).

⁽٥) في «الأصل»: لي. والمثبت من سنن أبي داود.

⁽٦) سنن أبي داود (١/ ١٥١ رقم ٥٥٣).

⁽٧) المسند (٣/ ٢٢٤).

ق(۱) ، وروى الثاني النسائي(۲) .

وروى الإمام أحمد (٣) عن ابن أم مكتوم «أن رسول اللَّه عَلَيْكُم أتى المسجد فرأى في القوم رقة، فقال: إني لأهم أن أجعل للناس إمامًا ثم أخرج فلا أقدر على إنسان يتخلف عن الصلاة في بيته إلا حرقته عليه. فقال ابن أم مكتوم: يا رسول اللَّه، إن بيني وبين المسجد نخلاً وشجرًا، ولا أقدر على قائد كل ساعة، أيسعني أن أصلي في بيتي؟ قال: أتسمع الإقامة؟ قال: نعم. قال: فائتها».

1177 - عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم: «من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر _ قالوا: وما العذر؟ قال: خوف أو مرض _ لم تقبل منه الصلاة التي صلى».

رواه $\mathbf{c}^{(1)}$ _ واللفظ له _ ق $^{(0)}$ وأبو حاتم البستي $^{(1)}$ بنحوه .

11۷۷ - عن أسامة بن زيد قال: قال رسول اللَّه عَرَّا اللَّهِ عَرَالِكُم : «لينتهين رجال عن ترك الجماعة أو لأحرقن بيوتهم». رواه ق (٧٠).

١١٧٨ ـ عن عائشة قالت: قال رسول اللَّه عَلَيْكُم: «لو يعلم الناس ما في صلاة العشاء وصلاة الفجر لأتوهما ولو حبواً».

(۱/ق ۹۳-أ) / رواه ق^(۸) أيضًا.

سنن ابن ماجه (۱/ ۲٦٠ رقم ۷۹۲).

⁽۲) سنن النسائي (۲/ ۱۰۹ ـ ۱۱۰ رقم ۸۵۰).

⁽٣) المسند (٣/ ٢٢٤).

⁽٤) سنن أبى داود (١/ ١٥١ رقم ٥٥١).

⁽٥) سنن ابن ماجه (١/ ٢٦٠ رقم ٧٩٣).

⁽٦) موارد الظمآن (١/ ١٩٥ رقم ٤٢٦).

١١٧٧ ـ خرجه الضياء في المختارة (٤/ ٩٧ ـ ٩٨ رقم ١٣١٠، ١٣١١) وأشار إلى انقطاعه.

⁽۷) سنن ابن ماجه (۱/ ۲٦٠ رقم ۷۹٥).

⁽۸) سنن ابن ماجه (۱/ ۲۲۱ رقم ۷۹٦).

١٣٥ ـ باب الأعذار في ترك الجماعة وحضور المساجد

11٧٩ ـ عن نافع قال: «أذن ابن عمر في ليلة باردة إبضَجْنان إ(١) ثم قال: صلوا في رحالكم. فأخبرنا أن رسول اللَّه على كان يأمر مؤذنًا يؤذن ثم يقول على إثره: ألا صلوا في الرحال. في الليلة الباردة ـ أو المطيرة ـ في السفر».

رواه خ(٢) م(٣) ، وهذا لفظ البخاري، ورواية مسلم: «يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة ـ أو ذات مطر ـ في السفر أن يقول: ألا صلوا في رحالكم».

1179 م و لهما أيضًا (٤) «أن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح، فقال: ألا صلوا في الرحال، ثم قال: كان رسول اللَّه عِلَيْكُمْ يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة [أو] (٥) ذات مطر _ يقول: ألا صلوا في الرحال» وهذا لفظ م.

• 11 1 عن عبد اللَّه بن الحارث عن عبد اللَّه بن عباس: «أنه قال لمؤذنه في يوم مطير: إذا قلت أشهد أن محمدًا رسول اللَّه فلا تقل حي على الصلاة، قل صلوا في بيوتكم. قال: فكأن الناس استنكروا ذلك، فقال: أتعجبون من ذا؟! قد فعل ذا من هو خير مني، إن الجمعة عزمة، وإني كرهت أن أحرجكم (١) فتمشوا في الطين والدحض (٨)».

⁽۱) غير واضحة في «الأصل» وأثبتها من صحيح البخاري، وضجنان: جبيل على بريد من مكة. معجم البلدان (٣/ ٤١٤ _ ٤١٥).

⁽٢) صحيح البخاري (١٣٣/٢ رقم ٦٣٢).

⁽٣) صحيح مسلم (١/ ٤٨٤ رقم ٦٩٧).

⁽٤) البخاري (٢/ ١٨٤ رقم ٦٦٦)، ومسلم (١/ ٤٨٤ رقم ١٩٢/ ٢٣).

⁽٥) من صحيح مسلم.

⁽٦) قال النووي في شرح مسلم (٣/ ٣٩٨): هو بالحاء المهملة، من الحرج، وهو المشقة، هكذا ضبطناه، وكذا نقله القاضي عياض عن رواياتهم.

⁽٧) من صحيح مسلم. (٨) أي: الزَّلَق. النهاية (٢/ ١٠٤).

رواه خ(۱) م(۲) ، وفي رواية لهما(۲) «قد فعله من هو خير مني. يعني: النبي عَلَيْكُ الله وفي رواية لمسلم(۱): «أذن مؤذن ابن عباس يوم الجمعة في يوم مطير».

١١٨١ ـ عن جابر بن عبد اللَّه قال: «خرجنا مع رسول اللَّه علَيْسِيْم في سفر، فمطرنا، فقال: ليصل من شاء منكم في رحله».

رواه م^(ه).

المليح بن أسامة قال: «خرجت إلى المسجد في ليلة مطيرة فلما رجعت استفتحت فقال أبي: من هذا؟ قالوا: أبو المليح. قال: لقد رأيتنا مع رسول الله عليه وأصابتنا سماء، لم تبل أسافل نعالنا، فنادى منادي رسول الله عليه أن صلوا في رحالكم»(١).

١٨٢ م ـ وعن أبي المليح عن أبيه «أن نبي اللَّه عَلَيْكُ عَالَ يوم حنين في يوم مطير: الصلاة في الرحال»(١).

هكذا رواهما الإمام أحمد، وقد روى ذلك د^(۷)س^(۸)ق^(۹) بمعناه.

النحام قال: «سمعت مؤذن النبي عليك في ليلة باردة، النبي عليك في ليلة باردة، النبي عليك النبي عليك النبي عليك النبي عليك النبي عليك النبي التبي التبيك النبي عليك النبي التبيك النبي التبيك النبي التبيك النبيك النبي

⁽١) صحيح البخاري (٢/ ٤٤٦ رقم ٩٠١).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٤٨٥ رقم ٦٩٩).

⁽٣) البخاري (٢/ ١٨٤ رقم ٦٦٨)، ومسلم (١/ ٤٨٥ رقم ٦٩٩/ ٢٧).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٤٨٥ رقم ٢٨/٦٩٩).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٤٨٤ ـ ٤٨٥ رقم ٦٩٨).

١١٨٢ ـ خرجه الضياء في المختارة (٤/ ١٨٩ ـ ١٩١ رقم ١٤٠٤ ـ ١٤٠٧).

⁽٦) المسند (٥/ ٧٤).

⁽۷) سنن أبي داود (۱/ ۲۷۸ رقم ۱۰۵۷).

⁽٨) سنن النسائي (٢/ ١١١ رقم ٨٥٣).

⁽٩) سنن ابن ماجه (٢/١ ٣٠ رقم ٩٣٦).

السنن والأحكام ______ ١٤٣٣

وأنا في لحافي، فتمنيت أن يقول: صلوا في رحالكم. فلما بلغ حي على الفلاح قال: صلوا في رحالكم. ثم سألت عنها فإذا النبي عَلَيْكُم قد أمره بذلك».

رواه/ الإمام أحمد^(۱) .

١١٨٤ ـ عن سمرة _ هو ابن جندب _ «أن نبي اللَّه عَلَيْكُم قال يوم حنين في يوم مطير: الصلاة في الرحال».

رواه الإمام أحمد^(٢).

١٣٦ ـ باب إِثم من فرط في الصلاة

النبي على النبي المناه العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، فإن انتقص من فريضته شيئًا قال الرب ـ عز وجل ـ انظروا هل لعبدي من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة. ثم يكون سائر عمله على ذلك».

رواه الإمام أحمد $^{(7)}$ $\mathbf{m}^{(3)}$ $\mathbf{r}^{(6)}$ ، وقال: حدیث حسن غریب من هذا الوجه.

١١٨٦ _ عن عبد اللَّه بن عمرو عن النبي عليَّكِ : «أنه ذكر الصلاة يومًا فقال: من حافظ عليها كانت له نورًا وبرهانًا ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي

⁽١) المسند (٤/ ٢٢٠).

⁽٢) المسند (٥/٨، ١٣، ١٥، ١٩، ٢٢، ٤٧).

⁽٣) المسند (٢/ ١٩٠، ٢٥٥).

⁽٤) سنن النسائي (١/ ٢٣٢ رقم ٤٦٤).

⁽٥) جامع الترمذي (٢/ ٢٦٩ _ ٢٧٠ رقم ٤١٣).

٢٣٤ _____ كتاب الصلاة

ابن خلف».

رواه الإمام أحمد(١) ، وقد تقدم هذا الحديث(٢) .

١٣٧ - باب كراهية الاستعجال إلى الصلاة

١١٨٧ - عن أبي قتادة قال: «بينما نحن نصلي مع النبي عَرَّاتُكُم إذ سمع جلبة رجال، فلما صلى قال: ما شأنكم؟ قالوا: استعجلنا إلى الصلاة. قال: فلا تفعلوا، إذا أتيتم الصلاة فعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا».

رواه خ (۳) م (۱) .

١١٨٨ - عن أبي هريرة عن النبي عَلِيْكُم قال: «إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة فعليكم السكينة والوقار، ولا تسرعوا، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا».

رواه خ^(ه) م^(۱)، وهذا لفظ خ، وفي لفظ لمسلم^(۷) : "صل ما أدركت، ثم اقض ما سبقك».

ورواه الإمام أحمد (١٠) ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة: «وما فاتكم فاقضوا».

⁽١) المسند (٢/ ١٦٩).

⁽٢) تحت رقم (٢٨٢).

⁽٣) صحيح البخاري (٢/ ١٣٧ رقم ٦٣٥).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٤٢١ ـ ٤٢٢ رقم ٢٠٣).

⁽٥) صحيح البخاري (١٣٨/٢ رقم ٦٣٦).

⁽٦) صحيح مسلم (١/ ٤٢٠ ـ ٤٢١ رقم ٢٠٢).

⁽٧) صحيح مسلم (١/ ٤٢١) رقم ٢٠٢/ ١٥٤).

⁽٨) المسند (٢/ ٨٣٨).

ورواه م(۱) ، عن أبي بكر بن أبي شيبة وعُمْرو الناقد وزهير بن حرب عن سفيان بن عيينة ، مدرجًا (فيما قبله)(۱) على لفظ يونس بن يزيد، عن الزهري ولم يذكر لفظه: «فاقضوا».

ورواه د^(۳) من طريق سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي عليه قال: «ائتوا الصلاة الله وعليكم السكينة، فصلوا ما أدركتم، واقضوا ما سبقكم».

قال د: وكذا قال ابن سيرين عن أبي هريرة: «وليقض»/ وكذا قال أبو (١/ق ٩٤-أ) رافع عن أبي هريرة، وأبو ذر روي عنه «فأتموا» و«اقضوا» اختلف عنه.

ورواه البيهقي^(٥) من طريق أحمد بن سلمة قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: لا أعلم هذه اللفظة رواها عن الزهري غير ابن عيينة: «واقضوا ما فاتكم». قال مسلم: أخطأ ابن عيينة في هذه اللفظة.

١٣٨ ـ باب كراهية التشبيك إذا خرج إلى الصلاة

١١٨٩ ـ عن كعب بن عجرة قال: إن رسول اللَّه عَيَّاتُكُم قال: «إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامدًا إلى المسجد فلا يشبكن يديه؛ فإنه في صلاة».

رواه الإمام أحمد $^{(1)}$ د $^{(4)}$ رواه الإمام أحمد $^{(7)}$ دواية للإمام

⁽۱) صحیح مسلم (۱/ ٤٢٠ رقم ۲۰۲/ ۱۵۱).

⁽٢) كذا في «الأصل» والذي في صحيح مسلم إدراج هذا الإسناد والذي يليه على لفظ يونس الذي يليهما، واللَّه أعلم.

⁽٣) سنن أبي داود (١/١٥٦ ـ ١٥٧ رقم ٥٧٣).

⁽٤) من سنن أبي داود.

⁽٥) سنن البيهقي الكبرى (٢/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨).

⁽٦) المسند (٢/ ٢٤١، ٢٤٢).

⁽۷) سنن أبي داود (۱/ ١٥٤ رقم ٥٦٢).

⁽٨) جامع الَّترمذي (٢/ ٢٢٨ رقم ٣٨٦).

⁽٩) سنن ابن ماجه (١/ ٣١٠ رقم ٩٦٧).

أحمد (١): «دخل علي رسول اللَّه عَلَيْكُم في المسجد وقد شبكت بين أصابعي، فقال لي: يا كعب، إذا كنت في المسجد فلا تشبك بين أصابعك؛ فأنت في صلاة ما انتظرت الصلاة».

١٣٩ ـ باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

• 119 - عن عبد اللَّه بن مالك بن بحينة: «أن رسول اللَّه عَلَيْكُم مر برجل وقد أقيمت صلاة الصبح فكلمه بشيء لا ندري ما هو، فلما انصرفنا أحطنا نقول^(۱): ماذا قال لك رسول اللَّه عَلَيْكُم ؟ قال: قال: يوشك أحدكم أن يصلي الصبح أربعًا».

رواه خ (٣) م (٤) ، وهذا لفظه.

1191 ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه عَيَّا إِنَّهُ الْقَيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة».

رواه م^(ه).

⁽١) المسند (٢/ ٢٤٣ _ ٢٤٢).

 ⁽۲) قال النووي في شرح مسلم (٣/٤١٦): هكذا هو في الأصل: «أحطنا نقول» وهو صحيح، وفيه محذوف، تقديره أحطنا به.

⁽٣) صحيح البخاري (٢/ ١٧٤ رقم ٦٦٣).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٤٩٣ ـ ٤٩٤ رقم ٧١١).

⁽٥) صحيح مسلم (١/ ٤٩٣).

السنن والأحكام ______ ١٣٧ . رواه م(١) .

١٤٠ ـ باب متى يقوم الإمام و[المأمومون] الإي الصلاة

رواه خ^(۳) م^(۱) ، وللبخاري: «تروني وعليكم السكينة»، ولمسلم: «تروني قد خرجت».

1198 ـ عن أبي هريرة قال: «(رأيت الصلاة)(٥) تقام لرسول اللَّه عَلَيْكُم فيأخذ الناس مصافهم قبل أن يقوم إلى مقامه».

رواه **م**^(۲) .

١١٩٥ _ عن عبد اللَّه بن أبي أوفى قال: / «كان إذا قال بلال: قد قامت(١/ق٩٠-ب الصلاة، نهض رسول اللَّه عَلِيَّا فَكْبَر».

رواه البيهقي (٧) ، وقال: هذا لا يرويه إلا حجاج بن فروخ، وكان ابن معين بضعفه (٨).

⁽۱) صحيح مسلم (۱/ ٤٩٤ رقم ٧١٧).

⁽٢) في «الأصل»: المأمومين.

⁽٣) صحيح البخاري (٢/ ١٤١ رقم ٦٣٧).

⁽٤) صحيح مسلم (١/ ٤٢٢ رقم ٢٠٤).

⁽٥) في صحيح مسلم: إن الصلاة كانت.

⁽٦) صحيح مسلم (١/ ٤٢٢ ـ ٤٢٣ رقم ٦٠٥).

⁽٧) سنن البيهقى الكبرى (٢/ ٢٢).

⁽۸) الجرح والتعديل (۳/ ١٦٥ رقم ۷۰۳).

١٤١ ـ باب في كلام الإمام بعد الإقامة مع من له حاجة

1197 ـ عن أنس قال: «أقيمت الصلاة والنبي عَلَيْكُ بناجي رجلاً في جانب المسجد، فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم».

رواه خ(۱) م(۲) .

⁽١) صحيح البخاري (١٤٦/٢ رقم ٦٤٢).

⁽٢) صحيح مسلم (١/ ٢٨٤ رقم ٣٧٦).

الفهارسالعلمية

١ ـ فهرس الأحاديث والآثار.

٢_فهرس الموضوعات.



١ ـ فهرس الأحاديث والآثار

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
1144	أبو هريرة	ائتوا الصلاة وعليكم السكينة
9371	يمونة مولاة النبي عَالِيْكِمْ	
790	" أبو ذر	أبرد
٧	المغيرة	أبردوا بالصلاة
797	أبو سعيد	أبردوا بالظهر
108	أبو هريرة	ابغنى أحجاراً استنفض بها
		أبشرُوا هذا ربكم قد فتح بابًا من أبواب
1.0.61.1.	ابن عمرو	السماء
1 · · 1	أبو هريرة	الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً
		ابن أختي ما ترك النبي عَلَيْكُم السجدتين
11.4	عائشة	بعد العصر
	8	أتانا رسول اللَّه عَالِيْكِمْ فأخرجنا له ماء
٧٣	عبد اللَّه بن زيد	في تور
		أتانًا رَسُولُ اللَّهُ عَالِيْكُمْ وَفِي يَدُهُ عَرْجُونَ
AYP	جابر	ابن طاب
7 2 7	عبٍد خير	أتانا علي وقد صلي فدعا بطهور
٧٦	عبد الله بن عكيم	أتانا كتاب رسول اللَّه عَلَيْكُ عَلَيْكُم قبل موته
017	قیس بن سعد	أتانا النبي عَلِيْكِم فوضعنا له ماء فاغتسل
4.4.4		أتاني ابن عمك قال: كيف الغسل من
898	جابر	الجنابة
177	ابن مسعود	أتاني داعي الجن فذهبت معه
108	أبو هريرة	اتبعت النبي عَالِيُكُلِيمُ وخرج لحاجته
788	عمر	أتحب ذلك
۱۱۷٥م	ابن أم مكتوم	أتسمع الإقامة
1.70	أم سلمة	أتصلي المرأة في درع وخمار
144	أبو هريرة	اتقو اللاعنين

145 . 144	معاذ، ابن عباس	اتقوا الملاعن الثلاث
	خالد بن الوليد ويزيد بن	أتموا الوضوء
	أبي سفيان وشرحبيل بن	
١٣٣	حسنة وعمرو بن العاص	
۲ . ٥	تمام بن عباس	أتوا النبي ﴿ لِللِّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ أَرَاكُم
777	المقدام بن معدي كرب	أتي رسول اللِّه بوضوء فتوضأ
133	معاذ	أتى رسول اللَّه عَلَيْكِ اللَّهِ مِرْكِلِكُمْ رَجِلُ فَقَالَ
104	ابن مسعود	أتى رسول اللَّه عَلِيَّاكُمْ الغائط
919	موسى الجهني	أتي مجاهد بقدح حزرته ثمانية أرطال
۱۱۷٤	أبو هريرة	أتى النبي عَلِيْكِم رجل أعمى
107	حذيفة	أتى النبي عَلِيُطِينِهُم سباطة قوم فبال قائمًا
1111	سليمان مولى ميمونة	أتيت ابن عمر علِي البلاط وهم يصلون
		أتيت رسول اللَّه عَلَيْكِ وهم يؤسسون
٤٢.	طلق بن علي	مسجد المدينة
419	شریح بن هانئ	أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين
091	فاطمة بنت أبي حبيش	أتيت عائشة فقلت لها
451	حمران مولى عثمان	أتيت عثمان بن عفان بوضوء فتوضأ
۲ ۱ ۸	أبو موسى الأشعري	أتيت النبي عُرِيُكُم فوجدته يستن بسواك
		أتينا رسول اللَّه عَلَيْكُ فَشَكُونَا لَهُ حَرَّ
79.	خباب بن الأرت	الرمضاء
770	أبو ذر	اجتويت المدينة
0.7	عائشة	أجمرت رأسي إجمارًا شديدًا
۸٩٠	أبو هريرة	أحب البلاد إلى الله مساجدها
070	عمرو بن العاص	احتلمت في ليلة باردة
٤٠٤	سلمان	أحدث وضوءًا
777	أبو قتادة	احفظ علينا ميضأتك فسكون لها نبأ
1.79	معاوية بن حيدة	احفظ عورتك

£ £ 4		السنن والأحكام
٨٢٢	أبو قتادة	احفظوا علينا صلاتنا
17.1	أبو موس <i>ى</i>	أحل الذهب والحرير لإناث أمتي
9V	أنس	احلقه
٨٢١	أبو قتادة	أخاف أن تناموا عن الصلاة
777	أبو هريرة	اختتن إبراهيم خليل الرحمن
		اختلفت يدي ويد رسول اللَّه عَالِيْكُم في
44	أم صبية الجهنية	إناء واحد في الوضوء
		أخر النبي عليه صلاة العشاء إلى
V 7 9	أنس	نصف الليل
		اخرجوا فإن أتيتم أرضكم فاكسروا
904	طلق بن علي	بيعتكم
1 > 3	ابن عباس	ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله
		أدلج رسول اللَّه عَالِيْكِمْ ثم عرس فلم
X/Y, 7/V	ابن عباس	يستيقظ حتى طلعت الشمس
294	ميمونة	أدنيت لرسول اللَّه عَالِكًا عَالِكًا غسله من الجنابة
0 8 V	أبو سعيد	إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعاود فليتوضأ
171	طاوس	إذا أتى أحدكم البراز فليكرم قبلة اللَّه تعالى
737	البراء	إذا أتيت مضجعك فتوضأ
174	أبو أيوب	إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة
٧٢٠	أبو هريرة	إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر
۸۱۸	أنيسة بنت خبيب	إذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا
۸٦٣	أنس	إذا أذن في قرية أمَّنها اللَّه من عذابه
100,109	جابر	إذا استجمر أحدكم فليستجمر ثلاثًا
1 / ٤	جابر	إذا استجمر أحدكم فليوتر
		إذا استيقظ أحدكم من الليل فلا يدخل
40	أبو هريرة	يده في الإناء
		إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يدخل

فهرس الأحاديث والآ		
787	ابن عمر	يده في الإناء
7 2 9	أبو هريرة	إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستنثر
	J.J J.	إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل
٣٦	ابن عمر	يده في الإناء
40	أبو هريرة	إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده
40	أبو هريرة	إذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده
798	أبو هريرة	إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة
797	ابن عمر	إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة
٤١٤	أبو هريرة	إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه
1195	أبو قتادة	إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني
1191	أبو هريرة	إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلى المكتوبة
۸۲٥	أبو هريرة	إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم
١٤٨	يزداد بن فساءة	إذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاث مرات
1.11	ابن عمر	إذا بدا حاجب الشمس فأخروا الصلاة
17	جابر	إذا بُلغ الماء أربعين قلة لم يحمل الخبث
YYY	ابن مسعود	إِذًا تنام
1119	كعب بن عجرة	إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه
7 £ 1	أبو هريرة	إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء
37	أبو هريرة	إذا توضأ العبد المسلم فغسل وجهه
Y0.	سلمة بن قيس	إذا توضأت فانتثر
1 - 18	أبو سعيد	إذا جاء أحدكم إلى المسجد
278	عائشة	إذا جاوز الختان الحتان وجب الغسل
		إذا جلس أحدكم على حاجته فلا يستقبل
170	أبو هريرة	القبلة
753, 533	أبو هريرة، عائشة	إذا جلس بين شعبها الأربع
		إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم
115.	أبو نملة الأنصاري	ولا تكذبوهم

		\ - J \
٨٤	ابن عباس	إذا دبغ الإهاب فقد طهر
997	أبو هريرة	إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي
991	أبو حميد أو أبو أسيد	إذا دخل أحدكم المسجد فليقل
107	عائشة	إذا ذهب أحدكم إلى الغائط
٤٦٠	علي	إذا رأيت المذي فتوضأ
١٠٠٨	أبو سعيد	إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد
9.7	أبو هريرة	إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد
177	جابر	إذا رأيتني على مثل هذه الحالة
٤٠٥	ابن عباس	إذا رعف أحدكم في صلاته فلينصرف
Y 7 Y	أنس	إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها
1 - 8 8	عبد اللَّه بن عمرو	إذا زوج أحدكم عبده أمته
		إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة
1144	أبو هريرة	وعليكم السكينة
PFA	ابن عمرو	إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول
		إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول
378	أبو سعيد	المؤذن
		إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله
٥١	أبو هريرة	سبعًا
977	زينب الثقفية	إذا شهدت إحداكن المسجد فلا تمس طيبًا
1. V E	ابن عمر	إذا صلى أحدكم فليتزر
VOY	ابن عمرو	إذا صليتم الفجر
$\gamma \cdot \gamma$	ابن عباس	إذا طهرت الحائض بعد العصر
7 - 7	عبد الرحمن بن عِوف	إذا طهرت الحائض قبل أن تغرب الشمس
٧٨١	معاذ بن عبد اللَّه	إذا عرف يمينه من شماله
٣٨٨	علي بن طلق	إذا فسا أحدكم في الصلاة
٤٠٣	عائشة	إذا قاء أحدكم فيي صلاته أو قلس
۸٦٧	عمر	إذا قال المؤذن اللَّه أكبر

6	6	۳.
ζ.	Z.	٠.

هرس الأحاديث والآثار	فهــــــ فه	733
97.	أبو هريرة	إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه
40	أبو هريرة	إذا قام أحدكم من الليل فلا يغمس يده
721 . 77	جابر	إذا قام أحدكم من النوم فأراد أن يتوضأ
275	أبو هريرة	إذا قعد بين شعبها الأربع
YAA	ابن عباس	إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء
		إذا كان أحدكم في الصلاة فإنه يناجي
919	أنس	ربه عز وجل
		إذا كان أحدكم نائمًا ثم استيقظ فأراد
٣٥	أبو هريرة	الوضوء
1.00	أم سلمة	إذا كان الدرع سابغًا يغطي ظهور قدميها
ں ۲۰۹	فاطمة بنت أبي حبيث	إذا كان دم الحيضة فإنه دم أسود
090	ابن عباس	إذا كان دمًا أحمر فدينار
		إذا كان الرجل بأرض قِي فحانت الصلاة
١٢٨	سلمان الفارسي	فليتوضأ
١٠٧٣	ابن عمر	إذا كان لأحدكم ثوبان فليصل فيهما
11	ابن عمر	إذا كان الماء قلتين
774	أبو هريرة	إذا لبستم أو توضأتم فابدءوا بأيمانكم
1180	ابن عمر	إذا لم يستطع المريض السنجود
1.77	جابر	إذا ما اتسع الثوب فتعاطف به على منكبيك
810	جابر	إذا مس أحدكم ذكره فعليه الوضوء
819	عائشة	إذا مست إحداكن فرجها فلتتوضأ للصلاة
YY 0 .	ابن عباس	إذا نسي أحدكم صلاة فذكرها
AV9	أبو هريرة	إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان
YAV .	أبو هريرة	إذا وجد أحدكم في بطنه شيئًا فأشكل عليه
709	أبو هريرة	إذا وطيء أحدكم بنعله الأذى
709	أبو هريرة	إذا وطيء الأذى بخفيه
٤٥	أبو هريرة	إذا وقع الذباب في إناء أحدكم

		السنن والأحكام
٥٢	علي	إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم
1114	نافع	أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان
۸٠٢	زياد بن الحارث	أذن يا أخا صداء
717, 317	عبداللَّه بن زيد، أبو هريرة	الأذنان من الرأس
1127	عبد اللَّه بن أنيس	اذهب فاقتله
٤٧٠	أبو هريرة	اذهبوا إلى حائط بني فلان فمروه أن يغتسل
V79	عمران بن حصين	اذهبي فأطعمي هذا عيالك
٨٤١	عبد اللَّه بن زید	أراد النبي عَلَيْكُم في الأذان أشياء
۸9٤	ابن عباس	أراكم تستشرفون مساجدكم بعدي
711	ابن عمر	أراني أتسوك بسواك
٥٦٠	الأسلع	أراني كيف علمه رسول اللَّه عَلَيْكُم التيمم
454	أبو هريرة	أرأيت لو أن رجلاً له خيل غر محجلة
110.	أبو هريرة	أرأيتم لو أن نهرًا بباب أحدكم
779	أبو أيوب	أربع من سنن المرسلين
934	أبو ذر	أربعون عامًا
V79	عمران بن حصين	ارتحلوا
١٢٨	ابن عمر	ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي
113	المسور	ارجع إلى ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة
٥٢٣، ٢٢٣	عمر، أنس	ارجع فأحسن وضوءك
701	امرأة منِ بني غفار	أردفني رسول اللَّه عَالِيكِ على حقيبة رحله
110	عبد الله بن جعفر	أردفني النبي عايشه خلفه
	(أرسل علي المقدادَ إلى رسول الله عَلَيْكُ
499	سلیمان بن یسار	يسأله عن الذي يجد المذي
٩٨	عثمان بن عبد الله	أرسلني أهلي بقدح من ماء إلى أم سلمة
98.	أبو سعيد	الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام
941	ميمونة مولاة النبي عليها	أرض المنشر والمحشر
۸۲۲	أبو قتادة	اركبوا

- 7 - 2 0 .	/ 0	
		أرني أقبل منك حيث رأيت رسول اللَّه
1.01	أبو هريرة	عَلَيْظِيمُ يَقْبَلُ
478	جابر	أروني عبيرًا
٤٧٩	جابر	إزاري إزاري
404	أبو هريرة	إسباغ الوضوء على المكاره
701	لقيط بن صبرة	أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع
۲۳۸	جابر	أسبغوا الوضوء
100	جابر	الاستجمار توّ ورمي الجمار توّ
		استفتت أم حبيبة بنت جحش رسول الله
715	عائشة	عالمة الله
1100	أنس بن سيرين	استقبلنا أنسًا حين قدم من المدينة
707 .	ثوبان	استقيموا تفلحوا
٩.	عائشة	استمتعوا بجلود الميتة إذا دبغت
707	ابن عباس	استنثروا مرتين بالغتين
177	أنس	الاستنجاء بثلاث أحجار
1171	أبي بن كعب	أشاهد فلان؟
۲۸۲		اشتد غضب الله على من قتل نبيًّا
		أصاب رجل جرح على عهد رسول الله
0 / 1	ابن عباس	عائل شم احتلم
		أصابنا عطش فجهشنا إلى رسول اللَّه
747	چابر ت _ا	عالياتها
77	عبد اللَّه بن مغفل	أصبت جرابًا من شحم يوم خبير
079	أبو سعيد	أصبت السنة وأجزأتك صلاتك
400	بريدة	أصبح رسول الله عَرِيْكِ فَدَعَا بِلالاً
V	رافع بن خديج	أصبحوا بالصبح فإنه أعظم لأجوركم
273	عائشة	أصلى الناس
٥٨٣	أنس	اصنعوا كل شيء إلا النكاح

٤٤٩		السنن والأحكام
907	عائشة	أصيب سعد يوم الخندق في الأكحل
909	أبو هريرة	أطلقوا ثمامة
		اعتكفت مع رسول اللَّه عَالِمُ اللَّهِ امرأة من
710	عائشة	أزواجه
٧٣٢	عائشة	أعتم رسول اللَّه عَلِيْكِ بالعشاء
٧٣٢	عائشة	أعتم رسول اللَّه عَلَيْكُم حتى ذهب عامة الليل
٥٢٤، ١٣٧	ابن عباس	أعتم رسول اللَّه عَلَيْكُم لَيلة بالعشاء
300, 779	ابن عباس، جابر	أعطيٰت خمسًا لم يعطهن أحد قبلي
00.	جابر	أعطيت خمسًا لم يعطهن نبى قبلى
305	أم جحدر العامرية	اغسلي هذا وأجفيها وأرسلي بها إليّ
£9V	شريح بن عبيد	أفتاني جبير بن نفير عن الغسل من الجنابة
VVY	ابن مسعود	أفعلوا كما كنتم تفعلون
۸۹V	أبو هريرة	أفلا كنتم آذنتموني به
777	طلحة بن عبيد اللَّه	أفلح إن صدق
ΛV٤	أبو أمامة أو بعض الصحابة	أقامها اللَّه وأدامها
YYY	ابن مسعود	أقبل النبي عَائِطِشِهُم من الحديبية ليلاً
OVY	بو جهيم بن الحارث بن الصمة	أقبل النبي عَلِيْكُم من نحو بئر جمل أ
٤٨١	المسور	أقبلت بحجر أحمله ثقيل وعلي إزار خفيف
٨٢٧	أبو هريرة	اقتادوا
7 . 7	واثلة	أقل الحيض ثلاثة أيام وأكثره عشرة أيام
97	أنس	اقسمه بين الناس
573	أنس	أقيمت صلاة العشاء فقال رجل: لي حاجة
1197	أتس	أقيمت الصلاة والنبي للطلطي يناجي رجلاً
		أكان النبي عَلِيَاكُم يصلي في الثوب الذي
1.10	معاوية	ينام معك فيه
731	أبو هريرة	أكثر عذاب القبرُ من البول
٨٢٧	أبو هريرة	اكلاً لنا الليل

٤٥١		السنن والأحكام
890	جبير بن مطعم	أما أنا فآخذ ملء كفي ثلاثًا
१९०	جبير بن مطعم	أما أنا فأفيض على رأسى ثلاثة أكف
٤٩٧	ثوبان	أما الرجل فلينشر رأسه
١٠٤٨	أبو الدرداء	أما صاحبكم فقد غامر
٥٠٨، ٢٠٨	أبو هريرة، عائشة	الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن
70.	عبد اللَّه بن بسر	أمتي يوم القيامة غر من السجود
190	عائشة	أمر رسول اللَّه عَالِيَّاكُم ببناء المساجد في الدور
٥٣	عبد اللَّه بن مغفل	أمر النبي عايك أله بقتل الكلاب
1.17	ابن عباس	أمرت أن أسجد على سبعة أعظم
۲۷۲، ۷۷۲،	ابن عمر ، عمر ،	أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن
۸۷۶	أبو هرير	لا إله إلا الله
۲ · ٤	واثلة	أمرت بالسواك حتى خشيت أن يكتب عليَّ
٧١٣	أبو يونس مولى عائشة	أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفًا
779	ابن مسعود	أمرنا أن لا نِكفت شعرًا ولا ثوبًا
708	أبو هريرة	أمرنا رسول اللَّه عَلِيْكُمْ بِالمضمضة والاستنشاق
77	اليراء	أمرنا رسول اللَّه عَالَيْكُم بسبع ونهانا عن سبع
V90	بلال	أمرني رسول اللَّه عَالِينِهِم أن أثوب في الفجر
٨٤٠	زياد بن الحارث	أمرني رسول اللَّه أن أؤذن في صلاة الفجر
۳۸۰	بلال	امسحوا على الخفين والخمار
٨٢٣	بلال	امسحوا على النصيف والموق
918	جابر	أمسك بنصالها
717	عائشة	أمكثي قدر ما كانت تجبسك حيضتك
		أمّنا جابر بن عبد اللَّه في قميص ليس
١٠٣١	عبد الرحمن بن أبي بكر	عليه رداء
		أمناء المسلمين على صلاتهم وسحورهم
۸٠٩	أبو محذورة	المؤذنون
Voo	ابن عباس	أمّني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين

الأحاديث والآثار	. 4 à	
. 917	أنس	أميطي عني قرامك هذا
166	مداد الله	إن آخر ما عهد إليّ النبي عَلَيْكُم أن اتخذ مؤذنًا
Λ٤٤	عثمان بن أبي العاص	
		أن أبا قتادة دخل عليها قالت: فسكبت
٤٨	كبشة بنت كعب	له وضوءًا
PIA	عائشة	إن ابن أم مكتوم يؤذن بليل فكلوا واشربوا
		أن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات
41119	نافع	برد وریح
	_	أن ابن عمر صلى بجمع فجمع بين
۸۳٥	عبد الله بن مالك	الصلاتين بإقامة
1171	نافع	أن ابن عمر كان إذا سئل عن صلاة الخوف
		إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة
1177	أبو هريرة	العشاء وصلاة الفجر
		إن أحدكم إذا صلى في المسجد فإنه
94.	ابن عمر	يناجي ربه تبارك وتعالى
		إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي
917	أنس	ربه عز وجل
٨٤٠	زياد بن الحارث	إن أخا صداء قد أذن ومن أذن فهو يقيم
۲۸۷	سعد القرظ	إن أذان بلال كان مثنى
1.79	معاوية بن حيدة	إن استطعت أن لا يراها أحد فلا يرينها
		أن أسماء سألت النبي عايُّطِيُّ عن غسل
7.5	عائشة	الحيض
		ي بن إن أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم
997	أبو موسى	إليها كمسا
		إن اللَّه أمدكم بصلاة خير لكم من حمر
1119	خارجة بن حذافة	النعم الوتر
		إن اللَّه حرم عليكم عبادة الأوثان وشرب
		,

٤٥٣	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	السنن والأحكام
777	جابر	الخمر
		إن اللَّه جل ثناؤه حيى ستير يحب الحياء
٤٧٨	يعلى بن أمية	والستر
117.	أبو بصرة	إن اللَّه زادكم صلاة وهي الوتر
		إن اللَّه عز وجل ستير فإذا أراد أحدكم
٤٧٨	يعلى بن أمية	أن يغتسل فليتوارى بشيء
٥٥٣	أبو أمامة	إن اللَّه فضلني على الأنبياء
		إن اللَّه قبض أرواحكم حين شاء وردها
٨٢١	أبو قتادة	علیکم حین شاء
		إن اللَّه تعالى قد أحسن عليكم الثناء في
١٨٠	عويم بن ساعدة	الطهور في مسجد قباء
		إن اللَّه عز وجل لا يقبل صلاة عبد
1 · ٧٢	بعض الصحابة	مسبل إزارة
٨٥٩	البراء بن عازب	إن اللَّه وملائكته يصلون على الصف المقدم
11, 117	عائشة	أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين
		إن أم حبيبة بنت جحش شكت إلى
715	عائشة	رسول الله عَارِّكِ اللهِ اللهِ عَالِيَكُ اللهِ اللهِ
		أن أم حبيبة بنت جحش كانت تحت
०९९	عائشة	عبد الرحمن بن عوف وأنها استحيضت
		أن أم سلمة ذكرت لرسول الله عارضها
940	عائشة	كنيسة رأتها
780	أبو هريرة	إن أمتي يدعون يوم القيامة غرًا محجلين
۷۹۷	أبو هريرة	أن امرأة سوداء كانت تقم المسجد
		أن امرأة قالت لرسول الله عَلَيْكُمْ هل
801	عائشة	تغتسل المرأة إذا احتلمت
		أن امرأة كانت تهراق الدماء على عهد
717	أم سلمة	رسول اللَّه عَالِيْكِمْ

الأحاديث والآثار	<u> </u>	
		أن امرأة من أزواج النبي عَايِّكُم اغتسلت
٣.	ابن عباس	من جنابة
		أن امرأة من نساء النبي عَالِيْكِيمِ استحمت
٣.	ابن عباس	من جنابة
זזץ	جابر	إن أنفقته في حج أو جهاد أو صدقة
	•	إن أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة
1110	أبو هريرة	من عمله صلاته
۸V٤	و أمامة أو بعض الصحابة	أن بلالاً أخذ في الإقامة فلما أن قال أب
		أن بلالاً أذن قبل طلوع الفجر فأمره النبي
۸۱۷	ابن عمر	عَلِيْكِمْ أَنْ يُرجِع
۲۱۸، ۱۲۸	ابن عمر، عائشة	إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا
0.0	أبو هريرة	إن تحت كل شعرة جنابة
٤٧.	أبو هريرة	أن ثمامة بن إثال أسلم
		إن جبريل عليه السلام أتاني فأخبرني أن
1.18	أبو سعيد	فيهما قذرا
٥٤	ميمونة	إن جبريل كان واعدني أن يلقاني الليلة
١٠٨٩	أبو قتادة	إن جهنم تسجر إلا يوم الجمعة
944	أبو هريرة	إن الحصاة تناشد الذي يخرجها من المسجد
.3, 170	أبو هريرة	إن حيضتك ليست في يدك
۹۳، ۲۳۰	عائشة	into
789	أبو هريرة	أن خولة بنت يسار أتت النبي عَالِيْكُ مِ
		إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس
۸٦٠	عبد اللَّه بن أبي أوفى	
715	عائشة	إن ذلك عرق
	· •	أن رجلاً أتى النبي عَلَيْكُ فَال: يا
797	عبد اللَّه بن عمرو	رسول الله كيف الطهور
14	أبو هريرة	أن رجلاً أسود كان يقم المسجد فمات

£00		السنن والأحكام
1107	ابن مسعود	أن رجلاً أصاب من امرأة قبلة
440	عمر	أن رجلاً توضأ فترك موضع ظفر على قدمه
		أن رجلاً جاء إلى رسول اللَّه وقد توضأ
777	أنس	وترك على قدميه
		أن رجلاً سأل رسول اللَّه عَلَيْكُم أتوضأ
173	جابر بن سمرة	من لحوم الغنم
		أن رجلاً سأل رسول اللَّه عُرَبِيْكِم قال
988,749	جابر بن سمرة	أصلى في مرابض الغنم
		أن رَجلاً سأل النبي عَلَيْكُ عن الرجل
277	عائشة	يجامع أهله
		أن رجلاً سأل النبي عليها عن الرجل
0 · 9	ابن مسعود	يغتسل من الجنابة
۷٥٣	بريدة	أن رجلاً سأله عن وقت الصلاة
	e	أن رجلاً سلم على النبي عَلَيْكُمْ وقد بال
٥٧٣	عبد اللَّه بن حنظلة	فلم يرد عليه
		أن رجلاً قال يا رسول اللَّه، أرأيت رجلاً
۹۱.	سهل بن سعد	وجد مع امرأته رجلاً أيقتله ۗ
		أن رجلاً قال يا رسول اللَّه إن المؤذنين
۸٧٠	ابن عمرو	يفضلوننا
٩	بريدة	أن رجلاً نشد في المسجد
		أن رسول اللَّه عَرْبُطِينِهِم أتاه ليلة الجن ومعه
179	ابن مسعود ء	عظم حائل
459	أبو هريرة	أن رُسول اللَّه عَلَيْكُ أَتَى المقبرة فقال
. ~		أن رسول اللَّه عَلَيْكُم أخذ حريرًا فجعله
1.7.	علي	في يمينه
٥٤	ميمونة	أن رسول اللَّه عَلَيْكُ أَصبح يومًا واجمًا
		أن رسول اللَّه عَلَيْكُمْ اغتسل هو وميمونة

س الأحاديث والآثار	ــــــــــــــــــ فهره	
**	أم هانئ	من إناء واحد
	,	أن رسول اللَّه عَايَّاكِشُم أكل كتف شاة ثم
<u></u> ጀፖለ	ابن عباس	صلى ولم يتوضأ
	-	أن رسول اللَّه عِلَيْكُمْ أمر بلالاً أن يجعل
٧٩٤	سعد القرظ	أصبعيه في أذنيه
		أن رسول اللَّه عَالِيْكُم أمر المسلمين إذا
44.	سلمى	خرج من أحدهم الريح أن يتوضأ
		أن رسول اللَّه عَلَيْكُمْ تُوضًا بفضل غسلها
٣١	ميمونة	من الجنابة
٣	عائشة وأبو هريرة	أن رسول اللَّهِ عَلِيْكُ تُهِمُ تُوضًا ثَلاثًا ثلاثًا
		أن رسول اللَّه عَلَيْكِ عَلَيْكُم تُوضَأُ عندها فرأيته
777	الربيع بنت معوذ	مسح على رأسه
		أن رسول اللَّه عَالِيُّكِ اللَّهِ عَالِيُّكُم توضأ فغسل يديه
٣٠١	أبو أمامة	טכט
		أن رسول اللَّه عَرَّاكِينِ توضأ فقلب جِبة
419	سلمان	صوف
		أن رسول اللَّه ﴿ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّه
777	المغيرة	الجوربين
	,	أن رُسُولُ اللَّهُ عُرِيِّكُمْ حَيْنَ قَفْلُ مَنْ غُزُوة
۸۲۷، ۳۲۸	أبو هريرة	خيبر
	٠.	أن رسول اللَّه عليُّكِيمُ خرج حين زاغت
٦٨٧	أئس	الشمس
	ę.	أن رسول اللَّه عَالِيَكُ دعا بماء فتوضأ مرة -
٨٩٢	أبي بن كعب	مرة أن رسول اللَّه عا <i>يَّظِظِ</i> م رأى بصاقًا في
A = 1	ŧ	ال رسول الله عايتي راى بصافا في جدار القبلة فحكه
971	ابن عمر	جدار القبلة فحكة أن رسول اللَّه عِيُّالِكُهِم رأى رجلاً يغتسل
		ال رسول الله عليهم راى رجلا يعتسل

٤٥٧		السنن والأحكام
٤٧٨	يعلى بن أمية	بالبراز
		أن رسول اللَّه عَالِيْكُمْ رأى في جدار القبلة
911	عائشة	(1-1:
		أن رسول اللَّه عَلَيْكُمْ رأى نخامة في قبلة
979,970	أبو هريرة، أنس	المسجد
٤١٠	ابن عباس	المسجد أن رسول اللَّه عَلَيْكُمْ رخص في دم الحبون أن رسول اللَّه عَلَيْكُمْ سئل أتصلي في
		أن رسول اللَّه عَلَيْكِ سنل أتصلي في
243	البراء	أعطان الإبل
		أعطان الإبل أن رسول اللَّه علَيْظِيم سئل عن الحياض
00	أبو سعيد	بين مكة والمدينة
		أن رسول اللَّه عَلِيْكِمْ ستل عن فأرة
700	ميمونة	سقطت في سمن
		أن رسولُ اللَّهُ عَالِيْكُم شغل عنها ليلة
373	ابن عمر	فأخرها حتى رقدنا
		أن رسول اللَّه عَالَيْكُم طاف في حجة
974	ابن عباس	الوداع على بعير
		أن رسول اللَّه عَالِيْكِم عاد مريضًا فرآه
1188	جابر	يصلي على وسادة
1177	جابر ابن مسعود	أن رسول اللَّه عَالِيُّكُم علمنا سنن الهدى
		أن رسول اللَّه عَلَيْكُم علمه الأذان تسع
797	أبو محذورة	عشرة كلمة
1.80	أنس	أن رسول اللَّه عَلِيْكِمْ غزا خيبر
		أن رسول اللَّه عَلَيْكُم قال لابن مسعود
٦.	ابن عباس	ليلة الجن
09	ابن مسعود	أن رسول اللَّه عَلِّيْكُمْ قال له ليلة الجن
		أن رسول اللَّه عَلِيْكِيْم كان إذا توضأ أخذ
Y0Y	أنس	كفًا من ماء

ں الأحاديث والآثار	فهر س	£0A
79.	أبو رافع	أن رسول اللَّه عِلْمِيْكِيم كان إذا توضأ حرك خاتمه
		أن رسول اللَّه عَلَيْكِ كَانَ إِذَا تُوضًا خَلَلُ
401	عائشة	لحيته
		أن رسول اللَّه عَلِيْكُ كَانَ إذا سافر فأراد
1177	أئس	أن يتطوع
	ø	أن رسول اللَّه عَلَيْكِيْم أُمر بالوضوء لكل
198	عبد اللَّه بن حنظلة	صلاة
		أن رسول اللَّه عَيْنِ اللَّهِ عَالَى في مسير له
۸۲۷	عمران بن حصين	فناموا عن صلاة الفجر أن رسول اللَّه عَلَيْكِم كان لا ينام إلا
N.	1	ان رسول الله عليه كان لا ينام إلا والسواك عنده
۲	ابن عمر	والسواك عنده ألله عايم الله عام كان يباشر المرأة من
٥٨٥	ميمونة	نسائه وهي حائض
0/(0	ميمونه	أن رسول اللَّه عَالِيْكُم كَان يخرج من
٥٢٢	علي	الخلاء فيقرئنا القرآن
	- ي	أن رسول اللَّه ﴿ اللَّهِ على
1178	ابن عمر	ظهر راحلته
	3 0,	أن رسول اللَّه عَلِيْكِ كَان يَصْلَى نَحُو
1177	أنس	
	-	بيت المقدس أن رسول اللَّه عِلَيْكِيْم كان يصلي وهو
1.17	أبو قتادة	حامل أمامة بنت زينب
		أن رسول اللَّه عَلَيْكِ كَان يغتسل بفضل
010 (79	ابن عباس	ميمونة
		أن رسول اللَّه عَلِيْكُم كَانَ يَغْتَسُلُ مِن إِنَاءَ
0839	عائشة	هو الفرق
		أن رسول اللَّه عَالَيْكُم كَانَ يَعْسَلُ المَّنِي ثُم
780	عائشة	يخرج إلى الصلاة في ذلك الثوب

بلال

ابن عمر

على

جابر

أبو هريرة

أبو هريرة

أبو هريرة

الزبرقان بن عمرو

٣٨.

984

77

1.79

1.77

1.4.

1.11

V1V

أن رسول اللَّه عَلِيْكِم مسح على الخفين والخمار أن رسول اللَّه عَالِي اللَّهِ عَلَيْكُم نهى أن يصلى في سبع مواطن أن رسول اللَّه عاليِّهِ نهي عن آنية الذهب والفضة أن رسول اللَّه عِلَيْكِيلِ نهى عن اشتمال الصماء

يغتسل

معلقة

أن رسول اللَّه عَلِيْكُمْ نهي عن بيعتين أن رسول الله عليه الله عليه السدل في الصلاة

أن رسول الله عليه الله عليه عن الصلاة بعد الفجر

أن رهطًا من قريش مرّ بهم زيد بن ثابت

- J - L	79	
		أن سائلاً سأل النبي عَرَّاكِينًا، في الصلاة
1.7.	أبو هريرة	في الثوب الواحد
AIF	عائشة	أن سهلة بنت سهيل استحيضت
173	جابر بن سمرة	أن شئت فتوضأ
790	أبو ذر	أن شدة الحر من فيح جهنم
۸۸.	جابر	أن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ذهب
۳۲٥	أبو ذر	أن الصعيد الطيب طهور المسلم
177	عائشة	أن الصلاة أول ما فرضت ركعتين
		أن عبد اللَّه بن عباس رأى عبد اللَّه بن
\ · VV	کریب	الحارث يصلي ورأسه معقوص من ورائه
337	حمران	أن عثمان دعا بوضوء فتوضأ فغسل كفيه
٦٨٣	ابن عباس	أن عمر أتي بمجنونة قد زنت
		أن عمر بن الخطاب سأل رسول اللَّه
٥٣٧	ابن عمر	عَايِّكِنِيْكُمُ أَيْرُقَدُ أَحَدُنَا وَهُو جَنْبُ
777	جابر	أن عمر جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس
٩٠٨	أبو هريرة	أن عمر مر بحسان وهو ينشد الشعر في المسجد
274	معاوية	إن العينين وكاء السه
455	عطية السعدي	إن الغضب من الشيطان
715	عائشة	أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي عَلَيْكُ
040	عائشة	أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض
570	أبي بن كعب	أن الفتيا التي كانوا يقولون الماء من الماء
717	زید بن ثابت	إن قبلها صلاتين وبعدها صلاتين
79	أنس	أن قدح رسول اللَّه عَلِيْكِ انكسر
707	أبو هريرة	إن كان جامدًا فألقوها وما حولها
910	المغيرة	إن ذلك عذرًا
999	جابر	إن لكم بكل خطوة درجة
٧٥٦	أبو هريرة	إن للصلاة أولاً وآخرًا

*** **		,
٣.٢	أبي بن كعب	إن للوضوء شيطان يقال له ولهان
٨	أبو سعيد	إن الماء طهور لا ينجسه شيء
٣.	ابن عباس	إن الماء لا ينجسه شيء
٥١١٧م	ابن أم مكتوم	إن المدينة كثيرة الهوام والسباع
۰۳۰	أم سلمة	إن المسجد لا يحل لجنب ولا حائض
04. (\$ \$	حذيفة	إن المسلم لا ينجس
		إن المشركين شغلوا رسول اللَّه عَلَيْكُم عن
۸۷۷، ۳۳۸	عبد اللَّه	أربع صلوات يوم الخندق
		أن معاذًا كان يصلي مع النبي عاليك م
1 - 9 1	جابر	يرجع فيؤم قومه
		إن موسى بن عمران كان إذا أراد أن
273	أنس	يدخل الماء لم يلق ثوبه
٧٣٨	أبو سعيد	إن الناس قد صلوا وأخذوا مضاجعهم
1110	عائشة	إن ناسًا طافوا بعد الصبح ثم قعدوا إلى الذكر
٨٠	أم مسلم الأشجعية	أن النبي عَلَيْكِم أَتَاهَا وَهَيْ فِي قَبَةً
۱۸۰	عويم بن ساعدة	أن النبي عالي الله أتاهم في مسجد قباء
٤٠٩	ٔ أنس	أن النبي عَلِيْكُمْ احتجم وصلى ولم يتوضأ
793	عائشة	إن النبي عليظيم اغتسل من الجنابة
٥٠٨	ابن عباس	إن النبي عَلَيْظِيمُ اغتسل من جنابة فرأى لمعة
٨٥	عائشة	إن النبي عَرَبِيْكُم أمر أن يستمتع بجلود الميتة
477	عوف بن مالك	إن النبي عَائِكِيْكِم أَمْرِنَا بِالمُسْحِ عَلَى الْحُفَيْنِ
907	عثمان بن أبي العاص	إن النبي عَايِّلِيُّكِم أمره أن يتخذ مسجد الطائف
٣٣٩	رجل من ثقيف	إن النبي عَائِلُكُمْ بَالَ وَنَضَحَ فَرَجُهُ
2 > 1	ابن عباس	إن النبي عائلي الله بعث معادًا إلى اليمن
١٧٠	سهل بن حنیف	إن النبي عاليك بعثه
397	علي	إن النبي عايس توضأ ثلاثًا ثلاثًا
٣. ٩	أم عمارة	إن النبي عَائِشِهِم تُوضًا فأتي بإناء فيه ماء
	1	

، الأحاديث والأثار		
		إن النبي على السلطية توضأ فأدخل أصبعيه في
377	الربيع بنت معوذ	حجري أذنيه
		إن النبي عليكم توضأ فلما استنجى دلك
110	أبو هريرة	يده بالأرض
171	المغيرة	إن النبي عَلَيْكُم توضأ فمسح بناصيته
۲۹۳ ، ۲۹۳	بد اللَّه بن زيد، أبو هريرة	إن النبي عَلِيْكُ تُوضًا مرتينٌ مرتين ع
		إن النبي عَلِيْكُم جعل في الحائض تصاب
०९१	ابن عباس	دينارًا
١٨٤	جرير بن عبد اللَّه	إن النبي عَلَيْكُم دخل الغيضة فقضى حاجته
914	عثمان بن طلحة	إن النبي عَلَيْكُ دعاه بعد دخوله الكعبة
474	أبو هريرة	إن النبي عليہ اللہ اللہ اللہ اللہ عابیہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ ال
		إن النبي عَلَيْكُ أَمُ أَى رَجَلاً يَصَلَّي وَفَي
477	بعض الصحابة	ظهر قدمه لمعة
315, 716	أنس	إن النبي عَلَيْكُ إِلَى نَامَةُ فِي القَبَلَةُ
٥٢٢، ٢٢٩	أبو هريرة، أبو سعيد	إن النبي عَلَيْكُم رأى نخامة في قبلة المسجد
	وأبو هريرة	
		إن النبي عَلِيْكُم رخص لعبد الرحمن بن
1.70	أنس	عوف والزبير في قميص الحرير
		أن النبي عليكم رخص للجنب إذا أكل
٥٤.	عمار	أو شرب
		أن النبي عَيْطِيْكُم سئل أنتوضاً بما أفضلت
٥٧	جابر	الحمر؟
V10	سمرة بن جندب	أن النبي عَلَيْكُم سئل عن صلاة الوسطى
		أن النبي عاييك صلى الصلوات يوم
703	بريدة	الفتح بوضوء واحد
1.19	عمر بن أبي سلمة	أن النبي عَائِسِيْهِ صلى في ثوب واحد
०६२	أبو رافع	أن النبيُّ عَلَيْكِيمُ طاف ذاتٌ يوم على نسائه

٤٦٣		السنن والأحكام
V19	أبو محذورة	أن نبى اللَّه عَلَيْكُم علمه الأذان
٤٠٢	أبو الدرداء	إن النبي عَايَّاكُ قَاء فأفطر
		أن نبي اللَّه عَلَيْكِمْ قال: ﴿ حَافَظُوا عَلَى
V10	سمرة	الصلوات والصلاة الوسطى ﴾
		أن النبي علينهم قبل امرأة من نسائه ثم
{ { { Y } }	عائشة	خرج إلى الصلاة
257	عائشة	أن النبي ﷺ قبلها ولم يتوضأ
		أن النبي على الله الله عنه الله الله أن يأكل
0 & 1	عائشة	وهو جنب
1.0	جابر	أن النبي عَلِيْكِيم كان إذا أراد البراز
١٠٨	بلال بن الحارث	أن النبي عليُّكُ كان إذا أراد الحاجة أبعد
		أن النبي عَلَيْكُم كان إذا أراد حاجة لا
117	ابن عمر	يرفع ثوبه
	ء رو ضاالله	أن النبي عارضي الله عام إذا أراد من الحائض
٥٨٤	ض أزواج النبي عليه الم	
١٠٧	. (أن النبي عَلَيْكُم كان إذا ذهب إلى الغائط
1.4	يعلى بن مرة	أبعد طالقه ما النا
١٠٤	· • • • • •	أن النبي على الله الله المذهب المذهب
1177	المغيرة البراء	أبعد أن النبي عَايَّاﷺ كان أول ما قدم المدينة
٤٠٨	انبراء جابر	ان النبي عَالِيَكِيمُ كَانَ أَوْنَ مَا قَدَمُ اللَّذِينَةُ أَنَّ النبي عَالِيَكِيمُ كَانَ فِي غَزُوةَ ذَاتَ الرقاع
- , ,	<i>)</i> , <i>e</i> ,	أن النبي عليه كان قاعدًا في مكان فيه
1.89	أبو موسى	ان النبي علي عن ركبتيه ماء قد كشف عن ركبتيه
	<i>3 3 3</i> .	أن النبي عليا الله على الله الله الله الله الله الله الله ال
٥١٨	عائشة	الغسل
		أن النبي عليَّا كان لا يرقد من ليل ولا
191	عائشة	نهار فيستيقظ إلا استاك
		,

<i>ى</i> الأحاديث والآثار	فهر	
711	أنس	أن النبي عَلِيْكِيم كان يتوضأ بالمد
		أن النبي عليه كان يتوضأ في مخضب
٧٥	زينب بنت جحش	من صفر
		أن النبي عَلَيْكُم كان يجعل يمينه لطعامه
178	حفصة بنت عمر	وشرابه
		أن النبي عَلِيْكِم كان يحب التيمن في
777	عائشة	تنعله وترجله
		أن النبي وليُطلِقُهُم كان يصلي التطوع وهو
1127	جابر	راكب
٧٣٢	أبن مسعود	راحب أن النبي على الله الله الله الله الله الله الله ال
		أن النبي عليك كان يصلي في السفر
1149	ابن عمر	على راحلته
		أن النبي عليه الله كان يطوف على نسائه
٥٥	أنس	بغسل واحد
		أن النبي عليه كان يوضع له وضوءه
199	عائشة	وسواكه
		أن النبي عَلَيْكُم لما أفاض من عرفة عدَّل
318	أسامة بن زيد ئ	إلى الشعب أن النبي عليما الله على الله الله على الله الله الله الله الله الله الله ال
97	أنس	أن النبي عليكم ما بشاة ميتة
۸۱	ابن عباس	أن النبي عليه مر عليه رجل وهو يبول
١٢٢	اء	فسلم عليه
111	جابر	أن النبي عَلِيْكِم مسح برأسه من فضل
۲١	الربيع بنت معوذ	ماء كان في يده
YV1	ابن عباس ابن عباس	أن النبي عائلي عائلي مسح برأسه وأذنيه
	<i>G</i> • <i>G</i> .	أن النبي عَلَيْظِيمُ مسح على أعلى الخف
***	المغيرة	وأسفله

٤٦٥	7.11	السنن والأحكام
444	المغيرة	أن النبي عايسي مسح على الحفين
9V	أنس	أن النبي عايلي الله ناول الحالق شقه الأيمن
١٣٨	عبد اللَّه بن سرجس	أن النبي عَايَّكِ مِنْ نهى أن يبال في الجحر
		أن النبي عَلِيْكُمْ نهى أن يتوضَّأ الرجل
44	الحكم بن عمرو	بفضل طهور المرأة
	•	أن النبي عَلَيْكُم نهي أن يستنجي بعظم أو
1 🗸 1	أبو هريرة	بر <i>وث</i>
91	أسامة بن عمير	أن النبي علياليم الماع عن جلود السباع
175.1	عمر بن الخطاب	أن النبي عَلِيْكُم نهى عن الحرير إلا هكذا
98	معاوية	أن النبي عَلَيْكُم نهى عن ركوب النمار
		أن النبي عليكم نهى عن الصلاة في
957	عبد اللَّه بن مغفل	أعطان الإبل
		أن النبي عَلَيْكُم وأصحابه توضئوا من
٧٨	عمران بن حصين	مزادة امرأة مشركة
		أن النبي عليما الله وقف بعرفة وهو مردف
٧	علي	أسامة
		أن النبي عَلَيْكُم وميمونة كانا يغتسلان
37,710	ابن عباس	من إناء واحد
		إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على
1171	أب <i>ي</i> بن كعب عائشة	المنافقين
0 7 9	عائشة	إن هذا أمر كتبه اللَّه على بنات آدم
		إن هذه الآية نزلت فيهم ﴿ رَجَالُ يُحْبُونُ
١٨١	أبو أيوب وجابر وأنس	أن يتطهروا ﴾
111	زید بن أرقم	إن هذه الحشوش محتضرة
	۵	إن هذه الصلاة عرضت على من قبلكم
V19	أبو بصرة	فضيعوها
111	عائشة	إن هذه ليست بالحيضة

, الأحاديث والآثار	فهرس	£77
		إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا
777		البول
1.7.	علي	إن هذين حرام على ذكور أمتي
	•	أن وفد ثقيف لما قدموا على رسول اللَّه
971	عثمان بن أبي العاص	عَرِيْكِ أَنْزَلُهُمُ المُسجِد
	-	أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب
901	عائشة	فأعتقوها
377	ابن عباس	أن يقعد أحدكم في ظل يستظل فيه
		إن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة فيهم لم
٥٨٣	أنس	يؤاكلوها
		أن يهوديًا دعا رسول اللَّه عَلَيْكُمْ إلى خبز
VV	أنس	شعير
		أنا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة صلاة
٧٣٦	النعمان بن بشير	عشاء الأخرة
٨٤	عبد الرحمن بن وعلة	إنا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس
٨٤٤	عثمان بن أبي العاص	أنت إمامهم واقتد بأضعفهم
454	أبو هريرة	أنتم أصحابي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد
3573 037	أبو هريرة	أنتم الغر المحجلون يوم القيامة
		أنتهيت إلى رسول الله عَلَيْكِيْم قال فوجد
9.40	المغيرة	مني ريح الثوم
77	أبو بردة	انطلقت أنا وأبي إلى علي بن أبي طالب
		انطلقت أنا وعمرو بن العاص إلى النبي
1331	عبد الرحمن ابن حسنة	
		انطلقت مع عمتي وخالتي فدخلنا على
0.1	جميع بن عمير	عائشة
900	سهل بن سعد	انظر أين هو
717	حمنة بنت جحش	أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم

٤٦٧		السنن والأحكام
٥٨١	أم سلمة	أنفست
7.0	عائشة	انقضي شعرك واغتسلي
		انكسرت إحدى زندي فسألت رسول اللَّه
478	علي	عاليفها
	40	إنكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون
٨٢٢	أبو قتادة	الماء غدًا
		إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول اللَّه
11.1	معاوية	عَيْظِينُهُم فما رأيناه يصليها
		إنكم لتنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين
٧٣٠	ابن عمر	قبلكم
1189 , 774	عمر	إنما الأعمال بالنيات
101	أبو هريرة	إنما أنا لكم مثل الوالد
777	أبو هريرة	إنما بعثتم ميسرين
۸١	ابن عباس	إنما حرم أكلها
097	فاطمة بنت أبي حبيش	إنما ذلك عرق
		إنما صلى النبي عليك الركعتين بعد
11.4	ابن عباس	العصر لأنه أتاه مال فشغله
		إنما قال اللَّه عز وجِل: ﴿ قُلُ لَا أَجِدُ
٨٢	ابن عباس	فيما أوحي إلى محرمًا ﴾
		إنما كان الأذان على عهد رسول الله
٧٨٥	ابن عمر	عَلَيْنِكُم مُوتَينَ مُوتَينَ
007	عمار بن ياسر	إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا
00V	عمار بن ياسر	إنما كان يكفيك أن تقول بيدك هكذا
		إنما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو
1 · VV	ابن عباس	مكتوف
		إنما نهى النبي عليها عن الثوب الحرير
1.75	ابن عباس	المصمت

ِس الأحاديث والآثار	فهر	٨٦٤
787	ابن عباس	إنما هو بمنزلة المخاط والبزاق
173	أبو أمامة الباهلي	إنما هو جزء منك
717	حمنة بنت جحش	إنما هي ركضة من الشيطان
845	سهل بن حنیف	إنما يجزئك من ذلك الوضوء
		إنما يغسل من بول الأنثى وينضح من بول
٥٣٢	لبابة بنت الحارث	الذكر
٧٥٤	أبو موسى	أنه أتاه سائل يسأله عن مواقيت الصلاة
		أنه أتى أبي بن كعب ومعه عمر فخرج
797	ابن عباس	عليهما
		أنه أتى رسول اللَّه عَالِيُّكُ فِي فدى
977	جبير بن مطعم	المشركين
۸۳۱	جابر	أنه أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء
		أنه أتى النبي على الله الله الله الله الله النبي على الله الله الله الله الله الله الله ال
171	المهاجر بن قنفذ	عليه
797	بلال	أنه أتى النبي عَالِيُظِيمُ يؤذنه بصلاة الفجر
٧ 9٤	سعد القرظ	إنه أرفع لصوتك
		أنه أسلم فأمره النبي عَلِيْكُمْ أن يغتسل
279	قيس بن عاصم	بماء وسدر
		أنه توضأ ثلاثًا ثلاثًا ورفع ذلك إلى النبي
799	ابن عمر	عاليني الم
۲۸.	علي	أنه توضأ ثلاثًا ثلاثًا ومسح برأسه وأذنيه
757	ابن عباس	أنه توضأ فغسل وجهه
		أنه توضأ للناس كما رأى النبي عليها
791	معاوية	يتوضأ
777	جد عثيم بن كليب	أنه جاء النبي عَالِيكِ الله فقال: قد أسلمت
		أنه خطب يوم الجمعة قال: إنكم أيها
٩٨٣	عمر	الناس تأكلون شجرتين

		أنه دخل على أنس بن مالك في داره
٧٠٥	العلاء بن عبد الرحمن	بالبصرة
717	علي	أنه دعا بكوز من ماء فغسل وجهه وكفيه
704	علي	أنه دعا بوضوء فتمضمض واستنشق
890	جبير بن مطعم	أنه ذكر عنده الغسل من الجنابة
		أنه ذكر لرسول اللَّه عَلِيْكِم أنه تصيبه
039	أبو سعيد	الجنابة فيريد أن ينام
797	أبو جحيفة	أنه رأى بلالاً يؤذن فجعلت أتتبع فاه
3 77	الحكم بِن سفيان	أنه رأى رسول اللَّه عَلَيْكُمْ تُوضأ
YV ·	عبد اللَّه بن زيد	أنه رأى رسول اللَّه عِلَيْكُ تُهِمْ تُوضأ
		أنه رأى رسول اللَّه عَلَيْكُمْ مستلقيًا في
979	عبد اللَّه بن زید	المسجد
		أنه رأى رسول اللَّه عَالِيَّكِيمُ بِمُسح رأسه
440	جد طلحة بن مصرف	حتى بلغ القذال
		أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول اللَّه
1.09	أنس	عَلِيْكِ برد حرير سيراء
		أنه رأى النبي عَلِيُكُلِيمُ يتوضأ فاستوكف
78.	أوس الثقفي	ثلاثًا
474	أبو بكرة	أنه رخص للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن
787	معاوية	أنه سأل أخته أم حبيبة زوج النبي عليُّك الله
		أنه سأل رسول الله عليها عن الرجل
490	المقداد	يدنو من امرأته فيمذي
	<u>u</u>	أنه سأل رسول اللَّه عَالِيُّكُم ما يحل لي
٥٨٧	عبد الله بن سعد	من امرأتي وهي حائض
11.0	أبو سلمة	أنه سأل عائشة عن السجدتين اللتين
		أنه سأل عائشة رخص للنساء أن يصلين
1181	عطاء بن أبي رباح	على الدواب

٤	٧	•

س الأحاديث والآثار	فهر	
٤٣٣	أسيد بن حضير	أنه سئل عن ألبان الإبل
9.7.4	أنس	أنه سئل عن الثوم
779	ابن مسعود	أنه سئل عن رجل توضأ فبدأ بمياسره
		أنه سمع ابنه يقول اللَّهم إني أسألك
4 . 8	عبد اللَّه بن مغفل	القصر الأبيض
		إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في
4 . 8	عبد اللَّه بن مغفل	الطهور والدعاء
		أنه شكي إلى رسول اللَّه عَرَّطِينُكُم الرجل
٣٨٥	عبد اللَّه بن زيد	يخيل إليه
99	عبد اللَّه بن زید	أنه شهد النبي عَلِيُظِيُّهُم عندِ المنحر
		أنه صلى مع رسول اللَّه عَلَيْكُم صلاة
1.95	يزيد بن الأسود	الصبح وهو غلام شاب
777	شبيب أبو روح	أنه صلى مع رسول اللَّه عَالِيُكِيْمِ فَقَرأ بالروم
		أنه صلى مع رسول اللَّه عَالِيُّكُ اللَّهِ عَالَكُ عَالَكُ عَالَ
3 7 8	عبد اللَّه بن الشخير	فتنخع فدلكها
1118	أبو الدرداء	أنه طاف بعد العصر عند مغارب الشمس
	عبد الرحمن بن	أنه طاف مع عمر بن الخطاب بعد صلاة
7111	عبد القاري	الصبح
V10	سمرة	أنه قال في الصلاة الوسطي صلاة العصر
114.	ابن عباس	أنه قال لمؤذنه في يوم مطير إذا قلت
V 1	عرفجة بن أسعد	أنه قطع أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفًا من ورق
998	ابن عمرو	أنه كان إذا دخل المسجد قال
		أنه كان مع أنس بن مالك بالجط
1188	أنس بن سيرين	فحضرت الصلاة
710	. ابن مسعود	أنه كان يجتني سواكًا من أراك
700	عثمان	أنه كان يخلل لحيته
o ·	عائشة	أنه كان يصغي إلى الهرة إلاناء حتى تشرب

		أنه كان ينام وهو شاب عزب لا أهل له
908	ابن عمر	في مسجد النبي عالياتهم
770	عمرو بن حزم	ية أنه كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض
		أنه كتب إلى بنيه: أما بعد فإن رسول
		رسول اللَّه عَلَّمُ اللَّهِ عَلَيْكُم كان يأمرنا بالمساجد أن
٨٩٦	سمرة	نصنعها في دورنا
		أنه لقي النبي عَلَيْكِ في طريق من طرق
73, 910	أبو هريرة	المدينة وهو جنب
		إنه لم يمنعني أن أرد عليك السلام إلا
005,009	ابن عمر	أنى لم أكن على طهر
		أنه لما كان عام الفتح أتت رسول اللَّه
017	أم هانئ بنت أبي طالب	
٧٣٢	عائشة	إنه لوقتها لولا أن أشق على أمتي
VV ·	أبو قتادة	إنه ليس في النوم تفريط
٣٦٦	سعد بن أبي وقاص	أنه مسح على الخفين
10	جابر	أنه نهى أن يبال في الماء الراكد
۲٦.	أبو أمامة	أنه وصف وضوء النبي عَلَيْكُمْ ثَلاثًا ثلاثًا
٣٣٢	شبيب أبو روح	إنه يلبس علينا القرآن أن أقوامًا منكم
		أنها أتت النبي عَالِيكُ بابن لها لم يبلغ
۲۳۲	أم قيس بن محصن	أن يأكل الطعام
097	فاطمة بنت أبي حبيش	أنها أتت النبي عايك أ
		أنها أخرجت جبة طيالسة كسروانية لها
١٠٦٤	أسماء بنت أبي بكر	لبنة ديباج
9 > 9	أم حميد الساعدي	أنها جاءت إلى النبي عَايُطِيُّكُم فقالت
		إنها رؤيا حق إن شَاء اللَّه فقم مع بلال
V۸٤	عبد الله بن زيد	فألق عليه
707	أم ولد عبد الرحمن بن عوف	أنها سألت أم سلمة زوج النبي عَرَّاكِيْنَ

العباس

٤٨٠

أنها سألت رسول اللَّه عَرْضِهُم إني أشد
صفر راسي
أنها سألت عائشة عن دم الحيض يصيب
الثوب
أنها سألت النبي عَلِيْكُم عن المرأة ترى
ف <i>ي</i> منامها ما يرى الرجل
أنها سألت نبي اللَّهُ عن المرأة ترى في
منامها ما یری الرجل
أنها سألته كم تجلس المرأة إذا ولدت
إنها كانت تستحاض
إنها كانت تغتسل هي والنبي عَلَيْكُمْ من
إناء واحد
إنها كانت مستحاضة وكان زوجها يجامعها
إنها ليست بنجس
أنهم تمسحوا وهم مع رسول اللَّه بالصعيد
أنهم غزوا غزوة السلاسل
أنهم كانوا مع رسول اللَّه عاليُّظِيم في مسير
إني أبرأ إلى اللَّه أن يكون لي منكم خليل
إني أراك تحب الغنم والبادية
إني كرهت أن أذكر اللَّه تعالى إلا على طهر
إني كنت رأيت قرني الكبش حين دخلت
البيت
إني كنت رخصت لكم في جلود الميتة
إني لأفعل ذلك أنا وهذه ثم نغتسل
إني لأهم أن أجعل للناس إمامًا ثم أخرج
إني نهيت أن أمشي عريانًا

٤٧٣		السنن والأحكام
1.08	عقبه بن عامر	أهدي إلى النبي عاليك أ فروج حرير فلبسه
370	ابن عمر	أو حيضتك في يدك
۸۸۹	أبو قتادة	أو سعوه تملئوه
14.	عائشة	أو قد فعلوا حولوا مقعدي قبل القبلة
۲۲۷،	جرير بن عبد اللَّه،	أول الوقت رضوان اللَّه
٧٦٤	وأبومحذورة	•
		أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح
940	عائشة	بنوا على قبره مسجدًا
		أو لا يجد أحدكم حجرين للصفحتين
١٦٠	سهل بن سعد	وحجرا للمسربة
150	جابر	إياكم والتعريس على جواد الطريق
٨٢٧	أبو هريرة	أي بلال
		أي عم إني خارج إلى الشام وإني أسأل
V9 ·	عبد اللَّه بن محيريز	عن تأذينك
V9 • •	أبو محذورة	أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع
1 - 91	أبو سعيد	أيكم يتجر على هذا
AFF	جابر	أيكم يحب أن هذا له بدرِهم
AYA	جابر	أيكم يحب أن يعرض اللَّه عنه
		أيما امرأة أصابت بخورًا فلا تشهد معنا
974	أبو هريرة	العشاء
		أيما امرأة تطيبت ثم خرجت إلى المسجد
9 V E	أبو هريرة	ليوجد ريحها
70 A	أبو أمامة	أيما رجل قام إلى وضوئه يريد الصلاة
		أيما عبد مسلم يسمع أذان صلاة فقام إلى
409	أبو أمامة	وضوئه
900	سهل بن سعد	أين ابن عمك
٧٥٣	بريدة	أين السائل عن وقت الصلاة

س الأحاديث والآثار	فهر	£V £
VEA	أنس	أين السائل عن وقت صلاة الغداة
73, 910	أبو هريرة	أين كنت يا أبا هريرة
		أينهاكم ربكم تبارك وتعالى عن الربا
٧٧١	عمران بن حصين	ويقبله منكم
٧٩٠	أبو محذورة	بارك اللَّه لك وبارِك عليك
705	حذيفة	بت بآل رسول اللَّه عَلَيْكُ لِمَالِمَةُ
		بت عند النبي على الله فقام نبي
197	ابن عباس	اللَّه عَلَيْكِ مِن آخر الليل
1 1 9	ابن عباس	بت عند النبي عَيْشِيلِم فقام فتوضأ واستاك
٤٣٠	ابن عباس	بت ليلة عند خالتي ميمونة
101	خزيمة بن ثابت	بثلاثة أحجار ليس فيها رجيع
V71	ابن مسعود	بر الوالدين
917	أنس	البزاق في المسجد خطيئة
٦ ٦٣	أنس	بزق النبي عَالِيَا اللهِ في ثوبه
۲۳۸	جابر	بسم الله
1 · · · ٢	بريدة	بشر المشائين في ِالظلم إلى المساجد بالنور التام
۳۸۱	ثوبان	بعث رسول الله عِرَاكِينَ سرية فأصابهم البرد
909	أبو هريرة	بعث النبي عايُطِيِّم خيلاً قبل نجد
1144	عبد اللَّه بن أنيس	بعثني رسول الله عايُّك الله عاميُّك الله بن سفيان
0 O V	عمار	بعثني النبي عَرِيْكُمْ في حاجة فأجنبت
		بعثني النبي عُرِيُكُ في حاجة فجئت وهو
1140	جابر	يصلي على راحلته
٤٥V	أئس	بل أنت تربت يمينك، نعم فلتغتسل
881	معاذ	بل للمؤمنين عامة
		بلغ عائشة أن عبد اللَّه بن عمرو يأمر النساء
१९९	عبيد بن عمير	إذا اغتسلن
٦٧٣	ابن عمر	بني الإسلام على خمس

٤٧٥	·	السنن والأحكام
800	بريدة	بهما
PVF	جابر	بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة
		بينا أنا مع رسول اللَّه علَيْنِ ذات ليلة إذ نزل
717	المغيرة	بین بات سے رسوف المد عیب ا
	J.	بينا أنا مع رسول اللَّه عَلِيْكِمْ مضطجعة في
011	أم سلمة	بيد من على الخميلة حضت
٤٨٤	ا أبو هريرة	بينا أيوب عليه السلام يغتسل عريانًا
1171	ابن عمر	بينا الناس بقباء إذ جاءهم آت فقال
		بينا نحن نصلي خلف رسول اللَّه عالِيَّا إذ
£ £ A	أسامة	بيد د مل ضرير أقبل رجل ضرير
		بينما رسول اللَّه عَلَيْكِم في المسجد فأقبل
977	أبو واقد الليثي	ثلاثة نف
.3,170	أبو هريرة	بينما رسول اللَّه عَلَيْكُم في المسجد فقال بينما رسول اللَّه عَلَيْكُمْ يصلي بأصحابه إذ
		سنما رسول اللَّه عَلَيْكُم يصلي بأصحابه إذ
31.1	أبو سعيد	خلع نعلبه
		بينما نحن جلوس مع النبي عليَّكِ في
375,058	أنس	السجد
		بينما نحن في المسجد مع رسول اللَّه عَلَيْكِمْ
777	أنس	 إذ جاء أعرابي فقام يبول
		بينما نحن مع رسول اللَّه عَلَيْكِ في بعض
405	ابن مسعود	أسفاره
		بينما نحن نصلي مع النبي عَلَيْكُم إذ
1114	أبو قتادة	سمع جلبة رجال
		تأخذ إحداكن ماءها وسدرتها فتتطهر
7.4	عائشة	فتحسن الطهور
		تأخذ ماء فتطهر فتحسن الطهور ثم
7.7	عائشة	تصب على رأسها

ç	V	٦
6	Y	٠,

لأحاديث والآثار	فهرس	£ V٦
740	أبو هريرة	تبلغ الحلية من المؤمن حيث الوضوء
٣٣		تتوضأ المرأة وتغتسل من فضل غسل
	6 19 6 .	الرجل وطهوره
375	أم سلمة	تجلس أربعين يومًا إلا أن ترى الطهر
٨٢٢	' جابر	تحبون أنه لكم
781	أسماء بنت أبي بكر	تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه
		تحرم - يعني الصلاة - إذا انتصف النهار
1117	أبو هريرة	کل یوم
۸۲۳	أبو هريرة	تحولوا عن مكانكم الذي أصابتكم فيه الغفلة
441	ابن عمرو	تخلف رسول اللَّه عَالِيُّكُ إِلَيْهُم في سفر سافرناه
1.33 175	جد عدي بن ثابت	تدع الصلاة أيام أقرائها
		تذاكر علي والمقداد وعمار فقال علي إني
447	ابن عباس	امرؤ مذاء
800	أم سلمة	تربت يداك فبم يشبهها ولدها
٥١١٧م	ابن أم مكتوم	تسمع حي على الصلاة حي على الفلاح
770	أبو سعيد	تكثرن اللعن وتكفرن العشير
V · 0	أنس	تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس
7. 609	ابن مسعود، ابن عباس	تمرة طيبة وماء طهور
184	أنس	تنزهوا من البول فإن عامة عذاب القبر منه
771	جبير بن مطعم	توضئوا
747	أنس	توضئوا بسم اللّه
073, 773,	يدبن ثابت، أبو هريرة،	توضئوا مما مست النار
277	عائشة	
373	ابن عمر	توضئوا من لحوم الإبل
٣٣٨	جابر	توضأ رسول اللَّه عَالِيْكِيمِ فَنْضُحَ فَرَجُهُ
797	ابن عباس	توضأ النبي عاليك مرة مرة
133	معاذ	توضه ثم صل
		·

110

الأحاديث والأنار	عهرس	
		جاءت أم سليم إلى رسول اللَّه عِلَيْكُمْ
٤٥٧	أنس أنس	فقالت له
800	أم سلمة	جاءت أم سليم إلى النبي عالي الله فقالت
		جاءت امرأة إلى النبي عَلَيْكُم فقالت
٦٤٨	أسماء بنت أبي بكر	إحدانا يصيب ثوبها من دم الحيض
		جاءت فاطمة إلى رسول اللَّه عَلِيْكُمْ
٦	أم سلمة	فقالت
.318 .8		جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي
77.	عائشة	هَالله عادِينَ عادِينَ
·		جاءني جبريل فقال يا محمد إذا توضأت
440	أبو هريرة	فانتضح
٧٤ ٠	ابن مسعود	جدب لنا رسول اللَّه عَلَيْكُمْ السمر بعد العشاء
٨٢٢	أبو هريرة	جزوا الشوارب وارخوا اللحى
		جعل رسول الله عَلَيْكِم ثلاثة أيام
414	علي	ولياليهم للمسافر
	مرو بن شعيب عن أبيه	جعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا ع
700	عن جده	**** 5
		جمع رسول اللَّه عَالِيْكِمُ بِينِ المغرب
۸۳٤	ابن عمر	والعشاء بجمع
۸۳۲	ابن عمر	جمع النبي عَايِّا اللهِ عِنْ المغرب والعشاء بجمع
9.0	واثلة	جنبوا مساجدنا صبيانكم ومجانينكم
177	ابن مسعود	الجهاد في سبيل الله
1.40	عمرو بن عبسة	جوف الليل الآخر
		حبس المشركون رسول اللَّه عَلَيْكُم عن
٧١٢	ابن مسعود	صلاة العصر
		حبسنا يوم الخندق عن الصلاة حتى كان
VVV	أبو سعيد	بعد المغرب

٤٧٩		السنن والأحكام
375	مسة الأزدية	حججت فدخلت على أم سلمة فقلت
٤٥٠	ابن عباس	الحدث حدثان حدث اللسان وحدث الفرج
		حفظت لك أن رسول اللَّه عَالِيْكِم تُوضأ
٣٢.	رجل من الصحابة	في المسجد
٨٢٢	أبو قتادة	حفظك اللَّه بما حفظت به نبيه
70.	أم قيس بنت محصن	حكيه بضلع واغسليه بماء وسدر
777	ابن عمر	خالفوا المشركين احفوا الشوارب وأوفوا اللحى
749	جابر	خذ يا جابر فصب عليّ وقل بسم اللَّه
771	جابر	خذوا بسم اللَّه
٧٣٨	أبو سعيد	خذوا مقاعدكم
		خرج رجلان في سفر فحضرت الصلاة
970	أبو سعيد	وليس معهما ماء فتيمما
		خرج رسول اللَّه عَرْضِينِهُم في أضحى أو
770	أبو سعيد	فطر فمر على النساء
١٨	وهب بن عبد اللَّه	خرج علينا النبي عاليك السلم
10	ابن مسعود	ے خرج من النار
1117	أبو المليح بن أسامة	خرجت إلى المسجد في ليلة مطيرة
107	أئس	خرجت من النار
		خرجنا في سفر فأصاب رجلاً منا حجر
٥٧.	جابر	نشجه فی رأسه ثم احتلم
		خرجنا مع رسول اللَّه عَالِيْكُم فأصاب
٤٠٨	جابر	رجل امرأة رجل من المشركين
0 8 9	عائشة	خرجنا مع رسول اللَّه عَلِيْكِمْ في بعض أسفاره
0 7 9	عائشة	خرجنا مع رسول اللَّه عَلِّكُ اللَّهِ لَا نرى إلا الحج
		خرجنا وفدًا إلى النبي عَلَيْكُم فبايعناه
904	طلق بن علي	وصلينا معه
۹ ۰ ٤	ابن عمر	خصال لا ينبغين في المسجد
		-

A · V .	ابن عمر	خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين للمسلمين
۸۰۳	عبد اللَّه بن الحارث	خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ
	3 0	خطبنا رسول اللَّه عَالِيْكُمْ بَمْنِي وهو على
777	عمرو بن خارجة	راحلته
٨٢٢	أبو قتادة	خطبنا رسول اللَّه عَلِّيكِم فقال
274	عائشة	خللوا أصابعكم لا يخلل اللَّه بينها بالنار
1.87	محمد بن جحش	خمر فخذك يا معمر فإن الفخذ عورة
770	عبادة بن الصامت	خمس صلوات افترضهن اللَّه عز وجل
777	طلحة بن عبيد اللَّه	خمس صلوات في اليوم والليلة
9 > >	أم سلمة	خير صلاة النساء في قعر بيوتهن
٨٤	ابن عباس	دباغه طهوره
٨٦	عائشة	دباغها طهورها
777	أبو هريرة	دخل أعرابي المسجد فصلى ركعتين ثم قال
		دخل رجل المسجد فصلى ركعتين في
1197	عبد اللَّه بن سرجس	جانب المسجد
		دخل رسول اللَّه عَالِيْكُم البيت وأسامة بن
9 2 V	ابن عمر	زيد وبلال
		دخل رسول اللَّه عَالِيْكِم صرحة هذا
٥٣.	أم سلمة	المسجد فنادى
		دخل عليَّ رسول اللَّه عَلَيْكِيْم ذات يوم
۱٠٤٧	حفصة بنت عمر	فوضع ثوبه بين فخذيه
		دخل علي رسول اللَّه عَلِيْكِيُّم في المسجد
1114	كعب بن عجرة	وقد شبكت بين أصابعي دخل علي رسول اللّه علي وقد
		دخل عليَّ رسول اللَّه عَالِيُّ وقد
75	عائشة	سخنت ماء في الشمس
		دخل النبي عليه الله على سيفه
٧٢	مزيدة العصري	ذهب وفضة

/		السان والأحكام
	بو سلمة بن عبد الرحمن	دخلت أم سليم على رسول اللَّه عَالِيُّكُم أَو
173	ومجاهد وعطاء	فقالت
٥٨٢	سيار بن سلامة	دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي
		دخلت على جابر بن عبد اللَّه وهو
1 . 7 8	محمد بن المنكدر	يصلي في ثوب ملتحف به
	عبيد اللَّه بن عبد اللَّه	دخلت على عائشة فقلت: ألا تحدثيني
273	بن عتبة	عن مرض رسول اللَّه عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ
		دخلت على النبي على الله وطرف السواك
717	أبو موسى الأشعري	على لسانه
717	أبو موسى الأشعري	دخلت على النبي عَلَيْكُمْ وهو يستاك
		دخلت مع عبد اللَّه على أخيه عتبة أعوده
7311	علقمة	وهو مريض
AVV	أنس	الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة
424	المغيرة	دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين
AYF	أبو هريرة	دعوه وهريقوا على بوله سجلاً من ماء
٠ ٢٢	عائشة	دعي الصلاة أيام حيضك
801	عائشة	دعيها وهل يكون الشبه من قبل ذلك
		دفع رسول اللَّه عَلِيَّكِيُّهِم من عرفه حتى إذا
۸۳۰	أسامة بن زيد	كان بالشعب نزل فبال
۲۹۸	ابن عباس	ذاك المذي
۸٧	سلمة بن محبق	ذكاة الأديم دباغه
		ذكر لرسول اللَّه عَرَّا اللَّهِ عَرَاكُم اللَّهِ عَرَاكُم اللَّهِ عَرَّاكُم اللَّهِ عَرَّاكُم اللَّه
14.	عائشة	أن يستقبلوا القبلة بفروجهم
VV • .	أبو قتادة	ذكروا للنبي عَايَّاكِمْ نومهم عن الصلاة
715	عائشة	ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي
0 7 0	عائشة	ذلك عرق وليست بالحيضة
١٠٧٨	أبو رافع	ذلك كفل الشيطان

		ذهبت إلى رسول اللَّه عَايِّكِ عَام الفتح
٤٧٤	أم هانئ بنت أبي طالب	•
١٩	السائب بن يزيد	ذهبت بي خالتي إلى النبي عَلِيْكُمْ
١٠٨٧	یسار مولی ابن عمر	رآني ابن عمر وأنا أصلي بعد طلوع الفجر
10.	عمر	رآني النبي عَلِيَالِيُنجُم وأنا أبول قائمًا
ξ - ξ.	سلمان	رآني النبي عَلَيْكِ اللَّهِ وقد سال من أنفي دم
		رأى رسول اللَّه عَالِمُطْلِثُهُم رجلاً يصلي بعد
۱۱۰۸	قیس بن عمرو	صلاة الصبح ركعتين
		رأى رسول اللَّه عَارِيْكِ اللَّهِ عَلَى أعقاب
٣٢٨	أبو أمامة أو أخوه	أحدهم مثل موضع الدرهم
		رأيت أبا هريرة يتوضأ فغسل وجهه
377	نعيم المجمر	فأسبغ الوضوء
		رأيت ابن عمر أناخ راحلته مستقبل القبلة
171	مروان الأصفر	ثم جلس يبول إليها
1181	أم الحسن	رأيت أم سلمة تسجد على وسادة من أدم
		رأيت بلالاً يؤذن بين يدي رسول الله
VAV	أبو رافع	عليسه مثنى
V97	أبو جحيفة	رأيت بلالاً يؤذن وأتتبع فاه
		رأيت جابر بن عبد الله يصلي الصلوات
808	الفضل بن ميسرة	بوضوء واحد
		رأيت رجالاً من أصحاب رسول الله
270	عطاء بن يسار	عَالِيْكُ مِي يَجْلُسُونَ فِي المُسجِدُ وَهُمْ مَجْنُبُونَ
		رأيت رسول اللَّه عَلَيْكُم بال ثم توضأ
470	جرير بن عبد اللَّه	ومسح على خفيه
717	المستورد بن شداد	رأيت رسول اللَّه عِلَيْكُم توضأ فخلل
		رأيت رسول اللَّه عَرَبِيْكُم توضأ نحو
337	عثمان	وضوئي هذا

		(-) 0
		رأيت رسول اللَّه عَارِيْكِ اللَّهِ عَارِيْكِ مِنْ ومسح
٣٨٢	ثوبان	على الخفين والخمار رأيت رسول اللَّه عَلَيْكِ ما لا أحصي
		رأيت رسول اللَّه عَالِيُّكُ اللَّهِ عَالِكُ أحصي
Y - 9	عامر بن ربيعة	يتسوك وهو صائم
		رأيت رسول اللَّهُ عَلَيْكُمْ يَتُوضًا فغسل
YVX	عبد اللَّه بن زيد	وجهه ثلاثًا
777	الربيع بنت معوذ	رأيت رسول اللَّه عِلْمِيْكِم يتوضأ فمسح رأسه
		رأيت رسول اللَّه عَلِيَّكُمْ يتوضأ وعليه
711	أنس	عمامة قطرية
707	عمار بن ياسر	رأيت رسول اللَّه عَلَيْكُمْ يخلل لحيته
249	عمرو بن أمية	رأيت رسول اللَّه عَلِيْكِ لِللَّهِ عَلَيْكِ بِمِتْزِ مَن كَتَفَه شَاة
		رأيت رسول اللَّه عَرِيْكُمْ يصلي على
37119	ابن عمر	حمار وهو متوجه إلى خيبر
٤٥٤	جابو	رأيت رسول اللَّه عِلَيْكِ مِلْمُ يَصْنَع هذا
777	المغيرة	رأيت رسول اللَّه عَيْطِينِهِم بمسح عَلَى الخفين
" ለ"	سلمان	رأيت رسول اللَّه عَلَيْكِ بِمُسْح على خفيه
٣٨٠	بلال	رأيت رسول اللَّه عَيْطِشِهِم بمسح على الموقين
		رأيت سبعين من أهل الصفة ما منهم
1.48	أبو هريرة	رجل عليه رداء
		رأيت الصلاة تقام لرسول اللَّه عَلَيْكُمْ فيأخذ
1198	أبو هريرة	الناس مصافهم قبل أن يقوم من مقامه
۹۷۲، ۷۸۲	حمران، شقيق بن سلمة	رأيت عثمان بن عفان توضأ
490	شقيق بن سلمة	رأيت عثمان وعليًّا يتوضآن ثلاثًا ثلاثًا
200	عبد الرحمن بن أبي ليلي	رأيت عليًّا توضأ فغسل وجهه ثلاثًا
79	عاصم	رأيت قدح النبي عَالِيْكِيْمِ عند أنس
	·	رأيت النبي عليت إذا توضأ مسح وجهه
417	معاذ بن جبل	بطرف ثوبه
		- •

س الأحاديث والآثار	فهر	٤٨٤
777	أبو هريرة	رأيت النبي عَلِيْكُم حامل الحسن بن علي رأيت النبي عَلِيْكُم في غزوة أنمار يصلي
1127	جابر	على راحلته رأيت النبي على الظهر والعصر
١٠٢٨	كيسان	وبيت النبي عرب العلم يصلي الطهر والعصر والعصر وأيت النبي عرب الله يصلي على راحلته
1177	عامر بن ربيعة	حيث توجهت
1.70,1.77	جابر	رأيت النبي عَايِّكُ مِي يُصلي في ثوب واحد
۳۷۸	عمرو بن أمية	رأيت النبي عَلَيْكُم يمسح على عمامته وخفيه
		رجعنا مع رسول اللَّه عَلَيْكِ مِن مكة إلى
477	ابن عمرو	المدينة
807	عقبة بن عامر	رجلان من أمتي يقوم أحدهما من الليل
9.47	ابن مسعود	رخص للجنب أن يمر في المسجد مجتازًا
		رخص لنا رسول اللَّه عَلَيْكُمْ في المسح
791 .	صفوان بن عسال	على الخفين
٦٨٤	عائشة	رفع القلم عن ثلاثة
		رقدت في بيت ميمونة فتحدث النبي
737	ابن عباس	عَلِيْكِيْ مع أهله ساعة
750	نعيم المجمر	رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ
		ركعتان لم يكن النبي على الله الله الما المرا
1 11 - 8	عائشة	ولا علانية
		زارنا النبي عَالِيْكِم في منزلنا فأمر له سعد
٥١٧	قیس بن سعد	بغسل
717	حمنة بنت جحش	سآمرك بأمرين أيهما صنعت أجزأ عنك
۸٧٨	سهل بن سعد	ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء
		سأل رجل رسول اللَّه عَلَيْكِيْمٍ فقال: إنا

٤٨٥		السنن والأحكام
٥	أبو هريرة	نركب البحر
779	عبد اللَّه بن الحارث	سألت ابن عمر عن الحصى الذي في السجد
		سألت رسول اللَّه عَلَيْكِهِم أي العمل أحب
177	ابن مسعود	إلى اللَّه عز وجل
441	عبد اللَّه بن سعد	سأَلت رسول اللَّه عَالَيْكُ عِما يوجب الغسل
		سألت رسول اللَّه عَلَيْكُم عن أول مسجد
944	أبو ذر	وضع في الأرض
		سألت عائشة فقلت ما بال الحائض
٥٧٨	معاذة	تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة
		سألت عائشة قلت: بأي شيء كان يبدأ
7 . 7	شریح بن هانئ	النبي على الله إذا دخل بيته
		سألت النبي علينه عن دم الحيض يكون
709	أم قيس بنت محصن	في الثوب
٤٦٠	علي	سألت النبي علينه عن المذي
09.	عبد اللَّه بن سعد	سألت النبي عَلَيْكِمْ عن مؤاكلة الحائض
		سئل ابن عباس مثل من أنت حين قبض
۲۳.	سعيد بن جبير	رسول اللَّه عَلَيْكِ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّ
١٧	حميد	سئل أنس هل اتخذ النبي عَلَيْكُمْ خاتمًا
101	خزيمة بن ثابت	سئل رسول الله عَالِيكِم عن الاستطابة
٢٨	عائشة	سئل رسول الله عَلَيْكُمْ عن جلود الميتة
		سئل رسول الله عَلِيْكِيم عن الحياض التي
07	أبو هريرة	تكون بين مكة والمدينة
4 ~ 4		سئل رسول الله عايِّكِ عن الرجل يجد
753	عائشة	البلل ولا يذكر احتلامًا
A		سئل رسول الله عليه عن الصلاة في
981	ابن عمر	السفينة عاسه من من من
		سئل رسول اللَّه عليه عن الصلاة في

رس الأحاديث والآثار	فهر	٤٨٦
78.	البراء	مبارك الإبل
173	أبو أمامة	سئل رسول اللَّه عارَّا اللَّهُ عارَّا عن مس الذكر
	-	سئل رسول اللَّه عَلَيْكِ عَن وقت صلاة
٧٤٨	أنس	الصبح
771	أنس أنس	سئل النبي عايليهم عن الخمر تتخذ خلاً
		سئل النبي عَايِّكِم عن الفأرة تموت في
707	أبو هريرة	السمن
757	ابن عباس	سئل النبي عَالِيَّا عِن المني يصيب الثوب
73, 910	أبو هريرة	سبحان اللَّه إن المؤمن لا ينجس
7.5	عائشة	سبحان اللَّه تطهرين بها
		سبحان اللَّه هذا من الشيطان لتجلس في
719	أسماء بنت عميس	مركن
988	عمر	سبع مواطن لإ يجوز فيها الصلاة
$T_1 \cdot \cdot I$	أبو هريرة	سبعة يظلهم اللَّه في ظله يوم لا ظل إلا ظله
115	علي	ستر ما بين الجن وعورات بني آدم
454	أبو هريرة	سحقًا سحقًا
		سرت مع رسول الله عايك الله عام الله عاد الله عالم الله عالم
YY	عمران	آخر الليل عرسنا
۸۲۸	ابن مسعود	سرنا ليلة مع النبي عاليك التي
٨٢١	أبو قتادة	سرنا مع النبي عليه الله فقال بعض القوم
\ • ·	سهل بن سعد	سقيت رسول اللَّه عِلَيْكِيم بيدي من بضاعة
375	أئس	سل عما بدا لك
454	أبو هريرة	السلام عليكم دار قوم مؤمنين
		سمعت رجلاً سأل النبي عَالِيكِ اللهِم أأصلي
١٠١٦	جابر بن سمرة	في الثوب الذي آتي فيه أهلي
		سمعت رسول الله عليه الله على وهو يسأل عن
11	ابن عمر	الماء

		(
	أسعد بن سهل	سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو
٢٢٨	ابن حنیف	جالس على المنبر
		سمعت مؤذن النبي عليك في ليلة باردة
3.43 2411	نعيم بن النحام	وأنا في لحافي
7.7	عائشة	السواك مطهرة للفم مرضاة للرب
		سيكون عليكم بعدي أمراء يشغلهم أشياء
1.90	عبادة بن الصامت	عن الصلاة
		سيكون من بعدي أئمة يميتون الصلاة عن
1.97	شداد بن أوس	مواقيتها
		شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت
٧١٠	علي	الشمس
٠١٧، ٢١٧	علي، ابن مسعود	شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر
744	ابن عمر	الشفق الحمرة
		شكوت إلى رسول اللَّه ﴿ عَالِمُ اللَّهِ عَالِمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ
978	أم سلمة	أشتكي
		شهد عندي رجال مرضيون أن النبي
		عَلِيْكِمْ نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى
1.49	ابن عباس	تشرق الشمس
		شهدت رسول اللَّه عَالِيْكُمْ أكثر من مائة
9.9	جابر بن سمرة	مرة في المسجد وأصحابه يتذاكرون الشعرِ
	عمرو بن يحيى	شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد اللَّه
750	عن أبيه	ابن زيد عن وضوء النبي عليك الله
		صببت على النبي عَلَيْكُمُ الماء في السفر
710	صفوان بن عسال	والحضر في الوضوء
1.40	عمرو بن عبسة	صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة
		صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك
1.98	ابن مسعود	معهم سبحة
		•

~		£ \ \
فهرس الأحاديث والآثار		
1.94	أبو ذر	صل الصلاة لوقتها
		صل على الأرض إن استطعت وإلا فأوم
1188	جابر	إيماءً
9 2 9	ابن عباس	صل فيها قائمًا إلا أن تخاف الغرق
981	ابن عمر	صل قائمًا إلا أن تخاف الغرق
٧٥٣	بريدة	صل معنا هذين ـ يعني اليومين
۸۳ -	أسامة بن زيد	الصلاة أمامك
171	عائشة	الصلاة أول ما فرضت ركعتين
		صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع
1109	ابن عمر	وعشرين درجة
		صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ
7771	أبو سعيد	بخمس وعشرين درجة
		صلاة الجميع تفضل على صلاة الرجل
3711	ابن مسعود	وحده
		صلاة الرجل في جماعة تضعف على
117.	أبو هريرة	صلاته في بيته
		صلاة الرجل في الفلاة تضاعف على
1177	أبو سعيد	صلاته في الجماعة
۱۱۰۸	قيس بن عمرو	صلاة الصبح ركعتان
177	ابن مسعود	الصلاة على وقتها
		الصلاة في جماعة تعدل خمسًا وعشرين
1177	أبو سعيد	صلاة
۲۸۱۱م، ۱۸۲	أسامة، سمرة	الصلاة في الرحال
V77	أم فروة	الصلاة لأول وقتها
	-3 /	صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها
977	عبد اللَّه	في حجرتها
1 · ٨٩	أبو قتادة	الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة
	٥,	1-

	•	1 - 30
V 10	سمرة	صلاة الوسطى صلاة العصر
980 (78)	أبو هريرة	صلوا في مرابض الغنم
78.	البراء	صلوا فيها فإنها بركة
1100	أبو هريرة	الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة
		كفارة لما بينهن
٧١٩	أبو بصرة الغفاري	
		بالمخمص
1171	أبي بن كعب	صلى بنا رسول اللَّه عَلَيْكِيْمٍ يومًا صلاة
		الصبح
11.7	أم سلمة	صلي رسول اللَّه عَلَيْكُم العصر ثم دخل
		بيتي فصلى ركعتين
٤	عوف بن مالك	صلَّى رسول اللَّه عايُّكِ على جنازة
		فحفظت من دعائه
97.	ابن عمر	صلى بنا رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فِي المُسجِد
		فرأى في القبلة نخامة
٧٠٦	أنس	صلى لنا رسول اللَّه عَالِيْكُم العصر
١٧	أثس	صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة
		منذ انتظرتموها
> Y 9	أنس	صلى الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما
		انتظرتموها
٧٣٨	أبو سعيد	صلينا مع رسول اللَّه عَالِيُّكُم صلاة العتمة
٠١٠١٠	ابن عمرو	صلينا مع رسول اللَّه عاليُّكُم صلاة
1.0:		المغرب
٧٠٣	و أمامة بن سهل بن حنيف	
273	عائشة	ضعوا لي ماء في المخضب
01	أبو هريرة	طهور إناء أحدكم إذا ولغ الكلب فيه
404	أبو مالك الأشعري	الطهور شطر الإيمان

لأحاديث والآثار	فهرس	٤٩٠
۲۸	عائشة	طهور کل أديم دباغه
978	أم سلمة	طوفي من وراء الناس وأنت راكبة
۸۹۸	أنس	عرضت عليّ أجور أمتى حتى القذاة
974	أبو ذر	عرضت عليّ أعمال أمتي حسنها وسيئها
377	عائشة	عشر من الفطرة
777	جابر	على رسلكم
70A, 30A	أنس، ابن مسعود	على الفطرة
370	أبو هريرة	عليك بالتراب
750	عمران	عليك بالصعيد فإنه يكفيك
187	سراقة بن مالك	علمنا رسول اللَّه عَلَيْكُمْ كَذَا وَكَذَا
447	أسامة بن زيد	علمني جبريل الوضوء وأمرني أن أنضح
		علمني رسول اللَّه عَلَيْكُمْ أَنْ أَقُولُ عَنْدُ
۸۷۳	أم سلمة	أذان المغرب
Y · A	ابن عمر	عليكم بالسواك فإنه مطيبة للفم
203	بريدة	عمداً صنعته يا عمر
10.	عمر	عمر لا تبل قائمًا
09.	ابن مسعود	عندك طهور
٦٨	بريدة	العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة
277	علي	العين وكاء السه
		غزونا مع رسول الله ﴿ وَاللَّهِ عَالَهُ عَلَيْكُمُ وَنَحَنَّ يُومَنَّذُ
۸۳۸	جابر	بضع عشر ومائتين
1 . 8 .	جرهد الأسلمي	غط فخذك فإن الفخذ من العورة
73.1	ابن عباس	غط فخذك وإن فخذ الرجل من عورته
717	حمنة بنت جحش	فاتخذي ثوبًا
01110	ابن أم مكتوم	فأتها
114	أبو هريرة	فأجب
789	أبو هريرة	فإذا طهرت فاغسلي موضع الدم

فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته

778

أنس

	0.00	
	أبو سلمة بن عبد الرحمن	فلتغتسل
173	ومجاهد وعطاء	
VAE	عبد اللَّه بن زيد	فلله الحمد
٨٢	ابن عباس	فلولا أخذتم مسكها
9371	ميمونة مولاة النبي عَلَيْكِيْ	فليهد إليه زيتًا يسرج فيه
1.97	محجن	فما منعك أن تصلي مع الناس
Nor	امرأة	فهذه بهذه
27	أبو سعيد	في أحد جناحي الذباب سم
097	ابن عباس	في الذي يأتي آمرأتهِ وهي حائض
۲۸۹، ۸۸۹	ابن عباس، أنس	في قوله: ﴿ وَلا جَنبًا إِلا عَابِرِي سبيل ﴾
1.47	ابن عمر	فيرخنيه ذراعًا لا يزدن عليه
494	علي	فيه الوضوء
	. (قاتل اللَّه اليهود اتخذوا قُبور أنبيائهم
927	أبو هريرة	مساجد
AYF	أبو هريرة	قام أعرابي فبال في المسجد
779	أبو هريرة	قام النبي عَلَيْكُم وقمنا معه
733	ابن عمر	قبلة الرجل امرأته وجسه بيده من الملامسة
۰۷۰	جابر	قتلوه قتلهم الِلَّه ألا سألوا إذا لم يعلموا
٥٧١	ابن عباس	قتلوه قتلهم اللَّه ألم يكن شفاء العي السؤال
378	أنس	قد أجبتك
1179	جابر	قد أجزأت صلاتكم
7 - 1	أنس	قد أكثرت عليكم في السواك
١	أبي بن كعب	قد جمع اللَّه لك ذلك كله
٥٤	ميمونة	قد كن وعدتني أن تلقاني البارحة
		قدم عليّ مال فشغلني عن ركعتين كنت
11.7	أم سلمة	أركعهما بعد الظهر
۷۲٥	مرثد بن عبد اللَّه	قدم علينا أبو أيوب غازيًا

		قدم علينا أبو سعيد الخدري وطاف بعد
1117	أبو نجيح	الصبح
۸۳۶	أنس	قدم ناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة
90.	أنس	قدم النبي عالي الملاينة فنزل بأعلى المدينة
١٦٨	ابن مسعود	قدم وفد الجن على النبي عَالِيْكِمْ
٧٩.	أبو محذورة	قلُ اللَّه أكبر اللَّه أكبر
۸٧٠	ابن عمرو	قل كما يقولون فإذا انتهيت فسل تعطه ِ
		﴿قُلُ لَا أَجِدُ فَيَمَا أُوحِي إِلَيَّ مَحْرِمًا
		على طاعم يطعمه ﴾ ألا كل شيء من
1 - 1	ابن عباس	الميتة حلال إلا
101	لقيط بن صبرة	قلت يا رسول اللَّه أخبرني عن الوضوء
377	المغيرة	قلت يا رسول اللَّه أيمسح أحدنا على خفيه
177	عمرو بن عبسة	قلت يا رسول اللَّه حدثني عن الوضوء
900	سهل بن سعد	قم أبا تراب قم أبا تراب
٧٩٠	أبو محذورة	قم فأذن
		قم مع بلال فألق عليه ما رأيت فإنه
٧ ٩٩	عبد اللَّه بن زيد	أندى صوتًا منك
777	زياد مولى بني مخزوم	قيل لعلي إن أبا هريرة بدأ بميامنه في الوضوء
		قيل لعمر بن الخطاب حدثنا عن شأن
788	ابن عباس	ساعة العسرة
		قیل له قد علمکم نبیکم کل شيء حتی
178	سلمان	الخراءة
٨	أبو سعيد	قيل يا رسول اللَّه أيتوضأ من بئر بضاعة
		قيل يا رسول اللَّه كيف تعرف من لم تر
401	ابن مسعود	من أمتك
		كان آخر الأمرين من رسول اللَّه عَلَيْكُمْ
٤٤٠	ج ابر	ترك الوضوء مما غيرت النار

		كان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض
777	ابن عمر	على لحيته
۸۷٥	أبو عيسى الأسواري	كان ابن عمر إذا سمع الأذان قال
37119	نافع	كان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها
1190	عبد اللَّه بن أبي أوفى	كان إذا قال بلال قد قامت الصلاة
V91	عبد اللَّه بنُّ زيد	كان أذان رسول اللَّه عَلَيْكُمْ شِفْعًا شَفْعًا
٧٨٨	سلمة بن الأكوع	كان الأذان على عهد رسولِ اللَّه مثني مثني
		كان أصحاب رسول اللَّه عَلِيْكُ اللَّهِ ينامون
573	أئس	اثم يصلون ولا يتوضئون
		كان أصحاب رسول اللَّه عَلِيْكُمْ ينتظرون
277	أنس	العشاء
		كان أول ما افترض على رسول اللَّه
177	عائشة	عَيِّنِهُم الصلاة
731	جابر	كان بلال يؤذن إذا حاضت الشمس
		كان بيتي أطول بيت حول المسجد وكان
۸٠١	امرأة	بلال يؤذن عليه
		كان الحسين بن علي في حجر رسول الله
٥٣٢	لبابة بنت الحارث	عاليك فبال عليه
77	ابن عمر	كان الرجال والنساء يتوضئون
		كان رجال يصلون مع النبي عاليك
١٠٣٢	سهل بن سعد	عاقدي أزرهم
١	أبي بن كعب	كان رجل لا أعلم أحدًا أبعد من المسجد منه
		كان رجل من الأنصار بيته أقصى بيت
1	أبي بن كعب	في المدينة
		كان رسول الله عليه إذا أتى الخلاء
١٨٣	أبو هريرة	أتيته بماء في تور
7 - 1	عبد الرحمن بن قراد	كان رسول اللَّه عَلَيْكُم إذا أراد الحاجة أبعد

٤٩٥		السنن والأحكام ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
897	عائشة	كان رسول اللَّه عَالِينِهِم إذا اغتسل من الجنابة
		كان رسول اللَّه عَلِيْكِيْم إذا توضأ عرك
709	ابن عمر	عارضيه ترسي
۱۸٦	عائشة	كان رسول اللَّه عَلَيْكُم إذا خرج من
	•	الخلاء قال كان رسول اللَّه علَيْظِيْنِهم إذا دخل الخلاء
181	أنس	وضع خاتمه
a a w		كان رسول اللَّه عَلِيْكِمْ إذا دخل المسجد
998	فاطمة	صلی علی محمد علی این محمد علی محمد علی محمد علی محمد علی محمد علی محمد معلود می محمد معلود می محمد معلود می محمد معلود می محمد معلود
8.7	ابن عباس	كان رسول اللَّه عَلِيْكِيْم إذا رعف في صلاته توضأ
	<i>O</i> . O.	صارية توطية كان رسول اللَّه علَيْنِ إذا سكت المؤذن
150	عائشة	بالأولى من صلاة الفجر
١ ٨٦	w .	كان رسول اللَّه عَيْشِ إذا طلع الفجر لا
١٠٨٦	حفصة	يصلي إلا ركعتين كان رسول اللَّه عَلِيْظِيْم إذا كان جنبًا فأراد
٥٣٨	عائشة	كان رسول الله عليه الم الله عليه الله على جب عادات
		كان رسول اللَّه عَلَيْكُمْ أَشَد تعجيلا
798	أم سلمة	للظهر منكم
11	عصمة بن مالك	كان رسول الله عالي قد صلى الظهر
305		وقعد في المسجد
102	عائشة	كان رسول اللَّه عالَيْكُم لا يصلي في شعرنا
w., .		كان رسول اللَّه عَرْبَطِهِ لا يكل طهوره
٣١٢	ابن عباس	إلى أحد
١. ٤٦	* a.l	كان رسول اللَّه عَرَبِيكِم مضطجعًا في بيته
73.1	عائشة	كاشفًا عن فخذيه
		كان رسول اللَّه عَلَيْكِهِمْ وأهله يغتسلون

أصابعه

	J. J. J	
A1V	ابن عمر	كان لعمر مؤذن يقال له مسعود
18.	أميمة بنت رقيقة	كان للنبي عائطي العلم عندان يبول فيه
۲۳۸	ابن عمر	كان للنبي عَلِيْكِيم مؤذنان
		كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون
٧٨٣	ابن عمر	فيتحينون الصلاة
٥٣٨	عائشة	كان النبي عَلِيُطِينِيمُ إذا أراد أن ينام وهو جنب
		كان النبي عَلِيُظِيُّ إذا أراد الحاجة لم يرفع
114	أنس	ثوبه
		كان رسول اللَّه عَالِمُا اللَّهِ عَالِمُا إذا أراد يباشر
٥٨٢	ميمونة	امرأة من نسائه
		كان رسول اللَّه عَايِّكِ إِذَا اشتد البرد بكر
191	أنس	بالصلاة
		كان رسول اللَّه عَلِيْظِيْهِم إذا اغتسل من
0 . 7	عائشة	الجنابة
		كان رسول اللَّه عَلِيْكِمْ إذا توضأ أدار الماء
077	جابر	على مرفقيه
		كان رسول اللَّه عَلِيْكُمْ إذا توضأ وضوءًا
79.	أبو رافع	حرك خاتمه
		كان رسول اللَّه عَلَيْكِ إِذَا خَرْجٍ مَن
١٨٧	أنس	الخلاء قال
		كان رسول اللَّه عَلَيْكِ إِذَا دخل الخلاء
118	عائشة	غطى رأسه
		كان رسول اللَّه عَلَيْظِينِهِم إذا دخل الخلاء
11.	أنس	قال
		كان رسول اللَّه عَلِيَّكُ إذا قام من الليل
197	حذيفة	يشوص فاه بالسواك
		كان رسول اللَّه عَالِيْكُم إذا كانت له حاجة

٤٩٩		السنن والأحكام
٥٤٨	عائشة	إلى أهله أتاهم
898	جابر	الله على الله الله الله الله الله الله الله ال
		كان رسول اللَّه عَلَيْكُمْ والمرأة من نسائه
۷۲، ۱۳۰	أنس	يغتسلان من إناء واحد
		كان رسول اللَّه عَلَيْكِمْ يَأْخَذُ ثَلَاثَةً أَكُفَ
898	جابر	فيفيضها على رأسه
		كان رسول اللَّه عَلِيُّكُم يتوضأ بإناء يسع
٤٨٨	أنس	رطلين
٤٥١	أنس	كان رسول اللَّه عَلِّكُ اللَّهِ عَلَيْكُم يتوضأ عند كل صلاة
٥٤٣	أم سلمة	كان رسول اللَّه عَالِيْكُمْ يجنب ثم ينام
771	أنس	كان رسول اللَّه عَايُّكُ اللَّهِ عَالَيْكُم يستاك بفضل وضوئه
719	بهز بن حکیم	كان النبي عالي المستال عرضًا
N. 1. 1.		كان النبي عَلِيْكِمْ يستاك فيعطيني السواك
714	عائشة	لأغسله
~ (~	W a	كان النبي عَلَيْكُ يستن وعنده رجلان
717	عائشة	أحدهما أكبر من الآخر
٧٤٤		كان النبي عليه الله يسمر مع أبي بكر في
4 2 2	عمر	الأمر من أمور المسلمين
7/19	T	كان النبي عَالِيُكِيم يصلي الظهر إذا
٦٨٦	جابر بن سمرة جابر	دحضت الشمس
	بنبر	كان النبي عليها يصلي الظهر بالهاجرة
٧٠١	عائشة	كان النبي عارضه يصلي العصر والشمس
		طالعة في حجرتي كان النبي عليُطِّنِيْهِ يصلي على راحلته
118.	جابر	کان النبي عليب عليب علي واعد حيث توجهت به
777	، .ر أنس	حيث توجهك به كان النبي عايَّاكِيْم يصلي في مرابض الغنم
	Č	كان النبي عَلَيْكُمْ يَنَام وهو جنب ولا
		اللبي عليك الله

م الأول والآوا	à	0 * *
هرس الأحاديث والآثار		يس ماءً
730	عائشة	•
۱۸۰	أبو برزة	كان يصلي الهجير حتى تدحض الشمس
VOV	مجاهد	كان يقال إن الصلاة أولاً وآخراً
070	جابر	كان يمر أحدنا في المسجد جنبًا مجتارًا
		كانت أم حبيببة تستحاض فكان زوجها
٦٢٣	عكرمة	يغشاها
٤٨٣	أبو هريرة	كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة
999	جابر	كانت ديارنا نائية من المسجد
		كانت الصلاة خمسين والغسل من الجنابة
٠٣٣٠	ابن عمر	سيع مرار
٧.	أنس	كانت قبيعة سيف رسول اللَّه عَلِيُّكِيمُ فضة
	<u> </u>	كانت قدر صلاة رسول اللَّه عَلِيْظِيْم في
797	ابن مسعود	الصيف ثلاثة أقدام
71	عائشة	كانت لرسول اللَّه عَالِيْكِيم خرقة ينشف بها
		كانت النفساء تجلس على عهد رسول اللَّه
377	أم سلمة	عَيَّانِينِ أُرْبِعِينَ يُومًا
	·	كانت النفساء على عهد رسول اللَّه
375	أم سلمة	عَلِيْكُ تَقعد بعد نفاسها أربعين يومًا
	•	كانت هي ورسول اللَّه عَالِيُّكُم يغتسلان
011	أم سلمة	في الإناء الواحد
	,	كانت يد رسوله اللَّه عَلَيْكُمْ اليمني لطهوره
۳۳ ۱	عائشة	وطعامه
		كتب رسول اللَّه عَالِيْكِمْ وَنَحْنَ فِي أَرْضَ
٧٩	عبد اللَّه بن عكيم	جهينة
1.00	علي	كساني رسول اللَّه عَلِيْكِيْنِ حَلَّة سيراء
٦٦.	عائشة	كل شراب أسكر فهو حرام
		كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس

٤٧	سلمان	لها دم
		كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول اللَّه
V & 0	عائشة	عليهم صلاة الفجر
		كنا إذا أصاب إحدانا جنابة أخذت بيديها
٥٠٣	عائشة	ثلاثًا فوق رأسها
		كنا في سفر مع النبي عَلَيْكُم فدعا
٢٢٥	عمران بن حصين	بالوضوء فتوضأ
٨٥٠	أبو الشعثاء	كنا قعودًا في المسجد فأذن المؤذن
097	أم عطية	كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهور شيئًا
٧٠٩	أبو المليح	كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم
PYA	أبو مريم	كنا مع رسول اللَّه عِلَيْكُمْ فأسرينا ليلة
		كنا مع رسول اللَّه عَلَّمْ اللَّهِ فقام بلال
۸۷۲	أبو هريرة	ينادي
		كنا مع رسول اللَّه عَالِيْكِمْ في بعض
٨٢٥	عمرو بن أمية	أسفاره فنام عن الصبح
		كنا مع رسول اللَّه عَالِيْكُم في مسير
1119	جابر	فأصابنا غيم فتحيرنا واختلفنا في القبلة
		كنا مع النبي عَلِيُظِينِهُم في سفر فأراد المؤذن
790	أبو ذر	أن يؤذن للظهر
		كنا مع النبي عليك في سفر في ليلة
1177	عامر بن ربيعة	مظلمة فلم ندر أين القبلة
		كنا معه في سفر فأسرع السير حتى
378	ذو مخمر	انصرف
A = -1		كنا نأكل على عهد رسول الله عليه في
977	عبد اللَّه بن الحارث	المسجد الخبز واللحم
٥٧٨	عائشة	كنا نحيض مع رسول الله عالي فلا نفعله
		كنا نصلي العصر مع رسول الله عَلَيْكِ ا

٧٠٤	رافع بن خديج	ثم تنحر الجزور فتقسم عشر قسم كنا نصلي مع رسول اللَّه عَلَيْظِيْلِم صلاة
٧٠٠	المغيرة	الظهر بالهاجرة
٦٨٨	أنس	كنا نصلي مع رسول اللَّه عَلِيُّكِيْم في شدة الحر
		كنا نصلُّي مع رسول اللَّه عَلَيْكِيْمُ المغرب
377	جابر	ثم نأتي بني سلمة
		كنا نصلي مع النبي على الله العشاء فإذا
١٠١٨	أبو هريرة	سجد وثب الحسن والحسين على ظهره
		كنا نصلي مع النبي عليها المغرب إذا
VYX	سلمة بن الأكوع	توارت بالحجاب
		كنا نصلي المغرب مع النبي عليها ثم
٧٢٣	أنس	نرمي فيرى أحدنا موضع نبله
		كنا نصلي المغرب مع النبي على الله
VY1	رافع بن خديج	فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله
	•	كنا نصيب مع رسول الله عليه في
۸۸	جابر	مغانمنا من المشركين الأسقية
٤٨٠	t 11	كنا ننقل الحجارة إلى البيت حين بنت قريش البيت
۲۸۰	العباس	عريس البيك كنت أجتني لرسول اللَّه عَالِيْكُمْ سواكًا
710	ابن مسعود	من أراك
1 10	بين مسمود	كنت أخدم النبي عايشي فأتي بحسن أو
٦٣٤	أبو السمح	حسين فبال على صدره
٤٧٦	أبو السمح	كنت أخدم النبي عابي السلم فكان إذا أراد أن يغتسل
	<u> </u>	كنت أرحل ناقة رسول اللَّه عَالِمُ اللَّهِ
١٦ .	الأسلع بن شريك	فأصابتني جنابة

٥٠٣		السنن والأحكام
717	حمنة بنت جحش	كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة
۸۳، ۹۸۰	عائشة	كنت أشرب وأنا حائض ثم أناوله النبي علامين
791	جابر	كنت أصلي الظهر مع رسول اللَّه عَلَيْكُم فآخذ قبضة من الحصى لتبرد
779	عائشة	كنت أضع لرسول اللَّه عَلَيْكُ اللَّهُ تَلاثة آنية من الليل
٧٤	عائشة	كنت أغتسل أنا ورسول اللَّه عَلَيْكُم في تور من شبه كنت أغتسل أنا ورسول اللَّه عَلَيْكُم من
Y 0	عائشة	اناء واحد
٥٨٠ ،١٥٠	عائشة	وم و الله الله الله الله المياني المي
498	سهل بن حنیف	كنت ألقى من المذي شدة وعناء
۸۲۰	مصعب بن سعد	كنت أمسك المصحف على سعد بن أبي وقاص فاحتككت كنت أنام بين يدي رسول اللَّه عَلَيْكُمْ
٤٤٤	عائشة	ورجلای فی قبلته
٣١٦	أم عياش	كنت أوضىء رسول الله عَلَيْكُم وأنسا قائمة وهو قاعد
۱۰٤۸	أبو الدرداء	كنت جالسًا عند النبي عَلَيْكُمْ إِذْ أَقبلُ أَبُو بِكُر آخِذًا بِطرف ثوبه
٤٢.	طلق بن علي	كنت جالسًا عند النبي علين فقال رجل مست ذكري
۳۹۳	علي	كنت رجلاً مذاءً فأمرت المقداد أن يسأل النبي عاليظ النبي عاليظ النبي عاليظ النبي المناها النبية المناها النبية النب
٣٩٢	ابن عباس	كنت عند النبي علين في فجاء من الغائط وأتي بطعام

س الأسحاديث والأنا		
		كنت في الجيش الذي بعثهم رسول اللَّه
٣٧.	صفوان بن عسال	عَايَاتُهُمْ فَأَمْرِنَا أَنْ نَمْسُحُ عَلَى الْخَفَيْنَ
٩٧٠	السائب بن يزيد	كنت قائمًا في المسجد فحصبني رجل
		كنت مع ابن عمر قلت يا أبا عبد الرحمن
V	أبو الربيع الحبطي	إني أصلي معك الصبح
۸ · ٤	نعيم بن النحام	كنت مع امرأتي في مرطها في غداة باردة
1 - 9	أبو موسى	كنت مع النبي عَايِّكِ ذات يوم فأراد أن يبول
١٠٣	المغيرة	كنت مع النبي عَالِيَكِيْ في سفر
		كنت مع النبي عليه في سفر فأهويت
414	المغيرة	لاخلع خفيه
		كنت مع النبي عَلَيْكِمْ في سفر فحضرت
۸٠٢	زياد بن الحارث	صلاة الصبح
		كنت مع النبي عَلَيْكُم في مسير له فأدلجنا
V79	عمران بن حصين	ليلتنا
٤٠٨	جابر	كونا بفم الشعب
		كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يؤخرون
1.97	أبو ذر	الصلاة
		كيف بكم إذا أتت عليكم أمراء يصلون
1 - 98	ابن مسعود	الصلاة لغير ميقاتها
773, 3.7,	البراء، أم سلمة	Y
11.7		
۹۲۲، ۱۹۶۶،	جابر، أنس	У.
177		
777	طلحة بن عبيد اللَّه	لا إلا أن تطوّع
118 .8	عائشة	لا إنما ذلك عرق
٠ ٢ ٤	طلق بن علي	لا إنما هو بضعة منك
		لا إنما يكفيك أن تحثني على رأسك

0.0		السنن والأحكام
891	أم سلمة	ثلاث حثيات
	·	لا قبض اللَّه عز وجل أرواحنا وقد ردها
378	ذو مخمر	إلينا وقد صلينا
٤٢٠	طلق بن علي	لا ولكن اخلط لهم الطين يا أخا اليمامة
٣٤٣	البراء	لا ونبيك الذي أرسلت
1140	ابن أم مكتوم	لا أجد لك رخصة
735	البواء	لا بأس ببول ما أكل لحمه
1 . 7	أم سلمة	لا بأس بمسك الميتة إذا دبغ
1. 81	علي	لا تبرز فخذك
115	أم أيمن	لا تترك الصلاة متعمدًا
939	أبو مرثد الغنوي	لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا عليها
		لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث إلا
$\wedge \cdot r$	أم عطية	على زوج
١٠٨٠	أبن عمر	لاتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولاغروبها
VY0	أبو أيوب	لا تزال أمتي بخير ما لم يؤخروا المغرب
•		لا تزال أمتي على الفطرة ما صلوا
YYV	السائب بن يزيد	المغرب قبل طلوع النجوم
		لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا
077, 777	أبو أيوب، العباس	المغرب
777	. أنس	لا تزرموه دعوه
۸۸۱	زيد بن خالد	لا تُسبوا الديك
179	ابن مسعود	لا تستنجين بشيء من هذا
4.0	ابن عمر	لا تسرف
78	حذيفة	لا تشربوا في آنية الذهب والفضة
97	أبو هريرة	لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر
1114	ابن عمر	لا تصلوا صلاة في يوم مرتين
78.	البراء	لا تصلوا فيها فإنها من الشياطين

٦٣	عائشة	لا تفعلي يا حميراء فإنه يورث البرص
۹.٧	حکیم بن حزام	لا تقام الحدود في المساجد
1-11	·	لا تقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوض
1.17	ابن عمر	لا تقبل صلاة بغير طهور
۳۸٦ '	أبو هريرة	لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ
370	ابن عمر	لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئًا من القرآن
۸۹۱	أنس	لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد
1.07	عمر	لا تلبسوا الحرير
9 1	ابن عمر	لا تمنعوا إماء اللَّه مساجد اللَّه
9 1	ابن عمر	لا تمنعوا النساء أن يخرجن إلى المساجد
23	ابن عباس	لا تنجسوا موتاكم فإن المسلم ليس بنجس
V £ Y	عائشة	لاسمر إلا لثلاثة
V & \	عبد اللَّه	لا سمر بعد الصلاة_يعني العشاء الآخرة
1 - 1	أبو سعيد	لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس
99 989	جابر، أبو هريرة	لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد
750	أبو هريرة	لا صلاة لمن لا وضوء له
£7V	رافع بن خديج	لا عليك الماء من الماء
773	عائشة	لا غسل عليه
9 . 7	جابر	لا وجدت
٩	بريدة	لا وجدت إنما بنيت المساجد لما بنيت له
٣٨٩	أبو هريرة	لا وضوء إلا من صوت أو ربيح
377, 577	سعید بن زید، أبو سعید	لا وضوء لمن لم يذكر اسم اللَّه عليه
١٤	أبو هريرة	لا يبولن أحدكم في الماء الدائم
127	عبد الِلَّه بن مغفل	لا يبولن أحدكم في مستحمه
177	عبد اللَّه بن الحارث	لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة
277	أسيد بن حضير	لا يتوضأ من ألبانها
٩٦.	جابر	لا يدخل مسجدنا هذا بعد عامنا هذا مشرك

۰۰۷		السنن والأحكام
17.	أبو سعيد	لا يخرج الرجلان يضربان الغائط
		كاشفين عن عورتهما
177	ابن مسعود	لا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم
		لا يصل أحدكم في الثوب الواحد ليس
1.71	أبو هريرة	على عاتقه منه شيء
117	أبو أمامة	لا يعجز أحدكم إذا دخل مرفقه أن يقول
١٤	أبو هريرة	لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم
711	سمرة	لا يغرنكم أذان بلال ولا هذا العارض
		لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم
٧٣٥	أبو هريرة	إنما هي العشاء
		لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم
٧٢٨	عبد اللَّه بن مغفل	المغرب
		لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم
٧٣٤	ابن عمر	ألا إنها العشاء
757, 71.1	أسامة بن عمير	لا يقبل اللَّه صدقة من غلول
771	ابن عمر	لا يقبل اللَّه صلاة بغير طهور
		لا يقبل اللَّه عز وجل صلاة حائض إلا
1.77	عائشة	بخمار
070	جابر	لا يقرأ الحيض ولا النفساء من القرآن شيئًا
		لا يكون الحيض للجارية والثيب التي
7.1	أبو أمامة	يئست من المحيض أقل من ثلاثة أيام
7709	ابن عمر	لا يمس القرآن إلا طاهر
۸۱٥	ابن مسعود	لا يمنعن أحد منكم أذان بلال من سحوره
۸۱٥	ابن مسعود	لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره
771	أبو قتادة	لا يمسكن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول
731	أبو هريرة	لا ينادي بالصلاة إلا متوضأ
1.08	عقبة بن عامر	لا ينبغي هذا للمتقين
		**

		
٣٨٥	عبد اللَّه بن زيد	لا ينصرف حتى يسمع صوتًا أو يجد ريحًا
2773	أبو سعيد	لا ينظر الرجل إلى عرية الرجل
۳۸٥	عبد اللَّه بن زيد	لا ينفتل حتى يسمع صوتًا أو يجد ريحًا
13A	أبو هريرة	لا يؤذن إلا متوضأ
778	أنس	لئن صدق ليدخلن الجنة
		لتنظر عدة الليالي والأيام التي كانت
717	أم سلمة	تحيضهن من الشهر
1107	جابر	لجميع أمتي كلهم
		لعلكم ستدركون أقوامًا يصلون الصلاة
1 - 9 &	ابن مسعود	لغير وقتها
184	ابن عباس	لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا
		لعن اللَّه اليهود والنصارى اتخذوا قبور
927	أبو هريرة	أنبيائهم مساجد
981	ابن عباس	لعن رسول اللَّه عَلِيْكُمْ زائرات القبور
		لعنة اللَّه على اليهود والنصاري اتخذوا
٩٣٦	عائشة وابن عباس	قبور أنبيائهم مساجد
٨٤٨	أصحاب ابن أبي ليلى	لقد أراك اللَّه خيرًا
٨٤٨	أصحاب ابن أبي ليلى	لقد أعجبني أن تكون صلاة المسلمين واحدة
	• •	لقد أمرت بالسواك حتى ظننت أنه سينزل
۲.۳	ابن عباس	عليّ به قرآن
775, 975	أبو هريرة	لقد تحجرت واسعًا
	•	لقد رأيت سبعين من أهل الصفة ما منهم
१०५	أبو هريرة	رجل عليه رداء
		لقد رأيتني أغتسل أنا ورسول اللَّه عَلِيْكِمْ
0	عائشة	من هذا
		لقد رأيتني أفركه من ثوب رسول اللَّه
780	عائشة	عَلِيْكِهِمْ فُرَكًا

		لقد رأيتني وإني لأحكه من ثوب رسول اللَّه
780	عائشة	عائيت
.474	أم حميد الساعدي	لقد علمت أنك تحبين الصلاة معي
०७९	أبو سعيد	لك الأجر مرتين
177	ابن مسعود	لكم كل عظم ذكر اسم اللَّه عليه
444	ابن عباس	لم أصل فأتوضأ
		لم يكن ثوب أحب إلى رسول اللَّه
١٠٣٠	أم سلمة	عاليه من قميص
٧٨٤	عبد اللَّه بن زيد	لما أمر رسول اللَّه عَلَيْكِيمُ بالناقوس
		لما بعث النبي عَايِّاﷺ جعفر بن أبي طالب
989	ابن عباس	إلى الحبشة
		لما بنيت الكعبة ذهب النبي عَرَاكِهُم
849	جابر	وعباس ينقلان الحجارة
٦٧٧	أنس	لما توفي رسول اللَّه عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ ا
٠		لما كان يُومِ خيبر جاء جائي فقال: يا
٥٨	أنس	رسول اللَّه أكلت الحمر
		لما كثر الناس قال: ذكروا أن يعلموا
YAY	أنس	أوقات الصلاة
		لما نزل برسول اللَّه ﴿ اللَّهِ عَالِمُهِ اللَّهِ عَلَيْكِمْ الْحَقِّقُ يَطْرِحُ
977	عائشة وابن عباس	خميصة على وجهه
		لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع
1107	عمارة بن رؤيبة	الشمس وقبل غروبها
٥٦	أبو هريرة	لها ما أخذت في بطونها
٥٥	أبو سعيد	لها ما حملت في بطونها
٨٩	ميمونة	لو أخذتم إهابها
		لو أدرك رسول اللَّه عَلَيْكِيْم ما أحدث
444	عائشة	النساء لمنعهن المساجد

		لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف
400	علي	أولى بالمسح من أعلاه
٥٠٧	علي	لو كنت مسحت عليه بيدك أجزأك
	-	لو يعلم الناس ما في صلاة العشاء وصلاة
1177	عائشة	الفجر
1012, 1711	أبو هريرة	لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول
٧٣١	ابن عباس	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوا
		لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن
٧٣٧	أبو هريرة	يؤخروا العشاء
۱۹۱، ۱۹۱،	أبو هريرة، زيد ين	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك
197	خالد، على	عند كل صلاة
	•	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك
۱۸۸	أبو هريرة	مع الوضوء
		لولا أشق على أمتي لأمرتهم عند كل
204	أبو هريرة	صلاة بوضوء
1177	أبو هريرة	لولا ما في البيوت من النساء والذرية
·		ليبشر المشاؤون في الظلم إلى المساجد
1	سهل بن سعد	بنور تام يوم القيامة
		ليبلغ شاهدكم غائبكم لا تصلوا بعد
١٠٨٧	ابن عمر	الفجر إلا سجدتان
٨٢٨	ابن مسعود	ليحرسنا بعضكم
		ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة
373	ابن عمر	غيركم
7	أم سلمة	ليس ذلك الحيض إنما هو عرق
		لیس علی من نام ساجدًا وضوء حتی
279	ابن عباس	يضطجع
१०९	خوله بنت حكيم	ليس علّيها غسل حتى تنزل

•		ليس الفجر بالمستطيل في الأفق ولكنه
V01	طلق بن علي	المعترض الأحمر
217	" أبو هريرة	ليس في القطرة ولا القطرتين من الدم وضوءًا
099	عائشة	ليست بالحيضة ولكنها ركضة من الرحم
1141	جابر	ليصل من شاء منكم في رحله
Y \ Y	أسامة بن زيد	لينتهين رجال أو لأحرقن بيوتهم
		لينتهين رجال عن ترك الجماعة أو
1177	أسامة بن زيد	لاحرقن بيوتهم
۸٠٨	ابن عباس	ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم
		ما أبالي إذا أتممت وضوئي بأي أعضائي
٨٢٢	علي	بدأت
779, 979	مبداللَّه بن الحارث، أنس	ما أحسن هذا
A •	أم مسلم الأشجعية	ما أحسنها إن لم يكن فيها ميتة
737	جابر	ما أكل لحمه فلا بأس ببوله
۸۹۳	ابن عباس	ما أمرت بتشييد المساجد
	أبو سعيد، سهل بن	الماء لا ينجسه شيء
۹، ۱۲، ۲۲	سعد، أبو أمامة	
		ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع
970	أبو هريرة	أمامه
		ما بال رسول اللَّه عَلَيْكِ عَائمًا منذ أنزل
1 2 9	عائشة	عليه القرآن
٥٣	عبد الله بن مغفل	ما بالهم وبال الكلاب
1111, 1111	أبو هريرة، ابن عمر	ما بين المشرق والمغرب قبلة
۸۲	ابن عباس	ماتت شاة لسودة بنت زمعة
۸۳	سودة بنت زمعة	ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها
1.18	أبو سعيد الخدري	ما حملكم على إلقائكم نعالكم
9179	جابر	ما خلفكم عن الصلاة

الأحاديث والآثار	فهرم	017
EYY	عائشة	ما رأيت فرج رسول اللَّه ﷺ قط
791	عمر	ما ساء عمل قوم قط إلا زخرفوا مساجدهم
1 . 44	جابر	ما السُّرى يا جابر
1144	أبو قتادة	ما شأنكم
1.49	عائشة	﴿ مَا ظَهْرَ مَنْهَا ﴾ الوجه والكفان
٥٧٩	عائشة	مالك أنفست
701	امرأة من بني غفار	ما لك لعلك نفست
7.0	تمام بن عباس	ما لي أراكم تأتوني قلحًا استاكوا
1108	عثمان بن عفان	ما من امرىء مسلم تحضره صلاة مكتوبة
		ما من ثلاثة في قرية لا يؤذن ولا يقام
۲۸۸	أبو الدرداء	فيهم الصلاة
		ما من عبد أذن في أرض قِي فتبقى
778	أبو برزة	شجرة ولا مدرة
750	عمران	ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم
48.	عمر	ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء
٣٤.	عمر	ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء
		ما منكم من رجل يقرب وضوءه فيمضمض
177, 307	عمرو بن عبسة	ويستنشق
٤٧٧	عائشة	ما نظرت فرج رسول اللَّه عَلَيْكُم عَطَ
4.4	ابن عمرو	ما هذا الإسراف
١٠٢٣	جابر	ما هذا الاشتمال الذي رأيت
٧٣٢	عائشة	ما ينتظرها من أهل الإسلام أحد غيركم
		ما يوطن رجل مسلم المساجد للصلاة
1 9	أبو هريرة	والذكر إلا
ATT	أبو قتادة	متى كان هذا مسيرك مني
		مثل الصلوات كمثل نهر جارٍ غَمْرٍ على
1101	جابر	باب أحدكم

ابن عمر

۷۳.

لصلاة العشاء

برس الأحاديث والآثار	, i	710
-		من توضأ واحدة فتلك وظيفة الوضوء
797	ابن عمر	من جر ثوبه خيلاء لم ينظر اللَّه إليه يوم
	ı	القيامة
1.44	ابن عمر	· ·
1111 2111	ابن عمرو	من حافظ عليها كانت له نورًا وبرهانًا
		من حدثكم أن النبي عَيْنِظِيم كان يبول
189	عائشة	قائمًا فلا تصدقوه
		من حلف منكم فقال في حلفه باللات
889	أبو هريرة	والعزى
1170	أبو أمامة	من خرج من بيته متطهرًا إلى صلاة مكتوبة
Y1 •	عائشة	من خير خصال الصائم السواك
٤٠٨	جابر	من رجل يكلؤنا
		من سره أن يلقى اللَّه عز وجل غدًا
1174	ابن مسعود	مسلمًا فليحافظ على هؤلاء الصلوات
9.1	أبو هريرة	من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فليقل
	3.3	من سمع المنادي لم يمنعه من اتباعه عذر
1177	ابن عباس	لم تقبل منه الصلاة
. , , ,	0 . 0.	من السنة إذا دخلت المسجد أن تبدأ.
990	أنس	برجلك اليمنى
V9V	أنس	من السنة إذا قال المؤذن في أذان الفجر
ገ ለ-	ابن عمر	من شرب في إناء ذهب أو فضة
		من صلى البردين دخل الجنة
1100	أبو موس <i>ى</i>	من صلى الصبح فهو في ذمة اللَّه
1107	جندب بن عبد الله	من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل
	at .	ذبيحتنا فذلك المسلم
1170	آئس	•
		من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام
1177	عثمان بن عفان	نصف الليل
.1.71	أبو هريرة	من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه

1177	عمر	من صلى في مسجد جماعة أربعين ليلة
	•	من غدا إلى المسجد أو راح أعد اللَّه له
997	أبو هريرة	نزله من الجنة
770	عمار	ر على . من الفطرة المضمضة والاستنشاق
٨٢٨	سعد	من قال حين يسمع المؤذن
٥٢٨	جابر	من قال حين يسمع النداء
۸۷۱	جابر	من قال حين ينادي المنادي
۸٧٢	أبو هريرة	من قال مثل هذا يقينًا دخل الجنة
		من كان منكن تؤمن باللَّه واليوم الآخر فلا
1.44	أسماء بنت أبي بكر	ترفع رأسها حتى يرفع الرجال رءوسهم
	•	من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في
1.04	أنس	الآخرة
		من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في
1.07	عبد اللَّه بن الزبير	الآخرة
741	زيد بن أرقم	من لم يأخد من شاربه فليس منا
		من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما
11.9	أبو هريرة	بعدما تطلع الشمس
733	ابن مسعود	من اللمس وفيها الوضوء
٠٢3	علي	من المذي الوضوء ومن المني الغسل
910	أبو موسى	من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل
814	بسرة بنت صفوان	من مس ذكره فلا يصلي حتى يتوضأ
013, 713	جابر، بسرة بنت صفوان	من مس ذكره فليتوضأ
713 _ N13	ابن عمرو، أبو أيوب	من مس فرجه فليتوضأ
	الأنصاري، أم حبيبة	
07117	أبو أمامة	من مشى إلى صلاة مكتوبة وهو متطهر
•	عمرو بن شعيب عن أبيه	من نام جالسًا فلا وضوء عليه
AYB	عن جده	

س الأحاديث والآثار	فهر	۰۱۸
		من نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها أن
1 - 9 -	أنس	يصليها أذا ذكرها
	•	من نسي صلاة فلم يذكرها إلا وهو مع
٧٧٤	ابن عمر	الإمام
VTV	أنس	من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها
۸۶۷	أبو هريرة	من نسى الصلاة فليصلها إذا ذكر
٨٢٢	أبو قتادة	من هذا
1 . 99	أنس	من يتجر على هذا فيصلي معه
VV Y	ابن مسعود	من يكلؤنا
378	ذو مخمر	من يكلؤنا الليلة
٨٢٦	جبير بن مطعم	من يكلؤنا الليلة لا نرقد عن الصلاة
129	علي	المؤذن أملك بالأذان
V99	أبو هريرة	المؤذن يغفر له مد صوته
٨٥٢	معاوية	المؤذنون أطول الناس أعناقًا يوم القيامة
٤٦٧	رافع بن خديج	ناداني رسول اللَّه عِلَيْكُم وأنا على بطن امرأتي
٩٣، ٢٣٥،	عائشة، ابن عمر	ناوليني الخمرة من المسجد
370		
77	ابن عباس	النبيذ وضوء لمن لم يجد الماء
٨٥٩	أبو مسعود الأنصاري	نزل جبريل فأخبرني بوقت الصلاة
		نزلت هذه الآية في أهل قباء ﴿ فيه رجال
1 V 9	أبو هريرة	يحبون أن يتطهروا ﴾
		نزلت هذه الآية ﴿ حافظوا على الصلوات
V, 1 &	البراء	والصلاة الوسطى ﴾
777	أنس	نظر أصحاب النبي عاليه المجدوا
377	أبي بن عمارة	نعم
2773	البراء	
£0A	عائشة	

نعم إنما النساء شفائق الرجال عائشه عائشه (۲۲ نعم فتوضأ من لحوم الإبل جابر بن سمرة (۳۲ نعم فمن أين يكون الشبه أم سليم (۲۵ الشبه أم سليم (۲۵ الشبه أم سليم (۲۵ الشبه المناتق المناتق المناتق الرجال المناتق المناتق

نعم قد أمرتك أبو محذورة __ نعم ما بدا لك أبى بن عمارة ٣٧٤

نعم ما لم ير فيه أذى معاوية 1٠١٥ نعم وازرره ولو بشوكة سلمة بن الأكوع ١٠٢٧

نعم وإن كنت على نهر جار ابن عمرو ٣٠٣

نعم وبما أفضلت السباع كلها جابر ٥٧ نعم وما شئت أبي بن عمارة ٣٧٤

نهانا النبي عَلِيْكِم أن نشرب في آنية الذهب والفضة حذيفة ٥٧ . ٥٧

الذهب والفضة حذيفة حديفة ١٠٥٧ نهاني رسول اللَّه عليَّالِيَّام عن جلوس عن

المياثر علي ١٠٥٨ نهى رسول اللَّه عَلِيْكِمْ أن تستقبل القبلتان

بغائط معقل بن أبي معقل ١٢٦

نهى رسول اللَّه عَلِيْكُم أن تغتسل المرأة بفضل الرجل رجل ٣٤

011		السنن والأحكام
. ۲۹۸	أبي بن كعب	هذا وظيفة الوضوء
٧٧٢	بي بي . ابن مسعود	هكذا فافعلوا لمن نام منكم أو نسى
		• '
797	عن جده	نقص فقد أساء
	أبو سلمة بن عبد الرحمن	
173	ومجاهد وعطاء	
777	أبو قتادة	هل تر من أحد
٨٢٢	أبو قتادة	هل ترانا نخفی عن الناس
1110	أبن أم مكتوم	هل تسمع النداء
1178	أبو هريرة	هل تسمع النداء بالصلاة
AYE	ذو مخمر	هل لكم أن نهجع هجعة
911	عبد الرحمن بن أبي بكر	هل منكم أحد أطعم اليوم مسكينًا
٨١	ابن عباس	هلا استمتعتم بإهابها
777	عثمان بن عفان	هلموا أتوضأ لكم وضوء رسول اللَّه عَالِيْكُم
401	ابن مسعود	هم غر محجلون بلق من آثار الوضوء
719	بهز	هو أهنأ وأمرأ وأبرأ
7,0	أبو هريرة، جابر	هو الطهور ماؤه الحل ميتته
V11	علي	هي صلاة العصر
	بر	والذي نفسي بيده لقد هممت أن آم
1171	أبو هريرة	بحطب
٨٢٢	جابر	واللَّه للدنيا أهون على اللَّه من هذا عليكم
777	جابر	واللَّه ما صليتها
478	أبي بن عمارة	وثلاثة
079	عائشة	وجهوا هذه البيوت عن المسجد
777	طلحة بن عبيد اللَّه	وصیام شهر رمضان
171	ميمونة	وضع رسول اللَّه عَاتِيْكُمْ وَضُوءًا للجنابة
٤ ٧٥	ميمونة	وضعت للنبي عَلِيْكِ مَاء وسترته فاغتسل

الأحاديث والآثار	فهرس	٥٢٢
113	تميم الداري	الوضوء من كل دم سائل
97	خالد بن معدان	وفد المقدام بن معدي كرب على معاوية فقال
777	ابن عمر	الوقت الأول من الصلاة رضوان اللَّه
٧٥٤	أبو موسى	الوقت بين هذين
٧٥٣	بريدة الأسلمي	وقت صلاتكم بين ما رأيتم
V07	ابن عمرو	وقت الظهر إذا زالت الشمس
777	أنس	وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار
270	أنس	وقت النفساء أربعون
1.7.	أبو هريرة	ولكلكم ثوبان
17	الأسلع بن شريك	ولم
475	أبي بن عمارة	وما بدا لك
770	" أبو ذر	وما حالك
	ي سلمة بن عبد الرحمن	وهل تری بللاً أبو
173	ومجاهد وعطاء	
213	بسرة بنت صفوان	ويتوضأ من مس الذكر
		ويح عمار يدعوهم إلى الجنة ويدعونه
901	عكرمة	إلى النار
177, 777	ابن عمرو	ويل للأعقاب من النار
474	أبو هريرة	
377	عائشة	
429	جابر	
۲۳.	معيقيب	
477	أبو أمامة أو أخوه	
441	عبد اللَّه بن الحارث	ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار
		ويل للذين يسمون فروجهم ثم يصلون
819	عائشة	ولا يتوضئون
377	أب <i>ي</i> بن عمارة	و يو مين

۰۲۳		السنن والأحكام
770	أبو ذر	يا أبا ذر إن الصعيد طهور لمن لم يجد الماء
71	الأسلع بن شريك	يا أسلع ما لي أرى رحلتك تغيرت
		يا بلال اجعل بين أذانك وإقامتك نفسًا
٨٤٧	أب <i>ي</i> بن كعب	يفرغ الآكل من طعامه
۸۱۰	" جابر	يا بلال إذا أذنت فترسل
٨٢١	أبو قتادة	يا بلال أين ما قلت
400	بريدة	يا بلال بم سبقتني إلى الجنة
٧٨٤	ابن عمر	يا بلال قم فناد بالصلاة
378	ذو مخمر	يا بلال هل في الميضأة ماء
		يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد
11.4	أم سلمة	العصر
		يا بني عبد المطلب لا تمنعوا أحدًا يطوف
1117	ابن عباس	بالبيت
		يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحداً صلى
1111	جابر	عند هذا البيت
		يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدًا طاف
111.	جبير بن مطعم	بهذا البيت
90.	أنس	يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا
١	ثوبان مولى رسول اللَّه	يا ثوبَّان اشتر لفاطمةً قلادة من عصب
739	جابر	یا جابر ناد بوضوء
Λ ξ ξ	عثمان بن أبي العاص	يا رسول اللَّه اجعلني إمام قومي
9371	سِمُونَةُ مُولاةً رَسُولُ اللَّهُ	And the second s
3 77	أب <i>ي</i> بن عمارة	يا رسول اللَّه أمسح على الخفين
		يا رسول اللَّه إن فاطمة بنت أبي حبيش
719	أسماء بنت عميس	استحيضت
٨٥٢	امرأة	يا رسول اللَّهِ إن لنا طريقًا إلى المسجد منتنة
891	أم سلمة	يا رسول اللَّه إني امرأة أشد ضفر رأسي

الأحاديث والآثار	<u> </u>	075
	:	يا رسول اللَّه إني رجل أصيد فأصلي في
1.77	سلمة بن الأكوع	القميص الواحد
	G C	يا رسول اللَّه إني رجل ضرير البصر
1110	ابن أم مكتوم	شاسع الدار
1 - 10	عمرو بن عبسة	يا رسول اللَّه علمني مما تعلم وأجهل
1.49	جد بهز بن حکیم	يا رسول عوراتنا ما نأتي منها وما نذر
777	رويفع بن ثابت ُ	يا رويفع لعل الحياة ستطول بك
۸۳۸	سعد القرظ	يا سعد إذا لم تر بلالاً معي فأذن
٥٠٦	عائشة	يا عائشة إن على كل شعرةً جنابة
٠٤، ٢٣٥	أبو هريرة	يا عائشة ناوليني الثوب
٥٢٣	أبو موسىي	يا علي إني أرضى لك ما أرضى لنفسي
۷٦٥	على	يا علي ثلاث لا تؤخرها
٥٦٥	ء عمرو بن العاص	يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب
1197	عبد اللَّه بن سرجس	يا فلان بأي الصلاتين اعتددت
V79	عمران بن حصين	يا فلان ما منعك أن تصلي معنا
	أبو أيوب وجابر	يا معشر الأنصار قد أثنى الله عليكم في
۱۸۱	وأنس	الطهور
		يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر
770	أبو سعيد	أهل النارِ
١٠٨٥	عمرو بن عبسة	يا نبي اللَّه أخبرني عن الصلاة
941	مونة مولاة النبي عَلَيْكُ	يا نبي الله أفتنا في بيت المقدس مي
097	ابن عباس	يتصدق بدينار أو نصف دينار
		يتصدق بدينار فإن لم يجد ديناراً فنصف
٥٩٣	ابن عباس	دينار
٤٣٣	أسيد بن حضير	يتوضأ من البانها
411	أنس	يجزئ في الوضوء رطلان من ماء
Y 1 V	أنس	يجزئ من السواك الأصابع



ثانيًا: فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
5	كلمة للحافظ الذهبي
7	تقديم فضيلة الدكتور أحمد بن معبد
9	مقدمة المحقق
17	الباب الأول: منهج العمل في تحقيق الكتاب
31	الباب الثاني: «الحافظ الضياء»
33	الفصل الأول: مصادر ترجمة الحافظ الضياء.
37	الفصل الثاني: ترجمة الحافظ الضياء من تاريخ الإسلام.
43	الفصل الثالث: ثناء العلماء على الحافظ الضياء.
48	الفصل الرابع: شيوخ الحافظ الضياء في كتاب الأحكام.
	الفصل الخامس: من مشاهير الحفاظ الذين رووا عن الحافظ
61	الضياء.
71	الفصل السادس: مؤلفات الحافظ الضياء.
119	الباب الثالث «أحكام الضياء»
121	الفصل الأول: توثيق نسبة الأحكام إلى مؤلفه.
124	الفصل الثاني: تحقيق اسم الكتاب وحجمه.
128	الفصل الثالث: منهج الأحكام.
137	الفصل الرابع: مصادر الأحكام.
166	الفصل الخامس: أهمية الأحكام.
	الفصل السادس: مقارنة بين أحكام الضياء ومنتقى الأخبار
170	لابن تيمية الجد.
	الفصل السابع: مقارنة بين أحكام الضياء والأحكام الكبرى
177	لمحب الطبري.
185	الفصل الثامن: التوصيف العلمي للنسخة الخطية.
189	صور ضوئية لبعض أوراق النسخة الخطية.

27

باب في ذكر النبيذ

19

الصفحة	الموضوع	
7.8	باب في الماء المسخن بالشمس	۲.
	باب الآنية	
79	باب في ذكر آنية الذهب والفضة	۲١
27	باب في آنية الصفر	77
44	باب ذكر جلود الميتة	22
٣٨	باب ذکر جلود السباع	7 8
٣٩	باب طهارة الشعر والظفر	70
٤٠	باب ذكر عظام الميتة	77
	باب التخلي	
23	باب ذكر التباعد عند الحاجة	2
٤٣	باب الرجل يتبوأ للحاجة	۲۸
24	باب ما يقول عند دخول الخلاء	44
٤٥	باب في ذكر تغطية الرأس عند دخول الخلاء	۳.
٤٥	باب الستر عند قضاء الحاجة	۲1
23	باب كراهية الكلام على قضاء الحاجة	44
٤٨	باب كراهية استقبال القبلة عند الحاجة	٣٣
٤٩	باب الرخصة في ذلك في البنيان	37
٥.	باب كراهية التخلي في الطرق والموارد والظل	40
۲٥	باب النهي عن البول في المستحم والخرق ونحوه	77
٥٣	باب جواز البول في الآنية	27
04	باب وضع الخاتم إذا دخل الخلاء	٣٨
٥٤	باب كيف القعود على الحاجة	٣٩
٥٤	باب التنزة من البول	٤٠
70	باب الاستبراء بعد البول	٤١

- 3- 3- 0-30		
الصفحة	الموضوع	
٥٦	باب النهي عن البول قائمًا	٤٢
٥٧	باب الرخصة في ذلك للمعذر	٤٣
٥٧	باب الاستجمار والنهي عن الاستجمار بدون ثلاثة أحجار	٤٤
٦.	باب كراهية الاستجمار باليمين	٤٥
71	باب ما یکره الاستجمار به	٤٦
٦٤	باب الاستجمار وتر	٤٧
٦٥	باب الاستنجاء بالماء	٤٨
٦٧	باب في دلك اليد بالأرض بعد الاستنجاء	٤٩
٦٨	باب ما يقول إذا خرج من الخلاء	٥٠
	باب في ذكرالسواك وغيره	
79	باب السواك مع الوضوء	٥١
79	باب السواك عند الصلاة	٥٢
٧١	باب في ذكر السواك عند القيام من النوم	٥٣
٧٢	باب في ذكر الإكثار من التسوك	٥٤
V \$ ·	باب أن السواك مرضات للرب عز وجل	00
٧٤	باب في السواك للصائم	70
	باب دفع السواك إلى الأكبر والرخصة في تسويك اثنين	٥٧
٧٥	بسواك واحد	
٧٦	باب فيما يتسوك به	٥٨
VV	باب في التسوك بالأصابع	09
٧٨	باب في وصف التسوك	٦.
٧٩	باب في إناء السواك	11
٨٠	باب في ذكر الفطرة	77
۸۳	باب فرائض الوضوء وسننه	75

الصفحة	الموضوع	
7.	باب ذكر غسل اليد قبل أن يدخلها الإناء	78
۸٧	باب صفة الوضوء	70
۹.	باب في المضمضمة والاستنشاق	77
97	باب في تخليل اللحية	٦٧
٩٣	باب ذكر المأقين وتعاهدهما لاجتماع القذى فيهما	٨٢
٩ ٤	باب في ترتيب الوضوء وغسل المسترسل عن اللحية	79
٩ ٤	باب في التيمن	٧.
90	باب في إدخال المرفقين في الغسل	٧١
97	باب في ذكر الوضوء المنكوس	٧٢
9∨	باب في مسح الرأس والأذنين	٧٣
99	باب مسح المرأة رأسها	٧٤
99	باب مسح الرأس مرتين	٧٥
١	باب في مسح الرأس ثلاثًا	77
1 · ·	باب في مسح بعض الرأس	٧٧
1 · 1	باب الأذنين من الرأس	٧٨
1 . 7	باب مسح القذال والعنق	٧٩
1 . 7	باب تخليل الأصابع	٨٠
1 · ٤	باب في غسل الرجلين بغير عدد	۸١
۱ · ٤	باب الوضوء مرة مرة	۸۲
۱ - ٤	باب الوضوء مرتين مرتين	۸۳
1.0	باب الوضوء ثلاثًا وقد تقدم	٨٤
١.٧	باب الإسراف في الوضوء	۸٥
1 - 9	باب قدر ما يتوضأ به	71
11.	باب الاستحباب في ترك المعاونة في الوضوء	۸٧

189

١١٠ باب الوضوء من القيء والرعاف

الصفحة	الموضوع	
131	باب فيم لم ينو الوضوء من الجراحة	111
188	باب في ذكر الدم السائل	117
127	باب في الوضوء من مس الذكر	
184	باب الوضوء من مس المرأة فرجها	۱۱٤
184	باب في ترك الوضوء من مس الذكر	110
1 8 9	باب الوضوء من النوم	117
1 2 9	باب في نوم القاعد	117
101	باب نوم الساجد	۱۱۸
101	باب في نوم القائم	119
107	باب الوضوء من أكل لحوم الإبل	١٢٠
107	باب الوضوء من ألبان الإبل	171
100	باب الوضوء مما مست النار	177
108	باب ترك الوضوء مما مست النار	١٢٣
100	باب الوضوء من لمس المرأة لشهوة	178
101	باب ترك الوضوء من لمس الرجل امرأته بغير شهوة	170
101	باب ما ذكر في القبلة	177
100	باب ما ذكر في القهقهة	177
101	باب ذكر حدث اللسان	۱۲۸
	باب ما ذكر في الوضوء لكل صلاة وأن الوضوء يكفي	179
101	للصلوات ما لم يوجد حدث	
١٦٠	باب ما يوجب الغسل ذكر الغسل من المني	۱۳۰
177	باب في النائم إذا وجد بللاً ولا يذكر احتلامًا	۱۳۱
175	باب في وجوب الغسل بالتقاء الختانين	177
170	باب الأمر لمن أسلم بالغسل	١٣٣

الصفحة	الموضوع	
١٦٦	باب فيمن لم ير الغسل واجبًا على من أسلم	371
177	باب الغسل من الإغماء	140
١٦٧	باب التستر للغسل وغيره	141
١٧٠	باب ما ذكر في الغسل عريانًا	140
171	باب في القدر الذي يغتسل به من الجنابة	۱۳۸
۱۷۳	باب صفة الغسل من الجنابة	189
١٧٦	باب هل يلزم نقض الشعر للغسل أم لا	۱٤٠
١٧٧	باب التيمن في الغسل	181
۱۷۸	باب وجوب غسل الشعر في غسل الجنابة	121
	باب فيمن اغتسل فيبقى من جسده لمعة لم يصبها الماء ماذا	124
149	يصنع	
۱۸۰	باب غسل الرجل وامرأته جميعًا	1
١٨١	باب الغسل بفضل المرأة	180
١٨٢	باب في التنشف من الغسل	127
١٨٢	باب أن النبي عَلَيْكُ كان لا يتوضأ بعد الغسل	127
١٨٣	باب في طهارة الجنب	١٤٨
۱۸۳	باب في الجنب يذكر اللَّه تعالى	1 8 9
١٨٣	باب في الجنب لا يقرأ القرآن	10.
١٨٥	باب نهي المحدث عن مس المصحف	101
۲۸۱	باب في دخول الجنب المسجد	101
	باب في جواز دخول الجنب والحائض المسجد من غير	104
١٨٧	الجلوس فيه وجواز جلوسه فيه إذا توضأ	
۱۸۸	باب في نوم الجنب وأكله وشربه	301
١٩.	باب في نوم الجنب بغير وضوء	100

الصفحة	الموضوع	
	باب أن النبي عَالِيْكُم كان يغتسل من جميع نسائه غسلا	107
19.	واحدًا	
191	باب أن النبي عاليَّا الله عالي عاليه عالم عالم عالم عالم عالم عالم عالم عالم	101
197	باب في الأمر بالوضوء قبل المعاودة	١٥٨
197	باب في ذكر المعاودة بغير وضوء	109
	كتاب التيمم	
194	باب في سبب نزول آية التيمم	١٦.
198	باب في اختصاص أمة محمد عاصلهم بالتيمم	171
197	باب صفة التيمم بضربة واحدة	177
197	باب في التيمم بضربتين	۱٦٣
191	باب في تيمم الجنب ونحوه	178
199	باب في تيمم الجنب إذا خاف البرد	170
	باب فيمن وجد ما لا يكفي لجميع بدنه ليستعمل ما وجد	177
7 · 1	ويتيمم لما بقي	
۲ ۰ ۱	باب في المتيمم يجد الماء في الوقت بعد صلاته بالتيمم	177
۲ ۰ ۱	باب تيمم المجروح	۱٦٨
7 · 7	باب التيمم لرد السلام	179
	كتاب الحيض	
7 . 0	باب ترك الحائض الصلاة والصوم	۱۷۰
7 - 7	باب وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة	۱۷۱
7 . 7	باب أن الحائض لا تطوف بالبيت	١٧٢
Y • V	باب مباشرة الحيض	۱۷۳
7 · 9	باب جواز دخول الحائض المسجد	۱۷٤
Y • 9	باب في الأكل والشرب مع الحائض وغيره	١٧٥

الصفحة	الموضوع	
۲1.	باب إثم من أتى حائضًا	771
۲1.	باب كفارة إتيان الحائض	1
717	باب الصفرة والكدرة بعد الطهور	۱۷۸
717	باب ذكر الأقراء	1 🗸 ٩
317	باب في أقل الحيض وأكثره	۱۸۰
317	باب صفة غسل الحيض	١٨١
	باب في الحائض إذا طهرت في وقت العصرأو في وقت	١٨٢
710	العشاء الآخرة ما يلزمها من الصلاة	
717	باب ذكر الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض	١٨٣
Y 1 V	باب الفرق بين دم الحيض والاستحاضة	۱۸٤
Y 1 V	باب أحكام المستحاضة	140
771	باب ذكر الوضوء للمستحاضة	711
777	باب في وطئ المستحاضة	۱۸۷
777	باب حكم النفاس	۱۸۸
777	باب أحكام النجاسات	۱۸۹
777	باب في بول الآدمي	19.
777	باب في بول الصبي الذي لم يأكل الطعام	191
779	باب ما يؤكل لحمه	197
777	باب ذكر المني	194
377	باب في دم الحيض وذكر أثر الدم بعد غسله	198
740	باب ذكر غسل الحيض بالماء والسدر وبالماء والملح	190
747	باب حكم ثوب الحائض وإن كان فيه لمعة دم	197
747	باب هل يصلي في لحف النساء أم لا	197
747	باب ذكر نجاسة الفأرة إذا ماتت	۱۹۸

الصفحة	الموضوع	
۲۳۸	باب حكم المواضع القذرة	199
739	باب الأذى يصيب الخف والنعل	۲
739	باب نجاسة المسكر	۲٠١
78.	باب ذكر البزاق واللعاب والمخاط من الآدميين والإبل	7 - 7
137	باب مس الميتة أنها لا تنجس إذا كانت غير رطبة	۲ . ۳
	كتاب الصلاة	
757	باب وجوب الصلاة ومتى فرضت	١
787	باب في جواز قتال تارك الصلاة	۲
787	باب في تكفير تارك الصلاة	٣
7 \$ 1	باب فيمن سقطت الصلاة عنه	٤
	باب في أوقات الصلاة	
70.	باب وقت الظهر	٥
101	باب في صلاة الظهر في شدة الحر	٦
707	باب تأخير الظهر في شده الحر	٧
705	باب وقت العصر	٨
707	باب إثم من فاتته صلاة العصر	٩
Y 0 V	باب في ذكر الصلاة الوسطى وذكر الاختلاف في ذلك	١.
177	باب فيمن أدرك سجدة من العصر	11
177	باب وقت المغرب	١٢
777	باب وقت عشاء الآخرة	14
777	باب في كراهية السمر بعد العشاء	١٤
AFY	باب جواز السهر بعدها للحاجة	10
779	باب وقت الفجر	17
YV 1	باب جامع مواقيت الصلاة	١٧

الصفحة	الموضوع	
717	باب من أذن فهو يقيم	٣٩
717	باب في جواز الإقامة لغير المؤذن	٤.
411	باب في كراهية الأذان بغير وضوء	٤١
411	باب في كراهية المؤذن يأخذ على الأذان أجرًا	۲3
	باب أن الإمام أملك بالإقامة وذكر الفصل بين الأذان	٤٣
٣١٨	والإقامة	
419	باب كراهية الخروج من المسجد بعد الأذان إلا من عذر	٤٤
219	باب في فضل الأذان والمؤذنين	. 80
377	باب ما يستحب لمن سمع المؤذن أن يقول	٢3
٣٢٨	باب في الدعاء بين الأذان والإقامة	٤٧
414	باب تباعد الشيطان عند سماع الأذان	٤٨
۳۳.	باب استحواذ الشيطان على أهل المكان الذي لا يؤذن فيه	٤٩
	أبواب المساجد	
441	باب في فضل بناء المساجد	٥٠
٣٣٢	باب إن أحب البلاد إلى اللَّه عز وجل المساجد	٥١
mmh	باب في تشييد المساجد والمباهاة بها	07
344	باب في اتخاذ المساجد في الدور	٥٣
377	باب في إماطة الأذى عند المسجد	٥٤
440	باب ما يكره فعله وقوله في المسجد	00
٣٣٨	باب ذكر إنشاد الشعر واللعان في المسجد	70
٣٣٩	باب في ذكر السؤال في المسجد	٥٧
449	باب كراهية ما يلهي المصلي في المسجد	٥٨
٣٤.	باب فيمن مر في المسجد ومعه سهام	09
	باب في ذكر البزاق والنخامة في المسجد وما كفارة من	٦.

3 3 0 31		
الصفحة	الموضوع	
٣٤.	فعله	
727	باب في بسط الحصى في المسجد	17
757	باب الخلوق في المسجد	77
780	باب في إسراج المساجد	75
	باب أي مسجد وضع في الأرض أول وأن الأرض كلها	78
450	مسجل	
451	باب كراهية الصلاة في المقبرة والحمام ونحوهما	70
70 .	باب النهي عن الصلاة في مبارك الإبل وأعطانها	77
401	باب جواز التطوع في الكعبة	٧٢
401	باب جواز الصلاة في السفينة	۸r
401	باب جواز الصلاة في المقبرة إذا نبشت	79
307	باب اتخاذ المسجد مكان البيعة ونحوها	٧٠
307	باب في نوم الرجال في المسجد	٧١
807	باب في المريض يكون في المسجد واتخاذ الخيمة فيه	٧٢
401	باب المرأة تكون في المسجد	٧٣
707	باب في دخول المشرك وأهل الذمة المسجد	٧٤
401	باب في دخول البعير المسجد	۷٥
409	باب الاجتماع في المسجد والتحلق فيه	۲۷
409	باب جواز الأكل في المسجد	٧٧
٣٦.	باب الاستلقاء في المسجد	٧٨
۲٦.	باب كراهية رفع الصوت في المسجد	٧٩
	باب كراهية منع النساء المساجد وكراهية الطيب لهن إذا	۸٠
411	خرجن إليها	
	باب الكراهية لمن أكل الثوم والبصل والكراث أن يأتي	۸١

الصفحة	الموضوع	
474	المسجد	
357	ذكر جواز أكله للعذر	٨٢
410	باب كراهية مكث الجنب في المسجد	۸۳
٥٢٣	باب لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد	٨٤
411	باب ما يقول إذا دخل المسجد	۸٥
٨٢٣	باب فضل المشي إلى المساجد	۲٨
414	باب فضل المشي إلى المسجد في الظلام	۸٧
٣٧٠	باب في لزوم المسجد وانتظار الصلاة	۸۸
	باب شرائط الصلاة	
۳۷۳.	الشرط الأول: لا تجزئ صلاة بغير طهور	٨٩
474	الثاني: الطهارة من النجاسات	۹.
400	باب في جواز الصلاة وهو حامل الآدمي	91
400	الثالث: ستر العورة	97
٣٧٨	باب الصلاة في القميص	93
	باب جواز الصلاة في الإزار الضيق الذي تبدو منه العورة	9 8
414	إذا لم يجد غيره	
٣٨٠	باب في من جمع ثوبه كراهية أن تبدو عورته	90
٣٨٠	باب ما تصلي فيه المرأة وذكر عورتها	97
۳۸۱	باب ذكر الفخذ من الرجال والإماء	97
" ለ"	باب ما روي بخلاف ذلك	91
۳۸٥	باب ذكر الركبتين والسرة	99
	باب في لبس الحرير وافتراشه وتحريمه هو والذهب على	١
۲۸۳	الرجال وحله للنساء	
۳ ۸۸	باب فيما يجوز من الحرير	1 · 1

الصفحة	الموضوع	
39.	باب في جواز لبس الحرير للحاجة	1 . 7
٣٩.	باب النهي عن اشتمال الصماء	١٠٣
497	باب ذكر النهي عن السدل وتغطية الفم في الصلاة	١٠٤
۳۹۳	باب ما ذكر في الثوب المغصوب	1.0
۳۹۳	باب كراهية كف الثوب والشعر	1.1
498	الباب الرابع من الشرائط الوقت	١٠٧
490	باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها	١٠٨
٣٩٨	باب ذكر الصلاة يوم الجمعة نصف النهار	1 . 9
391	باب صلاة الفائتة في وقت النهي	11.
٤٠٢	باب في الركعتين بعد العصر	111
٤٠٤	باب إعادة ركعتي الصبح بعدها	117
٤٠٥	باب الأمر بإعادة ركعتي الصبح بعد طلوع الشمس	111
٤٠٥	باب الرخصة في الصلاة بمكة في كل وقت	118
٤٠٨	باب ما ذكر أن الصلاة لا تصلى في يوم مرتين	110
٤٠٨	باب ف <i>ي</i> وقت الوتر	117
٤٠٩	الشرط الخامس: استقبال القبلة	117
٤١١	باب ذكر أن ما بين المشرق والمغرب قبلة	114
٤١١	باب الصلاة في الغيم من غير معرفة القبلة	119
113	باب لا تقبل دلالة الكافر في القبلة ولا غيرها	17.
217	باب صلاة الخوف لغير القبلة	171
٤١٣	باب في صلاة الطالب للعدو	177
٤١٣	باب في صلاة النافلة في السفر إلى غير القبلة	175
٤١٥	باب استقبال القبلة بالدابة المركوب عليها عند الإحرام	371
517	باب في النزول عن الدابة للصلاة المكتوبة	170

الصفحة	الموضوع	
٤ ١ ٧	باب في الصلاة على الدابة في المطر	177
٤١٨	باب الإيماء بالركوع والسجود للعاجز عنهما	177
٤١٩	باب السجود على الوسادة	١٢٨
819	الشرط السادس: النية	179
٤٢.	باب في فضائل الصلوات	۱۳.
273	باب في فضل صلاة الجماعة	1771
573	باب فيمن أتى المسجد فلم يدرك الصلاة	127
573	باب في فضل انتظار الصلاة	١٣٣
277	باب التشديد في ترك المساجد	174
133	باب الأعذار في ترك الجماعة وحضور المساجد	150
277	باب إثم من فرط في الصلاة	177
3 7 3	باب كراهية الاستعجال إلي الصلاة	120
240	باب كراهية التشبيك إذا خرج إلى الصلاة	۱۳۸
543	باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة	129
£40	باب متى يقوم الإمام والمأمومين إلى الصلاة	١٤٠
٤٣٨	باب في كلام الإمام بعد الإقامة مع من له حاجة	131

تم بحمد اللَّه المجلد الأول ويليه إن شاء اللَّه المجلد الثاني وأوله باب صفة الصلاة



بِيِّنِمُ لِسَّالًا لِبَحْ الْجَهْزِيلُ

استدراك

لما كان العمل في الكتاب قد استغرق وقتًا طويلاً ظهر لي بعد تمام بعض المجلدات وتجهيزها للطبع بعض الفوائد، وطبع بعض أجزاء كتاب «الأحاديث المختارة» للحافظ الضياء وحصلت على النسخة الخطية لأجزاء أخرى منها، رأيت أن أضع هذه الفوائد هنا في هذا الاستدراك إتمامًا للفائدة، إلى أن يتم وضعها في محلها في الطبعات القادمة إن شاء اللَّه تعالى.

(ص٧) قال الحافظ الضياء: «قال الإمام أحمد: حديث بئر بضاعة صحيح» قلت: قال الحافظ ابن كثير في «إرشاد الفقيه» (١/ ٢٤): نقل أبو الحسن الميموني عن الإمام أحمد أنه قال: حديث بئر بضاعة صحيح.

(ص٨) حديث القلتين ١١ ـ خرجه الضياء في المختارة (٥/ق ١٦٨ ـ ١٦٩) ٥/ق ١٧١ ـ ١٧٢) ورد على ابن عبد البر تضعيفه لهذا الحديث، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٢١/ ٤١ ـ ٤٢): وأما حديث القلتين فأكثر أهل العلم بالحديث على أنه حديث حسن يُحتج به، وقد أجابوا عن كلام من طعن فيه، وصنف أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي جزءًا رد فيه ما ذكره ابن عبد البر وغيره. اهـ.

(ص١٥) حديث ابن عباس مرفوعًا «إن الماء لا ينجسه شيء» ٣٠ ـ خرجه الضياء في المختارة (١١/١٢ ـ ١٥ رقم ١ ـ ٦).

(ص ۱۸) حديث ابن عمر مرفوعًا «إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده الإناء حتى يغسلها» ٣٦ خرجه الضياء في المختارة (٥/ق١٥٣).

(ص ٢٠) حديث ابن عباس مرفوعًا «لا تنجسوا موتاكم...» ٤٣ _ خرجه

الضياء في المختارة (١١/ ٢٤٦ رقم ٢٤٥).

(ص٣٥) حديث ابن عباس «ماتت شاة لسودة بنت زمعة...» ٨٢ ـ خرجه الضياء في المختارة (١١٢ ـ ٩٤ / ١١١).

(ص٤٦) حديث ابن عمر «أن النبي عليه كان إذا أراد الحاجة لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض» ١١٧ - خرجه الضياء في المختارة (٥/ق١٩٦ - أ) من طريق الأعمش عن القاسم بن محمد عن ابن عمر، ونقل عن ابن حبان قوله: هذا حديث غريب غريب - كذا - من حديث ابن عمر، ما رواه إلا الأعمش، ولم يسمع الأعمش من القاسم بن محمد غير هذا الحديث...

(ص٧٢) حديث ابن عمر «أن رسول اللَّه عَلَيْكُم كان لا ينام إلا والسواك عنده، فإذا استيقظ تخلى ثم استاك» ٢٠٠ ـ خرجه الضياء في المختارة (٥/ق ٢٠٠).

(ص٧٣) حديث ابن عباس في السواك ٢٠٣ ـ خرجه الضياء في المختارة (٩٣/٩) ـ ٤٩٥ ـ ٤٩٥ رقم ٤٧٩ ـ ٤٨٢).

(ص/۸۷) حديث ابن عمر مرفوعًا «إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها...» ٢٤٢ ـ خرجه الضياء في المختارة (٥/ ق١٥٣).

(ص٩٢) حديث أنس «أن رسول اللَّه عَلَيْكُ كَانَ إذا توضأ أخذ كفًّا من ماء فأدخله تحت حنكه...» ٢٥٧ ـ خرجه الضياء في المختارة (٧/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠ ـ ٢٦١ رقم ٢٧١٨ ـ ٢٧١٠).

(ص٩٧) حديث ابن عباس «أن النبي عاليك مسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما» ٢٧١ ـ خرجه الضياء في المختارة (٧/ ٢٦٠ رقم ٢٦٣).

(ص١٠٧) حديث ابن عمر «أنه توضأ ثلاثًا ثلاثًا، ورفع ذلك إلى النبي عَلَيْكُم » ٢٩٩ ـ خرجه الضياء في المختار (٥/ق٢٠٢ ـ ب).

(ص١٦٥) قول عروة: «نول الناس أن يأخذوا بالآخر من أمر رسول اللَّه

عَلَيْكُم » أي: ينبغي لهم. النهاية (٥/ ١٢٩) وقد تحرفت في سنن الدارقطني المطبوع إلى «قول الناس» وهي في نسخنا الخطية من السنن على الصواب.

(ص ٢٠٨) حديث عمير مولى عمر عن عمر ٨٦٥ ـ خرجه الضياء في المختارة (١/ ٣٧٤ ـ ٣٧٦ رقم ٢٦٠، ٢٦١).

(ص ٢٦٩) حديث أبي الربيع الحبطي عن ابن عمر ٧٤٦ خرجه الضياء في المختارة (٥/ق٢٥٦ ـ ب) ووقع فيه «أبو الربيع الحنظلي» بخط الحافظ الضياء، فلعل ما في «الأصل» تحريفًا، واللَّه أعلم.

(ص ٢٧٧) حديث ابن عمر أن النبي عَيْسِيم قال: «الوقت الأول من الصلاة رضوان اللَّه...» ٢٦٢ ـ خرجه الضياء في المختارة (٥/٣٣٣ ـ ب) ونقل عن الدارقطني أنه وهم.

(ص ٢٨٤) حديث ابن عمر أن النبي عليه قال: «من نسي صلاة فلم يذكرها إلا وهو مع الإمام...» ٧٧٤ ـ خرجه الضياء في المختارة (٥/ق٢٣٤ ـ ب).

(ص ۲۹۰) حدیث ابن عمر «إنما كان الأذان على عهد رسول اللَّه عَلَيْكُمْ مُوتِينَ مُرتَينَ مُرتَعِينَ مُرتَعِينَ مُرتَعِينَ مُرتَعِينَ مُرتَعِينَ مُرتَعِينَ مُرتَعِينَ مُرتَعِينَ مُرتَعِينَ مُنْ مُرتَعِينَ مُنْ مُرتَعِينَ مُرتَعِينَ مُرتَعِينَ مُنْ م

(ص۲۹۸) حديث ابن عمر مرفوعًا «يغفر للمؤذن مدَّ صوته...» ١٩٠٠-

(ص۲۰۲) حدیث ابن عباس مرفوعًا «لیؤذن لکم خیارکم...» ۸۰۸ - خرجه الضیاء في المختارة (۱۱/ ۳۲۹ ـ ۳۲۲ رقم ۳۲۸ ـ ۳۲۹).

(ص٣١٦) حديث عبد اللَّه بن زيد بن عبد ربه أن النبي أمره أن يلقي الأذان على بلال، وأمره أن يقيم هو ٨٤١ - خرجه الضياء في المختارة (٩/ ٣٧٧ رقم ٣٤٧).

(ص٣٢٣) حديث عبد اللَّه بن أبي أوفى مرفوعًا «إن خيار عباد اللَّه الذين

يراعون الشمس والقمر...» ٨٦٠ ـ خرجه الضياء في المختارة (١٠٣/١٣ ـ ١٠٥ رقم ١٧٠ ـ ١٠٧).

(ص٣٣٢) حديث أنس مرفوعًا «من بنى للّه مسجدًا صغيرًا كان أو كبيرًا...» سكت عليه الترمذي؛ لكن أشار إلى ضعفه إشارة لطيفة بذكره المتن قبل السند، واللّه أعلم.

(ص٣٤٣) حديث ابن عمر في الصلاة على الحصى ٩٢٦ ـ خرجه الضياء في المختارة (٥/ ق١٦٢ _ أ).

(ص ٣٤٤) حديث أنس في قصة المرأة الأنصارية التي حكت النخامة من قبلة المسجد وضعت مكانها خلوقًا فقال النبي عَلَيْكُمْ: «ما أحسن هذا» ٩٢٩ ـ خرجه الضياء في المختارة (٦/٧٥ ـ ٥٨ رقم ٢٠٣٢، ٣٠٣).

(ص٣٩٧) حديث ابن عمر مرفوعًا «لا تصلوا بعد الفجر إلا سجدتان» المختارة (٥/ق٥٧ ـ ٢٤٦).

(ص٤٠٤) حديث ابن عباس في الركعتين بعد العصر، ١١٠٧ ـ خرجه الضياء في المختارة (١١٠٧ ـ ٢٦٧ رقم ٢٧٧ ـ ٢٧٩).

(ص٤١١) حديث ابن عمر أن النبي عَرَّاتُكُم قال: «ما بين المشرق والمغرب قبلة» ١١٢٧ ـ خرجه الضياء في المختارةة (٥/ق ٢٣٣ ـ ب).

(ص٤١٣) حديث عبد اللَّه بن أنيس في صلاة الطالب للعدو ١١٣٢ ـ عرجه الضياء في المختارة (٩/ ٢٨ ـ ٣٠ رقم ١٢ ـ ١٣).

(ص٤١٥) حديث أنس في صلاة النبي التطوع على الراحلة ١١٣٨ _ خرجه الضياء في المختارة (٥/ ٢١٠ _ ٢١٢ رقم ١٨٣٨).

. تحمر تمت الاستدراكات بخلرم اللَّه تعالى.